

كشف المشكوك

في النحو

لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني

(ت ٥٥٩٩ هـ)

تحقيق

الدكتور

هادي عطية مطر



الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
إحياء التراث الاسلامي
(٥٧)

كشف المشكك

في النحو

لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني
(ت ٥٩٩ هـ)

تحقيق

الدكتور

هادي عطية مطر

الهاللي

كلية الآداب - جامعة البصرة

المجلد الثاني

الكتاب السابع والخمسون

مطبعة الارشاد - بغداد

١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومرآة النضج الفكري والعقلي لفقهاءنا وادباءنا وعلمائنا الذين اغنوا الثقافة الانسانية بسيل وافر من عيون الحكمة والأدب والفقه ان هذا التراث النفيس وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الاجيال .

وقد تميزت بغداد بالخزانات والمكتبات الواسعة التي احتضنت مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف .

وفي عهد الثورة المباركة (ثورة ١٧ - ٣٠ تموز) بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين استفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار ما انتجه عقول اسلافنا وتعميم قوائمه لكل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصاله .

وفي سبيل ذلك هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات واحيائها وطبعتها ونشرها .

وان هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من بين النماذج نرجو من الله سبحانه ان يتقبل مسعاونا لخدمة تراث أمتنا المجيدة وديننا الحنيف والله ولي التوفيق .

لجنة احياء التراث الاسلامي

الجزء الرابع^(١)

بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا التَّوَكُّيدُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَقُلُّ : أَمَّا مَا التَّوَكُّيدُ : فَهُوَ تَحْقِيقُ الْمَعْنَى فِي النَّفْسِ
بِإِعَادَةِ لَفْظِهَا أَوْ مَعْنَى .

فَالتَّوَكُّيدُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ يَتَّبِعُ الْأِسْمَ ، وَالْفِعْلَ ، وَالْحَرْفَ ،
وَهُوَ أَنْ تَعِدَ لَفْظَ التَّوَكُّيدِ بِمَعْنَاهِ نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ زَيْدٌ .
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ الْفِعْلَ^(٢) وَتَقُولُ عِنْدَ الْمَجْلَةِ : قُمْ
قُمْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ . وَامْضِ سَرِيحاً سَرِيحاً . وَيَقُولُ الْقَائِلُ :
أَفْعَلْ كَذَا فَتَقُولُ : قَدْ قَدْ ، أَوْ لَا لَا . وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :^(٣)

(١) لم يذكر في نسخة : ت فقط .

(٢) ساقطة من : م فقط .

(٣) البيت للمتنبي انظر ديوانه/ ٣٠٨ والبيت مطلع قصيدته في مدح
سيف الدولة والبيت :

ذِي الْمَعَانِي فَلْيَعْمَلُونَ مَنْ تَعَالَى

هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا

(مقارب)

كُلُّ مَنْ شَادَ مَفْخَرًا فَلَيْشَدُ
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

ومثله^(٤) : أَنْتَ أَنْتَ الصَّيْفُ وَاللَّبَنُ •

ومثله^(٥) : وَأَجْعَلْ جَوَابِي إِنْ إِنْ إِنَّهُ •

أَي نَعَمْ نَعَمْ نَعَمْ ومثله^(٦) :

(وافر)

أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ
أَحْلَكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا
وَقَالَ الْقَطَامِي^(٧) :

ورواه السيوطي روايته في ديوانه في الاشباه والنظائر : ١١٢/٤
وكذلك رواه صاحب الطراز : ٢٩٩/١ ، ومعجم الأدباء لياقوت :
١٧١/١٨ •

(٤) وقال الآخر في : م • ولم اهتمد لقائله •

(٥) لم اهتمد لقائله •

(٦) البيت من الوافر وقد نسب الى جميل في التنبيه على شرح مشكلات
الحماسة/ ١٢٥ ولكن البيت غير موجود في ديوان جميل العنزي •
والبيت الى مساور بن مالك القليلني انظر الاشباه والنظائر
للخالدين : ٢٧٠/٢ وفيه (أربد) ، (بالمخازي) وهو في مجاء
الرماح بن أبرد انظر الاقتضاب/ ٣٠٧ •

(٧) القطامي سبقت ترجمته/ ١٦٧ والبيت من الوافر وهو في ديوانه/ ٤٤

إِذَا الْتِيَارُ 'ذُو الْمُضَلَّاتِ' قَالُوا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا
وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قُلْتُهُ^(٨) :

(كامل)

وَوَعَدْتَنِي وَعَدًا سَدَاهُ نَعَمْ نَعَمْ
سِحْرًا وَلُحْمَتُهُ الْخَفِيَّةُ لَا لَا
وَرَبَّمَا جَاءَ تَوَكِيدُ اللَّفْظِ بِلَفْظٍ تَابِعٍ^(٩) لِلأَوَّلِ ، وَلَيْسَ بِهِ
فِيؤْتَى بِهِ زِيَادَةٌ فِي الْبَيَانِ أَوْ تَحْسِينًا لِلْفِظْرِ • وَكَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
لَبْسٌ • فَالَّذِي يَجِيءُ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : آصَابَنَا مَطَرٌ
مِنَ السَّمَاءِ ، وَطَلَعَ عَلَيْنَا نِدٌّ مِنَ الْأَرْضِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
- « فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ » -^(١٠) وَقَالَ - « وَلَا
طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ » -^(١١) وَقَدْ عَلِمَ الْمُخَاطَبُ أَنَّ
الْمَطَرَ لَا يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالنِّدْلُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِنْ

وفيه (قلنا) كما في ديوانه ٤٠/ تحقيق د. السامرائي (قلنا)
ولكن خذها بدل (ضاق) •

(٨) البيت : للمؤلف نفسه • وهو من البحر الكامل •

(٩) بغير في : م •

(١٠) سورة النحل : ٢٦/١٦ •

(١١) سورة الانعام : ٣٨/٦ •

السَّقْفُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْ فَوْقٍ ، وَالطَّائِرُ لَا يَطِيرُ بِغَيْرِ
 جَنَاحَيْنِ ^(١٢) ، وَلَكِنْ أُريدَ بِذَلِكَ الْمُبَالَغَةُ وَالَّذِي يَجِيءُ تَحْسِينًا
 لِلْفِظِ . قَوْلُهُمْ : « أَنْتَ » ^(١٣) فِي حَلٍّ وَبَلٍّ . وَزَيْدٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ،
 وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ ، وَالثَّوْبُ حَسَنٌ بَسَنٌ . وَفُلَانٌ يَكْذِبُ
 وَيَنْذِبُ . وَلَهُ الْوَيْلُ وَالْإِلِيلُ . / ٢٠٠ / كَذَلِكَ مَا أَتَيْتُهُ .
 ذَكَرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَالنَّحْوِيِّينَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ إِنَّمَا
 تَأْتِي إِتِبَاعًا لَا مَعْنَى لَهَا إِلَّا التَّحْسِينَ وَتَرْصِيعَ الْفِظِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،
 مُتَّجَانِسَةً وَمُتَوَازِنَةً ، وَزَعَمَ آخَرُونَ مِنْهُمْ الْأَصْمَعِيَّ ^(١٤) أَنَّ
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مَعْنًى ، وَيَحْتَصِلُ بِهِ غَيْرُ مَعْنَى
 الْآخَرِ ^(١٥) . فَمَعْنَى حَلٍّ وَبَلٍّ حَلٌّ وَسَمْعُهُ ، وَالنَّطْشَانُ الْجَائِعُ ،
 وَالنَّائِعُ الْعَطْشَانُ وَالْبَسَنُ النَّاعِمُ ، وَالنَّذِبُ التَّصَرُّفُ فِي الْكَذِبِ ،
 وَالْإِلِيلُ الْأَيْنُ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى التَّوَكُّيدِ تَقْرِيرُ الْمَعْنَى فِي
 النَّفْسِ لِإِزَالَةِ الْإِحْتِمَالِ وَالْبَسِ وَقِيلَ لِإِزَالَةِ الشُّكِّ

(١٢) جناحيه في : ك فقط .

(١٣) انت في : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل .

(١٤) الأصمعي : هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن

إسحق بن مظهر ابن رباح ولد في البصرة ١٢٢هـ وفي رواية أخرى

١٢٣هـ ومات في البصرة سنة وفاته ٢١٤ أو ٢١٥هـ ، أو ٢١٦هـ

أو ٢١٧هـ وهو من علماء اللغة المشهورين . وكلام الأصمعي في المزهري

٤١٥/١

(١٥) الاول في : م ، ت ، ك .

والتبويض ، ومعاني هذه العبارات واحدة • وتفسير ذلك أنك لو قلت : « جاء الأمير » وصاح السلطان للناس الأمان • احتمال أن يكون جاء بمض مأموريه ، وصاح بمض خدمه • فإذا قلت : نفسه • زال اللبس ، (١٦) (١٧) وكذلك لو قلت : جاءني تميم من مرة ، شك السامع هل جاءك أكثرهم ؟ دون أقلهم وأكابرهم دون أصغرهم ، فإذا قلت جاءني تميم كلها أو قضتها وقضيضها • وهذا اللفظ غريب زال الشك ، والتبويض فافهم ذلك •

فصل : وأما على كم ينقسم التوكيد ؟ فهو ينقسم على ضربين : توكيد اللفظ • وتوكيد المعنى •

فتوكيد اللفظ : هو إعادة اللفظ المؤكد بعينه ، أو لفظ يوازيه لتحسين أو يثنيه ويلاقيه من جهة المعنى للمبالغة وقد مثل جميع ذلك • وتوكيد المعنى يكون بستة ألفاظ ، وهي : نفسه ، عينه ، كله ، أجمع ، أكلع ، أبصع ، وهذه الستة أصل ومحمول على الأصل • فالأصل منها الأربعة الأول وهي : نفسه ، وعينه ، وكله ، وأجمع • والمحمول أكلع ، أبصع • وإنما

(١٦) العبارة ساقطة من : ك •

(١٧) الشك بدل اللبس في : م فقط •

قُلْنَا : إِنَّ الْأَرْبَعَةَ أُصُولٌ ۖ لِأَنَّهُ يُؤَكِّدُ بِهِمَا مَجْتَمِعَةٌ وَمُفَرَّقَةٌ تَقُولُ ۖ :
جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ ۖ وَرَأَيْتُ أَخَاكَ عَيْنُهُ ۖ وَأَمَرْتُ بِقَبْضِ
الدِّرَاهِمِ كُلِّهَا ۖ وَخَزَنْتُ الْمَالَ أَجْمَعَ ۖ وَتَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ
نَفْسُهُ عَيْنُهُ وَقَبَضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ أَجْمَعَ ۖ فَتَجْمَعُ بَيْنَ التَّوَكِيدِ
بِغَيْرِ حَرْفٍ عَطْفٍ ۖ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ - (١٨) وَتَقُولُ : هَذِهِ دَرَاهِمُكَ أَنْفُسُهَا
أَعْيُنُهَا ، كُلُّهَا جَمْعُهَا كَتَمَاءُ بِصَمَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (وَاللَّهُ لِأَن أُلْقِمُوهُ
وَأَتَّبَعْتُمُوهُ لَنُدْخِلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَسَبُونَ / ٢٠١/
أَبْصَرُونَ) - وَقُلْنَا : إِنَّ أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ مَحْمُولَانِ عَلَى الْأَصْلِ ،
وَلَيْسَا بِأَصْلٍ ۖ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّوَكِيدُ بِهِمَا إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعَ ۖ
أَوْ قُلْتُ جَاءَنِي الْقَوْمُ أَكْمُونَ ، أَوْ أَبْصَرُونَ لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ
لِأَنَّهُ (٢٠) لَا يَكُونُ أَكْعُ إِلَّا تَابِئًا لِأَجْمَعَ وَأَبْصَعَ تَابِئًا لِأَكْعِ
وَلَا يَتَّبِعُ هَذِهِ التَّوَاكِيدُ الْمُضَيَّوَةُ إِلَّا الْمَعَارِفُ خَاصَّةً دُونَ التَّنْكِرَاتِ
وَالْأَفْعَالِ لِلْحُرُوفِ خِلَافًا لِلْفِعْلِ ۖ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَارِفٌ ۖ
وَكُلُّهَا تَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ إِلَّا أَجْمَعَ ، وَأَكْعُ وَأَبْصَعَ ۖ وَمَا تَعْرِفُ

(١٨) سورة الحجر : ٣٠/١٥ ، وسورة ص : ٧٣/٣٨

(١٩) ساقطة من : م

(٢٠) ساقطة من : م ، ت ، ك

مِنْهُنَّ مِثْلَ أَجْمَعِينَ وَأَكْمَيْنَ ، وَأَبْصَيْنَ ، وَجَمَعَاءَ كُتَّاءَ ، بِصَمَاءَ •
 أَجْمَعِينَ أَكْمَيْنَ أَبْصَيْنَ • وَجَمَعَاوَيْنَ كَتَاوَيْنَ ، بِصَمَاوَيْنَ
 جُمِعَ كُتْعٌ ، بِصُغٍ • فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَعْرِفُ بِقَطْعِهَا عَنْ الْإِضَافَةِ
 وَاختِصَاصِهَا بِتَأْكِيدِ الْمَرْفَعَةِ • فَتَعْرِفُهَا كَتَعْرِيفِ قَبْلُ وَبَعْدُ
 وَقَطُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ التَّوَكِيدِ ؟ فَكَبِيرٌ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً
 أَقْسَامًا : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَعٌ • فَالْوَاجِبُ أَنَّ التَّأْكِدَ يَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ فِي
 ثَمَةِ أَشْيَاءَ : فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرْمٍ غَالِبًا ، ^(٢١) وَتَوْحِيدِهِ ،
 وَثَنِيَّتِهِ ، وَجَمْعِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ وَثَانِيَّتِهِ ، وَتَعْرِيفِهِ مِثَالِ ذَلِكَ
 كُلِّهِ ^(٢٢) ، جَاءَ نَبِي الْأَمِيرُ نَفْسُهُ ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ عَيْنَهُ •
 وَأَحْطَلْتُ بِعِلْمِكَ كُلَّهُ • وَبَغِضْتُ الْمَالَ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْصَعَ •
 وَشَرِيتُ الدَّارَ جَمْعَاءَ • وَجَاءَ نَبِي الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا •
 وَرَأَيْتُ أَخَوَتَكَ أَجْمَعِينَ • وَجَاءَ ثَنِي النِّسَاءِ جُمُوعٌ ،
 وَرَأَيْتَهُنَّ جُمُوعًا • وَمَرَرْتُ بِهِنَّ جُمُوعًا ، يَأْفَتِي ، ^(٢٣) ^(٢٤) •
 وَأَمَّا الْجَائِزُ : فَاتَّبَاعُ بَعْضِ التَّوَكِيدِ بِمَضًى بِغَيْرِ حَرْفٍ

(٢١) ساقطة من : ت •

(٢٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٣) ساقطة من : ك فقط •

(٢٤) فصل في : ك فقط •

عَطْفٍ مِثْلَ : جَاءَ نَبِيَّ زَيْدٍ نَفْسُهُ عَيْنُهُ • وَيَجُوزُ تَوْكِيدُ
الاسماء الظاهرة وكلها سوى النكراتِ ، وتوكيد المضمراتِ ،
والمبهماتِ عَلَى اختلافِ أنواعِها ، وتوكيدُ مَا يَتَّبَعُ وَمَا
لَا يَتَّبَعُ بِنَفْسِهِ وَعَيْنِهِ مِثْلَ : جَاءَ نَبِيَّ زَيْدٍ نَفْسُهُ عَيْنُهُ • وَقَبِضْتُ
الْمَالَ نَفْسُهُ عَيْنُهُ • فَأَمَّا كُلُّ وَاجِمٍ فَلَا يُوَكِّدُ بِهِمَا إِلَّا
مَا يَتَّبَعُ خَاصَّةً لَوْ قُلْتُ : جَاءَ نَبِيَّ زَيْدٍ كُلُّهُ أَوْ أَجْمَعُ لَمْ
يَجْزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ مَجِيءُ بَعْضِهِ • فَإِنْ قُلْتُ : اشْتَرَيْتُ
الْمَالَ كُلَّهُ • جَازَ لِأَنَّكَ تَشْتَرِي بَعْضَهُ • وَأَكْمَعَ وَأَجْصَعَ فِي
حُكْمِ أَجْمَعَ وَيَجُوزُ تَوْكِيدُ الْمُنَادَى الْمَضْمُونِ بِالْفَتْحِ وَالضَمِّ نَحْوُ :
قَوْلِكَ : يَا تَمِيمُ / ٢٠٢ / أَجْمَعِينَ وَأَجْمَعُونَ • وَتَوْكِيدُ اسْمِ الْكَسْرَةِ
بِالنَّصْبِ ، وَالرَّفْعِ نَحْوَ قَوْلِكَ : إِنَّ زَيْدًا نَفْسَهُ وَنَفْسُهُ قَائِمٌ •
وَتَوْكِيدُ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ بِالْجَرِّ عَلَى اللَّفْظِ وَالرَّفْعِ إِنْ كَانَ
فَاعِلًا ، وَالنَّصْبِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا عَلَى الْمَوْضِعِ مِثْلَ عَجِيتُ
مِنْ ضَرَبِ زَيْدٍ نَفْسِهِ وَنَفْسُهُ عَمْرًا • وَمِنْ ضَرَبِ عَمْرٍ
نَفْسِهِ وَنَفْسُهُ زَيْدٌ • وَتَوْكِيدُ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى
الْحَالِ وَالِاسْتِثْنَاءِ بِالْجَرِّ عَلَى اللَّفْظِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْمَوْضِعِ
مِثْلَ : هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ نَفْسِهِ وَنَفْسُهُ عَمْرًا غَدًا أَوْ السَّاعَةَ •

لجوازِ هذه الوجوه خاصةً قلنا : في أوّل الفصل (٢٥) غالباً .

وأما المتع : فتقديم التوكيد على المؤكد لأنّ معناه
اليان فلا يتقدم الميّن وإفاته مقامه لأنّه تخصّص له
فلو اطرح (٢٦) المخصّص لم يكن للتخصّص معنى يفهم وعطف
بضمه على بعض نحو : جاءني زيد نفسه وعينه لأنّ العطف
والمطوف شيان مشتركان في اللفظ والمعنى أو في اللفظ دون المعنى
والتوكيد والمؤكد شيء واحد . فلا يجوز عطف الشيء على
نفسه . ومن المتع توكيد ما لا يتبعض بكلّ وأجمع مثل :
جاءني زيد كلّهُ ، أو خلق الله آدم أجمع لأنّ معنى التوكيد
إزالة الشكّ ، والتبعض والسّامع لا يشكّ إنّ زيدا لم يمكن
مجيء بعضه . وإنّ آدم لا يكون خلقاً لخالقين أو لأكثر فتوكيد
مثل هذا لا يزيد . بياناً ، ولا يرفع عنه إشكالا (٢٧) فلا معنى
لّه إذن . ويمتّع توكيد المرفوع بغير مرفوع ، وتوكيد المنصوب
بغير منصوب . والمجرور بغير مجرور . سوى ما استثناه في
الأحكام الجائزة لأنّ التوكيد ليس فيه (٢٨) معنى مدح

(٢٥) الباب في : م فقط .

(٢٦) طرح في : م .

(٢٧) شكاً في : م .

(٢٨) معه في : ت ، ك .

وَلَا ذَمٌّ كَانَتْ فَيَقْطَعُ • وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْتَلِفَ التَّوَكُّيدُ
وَالْمُؤَكَّدُ شَيْءٌ وَآحِدٌ • وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ لَا يَكُونُ مُفْرَدًا مَجْمُوعًا ،
وَلَا مُؤَنَّنًا مُذَكَّرًا ، وَيَمْتَنِعُ تَوَكُّيدُ النِّكَرَةِ نَحْوُ (٢٩) : قَوْلُكَ :
أَكَلْتُ رَغِيفًا كُلَّهُ لِأَنَّ النِّكَرَةَ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَيْنٌ فَتَوَكَّدَ •
وَلِأَنَّ التَّوَكُّيدَ مَعْرِفَةٌ فَلَا يَتَّبِعُ النِّكَرَاتِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَوَكَّدَ
بِأَكْمٍ إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعٍ وَأَبْصَحَ بَعْدَ أَكْمٍ كَمَا قَدَّمْنَا • وَقَدْ
تَكُونُ النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْكُلُّ أَسْمَاءَ غَيْرِ تَوَكُّيدٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
- • وَيَحْذَرُكُمْ / ٢٠٣ / اللَّهُ نَفْسَهُ - • (٣٠) ، - • وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ ، - (٣١) - • كُلُّهُمْ (٣٢) آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَرْدًا ، - (٣٣) فَمَتَى أَضِيفَ كِلَا وَكِلْتَا إِلَى مُضْمَرٍ رَفَعْتُهُمَا
بِالْأَلْفِ وَنَصَبْتُهُمَا وَجَرَرْتُهُمَا بِالْيَاءِ • كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ
الْمَبْنِيَةِ ، (٣٤) نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَرَأَيْتُهُمَا

(٢٨) معه في : ت ، ك •

(٢٩) مثل : في : م •

(٣٠) سورة آل عمران : ٢٨/٣ •

(٣١) سورة المائدة : ٤٥/٥ •

(٣٢) سورة الشعراء : ٧٧/٢٦ والآية • فَاتَّخَذُوا لِي إِلاَّ رَبَّ
الْعَالَمِينَ •

(٣٣) سورة مريم : ٩٥/١٩ •

(٣٤) في : م ، ت ، ك وساقط من الاصل •

• كِلَيْهِمَا ، (٣٥) ، وَ مَرَرْتُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا • وجاءني المرأتان
كلتاهما • ورأيتهما كلتيهما ، (٣٦) ومررت بهما كلتيهما • وَمَتَى
أَصْفَتَهُمَا إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الْقُصُورِ الْمُفْرَدِ فِي
الِإِضَافَةِ قَوْل : جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، وَرَأَيْتُ كِلْتَا
الْمُرَاتِنِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ » - (٣٧) ثُمَّ
قَالَ - « كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ » - (٣٨) لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ وَمَتَى أَكَلْتَ
بِاجْمَعٍ وَأَكْتَمَ وَأَبْصَحَ ، وَجَمَعَاءَ ، كَتَعَاءَ ، بَصْعَاءَ ، وَجَمَعَ ،
كُتِعَ ، بَصْعَ ، فَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ لِلْمَذَكْرِ الْمُفْرَدِ وَالَّتِي تَلِيهَا لِلْمُؤَنَّثِ
الْمُفْرَدِ • وَالثَّلَاثَةُ الْآخَرُ لِلْمُؤَنَّثِ الْمَجْمُوعِ أَمْتَعَ جَرُّهَا وَتَوَيْنَهَا
لِأَنَّهَا لَا تَصْرَفُ لِأَن أَجْمَعَ وَنَحْوَهُ مَعْرِفَةٌ بِوَزْنِ أَفْعَلْ ، وَجَمَعَاءَ
وَنَحْوَهَا وَجَمَعَ وَنَحْوَهُنَّ مَعَارِفٌ مُؤَنَّثَاتٌ قَلَمَ يَجْزُ صَرَفُ شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْمِلَّتَيْنِ الْمَانَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ فَافْهَمْ ذَلِكَ • وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقُ ، (٣٩) •

(٣٥) كِلَيْهِمَا فِي : م ، ت ، ك •

(٣٦) ساقطة من الاصل •

(٣٧) سورة الكهف : ٣٢/١٨ •

(٣٨) سورة الكهف : ٣٣/١٨ •

(٣٩) ساقطة من : م فقط •

بَابُ الْبَدَلِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْبَدَلُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَقُلْ : أَمَّا مَا الْبَدَلُ ؟ • فَهُوَ إِعْلَامُ السَّمْعِ لِمَجْمُوعِي
الاسْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْوِي بِالْأَوَّلِ الطَّرْحَ عِنْدَ سِيَبِيهِ (٤٠) وَرَوَى
ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ (٤١) وَعَلَّةُ ذَلِكَ إِنْ مَعْنَى
الْبَدَلِ الْيَانِ عِنْدَ الْجَمْعِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَطْرَحَ الْمَيْنَ لِأَنَّ السَّمْعَ
بِهِ مُفْرَدًا أَغْنَى مِنْهُ بِالْبَدَلِ مُفْرَدًا وَلَكِنْ يَكُونُ الْيَانُ إِذَا •
وَلَا يُقَاسُ بِالنَّمْتِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ النَّمُوتِ • لِأَنَّ النَّمْتَ
مُسْتَقٌّ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِذَاتِ جَامِدَةٍ
سِوَا أَظْهَرَتْ أَوْ قُدِّرَتْ • وَالْبَدَلُ جَامِدٌ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ
مِنْ ذَاتِهِ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ لِغَيْرِهِ • إِذَا كَانَ الْمَبْدَلُ مِنْهُ سَاقِطًا
وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ اعْتِقَادُ طَرْحِ الْأَوَّلِ أَنَّكَ
تَقُولُ : عَجِيتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ أَخُوكَ عَمْرًا • وَإِنْ زَيْدًا
أَخُوكَ قَاتِمًا وَهَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا أَخَاكَ • وَيَا أَخُونَا زَيْدًا وَعَمْرًا
أَقْبَلًا • فَقَسَّ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ آبَدَلْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ لَوْ نَوَيْتُ

(٤٠) سِيَبِيهِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٢٦ •

(٤١) طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٧ •

بِالْأَوَّلِ الطَّرْحَ لِأَفْسَدَتِ الْإِعْرَابَ وَكَانَ لَحْنًا صَرِيحًا .
فَاعْرِفْهُ ، (٤٢) . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (٤٣) حَقِيقَةُ الْبَدَلِ أَنْ يُقَامَ مَقَامُ
الْمُبَدَّلِ مِنْهُ ٢٠٤/ فَيَسْتَقِلُّ التَّأْلِيفُ . فَإِذَا قُلْتُ : جَاءَنِي زَيْدٌ
أَخُوكَ ، جَازَ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي أَخُوكَ وَلَعَمْرِي إِنَّهُ يَسْتَقِلُّ
التَّأْلِيفَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَلَا دَلِيلٌ عَلَى الْبَدَلِ ،
أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ . فَيَشْكُ أَيُّ الزَّيْدَيْنِ جَاءَهُ
أَخُوكَ أَمْ غَيْرُهُ ؟ فَإِذَا قُلْتُ جَاءَنِي أَخُوكَ فَيَلْتَبَسُ عَلَيْكَ
أَيُّ أَخُوتِكَ أَزِيدُ أَمْ غَيْرُهُ مِنْ إِخْوَتِكَ ؟ فَإِذَا قَالَ جَاءَنِي زَيْدٌ
أَخُوكَ وَآتَى لِمَجْمُوعِي الْأَسْمَاءِ زَالَ اللَّتَبُ وَتَبَيَّنَ الْمَعْنَى ،
وَتَخَصَّصَ مِنْ غَيْرِهِ ، فَالْأَوَّلُ أَجُودُ ، (٤٤) الْقَوْلَيْنِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .
فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْبَدَلُ ؟ فَهُوَ يَنْقَسِمُ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُمَا لَعَيْنٌ
وَاحِدَةٌ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ ، فَزَيْدٌ فَاعِلٌ وَالْأَخُ
بَدَلٌ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - هَاهُنَا الصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيمُ ، (٤٥) - - صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(٤٢) العبارة ساقطة من : ك .

(٤٣) المبرد سبقت ترجمته ص ٢٦ .

(٤٤) في : ■ وهذا أجود ، وفي : ت ، ك : د والأول أجود .

(٤٥) سورة الفاتحة : ٦/١ .

عَلَيْهِمْ ، - (٤٦) هَذِهِ الْمِثَارَةُ الصَّحِيحَةُ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : بَدَلُ
 الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، فَكَلَامٌ مُخْتَلٌ • مَعْنَاهُ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنْ
 نَفْسِهِ • فَتَجَمَّلَ الْبَدَلُ وَالْمَبْدَلُ مِنْهُ شَيْئًا وَاحِدًا • وَهَذَا
 الْإِغْتِلَالُ يَقْوِي مَذْهَبَ الْمُبْرَدِ (٤٧) مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الشَّرِيعَةُ
 لَا تَقْضِي بِاسْتِمَالِ الْبَدَلِ إِلَّا عِنْدَ عَدَمِ الْمَبْدَلِ مِنْهُ • قَالَ
 الشَّاعِرُ فِي بَدَلِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ وَهُمَا لِمِثَرٍ وَاحِدَةٍ :
 (طَوِيل)

لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّمَا
 أَضَاعَتْ تُغُورَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلَّتْ (٤٨)
 وَتَرَوِي وَوَلَّتْ •

الثاني : بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ عَلَى جِهَةِ التَّخْصُّصِ
 نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ ، وَقَطَعْتُ اللَّصَّ يَدَهُ • قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - • وَلَيْلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ

(٤٦) سورة الفاتحة : ٧/١ •

(٤٧) المبرد : سبقت ترجمته ص ٣٦ •

(٤٨) البيت من الطويل وهو لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص أخو
 مروان بن الحكم - قاله في يوم راحط انظر مجالس ثعلب القسم
 الثاني/ ٣٤٧ وفيه « فُرُوجَ الْمُسْلِمِينَ » بدل (تُغُور) وقد نسبته
 إليه أيضا في شرح الحماسة للمرزوقي ج ٢ م ٣ ص ١٤٩٩ وكذلك في
 الوسيط في الادب العربي وتاريخه للشيخ أحمد الاسكندري وللشيخ
 مصطفى غناني/ ١٤٦ •

إِلَيْهِ سَيِّلاً ، - (٤٩) وَقَالَ - « فَعَمُّوْا وَصَمُّوْا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ » ، - (٥٠) وَقَالَ - « وَأَسْرُوْا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا » ، - (٥١) وَمِثْلُهُ - وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ (٥٢) لِلَّذِيْنَ اسْتَضَمِفُوْا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ، - (٥٣) فَأَلْبِضْ فِيْ هَذَا كُلِّهِ بَدَلٍ مِنَ الْكُلِّ ، وَكَوْ قُلْتَ : هَذَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ بَعْضُهُ لَكَانَتْ عِبَارَةً جَيِّدَةً .

الثالث : بَدَلُ الْاِشْتِمَالِ نَحْوُ قَوْلِكَ : نَفَضْنِي عَبْدُ اللَّهِ عِلْمَهُ ، وَأَعْجَبْتَنِي الْجَارِيَةَ حُسْنُهَا ، وَعَرَفْتُ أَخَاكَ خَبْرَهُ ، وَعَجِيتُ مِنْ زَيْدٍ أَمْرَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » - (٥٤) فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ - « يَسْأَلُونَكَ عَنْ الثَّمَرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » - (٥٥) - « وَمَا آتَيْنَاهُ

(٤٩) سورة آل عمران : ٩٧/٣ .

(٥٠) سورة المائدة : ٧١/٥ « فَعَمُّوْا وَصَمُّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُّوْا وَصَمُّوْا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ » .

(٥١) سورة الانبياء : ٣/٢١ .

(٥٢) ساقطة من الاصل و : ت ، ك وهي في : م فقط .

(٥٣) سورة الاعراف ٧٥/٧ والآية « قَالَ الْمَلَأُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ » ، -

(٥٤) سورة السجدة : ٧/٣٢ .

(٥٥) سورة البقرة : ٢١٧/٢ .

إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، - (٥٦) تقديره مَا أُنْسَانِي الْحَقُّ أَنْ
أَذْكُرَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ وَقَالَ الْأَعْمَى : (٥٧)

(طويل)

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاهِ ثَوَيْتَهُ
تَقْضِي لُبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ

وَقِيلَ لَهُ بَدَلِ اشْتِمَالِ / ٢٠٥ / لِأَنَّ الْمَعْنَى يَشْتَمِلُ عَلَى الْبَدَلِ
وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ ، جَمِيعاً وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمَّى هَذَا الْبَدَلُ بَدَلِ
الْمَصْدَرِ مِنَ الْأِسْمِ . وَالْعِبَارَةُ الْأَوَّلَى أَجُودُ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِغَيْرِ الْمَصْدَرِ
نَحْوَ قَوْلِكَ : كَانَ زَيْدٌ مَالَهُ كَثِيراً ، وَأَصْبَحَ أَخُوكَ وَجْهَهُ
حَسِناً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٨) : - قَتِيلَ أَصْحَابُ
الْأَخْدُودِ ، (٥٩) - - النَّارِ ذَاتِ ٠٠٠ ، - (٦٠) إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ

(٥٦) سورة الكهف : ٦٣/١٨ .

(٥٧) الاعشى : سبقت ترجمته ، والبيت من البحر الطويل وهو في
ديوانه ٧٧/٧٧ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي ٣٨/٣٨ والمقتضب :
٢٧/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٩٧/٤ ، وفي شرح المفصل : ٦٥/٣ والخصائص
٣٨٦/٢ دون نسبة وكذلك في تحرير التحيير/ ١٤٥ دون نسبة وكما
في شرح المختار من لزوميات أبي العلاء/ ١٧٥ المعجز فقط .

(٥٨) تعالى في : م ، ت ، ك .

(٥٩) سورة البروج : ٤/٨٥ .

(٦٠) سورة البروج : ٥/٨٥ .

مَا يَكُونُ بِالْمَصَادِرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٦١)

(طویل)

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْحَمَنَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ مُلْكُهُ مُلْكُ وَاحِدٍ
وَلَكَّنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدِمًا

عَلَى رِوَايَةٍ مَنْ يَنْصَبُ (الْهَلْكَ) • الثَّانِي خَيْرًا لَكَ •

والرابع : بَدَلُ الْفَلَطِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَحَاوِرِ دُونَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ • وَالْكَلَامُ الْفَصِيحُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي
زَيْدٌ عَمْرُو ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ أَيْكَ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ :
جَاءَنِي عَمْرُو وَمَرَرْتُ بِأَيْكَ ثُمَّ غَلَطْتَ عَلَى زَيْدٍ ، وَالْآخِ

(٦١) البيتان من البحر الطويل وقد نسبهما ابن قتيبة الى عبدة بن الطيب
في الشعر والشعراء/ ٧٢٨ وهو يرثي قيس بن عاصم وفيه (فلم
يك) بدل « فما كان » وقد نسب اليه في الجمل للزجاجي/ ٥٦ والبيت
الثاني في شرح المفصل : ٦٥/٣ ، ٥٥/٨ وفي التنبيه على شرح
مشكلات الحماسة أورد البيت الأول/ ٢١٤ وشرح ديوان الحماسة
للتبريزي : ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ وإمامي المرتضي : ١١٤/١ وكذلك في
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي/ ٧٩٠ وفي البيان والتبيين : ٣/ ١٨٨
واستشهد ابن ناقياً بالبيت الأول في كتابه الجمال في تشبيهات
القرآن/ ٢٥٤ وقراءة الذهب في نقد أشعار الذهب البيت
الثاني/ ٣٨ • والمتنحل للشالبي/ ٤٥ دون نسبة •

فَذَكَرْتُهُمَا • وَأَبْدَلْتُ عَمْرًا وَالْأَبَ مِنْهُمَا وَالْأَجُودُ أَنْ تَجِيءَ
بَيْلٌ لِأَنْ مَعْنَاهَا الْإِضْرَابُ عَنْ الْأَوَّلِ وَالْأَيُّجَابُ الثَّانِي : تَقُولُ :
جَاءَنِي زَيْدٌ بَدَلُ عَمْرٍو • وَالْعَامَّةُ تَزِيدُ ذَلِكَ قَسَادًا بِإِذْخَالِ
هَمْزَةٍ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ فَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْمَرُو
وَرَبَّمَا قَالُوا : جَاءَنِي زَيْدٌ أَقُولُ عَمْرٍو • وَلَيْسَ عَلَى هَذَا
شَاهِدٌ مِنْ شَعْرِ وَلَا قُرْآنَ • فَإِنْ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْسَى دُونَ
الْلَفْظِ كَانَ التَّدَاؤُ وَالْإِلْفَاتُ وَالْمَرْبُ تَعْمَشُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَحْسِنُهُ قَالَ الْهَذْلِيُّ : (٦٢)

(طویل)

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

(٦٢) الابيات من البحر الطويل وهما لابي خراش الهذلي وهو خُوَيْلِدُ
ابن مَرْثَةَ احد بني قِرْدٍ عن عمرو نهشته حية فمات زمن عمر بن
الخطاب (رضي) والابيات في رثاء اخيه ويحمد الله على سلامة ابنه
خراش ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٦٦٤ وفيه (فوالله)
بدل (ووالله) وقد نسبت الثلاثة اليه في شرح
الحماسة للمرزوقي / ٧٨٢ ، ٧٨٥ والتنبيه على شرح
مشكلات الحماسة / ٢١٣ - ٢١٤ ، وديوان الهذليين : ١٥٧/٢
- ١٥٨ « فوالله » أيضا في الخصائص البيت الثاني دون نسبة :
٧١/١ وامالي القالي : ٢٧٤/١ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي/
١٤٤ ، والسمط (٦٠١) والبيت الثالث في المحتسب لابن جني دون

وَوَاللَّهِ لَا أَنَسَ قَنِيلاً رُزِيْتُهُ
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ قَالَ : مُلْتَفِتًا لِيَنْقُضَ الْمُنَى • الْأَوَّلُ (٦٣) :

بَلَى إِنَّهَا تَمْضُو الْكُلُومُ وَإِنَّمَا
يُوكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

فَانْظُرْهُ يَنْقُضُ بِاللَّهِ لَا يَنْسَى أَخَاهُ حَتَّى قَالَ بَلَا يَنْسَاهُ •
لَأَنَّ الْكُلُومَ قَدْ تَمْضُو أَيَّ تَبَرًّا وَقَدْ يَنْسَى الْآخِرُ الْأَوَّلَ •
وَقَدْ اسْتَحْسَنَ يُوَكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي • حَتَّى قِيلَ :
إِنَّهُ أَشْمَرُ نِصْفِ بَيْتِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ • وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا
الْبَدَلِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأَ (٦٤) اسْتَحْسَنَ ضِدَّهُ وَهُوَ قَوْلُ
هَشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ : (٦٥)

نسبة : ٢٠٩/٢ وكذلك الثالث في شرح المفصل ١١٧/٣ وفيه • على
أنها • ولكن في البيان والتبيين : ١٥٤/١ نسب الثالث لأبي ذؤيب
الهذلي والصحيح أنه لأبي خواش •

(٦٣) لنقض في : م ، ت ، ك •

(٦٤) قد في : م فقط •

(٦٥) البيتان من البحر الطويل ونسبتهما إلى مسعود أخي ذي الرمة وليست
هشام انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٢٨ وفيه (ريان) بدل
بالدمع والبيتان في المَرْزُبَانِي ٣٧٦ من رواية ابن الأعرابي انهما لمسعود
ثم قال وغيره يروي هذين البيتين لهشام والبيت الثاني في جمهرة

(طویل)

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ
عَزَاةً وَجَفْنُ الْمَيْنِ بِالْدَّمِ مُشْرَعٌ
فَلَمْ يُنْسِنِي أَوْقَى الْمُصِيَّاتِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ نَكَا الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
/٢٠٦/ وَهَذَا يُبْهِكُ عَلَى عِظَمِ الْعَرِيَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الْعَرَبُ تُحْسِنُ بِالْفَاظِ الْمَذْبُوعِ وَغَارَاتِهَا الرُّطْبَةُ الشَّيْءُ وَضَدَهُ
فَتَحْسُنَانِ جَمِيعاً .

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ الْبَدَلُ ؟ فَكَثِيرٌ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَنْسَامٍ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ ، وَمُتَعَمِّعٌ ، فَالْوَاجِبُ : أَنْ يَكُونَ
الْبَدَلُ تَابِعاً لِلْمَبْدَلِ مِنْهُ فِي تِسْمَةِ أَشْيَاءٍ : فِي رَقْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ،
وَجَرِّهِ ، وَجَزْمِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ ، وَثَانِيهِ وَتَوْحِيدِهِ ، وَثَلَاثِيهِ ،
وَجَمْعِهِ ، غَالِباً مِثَالُ ذَلِكَ كُلُّهُ . جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ ،
وَرَأَيْتُ عَمْرَأَ آبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِبَكْرِ عَمِّكَ . وَمَنْ
بَاثَنِي يَقْصِدُنِي أَكْرَمَهُ . وَهَذِهِ دَعْدُ أَخْتِكَ وَالْهِنْدَانِ
أَخْتُكَ ، وَالْفَوَاطِمُ نِسْوَتُكَ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَامِدِ خِلَافاً لِنِسْتِ .

اللغة ٢٩٠/٣ منسوب الی هشام بن عقبه والاشباه والنظائر للخالدين
٣٤٥/٢ نسبه لهشام وفي نسخة : م تنسني بدل ينسني . و و نكأ ،
بدل نكأ كما في الاشباه .

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَبَدَلَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: (٦٦) - دَقِيقَ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ ، - (٦٧)
- دَالِ النَّارِ ، - (٦٨) • وَبَدَلَ التَّكْرَةِ مِنَ التَّكْرَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
- دَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ، - دَحَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ، - (٦٩)
وَبَدَلَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ التَّكْرَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - دَوَائِكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، - (٧٠) - دَصِرَاطٍ
إِلَهُ ، - (٧١) • وَبَدَلَ التَّكْرَةِ الْمَوْصُوفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى - دَلَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، - (٧٢) - دَنَاصِيَةِ كَافِرِينَ
خَاطِئَةٍ ، - (٧٣) وَيَجُوزُ بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوُ
مَا قَدْ مَنَّا ، وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الْمُضْمَرِ نَحْوُ ، رَأَيْتُهُ إِيَّاهُ ،
وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوُ : رَأَيْتُ زَيْدًا إِيَّاهُ • وَبَدَلُ
الظَّاهِرِ مِنَ الْمُضْمَرِ • نَحْوُ : مَرَرْتُ بِهِ زَيْدٍ ، وَأَعْطَيْتُهُ

(٦٦) سبحانه في : م فقط •

(٦٧) سورة البروج : ٤/٨٥ •

(٦٨) سورة البروج : ٤/٨٥ •

(٦٩) سورة النبا ٣١/٧٨ ، ٣٢/٧٨ • والآية ساقطة من : ك ، •

(٧٠) سورة الشورى : ٥٢/٤٢ •

(٧١) سورة الشورى ٥٣/٤٢ وفي نسخة م • صراط الله الذي له ما في

السموات ، •

(٧٢) سورة العلق : ١٥/٩٦ •

(٧٣) سورة العلق : ١٦/٩٦ •

الْمُسْكِينُ دِرْهَمًا • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - دَعَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا
مِنْهُمْ • - (٧٤) وَقَالَ (٧٥) - دَعَمُوا وَصَمُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا ، - (٧٦) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٧٧)

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَفَاؤُنَا
وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ
عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالمَاءِ حَاتِمٌ
فَأَبْدَلَ حَاتِمًا مِنَ الهَاءِ فِي جُودِهِ • ومثله : (٧٨)

(٧٤) سورة المائدة : ٧١/٥ •

(٧٥) وقال في : م فقط •

(٧٦) سورة الانباء : ٣/٢١ •

(٧٧) الفرزدق : سبقت ترجمته/٢٩ ، والبيتان من البحر الطويل ولكن
البيت الثاني موجود في الديوان من قصيدة بعنوان « تَوْمٌ بَيْنَ
اللَّحْيِ وَالْعِصَامِ » ديوانه/٢٩٧ والبيت :

عَلَى سَاعَةٍ لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ

عَلَى جُودِهِ ضَمَنْتُ بِهِ نَفْسُ حَاتِمٍ

وكذلك في ديوانه جمع عبد الله الصاوي/٢/٨٤٢ ولعل البيت الأول ساقط
من الديوان ولكنه من شواهد مغني اللبيب/٢٨١ وفي شرح شواهد
المغني للسيوطي/٢٣٤ بينما البيت الثاني من شواهد بن يعيش :
٦٩/٣ وفيه لُصْنُ بالماء ، بدل « جاد » ، وعلى ساعة بدل على
حالة وفي شنور الذهب/٢٤٥ ، واللسان مادة حزم ٤/١٥ والاول
أوردته الفارقي في كتابه الأبيات المشككة الإعراب/٢٤٥ •

(٧٨) البيت من البحر الطويل وهو لمزاحم العقيلي انظر الكتاب : ٣٦/١ ،
٧٣ وفي شنور الذهب نسبه اليه/١٩٥ واللسان مادة عرف : ١٤٢/١١
دون نسبة ولكنه اكتفى « بأشده سيبيويه » وفيه « منا » •

(طويل)

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِثْنِي
وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِثْنِي أَنَا عَارِفٌ

وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ الْاِسْتِمَالِ خَاصَّةً • أَنْ تَأْتِيَ بِبَدَلَيْنِ وَثَلَاثَةٍ
وَأَرْبَعَةٍ ، وَأَكْثَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ أَخُوهُ عَبْدُهُ جَارُهُ مَالُهُ كَثِيرٌ •
وَيَجُوزُ بَدَلُ الْفِعْلِ مِنْ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِي الثَّانِي مَعْنَى الْأَوَّلِ
كَقَوْلِ « اللَّهُ تَعَالَى » (٧٩) - « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
آثَمًا » - (٨٠) - « يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ » - (٨١) / ٢٠٧ / قَالَ
الشَّاعِرُ : (٨٢)

(طويل)

مَتَى تَأْتِينَا تَلْمَسُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
« تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَاجِجًا »
وَيَجُوزُ حَمْلُ الْبَدَلِ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى اللَّفْظِ نَحْوَ

(٧٩) سبجانه في : م فقط •

(٨٠) سورة الفرقان : ٦٨/٢٥ •

(٨١) سورة الفرقان : ٦٩/٢٥ •

(٨٢) البيت من الطويل وهو لعبدالله بن الحر انظر الكتاب : ٤٤٦/١ دون

نسبة وقد نسبته اليه في المقتضب : ٦٣/٢ والخزانة للبغدادي :

٦٦٠/٢ وشرح الفصل ٥٣/٧ •

قولك^(٨٣) : عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ زَيْدٍ أَخُوكَ وَأَخِيكَ • وَهَذَا
ضَارِبٌ^(٨٤) زَيْدٍ أَخِيكَ وَأَخَاكَ • وَيَجُوزُ عَطْفُ بَعْضِ الْإِبْدَالِ
عَلَى بَعْضٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ زَيْدٍ وَأَعْمَرَ وَخَالِدًا •
قَالَ الشَّاعِرُ : (٨٥)

(طویل)

وَكُنْتُ كَنَدِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ
وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

ومثله : مَرَرْتُ بِمَنَاعِكَ بَعْضَهُ مَطْرُوحًا وَبَعْضَهُ مَجْمُوعًا ، وَسَقَيْتُ
إِبْلَكَ صِفَارَهَا أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِ كِبَارِهَا ، وَكِبَارَهَا أَسْوَأَ مِنْ سَقْيِ
صِفَارِهَا • وَيَجُوزُ بَدَلُ الْحَرْفِ مِنْ الْحَرْفِ فِي الْأَجْوِبَةِ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٨٦)

(٨٣) ساقطة من : م ، ت ، هـ •

(٨٤) الضارب في : ك فقط •

(٨٥) البيت من البحر الطويل وهو لكثير غزاة انظر ديوانه ٩٩/٩٩ والكتاب :

٢١٥/١ وقد نسب له في شرح الشواهد للشنتمري : ٢١٥/١ والجمل

للزجاجي/٣٦ ، وخزانة الادب : ٣٧٦/٢ ، وشرح المفصل : ٦٨/١

وتثقيف اللسان لابن مكي/١٥١ والعيني ٢٠٤/٤ وشرح شواهد

المفني/٢٧٥ ، والمقتضب للمبرد : ٢٩٠/٤ والمفني اللبيب ٤٧٢/٢ •

(٨٦) البيتان من البحر البسيط وهما الى « قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفٍ » في شرح

الحماسة للمرزوقي لرجل من بَلَصَنْبَر : ٢٣/١ ، ٢٥ ، ١٢٢١ ونسبه

له في شرح التبريزي بينما في التنبيه لابن جني « وقد تروى لأبي

(بسيط)

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْبَحْ إِلَيَّ
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهِلِّ بْنِ شَبَّانَا
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْنَرٌ خُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَانَا

فَابْدَلْ مِنْ لِمَ تَسْبَحْ إِذْنِ لَقَامَ بِنَصْرِي • وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ
الِاسْتِمَالِ وَبَدَلِ الْبَعْضِ اِبْدَالِ الْمَفْرَدِ مِنَ الْجَمْعِ ، وَالْجَمْعِ مِنَ
الْمَفْرَدِ ، وَالْمَذَكَّرِ مِنَ الْمُوْنَّثِ ، وَالْمُوْنَّثِ مِنَ الْمَذَكَّرِ ، مِثَالُ الْأَوَّلِ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٨٧)

الغول الطهوري ، ونسبها له ثعلب في مجالسه / ٤٥ وفيه بنو
« الشَّقِيقَةِ » بدل اللقطة وشرح الفصل : ٧٢ / ١ ، ١٣ / ٩ ونظام
الغريب « البيت الثاني » ٤٧ / نسبه لرجل من بلعنبر والتنبية على
شرح مشكلات الحماسة / ٩٠ وشرح شواهد المغني / ٢٥ •

(٨٧) البيت من الوافر وهو للقطامي انظر ديوانه / ٤١ ، والبيت :
« فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ »

فَالْتَقَتْ عِنْدَ مَرَبِضِهِ السَّبَّاعَا ،
أما في الكتاب : ١٤٣ / ٢ فقد نسبه إليه ولكن « فَوَافَقَتْهُ » بدل
« فصادفته » ورواه الفارقي في شرح الابيات المشككة الاعراب كرواية
سيبويه / ١٨٨ ولكنه قال « انشده الجرمي » والخصائص ٢ / ٤٢٦
كرواية سيبويه أيضا • وبنفس الرواية في المحتسب لابن جني :
٢١٠ / ١ والنوادر لابي زيد / ٢٠٤ وفيه « فوافقت » وقال ان الرواية
التي لا اختلاف بين الرواة فيها وذكر البيت كما في ديوانه •

(وافر)

فَكَرَّرْتُ تَبْتَفِيهِ فَصَادَفْتُهُ

عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وَمَثَلُ الثَّانِي : نَفَعَنِي أَخَوْتُكَ إِحْسَانُهُمْ ، وَمَثَلُ الثَّلَاثِ : أَعْجَبْتَنِي
الْجَارِيَةُ حُسْنُهَا • وَمَثَلُ الرَّابِعِ : أَعْجَبْنِي زَيْدٌ سَجِيئَتُهُ ، وَلِذَلِكَ
قُلْنَا : غَالِبًا وَمِثْلُهُ فِي بَدَلِ الْبُضْرِ : ضَرَبْتُ زَيْدًا يَدَهُ ،
وَقَطَعْتُ يَدَهُ أَصَابِعَهَا • وَأَمَّا الْمَتَعُ فَتَقْدِيمُ الْبَدَلِ عَلَى الْمُبْدَلِ
مِنْهُ وَبَدَالُ الْمَرْفُوعِ مِنْ غَيْرِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْمَنْصُوبِ مِنْ غَيْرِ الْمَنْصُوبِ
وَالْمَجْرُورِ مِنْ غَيْرِ الْمَجْرُورِ سِوَى الْمُسْتَشَى مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ
الْوَاجِبَةِ وَالْجَائِزَةِ • وَيَمْتَعُ أَبْدَالُ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْمَذْكَرِ ، وَالْمَذْكَرِ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ • مَا لَمْ يَكُنْ جُزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَمَشْتَمَلًا عَلَيْهِ
نَحْوُ • قُطِعَتْ زَيْدًا يَدَهُ • وَأَبْدَالُ الْمَفْرُودِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْجَمْعِ مِنَ
الْمَفْرُودِ وَكَذَلِكَ مَا أَتَشَبَّهُهُ فِي بَدَلِ الْكَلِّ وَيَمْتَعُ أَيْضًا الْبَدَلُ مِنَ
يَاءِ النَّفْسِ • وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالتَّكْلَمِ وَالْمَخَاطَبِ الْمَرْفُوعِ مِثْلُ •
ضَرَبَنِي وَقُمْتَ أَنَا وَأَنْتَ لِأَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ الْبَيَانُ وَالْبَدَلُ مِنْهَا
يَزِيدُهَا / ٢٠٨ / وَكَذَلِكَ مَا أَتَشَبَّهُهُ فَقَسِ (٨٨) عَلَى

(٨٨) فِي م : فَقَطْ • فَقَسَ عَلَيْهِ تَصَبُّبُ أَنْشَاءِ اللَّهِ •

ذَلِكَ مَوْقِعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ • وَرَبِّمَا جَازَ بَدَلَ الْبَعْضِ
وَالِاشْتِمَالِ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ دُونَ الْكُلِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ •

إِقْتَصَى الْكِتَابُ الثَّانِي ^(٨٩) وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْفُرُوعِ • وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ
وَسَلَامِهِ • (٩٠)

كِتَابُ الْفُرُوعِ

وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى ذِكْرِ مَا لَا يَنْصَرَفُ • وَذِكْرِ النَّسَبِ •
والتَّصْنِيفِ ، وَالْمَدَدِ وَالتَّأْرِيخِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّنْكِيرِ ، وَالْمَفْعُولِ الْمُحْمُولِ
عَلَى اللَّفْظِ ، وَتَأْكِيدِ الْفِعْلِ الْمُتَعَلِّقِ ^(٩١) مَعَ الضَّمِيرِ وَاسْتِمَالِ
الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ ، وَاسْتِفْهَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ ، وَأَعْمَالِ
الْفِعْلَيْنِ ، وَبَابِ الْمَعَانِي ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مِثْلُ الْخَبَرِ وَالِاسْتِخْبَارِ ،
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ • وَبَابِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، وَالْأَسْمَاءِ التَّوَاقُصِ ، وَعِلَلِ
الْبَاءِ وَالْإِعْرَابِ ، وَذِكْرِ التَّوِينِ وَالْوَقْفِ ، وَبَابِ الْأَلْقَابِ ، وَبَابِ
الْحِكَايَةِ وَأَصُولِ الْمَدُودِ وَالْمَقْصُورِ ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهَا وَسَتَرَى

(٨٩) فِي م فَقَط • مِنْ أَرْبَعَةِ أَكْتَبَةٍ مِنْ كِتَابِ كَشْفِ الْمَشْكَلِ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ

الْفُرُوعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

(٩٠) سَاقَطَ مِنْ : م ، ت ، ك •

(٩١) سَاقَطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

ذَلِكَ أَبَوَابًا مُبَوَّهَةً عَلَى التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٩٢) * وَيَا اللَّهَ
التَّوْفِيقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَالِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ ، (٩٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٩٤)

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ (٩٥) أَبُو الْحَسَنِ * رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، : (٩٦) ، (٩٧)

بَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ

وَلَكَ فِيهِ خَمْسَةُ أَسْئَلَةٍ : وَهِيَ كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
لَا تَنْصَرَفُ ؟ وَكِمِ مُنْعَتِ الصَّرْفِ ؟ * وَكِمِ الْعِلَلِ الْمَانِعَةِ مِنْ
الصَّرْفِ ؟ وَعَلَى كَمِ يَنْقَسِمُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ؟ ، وَمَا
أَحْكَامُهَا ؟ *

فَصَلِّ : أَمَّا كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ

(٩٢) تعالى في : م ، ت ، ك *

(٩٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك *

(٩٤) لم تذكر البسطة في : م *

(٩٥) الاجل في : م *

(٩٦) ايده الله في : م *

(٩٧) العبارة ساقطة من : ت ، ك *

نوعاً : مِنْهَا نَوْعٌ "أَوَّلُ" يَكُونُ مَصْرِفَةً أَعْجَباً فَيَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ التَّعْرِيفِ وَالْمُجْمَعَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ : إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَانٍ يَكُونُ مَصْرِفَةً بِوَزْنِ الْفِعْلِ فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالْوِزْنُ . وَذَلِكَ مِثْلُ : أَحْمَدَ وَاسْمَهُ وَمَا أَشْبَهَهُ مَا فِي أَوَّلِهِ "أَلِفٌ" / ٢٠٩ / زَائِدَةٌ "كَأَلِفِ الْمَضَارَعَةِ وَيَزِيدُ وَيُشْكِرُ مَا فِي أَوَّلِهِ الْيَاءُ . وَتَقْلِبُ وَتَلْتَمِمْ مَا فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ . وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِيتَ بِمَا فِي أَوَّلِهِ نُونٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ : نَضْرِبُ ، وَنُخْرِجُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ . فَأَمَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي فَلَا يُعْتَابَرُ بِهِ لِأَنَّهُ وَزْنُهُ شَيْءٌ بَأَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ فَلِذَلِكَ يُنْصَرَفُ أَلَّا تَرَى أَنَّ ضَرَبَ بوزن حَبَلَ وَظَرَفَ بوزن عَصَدٍ . وَعَلِمَ بِوزنِ كَتَفٍ . وَقَرَمَطَ بوزن جَعْفَرَ إِلَّا مَا سُمِّيَ بِوزنِ الْفِعْلِ الَّذِي لَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَاتَهُ لَا يُنْصَرَفُ فِي الْغَالِبِ " مِثْلُ ضَرَبَ وَضُورِبَ ، (٩٨) احْتِرَازًا مِنَ الْمُعْتَلِ الثَّلَاثِيِّ وَالْمُضَاعَفِ فَاتَهُمَا يُنْصَرَفَانِ لِأَنَّ لَهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ مِثَالًا وَذَلِكَ نَحْوُ ، قِيلَ وَبِيعَ وَفُتِرَ وَسُرُّ مِثْلُهُمَا قِيلَ وَدِيرَ وَكُرَّ .

(٩٨) مِثْلُ : ضَرَبَ وَضُورِبَ ، فِي م ، ت ، ك .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَالِثٌ : يَكُونُ مَعْرِفَةً مُؤَنَّثَةً بِعِلَامَةٍ مَعَهُ (٩٩)
 وَغَيْرِ عِلَامَةٍ • فَالَّذِي بِعِلَامَةٍ مِثْلُ : طَلْحَةُ وَقَاطِمَةُ وَمَا أَشْبَهَ
 ذَلِكَ مِمَّا فِي آخِرِهِ تَأَهُ الثَّانِيَةِ لِمُذَكَّرٍ كَانَ أَوْ لِمُؤَنَّثَةٍ •
 وَالَّذِي بِغَيْرِ عِلَامَةٍ مِثْلُ سُمَادٍ وَزَيْنَبُ وَجَمِيعُ مَا سُمِّيَ بِهِ الْمُؤَنَّثُ
 لِلْعِلْمِيَةِ إِذَا كَانَ 'رُبَاعِيًّا' فَمَا فَوْقَهُ ، أَوْ 'ثَلَاثِيًّا' وَسُطُهُ مُتَحَرِّكٌ
 مِثْلُ ، سَقَرَةٍ قَالَتْ تَعَالَى - • سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ - • (١٠٠) - • وَمَا
 أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ - • (١٠١) • وَقَدْ مَ اسْمُ امْرَأَةٍ • فَلَمَّا الثَّلَاثِي
 سَاكِنُ الْوَسْطِ مِثْلُ ، هُنْدٍ وَدَعْدٍ وَحَمَلٍ فَفِيهِ لُفْتَانِ مِنْهُمْ
 مَنْ يَصْرِفُهُ لِيَحْفَتِهِ • وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ لِاجْتِمَاعِ الْمَتْنِ
 فِيهِ • فَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَالثَّانِي أَقْسَرُ قَالِ الشَّاعِرُ فَجَمَعَ بَيْنَ
 اللَّفْظَيْنِ :

(مُسْرَحٌ)

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرَرَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدَ دَعْدٌ بِالْمَلَبِ (١٠٢)

(٩٩) وَكَذَلِكَ فِي : م ، ت ، ك وَفِي : ت • مِثْلُ ضَرْبٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ يَعْصِمُ
 وَشَلَّتُمْ •

(٩٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(١٠٠) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ : ٢٦/٧٤ •

(١٠١) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ : ٢٧/٧٤ •

(١٠٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمُسْرَحِ وَهُوَ إِلَى جَرِيرِ أَنْظَرَ دِيَوَانَهُ ٦٧/ وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ

ومنها نوعٌ رابعٌ يكونُ مَعْرِفَةً مَمْدُولاً من فاعِلٍ إلى فعل
فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ والعدلُ وَذَلِكَ مِثْلُ عُمَرَ وَقُتَيْمٍ وَزُقَيْرَ • مِمَّا
لَا يَجُوزُ دُخُولُ الألفِ والتَّلامِ فِيهِ فَأَمَّا نَفَرُ ، وَصَرَدَ وَجَمَلُ
من الأحادِ ، وَحَفَرَ وَغُرِفَ وَظَلَمَ مِنَ الْجُمُوعِ فَلَيْسَ بِمَسْدُولٍ
مِنْ شَيْءٍ فَيَنْصَرَفُ وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ الْجَمْلُ والحفر • (*)

وَمِنْهَا نَوْعٌ خَامِسٌ يَكُونُ مَعْرِفَةً قَدْ زِيدَ فِي آخِرِهِ الفُ
وَنونٌ لَيْسَا مِنْ أَصْلِهِ فِي الاِشْتِقاقِ فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ والزِّيادَةُ
وَذَلِكَ مَا جَاءَ (١٠٣) من الأعلامِ بِوَزْنِ فَعْلَانِ وَفِعْلَانِ
وَفِعْلَانِ نحو (١٠٤) مَرَوَانَ وَعُصْرَانَ وَعُشْمَانَ وَمُسْلِمَانَ لِأَنَّ اِشْتِقاقَهُ
مِنْ المَرُورِ والعَصْرِ والعِشْمِ وهو إِندِمالُ الجُرْحِ عَلَى فَسَادِهِ •

وَمِنْهَا نَوْعٌ سَادِسٌ / ٢١٠ / يَكُونُ مَعْرِفَةً مَرْكَباً مِنْ اسْمَيْنِ
مِثْلُ حَضْرَمَوْتِ ، وَبَعْلَبَكِ • وَمَعْدِي كَرَبِ فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ

الزجاجي في الجمل/ ٢٢٧ • في العلب ، بدل بالعب • والكتاب :
٢٢/٢ • في ، وشرح المفصل : ٧٠/١ • في العلب ، أيضاً • والجامع
لاحكام القرآن اللسان مادة دود : ١٤٦/٤ والاغانى : ٢٤٤/١ • لم
تتفرج ، ولم تسق ، • والمتنصف ٧٧/٢ وشرح الفصيح لابن ناقي
البغدادى/ ٢٣٢ وفي الكامل : ٣١٤/١ دون نسبة •

(*) حاشية : قال أبو الحسين : جمل شيخنا دخول الألف واللام دليلاً
على صرفه لانهما تعاقبان التنوين والتنوين دليل الصغر • رجع •

(١٠٣) ساقطة من : ك •

(١٠٤) محل في : م فقط •

والتركيب' وللرب فيه ثلاث' لفات' • منهم • من يمنه ، (١٠٥)
 الصرف' • ويجريه' مجرى إبراهيم واسماعيل ويجعل' الاسمين
 اسماً واحداً ويبنى الأول على الفتح فيقول' : هذه حُضرموت' •
 وعجبت' من حُضرموت ، قال الشاعر' : (١٠٦)

(طويل)

وَكُوْا اِنْ وَاشرَ بالمدينة داره'
 وَدَارِي بِأَعْلَى حُضْرَمُوتَ اهْتَدَى لِيَا (١٠٧)
 ومنهم من' يَبْنِيهِمَا جَمِيعاً (١٠٨) عَلَى الْفَتْحِ فَيَقُولُ : هذه حُضْرَمُوتَ ،
 ودخلت حُضْرَمُوتَ وَجِثْتُ مِنْ حُضْرَمُوتَ الْحَاقَا (١٠٩) بِخَمْسَةِ عَشَرَ
 وَنَحْوَهُ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُهُمَا اسْمَيْنِ وَيُضِفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي
 وَيَجْرِي عَلَيْهِمَا أَحْكَامُ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ • فَيَقُولُ : هذه

(١٠٥) ساقطة من : ت فقط •

(١٠٦) نصيب في : ت فقط وهو خطأ وهو في ديوان مجنون ليلى/ ٣٠١
 تحقيق فراج •

(١٠٧) البيت لقيس لبني انظر • قيس ولبنى • شعر ودراسة/ ١٥٨ وفيه
 • فلو كان وشر باليامة داره • • • ونسبه اليه في الشعر والشعراء
 لابن قتيبة/ ٥٧٢ وفيه • ولو كان • • • والنصف الاول من كتاب
 الزهرة/ ١٢٢ الى معاذ ليلى •

(١٠٨) ساقطة من : ك فقط •

(١٠٩) له في : ك فقط •

حَضَرُ مَوْتٍ وَ دَخَلَ حَضَرُ مَوْتٍ ، وَ عَجِثَ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ (*) .
 وَمِنْهَا نَوْعٌ سَابِعٌ : يَكُونُ نَكْرَةً يَوْزَنُ أَفْعَلَ وَهُوَ صِفَةٌ
 فَيَكُونُ الْمَانِعُ لَهُ الصِّفَةُ وَالْوِزْنُ ، وَ ذَلِكَ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مُشْتَقٌّ
 مِنْ لَوْنٍ وَ ذَلِكَ مَثَلُ : أَحْمَرَ وَ أَيْضَ وَ أَسْوَدَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعَهُ
 مِنْ عَلَى حَدِّ أَصْفَرِ مِنْكَ وَ لَا أَيْضَ مِنْ زَيْدٍ • وَ ضَرْبٌ
 يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ صِفَةٍ طَبِيعَةٍ مَثَلُ : أَكْرَمَ وَ أَفْضَلَ ، وَ أَحْسَنَ
 وَ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَثَلُ : زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ، - (١١٠) •

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَامِنٌ : يَكُونُ نَكْرَةً فِي آخِرِهِ أَلْفٌ التَّائِيثِ
 الْمَمْدُودَةُ وَهُوَ صِفَةٌ فَيَتَّبِعُهُ الصِّفَةُ وَ التَّائِيثُ لِيَزُومَ التَّائِيثُ • وَ ذَلِكَ
 ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ • أَحَدُهَا كُلُّ مُؤَنَّثٍ يَوْزَنُ فَعْلَاءَ مَمْدُودٍ مِمَّا
 يَكُونُ مَذْكُورَهُ يَوْزَنُ أَفْعَلَ مَثَلُ : صَفْرَاءَ وَ بَيْضَاءَ • لِأَنَّ الْمَذْكُورَ أَصْفَرَ
 وَ أَيْضَ •

وَ الضَّرْبُ الثَّانِي كُلُّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَاءَ مَثَلُ :

(*) حَاشِيَةٌ : هَذَا إِذَا كَانَ مَنْصَرَفًا دَخَلَ الْجَرُّ وَ التَّنْوِينُ كَحَضَرُ مَوْتٍ •
 وَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ كَانَ جَرُّهُ كَنْصَبِهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ
 كَرَامِ هَرَمَزٍ • رَجِعْ •

انباء وأصفياء قال تعالى - « جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ » - (١١١) .

وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ : كُلُّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَمْلَاءَ

نحو : ظُرُفَاءَ وَفُقُفَاءَ . وَفِي الْقُرْآنِ - « ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ » - (١١٢) .

وَمِنْهَا نَوْعٌ تَاسِعٌ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ نَكْرَةً وَهُوَ

صِفَةٌ فَمِنْهُ الصَّفَةُ وَالزِّيَادَةُ وَذَلِكَ مِثْلُ : سَكَرَانَ وَغَضَبَانَ

وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا النَّوعِ وَالنَّوعِ الْخَامِسِ الَّذِي

هُوَ عُسْمَانٌ وَشَبَهُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا أَنَّ هَذَا نَكْرَةٌ أَهْنَى

سَكَرَانَ وَشَبَهُهُ وَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ . وَالثَّانِي : أَنَّ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ

الصَّفَةِ وَذَلِكَ عَلَمٌ . وَالثَّالِثُ أَنَّ هَذَا النَّوعَ فَعَلَى مَقْصُورٍ

مِثْلُهُ / ٢١١ / مِثْلُ غَضَبِي وَسَكَرَى ، وَأَنْتَى ذَلِكَ فَعْلَانَةٌ مِثْلُ :

عُسْمَانَةٌ وَمَرَوَانَةٌ فَافْهَمْ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَمِنْهَا نَوْعٌ عَاشِرٌ يَكُونُ نَكْرَةً فِي آخِرِهِ أَلْفٌ تَأْتِي

مَقْصُورَةً يَقَعُ بَعْدَ لَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ صِفَةٌ فَمِنْهُ الصَّفَةُ

وَالثَّابِتُ وَكَزُومُ الثَّابِتِ وَذَلِكَ خَمْسَةٌ أَضْرِبُ : فَعَلَى مِثْلِ ، غَضَبِي

وَسَكَرَى . وَتَقِسْ عَلَيْهِ كُلَّ مُؤَنَّثٍ مَذْكُورٍ فَعْلَانَةٍ .

وَيُلْحَقُ بِهِ الْجَمْعُ نَحْوُ قَوْلِكَ : الْقَوْمُ صَرَعُوا وَقَتَلُوا وَأَسْرَى

وَجَرَّحَنِي قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى - « فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
 صَرْعَى » - (١١٢) وَقَالَ - « أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى » - (١١٤)
 وَقَالَ الشَّاعِرُ : (١١٥)

(كامل)

جَرَّحَنِي إِلَى جَرَّحَنِي كَأَنَّ جُلُودَهُمْ
 يُطْلَى بِهَا الشَّيْآنُ وَالْمُلَامُ

والثاني : فِعْلِي مِثْل : ذِكْرَى ، وَكِسْرَى وَذِفْرَى « وَهُوَ
 الْعِظْمُ النَّاسِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ » وَقِيسَ عَلَيْهِ مَكْسُورُ الْفَاءِ •

وَالثَّالِثُ : فِعْلِي مِثْل : عَظْمِي وَسُفْلَى وَكُبْرَى
 وَصُنْرَى وَقِيسَ عَلَيْهِ مَضْمُومُ الْفَاءِ •

وَالرَّابِعُ : فَعَالِي يَفْتَحُ الْفَاءَ مِثْل : صَحَارَى وَعَذَارَى
 وَمَنَائِيَا وَقَضَايَا وَقِيسَ عَلَيْهِ بَابُهُ •

وَالخَامِسُ : فُعَالِي بِضَمِّ الْفَاءِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا • فَاَلْفَرْدُ مِثْل :

• (١١٢) سورة البقرة : ٢٦٦/٢ •

• (١١٣) سورة الحاقة : ٧/٦٩ •

• (١١٤) سورة الانفال : ٦٧/٨ •

(١١٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله • الشيطان دم الاخوين • والملام
 العناء •

حُبَارَى وَجُمَادَى قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٦)

(بسيط)

وَكَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ آثِدِيَةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا الطُّبَا

والجمع مثل : سَكَارَى وفَرَادَى ، ومنه - د وَتَرَى النَّاسَ

سُكَارَى ، - (١١٧) وَجِشْتُمُونَا فَرَادَى •

وَمِنْهَا نَوْعٌ حَادِي عَشَرَ : يَكُونُ مَعْدُولًا مِنَ الْمَدَدِ

عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ مِثْلُ : آحَادٍ وَمَوْحَدٍ ، وَثْنَى وَثْنَى •

وِثْلَانٍ وَمِثْلَكَ ، وَرَبَاعٍ وَمَرْبَعٍ ، وَعُشَارٍ وَمَمْشَرٍ مَسْمُوعٌ إِلَى

رَبَاعٍ وَمَقِيسٍ إِلَى عُشَارٍ فَيَمْنَعُهُ (١١٨) التَّائِيْتُ وَالْمَدْلُ فِي قَوْلِ

(١١٦) البيت من البحر البسيط وهو للشاعر مرثية بن مَحْكَنَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ

فِي الْمَقْتَضِبِ لِلْمَبْرَدِ ٨١/٣ وَفِيهِ د فِي آيَةٍ وَمَا يُبْصِرُ ، وَرَوَاهُ مِثْلُهُ

فِي الْمَخْصَصِ لِابْنِ سَيِّدِهِ : ٥٥/٢ ، ١٠٩/١٥ وَكَذَلِكَ فِي الْأَغَانِي :

٣١٨/٣ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ مِنْ الْمَقْلَعَةِ وَالتَّنْبِيهِ

عَلَى شَرْحِ مَشْكَلَاتِ الْحَمَاسَةِ ٤٤٤/٤ وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ : ١٧/١٠

وَالْحَمَاسَةُ لِلْمَرْزُوقِيِّ : ١٥٦٣/٤ وَالْخَصَائِصُ : ٥٢/٣ ، ٢٣٧/٣

وَذَكَرَتْ أَيْبَاتُ بِنَفْسِ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ لَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لِابْنِ

قَتِيْبَةِ ٦٨٦/٤ قَالَ : هُوَ الْقَائِلُ فِي الْأَضْيَافِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي مَعْجَمِ

الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٣٨٣/٥

(١١٧) سُورَةُ الْحَجِّ : ٢/٢٢ •

(١١٨) مِنَ الصَّرْفِ فِي : ت فَقَطْ •

بعضهم وعَلته أَنَّ المَدَدَ يَغْلِبُ فِيهِ المؤنثُ عَلَى المذكرِ خِلَافاً
للأصلِ ، والخلافُ في التَّأْنِيثِ . فَأَمَّا المَدَلُ فَظَاهِرُهُ . قَالَ
نَعَالِي - « مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ » - (١١٩) فجمعت الآيةُ
اللُّغَتَيْنِ . والعلةُ التَّلازِمَةُ مَعَ المَدَلِ الصِّفَةِ : لِأَنَّكَ تَقُولُ
رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَجْزِيهِ صِفَةً ثُمَّ تَعْدِلُهُ فَتَقُولُ أَحَادٌ وَمَوْحَدٌ
وَيَكُونُ فِيهَا الصِّفَةُ وَالْعَدْلُ ، (١٢٠) .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَانِي . اثْنَى عَشَرَ ، (١٢١) : يَكُونُ ثَكْرَةً قَدْ
جُمِعَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ فَيَكُونُ المَانِعُ لَهُ الجَمْعُ ونهايةُ الجَمْعِ ،
وذلكَ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثٍ حُرُوفِهِ أَلْفٌ وَبَعْدَ الألفِ ثَلَاثَةُ
أَحْرَفٍ ، أَوْ حَرْفَانِ أَوْ حَرْفٌ مُضْتَفٍ ٢١٢/ مثل : دَنَائِرٌ
وَمَسَاجِدٌ وَدَوَابٌّ . فَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَلْفِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ لَيْسَ
بِمُضْتَفٍ كَانَ مَصْرُوفًا مِثْلَ : رِجَالٍ وَجِبَالٍ وَكَذلكَ أَنْ كَانَ
فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ مِثْلَ : سِيَاقِلَةٍ وَجَاحِجَةٍ كَانَ مُنْصَرَفًا
لِأَنَّا قَدْ شَرَطْنَا فِيهِ نِهَايَةَ الجَمْعِ . وَمَعْنَى نِهَايَةِ الجَمْعِ أَنَّهُ
لَا مِثَالَ لَهُ فِي الْأَحَادِ . وَمِثَالُ هَذَيْنِ الضَّرْبَيْنِ مِنَ الْأَحَادِ

(١١٩) سورة نساء : ٣/٤

(١٢٠) في : م ، ت ، ك « فَيَكُونُ فِيهَا الصِّفَةُ وَالْعَدْلُ » ، والعبارة ساقطة

من الأصل

(١٢١) ومنها نوع ثانٍ عشر في : م ، ، ك فائتي تكون زائدة في الأصل

قِبَالٌ وَشِرَاكٌ وقرآنة • وَقِيلَ نِهَایَةُ الْجَمْعِ إِنَّهُ (١٢٣)
لَا يَتَنَاهَى إِلَى جَمْعٍ آخَرَ كَمَا يَتَنَاهَى أَجْبَالٌ إِلَى جِبَالٍ وَأَنْوَابٌ
إِلَى نِيَابٍ وَآحَدٌ لِلْقَلَّةِ وَوَاحِدٌ لِلْكَثَرَةِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِيهِمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ • (١٢٣)

فَصْلٌ (١٢٤) : وَأَمَّا لَمْ تُنِحَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الضَّرْفُ
فَلِشَبَّهٍهَا بِالْأَفْعَالِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَمَّا كَانَتْ خَفِيفَةً تُقَلَّتْ
بِالْحُرُوكَاتِ وَتَصَرَّفَتْ بِوُجُوهِ الْأَعْرَابِ • ثُمَّ إِنَّ شَيْئًا مِنْهَا
أَشْبَهَ الْحُرُوفَ فَبَنِيَ وَذَلِكَ مِثْلُ الْمُضَرَّاتِ وَالْمَبْهَمَاتِ وَالتَّوَاقُصِ
وَأَسْمَاءِ الظُّرُوفِ وَأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ مَعَ الْأَصْوَاتِ
مِثْلُ : سَيَّوِيهِ وَعَمْرُويهِ وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مِثْلُ : نِزَالٍ وَتَرَاكٍ •
وَالْأَسْمَاءِ الشَّرْطِيَّةِ • ثُمَّ أَشْبَهَ شَيْءٌ مِنْهَا الْأَفْعَالَ وَهِيَ جَمِيعُ
مَا لَا يَنْصَرَفُ فَحُكِمَ عَلَيْهَا بِحُكْمِ الْفِعْلِ وَأَعْرَبَتْ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْصِيبِ
وَمُنْعَتِ الْجَرِّ وَالتَّوِينِ كَالْفِعْلِ لِمُشَابَهَتِهِمَا لَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ •
وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ شَيْئًا مِنْ وَجْهَيْنِ دَخَلَ مَعَهُ فِي بَابِهِ ،
وَجَرَتْ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ • وَوَجْهُ الْمُشَابَهَةِ بَيْنَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وَبَيْنَ الْفِعْلِ • إِنَّ الْفِعْلَ قَدْ ثَبَتَتْ فَرْعِيَّتُهُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ مِنْ

(١٢٢) ان جمعه في : م ، ت ، ك •

(١٢٣) فافهم ذلك وبالله التوفيق في : م فقط •

(١٢٤) باب منه اخر في : م ، ك فقط •

وَجِهَيْنِ :

أحدُهما : أَنَّ الافعالَ أحداثٌ من الاسماءِ والحدثُ فرعٌ
على مُحَدِّثِهِ .

والثاني : أَنَّ الاسمَ يستقيمُ بِلَا فعلٍ والفعلُ لَا يستقيمُ إِلَّا
باسمٍ . وَمَا لَا يستقيمُ إِلَّا بِغَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فَرَعًا عَلَيْهِ .
فَلِذَا صَحَّتْ فَرْعِيَّةُ الْفِعْلِ بِهَاتَيْنِ الْمَتْنَيْنِ قُلْنَا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
دَخَلَ عَلَيْهِ عِلَّتَانِ فَرْعِيَّتَانِ فَقَدْ أَشْبَهُهُ الْفِعْلُ بِتَيْنِكَ الْمَتْنَيْنِ
وَمُنْعَ الصَّرْفِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ مِنَ الْأِعْرَابِ إِلَّا مَا دَخَلَ الْفِعْلُ
فَقَطْ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْمَلَلَ الْفَرْعِيَّةَ وَنَدُلُّ عَلَى فَرْعِيَّتِهَا حَيْثُ
نَذْكُرُ عَدَدَهَا فِي الْفَصْلِ الَّذِي يَلِي هَذَا الْفَصْلَ ، (١٢٥) .

فَصْلٌ : وَأَمَّا كَمْ الْمَلَلُ الْمَانِيَةُ مِنَ الصَّرْفِ فَهِيَ تِسْمَةٌ
التعريفُ ، والسجدةُ والمدلُ / ٢١٣ / والزيادةُ ، والصفةُ ، والتركيبُ ،
والوزنُ والجمعُ ، والتأنيثُ وَقَدْ جَمَعَهَا بِمَضْمُونِ (١٢٦) فِي بَيِّنِ
د وَهُوَ الْمَصْرِيُّ ، (١٢٧) .

(١٢٥) ساقطة من : ك .

(١٢٦) ابنُ السراجِ في : م ، ت ، ك د سبقت ترجمته في ص ٧٦ ، .

(١٢٧) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(وافر)

يُكْفَ الصِّرفُ تَصْرِيفٌ وَوَصْفٌ

وَتَأْنِيثٌ وَعَدْلٌ وَالْجَمْعُ

وِاعْجَامٌ وَتَرْكِيبٌ وَوزنٌ

وَمِنْ فَعْلَانِ أَحْرَفَهُ الْفُرُوعُ

فالتعريفُ فرعٌ على التَّكْرِيرِ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا شَيْءٌ وَهُوَ
نِكْرَةٌ • والعجْمَةُ دَاخِلَةٌ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ فَهِيَ فَرْعٌ عَلَيْهَا •
والعدلُ فرعٌ عَلَى الْمَدُولِ ، وَالزِّيَادَةُ فرعٌ عَلَى الْمَزِيدِ عَلَيْهِ •
والصفةُ فرعٌ عَلَى الْمَوْصُوفِ • وَالتَّرْكِيبُ فَرْعٌ عَلَى الْإِفْرَادِ •
وَالْوزْنُ فَرْعٌ عَلَى (١٢٨) الْمَوْزُونِ وَالْجَمْعُ فَرْعٌ عَلَى الْإِحَادِ •
وَالتَّأْنِيثُ فَرْعٌ عَلَى (١٢٩) التَّذْكِيرِ (١٣٠) وَتَبَعَ هَذِهِ الْمَلَلُ
التَّسْعَ نِهَآيَةَ الْجَمْعِ وَلِزُومِ التَّأْنِيثِ • فَأَمَّا نِهَآيَةُ الْجَمْعِ فَقَدْ
فُسِّرَ • وَأَمَّا لِزُومُ التَّأْنِيثِ فَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْفِي
التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ وَالْمَقْصُورَةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَهُ لَا يَزُولُ •

فَصْلٌ : وَجَمِيعُ مَا لَا يَنْصَرِفُ يَنْقَسِمُ خَرَيْنِ : ضَرْبٌ

(١٢٨) عَلَى سَاقِطَةٍ مِنَ الْأَصْلِ وَهِيَ فِي : م ، ت ، ك •

(١٢٩) عَلَى فِي : م ، ت ، ك •

(١٣٠) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ : ك فَقَط •

مِنْهُ (١٣١) لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي التَّنْكِيرِ • وَضَرْبٌ
لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا تَنْكِيرَةٍ •

أَمَّا الْأَوَّلُ : فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ إِحْدَى عِلَّتِيهِ التَّعْرِيفُ وَهُوَ
جَمِيعُ السِّتَةِ الْأَنْوَاعِ إِلَّا وَلَهُ مِثْلُ : إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ وَطَلْحَةَ
وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَحَضْرَمَوْتَ فَأِبْرَاهِيمُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ مِنْ
الصَّرْفِ ، (١٣٢) التَّعْرِيفُ وَالْمَجْمَعُ وَأَحْمَدُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ
التَّعْرِيفُ وَالْوِزْنَ • وَطَلْحَةُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ
وَالثَّانِي • وَعُمَرُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالْمَدْلُ
وَعِثْمَانُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالزِّيَادَةُ • وَحَضْرَمَوْتُ وَنَحْوُهُ
يَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالتَّرْكِيبُ • فَمَا دَامَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَمَا ضُمَّ
إِلَيْهِ كَانَتْ الْمِلَّتَانِ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدَيْنِ يَحْدِثَانِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،
وَيَقْرَبَانِهِ مِنَ الْفَعْلِيَةِ • فَقُلْتُ (١٣٣) : جَاءَ نَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ •
وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ • وَتَرَدَّتْ بِإِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ يَجْعَلُ
جَرِّهِ كَنَصْبِهِ وَيَمْنَعُهُ التَّوْنِ وَمَتَى نَكَرَ سَقَطَ التَّعْرِيفُ وَفُتِ
عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ لَا تَنْعَمُ مِنَ الصَّرْفِ • لِأَنَّ شَاهِدًا وَاحِدًا لَا يَخْرُجُ
الشَّيْءَ عَيْنَ أَصْلِهِ • تَقُولُ : جَاءَ نَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمَ آخَرُ ،

(١٣١) الكلمة ساقطة من : ك فقط •

(١٣٢) د من الصرف ، في : م ، ت ، ك •

(١٣٣) فيه في : م ، ت ، ك •

وأحمد' وأحمد' آخر' • وكذلك الباقي •

وَأَمَّا الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِيرَةٍ
فَهِيَ السَّيِّئَةُ الْآخِرَةُ مَثَلُ : أَحْمَرُ وَحَمْرَاءُ وَسَكْرَانُ وَسَكْرَى ،
وَأَحَادُ وَمَسَاجِدُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحْمَرَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالصَّفَةُ وَهُوَ
نَكْرَةٌ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَنْصَرِفُ فِي التَّكْثِيرِ ^(١٣٤) لَا جُنْمَاعٍ
عَلَيْهِ • /٢١٤/ فَإِذَا عُرِفَ أَزْدَادُ عِلَّةٍ ثَالِثَةٍ فَكَانَ أَبْعَدُ
مِنَ الصَّرْفِ • وَكَذَلِكَ حَمْرَاءُ وَسَكْرَى فِيهِ الصَّفَةُ وَالتَّائِيثُ
وَسَكْرَانُ فِيهِ الصَّفَةُ وَالزِّيَادَةُ • وَأَحَادُ فِيهِ الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَقِيلَ : الْعَدْلُ وَالصَّفَةُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ • فِيمَا أَرَى ، ^(١٣٥)
وَمَسَاجِدُ فِيهِ الْجَمْعُ وَنِهَآيَةُ الْجَمْعِ • وَجَمِيعُ هَذِهِ
نَكِيرَاتٌ ، أَوْ ^(١٣٦) فِيهِ عِلَّتَانِ فَصَارَتِ غَيْرَ مَنْصَرِفَةٍ فِي نَكْرَةٍ
وَلَا مَعْرِفَةٍ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ عِلَلٍ وَأَرْبَعٌ فَلِأَرْبَعٍ
فِي مِثْلِ : أَزْدِيْجَانُ - اسْمُ بَلَدٍ - فِيهِ التَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ عَلِمَ
وَالْمَجْمَعُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، وَالتَّرْكِيْبُ لِأَنَّهُ « أَزْدَر » اسْمُ مَرْكَبٍ
مَعَ « يِجَان » وَزِّيَادَةُ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ يِجُ فَانْ
قَصَدَتْ بِهِ الْبَقْعَةَ كَانَ مُؤْتَا • وَكَانَ التَّائِيثُ عِلَّةً خَامِسَةً •

(١٣٤) النكرة في : م •

(١٣٥) ساقط من م فقط •

(١٣٦) د وفيه ، في : م وفيها في : ت ، ك •

والتالك : في (١٣٧) حمراء وسكرى قيهما الصفة لأنتهما
مشتقان من الحمرة والسكر وفيهما التأنيث وعلامته
الألف مدودة ومقصورة ، وفيهما لزوم التأنيث وهو أن ثانيته
لا يزول . ألا ترى أنك تقول : في (١٣٨) حمراء وسكرى ،
وحمرآه وسكرى فتبت . وصحراوان وسكران فتقلب . وكذلك
صحراوات وسكرنات وصحروي وجلوي فلا تسقط العلامة
بحال خلافا لما فيه تاء التأنيث مثل : مسلمة وقائمة لأنك
تقول في التذكير : قائم وفي الجمع مسلمت وفي النسب مسلمي
فتسقط العلامة . فأن سميت امرأة حمراء وهي حمراء زدتها
علّة رابعة فكان فيهما التعريف والصفة والتأنيث ولزوم
التأنيث قال الشاعر : (١٣٩)

(طويل)

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنِّي
أُرِيقُ شَبَابِي وَأَسْتَشْنِ آدِيمِي

(١٣٧) مثل في : م ، ت ، ك .

(١٣٨) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١٣٩) البيت من الطويل وهو للطرماح في ديوانه ٥٨٦ وفيه « هريق »

بدل « اريق » والبيت في التشبيهات منسوباً للطرماح وفي الحيوان :

٤٦٤/٣ والمعدة : ٢٤٤/١ منسوباً الى اراطاه بن سهبه وعجزه في

اللسان والتاج « شنن » منسوباً الى ابي حية النيمري .

فَصْلٌ : وَأَحْكَامٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ ثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ ،
وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَنِعٌ . فَالْوَاجِبُ أَنْ يَحْمَلَ جَرَّهُ عَلَى نَفْسِهِ .
وَيَتَّبَعُهُ عَلَى مَوْضِعِهِ 'دُونَ لَفْظِهِ' فَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ
الظَرِيفِ نَفْسِهِ أَخِيكَ وَزَيْدٌ .

وَالْجَائِزُ : أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ صَرَفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَسْمَاءِ الصَّرْفُ كَمَا قَالَ
حَسَّانُ : (١٤٠)

(وافر)

وَجِبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

وَقَدْ اتَّسَعَتْ الْعَرَبُ فِي الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِأَنَّ فِيهَا
عِلَّةً وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمْعُ رَقَّوْهَا بِنَهَايَةِ الْجَمْعِ وَلَيْسَ
بِعِلَّةٍ ، (١٤١) فَقَالُوا : مَسَاجِدُ وَمَسَاجِدُ وَدَنَائِيرُ وَدَنَائِيرُ ، قَالَ

(١٤٠) حَسَّانُ : فِي بَاقِي النُّسخِ دُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْإِنْصَارِيُّ : سَبَقَتْ
تَرْجُمَتُهُ / ٧٩ . وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٦/ وَفِيهِ
دُ رَسُولُ اللَّهِ ، بَدَلَ أَمِينٍ وَقَدْ رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ كِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ
وَنَسَبَهُ لَهُ وَلَكِنْ دُ خَفَاءُ ، بَدَلَ كَفَاءَ / ٢٤ ، ٣٧ وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي
شُعْرَاءِ الْمُخَضَرَمِينَ / ٢٨٨ وَفِي الْبَلْسَانِ / ١٨٤/٥ ، مَادَّةُ دُ جِرُ ، .

(١٤١) سَاقَطَ مِنْ : ت ، ك .

الشاعر' : (١٤٢)

(طويل)

كَأَنَّ دَنَابِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
إِذَا الْمَوْتُ / ٢١٥ / لِلْأَبْطَالِ كَانَ نَحَاسِيَا

ومثله : (١٤٣)

(طويل)

كَأَنَّ دَنَابِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
وَأَنَّ كَأَنَّ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ (١٤٤)

وفي التنزيل - « قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ » - (١٤٥) في قراءة بعضهم

(١٤٢) البيت من البحر الطويل ولم اهتمد لقائله . وهو ساقط من النسخ
الباقية م ، ت ، ك . ولكنه في شرح ديوان الحماسة : ١٧٦٤/٤
ودون نسبه في نظام الغريب للربيعي / ١٠ .

(١٤٣) قال الشاعر في باقي النسخ .

(١٤٤) البيت من البحر الطويل وهو للشاعر محرز بن مكبر الضبي
والبيت قد نسب اليه في الحماسة للمرزوقي : ١٤٥٧/٢ وفي الاشتقاق
لابن دريد / ٦٢ ، ٣٩٠ وفي اللسان مادة قسم : ٣٨٣/١٥ ، وشرح
الفصيح لابن ناقي ، ويقول محققه « وحمله ابن أبي ثابت في الخلق
١٠١ على حريث المازني . وقد نسب الى محرز في القصائد السبع
الطوال الجاهليات / ٣٠٨ وبدون نسبه في التنبيه على شرح مشكلات
الحماسة .

(١٤٥) سورة الانسان : ١٥/٧٦ ، ١٦ « في الاصل : قوارير ، قوارير » .

وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ : نُوحٌ ، وَهُودٌ « وَلَوْ ط » (١٤٦) - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
 الصَّرْفُ لِيَخْتَبِرَ وَأَنَّ كَانَ فِيهِ الْمُجْمَعُ وَالتَّمْرِيفُ لِأَنَّهُ ثَلَاثِي
 سَاكِنِ الْوَسْطِ ، وَالْقِيَاسُ مُنْعُ صَرْفِهِ • وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
 ثَلَاثِي يَوْزَنُ فَعْمَلٌ وَهُوَ أَخْفُ الْأَوْزَانِ • وَإِذَا جَازَ فِي ثَلَاثِي
 الْمُؤَنَّثِ كَمَا قَدْ مَضَى نَحْوُ هُنْدٍ وَدَعْدٍ وَجُسْلٍ فَآخَرَى أَنْ
 يَجُوزَ فِي ثَلَاثِي الْمَذْكُورِ • وَكَذَلِكَ حَسَّانَ وَسَمَّانَ وَتَبَّانَ يَجُوزُ
 أَنْ تَشْتَقَّهَا مِنَ التَّبْنِ وَالسَّمَنِ وَالْحَسَنِ ، فَلَا يَصْرِفُهَا لِأَنَّ الْأَلْفَ
 وَالتَّوْنَ فِيهَا زَائِدَانِ • وَيَجُوزُ أَنْ تَشْتَقَّهَا مِنَ التَّبْنِ وَالسَّمَنِ
 وَالْحَسَنِ فَتَصْرِفُهَا لِأَنَّ التَّوْنَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ • وَيَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ
 عَلَى مَا لَا يَنْصَرَفُ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ وَتَضْيِفُهُ فَتَصْرِفُهُ نَحْوُ قَوْلِكَ :
 مَرَرْتُ بِالْحَمْرَاءِ وَابْرَاهِمِكَ • وَإِذَا صَغُرَتْ مَا كَانَ يَوْزَنُ
 الْفِعْلُ أَوْ الْجَمْعُ أَوْ الْمَعْدُولُ نَحْوُ : أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتُ وَدِينِيرَاتٍ وَثَلَاثِ
 وَمَرْبِعٍ ، انْصَرَفَ أَمَا صَرْفُهُ مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّلَامِ وَالْإِضَافَةِ فَلَا تُهْمَا
 مِنْ خَوَاصِرِ الْأَسْمَاءِ • وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَأَنَّهُ يَنْهَبُ بِإِحْدَى عَلَيْهِ
 إِلَّا تَرَى أَنَّ أَحْمَدَ وَشَبَّهَ كَانَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالتَّمْرِيفُ فَسَقَطَ
 الْوِزْنُ مَعَ التَّصْغِيرِ وَقَسَّ عَلَيْهِ الْبَاقِي وَأَمَّا زَيْنَبُ وَطَلْحَةُ وَعُثْمَانُ
 وَحَمِيرَةُ وَسَكِيرَى ، فَلَا تَصْرِفُ لِبَقَاءِ عَلَيْهَا •

وَأَمَّا الْمُنْتَعِ : فَجَرُّ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَتَوِينُهُ وَاتِّبَاعُهُ عَلَى لَفْظِهِ وَيَمْتَنِعُ أَيْضاً لَفْظُ الرَّفْعِ وَالتَّصْبِي فِي سُكْرَى لِأَنَّ آخِرَهُ 'أَلِفٌ' وَالْأَلِفُ لَا تَتَحَرَّكُ ، وَكَذَلِكَ يَمْتَنِعُ أَنْ يَلْحَقَ هَذَا الْبَابَ عَرَفَاتٌ وَشَبْهَةٌ مِنَ الْجُمُوعِ إِذَا سَمِيَ بِهَا الْمُؤَنَّثُ الْمَفْرَدُ كَأَن يُسَمَّى امْرَأَةً زَيْنَبُ ، أَوْ مُسْلِمَاتٌ أَوْ بَرَكَاتٌ أَوْ غَيْرَهَا بَلَّ يَكُونُ هَذَا مَصْرُوفًا لِإِلَاقَاتِهِ الْجَمْعِ الْمَنْصَرَفِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، وَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ النَّصْبِ لَا يَدْخُلُهُ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى - « فَاِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَقَاتٍ » - (١٤٧) فَافْهَمُ ذَلِكَ (١٤٨) . وَآتَمَّا طَوَّلْنَا (١٤٩) هَذَا الْبَابَ لِكثَرَةِ فَوَائِدِهِ .

بَابُ النَّسْبِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِئِلَةُ : مَا النَّسَبُ ؟ وَعَلَى كَمْ بِنَفْسِهِ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : / ٢١٦ / أَمَّا (١٥٠) النَّسَبُ : فَهُوَ تَخْصِيصُ الْأَسْمِ

• (١٤٧) سورة البقرة : ١٩٨/٢

• (١٤٨) ساقطة من : م فقط

• (١٤٩) طولت في : ك فقط

• (١٥٠) ما : في باقي النسخ

المنسوب باضافته الى أحد سِنَةِ أَشْيَاءَ : وَهِيَ : الجنسُ ، والقبيلةُ ،
والبلدُ ، والمذهبُ والصنعةُ ، والمادةُ قول : في الجنسِ : رَجُلٌ
حَبَشِيٌّ ، وَعَرَبِيٌّ وَعَجَمِيٌّ وفي القبيلةِ : قُرَشِيٌّ وَمُضَرِّيٌّ
وَقَحْطَانِيٌّ وَعَدْنَانِيٌّ وفي البلدِ ، مَكِّيٌّ وَكُوفِيٌّ وَمَدَنِيٌّ وَدُرُبَمَانَسَبْتِ
الى الجهةِ والكورةِ فَقُلْتُ : مَشْرِقِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ وَتَهَامِيٌّ وَعَدْنِيٌّ وفي
المذهبِ زَيْدِيٌّ وَشَافِعِيٌّ وَمَالِكِيٌّ^(١٥١) وفي الصنعةِ : شُرْعِيٌّ
وَنَحْوِيٌّ وَحَرِيرِيٌّ - منسوب الى عملِ الحريرِ - والمادةِ مثل^(١٥٢) :
رَجُلٌ خَمْرِيٌّ - إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَ الْخَمْرِ - وَطَفِيلِيٌّ إِذَا كَانَ
يَتَطَفَّلُ عَلَى النَّاسِ - وَفِي الْحَدِيثِ - (نَيْبُكُمْ تَمْرِيٌّ ،
لَبْنِيٌّ) - ^(١٥٣) .

فَصْلٌ : وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرَيْنِ : مَسْمُوعٌ • وَمَقْسُومٌ •
فَالْمَسْمُوعُ خَارِجٌ عَنِ الْأَصْلِ يَأْتِي بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ تَغْيِيرٍ صِغَةً
فَالزِّيَادَةُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ : فِي التَّسْبِيحِ إِلَى الرَّتِي رَأْرِيٌّ ، وَإِلَى بُهْرَاءَ
وَالرَّوْحَاءِ وَصَنَمَاءَ ، بُهْرَانِيٌّ وَصَنَمَانِيٌّ وَرَوْحَانِيٌّ • وَإِلَى كَبِيرٍ
الْجُمَّةِ جَمَانِيٌّ • وَالنَّقْصَانُ هُوَ^(١٥٤) مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي التَّسْبِيحِ إِلَى الْبَادِيَةِ

(١٥١) وحنفِيٌّ فِي : ت فَقَطْ •

(١٥٢) « فِي » فِي : م فَقَطْ •

(١٥٣) لَمْ أَعثر عَلَيْهِ فِي الْمَجْمَعِ الْمَفْهُوسِ لِلْفَافِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ •

(١٥٤) « فِي » فِي : م ، ت ، ك •

بَدَوِيَّ ، وَآلِي الْعَالِيَةِ عَلَوِيَّ • فَحَذَفُوا الْأَلْفَ وَقَلَبُوا الْيَاءَ وَآوَأَ
وَمَنْ الْحَذْفِ نَسَبُهُمْ إِلَى كُرْسِيِّ وَيَحْتَمِلُ اسْتَقْطَا الْيَاءِ الْمَشْدَدَةَ وَأَبْدَلُوا
مِنْهَا يَاءَ النَّسَبِ فَقَالُوا : فِي رَجُلٍ كُرْسِيٍّ وَجَعَلَ بِحَتْمِي عَلَى
لَفْظِهِ قَبْلَ النَّسَبِ وَتَغْيِيرِ الصِّفَةِ فِي مِثْلِ : نَسَبُهُمْ إِلَى الدَّهْرِيِّ
دَهْرِيٍّ بِضَمِّ الدَّالِ • وَإِلَى أَمْسٍ إِسْمِيَّ بِكسر الهمزة وَإِلَى مَصْرِيٍّ
الْمَعْرُوفَةِ مَصْرِيٍّ بِفَتْحِ الْمِيمِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا نُسِبَ إِلَى
مَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مِصْرِيٌّ - بِكسْرِ الْمِيمِ - •
وَنَسَبُوا إِلَى الْبَصْرَةِ بِصْرِيٍّ - بِكسر الْبَاءِ - وَلَوْ كَانَ إِلَى بَصْرَةٍ
مِنَ الْبَصَرَاتِ لَقَالُوا : بَصْرِيٌّ بِفَتْحِهَا • وَرَبِمَا جَمَعُوا بَيْنَ الزِّيَادَةِ
وَالْفَتْحَانِ • كَمَا قَالُوا : فِي النَّسَبِ إِلَى الْيَمَنِ يَمَانِيٌّ وَرَوَى فِي
الْشَّامِ شَامِيٌّ • وَإِلَى ذُرَابَجَرْدٍ ذُرَابُورِدِيٌّ •

وَأَمَّا الْمَقِيسُ : فَالْعَمَلُ فِيهِ أَنْ يُتْرِكَ الْأِسْمُ عَلَى حَالِهِ وَتُلْحَقَهُ
الْيَاءُ الْمَشْدَدَةُ ثُمَّ هُوَ لَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ ضَرَبَيْنِ : أَمَّا أَنْ يَكُونَ
مُفْرَدًا ، أَوْ مُجْمَعًا • فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا كَانَ أَيْضًا عَلَى وَجْهَيْنِ مَذْكَرًا ،
أَوْ مَوْثَنًا • فَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًا •
فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا نُسِبَتْ إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ قُلْتُ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ
فَقُلْتُ : زَيْدِيٌّ ، وَجُمْفَرِيٌّ ، وَفَرَزْدَقِيٌّ • وَإِنْ كَانَتْ كُنْيَتُهُ
نُسِبَتْ إِلَى الْأِسْمِ الثَّانِي فَقُلْتُ : فِي أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو : بَكْرِيٌّ

/٢١٧/ • بكرى ، (١٥٥) وعَمْرِي • وإن كانت (١٥٦) إضافةً نسبتُ
الى الاولَ فقلتُ في عبدِ الله عَبدِي ومثله في عبدِ القيسِ ، وعبدِ شمسٍ
وربما نسبَ بعضهم الى الأسمينِ معاً خُنيةً الالتباسِ فقالَ : عَبدِي
وربما بنوا أمرَ الأسمينِ اسماً واحداً • فقالوا : حَضَرَمِي وفَقْصِي
وعَبْشَمِي قال الشاعرُ : (١٥٧)

(طویل)

وتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ
كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي آسِيراً يَمَانِيَا

وان كانَ معطلاً لم يخلُ أن يكونَ منقوصاً أو مقصوراً • فإنْ كانَ
منقوصاً حَذَفَتْ ياءُ • والحقُّه ياءُ النسبِ الشديدة • فقلتُ في
النسبِ الى القاضِي والغازي : قاضِي وغازِي الا أن يكونَ المنقوصُ

(١٥٥) زائدة في الاصل •

(١٥٦) كان في : ك فقط •

(١٥٧) البيت من البحر الطويل وقد نسب الى يثوث في الجمل للزجاجي /

٢٥٧ ، وكتاب العين للفراهيدي ٦٨/١ والمحاسب : ٦٩/١ ، والبيان

والتبيين : ٢٦٨/٢ ، ٤٥/٤ ، واللسان مادة حربذ ٥٤/٥ ومادة

قدر : ٣٨٣/٦ ، وشرح المفصل : ٩٧/٥ ، ٩/٦ ، ٢٢/١٠ ، ١٠٧ ،

وذيل الامالي/ ١٣٢ ، وشرح شواهد المغني : ٢٣١ ، وشعره

النصرانية ٧٧/١ • وكتاب أيام العرب لابي عبيدة - رسالة دكتوراه

تحقيق الدكتور عادل جاسم سنة ١٩٧٣ ، قال ذلك عندما وقع في

اسر تميم •

خاصاً مثل أبيه وأخيه وفيه وحميه فأتتك ترد إليه ما ذهب منه
 فتقول : أبوي وأخوي وكذلك النسب إلى يدٍ ودمٍ يدوي
 ودموي . وإن كان مقصوداً قلبت الفه واواً سواء أكانت من
 ذوات الياء أو من ذوات الواو فقلت : فسي قسي
 فتوي وفي عصا عصوي وفي مولى مولي .
 وإن كان مؤنثاً لم يخل أن تكون فيه علامة التأنيث أو
 لا تكون . فإن لم تكن فيه علامة نسبت إليه على لفظه فقلت في
 النسب إلى مثل (١٥٨) سعاد وزينب وهند ودعد وجمل زيني
 وسعادي وهندي ، ودعدي وجملتي . وإن كان فيه علامة التأنيث
 وكانت تاء حذفها ونسبت إلى ما بقي من الاسم فقلت في النسب
 إلى مثل نبة ، وجمدة وفاطمة ، ومقتدر ومشرقة نبي وجعدي
 وفاطمي . ومقتري ، ومشردي . وإن كانت علامة التأنيث ألفاً
 مقصورة أو همزة ، (١٥٩) قلبت الجميع واواً فقلت : في حبلتي
 حبلوي وفي صحراء صحراوي ومنهم من يجيز حبلتي والاول أجود
 وكذلك الملحقة في مثل : زيزاء وظيفاء وحرباء تقول فيها : زيزاوي
 وحرباوي ولو قلت زيزائي جاز ، والاول أجود . وهذا (١٦٠)

(١٥٨) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٥٩) ساقطة من : م فقط .

(١٦٠) وكذا في : م فقط .

في الزيادة والملاحقة . فأما الأصلية فتُنسب الاسم على لفظه نحو :
 حِنائي وفنائي . وأما المتقلبة فلَكَ أَنْ تردّها الى أصلها قول في
 سماء سماوي وفي كساء كساوي . وَلَكَ أَنْ تسبّ على اللفظ تشينها
 بالأصلية تقول : سمائي وكسائي . وإنما ذكرنا هذا وليس من
 فصل (١٦١) المؤنث لما ذكرنا همزة التأنيث . وإن كانت جمعاً نسبت
 الى واحدة « سواء » (١٦٢) . / ٢١٨ / سواء أكان مسلماً أو مكسراً ،
 فقلت في النسب الى الزيدَين زيدي وإلى المساجِدِ مساجدي .
 فأما قولهم : معافيري فَأَنْ المعافيرَ عندهم اسم رجل يسيرون
 اليه . ولو نسبت الى اسم جمع لا واحد له من لفظه نسبت
 اليه (١٦٣) على حاله فقلت في النسب الى الأبلِ والقمِ والغنّانِ
 إيليّ وغنمي وضائيّ وروى بعضهم عن العرب إيليّ بفتح الباء -
 استقلاً لتوالي الكسرات .

فصل : وأحكامه (١٦٤) ثلاثة : واجب وجائز ، وممتنع .

فالواجب ثمانية أحكام : وذلك أَنْ كلّ اسمٍ دَخَلَتْ عليه
 باء النسبِ صيرته مشتقاً بعد الجمود ، ونكرة بعد التعريف . ومبنيّاً

(١٦١) أصل في : م فقط .

(١٦٢) زائدة من الأصل .

(١٦٣) ساقطة من : م فقط .

(١٦٤) « وأما ما أحكامه » في : م وفي : ت « وأما أحكامه » .

معها على الكسر بعد الأعراب وصفة بعد أن كان موصوفاً • ومتضمناً
 للضمير ونقل الأعراب إلى الياء وهي حرف • والحروف لا تعرب
 إلا ياء النسب • وعلامة التأنيث وقلب الألف الذي أصله الياء
 إلى الواو وخلاف العربية في مثل فتى ومولى وقول : فيه فتوى
 ومولى • ومستدعوي ، وقلب الياء المشددة إلى الواو غالباً في
 مثل : النسب إلى علي وعدي وقصي وغني فقول : علوي
 وعدوي وقصوي وغنوي ، وقلنا غالباً احترازاً مما ثابته ساكن
 فائه تحذف نحو : كرسي وبقي إلا أن يكون ثابته حرفاً
 مضمناً في مثل وفي وميه وفي اسم القفره وحى اسم فان ياءه
 لا تحذف فيجحف به ولكن تبعه ياء النسب فيقال فيه رجل قتي
 ومبي (١٦٥) وقتي (١٦٦) وحيتي فتجتمع فيه اربع ياءات كما ترى
 خلافاً للأصول لأن النسب كبير الشذوذ (١٦٧) والجائز أن كل
 اسم قبل لامه ياء زائدة يجوز حذفها في النسب وثابتها وذلك
 مثل : قریش وثقيف وخيفة وسليقة وطبيمة • فيجوز فيه قرشي
 وقرشي ، قال الشاعر : (١٦٨)

(١٦٥ ، ١٦٦) ساقط من : ك فقط •

(١٦٧) وأما الجائز في : م فقط •

(١٦٨) البيت من البحر الطويل ولم ينسب لقائل • انظر الجمل للزجاجي /
 ٢٥٤ ومن شواهد سيبويه الكتاب : ٧٠/٢ ، ولم يميزه الأعلام إلى

قائل ، والانصاف في مسائل الخلاف / ٣٥٠ •

بكلَّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريعٌ الى داعي التَّدَى والتَّكْرُمِ

وكذلك ثَقَفِيَّ وَثَقِيفِيَّ وَحَنَفِيَّ وَحَنَفِيَّ وَسَلَفِيَّ وَسَلَفِيَّ وَطَبِئِيَّ وَطَبِئِيَّ •

ومن الجائزِ ايضاً^(١٦٩) : قلب ألفِ التَّائِيثِ المَقْصُورَةِ الى الواوِ وحذفِها مثل : جَلُوىَّ وَجَلِيَّ وَرَدُّ الهمزةِ المَقْلُوبَةِ الى الاصلِ والنسبُ اليها على اللفظِ نحو سَمَاوِيَّ وَسَمَائِيَّ وكذلك المُلْحَقَةُ مثل زِيْزَاوِيَّ وَزِيْزَائِيَّ • ومو الجائزِ /٢١٩/ عَبْدِيَّ وَعَبْدِيَّ قَيْسِيَّ وَعَبْسِيَّ كما قدَّمنا •

واما الممتعُ في النسبِ فهو أن تردَّ المسموعَ الى المقيسِ والشاذَّ الى الأصولِ لانَّ العربَ قد كَثُرَ استعمالُها لذلك فصارَ كالحقيقةِ لا يجوزُ تَغيرُهُ الى غيرِهِ وصارَ اصلُهُ مطروحاً لا يُستَدَلُّ عليه بِهِ واستخرج الممتعَ من فصلِ المسموعِ وشواذَ البابِ واَضدادَ الاحكامِ الواجبةِ تجده مُتَبَيَّنَةً ان شاء الله سبحانه^(١٧٠) •

(١٦٩) ساقطة من : م فقط •

(١٧٠) تعالى في : م ، ت وساقطة من : ك •

بَابُ التَّصْغِيرِ

(١٧١) وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ اسْئَلَةٍ : مَا التَّصْغِيرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ •

فصل : أَمَّا مَا التَّصْغِيرُ ؟ فَهُوَ تَقْلِيلُ كَثِيرٍ ، أَوْ تَحْقِيرُ عَظِيمٍ ،
أَوْ تَقْرِبُ بَعِيدٍ أَوْ إِدْنَاءُ حَبِيبٍ مِنَ الْقَلْبِ • فَتَقْلِيلُ الْكَثِيرِ مِثْلُ :
قَوْلِهِمْ : نُفَيْقَهُ • وَتَحْقِيرُ الْعَظِيمِ مِثْلُ : جُمَيْلٌ • وَتَقْرِبُ الْبَعِيدِ
مِثْلُ : رَحِيلَهُ ، وَإِدْنَاءُ الْحَبِيبِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : يَا أَبِي ، يَا أَخِي ،
وَيَا بَنِي •

ومعنى التصغير الاختصارُ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ : فَلَيْسَ أَخَصَرَ
مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَسٌ صَغِيرٌ فَقَدْ نَابَتْ إِلَيْهِ مُنَابَ الصِّفَةِ • وَلِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ
أَوْزَانٍ : قُمَيْلٌ وَقُمَيْعِلٌ وَقُمَيْمِلٌ •

فَقُمَيْلٌ تَصْغِيرُ الثَّلَاثِيِّ مِثْلُ : فَلَيْسَ وَقُمَيْلٌ وَرُحَيْلٌ
- تَصْغِيرُ رَجُلٍ - وَقُمَيْعِلٌ تَصْغِيرُ الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ بِخَيْرِ زِيَادَةٍ
مِثْلُ : دَرُيْهِمٌ تَصْغِيرُ دَرْهَمٍ • وَقُرْزِدٌ تَصْغِيرُ فَرَزْدَقٍ وَقُمَيْمِلٌ
تَصْغِيرُ لِلْخَمْسِيِّ بِزِيَادَةٍ مِثْلُ قُنَيْدِيلٍ وَدُنَيْبِيرٍ وَمُنْبَعِيرٍ تَصْغِيرُ
قُنَيْدِيلٍ وَدِينَارٍ وَمَنْصُورٍ • فَأَمَّا السِّدَّاسِيُّ بِالزِّيَادَةِ فَيَعُودُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ

(١٧١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

لأنَّه أصله ' والتصغير ' والتكثير ' يردان الاسماء الى الاصل في
الغالب فتقول في مُسْتَنْصِرٍ ومُسْتَدْعَى • ومُنْيَصِرٍ ومُدَّيْعٍ •

فصل : وأما على كم ينقسم ' التصغير ' ؟ فهو ينقسم (١٧٢)
على ضربين : مفردًا وجمعًا •

فالمفرد على ضربين : مذكَّرٌ ومؤنَّثٌ • فالمذكَّرُ يكون
ثنائياً وثلاثياً ، ورُباعياً وخُماسياً فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ، ورُباعياً
وخُماسياً فمتى كان ثنائياً فاعلم أنَّه قد سَقَطَ منه شيء (١٧٣) • فاذا
صغَّرْتَهُ رَدَدْتَ الذاهِبَ اليه فقلت : في دمٍ : دمي وأبي :
أبي ، وأخٍ : أخي • وان كان ثلاثياً صحيحاً قلت : فُعِيلَ مثل
فُلَيْسٍ وقد مُثِّلَ وان كان ثنائياً فالأ قلبتها واواً ان كانت في
التصريفِ واواً فقلت في بابٍ ونحوه : بُوَيْبَ لانيك تقول
بَوَيْتُ • والفعلُ التبويبُ وقلبها ياء ان كانت في التصريفِ ياء
/ ٢٢٠ / فتقول في مثل : نابٍ نَيْبٌ لأن جماعة النوبِ نيبٌ قال
الشاعر : (١٧٤)

(١٧٢) • في الغالب ، في : م فقط •

(١٧٣) • واحد ، في : م فقط •

(١٧٤) البيت من الطويل لجريز انظر ديوانه / ٢٦٥ وقد نسب اليه في
الجميل للزجاجي / ٢٤٥ ، ٣٠١ ، والصاحبي لابن فارس / ١٦٤ ،
١٨٢ ومن شواهد الطبري في تفسيره : ٤٠٧ / ١ ، والكامل للمبرد :

(طویل)

تَمْدُونْ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوَطَرَى ! لَوْ لَا الْكَمَى الْمُقَنَّمَا

وكذلك لو صَفَّرْتَ النَّابَ مِنَ الْأَسْنَانِ نَيْبٌ لَأَنَّكَ قَوْلٌ :
 نَيْبَ السَّبْعِ الشَّاةِ وَلَا تَقُولْ نَوْبٌ • ومتى كَانَ رُبَاعِيًّا قُلْتَ : فِيهِ
 قُبَيْلٌ مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ فَإِنْ كَانَ ثَانِيَةً الْفَاءَ قُبَيْلُهُ إِلَى الْوَاوِ
 قُلْتَ فِي ضَارِبٍ ضَوِيرِبٍ • وَإِنْ كَانَ ثَالِثَةً وَآوًا أَوْ الْفَاءَ قُلْتُهَا يَاءٌ
 أَوْ ادْعَمْتُهَا فِي يَاءٍ التَّصْنِيرِ قُلْتَ فِي مِثْلِ : قَبَالَ وَقَتُودَ قُبَيْلٍ
 وَقَتْبَيْدٍ • وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ تَاءٌ أَدْعَمْتُ بِهَا قُلْتَ فِي قُبَيْلٍ قُبَيْلٌ •
 وَمَتَى كَانَ خُمَاسِيًّا حَذَفْتَ آخِرَهُ حَتَّى يَصِيرَ رُبَاعِيًّا • وَصَفَّرْتَهُ تَصْنِيرًا
 الرَّبَاعِي قُلْتَ فِي مِثْلِ سَفَرَجَلٍ وَفَرَزْدَقٍ سَفِيرَجٍ وَفَرَزْدُ هَذَا
 إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ أَصُولًا • فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ زَوَائِدُ قُلْتُ حَرْفَ
 الْمَلَةِ يَاءٌ (١٧٥) • قُلْتَ (١٧٦) فِي مِثْلِ دِيَارٍ وَمَنْصُورٍ
 وَمَنْدِيلٍ (١٧٧) : دُنْيِيرٌ وَمُنْدِيلٌ ، وَمُنْيَصِيرٌ • وَإِنْ كَانَ الزَّائِدُ

٢٧٨/١ ، وشرح شواهد المغني/ ٢٢٩ والمغني اللبيب/ ٢٧٤
 والخزانة : ٤٦١/١ ، والخصائص : ٤٥/٢ ، أسرار العربية لابن
 الأنباري/ ٢٠٥ ، واللسان مادة • مطر ، ١٦٠/٦ ، ٣٦٠/٢٠ مادة
 أمالا

(١٧٥ ، ١٧٦) ساقط من : ت ، ك •

(١٧٧) قُلْتَ : في : م ، ت ، ك •

فيه الفاء ونوناً مثل : سَرْحَان وسَكْرَان نظرتَ جمعه • فان انقلبت
الالف ياء في مثل سِرْحَانٍ وسِرَاحِين قلبتها ياء في التصغير فقلت
سُرِيحِين وقس عليه وزنَ مفعالٍ • حيث وقع مثل مفتاح ومنايع
ومُفَيْتِيح • وان بقيت في الجمع الفاء على حالها في مثل سكران
وسَكَارَى بقيتها على حالها في التصغير فقلت في مثل سكران سَكِرَان
وان كان الاسم منقوصاً • مثل : قاضٍ قلت فيه : قويضٍ وتركته
منقوصاً وان كان مقصوراً ثلاثياً قلبت الفه ياء ولم ينظر الى اصلها
وقلت في مثل فَتَى وقَفَا فَتَى ووقَفَى • وان كان المقصور رباعياً
فما فوقه عاد في التصغير منقوصاً وهذا عجيب فتقول : في مثل مولى
وملهى ومستدعى مؤيلٍ ومُلَيْهِ ومُدْعٍ • واما المؤنث فلا يخلو
من أن يكون فيه علامة التانيث او لا يكون فان لم يكن فيه
علامة وكان ثنائياً رددت اليه ما ذهب منه والحقته تاء التانيث
فقلت : في مثل : يَدٍ يَدَيْهِ وإن كان ثلاثياً الحقته اليه فقلت :
في عينٍ وشمسٍ ونحوهما عَيْنُهُ وَشَمْسُهُ • وكذلك لو كان
متحركاً الا وسطاً مثل كَتَفٍ كَتِيفَةٍ • وان كان رباعياً او فوقه
لم تلحقه / ٢٢١ / علامة وقلت في مثل : زَيْنَب وعَقْرَب
زَيْنَبَ وعَقِيرَب • وان كان فيه علامة لم تَخلُ السَّلامَةُ
من أن تكون تاء أو ألفاً أو همزة مثل : فَاطِمَةُ وَحَمْرَاءُ وَحُبْلَى

فَتَصْغِرُهُ عَلَى لَفْظِهِ فَنَقُولُ قُوَيْطِمَةُ وَحُبَيْلَى وَحُمَيْرَاءُ .
وَأَمَّا الْجَمْعُ فَإِذَا أُرِدَتْ تَصْغِيرُهُ وَكَانَ لِمَنْ يَمْعِلُ رَدُّهُ
إِلَى التَّسْلِيمِ ، لِأَنَّ التَّسْلِيمَ تَقْبِيلٌ سِوَا أَكَانِ (١٧٨) لَمْؤُتْ أَوْ
مُذَكَّرٍ فَنَقُولُ فِي مِثْلِ قَوْمٍ ضَرَّابٍ ، ضَوَّيْرُونَ وَفِي مِثْلِ
الْفَوَاطِمِ قُوَيْطِمَاتٌ . وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَمْعِلُ وَكَانَ لَهُ
جَمْعَانِ : قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ مِثْلُ فُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ
رَدُّهُ إِلَى جَمْعِ الْقَلَّةِ وَصَغُرَتْهُ . فَقُلْتُ : أَفِيلِسُ وَأَجِبَالُ
وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ سِوَا مِثْلِ دِرَاهِمٍ قَلِيلَةٍ وَكَثِيرَةٍ
سَلَّمَتْهُ فَقُلْتُ دُرِّيَهْمَاتٌ ، وَاعْتَبِرَ التَّصْغِيرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِجَمْعِ
التَّكْسِيرِ فَكُلُّ حَرْفٍ ثَبَّتَ فِي الْجَمْعِ يَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ . وَكُلُّ
حَرْفٍ سَقَطَ فِي الْجَمْعِ يَسْقُطُ فِي التَّصْغِيرِ فَكَمَا قَوْلُ فِي جَمْعِ
عَنْبُرٍ وَسَفَرٌ جَلَّ عَنْبِيرٌ وَسَفَارِجٌ قَوْلُ فِي تَصْغِيرِهِ عُنْبِيرٌ
وَسُفَيْرِجٌ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ التَّصْغِيرِ فَثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ ، وَجَائِزٌ ،
وَمُتَعٌ .

فَالْوَجِبُ : إِنْ تَضَمَّ أَوَّلُ كُلِّ اسْمٍ مُصْغَرٍ (١٧٩) غَالِبًا وَيَفْتَحُ

(١٧٨) كَانَ ، فِي : ت .

(١٧٩) سَاقَطَ مِنْ : ت ، ك .

ثَانِيهِ ، وَتَلَحُّقَهُ بِالتَّصْفِيرِ ثَالِثَةً • وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ
وَاحِدٌ جَرَى عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ مِثْلُ : هَذَا فَلَيْسَ • وَرَأَيْتُ
فَلَيْسًا ، وَعَجِبْتُ مِنْ فَلَيْسَ • وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفٍ
لَمْ يَكُنْ بِدُونِ مَنْ كَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ مِثْلُ : دُرَيْهِمْ
وَسَفِيرَجٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَرْفِ الْفَاءُ مِثْلُ :
سُكْرَانٌ (١٨٠) فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْأَلْفِ مَفْتُوحًا لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ
الْفَتْحَةِ فَيَكُونُ سُكْرَانٌ • وَإِنَّمَا وَجَبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ يَاءِ
التَّصْفِيرِ كَمَا وَجَبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ الْجَمْعِ فِي مِثْلِ :
دَرَاهِمٌ وَسَفَارِجٌ وَدَنَائِرٌ وَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ •
فَأَمَّا الْمُبْهَمُ ، وَالتَّوَاقُصُ فَإِنْ آوَلَهَا يَكُونُ مَفْتُوحًا مِثْلُ :
ذِيَا وَيَا وَالذَّيَا وَاللَّيَا وَاللَّذِيُونَ تَصْنِيفُ ذَا وَتَا وَالَّذِي وَالَّتِي
وَاللَّذِينَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٨١)

(طَوِيل)

أَلَا قُلْ لِّتِيَّا قَبْلَ مِرَّتِهَا اسْتَلِمِي
تَحِيَّةَ مُسْتَأَقِرٍ إِلَيْهَا مُتَبِمٍ

(١٨٠) مِثْلُ بَحْرَةٍ وَحُبْلَى وَحَمْرَاءَ وَمَا قَبْلَ الْفَاءِ فَعَالٌ يَقُولُ يَجْبِرُهُ بِالْفَتْحِ
وَحُبْلَى وَحَمْرَاءَ وَاجِيْمَالٌ يَفْتَحُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَهَذَا فِي : ت
فَقَطْ •

(١٨١) الْأَعْمَشِيُّ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انْظُرْ دِيْوَانَهُ/
• ١١٩

وَقَالَ سَلْمَى بْنُ رَبِيعَةَ: (١٨٢)

(كامل)

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَّا وَالتِّي

واما قول العامة : اللَّتِيَّا بضم اللام في تصغير التي / ٢٢٢ / فَخَطَأُ
مَكشُوفٌ^(١٨٣) وَأَنَّمَا الْقُعْلِيُّ تَصْغِيرُ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ كَالْفُتْيَا مِنْ
قَوْلِهِمْ : لَا تَمْنُضُ الْفُتْيَا • د تَصْغِيرُ الْفُتْيَا ، (١٤٨) وَأَمَّا (١٨٥)
الْجَائِزُ فَأَنَّهُ (١٨٦) مَتَى كَانَ ثَمَانِي الْكَلِمَةِ الْمَصْفَرَّةَ يَاءَ مِثْلُ :
عَيْنٌ وَعَيْنُهُ وَشَيْءٌ وَشَيْءٌ وَشَيْخٌ وَشَيْخٌ ، وَبَيْتٌ وَبَيْتٌ

(١٨٢) البيت من البحر الكامل وقد نسب الى سلمى بن ربيعة انظر نظام
الغريب للرعي ٢٣٢ ، وشرح المفصل : ١٤٠/٥ والحامسة للمرزوقي
٥٥١/٢ وهو البيت التاسع من قصيدته ، ومجموع اشعار العرب :
١٨/١ وقد نسب د في الاصمعيات/ ٦٢ الى علياء بن اريم ونسب
الى سلمى في الامالي للقسالي ٨٢/٢ ، وبدون نسبة في التنبيه على
شرح مشكلات الحامسة/ ١٨٦ اما في الاصمعيات ١٦٢ الى علياء بن
ارقم • والبيات بتمامه :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَنَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهُمَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَيْهَا اللَّتِيَّا وَالتِّي

وفي النوادر/ ١٢٠ نسبه الى سَلْمَانَ بن ربيعة الضبي او سَلْمَى
والتثاني : الْقَسَادُ وَقَوْلُهُ اللَّتِيَّا وَالتِّي : يَضْرِبُهُ لِشِدَّةِ •

(١٨٣) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٤) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٥) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٦) انه في : ت ، ك •

جَمَزَ أَنْ هَضَمَ أَوَّلَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْ تَكْسِرَهُ لِمَجَاوَرَةِ الْيَاءِ
فَتَقُولُ : عَيْنُهُ وَشَيْخٌ وَبَيْتٌ وَلِذَلِكَ قُلْنَا : فِي الْوَاجِبِ غَالِيًا •
وَأَمَّا الْمُتَعَمَّقُ فَمَتَى كَانَ فِي (١٨٧) الْأِسْمِ الْمَصْغِرِ أَلِفٌ ، وَقَمَتْ
رَابِعَةٌ وَهِيَ تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ يَاءً لَمْ يَجْزِ أَنْ تَبْقَى عَلَى
حَالِهَا فِي التَّصْغِيرِ لَا يَجُوزُ مُصَيَّاحٌ وَلَا مُفَيْتَّاحٌ ، وَلَا
سُرَيْبَالٌ ، وَلَا سُرَيْوَالٌ كَمَا تَقُولُ الْمَاءَةُ : لِأَنَّ جَمْعَهُ
مَصَايِحٌ ، وَسَرَايِلٌ ، وَسَرَاوِيلٌ وَمَفَاتِيحٌ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ
تَقُولَ (١٨٨) : مُصَيَّيْحٌ ، وَمُفَيْتَّيْحٌ ، وَسُرَيْيِلٌ • كَمَا قَدِمْتُ
وَكَذَلِكَ يَمْتَعُ تَصْغِيرُ الْخُمَاسِيِّ عَلَى لَفْظِهِ كَأَن تَقُولَ فُرْزَدَقُ
فُرْزَدَقُ • وَالْأَحْكَامُ كَثِيرَةٌ وَقَدْ إِسْنَوْعْنَاهَا فِي الْبَابِ • وَلَا
مَمْتَى (١٨٩) لِإِعَادَتِهَا • وَقَدْ شَذَّزْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ أَشْيَاءَ وَهِيَ
قَلِيلٌ (١٩٠) وَذَلِكَ (١٩١) مِثْلَ قَوْلِهِمْ : فِي تَصْغِيرِ الْمَغْرِبِ مُغْرِبَانِ
وَأَنْسَانَ أُنَيْسِيَانِ وَأَصِيلَ أَصِيلَالٍ وَأَبْلَ أَبِيلَالٍ قَبَالَ
النَّابِغَةُ : (١٩٢)

(١٨٧) ساقطة من : ت ، ك •

(١٨٨) يقال في : ت ، ك •

(١٨٩) فلا في : ت ، ك •

(١٩٠) قليلة •

(١٩١) د في ، و في : ت ، ك •

(١٩٢) النابغة : سبقت ترجمته / ٤١ والبيت من البسيط انظر ديوانه / ٢٥

(بسيط)

وَقَفْتُ فِيهَا أُبَيِّلَا أَسْأَلُهَا
عَبْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّابِعِ مِنْ أَحَدٍ
وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ (١٩٣) : « فِي أُبَيِّلَا ،

(رجز)

قَالَتْ أُبَيِّلَا لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ (*)

وَقَدْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ بِلَفْظِ مَوْضُوعَةٍ عَلَى ذَلِكَ خَارِجَةٌ مِنْ شَرَايِطِ
التَّصْفِيرِ أَعْنِي التَّقْلِيلَ وَالتَّحْقِيرَ وَالتَّقْرِيبَ وَالتَّجْيِيبَ • وَذَلِكَ فِي

وديوانه تحقيق كرم البستاني/ ٣٧ وشعره النصرانية القسم الرابع/
٦٥٨ وقد نسب إليه أيضا في الانصاف في مسائل الخلاف/ ١٧٠ ،
٢٦٩ ومجالس ثعلب/ ٤٣٦ واللسان مادة « اصل » ١٦/١٣ ،
والمقتضب : ٤١٤/٤ وكتاب الابدال لابي الطيب عبدالواحد ٣٩٠/٢
وشرح المفصل : ٨٠/٢ ، ١٢٥ ، ١٢/٨ ، ١٤٣/٩ والكتاب
• ٣٦٤/١

(١٩٣) رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ هُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ وَاسْمُ الْعِجَاجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رُوْبَةَ بْنُ حَنِيْفَةَ وَهُوَ أَبُو خَرِيمٍ بْنُ مَالِكٍ مِنْ رِجَازِ الْإِسْلَامِ وَفَصَحَائِهِمْ
بِدُوِي نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَهُوَ مِنْ مَخْضَرَمِي الدَّوْلَتَيْنِ مَاتَ أَيَّامَ الْمَنْصُورِ
سَنَةَ ١٤٥ هـ وَكَانَ يَحْتَجُّ بِشَعْرِهِ أَهْلَ الْلُغَةِ أَنْظَرَ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ
لَا بِنَ قَتِيْبَةَ/ ٥٩٤ ، وَالْأَغَانِي ٣١٢/٢٠ - ٣٢٦ ، وَمَعْجَمُ الْإِدْبَاءِ ٤٩/١١
وَالْبَيْتُ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣/
١٦٥ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ « سَبَّهَ » وَالْكَافِي فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي/ ١٥٠ نَسَبَهُ
لِرُوْبَةَ •

(*) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُسَبِّهُ ذَاهِبَ الْعَمَلِ رَجَعَ •

أَسْمَاءُ مَحْفُوظَةٌ وَهِيَ الْمُهْمِينُ وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُبَيِّقِرُ وَالْمُبَيِّطِرُ
وَالثَرِيَا وَالشُّرَيْطَى وَالسُّرَيْطَى ، وَالْمُرَيْطَى وَالنَّمَيْطَى
وَالْكُمَيْتُ وَالسُّكَيْتُ وَالْبُطَيْنُ اسْمُ النَّجْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَبَلِّغْهُ التَّوْفِيقَ .

بَابُ الْعَدَدِ

الْعَدَدُ (١٩٤) يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرَبَيْنِ : صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ .
فَالصَّرِيحُ عَلَى أَرْبَعَةٍ : أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونٌ (١٩٥) وَالْوَفُ .
فَعَدَدُ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَعَدَدُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ
بِالْهَاءِ تَقُولُ : وَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ . وَانْ شِئْتَ / ٢٢٣ /
اِثْنَيْنِ بِنَصْبِهِ بِتَقْدِيرِ آعَدُ . وَآِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ
مَبْتَدِئٍ فَإِذَا صِرْتَ إِلَى الثَّلَاثَةِ أَثْبَتَ الْهَاءَ فِي الْمَذْكُورِ إِلَى
الْعَشْرَةِ وَحَذَفْتَهَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَقُلْتَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ .
وِثْلَانٌ ، أَرْبَعٌ ، خَمْسٌ . فَإِذَا صِرْتَ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قُلْتَ : ثَمَانِيَةٌ
فِي الْمَذْكُورِ وَثَمَانٍ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى صُورَةِ الْمَقْوُوسِ . تَقُولُ
هَذِهِ ثَمَانٍ كَمَا تَقُولُ : قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِثَمَانٍ وَرَأَيْتُ ثَمَانِيَّ
غَيْرَ مُنْصَرَفَةٍ مِثْلَهُ قَوَاضِي . وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ

(١٩٤) وَهُوَ فِي : ت ، ك .

(١٩٥) وَمِثْنَيْنِ فِي : م فَقَطْ .

بجمع صرّيع قال الأعشى: (١٩٦)

(كامل)

وَلَقَدْ شَرَبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
وَمِائَةَ عَشْرَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ

وَالْعَدَدُ مَوْقُوفٌ مَا لَمْ يَضْفَ أَوْ يُعْطَفَ وَلَيْسَ يَتْنَى ، وَإِنَّمَا
يُوقَفُ عَلَيْهِ اسْتِرَاحَةً بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا أَضْفَتْ أَوْ عَطَفَتْ
أَعْرَبْتُ ، وَكُنْتُ مُخْبِرًا بَيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى
تَقْدِيرِ هَذَا وَاحِدٌ وَاثْنَانِ • وَالنَّصْبُ عَلَى تَقْدِيرِ أَعْدُ أَوْ عَدَدَتُ
وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ •

فَصْلٌ : فَإِذَا صُرْتُ إِلَى الْعُشْرَاتِ قُلْتُ فِي الْمَذْكُورِ أَحَدَ
عَشَرَ بِسِتٍّ فَتَنَحَلْتُ مُتَوَالِيَاتٍ ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ إِحْدَى عَشْرَةَ
بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ • وَتَقُولُ : اثْنَا عَشَرَ فِي الرَّفْعِ
وَاثْنِي عَشَرَ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ • وَاثْنًا عَشْرَةَ وَاثْنِي عَشْرَةَ

(١٩٦) الأعشى سبقت ترجمته في الناقص من الأصل ، والبيت من الكامل
وهو في الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢٥٨ وفيه « فَلَا شَرَّ بَيْنَ » وهو
ساقط من الديوان • والبيت دون نسبة في رسالة الدكتوراه لرشيد
عبدالرحمن بمنوان الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة/٧٦ « فَلَقَدْ »
وانظر درة الخواص في أوهام الخواص للحريري/١٠٥ والفاضل
للمبرد/٢١ •

فِي الْمُؤَنَّثِ وَقَوْلِ الْمَلَمَّةِ اثْنِي أَعْشَرَ وَاثْنِي أَعْشَرَ لَحْنٌ قَبِيحٌ •
 ثُمَّ بَنَى ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ عَلَى الْفَتْحِ وَيَسْتَوِي
 فِيهِ لَفْظُ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ تَقُولُ : هَؤُلَاءِ خَمْسَةُ
 عَشَرَ وَرَأَيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ • قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى - « عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ » - (١٩٧) وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
 رَفْعٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْكَ تَبَيَّنَ تَأْدَهُ فِي عَشْرَتِهِ
 فَتَقُولُ : ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَعِجَّتْ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ • فَإِنْ نَشِئْتَ
 سَكَنْتَ الشَّيْنُ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٩٨)

(كَامِل)

وَلَقَدْ سَرَبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا
 وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَآرُبَعًا
 وَأَنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا (١٩٩) كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٢٠٠)
 بِكَرَانٍ لَكِنْ لِهَذِهِ مَائَةٌ
 وَتَيْسَكُ ثَمَانَيْنِ وَاثْنَا عَشْرَةٍ
 يَصِفُ خَمْرًا وَامْرَأَةً بِكَرًا • فَإِذَا صِرْتَ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةٍ كُنْتَ

(١٩٧) سورة المدثر : ٣٠/٧٤ •

(١٩٨) البيت سبق تخريجه في ص ٦٧ •

(١٩٩) « فقلت عشرة » في : ت فقط •

(٢٠٠) البيت الى كشاجم سبق تخريجه وهو في ديوانه/٧٣ •

مخبراً إن شئتَ جِئْتَ بِبَاءِ سَاكِنَةٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
فَقُلْتَ هَذِهِ ثَمَانِي عَشْرَةٌ • وَرَأَيْتُ ثَمَانِي عَشْرَةً وَعَجِيتُ مِنْ
ثَمَانِي عَشْرَةٍ (*) وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْيَاءَ / ٢٢٤ / فَقُلْتَ هَذِهِ
ثَمَانِ عَشْرَةٌ • وَرَأَيْتُ ثَمَانِ عَشْرَةً • وَمَرَرْتُ بِثَمَانِ عَشْرَةٍ
بِفَتْحِ النَّونِ فِي كُلِّ ذَلِكَ (٢٠١) فَإِذَا صَرْتُ إِلَى الْعَشْرِينَ وَمَا
بَعْدَهُ إِلَى التَّسْعِينَ إِسْتَوَى فِيهِ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ قَوْلُ: (٢٠٢)
عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً • إِلَّا أَنْكَ تَجْرِي الْعُقُودَ
مَجْرَى الْجَمْعِ السَّالِمِ فَتَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ وَتَنْصِبُهَا وَتَجْرُهَا بِالْيَاءِ
عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: عِشْرُونَ وَعَشْرِينَ وَإِنْ شِئْتَ أَثَبْتَ الْيَاءَ قَبْلَ
النَّونِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَأَجْرَيْتَ النَّونَ بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ •
فَقُلْتَ: هَذِهِ عِشْرِينَ كَمَا تَقُولُ: مَسْكِينٌ وَرَأَيْتُ عِشْرِينَ ،
وَمَرَرْتُ بِعِشْرِينَ قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٠٢)

(*) قَالَ عَلَى الْقِيَاسِ يَقْتَضِي اثْبَاتُ الْيَاءِ وَتَحْرِيكُهَا وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ حِكَايَةً
عَنْ سَبِيئِيَّةٍ • رَجَعَ •
(٢٠١) جَمِيعٌ فِي: م فَقَطْ •
(٢٠٢) فَتَقُولُ فِي: ت ، ك •

(٢٠٣) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ وَهُوَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ « وَاسْتَشْهَدَ بِهِ
النُّعَاةُ عَلَى كَسْرِ نُونِ الْجَمْعِ لَفْظَ وَضُرُورَةٍ » انْظُرْ شَرْحَ شَوَاهِدِ
الْمُفَنِّي لِلْسَبِيئِيَّةِ / ١٥٧ ، وَشَرْحَ الْمَفْصَلِ : ١١ / ٥ وَمَجَالِسَ ثَعْلَبِ /
١٧٦ وَفِيهِ « يَبْتَغِي » وَفِي الْمَفْصَلِ « يَدْرِي » كَمَا فِي الْمَقْتَضِبِ :
٣٣٢ / ٣ ، ٣٧ / ٤ وَالْخَزَانَةُ : ١٢٦ / ١ ، ٤١٤ / ٣ وَلَكِنَّهُ فِي جَدِّ
« وَمَاذَا يَبْتَغِي وَفِي جَدِّ « يَدْرِي » وَالْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ : ١٠٠ / ٤ ،

(وافر)

وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ آخِرُ : (٢٠٤)

(كامل)

عَدَدًا ثَلَاثِينَ بِإِلَّا نَقْصَانٍ

فَصَلَّ : فَإِذَا صِرْتُ إِلَى الْمَائَتِينَ أَثْبَتَ الْعَدَدَ لِلْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ جَمِيعًا لِأَنَّكَ تَعُدُّ الْمَائَةَ فَقُلْتَ : هَذِهِ مِائَةُ رَجُلٍ
وَمِائَةُ امْرَأَةٍ • وَعِنْدِي ثَلَاثَ مِائَةٍ رَجُلٍ وَثَلَاثَ مِائَةِ امْرَأَةٍ
وَتَجْرِي الْفَصْلَ بِتَصَارِيفِ الْإِعْرَابِ •

فَصَلَّ : فَإِذَا صِرْتُ إِلَى الْإِلَافِ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ لِلْمُؤَنَّثِ
وَالْمَذْكُورِ جَمِيعًا فَقُلْتَ : عِنْدِي أَلْفُ جُبَّةٍ وَأَلْفُ دَرَاهِمٍ
وَتِسْعَةُ أَلْفِ رَجُلٍ وَتِسْعَةُ أَلْفِ امْرَأَةٍ وَأَنْتَ ذَكَرْتَ لِأَنَّكَ
تَعُدُّ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ مَذْكُورَ فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّكَ تَذْكُرُ الْأَلْفَ
لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَتَوْنُ الْمَائَتَيْنِ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَتَثْبُتُ التَّاءُ فِي

والاصمعيات/ ١٩ « يدري » وجاوزت « رأس » والسمط/ ٥٥٨ والتنبيه

على شرح مشكلات الحامسة/ ٤٣٧ والبيت بتمامه :

وماذا يدري الشعراءُ مني

وقد جاوزتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

(٢٠٤) البيت من البحر الكامل ولم اعثر عليه في كتب اللغة •

(٢٠٥) واذا في : م ، ت ، ك •

الأحادِ للمذكرِ (٢٠٦) وتحذفها في المؤنثِ • وتثبتها للمؤنثِ في عشرة المركبات • وتحذفها من عشرة المذكر وتثبتها في الصدَرِ المركبِ معَ المشتاتِ للمذكرِ وتحذفها من المؤنثِ • وتَمْتَوِي المقودُ للمذكرِ والمؤنثِ وتكونُ فيها (٢٠٧) مخيراً إنْ شِئتَ أجريتها مجرى الجمعِ ، وإنْ شِئتَ أجريتها مجرى الأحادِ • وقدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ نَقْسِمَ هَذَا الْبَابَ كَمَا فَعَلْنَا فِي غَيْرِهِ وَنَقْدِمَ لَهُ أَسْئَلَةً نَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَلَكِنْ أَدْرَكْنِي الْمَلَالُ وَالشَّغْلُ فِي أَبْوَابِ مِنْ الْكِتَابِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا كِنَايَةُ الْعَدَدِ : فَإِنَّهَا تَكُونُ بِخَمْسَةِ الْفَظِّ كَذَا (٢٠٨) ، وَكَذَا (٢٠٨) كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَكَايْنٌ ، وَكَمْ فَأَمَّا كَذَا مفردة فهي تَقَعُ عَلَى الْأَحَادِ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ أَحَادُ الْمُثْنِ وَأَحَادُ الْأُلُوفِ • وَتَقَعُ عَلَى الْمَقْوَدِ مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ • وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ التَّمْيِيزِ فَإِنَّ /٢٢٥/ قَالَ : عِنْدِي مِنْ كَذَا رَجُلًا فَأَقْلَهُ ثَلَاثَةً وَأَكْرَهُ عَشْرَةً • وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ عِنْدِي كَذَا مَائِينَ وَأَلَا فَا فَإِنَّ قَالَ عِنْدِي كَذَا

٢٠٦) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٠٧) ساقطة من : ك •

(٢٠٨) كذا في : م ، ك فقط •

درهماً أو رجلاً وميزه^{٢٠٩} بواحدٍ وَقَعَ عَلَى المَقُودِ فَأَقْلَهُ عَشْرُونَ
وَأَكْثَرَهُ^{٢١٠} تِسْعُونَ . وَأَمَّا كَذَا كَذَا فَهِيَ^(٢١١) تَقَعُ عَلَى الرُّكْبِ
مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ تَقُولُ : عِنْدِي كَذَا كَذَا
دِرْهَمًا . أَقْلَهُ أَحَدَ عَشَرَ وَأَكْثَرَهُ^{٢١٢} تِسْعَةَ عَشْرَةَ .

وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا^(٢١٣) فَيَقَعُ عَلَى المَطُوفِ مِنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ
إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَإِذَا قَالَ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا أَوْ مِائَةً أَوْ
أَلْفًا . احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَعَشْرِينَ أَوْ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، أَوْ
مَا بَيْنَهُمَا .

وَأَمَّا كَأَيْنَ فَتَقَعُ عَلَى القَلِيلِ وَالكَثِيرِ تَقُولُ كَأَيْنَ مِنْ
رَجُلٍ لَقِيتِي وَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ فَتَنَحَّ الأَمِيرُ وَلَا بُدَّ مَعَهَا مِنْ
مَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَأَيْنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا - ^(٢١١) - وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلَ ، - ^(٢١٢) أَي كَثِيرٍ
مِنَ الأنبياءِ والدُّوَابِّ وَيَجُوزُ أَنْ تَخَفِّضَهَا فَتَقُولُ كَأَيْنَ قَالَ
الشَّاعِرُ : ^(٢١٣)

(٢٠٩) ساقطة من : ت ، ك .

(٢١٠) كذا كذا في : م .

(٢١١) سورة العنكبوت : ٦٠/٢٩ .

(٢١٢) سورة آل عمران : ١٤٦/٣ والآية : وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلَ
مَعَهُ رِبِّيُّونَ ٠٠٠٠ ، .

(٢١٣) البيت من الطويل وهو لبشر بن منقذ . كان مع الإمام علي عليه

(طویل)

وَكَأَيِّنْ تَرَى مِنْ صَائِتٍ لَكَ مُصْجِبٍ
زِيَادَتُهُ أَوْ قَصُّهُ فِي التَّكْلِمْ

وَأَمَّا كَمْ : فَلَا تَقَعُ إِلَّا كِنَايَةً عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ تَقُولُ : كَمْ غَلَامٍ
مَلَكَتَ ؟ وَكَمْ نَوْبٍ لَبَسْتَ ؟ وَلَا سِيَّما فِي الْأَخْبَارِ لِأَنَّهُما
نَقِيضَةُ رُبٍّ • وَرَبٌّ لِلتَّقْلِيلِ • وَقَدْ تَقَعُ سَوَالاً (٢١٤) لَا خَبَرًا
مِثْلُ : كَمْ مَالِكٌ ؟ وَكَمْ دِرَاهِمُكَ • فَإِذَا وَقَعَتْ خَبَرًا جَرَرْتَ مَا
بَعْدَهَا (٢١٥) بِتَقْدِيرِ مِنْ أَيِّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتُ (٢١٦) وَإِذَا
وَقَعَتْ اسْتِفْهَامًا نَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً
وَرَفَعْتَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً تَقُولُ : كَمْ رَجُلًا لَقِيتُ ؟
وَكَمَّ أَبْلُكَ ؟ وَرَبِّمَا جَرُّوا مَا بَعْدَهَا فِي الاسْتِفْهَامِ وَنَحَبُّوا فِي
الْخَبَرِ ، وَشَبَّهُوا بَعْضَهَا بِبَعْضٍ • فَقَالُوا كَمْ رَجُلٍ لَقِيتُ يَا فُلَانُ ؟
أَيُّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ وَكَمَّ رَجُلًا لَقِيتُ ؟ فَإِنْ وَقَعَ فَصْلٌ لَمْ يَكُنْ

السلام يوم الجمل وقد نسب اليه في البيان والتبيين : ١٧٠/١

وفيه قال الاعور الشنطي ، وثثقيف اللسان وتلقيح الجنان/١٦٧

نسبه الى الاعور الشنطي والاعور د هو بشر بن منقذ •

(٢١٤) استفهاما في : م فقط (وهو الصحيح) •

(٢١٥) د بالاضافة أو ، في : م ، ك فقط •

(٢١٦) وعليه أكثر النحويين مثل كم رجل لقيني ولا يجريها الا نكرة ،

هكذا في : م ، وفي ت ، ك ، د وعليه الاكثر مثل كم رجل لقيني •

الاّ النصب غالياً مثل كم اليوم رجلاً لقيني * وكم اليوم غلاماً لفيك *
وَلَوْ قُلْتُ كَمْ رَجُلٌ بِالرَّفْعِ كَانَ التَّقْدِيرُ كَمْ مَرَّةً رَجُلٌ * وَيُرْوَى
بيت الفرزدق: (٢١٧)

(كامل)

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَهٖ
فَدَعَاهُ قَدْ جَلَبَتُ عَلَيَّ عِشَارِي
عَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَقُلْنَا غَالِيَا احْتَزَا مِنْ مِثْلِي : قَوْلِ أَبِي
الْأَسود: (٢١٨)

(الرمل)

كَمْ بِجُودٍ مُتَرَفٍ نَالَ الصُّلَا
وَشَرِيفٍ بِخُلَّةٍ قَدْ وَضَعَهٗ

-
- (٢١٧) الفرزدق : سبقت ترجمته / ٢٩ *
والبيت من البحر الكامل - شرح ديوان الفرزدق للصاوي / ٤٥١
والكتاب ٢٩٥/١ وشرح الجمان للمرزوقي : ٥٦٣/٢ وامالي
المرقضي / ٨٠ *
(٢١٨) أبو الاسود سبقت ترجمته *
والبيت من الرمل وهو ساقط من القصيدة / ٣٦ التي مطلعها :
لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا التَّذِي
غَمَّالَهٗ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَاهُ
والكتاب : ٢٩٦/١ ولكن النفاخ في حاشية د فهرس شواهد سيبويه /
١١٢ قال د ج : ٣ : ١١٩ ونسبه تبعاً لابي الفرج - لانس بن زنيم *
وفي الانصاف نسبه الى انس ابن زنيم أيضاً وكذلك نسبه له في
المقتضب : ٦١/٣ وفي الظواهر اللغوية في التراث النحوي / ١٢٨
وشرح المفصل : ١٣٢/٤ وحي : م ، ت ، ك و كويم ، بدل وشريف *

ويروى مقرفاً • وَقَدْ يُحْكَمُ عَلَى كَمْ تَارَةً بِالرَّفْعِ • وتارةً
 بالنَّصْبِ • وتارةً بالجَرِّ فَإِذَا قُلْتَ : كَمْ / ٢٢٦ / رَجُلٍ لَقِيتُ
 كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعِ مُبْتَدَأٌ ، أَوْ فَاعِلًا عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ ،
 وَإِنْ قُلْتَ : كَمْ رَجُلٍ لَقِيتُ كَانَتْ مَفْعُولَةٌ فِي مَوْضِعٍ نَصْبٍ
 بَلَقِيتُ • وَإِنْ قُلْتَ بِكُمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتُ ثَوْبَكَ ؟ كَانَتْ
 مَجْرُورَةً الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ (٢١٩) •

بَابُ التَّارِيخِ

(٢٢٠) وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْلِلَتْ : مَا التَّارِيخُ ؟ وَعَلَى كَمْ
 يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصْلٌ : أَمَّا مَا التَّارِيخُ ؟ فَهُوَ تَعْيِينُ الْوَقْتِ الَّذِي يَقَعُ
 فِيهِ الْأَمْرُ الْمَوْجِبُ لِلتَّارِيخِ وَهُوَ يَكُونُ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ
 لِأَنَّ أَوَّلَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ • وَأَوَّلُ السَّنَةِ لَيْلَةٌ ، وَاللَّيْلُ فِي
 الْخَلْقِ آسَبُقُ مِنَ النَّهَارِ • لِأَنَّ الْجَوْفَ (٢٢١) أَصْلُهُ مُظْلِمٌ
 حَتَّى فَتَقَهُ اللَّهُ بِالشَّمْسِ وَسَائِرِ الْأَنْوَارِ (٢٢٢) أَغْرَبَتْ أَوْ غَمَّ

(٢١٩) فافهم ذلك في : م فقط •

(٢٢٠) وللك في : م فقط •

(٢٢١) ساقطة من : ت فقط •

(٢٢٢) فإذا في : ت ، ك •

عَلَيْهَا . رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ أَرَّخَ بِالنَّهَارِ أَبْطَلَ مِنَ الشَّهْرِ
لَيْلَةً فَيَجِبُ أَنْ يَكْتُبَ الْكَاتِبُ^(٢٢٣) فِي كِتَابِيهِ وَقَسَّ ذَلِكَ
كَذَلِكَ ضَحْوَةَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ نَصْفَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ طُلُوعَ الشَّمْسِ
مِنْ يَوْمٍ كَذَا ، أَوْ غُرُوبَ الشَّمْسِ^(٢٢٤) أَوْ وَقْتَ الظَّهْرِ أَوْ
صَلَاةِ الصَّوْرِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ السَّاعَاتِ . ثُمَّ يَقُولُ لَيْلَةً خَلَّتْ
أَوْ لِلَّيَالِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا أَوَّلَ شَهْرٍ سَنَةٍ كَذَا أَوْ آخِرَ
شَهْرٍ كَذَا أَوْ مِنْ شَهْرٍ سَنَةٍ كَذَا ، أَوْ كَذَا وَكَذَا . وَإِنْ شَاءَ
كَتَبَ وَقَعَ ذَلِكَ أَوْ وَافَقَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ كَتَبَتْ ذَلِكَ
أَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، أَوْ وَقَعَتْ الشَّهَادَةُ عَلَى ذَلِكَ . وَإِنْ
شَاءَ قَالَ : سَنَةٌ كَذَا فَشَاعَ^(٢٢٥) فِي شَهْرِ السَّنَةِ . وَإِنْ
شَاءَ قَالَ^(٢٢٦) : شَهْرٌ كَذَا فَشَاعَ فِي أَيَّامِ الشَّهْرِ أَوْ قَالَ فِي
يَوْمٍ كَذَا فَشَاعَ^(٢٢٧) فِي سَاعَاتِ الْيَوْمِ ، أَوْ قَالَ فِي الْأَوَّلَى أَوْ
الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ سَاعَةٍ ، وَكَذَلِكَ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ
وَجُوهٌ ، وَالْوَجْهَ عَشْرُ دَرَجٍ ، وَالدَّرَجَةَ دَقَاقٌ ، وَالدَّقِيقَةَ سَعَاتِيرُ
وَالشَّمِيرَةُ نَوَائِي ، وَالثَّانِيَةُ نَوَالِكُ . وَرَبَّمَا كَتَبَ الْكَاتِبُ إِذَا احتَاجَ

(٢٢٣) ساقطة من : ت فقط .

(٢٢٤) « من يوم كذا » في : م فقط .

(٢٢٥) ذلك في : م ، ت ، ك .

(٢٢٦) ساقطة من : م فقط .

(٢٢٧) ساقطة من : ت ، ك .

الى ذلكَ في الثالثةِ الأولى من نواكٍ الثانيةِ الأولى من نواصيِ الشجرةِ
 الثانيةِ من شمائرِ الدقيقةِ الثالثةِ من دقائقِ الدرجةِ الرابعةِ من درجِ
 الوجهِ الأولِ ، أو الثاني أو الثالث من وجوهِ الساعةِ الخامسةِ من
 ساعاتِ يومِ الجمعةِ لستِ لبالِ خلونَ من شهرِ المحرمِ أولِ
 شهورِ سنةِ إحدى وثمانينَ وخمسمائةٍ من سنيِ هجرةِ رسولِ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . (٢٢٨)

فَصَلِّ : والتاريخُ (٢٢٩) عَلَى ضَرْبَيْنِ : تَارِيخُ النَحْوِيِّنَ ،
 وَتَارِيخُ اللُّغَوِيِّنَ / ٢٢٧/ فالنحويّ أَقْبَسُ ، واللّغويّ أَوْسَعُ .
 وَذَلِكَ إِنْ النَحْوِيِّنَ يَقُولُونَ لِلْبَلَةِ خَلَّتْ وَلَعَشْرٍ خَلَّوْنَ وَلَعَشْرَيْنَ
 لَبْلَةً خَلَّتْ (٢٣٠) وَتَسْعَ وَعَشْرَيْنَ لَبْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا
 وَلَا يَقُولُونَ بَقِيَّتْ وَلَا بَقِينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ أَيْنَصَرُمُ الشَّهْرُ
 مِنْ ثَلَاثِينَ لَبْلَةً أَوْ عَنْ تَسْعَ وَعَشْرَيْنَ لَبْلَةً فَيَكُونُونَ قَدْ حَكَمُوا
 عَلَى مَجْهُولٍ . وَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنْ قَوْلُهُمْ أَقْبَسُ .

وَاللُّغَوِيُّونَ يَقُولُونَ لِلْبَلَةِ خَلَّتْ وَلَعَشْرٍ خَلَّوْنَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ
 لَبْلَةً خَلَّتْ وَلِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ كَذَا فِي يَوْمِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ وَخَمْسَةَ

(٢٢٨) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٢٢٩) ينقسم في : م ، ت ، ك .

(٢٣٠) ساقطة من : ت ، ك .

عَشْرَ • ثم يقولونَ لاربعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ • ولا تَمْتِ عَشْرَةَ
لَيْلَةً بَقِيَتْ وَلَشَرِ بَقِيْنَ • وثلاثَ بَقِيْنَ وَلِللَّيْلَةِ بَقِيَتْ • وَهَلِيه أَكْثَرُ
الْكِتَابِ • وَلَذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّهُ أَوْسَعُ وَيَكْبُ • عِنْدَ إِنْقِضَاءِ
الشَّهْرِ ، (٢٣١) لِيَسْلَخَ شَهْرٌ كَذَا ، أَوْ مُسْلَخُ شَهْرٍ كَذَا ، وَبَعْدَ
ذَلِكَ غَرَّةَ شَهْرٍ كَذَا ، أَوْ مَدْخَلَ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَلِكَ غَرَّةَ السَّنَةِ
أَوْ مُسْلَخَهَا •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ التَّارِيخِ ثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَعٌ •
فَالْوَاجِبُ أَنْكَ أَنْ كَتَبْتَ لِلَّيْلَةِ أَوْ لِأَحَدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ، أَوْ
لِسَعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً قُلْتَ خَلْتَ أَوْ مَضَتْ أَوْ بَقِيَ ، وَلَمْ تَقُلْ :
خَلَوْنَ وَلَا مَضَيْنَ لِأَنَّكَ تَصِفُ لَيْلَةً وَلَا تَوْصِفُ بِجَمْعٍ •
وَإِنْ قُلْتَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ ، أَوْ عَشْرِ لَيَالٍ قُلْتَ : خَلَوْنَ أَوْ
مَضَيْنَ ، أَوْ بَقِيَ عَلَى الْوَجْهِينِ ، وَلَمْ تَقُلْ : بَقِيَ وَلَا خَلْتَ
لِأَنَّكَ تَصِفُ جَمْعَ لَيَالٍ وَالْجَمْعُ لَا يَوْصَفُ بِمُفْرَدٍ •

وَالْجَائِزُ : أَنَّهُ (٢٣٢) يَجُوزُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يُوْرِخَ بِالتَّارِيخِ
التَّحْوِي • وَالتَّارِيخُ اللَّفْهَوِي (٢٣٣) وَيُوْرِخُ بِالسَّنَةِ أَوْ بِالشَّهْرِ ،

(٢٣١) ساقطة من : م فقط •

(٢٣٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٣٣) كما قدمنا في : م ، ت ، ك •

أو باليوم ، أو بالساعة إلا أن يَلجأ إلى التمين فَيَمِينَ ' وإذا (٢٣٤)
 كَانَ فِي الْمَحْرَمِ قَالٌ : أولُ شهورِ سَنَةِ كَذَا أو فِي الْحِجَّةِ
 قَالَ (٢٣٥) آخرُ شهورِ سَنَةِ كَذَا • وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ : فِي الْجَمْعِ
 مِنْ شهورِ سَنَةِ كَذَا •

وَالْمَتَعُ : أَنْ تُؤْرَخَ يَوْمٌ فَقُولَ : لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلَوْنَ (٢٣٦)
 مِنْ شَهْرٍ كَذَا لِأَنَّهُ يُسْقَطُ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ أَوْ قَوْلٌ فِي مَوْضِعٍ
 خَلَتْ خَلَوْنَ وَبَقِيَ بَقِينَ أَوْ تَقُولَ (٢٣٧) فِي مَوْضِعٍ خَلَوْنَ
 خَلَتْ أَوْ بَقِينَ بَقِيَتْ • إِلَّا أَنْ تَتَوَيَّ • فَبَقِيَتْ فِعْلًا لِجَمَاعَةِ
 الْمُؤَنَّثِ فَيَجُوزُ عَلَى ضَمِّهِ وَضَعْفٍ لَشَبْهِهِ الْمُفْرَدِ •

وَمِنْ الْمَتَعِ أَنْ تُؤْرَخَ بِرَوَاحِ الْحَاجِّ ، أَوْ جَذَائِ الثَّمَرِ •
 أَوْ حَصَادِ الزَّرْعِ ، أَوْ بِالصَّيْفِ أَوْ بِالْخَرِيفِ ، أَوْ بِالشَّتَاءِ ، أَوْ بِالرَّبِيعِ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ بِالشُّهُورِ الرُّومِيَةِ وَبِالسَّنَةِ الرُّومِيَةِ ، وَحُلُولِ
 / ٢٢٨ / التَّسْسِ فِي الْبُرُوجِ مُتَشَرِّأً فِي زَمَانِ التَّارِيخِ فَيَجُوزُ
 التَّارِيخُ (٢٣٨) بِالشُّهُورِ الرُّومِيَةِ وَبِالسَّنَةِ الرُّومِيَةِ وَتَسْبِيحًا إِلَى سِنِي

(٢٣٤) فإذا في : م ، ت ، ك •

(٢٣٥) ساقطة من : م فقط •

(٢٣٦) خلت في : فقط •

(٢٣٧) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٣٨) ساقط من : ت ، ك •

ذِي الْقَرْنَيْنِ 'دُونَ سِنَى الْهَجْرَةِ لِأَنَّ سِنَى الْهَجْرَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْقَمَرِ وَسِنَى ذِي الْقَرْنَيْنِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الشَّمْسِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ؟ وَمَا أَحْكَامُهُمَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ . فَالْمَعْرِفَةُ : كُلُّ اسْمٍ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مُخْتَصٍ لَا يَشْكُلُ بغيرِهِ . وَالنَّكْرَةُ : كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ وَاحِدٍ فَالنَّكْرَةُ أَصْلُ الْمَعْرِفَةِ طَائِرَةٌ عَلَيْهَا لِأَنَّ النَّكْرَةَ بِمَنْزِلَةِ الْمُمُومِ . وَالْمَعْرِفَةُ بِمَنْزِلَةِ الْخُصُوصِ وَالْخُصُوصُ طَائِرٌ عَلَى الْمُمُومِ . يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ إِنَّ النَّكْرَةَ لَفَتْهُ يَجْمَعُ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَورَ وَالْمَوْجُودَ وَالْمَعْدُومَ فَلَوْ قُلْتَ شَيْءٌ دَخَلَ تَحْتَهُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَمُنْكَورٍ وَمَوْجُودٍ وَبَاقٍ وَمَعْدُومٍ فَإِنَّ فِي الْمَعْنَى أَوْ مُنْتَظَرٍ فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَلَوْ قُلْتَ : زَيْدٌ أَوْ الْكَلْبَةُ أَوْ أَنَا أَوْ هَذَا لَخْتَصَّ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ (٢٣٩) مَعْرُوفٍ وَلَمْ يَدْخُلْ تَحْتَهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَنْ النَّكْرَةُ وَأَنْ كَانَتْ هِيَ الْأَصْلُ ، فَهِيَ إِذَا جُمِعَتْ هِيَ وَالْمَعْرِفَةُ غُلِبَتْ الْمَعْرِفَةُ

(٢٣٩) ساقطة من : ت ، ك .

عَلَيْهَا فَتَقُولُ جَاءَنِي رَجُلٌ وَزَيْدٌ ضَاحِكِينَ وَتَصْبُ عَلَى
الْحَالِ وَلَا تَرْفَعُ عَلَى الصِّفَةِ ، وَتَصِيرُ التَّكْرَرُ مَعَ الْمَرْفَعَةِ بِمَنْزِلَةِ
الْمَرْفُوعِينَ أَحَدَهُمَا أَعْرِفُ مِنَ الْآخَرِ (*) .

فَصَلْ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَإِنَّ
الْمَرْفَعَةَ تَنْقَسِمُ (٢٤٠) عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ غَالِبِيًّا : الْمَضْمَرَاتُ
وَالْأَعْلَامُ ، وَالْمُبْهَمَاتُ ، وَمَا عُرِفَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمَا أُضِفَ إِلَى
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، فَالْمَضْمَرُ : كُلُّ اسْمٍ كَتَبِي بِهِ عَنِ الظَّاهِرِ
لِلْإِحْتِسَارِ مِثْلُ أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتِ يَا مَرْأَةَ الْحَاضِرِ . وَهُوَ
وَهُمْ وَهِيَ وَهُنَّ لِلْفَوَائِبِ ، وَقَدْ أَحْصَيْنَاهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .
وَالْعِلْمُ كُلُّ اسْمٍ وَضَعَ عَلَى شَيْءٍ مَخْصُوصٍ لَتَعْرِفَ بِهِ دُونَ
سَائِرِ جِنْسِهِ مِثْلُ : زَيْدٍ وَهَذِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ إِذَا لَمْ تَرِدْ
بِذَلِكَ الْإِضَافَةَ ، وَلَا الْكُنْيَةَ . وَلَكِنْ يَكُونُ (٢٤١) نَفْسُ
الاسْمِ وَالْمُبْهَمُ كُلُّ اسْمٍ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِهَذَا وَهَذَا وَهَؤُلَاءِ / ٢٢٩ / .
وَالَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِثْلُ : السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْكَبَةُ وَالرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ مَا لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ بِمَعْنَى الَّذِي ، أَوْ مِنْ نَفْسِ

(*) قَالَ الْفَضِيلِيُّ فِي : ت : هَذَا مِنَ الْفُرُوعِ الَّتِي غَلِبَتْ عَلَى الْأَصُولِ .

كَالْوَاوِ فِي الْقِسْمِ . رَجِعْ .

(٢٤٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(٢٤١) وَجَعَلْتَهُ فِي : ت ، ك .

الكَلِمَةُ • والمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا مِثْلُ : غُلَامُكَ وَغُلَامُ زَيْدٍ ،
وَعُلَامُ هَذَا ، وَغُلَامُ الْقَاضِي • فَهَذِهِ خَمْسُ مَعَارِفٍ بَعْضُهَا
أَعْرَفُ مِنْ بَعْضٍ • وَالتَّكْرِارَةُ أَيْضاً تَقْسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ وَعَلَى
جِهَةِ التَّقْرِيبِ لَا أَنَّهَا قِسْمٌ صَحِيحٌ وَهِيَ شَيْءٌ وَجِسْمٌ وَحَيَوَانٌ
وَإِنْسَانٌ وَرَجُلٌ • فَالْثَمِيَّةُ مَا كَانَ مَوْجُوداً وَالْجِسْمُ مَا كَانَ
مُتَشَخِّصاً ، وَالْحَيَوَانُ مَا كَانَ لَهُ رُوحٌ وَيَأْلَمُ وَالْإِنْسَانُ جَمِيعُ
بَنِي آدَمَ ، وَالرَّجُلُ يَخْتَصُّ ذَكَورَ الْمَاقِلِينَ دُونَ الْإِنَاثِ وَبَعْضُ
هَذِهِ التَّكْرِارَاتِ أَنْكَرُ مِنْ بَعْضٍ • فَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَعْمُ مِنْ غَيْرِهِ
فَهُوَ أَنْكَرُ مِنْهُ فَعَلَى هَذَا تَقُولُ : أَنْكَرُ التَّكْرِارَاتِ شَيْءٌ نَمَّ
بَعْدَهُ جِسْمٌ نَمَّ بَعْدَهُ حَيَوَانٌ ، ثُمَّ بَعْدَهُ إِنْسَانٌ ثُمَّ بَعْدَهُ
رَجُلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ إِنَّ الْإِخْصَ يَدْخُلُ فِي الْأَعْمِ • كُلُّ
جِسْمٍ شَيْءٌ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ جِسْماً لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَالْجِسْمُ وَالْعَرَضُ • وَتَقُولُ : كُلُّ حَيَوَانٍ جِسْمٌ وَلَيْسَ
كُلُّ جِسْمٍ حَيَوَاناً لِأَنَّ الْجِسْمَ شَيْئَانِ جَمَادٌ وَحَيَوَانٌ • وَتَقُولُ :
كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَيَوَانٍ إِنْسَاناً لِأَنَّ الْحَيَوَانَ
يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَلَأُكَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْجَنُّ وَالْبَهَائِمُ مَعَ
الْإِنْسَانِ (٢٤٢) وَتَقُولُ : كُلُّ رَجُلٍ إِنْسَانٌ وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ رَجُلًا

(٢٤٢) ساقطة من : لا فقط •

لأنَّ الإنسانَ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ والأنثى مِنْ بَنِي آدَمَ والرجلُ
يَحْتَسِنُ الذَّكُورَ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ المَعْرِفَةِ والنِّكَرَةِ فَكثيرٌ مِنْهَا : أَنَّ
المَعَارِفَ تَتَفَاضَلُ فِي التَّعْرِيفِ . وَأَعْرِفُ المَعَارِفَ (٢٤٣) المَضْمَرَاتُ
لِأَنَّ المَضْمَرَ لَمْ يَضْمَرْ إِلَّا بَعْدَ أَنْ عُرِفَ وَلِذَلِكَ اسْتَقْنَى عَنِ
النَّمْتِ لِأَنَّ النَّمْتَ زِيَادَةٌ فِي البَيَانِ . وَنَاهَيْكَ أَنْ تَعْرِيفُهُ
حِينَ يَذْكَرُ يَتَشَرُّ إِلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيُفَسِّرُهُ فَيَكُونُ كَالذِّكْرِ بِهِ
بَعْدَ نَيْسَانِهِ ، وَأَعْرِفُ المَضْمَرَاتِ أَنَا نَمْ أَنْتَ لِأَنَّكَ تَغْلِبُ
أَنَا عَلَى أَنْتَ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ مَعْرِفَةٍ غَلَبَتْ عَلَى غَيْرِهَا
فَهِيَ أَعْرِفُ مِنْهَا فَتَقُولُ : أَنَا وَأَنْتَ قَمْنَا وَلَا تَقُولُ : أَنَا
وَأَنْتَ قَمْنَا وَتَقُولُ أَنْتَ وَهِيَ قَمْنَا ، وَلَا تَقُولُ : قَامَا وَقَمْسَ
عَلَى ذَلِكَ الْمَغْلَبِ وَالْمَغْلَبِ عَلَيْهِ مِنَ المَعَارِفِ . وَالْمَلَمَّ دُونَ
المَضْمَرِ لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَنْتَ وَزَيْدٌ (٢٤٤) قَمْنَا ، وَلَا تَقُولُ قَامَا
فَغَلَبَ الضَّمِيرُ وَتَعْرِيفُ الْعِلْمِيَّةِ فَوْقَ تَعْرِيفِ الْإِشَارَةِ لِوُجُوهِ
مِنْهَا إِنَّ تَعْرِيفَ الْعِلْمِيَّةِ / ٢٣٠ / لَا يَفَارِقُ الْاسْمَ غَائِباً كَانَ
أَوْ حَاضِراً ، مَوْجُوداً كَانَ أَوْ مَدْهُوماً ، وَلَا (٢٤٥) كَذَلِكَ الْإِشَارَةُ ،

(٢٤٣) اسم الله تعالى ثم ضميره ثم في : ت فقط .

(٢٤٤) الغائب في : ت ، ك .

(٢٤٥) يكون في : م ، ت ، ك .

وَمِنْهَا أَنَّ الْمَلَمَّ قَدْ يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُسَمَّى بِهِ فِي قَوْلِكَ : زَيْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ • واسم الإشارة مُفْتَقِرٌ إِلَى الصِّفَةِ نَحْوُ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (*) وَمِنْهَا أَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ يَتَّبِعُ الْمَلَمَّ (٢٤٦) نَعْمًا فِي مِثْلِ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا (٢٤٧) وَلَا يَتَّبِعُهُ الْمَلَمَّ نَعْمًا • وَالْمَوْصُوفُ أَعْرَفُ مِنَ الصِّفَةِ بِلَا خِلَافٍ • وَمِنْهَا أَنَّكَ تَقْلِبُ الْمَلَمَّ عَلَى الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِكَ : زَيْدٌ الْغَائِبُ (٢٤٨) ، وَهَذَا الرَّجُلُ الْحَاضِرُ قَامًا ، وَلَا يَجُوزُ قَمْتًا فَانْظُرْ زَيْدًا غَائِبًا غُلِبَ عَلَى هَذَا حَاضِرًا • وَهَذِهِ الْحِجَّةُ الَّتِي قُلْنَا مُضَافَةً لِلزِّيَادَةِ فِي الْبَيَانِ إِذَا لَا تَهْوُمُ بِنَفْسِهَا مَفْرَدَةً مِنْ حَيْثُ كُنْتَ تَقُولُ : هَذَا وَغَلَامُ الرَّجُلِ تَامًا • وَبِالْإِجْمَاعِ أَنَّ الْبَهْمَ أَعْرَفُ مِنَ الْمُضَافِ (*) (٢٤٩) وَكَفَى بِهَذَا الْإِحْتِجَاجُ عَلَى مَنْ يَمْتَقِدُ أَنْ تَصْرِيفَ الْإِشَارَةِ فَوْقَ تَصْرِيفِ الْعَلَمَةِ • وَعَلْتُهُ زَعَمَ بَأَنَّ الْأَشَارَةَ تُعْرَفُ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ •

(*) حَاشِيَةٌ فِي نَسْخَةِ كَ : لَوْ قُلْتَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ تَحْذِفُ الصَّرْفَ لَمْ يَعْلَمْ الْمَوْصُوفُ وَمَا هُوَ إِنْ حُلَّ غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ افْتَقَرَ إِلَى الصِّفَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْعَلَمُ ، رَجِعْ •

(٢٤٦) سَاقَطَ مِنْ : ت فَقَطْ •

(٢٤٧) سَاقَطَ مِنْ : ت فَقَطْ •

(٢٤٨) سَاقَطَ مِنْ : ك فَقَطْ •

(*) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ فِي : ت « الْحِجَّةُ قَائِمَةٌ » •

(٢٤٩) « إِنَّمَا تَرَكْنَا الْقِيَاسَ هَاهُنَا لِلْإِجْمَاعِ » فِي : ت فَقَطْ •

والاعلامُ تُعرفُ من جهةٍ واحدةٍ ، وهذا مذهبُ أبي بكرٍ بن
السراج^(٢٥٠) وأصحابه وليس بشيءٍ للعلل التي قدمنا ثم تطلب
عليه فتقول : إنَّ الاشارةَ تعرفُ من جهتين ، والمضمرُ يعرفُ من
جهةٍ • وهو أعرفُ منها باجماعك • فقد سقطتُ حجتهُ ،
وتردَّتْ عِلَّتُهُ معَ أن تعريف اسماء الاشارة ليس من لفظها
فقط • وإنما هو بمجموع الصفة والموصوف لأنها كالشيء
الواحد • ثم بعد الاعلام في التعريف المبهات ولا خلاف أنَّها
أعرفُ ما فيهِ الألف واللام ولأنَّها توصفُ بهِ ولا يوصفُ
بها وقد أعلمتكَ أنَّ الصِّفَةَ لا تكونُ أعرفُ من الموصوفِ
ولأنَّ تعريفَ ما فيهِ الألف واللام مُعرضٌ للتكريرِ من حيث
كَانَ مُجْتَلِباً بحرفٍ يجيءُ مرَّةً • ويذهبُ اخرى • وقد
اختلفَ في الذي فيهِ الألف واللام والمُضَافُ الى المضمرِ والعلمِ -
والمبهمِ - فين قائلٍ يقولُ : إنَّه أعرفُ من المُضَافِ لأنَّ
تعريفه خاصٌ له وتعرِّكُف المُضَافِ منتشرٌ من غيرِهِ ويحتاجُ
بأنَّ ما فيهِ الألف واللام لا يكونُ نكرةً بحالٍ إذا كانا حرفين
والمُضَافُ الى المعرفةِ ربما لا يعرفُ بالاضافة نحو قولهم : رجلٌ
حَسَنَ الوجه • وَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ شَبَهَكَ أو غَيْرَكَ أو تَرَبَّكَ • أو لذلك

(٢٥٠) ابن السراج : سبقت ترجمته/ ٧٦ •

وَهَذَا رَجُلٌ ضَارِبٌ زَيْدٍ غَدًا قَالَ جَرِيرٌ : (٢٥١)

(بسيط)

يَا رُبَّ غَاطِطٍ لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
لَاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

/٢٣١/ فَأَدْخَلَ رُبَّ عَلَى غَاطِطٍ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْمُضْمَرِّ ،
وَرُبَّ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَعْرِفَةٍ • وَهَذَا الْاِعْتِلَالُ قَوِيٌّ وَإِلَيْهِ
أَمِيلٌ • وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا هُوَ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ تَعْرِيفَ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ قَدْ اتَّسَرَ إِلَى الْمُضَافِ وَكَانَا سَوَاءً فِي التَّعْرِيفِ •
وَحُجَّتُهُ أَنَّ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ يَتِمُّ الْمُضَافُ نَعْمًا فِي قَوْلِكَ :
هَذَا غَلَامُكَ الظَّرِيفُ • وَالْمُضَافُ لَا يَتِمُّ نَعْمًا وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِحُجَّةٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ : لِقَيْنِي غَلَامُ الْمَرَأَةِ الظَّرِيفُ • وَلَيْسَ
أَحَدٌ يَقُولُ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِنْهُ
بِتَّةً ، وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ فِي إِتْسَارِ التَّعْرِيفِ غَيْرَ عِلَّةٍ صَحِيحَةٍ
وَلَوْ صَحَّتْ لَكَانَ الْمُضَافُ إِلَى الْمُضْمَرِّ أَعْرَفُ مِنَ الْمَلَمِّ إِذَا

(٢٥١) جرير سبقته ترجمته/٤٨ ، والبيت من البحر البسيط وهو في
ديوان جرير ٤٩٢ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي/١٠٣ والكتاب:
١/٢١٢ والمقتضب للمبرد : ٢/٢٢٧ وديوانه تحقيق الصاوي/٥٩٥ •

قَدْ اِتَّشَرَّ اِلَيْهِ تَعْرِيفُهُ • وَلَمْ يَقُلْ بِذَلِكَ أَحَدٌ • وَائِنَّمَا يَتَّبِعُ
الَّذِي فِيهِ الْاَلْفُ وَالْبَلَامُ الْمُضَافُ نَعْتًا لِأَجْلِ الْاِشْتِقَاقِ وَإِمْكَانِ
تَضَمُّنِهِ الْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ تَمَّتِ الْمُبْهَمُ لِأَنَّهُ لَا يَمْتِ إِلَّا
بِجَنْسٍ وَلَا يَتَضَمَّنُ ضَمِيرًا فَافْهَمْ هَذِهِ الْفَوَائِدَ فَإِنَّهَا حَسَنَةٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْاَلْفَ وَالْبَلَامَ يَدْخُلَانِ الْاسْمَ عَلَى
خَمْسَةِ أَقْسَامٍ لِتَعْرِيفِ الْمَهْدِ وَتَعْرِيفِ الْحُضُورِ • وَتَعْرِيفِ
الْخَبَرِ • وَلِلتَّفْخِيمِ ، وَيَمَعْنَى الَّذِي وَالَّتِي • فَتَعْرِيفُ الْمَهْدِ
مِثْلُ : - « جَعَلَ اللَّهُ الْكَمْبَةَ الْيَتَّ الْحَرَامَ » - (٢٥٢) فهذا
مُهِوودٌ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ غَائِبَةٍ • وَتَعْرِيفُ الْحُضُورِ مِثْلُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي
هَذَا الرَّجُلُ وَدَخَلْتُ هَذَا الْمَسْجِدَ ، وَأَكَلْتُ هَذَا الطَّعَامَ فهذا وَشِبْهُهُ
يَخْتَصُّ بِبَيْنِ حَاضِرَةٍ لَمْ يَكُنِ الْمُخَاطَبُ عِنْدَهَا قَبْلَ الْخِطَابِ •
وَتَعْرِيفُ الْجَنْسِ (٢٥٣) كَقَوْلِكَ : فَلَانٌ مَالُهُ الْاِبِلُ ، وَالْبَقَرُ
وَالْفَرَسُ وَعِنْدَهُ الْخَيْلُ وَالْبُخَالُ وَالْحَمِيرُ • وَقَدْ كَثُرَ عِنْدَهُ
الدِّينَارُ وَالْدِّرْهَمُ • فَلَمْ تَرُدْ شَخْصًا بِمَيْنِهِ وَإِنَّمَا قَصَدْتَ
الْجَنْسَ دُونَ غَيْرِهِ فَمَعْرِفَتُهُ قَالَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (٢٥٤)

(٢٥٢) سورة المائدة : ٩٧/٥

(٢٥٣) « مِثْلُ » فِي : م ، ت ، ك

(١٥٤) « تَعَالَى » فِي : م ، ت ، ك

- « الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ » - (٢٥٥) وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ » - (٢٥٦) فَلَمْ يَرَدْ رِجَالًا مَخْصُومِينَ وَلَا نِسَاءً مَخْصُومَاتٍ • وَإِنَّمَا عَنِ الْجِنْسِ وَالتَّغْضِيمِ وَمِثَالُ (٢٥٧) الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمِ ، وَالتَّاصِرِ وَالْحَارِثِ وَالضَّحَّاكِ ، فَلَمْ يَكُنْ مَكْنُورًا فَيَعْرِفُ بِهِمَا • وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِمَا لِلْوَصْفِ وَالتَّغْضِيمِ • وَالَّذِي بِمَعْنَى الَّذِي وَالَّذِي مِثْلُ : (٢٥٨) الضَّارِبُ زَيْدًا غَدًا • وَالضَّارِبَةُ زَيْدًا غَدًا مَعْنَاهُ • وَهَذَا الَّذِي يَضْرِبُ وَالَّذِي تَضْرِبُ ٢٣٢/ لَيْسَ يُرْفَقَانِ الْأَسْمَ لِأَنَّهُمَا اسْمٌ نَاقِصٌ بَلْ يَكُونُ مَعَهُمَا بَاقِيًا عَلَى تَكْبِيرِهِ وَذَكَرْتُهُمَا لَكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَكِلَا بِغَيْرِهِمَا ، فَأَمَّا الْأَلْفُ وَاللَّامُ مُفسِرُ نَفْسِ الْكَلِمَةِ • وَقَسَمَ سَادِسٌ وَيَتِمَّانِ الْأَسْمَ مِثْلُ الْوَاحِ وَالْبَاقِ (*) وَالْفِعْلُ مِثْلُ : الْهَيِّ وَالْفِي • وَالْحَرْفُ مِثْلُ : إِلَّا وَالِى • وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مَا يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ • وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ التَّكْرَرَ قَدْ تَقَرَّبَ مِنْ الْمَعْرِفَةِ بِوَصْفٍ أَوْ عَطْفٍ ، أَوْ تَوَصُّلٍ بِحَرْفٍ مِثْلُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمٍ ، وَبِرَجُلٍ وَابْنِهِ وَيُخْبِرُكَ أَنَّ أَبَا فَتَجْرِي عَلَيْهَا بَعْضُ

• (٢٥٥) سورة النساء : ٣٤/٤

• (٢٥٦) سورة البقرة : ٢٢٨/٢

• (٢٥٧) « قَوْلِكَ » فِي : م •

• (٢٥٨) هَذَا فِي : م ، ت ، ك •

أَحْكَامِ الْمَرْفَعَةِ فَيَتَدَأُ بِهَا • وَيَجِيءُ مِنْهَا الْحَالُ وَجَاءَتْ
 أَشْيَاءٌ بِلَفْظِ التَّكْرَرِ • وَهِيَ مَرْفَعَةٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : سَامٌ أَبْرَصٌ • وَابْنُ
 آوَى ، وَابْنُ دَايَةَ • فَهَذِهِ مَعَارِفٌ • (٢٥٩) وَتَعْرِيفُهَا يَجْرِي مَعَ
 تَعْرِيفِ الْجِنْسِ سَامٌ أَبْرَصٌ : هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ اللَّزَقَ
 يَسْمَى سَامًا لِأَن رَيْفَهُ سَمٌ وَقِيلَ لَهُ : أَبْرَصٌ لِغُبْرَتِهِ تَشْبِيهَاً
 بِالْبَرَصِ ، (٢٦٠) وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَبْرَصُ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ
 وَيَجْمَعُ الْأَبَارِصُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٦١)

(رجز)

وَاللهِ لَوْ كُنْتُ لَهَذَا خَالِصًا
 لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا

وَابْنُ آوَى : ضَرَبَ مِنْ الْحَيَاتِ • وَابْنُ دَايَةَ : الْغَرَابِ لِأَنَّهُ يَقَعُ

(*) حَاشِيَةٌ : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَضِيلِيُّ فِي : ت ، وَمِثْلُهُمَا مِنَ الْمَفْرُودِ
 الْفَاءُ وَالسُّنُّ •
 (٢٥٩) أَخَذْتُ مِنْ : م ، ت ، ك وَسَاقَطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَزِيَادَةٌ فِي : م قَالَ
 الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ إِلَى ابْنِ آوَى فَتَعْدِيلُ الشُّهُودِ إِلَى الْقُرُودِ •
 (٢٦٠) • لِأَن غُبْرَتَهُ تَشْبِيهِ الْبَرَصِ ، فِي : م ، ت ، ك •
 (٢٦١) الْبَيْتُ مِنَ الرِّجْزِ وَهُوَ لَعَلْمَةُ بْنُ عَبْدَةَ الْمَعْرُوفِ بِمُلْقَةِ الْفِعْلِ
 اللَّسَانِ مَادَّةُ « بَرَص » ٢٧٠/٨ وَانْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي أَكِيلَ النُّصَافِ
 لِكِتَابِ التَّصْرِيفِ/٢٣٢ - وَشَرَحَ الْمَفْصُلَ : ٢٣/٩ ، ٣٦ • وَشَرَحَ
 الْآيَاتِ الْمَشْكُوكَةَ الْأَعْرَابِ/١٧٧ •

عَلَى دَايَةِ الْبَحْرِ (٢٦٢) الدَّيْرُ وَهِيَ رَأْسُ الصَّلْتَةِ فَسُمِّيَ بِهَا
وَسَوَاءُ أَقَالَ : لَكَ أَقْبَلُ دَايَةً أَوْ أَقْبَلُ الْفُرَابَ • وَلَا كَذَلِكَ (٢٦٣)
ابْنُ لَبُونٍ وَابْنُ مُحَاضٍ بَدَلًا هُمَا نَكْرَةٌ فَإِذَا أَرَادُوا تَعْرِيفَهُمَا
لِلْجُنْسِ قَالُوا : ابْنُ اللَّبُونِ وَابْنُ الْمُحَاضِ قَالَ جَرِيرٌ : (٢٦٤)

(بسيط)

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَّ فِي قَرْنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ
وَقَدْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ نَكَرَاتٌ يَلْفَظُ الْمَعْرِفَةَ وَهِيَ : شَبْهَكَ
وَمِثْلَكَ وَغَيْرُكَ وَتَرَبُّكَ وَلَدُنْكَ وَحَسْبُكَ وَنَحْوُكَ ، وَهَدُوكَ
وَكَفُّوكَ • وَضَرْبُكَ ، وَشَرْهَكَ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ (٢٦٥) وَالْمَفْعُولِ
يَمَعْنِي الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالَ • إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ مِثْلُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُطِرُنَا ، - (٢٦٦) لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ

(٢٦٢) الجمل في : م فقط •

(٢٦٣) وليس كذلك في م فقط •

(٢٦٤) جرير سبقت ترجمته ٤٨ •

والبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ دِيَوَانُهُ/٣٥٠ ونسب إليه في شرح شواهد
المغني للسيوطي/٦١ وفيه « ما لذ » والكتاب : ١/٢٦٥ ، واللسان
مادة « قعس » ٢٨/٨ ، ٦١ والمقتضب للمبرد : ٤/٤٦ ، ٣٢٠ ،
والجمل للزجاجي/١٩٢ والمغني اللبيب : ١/٥٢ ، وشرح المفصل
٣٥/١ •

(٢٦٥) واسم في : م ، ت ، ك •

(٢٦٦) سورة الاحقاف : ٤٦/٢٤ •

يَتَأَوَّلُهُ الْإِبَاهَامُ وَتَقْدَرُ إِضَافَتُهُ بِالْإِنْفِصَالِ لَا يَتَعَرَفُ لِصِحْبَتِهِ
لِلْمَعَارِفِ • فَأَمَّا شَيْهُكَ وَنَظِيرُكَ وَمِثْلُكَ وَعَدِيدُكَ وَيَابَهُ
فَمَعْرُفَةٌ لِأَنَّهُ يَمَعْنِي الْمَضِيَّ وَلِأَنَّهُ قَدْ بُنِيَ عَلَى مِثَالِ
مَوْضِعِ لِلْمِبَالَةِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ ^(٢٦٧) مُوَفَّقًا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

بَابُ الْمَفْعُولِ الْمَحْمُولِ عَلَى اللَّفْظِ

إِعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى صَحَّ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَسْمِينَ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَالْآخِرَ / ٢٣٣ / مَفْعُولًا مَثَلُ : ضَرَبَ
زَيْدٌ عَمْرًا ، وَضَرَبَ زَيْدًا عَمْرًا وَلَمْ يَجْزِ الْحَمْلُ عَلَى
الْلَفْظِ • وَوَجِبَ التَّيْنُ خَشْيَةَ اللَّبْسِ كَمَا يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ وَمَتَى
لَمْ يَصَحَّ جَوَازُ الْفِعْلِ لِلْأَسْمِينَ بَلْ لِأَحَدِهِمَا وَأَمِنَ اللَّبْسَ جَازَ
الْقَلْبُ وَالْحَمْلُ عَلَى اللَّفْظِ إِنْكَالًا عَلَى الْمَعْنَى • وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ أَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا وَأَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا • وَكَسَبَتِ الْكَبَّةُ
ثَوْبًا وَكَسَى ثَوْبَ الْكَبَّةِ وَأَعْطَى زَيْدٌ دِرْهَمًا وَأَعْطَى دِرْهَمُ
زَيْدًا • لِأَنَّ السَّامِعَ لَا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْقَبْرَ يَدْخُلُ زَيْدًا وَلَا أَنَّ
الْكَبَّةَ تَكُونُ كَسُوَةً لِلثَّوْبِ • وَمِنْ ذَلِكَ أَدْخَلَتِ الْقُلُوسُ رَأْسِي

(٢٦٧) ساقطة من : م ، ك فقط •

وادخلت رأسي الفلاسوة وعرضت الحوض على الدابة وعرضت
الدابة على الحوض . قال الفرزدق : (٢٦٨)

(بسيط)

أما كليب ابن يربوع فليس لهما
عند المكارم لا ورد ولا صدر
مثل القنافذ هداجون قد بلغت
نجران أو بلغت سوء آتيم هجر

فلما كانت القافية مرفوعة وكان المعنى لا يتبس قلب
فجمل الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً لأن هجرأ لا تبلغ
السومات وإنما تنقل السومات إلى هجر ، (٢٦٩) ومثله قوله (٢٧٠) :

(٢٦٨) الفرزدق : ترجمته/٢٩ . والبيتان من البحر البسيط ونسبتهما
للفرزدق خطأ ولكنهما إلى الاخطل ، انظر ديوانه/١١٠ وفيه : « على
العبارات بدل مثل القنافذ و « حدثت » بدل « بلغت » ، والبيت
الثاني موجود في باقي النسخ وقد استشهد به ونسب للاخطل في
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان/٦٠ وشرح شواهد المغني/٣٢٨ ورواه
كما في ديوانه والمحاسب لابن جني : ١١٨/٢ ومغني اللبيب :
٦٩٩/٢ واللسان مادة « نجر » وفيه « سوء آتيم » ، ٤٨/٧ .

(٢٦٩) ساقط من : ت فقط .

(٢٧٠) البيت من الطويل وهو للفرزدق وفي ديوانه/٢١٧ ونسب إليه في
الجميل للزجاجي/٢١٢ ونسبه في مجالس العلماء/٢١ والانصاف
في مسائل الخلاف/١٨٧ ، والعيني : ٤٥٦/٢ وشرح المفصل :
٧٠/٨

(طویل)

غَدَاةَ أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَمَنَةٌ
حُصَيْنٌ عَيْطَاتُ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ
فَجَعَلَ الْخَمْرَ يُحَلِّلُ الطَّمَنَةَ وهو يريدُ أَنْ الطَّمَنَةُ هي التي أَحَلَّتْ
بِحُصَيْنِ بْنِ أَصْرَمِ الْخَمْرَ لِأَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ
يُحَلِّلُ الْخَمْرَ لِلتَّدَاوِي فَقَالَ طَمَنٌ هَذَا طَمَنَةٌ اسْتَحَلَّ بِهَا شُرْبُ
الْخَمْرِ • وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (٢٧١)

(بسيط)

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جُمِعَتْ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعَ الْفَوَائِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ
يَرَوِي يَرْفَعُ الْأَفْوَاهَ وَنَصِبَهَا وَهَذَا أَقْرَبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ
لَأَنَّهُ مَا قَرَعَ الْأَفْوَاهَ فَقَدْ قَرَعَنَّهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ : (٢٧٢)

(٢٧١) الْأَعْمَشِيُّ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي النَّاقِصِ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ
الْبَسِيطِ وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ • وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الْأَعْمَشِيِّ
الْمُفَرِّجَةُ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ
لِلزَّجَاجِيِّ / ١٣٣ - ١٣٤ وَالْمُقْتَضِبِ : ٢١ / ١ وَالْأَغَانِي : ٢٥٩ / ١١
وَالْخَزَائِنُ : ٢٨٢ / ٢ وَالْمِيزَانُ : ٥٠٨ / ٣ وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمُفَنِيِّ / ٣٠١
وَأَصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ٣٣٨ وَاللِّسَانَ مَادَّةً قَفْزَ ، ٢٦٣ / ٧ وَفِي الْأَنْصَافِ
فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ / ٢٣٣ وَفِي الشُّنُورِ ٣٨٣ وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لِابْنِ
قَتِيبَةَ / ٥٦١ وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِابْنِ نَاقِيَا ٣٦٩ •

(٢٧٢) الْبَيْتُ مِنَ الرِّجْزِ وَهُوَ لِمَسَاوِيرِ بْنِ هَنْدٍ الْقَفْصِيِّ وَقِيلَ لِابْنِ حَبِيبَانَ
الْقَفْصِيِّ ، انْظُرِ الْجَمَلَ لِلزَّجَاجِيِّ / ٢١٤ • أَمَّا فِي الْكِتَابِ : ١٤٥ / ١

(رجز)

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُوَانَ وَالنُّجَجَانَ النُّجَجَمَا

لأنَّ مَا سَأَلَتْهُ الْحَيَاتُ فَقَدْ سَأَلَهَا • وَجَمِيعُ مَا يَنْصَبُ عَلَى
التَّمْيِيزِ بَعْدَ الْفَعْلِ مَقْلُوبٌ مُشَبَّهٌُ بِالْمَفْعُولِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
فَاعِلٌ • وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ بَدَنُ زَيْدٍ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ
شَحْمًا • وَطَابَ بِالْأَمْرِ نَفْسًا • وَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا تَقْدِيرُهُ تَصَبَّبَ
عَرَقُهُ وَتَفَقَّأَ شَحْمُهُ ، وَطَابَتْ بِالْأَمْرِ نَفْسُهُ وَضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ • وَكَذَلِكَ
الْمَتَعَجَّبُ مِنْهُ مِثْلُ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا تَقْدِيرُهُ زَيْدٌ حَسَنٌ جَدًّا وَحَسَنُ
زَيْدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ - د وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا • • • - (٢٧٣)
/٢٣٤/ - د وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ، - (٢٧٤)
و - د حِجَابًا مَسْتُورًا ، - (٢٧٥) وَالتَّقْدِيرُ أَشْتَغَلَ الشَّيْبُ فِي
الرَّأْسِ وَسَقْفًا حَافِظًا وَحِجَابًا سَاتِرًا • وَفِي بَابِ الْأِسْمِ الَّذِي

لِعَبْدِ بَنِي عَبَسَ وَاللِّسَانُ مَادَّةٌ وَضَمُّز ، ٢٣٣/٧ نَسْبُهُ لِأَبِي حَيَّانَ
الْفُقَيْسِيِّ وَمَادَّةٌ وَشَرَحَ ، ٤٠/١٠ قَالَ انْشَلَهُ الْأَحْمَرُ : ٢١١/١٢
وَدُونَ نَسْبِهِ فِي مَقْنَى اللَّيْبِ/٦٩٩ وَنَسْبُهُ السَّيْوُطِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
الْمَقْنَى لِأَبِي حَيَّانَ ٣٢٩ ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ ١٣٤/٦ ، ١٨٤/١ وَقَدْ
نَسْبَهُ إِلَى مُسَاوِرِ الْعَنْسِيِّ ، وَفِي اللِّسَانِ مَادَّةٌ وَضَرْغَم ، ٢٤٩/١٥
لِمَسَاوِرِ بْنِ هَنْدٍ الْعَنْسِيِّ •

• (٢٧٣) سُورَةُ مَرْيَمَ : ٤/١٩ •

• (٢٧٤) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ : ٣٢/٢١ •

• (٢٧٥) سُورَةُ الْأَمْزَاءِ : ٤٥/١٧ •

لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ لَكَ (٢٧٦) أَنْ تَحْذِفَ الْفَاعِلَ
وَتُقِيمَ الْمَفْعُولَ بِهِ مَقَامَهُ • ثُمَّ تَعُودُ فَتَذْكُرُهُ حِرْصاً عَلَى
الْبَيَانِ • وَتَرْفَعُهُ بِتَقْدِيرِ فَاعِلٍ مَحْذُوفٍ • وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ :
ضُرِبَ عَمْرُو زَيْدٍ • وَالتَّقْدِيرُ ضُرِبَ عَمْرُو وَضُرِبَهُ زَيْدٌ
يَاخُذُ الْفِعْلَ الْمَقْدَرُ مِنَ لَفْظِ الْفِعْلِ الظَّاهِرِ ، أَوْ مِنْ مَعْنَاهُ
وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ - « زَيْتَنَ » ، لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ » - (٢٧٧) تَرْفَعُ الْقَتْلَ اسْمَ مَا لَمْ
يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَتَرْفَعُ الشُّرَكَاءَ عَلَى تَقْدِيرِ زَيْتَنَ شُرَكَاءُهُمْ •
وَمِثْلُهُ : قَرَأَ بِمَضْمُونِهِمْ - « يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
رِجَالٌ » (٢٧٨) فَلَهُ فِي مَوْضِعِ رَفَعِ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ ثُمَّ
ذَكَرَ الْفَاعِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَفَعَهُ بِتَقْدِيرِ يَسْبَحُ رِجَالٌ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٢٧٩)

(٢٧٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٧٧) سورة الانعام : ١٣٧/٦ « زَيْتَنَ » ، فِي : م •

١٣٨٥٠ -

(٢٧٨) سورة النور : ٣٦/٣٤ ، ٣٧ ، وَ رِجَالٌ ، ساقطة من : م •

(٢٧٩) البيت من البحر الطويل وقد نسبته صاحب الكتاب للحارث بن
نهيك : ١٤٥/١ ، ١٨٣ ، ١٩٩ • صدره ، للبيد وليست في ديوانه •
ونسب الى مزرد بن ضرار وليس في ديوانه والبيت في شرح المفصل :
٨٠/١ والمقتضب : ٢٨٢/٣ والخزانة ١٤٧/١ والخصائص : ٣٥٣/٢
- ٤٢٤ وفي المحتسب نسب لابن نهيك : ٢٣٠/١ وكذلك في اللسان
مادة « فتح » ٣٦٩/٣ والمقصود والمدود للفراء ١٣٢

(طویل)

لَبَّكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِيُخْصِمَةَ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيعُ الطَوَائِحُ

فَيَزِيدُ اسْمٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَضَارِعٌ هُوَ الْفَاعِلُ الْمَحْذُوفُ
أَعِيدَ وَرَفَعَ بِفَعْلٍ آخِرٍ تَقْدِيرُهُ يَبْكِيهِ ضَارِعٌ • وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
فِي الْأَسْمَنِ بِفَعْلٍ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ مَا يَفْعَلُ بِهِ
الْآخِرُ فَيَذْكُرُونَهُمَا فَاعِلَيْنَ وَلَا يَذْكُرُونَ الْمَفْعُولِينَ عَلَى حَدِّ
قَوْلِهِمْ أَيْسَجْهَلُ زَيْدٌ عَمْرُو ، عَلَى تَقْدِيرِ أَيْسَجْهَلُ زَيْدٌ عَمْرًا •
وَاسْتَجْهَلَ عَمْرُو زَيْدًا • فَمَا أَرَى أَنَّ ذَلِكَ يَجُوزُ إِذَا لَا وَجْهَ
لَهُ • وَإِنَّمَا أَجْرَى أَكْثَرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتَانِ وَهَمَّا : (٢٨٠)

• بَائِسٌ ذُو ضِرَاعَةٍ وَاشْتَعَتْ مَا طَوَّحَتْهُ ، وَنَسَبَهُ إِلَى نَهْشَلِ بْنِ
حَرِي ، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ لِابْنِ قَتَيْبَةَ / ٩٩ •

(٢٨٠) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَيْنِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ دِيْوَانُهُ : ٣/١
فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ / ٥٧ وَفِيهِ دُحْلَمَاءُهَا سَفَهَاؤُهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
مَادَّةُ دُكْفَرِ ، ٤٦٤/٦ نَسَبَهُمَا إِلَى الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :
« رَفَعَ ابْنَاؤُهَا بِقَوْلِهِ تَرَدَّدَ » • وَرَفَعَ آبَاؤُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا
فِي السَّلَاحِ ، لِأَنَّ صَدْرَ الْبَيْتِ الثَّانِي رَوَاهُ « حَرْبٌ تَرَدَّدَ » بَيْنَهَا
بِتَشَاجُرٍ ، كَمَا رَوَاهَا الْفَارُوقِيُّ فِي أَعْرَابِ أَيْيَاتِ مُشْكَلَةِ الْأَعْرَابِ / ٣٣
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَلَكِنْ فِي دِيْوَانِهِ لَمْ يَذْكُرِ الْبَيْتَ الثَّانِي وَلَعَلَّهُ سَاقَطَ
وَالْأَوَّلُ ، تَالَهُ قَدْ وَفِيَ الْمَجْزُ ، سَفَهَاؤُهَا حُلَمَاءُهَا •

(كامل)

هِيَكَ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيَّةُ رَأْيَهَا
وَأَسْتَجْهَلَتْ حُلَمَاؤُهَا عِلْمَاؤُهَا
حَرْبُ تَشَاجَرَ بَيْنَهُمْ بِنَاجِزٍ
قَدْ كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

وَلِهَذَيْنِ الْبَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَجْهٌ يَصَحُّ وَتَخْرِيجٌ يَصَحُّ ذَلِكَ
إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ الْحُلَمَاءَ بَدَلًا مِنْ أُمِيَّةِ وَالْعُلَمَاءِ بِاسْتَجْهَلَتْ •
وَيَرْفَعُونَ الْأَبَاءَ بِتَاجِزٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَرْفَعُ الْفَاعِلَ • وَالْإِبْنَاءُ بِكَفَرَتْ
وَالْتَقْدِيرُ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيَّةُ حُلَمَاؤُهَا وَهُوَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ
الْكُلِّ • وَاسْتَجْهَلَتْ عِلْمَاؤُهَا أَيِ صَارُوا جَهْلَةً بَعْدَ الْعِلْمِ • ثُمَّ
قَالَ : حَرْبُ تَشَاجَرَ بَيْنَهُمْ بِتَاجِزٍ أَبَاؤُهَا أَيِ بَأَن تَنَاجِزَ
إِبْنَاؤُهَا ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَفَرَتْ أَبْنَاؤُهَا يَمْنِي بِالسَّلَاحِ
وَلَبَسِ الدَّرُوعَ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَفِيسَ عَلَيْهِ • وَفَصِلَ بَيْنَ تَاجِزٍ
وَبَيْنَ الْأَبَاءِ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ التَّسْمَرَ مَوْضِعُ ضَرُورَةٍ •

بَابُ تَأْكِيدِ الْفِعْلِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : كَمْ الْأَفْصَالُ الَّتِي تُؤَكِّدُ ؟ وَعَلَى كَمْ
تَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا ؟ •

فَصَلَ : أَمَا كَمْ الْأَفْأَلُ الْمُؤَكِّدَةُ ؟ فَأَرْبَعَةٌ • وَهِيَ :
الأمرُ والنهي والاستفهام ، والقسم مثال الأمر : اضربن زيداً قال
المطوي : (٢٨١)

(خفيف)

عَرَضًا لِلَّذِي يَحِبُّ بِحُبِّ
ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ أَبْلِيسُ
وَمِثَالُ النَّهْيِ : لَا تَقُولَنَّ إِلَّا الْحَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَلَا
تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا » (٢٨٢) - وَمِثَالُ
الاستفهام : هَلْ تَقُومَنَّ ؟ قَالَ جَمِيلٌ* (٢٨٣) :

(٢٨١) المطوي : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطية ، مولى بني ليث بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة • وَيَكْنَى أبا عبدالرحمن بصري المولد
والمنشأ ، الاغاني ٥٧٣/٢٣ - ٥٨١ والبيت من البحر الخفيف وجاء
في معجم الادباء لياقوت ٢٥٦/١٣ قال : « قال الحميدي وانشدته
قول أبي نواس :

عَرَضَنُ لِلَّذِي تَحِبُّ بِحُبِّ
ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ إِبْلِيسُ
وفي نسخة : تَأَهُ ك • عَرْضَن • بدل عرضاً •

(٢٨٢) سورة الكهف : ٢٣/١٨ • « أَلَا إِنَّ يَشَاءُ اللَّهُ » في : م فقط •
(٢٨٣) جميل : وفي : م « جميل بن معمر العجلي » وهو جميل بن عبدالله
ابن معمر • وَيَكْنَى أبا عمرو • وهو أحد عشاق العرب المشهورين
بذلك وصاحبته بُحَيْنَةُ انظر ترجمته في الشعر والشعراء لابن
قتيبة : ٤٣٤/١ والاغاني ٩٠/٨ - ١٥٦ • والبيت من البحر الطويل
انظر ديوان جميل/ ٦٥ ، وفيه « إِذْنٌ » وفي الاغاني : ٣٥/٢ « إِذَا »
وكذلك في أمالي القالي ٣٠٣/٢ وقد نسب له •

(طويل)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

يُوَادِّي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسِيدٌ (*)

وَمِثَالُ الْقَسَمِ : وَاللَّهِ لَا فُتُنَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « فَوَرَبِّكَ
لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ » - (٢٨٤) والتأكيد بنونين . قبله ،
وخفيفة . فالثقيلة متحركة وقد مُنِيت وهي بمنزلة تأكيدين .
والخفيفة ساكنة . مثل : هَلْ تُضْرِبُ (٢٨٥) يَا زَيْدٌ ؟ وهي
تأكيد واحد . فَإِذَا قُلْتَ : لَيَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ :
لَيَقُمَ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ . وَإِذَا قُلْتَ لَيَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ : لَيَقُمَ زَيْدٌ نَفْسُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ (٢٨٦) ، « نَاصِيَةٍ » - (٢٨٧) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(*) الحاشية : قال أبو الحسين ومثله قول بلال رحمه الله :

« أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً »

بِمَكَّةَ حَوْلِي أَذْخُرُ وَخَلِيلُ ،

رجع .

(٢٨٤) سورة مريم : ٦٨/١٩ وفي نسخة : ت « اجمعين » بدل

« والشياطين » رجع وهذا خطأ .

(٢٨٥) « تضربن » في : م ، هـ ، ك .

(٢٨٦) سورة العلق : ١٥/٩٦ .

(٢٨٧) سورة العلق : ١٦/٩٦ .

- « لَيَقُولُنَّ اللَّهُ » - (٢٨٨) وَقَالَ : فِيهِمَا جَمِيعًا : - « لَيَسْجُنَنَّ
وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ » (٢٨٩) - وَكُلُّ مُوَضِعٍ دَخَلَتْهُ
الشَّدِيدَةُ • تَدْخُلُهُ الْخَفِيفَةُ • إِلَّا فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ وَقَوْلِ جَمَاعَةِ
النِّسَاءِ • فَإِنَّ الْخَفِيفَةَ لَا تَدْخُلُهُمَا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ • وَمَا قَبْلُهَا
سَاكِنٌ وَاللِّسَانُ لَا تَطُوقُ بِسَاكِنَيْنِ تَقُولُ : هَلْ تُضْرِبَانِ عَمْرًا ؟
وَهَلْ تُضْرِبَانِ الرَّجُلَ يَا نِسَاءُ ؟ وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ هَاهُنَا •
فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ : (٢٩٠) فَيَنْقَسِمُ
عَلَى ضَرْبَيْنِ • صَحِيحٌ ، وَمُضَلٌّ ، أَمَّا الْمَحْجُوعُ فَيَذْهَبُ
بِاعْرَابِهِ ، وَتُصَلُّهُ بِإِحْدَى التَّوْنَيْنِ • فَإِنْ كَانَ بِوَاحِدٍ مُذَكَّرٍ
فَتَحْتِ مَا قَبْلَ التَّوْنِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبَنَّ
يَا زَيْدُ • وَإِنْ كَانَ لِجَمَاعَةٍ مُذَكَّرٍ ضَمَمْتَ دَلِيلًا عَلَى
الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبُنَّ يَا رِجَالُ ، فَإِنْ كَانَ
لِمُؤَنَّثٍ كَسَرْتَ عَلَمًا لِلتَّائِيَةِ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبِينَ
يَا هِنْدُ ، وَإِنْ كَانَ لِاِثْنَيْنِ كَانَ مَا قَبْلَ التَّوْنِ سَاكِنًا لِأَنَّهَا
تَقَعُ بَعْدَ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الْفَاعِلُ ، وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ

(٢٨٨) سُورَةُ الْمُنَكَبُوتِ : ٢٩/٦١ ، ٦٣ وَسُورَةُ لُقْمَانَ : ٣١/٢٥ وَسُورَةُ

الرَّمْزِ : ٣٩/٢٨ وَسُورَةُ الزَّخْرَفِ : ٤٣/٨٧ •

(٢٨٩) سُورَةُ يُوسُفَ : ١٢/٣٢ •

(٢٩٠) • فَهُوَ ، فِي : م فَقَطْ •

أبداً مثاله : هَلْ ضَرَبَانُ يَا زَيْدَانِ ؟ وَيَا هَيْدَانِ وَجِئْتُ
 بِنُونٍ شَدِيدَةٍ ، لِلْعَلَّةِ الَّتِي قَدَّمْنَا • وَإِنْ كَانَ لِجَمَاعَةٍ نِسَاءُ
 كَانَ أَيْضاً مَا قَبِلَ التَّوْنِ سَاكِناً / ٢٣٦ / فَقُلْتُ : أَضْرِبْنَانِ
 يَا نِسَاءُ ، وَجِئْتُ بِالْفِ فَفَصَلِ لِتُفَرِّقَ بَيْنَ التَّوَلَاتِ الثَّلَاثِ •

وَأَمَّا الْمُثَلُّ فَاتُهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : مُثَلٌّ بِالْأَلْفِ • مِثْلُ :
 يَخْشَى وَمِثْلُ بِالْوَاوِ مِثْلُ : يَغْزُو ، وَمِثْلُ بِالْيَاءِ مِثْلُ : يَرْمِي •
 وَمَنْ أَكْدَتْ فِعْلَ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ أَوِ الْإِثْنَيْنِ ، أَوْ فِعْلَ جَمَاعَةٍ
 الْمُؤَنَّثِ وَكَانَ إِعْتِلَالُهُ بِالْوَاوِ ، أَوِ الْيَاءِ ، رَدَدَتْ إِلَيْهِ حَرْفَ الْعَلَّةِ
 فَقُلْتُ : إِرْمِي يَا زَيْدُ وَاغْزُونُ وَارْمِي يَا زَيْدَانِ وَاغْزَوَانِ
 وَاغْزَوْنَانِ وَارْمِيَانِ يَا نِسَاءُ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْفِعْلُ لِجَمَاعَةٍ
 مَذْكُورِينَ ، أَوْ لِوَاحِدٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى لَفْظِهِ وَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ شَيْئاً
 فَقُلْتُ : أَرْمِي يَا رَجُلُ وَاغْزِي يَا مَرْأَةُ وَاغْزِي •
 وَمَنْ كَانَ (٢٩١) مُعْتَلّاً بِالْأَلْفِ رَدَدَتْهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا
 مَعَ فِعْلِ جَمَاعَةٍ الْمَذْكُورِ وَقَلْبَتْهَا يَاءً وَتَرَكَّتْ الْفَتْحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا
 تَدُلُّ عَلَيْهَا • فَقُلْتُ يَا زَيْدُ اخْشَيْنَ اللَّهَ ، وَيَا زَيْدَانِ اخْشِيَانِ
 اللَّهُ وَيَا هَيْدَانِ اخْشِيَانَهُ ، وَيَا هَيْدُ اخْشِيَنِ اللَّهَ ، وَيَا نِسَاءُ
 اخْشِيَانَهُ • فَإِذَا صِرَتْ إِلَى فِعْلِ جَمَاعَةٍ الْمَذْكُورِ حَذَفَتْ الْأَلْفُ

(٢٩١) الفعل في : م ، ت ، ك •

لِالتقاء الساكنين • وهما : ألف العِلَّةِ ، وواو الضمير ، وأُقيمت
الفتحة على الشين تدل على الألف المحذوفة فقلت :
يا رجال اخشون الله ، وارضون بالقليل ، ولا يجوز أن
تقول : إخشن الله ، ويحذف الواو لأنك لو حذفتها لَبقيت
الضمة على الشين تدل عليها ولم يبق دليلاً على حذف
الألف وذلك ، غير جائز • لأن الألف لا تحذف في كلام
المرب إلا وعليها دليل سواء حذفت لياو أو ياء • قال
الله تعالى - • لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ ، (٢٩٢) - وقال :
(٢٩٣) - • جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ، - (٢٩٤) ولا كذلك
الباقى في قولك إرمن يا رجال لأن أصله أرميون فوقت
الياء (٢٩٥) بين واو (٢٩٦) ، وكسرة فسقطت وذلك أصل
مستمر • وبقيت الكسرة تدل عليها ثم لم يكن من واو
الضمير ، والواو لا تكون مع الكسرة فنقلت الكسرة الى
الضمة • لتصح الواو ثم التقى ساكنان : وهما : الواو والتون
الخفيفة ، أو النون المدغمة في النون الشديدة لأن المضعف من

(٢٩٢) سورة ص : ٤٧/٣٨ • الأخيار ، في : م فقط •

(٢٩٣) تعالى في : م فقط •

(٢٩٤) سورة آل عمران : ١٧٣/٣ •

(٢٩٥) • الواو ، في : م ، ت ، ك •

(٢٩٦) ياء في : م فقط •

حَرْفَيْنِ وَلَا يَدْخُمُ إِلَّا سَاكِنٌ وَلَا يَدْخُمُ إِلَّا فِي مُتَحَرِّكِ • فَلَمَّا
التَقَى سَاكِنَانِ انْحَدَقَتْ الْوَائِلُ لِأَنَّ عَلَى حَذْفِهَا دَلِيلًا وَهِيَ
الضَّمَّةُ فَقُلْتُ يَا رِجَالُ ، أَرْمَنَ زَيْدًا • وَحَذَفُ الْيَاءِ وَلَا
يَبْقَى عَلَيْهَا دَلِيلٌ جَائِزٌ قَالَ /٢٣٧/ تَعَالَى - دَأْنِ امْشُوا
وَاصْبِرُوا ، (٢٩٨) - وَأَصْلُهُ امْشُوا وَقَالَ - دَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، - (٢٩٩) وَحُرُكَةُ الْوَائِلِ فِي قَوْلِكَ
إِخْشَوْنَ اللَّهَ (٣٠٠) لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ • وَهُمَا : الْوَائِلُ وَالنُّونُ •
وَخُصَّتْ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا لَوْ كُسِرَتْ لَاتَّقَلَبَتْ يَاءً ، وَاشْبَهَ فِعْلُ
الْمُؤَنَّثِ • وَلَوْ انْفَتَحَتْ لَاشْبَهَتْ فِعْلَ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ فِي قَوْلِكَ :
إِغْزَوْنَّ وَكَانَتْ الْوَائِلُ أَحَقَّ بِالْحُرُوكَةِ مِنَ النُّونِ عَلَى الْأَصْلِ •
وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ كُلِّ سَاكِنٍ التَّيَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُرُوكَ الْأَوَّلِ •
وَأِنْ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حُرُوكَ الثَّانِي •

فَصْلٌ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ فَكَثِيرَةٌ وَقَدْ مَضَى
أَكْثَرُهَا • وَمِنْ أَحْكَامِهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَبْلَأً خَالِصًا لِلْمُسْتَبْلَأِ إِذَا

(٢٩٧) اللَّهُ فِي : م ، ك فَقَط •

(٢٩٨) سُورَةُ ص : ٦/٣٨ •

(٢٩٩) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ١١٩/٥ ، سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٠٠/٩ ، وَسُورَةُ

الْمَجَادَلَةِ : ٢٢/٥٨ • وَسُورَةُ الْبَيْتَةِ : ٨/٩٨ •

(٣٠٠) لَا يَوْجَدُ فِي : ت ، ك •

لا مصاغَ لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي ، وَالْحَالِ وَأَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِأَصَالِ نُونِ
 التَّأْكِيدِ بِهِ لِأَنَّهُمَا تَنْزِلُ مِنْزَلَةَ الْجُزْءِ مِنْهُ فَيَزِيدُ فِي عَدَدِ حُرُوفِهِ
 وَتَغْيِيرِ حَرَكَاتِهِ وَتَعْدُّهُ مِنْ (٣٠١) مُضَارَعَتِهِ الَّذِي بِهِمَا اسْتَحَقَّ
 الْأَعْرَابَ ، وَتَعْدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ • وَهُوَ الْبَنَاءُ وَذَلِكَ إِنَّمَا تَكُونُ
 حَاكِمَةً عَلَى حُرُوفِ الْأَعْرَابِ فَيَكُونُ مُفْتَوَحًا مَعَ الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ
 وَمَكْسُورًا مَعَ الْمُؤَنَّثِ وَمَضْمُومًا مَعَ الْجَمِيعِ مِثْلُ : اضْرِبْنَ -
 وَاضْرِبِينَ وَاضْرِبْنَ • كَمَا يَكُونُ مَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ النَّفْسِ مَبْنِيًّا
 مَعَهَا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ : هَذَا غُلَامِي ، وَرَأَيْتُ غُلَامِي •
 وَمَرَرْتُ بِغُلَامِي وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا حَدِيثٌ عَلَى الْوَصْلِ • فَأَمَّا
 الْوَقْفُ فَإِنَّ الشَّدِيدَةَ ثَبَتُ وَقْفًا حَيْثُ ثَبَتُ وَصْلًا لِتَحْرِكِهَا قَوْلُ :
 يَا زَيْدُ اضْرِبْنَ وَيَا زَيْدُونَ اضْرِبْنَ • فَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَاتِّمَامُهَا تَسْقُطُ
 فِي الْوَقْفِ كَمَا يَسْقُطُ التَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْوَقْفِ • وَيَعُودُ الْفِعْلُ
 إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّأْكِدِ إِنْ مُرَّبًّا فَمُرَّبٌّ وَإِنْ مَبْنِيًّا فَمَبْنِيٌّ
 تَقُولُ : يَا رَجُلًا : اضْرِبُوا وَيَا هَيْدُ اضْرِبِي وَيَا زَيْدُونَ هَلْ
 تَضْرِبُونَ ، وَيَا هَيْدُ هَلْ تَضْرِبِينَ وَهَذَا خِلَافُ لِأَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ •
 أَنْ تَسْقُطَ الْأَعْرَابُ فِي الْوَصْلِ وَتَثْبِتُ فِي الْوَقْفِ إِلَّا فِعْلَ الْوَاحِدِ
 الْمَذْكُورِ فَإِنَّكَ تُبَدِّلُ فِي الْوَقْفِ مِنْ نُونِهِ الْفَاءَ لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا

(٣٠١) • شبه الاسم ، في : م فقط •

تسببها بالوقف على المنسوب من الاسماء المتونة تقول 'يا زيد' اضرب يا ، وأنت تريد 'اضربن' كما تقول رأيت 'زيداً' وإتسا جاز ذلك لأن الوزن الخفيف في الأفعال نظير التوين في الاسماء من حيث 'كانا' جميعاً نونين ساكنين 'وكانا' يتبعان الكلمة بعدد كمالها . ومن كلام العرب : 'يا حرسي' اضرب يا عنقه' (٣٠٢) وخبياً / ٢٣٨ / عنه ، وعليه فسر بعضهم قول الله تعالى - أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ - (٣٠٣) يعني القرين وقال امرؤ القيس : (٣٠٤)

(طويل)

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

• • • • •

يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ • وَرُبَّمَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَأْكِيدِ الْفِعْلِ

(٣٠٢) المثال في المضي لابن هشام : ٣٧٢/٢ وفيه يا •

(٣٠٣) سورة ق : ٢٤/٥٠ •

(٣٠٤) امرؤ القيس : سبقت ترجمته/١٦ والبيت من البحر الطويل وهو في ديوانه/٨ وذكر كاملاً في : م فقط والبيت بتمامه :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
يَسْقُطُ اللَّوْزُ بَيْنَ الدَّخُولِ وَالْحَوْمَلِ

الواجِبِ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ^(٣٠٥) :

(مديد)

رُبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ
تَرْقَعْنَ نَوْبِي شِمَالَات

فإنَّ أَدْخَلَ مَا لَمْ يَكُنْ ضَرُورَةً فَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : « بِمَنْ
مَا أَرَيْتَكَ » وَبِأَلَمْ مَا تُخْتَنِنُهُ^(٣٠٦) ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣٠٧)

(طويل)

قَلَّا مَلِكٌ مَا يُدْرِكُنَّكَ مَعْبَهُ
وَلَا سَوْفَةً مَا يَمْدَحُنَّكَ بَاطِلًا

وَمِنْ ذَلِكَ فَعَلَ الشَّرْطُ إِذَا كَانَ بَعْدَ إِمَّا الْمَكْسُورَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(٣٠٥) البيت من البحر المديد وهو من أبيات الملك الحيرة جذيمة الأبرش
وقد نسب إليه في الخزانة : ٥٦٧/٤ ، والمقتضب : ١٥/٣ ،
والكتاب : ١٥٣/٢ وشرح شواهد المغني/١٣٤ والمغني : ١٣٥/١
والعيني بهامش الخزانة ٣٤٤/٣ ولكنه قال « وقد قيل إن قائله هو
تأبط شرا وهو غلط » والنوادر لأبي زيد/٢١٠ ، وشرح المفصل :
٤٠/٩ م ٤١ واللسان مادة « شيخ » ٥١٠/٣ ومادة شمل :
٣٨٩/١٣

(٣٠٦) المثال في شرح المفصل : ٥/٩ والمقتضب للمبرد : ١٥/٣ ، ومجمع
الأمثال للميداني : ١٠٠/١ وفي الكتاب : ١٥٣/٢ وفيه « في مثل
آخر : بالسهم ما نختننه وقالوا : بعين ما أرينك »

(٣٠٧) البيت من البحر الطويل وهو إلى حجر بن خالد يمدح النعمان بن
المنفذ انظر التنبيه على شرح مشكلات الحماسة/٤٦١ .

- «فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا» - (٣٠٨) - «وَأَمَّا تَخَافَنَّ
 مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً» - (٣٠٩) - وهذا أقربُ إلى الأفعالِ التي تُؤكِّدُ
 - أعني الأربعةَ التي هي : الأمرُ ، والنهيُ ، والقسمُ والاستفهامُ .
 لأنَّ فِعْلَ الشَّرْطِ خَالِصٌ لِلِاسْتِقْبَالِ وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّأْكِيدُ
 قَلِيلًا فِي الْخَبَرِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ مَعَ الضَّمِيرِ

إِعلمْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُعْتَلَ قَدْ يَخْتَلِفُ اسْتِعْمَالُهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ
 الضَّمِيرُ فِي الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَمَتَى كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
 مِثْلُ : يَدْعُو وَيُرْمِي وَاسْتَعْلَمْتُهُ لِوَاحِدٍ مَذْكَرٍ قُلْتُ : زَيْدٌ
 يَدْعُو وَيُرْمِي فَبَقِيَ حَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى حَالِهِ (٣١٠) فِي الْاسْتِقْبَالِ
 لِاسْتِثْنَاءِ الضَّمِيرِ وَقَوْلُ فِي الْمَاضِي دَعَا وَرَمَى : فَتَقَلِبُ الْوَاوُ
 وَالْيَاءُ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا . وَقَوْلُ فِي الْأَمْرِ أَدْعُ ، وَارْمِ
 فَتُحذفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ . فَقَدْ صَارَ لِلْفِعْلِ الْمُعْتَلِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي
 ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ : إِبْقَاءُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَقَلْبُ وَحذفٌ وَلَا يَحْدُثُ

(٣٠٨) سورة مريم : ٢٦/١٩

(٣٠٩) سورة الانفال : ٥٨/٨

(٣١٠) أصله في : م ، ت ، ك

فِيهِ اتِّصَالُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِدِّ شَيْئًا ، (٣١١) فَإِنْ اسْتَمَلَّتْهُ مَعَ
ضَمِيرٍ مُشْنَى قُلْتَ (٣١٢) : يَدْعَوَانِ وَيَرْمِيَانِ • وَفِي الْمَاضِي دَعَا
وَرَمَى • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ » - (٣١٣) وَقَالَ
- « دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا » - (٣١٤) فَإِنْ أَمَرْتَ قُلْتَ : ادْعُوا ،
وَارْمُوا • وَلَمْ تَقُلْ أَدْعِيَا ، وَلَا قَدْ دَعِيَا فَيَكُونُ مِنْ لَحْنِ
الْعَامَّةِ • وَهَذَا الْفِعْلُ لَهُ حُكْمٌ وَاحِدٌ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ • وَهُوَ
إِبْقَاءُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِمَا فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَالْأَمْرِ وَسِوَاهُ
/٢٣٩/ كَانَ لِلْمَذْكُورَيْنِ أَوْ لِمَوْثِقَيْنِ ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِجَمَاعَةٍ
مَذْكَرٍ حَذَفَتْ حَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ
وَالْأَمْرِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَمَا حَرْفُ الْعِلَّةِ وَوَاوُ الضَّمِيرِ وَالْحَقُّ
الْفِعْلَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ وَوَاوًا مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمَاضِيِّ دَلِيلًا
عَلَى أَلْفٍ دَعَا وَرَمَى وَمَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ
الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَقُلْتَ فِي الْمَاضِي : دَعَوْا وَرَمَوْا • قَالَ (٣١٥)
تَعَالَى - « دَعَوَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ » - (٣١٦) وَقَالَ

(٣١١) إِذَا فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٢) مِثْلُ فِي : ت ، ك •

(٣١٣) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٤/١٨ •

(٣١٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٨٩/٧ •

(٣١٥) اللَّهُ فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٦) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٢/١٠ •

- ذَوْنَهُمَا عَنِ الْمُتَكْرِ - (٣١٧) وَقُلْتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَدْعُونَ
وَيَرْمُونَ قَالَ تَعَالَى - « يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَصِيِّ » (٣١٨) - وقال تعالى - « يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ » (٣١٩)
وَالأصل يَدْعُونَ ، ويرميون ، وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ : ادْعُوا ، وَارْمُوا
تُضَمُّ أَوَّلًا مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي الأَمْرِ كَمَا ضَمَمْتَهُ فِي الْخَبَرِ
فَيَجِيءُ عَلَى صُورَةِ ادْخُلُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ادْعُوهُمْ وَارْمُوهُمْ
تَفْتَحُ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ وَهَذَا مِنَ اللَّحْنِ الْفَحِشِ فَصَادَ
حُكْمُ هَذَا الْفِعْلِ الْحَذْفُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ •

فَصَلِّ : فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَلِّقًا بِالْأَلْفِ نَحْوُ يَرْضَى وَيَخْشَى
فَإِنَّ اسْتِمَالَهُ مَعَ الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ عَلَى حَدِّ فَعِلٍ يَفْعَلُ •
فَتَقُولُ : خَشِيَ يَخْشَى مِثْلُ : شَرِبَ يَشْرَبُ وَمَعَ الثَّانِي
خَشِيًا يَخْشِيَانِ مِثْلُ : شَرِبَا يَشْرَبَانِ • لِمَذْكُورٍ كَانَ أَوْ
لِمَوْثِقٍ فَإِنْ أَمَرْتَ بِهِ وَاحِدًا حَذَفْتَ الألفَ فَقُلْتَ :
اخْشَ وَإِنْ أَمَرْتَ اثْنَيْنِ لَمْ تَحْذَفْ شَيْئًا وَقُلْتَ اخْشِيَا فَإِذَا
صِيرْتَ إِلَى فِعْلِ جَمَاعَةِ الْمَذْكُورِ حَذَفْتَ حَرْفَ الْمَلَّةِ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَالْحَقِيقَةُ 'وَاوِ الضَّمِيرِ مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا مَعَ

(٣١٧) سورة الحج : ٢٢ / ٤١ •

(٣١٨) سورة الانعام : ٦ / ٥٢ ، وسورة الكهف : ١٨ / ٢٨ •

(٣١٩) سورة النور : ٢٤ / ٤ ، وكذلك النور : ٢٤ / ٢٣ •

الْمَاضِي وَمَفْتُوحاً مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ • فَلَمَاضِيٍّ مِثْلُ : رَضُوا وَخَشَوْا ،
 قَالَ اللَّهُ - • رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ، - (٣٢٠)
 وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ يَرْضَوْنَ وَيَخْشَوْنَ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - • وَلَا
 يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ، - (٣٢١) وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْأَمْرِ
 تَحْذِفُ الْأَلِفَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَتَتْرِكُ الْفَتْحَةَ تَدُلُّ عَلَيْهَا
 فَتَقُولُ : ارْضُوا وَاخْشَوْا قَالَ تَعَالَى - • فَاخْشَوْهُمْ ، - (٣٢٢)
 - • وَلِيَرْضَوْهُ ، - (٣٢٣) فَصَارَ حُكْمُ هَذَا الْفِعْلِ مُخْتَلِفًا
 فَيَكُونُ حَرْفُ الْمَلَّةِ مِنْهُ يَاءٌ فِي الْمَاضِي مَعَ فِعْلٍ / ٢٤٠ /
 الْوَاحِدِ وَالْمُثْنَى مِثْلُ : خَشِيَ وَخَشِيَا • وَيَكُونُ أَلِفًا مَعَ
 الْمُسْتَقْبَلِ لِلْوَاحِدِ فِي الْخَبَرِ مِثْلُ يَخْشَى وَيَحْذِفُ فِي الْأَمْرِ
 مِثْلُ : اخْشَ اللَّهُ • وَتَقْلِبُ مَعَ مُسْتَقْبَلِ فِعْلِ الْمُثْنَى يَاءٌ فِي الْخَبَرِ
 وَالْأَمْرِ مِثْلُ : يَخْشِيَانِ وَاخْشِيَا اللَّهُ وَتَحْذِفُ مَعَ جَمَاعَةٍ
 الْمَذْكَرِ وَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَلِيلٌ فِي الْمَاضِي مِثْلُ : خَشُوا
 وَتَحْذِفُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى الْأَلِفِ
 فَيُقَالُ : يَخْشَوْنَ وَاخْشَوْا اللَّهُ •

• (٣٢٠) سورة التوبة : ٨٧/٩ وكذلك التوبة : ٩٣/٩ •

• (٣٢١) سورة الاحزاب : ٣٩/٣٣ •

• (٣٢٢) سورة آل عمران : ١٧٣/٣ •

• (٣٢٣) سورة الانعام : ١١٣/٦ •

فَصَلْ : فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمُتَّصِلُ بِالضَّمِيرِ لِمُؤَنَّثٍ فَلَمْ
يَعْمَلْ أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ ، أَوْ بِالْيَاءِ ، أَوْ بِالْأَلِفِ ، وَإِنْ
كَانَ مُتَّلاً بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاتَّصَلَ بِضَمِيرٍ مُؤَنَّثٍ مُفْرَدٍ بَقِيَ عَلَى
حَالِهِ فِي الْمَاضِي مِثْلَ : غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ يَا مَرْأَةَ وَتَسْقِطُ فِي
الاسْتِقْبَالِ مِنَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ جَمِيعًا وَقِيلَ : تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ
يَا مَرْأَةَ ، وَأَغْزِي وَارْمِي • وَلَيْسَ هَذِهِ الْيَاءُ فِي تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ
وَأَغْزِي وَارْمِي بِيَاءِ عِلَّةٍ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ
بُوزَنَ فَعْلَيْنِ ، وَيَاءُ الْعِلَّةِ هِيَ نَفْسُ التَّلَامِ وَإِنَّمَا هِيَ ضَمِيرُ
الْفَاعِلِ ، أَوْ يَاءُ عِلْمِ التَّائِيثِ عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ فَإِنْ كَانَ
الْمُتَّصِلُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِحِجَامَةٍ مُؤَنَّثَةٍ ثَبَّتَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ
مَاضِيًّا وَمُسْتَقْبَلًا خَيْرًا وَامْرَأً فَلِلْمَاضِيِّ مِثْلُ : رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ بُوزَنَ
فَعَلْنِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمُتَّصِلِ بِالْيَاءِ : (٣٢٤)

وَرَاهُنْ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي

وَآحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

(٣٢٤) البيت من البحر الطويل وهو لسعيم عبد بني الحسحاس وقد
نسبه إليه أبو العباس انظر الاتباع لأبي الطيب عبد الواحد بن علي
اللغوي : ١٠٦ والبيت في ديوانه ٢٤/ ونسبه له ابن خالويه في
كتابه ليس في كلام العرب/ ١٢١ •

وَقَالَ آخِرُ فِي الْمُتَلِّ بِالْوَاوِ : (٣٢٥)

(كامل)

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبَ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَرْمِينَّ وَيَدْعُونَّ وَلَا تَقُلْ : يَدْعِينَّ

فَذَلِكَ لِحَسَنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِلَّا أَنْ يَحْفُوتُوا » - (٣٢٦)

وَقَالَ : - « مِنْ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » - (٣٢٧)

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٣٢٨)

(رجز)

يَطْفُونَ فِي الْآلِ إِذَا الْآلُ طَفَا

يَعْنِي الْإِبِلَ وَقَالَ آخِرُ (٣٢٩) يَصِفُ الْقَوَانِي :

(٣٢٥) في نسخة : ت قال جرير وهو خطأ وغير موجود في ديوانه بينما

البيت من البحر الكامل وهو الى الاخطل نسبه اليه صاحب عيون

الاخبار « ابن قتيبة » ١٢١/٤ .

(٣٢٦) سورة البقرة : ٢٣٧/٢ .

(٣٢٧) سورة النور : ٦٠/٢٤ .

(٣٢٨) قال « ابن دريد » في : م ، ت ، ك . له صدره في نسخة م فقط

« يطوفون في الدجى والضجى » وهو في المقصورة/ ١٢٠ وصدده ، :

يرسبون في بحر الدجى وبالضجى

(٣٢٩) أبو تمام في : م ، ت ، ك . والبيت من البحر البسيط وهو في

شرح ديوان أبي تمام ٢٣٨/١ وفيه « فما » كما في نسخة : م بدل

« فلا » وفي ديوانه تحقيق د- شاهين عطية/ ٢٦ .

(بسيط)

يَفْعُدُونَ مُفْتَرِبَاتٍ فِي الْبَلَادِ فَلَا
يَزَلْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْأَفَاقِ مُفْتَرِبًا

وَإِنَّمَا أَوْسَعْتُ لَكَ التَّمثِيلَ فِي هَذَا الْفَصْلِ (٣٣٠) لِأَنَّهُ
مَوْضِعٌ تَهَافَتْ فِيهِ الْمَامَةُ فَإِنْ آمَرْتَ بِهَذَا الْفِعْلِ قُلْتَ يَا نِسَاءُ
اغْزُونَّ زَيْدًا ، وَارْمِيْنَهُ (٣٣١) وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَوْلِكَ : / ٢٤١ /
النِّسَاءُ يَدْعُونَ رَبَّهُنَّ ، وَالرِّجَالُ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ مِنْ أَرْبَعَةِ
أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّ الْوَاوَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَآوُ عِلَّةٍ مِنْ نَفْسِ
الْفِعْلِ ، وَهِيَ فِي الْمَذْكَرِ وَآوُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، وَحَرْفُ الْمِلَّةِ
سَاقِطٌ .

والثاني : أَنَّ فِعْلَ الْمُؤَنَّثِ مَبْنِيٌّ لِاتِّصَالِ نُونِ جَمَاعَةِ
الْمُؤَنَّثِ بِهِ . وَفِعْلُ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ مُعْرَبٌ .
والثالث : النونُ فِي فَعْلِ الْمُؤَنَّثِ اسْمٌ مُضْمَرٌ مَرْفُوعٌ
الْمَوْضِعِ لِحَقِّ الْفَاعِلِ . وَالنونُ فِي فَعْلِ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ حَرْفٌ
عَلَامَةُ الرَّفْعِ .

والرابع : أَنَّ وَزْنَ يَدْعُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ يَفْعُلْنَ مِثْلُ :

(٣٣٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٣٣١) عمراً في : ت ، ك .

يَدْخُلْنَ وَيَخْرُجْنَ • وَوزنُ يَدْعُونَ فِي الْمَذَكَّرِ يَفْعَلُونَ
مثل : يَدْخُلُونَ وَيَخْرُجُونَ •

فَصَلْ : فَإِنْ كَانَ فِعْلُ الْمُؤَنَّثِ مُضَلًّا بِالْأَلِفِ قُلْتُ
فِي الْمَفْرُودِ : خَشِيتِ تَخْشَيْنَ يَا مَرْأَةُ (٣٣٢) بِكَسْرِ مَا قَبْلُ
الْيَاءِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَكَذَلِكَ تَفْعُ مَا قَبْلُ
الْيَاءِ فِي الْأَمْرِ فَقَوْلُ : أَخْشَى رَبَّكَ وَارْضَى بِقَضَائِهِ • وَكَذَلِكَ
جَمَاعَةُ الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ : أَنْ تَقُولَ : خَشِينَ وَتَخْشِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى - • وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ ، - (٣٣٣)
وَتَقُولُ : اخْشَيْنَ اللَّهَ وَارْضَيْنَ بِالْقَضَاءِ • وَآخِرُ أَحْكَامِ
الْمُنْثَى الْمُؤَنَّثِ عَلَى أَحْكَامِ الْمَذَكَّرِ سَوَاءٌ فَهَذِهِ فُرُوقٌ قَدْ
أَوْضَحْنَاهَا لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا سَأَلْتَ فَأَنْهَمَ ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ •

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمُضَاعِفَةَ وَهِيَ مِثْلُ : مَرَّ وَجَرَّ ، وَخَطَّ
وَشَدَّ وَمَدَّ وَسَرَّ وَغَمَّ وَكَرَّ وَفَرَّ وَخَصَّ وَغَمَّ ، تَقْسِمُ ثَلَاثَةَ
أَقْسَامٍ : ضَرْبٌ مِنْهَا يَجِبُ فِيهِ إِظْهَارُ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا •

(٣٣٢) ساقطة من : م •

(٣٣٣) سورة الاحزاب : ٥١/٣٣ •

(٣٣٤) • جميعاً ، في : م فقط •

والضربُ الثاني يَجِبُ فِيهِ إِدْغَامُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ ، وَالضَّرْبُ
الثَّالِثُ يَجُوزُ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ •

فَصْلٌ : أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ إِظْهَارُ
الْحَرْفَيْنِ (٣٤٣) وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ سَكَنَ
فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ • فَيَجِبُ إِظْهَارُهُمَا لِأَنَّهُ لَا يَدْغَمُ
بِسَاكِنٍ وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ التَّكْلِيمِ وَالْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا
وَمُتَنًى وَمَجْمُوعًا حَاضِرًا وَضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ /٢٤٢/
حَاضِرًا وَغَائِبًا ، وَضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ الْمُفْرَدِ حَاضِرًا • وَالثَّانِي
مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ حَاضِرًا وَذَلِكَ مِثْلُ : كَرَرْتُ أَنَا ،
وَفَرَرْتُ يَا رَجُلُ ، وَفَرَرْنَا وَفَرَرْتُمْ وَمَرَرْتُ يَا نِسَاءُ ،
وَالنِّسَاءُ مَرَرْنَ وَمَرَرْتُ يَا مَرَأَةً ، وَمَرَرْنَا لَا يَجُوزُ فِيهِ
غَيْرَ ذَلِكَ • وَاعْتَبِرْهُ مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ يُسَكَنُ لَهُ آخِرَ الْفِعْلِ
فِي الْمَاضِي وَالْإِسْتِقْبَالِ مِثْلُ : يَمْدُدُنَّ وَامْدُدْنَ فِي فِعْلِ (٣٣٥)
جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً (٣٣٦) وَالْعَامَّةُ تُفْسَدُ بِأَنْ تَبْدَلَ أَحَدُ
الْحَرْفَيْنِ يَاءً ، أَوْ أَلِفًا فَقَوْلُ : مَرَيْتَ وَمَرَاتٍ وَعَمَيْتَ وَخَصَّاتُ •
وَكُلُّ ذَلِكَ قَائِدٌ ، وَابْدَالُ الْيَاءِ أَقْرَبُ عَلَى ضَعْفِهِ لِأَنَّ

(٣٣٥) ساقطة من : ك فقط •

(٣٣٦) ساقطة من : م فقط •

مِنْ الْمَرْبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُثَلِّينِ يَأْ قَالَ
الشَّاهِرُ : (٣٣٧)

(الوافر)

وَلَكِنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوسٍ
وَقَالَ آخِرُ : (٣٣٨)

(وافر)

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِيسَالُ
فَبِمَلِّكَ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي

(٣٣٧) البيت من الوافر وقد نسب الى أبي زيد الطائي انظر الجمل
للزجاجي/٣٨٨ وفيه سوى ان بدل « ولكن » اما رواية ابن جني
« خَلَا ان » الخصائص : ٤٣٨/٢ ومثله لابن الانباري في الانصاف/
٢٧٣ ، ٢٧٧ والمقتضب : ٢٤٥/١ وفيه (احسن) وفي آمالي
الشجري : ٥٧/١ والسَّمَط/٤٣٨ ، وتعلب في مجالسه/٤١٨
واللسان « حس » ٣٤٩/٧ والمحتسب : ٢٣٠/١ ، ٢٦٩ ، ٧٦/٢ ،
وفي شرح المفصل « سوى ان » « واحسن » والشوس : جمع اشوس
وأصله الذي يعرف في نظره الغضب أو الحقد * وآمالي القاضي :
١٧٨/١ ومنه « خلا ان » والبيت من قصيدة يصف فيها الأسد *
(٣٣٨) البيت من الوافر وقد نسب لامرئ القيس وهو في الشعر المنسوب
له في ديوانه/٤٥٩ وفيه « فزوجك وحموك » وقد نسب اليه في
كتاب الابدال لابي الطيب : ٢١٧/٢ ، والمختص : ٩٣/٣ واصلاح
المنطق/٣٠١ وهو كرواية الديوان وكذلك في اللسان : ٩٩/١٩ ،
وتاج العروس : ٥٥٠/١ دون نسبة وفيه « وابوك » وشرح المفصل :
٢٤/١٠ وفي اللسان أيضا مادة فَسَل : ٣٣/١٤ ، مادة شَت :
٣٤٥/٢

ومثله: (٣٣٩)

(رجز)

وَالشَّيْخُ بَعْدَ الْخَمْسِ سَادِيهِنَّ
أَرَادَ وَأَحْسَنَ وَسَادِسَ (٣٤٠) قَالَ الْمَجَاجُ: (٣٤١)

(رجز)

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ رُوقِ الْحَمِي
أَرَادَ الْحَمَامُ وَذَكَرَ ذَلِكَ سَيُوه (٣٤٢) وَغَيْرُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الْإِدْغَامُ
وَلَا يَجُوزُ الْإِظْهَارُ : فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ تَحْرَكَ فِيهِ الْحَرْفَانِ
جَمِيعًا فِي إِعْرَابٍ أَوْ بِنَاءٍ ، فَاتَّهُ يَجِبُ تَسْكِينُ الْأَوَّلِ ، وَإِدْغَامُهُ
فِي الثَّانِي لِأَنَّهُ حَرْفًا لَا يَدْغَمُ حَتَّى يُسْكَنَ كَمَا لَا يَدْغَمُ فِي

(٣٣٩) في : م : ساويهن . ولم اهتمد لقائل له .

(٣٤٠) « واحسن ، وساديهن » في : م .

(٣٤١) المجاج : سبقت ترجمته ص ٥٠ ، وهو من مشطور الرجز وقد

نسب الى المجاج في الكتاب : ٨/١ ، ٥٦ وفي اللسان مادة « الف »

٣٥٤/١٠ وفيه « أوالفا » بدل قواطنا . وفي مادة حمم : ٤٨/١٥

ولكنه رواه بقواطنا ، والخصائص : ٤٧٣/٢ نسبة المحقق له ،

الانصاف للانباري/٥١٩ والمحتسب : ٧٨/١ ومجالس ثعلب ٤١٤ ،

وشرح المفصل : ٧٥/٦ وفيه « أوالفا » وفي نسخة : ت « مَوَاطِنًا »

وهو تصحيف .

حُرْفٍ حَتَّى تَحْرُكَ وَذَلِكَ مِثْلُ : (٣٤٣) الْفِعْلُ الْمَاضِي (٣٤٤) مِثْلُ :
 خَطٌّ وَدَقٌّ وَمَرٌّ لِأَنَّ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ
 يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ • وَمِنْ الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : يَخْطُ وَيَدُقُّ وَيَمُرُّ •
 وَلَنْ يَدُقَّ وَلَنْ يَخْطَ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يُصْرَبُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
 فَيَحْرُكُ آخِرُهُ • وَكَذَلِكَ لَوْ اتَّصَلَ بِهِمَا ضَمِيرُ الْفَاعِلِ
 الْغَائِبِ (٣٤٥) وَضَمِيرُ الْمَفْعُولِ الْحَاضِرِ ، أَوِ الْغَائِبِ لَوَجَبَ
 الْإِدْغَامُ لِلْمَلَّةِ الْمَقْدَمَةِ فَقَوْلُ : زَيْدٌ مَرًّا وَمَرًّا أَوْ مَرُّوا
 وَمَرَّتْ • وَمَرَّتَا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ : مَرَرْنَ
 بِسُكُونِ مَا قَبْلَ التَّوْنِ • وَلَوْ أَدْغَمْتَ لَاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَاللَّسَانِ
 لَا يَنْطِقُ بِذَلِكَ تَقُولُ فِي ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ : خَصَّنِي وَعَمَّنَا •
 وَخَصَّكَ وَعَمَّكُمَا وَعَمَّكُمْ • وَخَصَّهُمَا وَخَصَّهِنَّ لَا يَجُوزُ
 إِظْهَارُ ٢٤٣/ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَشَبْهُهُ • وَكَذَلِكَ حُكْمُ الْأَسْمَاءِ
 مِثْلُ خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ ، وَمَارَّةٍ وَشَوَابَّةٍ وَدَوَابَّةٍ وَعَوَامٌ وَهَوَامٌ حَتَّى
 تَدْخُلَ الزِّيَادَةُ فَرَقًا بَيْنَ الْمُثَلِّينِ فَيُفَرِّزُ ذَلِكَ مِثْلُ : مَخْطُوطٌ
 وَمَخْضُوضٌ وَمَمْنُومٌ وَشَبْهُهُ •

(٣٤٢) سيبويه : سبقَتْ تَرْجُمَتُهُ •

(٣٤٣) « فِي » فِي : م ، ت ، ك •

(٣٤٤) « فِي » فِي : م ، ت ، ك •

(٣٤٥) « إِلَّا فِي جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ » فِي : م فَقَطْ •

فُصِّلَ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْإِدْغَامُ
وَالْإِظْهَارُ فَذَلِكَ فِي الْأَفْصَالِ الْمَجْزُومَةِ ، وَافْصَالِ الْأَمْرِ إِلَّا حَيْثُ
يَتَحَرَّكَانِ جَمِيعًا فَقَوْلُ : مَرَّ وَامْرُرْ وَلَمْ يَمَرَّ وَلَمْ يَمَرَّرْ •
وَإِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي وَحَرَكْتَ (٣٤٦) لِاتِّفَاقِ
السَّاكِنَيْنِ فَقُلْتَ : لَمْ يَمَرَّ زَيْدٌ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَمَنْ
يُشَاقِّ اللَّهَ ... » - (٣٤٧) وَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ الْإِدْغَامَ لِأَجْلِ
الْجَزْمِ فَقُلْتَ : لَمْ يَمَرَّرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
- « وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » - (٣٤٨) وَكَانَ الْحَرْفُ
الثَّانِي مِنَ الْمَدْعَمِ وَالْمَدْعَمُ فِيهِ أَحَقُّ بِالْتَّحْرِيكِ عَلَى الْأَصْلِ
الْمَقْدَمِ • وَذَلِكَ إِنْ السَّاكِنَيْنِ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ حُرْكَ الْآخِرُ
مِنْهُمَا وَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُرْكَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا وَأَمَّا
حَيْثُ يَتَحَرَّكَانِ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ مَرَّ وَلَمْ يَمَرَّ وَمَرَّ
وَمَرَرَى يَا مَرْأَةُ • (٥)

(٣٤٦) الأول في : م وفي : ت « الآخر » •
(٣٤٧) سورة الحشر : ٤/٥٩ والآية « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَتَانَ » وفي الأصل ورسوله بدل فَتَانَ •
(٣٤٨) سورة الانفال : ١٣/٨ •
(٥) حاشية : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ جَزَمَهَا بِحَذْفِ النُّونِ
وَالْبِنَاءِ مِثْلَهُ فَيَتَحَرَّكُ الْحَرْفَانِ جَمِيعًا يُوجِبُ الْإِدْغَامَ • رَجِعْ •

بَابُ إِشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ

إِعْلَمْ إِنَّ هَذَا الْبَابَ يَجُوزُ^(٣٤٩) فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ غَالِبًا لِأَنَّهُ مَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْخَبَرُ فَيَرْفَعُ وَمَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فَيَنْصَبُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ • فزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَضَرَبْتُهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَقَوْلُ : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ فَضَرَبْتُهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَقَدْ اِشْتَغَلَ بِضَمِيرِ زَيْدٍ عَنْهُ^(٣٥٠) وَزَيْدٌ^(٣٥١) مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ • وَالتَّعْدِيرُ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ • وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ضَرَبْتُهُ بِأَحَدِ مَعْنَيْنِ : أَمَّا تَأْكِيدًا بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ وَأَمَّا بَدَلًا • وَهَذَا الْفِعْلُ الْمَشْغُولُ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ يَنْقَسِمُ فِي أَحْكَامِهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرَابٍ : ضَرْبٌ يَجِبُ مَعَهُ^(٣٥٢) الرَّفْعُ / ٢٤٤ / وَلَا يَجُوزُ النَّصَبُ • وَضَرْبٌ يَجِبُ مَعَهُ^(٣٥٢) النَّصَبُ وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ غَالِبًا • وَضَرْبٌ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصَبُ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ ، وَضَرْبٌ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصَبُ •

(٣٤٩) يَحَقُّ فِي : كَ فَقَطْ •

(٣٥٠) وَزَيْدًا فِي : تَ فَقَطْ •

(٣٥١) فِيهِ فِي : ، تَ ، كَ •

(٣٥٢) فِيهِ فِي : مَ ، تَ ، كَ •

فَصْلٌ : أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الرَّفْعُ
وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ أَخْبَرَتْ فِيهِ عَنِ الْبَتْدَا
بِمَفْرُودٍ وَوَقَعَ الْفِعْلُ وَمَا أَصْلَ بِهِ صِفَةً لِلْخَبَرِ أَوْ لِلْبَتْدَا مِثْلُ
قَوْلِكَ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتَهُ أَيُّ رَجُلٍ مَضْرُوبٌ * هَذَا وَشَبْهُهُ
مِنْ نَحْوِ قَوْلِكَ (٣٥٣) : زَيْدٌ رَجُلٌ أَضْرَبْتُهُ وَلَا تَضْرِبُهُ وَمَا
ضَرَبْتَهُ * وَزَيْدٌ رَجُلٌ هَلْ ضَرَبْتَهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ
لِبَعْدِ الْعَامِلِ وَعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ * وَكَذَلِكَ لَوْ اشْتَغَلَ بِضَمِيرِ
مَرْفُوعٍ فِي مِثْلِ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبَ لِأَنَّ ضَرْبَ فِعْلٍ مَا لَمْ
يَسْمِ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ضَمِيرٌ مَفْعُولٌ مَرْفُوعٌ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ *
وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ يَظْهَرِ الضَّمِيرُ نَحْوُ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ : (٣٥٤)

أَبَحْتَ حِمَى تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ
وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحٍ
لِأَنَّ نَسْبًا مَبْدَأً * وَحَمَيْتَ نَعْتٌ لَهُ وَبِمُسْتَبَاحٍ خَبَرٌ *

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ
وَيُمْتَعُ الرَّفْعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ آخِرًا وَفِي صَدْرِ

(٣٥٣) ساقط من : م *

(٣٥٤) البيت من الوافر وهو الى جرير انظر ديوانه ٧٧ وقد نسب اليه

الكلام حرف نسق ، أو كأن ضمير المفعول فيه غير بارز
 مثل قولك : زيدا ضربتته وعمراً أكرمته . فنصب عمرو
 واجب . قال الله تعالى - أم السماء بناها . - (٣٥٥) ثم
 قال - . والأرض بعد ذلك دحاهما ، (٣٥٦) - فنصب
 الأرض ليدلالة حرف التسق على الفعل لأنه يدل عليه
 دلالة قوية . ويكون التقدير ودحاهما ولو رفع الأرض
 عطفاً على السماء لاختلاف المعنى لأن الأرض لا تسمى بناءً .
 والواو تشريك في اللفظ والمعنى . فلا يجوز والسماء بناها .
 والأرض بناها لأن البناء عند المرب السقف ومثله قوله تعالى
 - . يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعداء لهم
 عذاباً أليماً ، - (٣٥٨) تقديره . ويحذب الظالمين أعداء لهم ولا
 يجوز عطف الظالمين على من يشاء لأن الظالمين لا يدخلون
 في الرحمة . ولما تعذر اشتقاق يحذب من لفظ أعداء اشتقت
 من مناه وذلك جائز لقولهم : زيدا ضربت أباه . تقديره

في الكتاب : ٤٥/١ ، ٦٦ وهو ساقط من نسخة : ت . وفي : م . ثم .
 بدّل (بعد) .

(٣٥٥) ساقط من : م ، ت .

(٣٥٦) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ .

(٣٥٧) بعد ذلك في : م ، ت ، ك .

(٣٥٨) سورة الانسان : ٣١/٧٦ .

أَهْنَتْ زَيْدًا/٢٤٥/ضَرَبْتُ أَبَاهُ وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ وَنَعُودُ إِلَى الْفَصْلِ
قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٥٩)

(منسرح)

وَالذَّئِبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
وَحَدْيٍ وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

وكذلك لَوْ كَانَ الضَّمِيرُ غَيْرَ بَارِزٍ لَتَصَبَّتْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
هُنَاكَ حَرْفُ نَقْرِ • تَقُولُ : زَيْدًا أَضْرَبُ وَعَمْرَأَ أَكْرُمُ •
وَيَجُوزُ الِرْفَعُ فِي هَذَا وَحْدِهِ (٣٦٠) وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا لِقُوَّةِ
الْفِعْلِ وَلِذَلِكَ قُلْنَا غَالِبًا إِحْتِرَازًا مِنْ هَذَا بَيْنِهِ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ الَّذِي يَحْسِنُ فِيهِ التَّصَبُّ •
وَيَجُوزُ الِرْفَعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا التَّوَعُّ مُجْرَدًا مِمَّا

(٣٥٩) الْبَيْتُ مِنَ الْمُنْسَرَحِ وَالَّذِي قَبْلَهُ ذَكَرَ فِي : م ، ت ، ك ، وَهُوَ :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَفَسَّرَا

وَالْبَيْتَانِ هُمَا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْغَزَارِيِّ جَاهِلِيٍّ مَعْرُوفٍ أَنْظَرَ الْجَمَلِ
لِلزَّجَاجِيِّ/٥٢ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي أَمَالِي الْقَالِي : ١٨٧/٢ وَالْكِتَابُ :
٤٦/١ وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى : ٢٥٥ ، ٢٥٦ وَاسْتَشْهَدَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الشُّعْرِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي كِتَابِهِ الصَّاحِبِيِّ ١٠١ وَالْمُحْتَسِبُ لِابْنِ
جَنِّي ٩٩/٢ وَفِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ • الرَّبِيعِ - بِالتَّصْفِيرِ - وَقِيلَ كَامِرُ بْنُ
ضَبْعٍ بْنُ وَهَبٍ بْنُ بَغِيضٍ ١٠٥/٧ •
(٣٦٠) كُلُّهُ فِي : م فَقَطْ •

شَرْطًا • أَعْنِي وَقُوعَهُ صِفَةً وَإِنْ لَا يَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ نَسْقِي ،
أَوْ يَكُونُ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ غَيْرَ بَارِزٍ فَإِذَا تَعَرَّى الْفِعْلُ عَنْ هَذِهِ
الشَّرَاطِطِ • وَكَانَ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا ، أَوْ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ شَرْطًا • أَوْ نَفِيًّا
حَسَنَ التَّصَبُّعِ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي الْخَمْسَةِ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ
قَوِيَّةٌ فَقَوْلُ : زَيْدًا أَضْرِبْهُ وَعَمْرًا لَا تَنْهَهِ وَعَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَهُ
وَأَخَاكَ مَا ضَرَبْتَهُ ، وَمُحَمَّدًا إِنْ تَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي
قَوْلِكَ : زَيْدًا أَضْرِبْهُ • أَضْرِبْ زَيْدًا إِضْرِبْهُ
فَإِنْ حَذَفَتِ الْأَوَّلَ كَانَ الثَّانِي مُفْسَّرًا لَهُ • وَبَدَلًا
مِنْهُ وَإِنْ ذَكَرْتَهُ كَانَ تَوْكِيدًا لَهُ وَيَجُوزُ الِرْفَعُ
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُبْتَدَأً وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ خَبَرًا
لَهُ وَزَيْدًا دَلُّ الْفِعْلِ الظَّاهِرُ هَلَّى الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ مِنْ مَعْنَاهُ
دُونَ لَفْظِهِ كَمَا أَعْلَمْتُكَ نَحْوُ : زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ وَعَمْرًا
أَخَذْتُ مَالَهُ وَبَكْرًا لَسْتُ مِثْلَهُ ، وَالتَّقْدِيرُ جَاوَزْتُ زَيْدًا مَرَرْتُ
بِهِ وَظَلَمْتُ عَمْرًا أَخَذْتُ مَالَهُ وَتَأْنَيْتُ بَكْرًا لَسْتُ مِثْلَهُ (٣٦١) .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الرَّابِعُ الَّذِي يَحْسَنُ فِيهِ الِرْفَعُ وَيَجُوزُ
النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ وَقَعَ خَبَرًا غَيْرَ صِفَةٍ وَلَا (٣٦٢) مُتَضَمِّنِ
ضَمِيرًا مَرْفُوعًا • وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَرْفٌ عَطْفٍ وَلَا كَانَ شَرْطًا

(٣٦١) العبارة ساقطة من : ك فقط •

(٣٦٢) ساقطة من ك فقط •

وَلَا نَفِيًّا وَلَآئِنَّهُمَا (٣٦٣) مِنْ بَابِ الْخَبَرِ وَظَهَرَ فِيهِ ضَمِيرُ
 الْمَفْعُولِ مِثْلَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ وَأَخُوكَ أَكْرَمْتَهُ • قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى - • وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ • - (٣٦٤)
 يُقْرَأُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ وَالنَّصْبُ جَائِزٌ بِدَلَالَةِ الْفِعْلِ
 قَالَ : ٢٤٦/ اللَّهُ تَعَالَى - • وَفَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ • - (٣٦٥) • وَإِنَّمَا
 كَانَ الرَّفْعُ هَامِئًا أَجُودُ لاسْتِقْلَالِ الْكَلَامِ بِنَفْسِهِ مَعَ الْمَبْدَأِ فَلَا
 يُلْزَمُكَ التَّقْدِيرُ فَيَكُونُ آخِصًا وَأَوْجَزًا وَقَدْ جَاءَ الْمَعْنَى وَافِيًا فَافْهَمْ
 هَذِهِ الْأَقْسَامَ الْأَرْبَعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا حَدِيثٌ عَلَى الْفِطْرِ
 نَذَكِرُ مَعَهُ مَمُولَانِ وَنَسْذَكِرُ مَعْمُولًا مَعَهُ فَيَعْلَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى •

بَابُ أَحْكَامِ الْفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَذْكُرُ مَعَهُمَا

مَعْمُولٌ وَاحِدٌ فَيَبْتَدِرَانِهِ

أَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَمَطَّطَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ وَيَسْمَلُ
 أَحَدُهُمَا فِي الْمَعْمُولِ الظَّاهِرِ وَيَقْدِرُ لِلاَّخَرِ مَعْمُولًا آخَرَ • فَاهْلُ

(٣٦٣) بهما في : ك فقط •

(٣٦٤) سورة الاسراء : ١٧/١٣ •

(٣٦٥) سورة الاسراء : ١٠٦/٧١ وفي م : • • • لِيَتَقَرَّاهُ عَلَى
 النَّاسِ • •

البصرة يَطلقونَ الفعلَ الثانيَ عَلَى المصُولِ وَيَقْدرونَ لِلأَوَّلِ مَمْمُولاً
 ان احتيجَ الى ذَلِكَ وَحِجَّتُهُمْ إِنَّهُ أَقْرَبُ الفِعْلَيْنِ إِلَى الاسمِ قَلَا
 يُلغَى لِمَا قَبْلَهُ لاسْتِثْنَاءِ بِالرَّبَةِ • وَاهْلُ الكُوفَةِ يَمْعَلُونَ الأَوَّلَ
 وَحِجَّتُهُمْ إِنَّهُ أَسْبَقُ الفِعْلَيْنِ والثَّانِي طَارِيءٌ عَلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ
 بِالْعَمَلِ مِنْهُ • وَقَوْلُ البَصْرِيِّينَ أَوْسَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 والثَّانِي (٣٦٦) مَوْجُودٌ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ • وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
 الشَّعْرِ •

فَصَلِّ : فَإِذَا جِئْتَ بِفِعْلَيْنِ مُتَّحِدَيْنِ عَلَى الْقَوْلِ البَصْرِيِّ
 قُلْتَ : نَفَعَنِي وَشَكَرْتُ زَيْدًا فَتَنْصِبُ زَيْدًا بِشَكَرْتَ
 وَقَدَرْتَ لِنَفَعَنِي فَاعِلًا مُسْتَنْزِعًا • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « أَتُونِي
 أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » - (٣٦٧) فَتَنْصِبُ قِطْرًا بِأَفْرِغْ وَلَوْ
 نَصَبَهُ بِأَتُونِي لَقَالَ أَتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا • لِأَنَّ
 التَّقْدِيرَ أَتُونِي قِطْرًا أَفْرِغْ عَلَيْهِ • وَقَالَ تَعَالَى - « تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ » - (٣٦٨) فَاعْمَلِ الثَّانِي وَلَوْ
 أَعْمَلَ الأَوَّلَ لَقَالَ : تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ •

(٣٦٦) والكوفي « في : م ، ت ، ك »

(٣٦٧) سورة الكهف : ٩٦/١٨ •

(٣٦٨) سورة المنافقون : ٥/٦٣ •

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٣٦٩)

(طویل)

وَلَكِنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَّيْتُ وَسَبَّيْتُ
بَنُو عَبْدٍ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَائِمٍ
فَقَالَ سَبَّيْتُ بَنُو عَبْدٍ شَمْسٍ ، وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ
وَسَبُونِي بَنِي عَبْدٍ شَمْسٍ وَقَالَ كَثِيرٌ (٣٧٠) :

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ
وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا
وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ فَوْقَاهُ غَرِيمَهُ / ٢٤٧ / أَي قَضَى غَرِيمَهُ
فَوْقَاهُ . فَإِنْ جِئْتَ بِالْأَزْمِينِ قُلْتَ : صَلَّى وَصَامَ زَيْدٌ

(٣٦٩) الفرزدق : سبقت ترجمته/٢٩ والبيت من البحر الطويل وهو في ديوانه : ٨٤٤/١ وفيه « ولكن عدلا لو » وقد نسب اليه في الانصاف في مسائل الخلاف/ ٨٧ والكتاب : ٣٩/١ والجمل للزجاجي/ ١٢٧ ، واللسان مادة « نصف » ٢٤٦/١١ والمبرد في كتابه المقتضب : ٧٤/٤ ، وشرح المفصل : ٧٨/١ والاشباه والنظائر : ١٢٠/٣ .

(٣٧٠) كثير سبقت ترجمته/٢٠ والبيت من الطويل وهو في ديوانه/ ١٤٣ وقد نسب اليه في الانصاف للانباري/ ٩٠ وشنور الذهب/ ٤٢١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٥١٠ ، وشرح المفصل : ٨/١ ، والاشباه والنظائر : ١٢١/٣ دون نسبه : ١٠٤/٤ ، ١١٠ وشرح الابيات المشككة الاعراب/ ٢٦٠ ، وأبو علي الفارسي لعبدالفتاح شلبي/ ١٠٩ والمتنحل لثمالبي/ ١٨١ .

وَصَلَّبَا. وَصَامَ الزَّيْدَانِ وَصَلُّوا وَصَامَ الزَّيْدُونَ تُفْرَغُ الْفَعْلُ
لِأَنَّكَ تَعْمَلُهُ فِي الظَّاهِرِ وَتَهْدِرُ لِلفِعْلِ الْأَوَّلِ فَاعْلَا فَأَنْ
كَانَ اللَّازِمُ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْجَبَتْ بِفَعْلَيْنِ ، أَوْ أَعْمَالٍ
بِمَضْمُونِهَا يَتَعَدَّى وَبِمَضْمُونِهَا لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِوَاسِطَةِ لَقُلْتُ فِي إِعْمَالٍ
آخِرَهَا كَمَا صَلَّيْتُ وَبَارَكْتُ وَرَحِمْتُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .
وَلَوْ أَعْمَلْتُ الَّذِي قَبْلَهُ لَقُلْتُ صَلَّيْتُ وَبَارَكْتُ وَرَحِمْتُ
وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَوْ أَعْمَلْتُ بَارَكْتُ لَقُلْتُ كَمَا
صَلَّيْتُ وَبَارَكْتُ فِيهِ وَرَحِمْتُ عَلَيْهِ وَتَرَحَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتُ فِيهِ وَرَحِمْتُ
وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ .

فَصَلِّ : وَإِنْ جِئْتَ بِفَعْلَيْنِ مُتَعَدِّينِ عَلَى الْقَوْلِ الْكُوفِيِّ
قُلْتُ : نَفَعْنِي وَشَكَرْتُهُ زَيْدٌ وَنَفَعْنِي وَشَكَرْتُهُمَا
الزَّيْدَانِ . وَنَفَعْنِي وَشَكَرْتُهُمُ الزَّيْدُونَ . وَهَوْلُ فِي التَّلَازِمِ :
قَامَ وَقَعَدَ زَيْدٌ ، وَقَامَ وَقَعَدَا الزَّيْدَانِ ، وَقَامَ وَقَعَدُوا الزَّيْدُونَ .
فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ قُلْتُ ظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُ عَالِمًا . وَظَنَنْتِي
وَظَنَنْتُهُمَا عَالِمَيْنِ الزَّيْدَانِ عَالِمًا . وَظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُمَا عَالِمَيْنِ الزَّيْدُونَ
عَالِمًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٣٧١) فِي إِعْمَالِ الْأَوَّلِ :

(٣٧١) أَمْرُو الْقَيْسِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ انْظُرْ/١٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّرِيبِ
وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَمْرُو الْقَيْسِ/٣٩ وَغَيْهِ « فَلَوْ ، بَدَل » وَلَوْ ، وَقَدْ

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْمَى لِأَدْنَى مَعْنَةٍ

كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

فَأَعْمَلَ كَفَانِي وَرَفَعَ قَلِيلًا بِهِ • وَلَوْ أَعْمَلَ أَطْلُبُ لَقَالَ قَلِيلًا •
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٣٧٢) :

(وافر)

وَقَدْ نَفَنِي بِهَا وَنَرَى عُصُورًا

بِهَا يَقْتَدُنَا الْخِرْدُ الْخِدَالَا

فَأَعْمَلَ نَرَى وَنَصَبَ بِهِ الْخِرْدُ الْخِدَالَ ، وَلَوْ أَعْمَلَ يَقْتَدُنَا
لَرَفَعَ الْخِرْدُ فَاعِلًا فَقَالَ يَقْتَدُنَا الْخِرْدُ الْخِدَالُ ، وَقَالَ

نسب اليه في الانصاف/ ٨٤ ، ٩٢ ، وسط اللآلي : ٨٥/١ والاشباه
والنظائر : ١١٨/٣ وفيه « قليلًا » ، والصواب الرفع والكتاب :
٤١/١ والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة/ ١٣٤ ، وشرح المفصل :
٧٩/١ وشرح الابيات المشككة الاعراب/ ٢٢٤ وشذور الذهب/ ٢٢٧
ونقد الشعر لقدامة/ ١٥ ، ١٦ ، وتفسير سورة الفاتحة للرازي/ ٨٥ •

(٣٧٢) عمر بن أبي ربيعة : تقدمت ترجمته/ ١٧٣ والبيت من البحر
الوافر نسبه صاحب الكتاب الى المزار الاسدي « وقيل لابن أبي
ربيعة » قول الاعلم في حاشية الكتاب ٤٠/١ • وهو غير موجود في
ديوان عمر • والمقتضب : ٧٧/٤ ، وانظر الانصاف/ ٨٦ نسبه الى
المزار نقلًا عن سيبويه •

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ : (٣٧٣)

فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَى قَصِيرًا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

فَاعْمَلُ (٣٧٤) يَقُولُ : أَيُّ يَقُولُ الْيَقِينُ • وَلَوْ أَعْمَلُ نَفَعَ لَرَفَعَ
الْيَقِينُ وَقَسَّ عَلَى مَا مَثَلَتْ (٣٧٥) مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
وَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُرَوِّضَ نَفْسَكَ فِي تَقْدِيمِ مَا أَخْرَجْتَ وَتَأْخِيرِ
مَا قَدَّمْتَ • فَتَقُولُ : فِي مِثْلِ : ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا / ٢٤٨/
أَوْ زَيْدٌ ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ • أَوْ زَيْدًا • ثُمَّ تَنْشِي وَتَجْمَعُ
وَتَذَكِّرُ وَتَوْتِتُ • وَتَأْتِي بِالْفَعْلَيْنِ لِأَزْمِنِ وَمُتَعَدِّيْنِ إِلَى وَاحِدٍ
وَالِى اثْنَيْنِ تَجُوزُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا أَوْ لَا يَجُوزُ • وَمُتَعَدِّيْنِ
إِلَى ثَلَاثَةٍ وَبِحَرْفِ جَرٍّ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَبِحَرْفِ جَرٍّ لَا يَجُوزُ
حَذْفُهُ ثُمَّ تَسْتَمِلُهُ مَاضِيًا وَحَالًا وَاسْتِقْبَالًا (٣٧٦) وَأَمْرًا وَنَهْيًا
وَتَجْمَعُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مِثْلُ : صَلَّيْتُ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ •

(٣٧٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ : قَدَّمْتُ تَرْجُمَتَهُ انْظُرْ / ٨٩ ، وَالْبَيْتُ مِنْ
الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ عَدِيٍّ / ١٨٢ وَفِيهِ (تَبَعٌ) بَدَلُ « تَفَعُّ »
وَكَذَلِكَ شِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ ٤ / ٤٦٨ نَسَبَ لَهُ •

(٣٧٤) اَعْمَلُ فِي : ت ، ك •

(٣٧٥) مَلَيْتُ فِي : ت •

(٣٧٦) وَمُسْتَقْبَلًا فِي : م ، ت ، ك •

وأربعة أفعالٍ وخمسة وأكثر مثل : قامَ وضربته وطلتته عالمًا
وأعطيته درهمًا وأعلمته محمدًا خير الناس زيد* . فإذا عملت
الثاني أضمرتَ فاعِلَ الأولِ ضرورةً وإن كانَ لا يعودُ على
مذكورٍ لأنَّ الفاعِلَ لابدَّ منه مثل : ضرباني وضربتُ الزيدَين* .
وإن عملتَ الأولَ أضمرتَ في الثاني مفعولًا يعودُ الى الظامِرِ* .
وإن تأخرَ لآتِه في حكمِ المقدمِ مثل : ضربَني وضربتهُ زيد*
ويجوزُ حذفه لأنَّ المفعولَ غيرُ لازمٍ* . فإذا استعملتَ فكرَكَ في
الوجوه التي ذكرتها لكَ افتحَ عليك بابَ القياسِ فخرجَ لك
مِن البابِ فوق ألفي مسألةٍ كُلُّ واحدةٍ غيرَ الاخرى فانهم ذلك
موفقاً إن شاء الله تعالى ، (٢٧٧) .

بَابُ الْمَعَانِي

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَعَانِي ؟ وَعَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهَا ؟

فَصْلٌ : أَمَّا مَا الْمَعَانِي ؟ : فَهِيَ الْأَعْرَاضُ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا
بِالْأَلْفَافِ لِأَنَّ الْأَلْفَافَ لِلْمَعَانِي بِمَنْزِلَةِ الْقَوَالِبِ وَلِذَلِكَ قَالَ

(٢٧٧) . « موفقاً ان شاء الله تعالى » ، في : م . ت . ك . وساقطة من الاصل .

بَعْضُهُمْ : (٣٧٨)

فَتَرَى الْمُبَآئِنِي فِيهَا قَوَالِبَ لِلْمَعَانِي

وَإِذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ غَيْرَ زَائِدٍ
عَلَى الْمَعْنَى وَلَا فَاصلَ عَنْهُ وَرَبَّمَا دَلَّتِ الْبَلَاغَةُ عَلَى الْمَعْنَى
الْكَثِيرِ بِاللَّفْظِ الْقَلِيلِ • وَقَدْ سُئِلَ بَعْضُهُمْ مَا الْبَلَاغَةُ؟ فَقَالَ :
أَنْ تَصِيبَ قَلَا تَخْطِئُ وَتَسْرِعَ قَلَا تَبْطِئُ ، ثُمَّ قَالَ أَقْلَنِي هِيَ
إِلَّا تَخْطِئُ ، وَلَا تُبْطِئُ • لَوْ فُسِّرَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - « وَلَكُمْ
فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ » - (٣٧٩) لَمَلَأَ الْأَوْرَاقَ وَأَجْفَأَ الْأَقْلَامَ •

فَصَلِّ : وَالْمَعَانِي تَخْرُجُ قِسْمَتُهَا إِلَى مَا لَا يَحْصَى عَدَدًا وَلَا
يَدْرُكُ مَدَدًا وَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُهُمُ الْوَفَا ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ شَيْنًا •
وَجَعَلَهَا آخَرُونَ عَشْرَاتٍ ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ أَحَادًا تِسْعَةً وَسَبْعَةً
وَسِتَّةً وَخَمْسَةً وَثَلَاثَةً • /٢٤٩/ وَقَالَ آخَرُونَ : هِيَ ضَرْبَانِ :
خَيْرٌ وَغَيْرُ خَيْرٍ وَيَكْفِيكَ مِنْهَا قِسْمَةُ صَاحِبِ التَّسْمَةِ
وَهِيَ : الْخَيْرُ وَالِاسْتِخْبَارُ وَالْأَمْرُ ، وَالنَّهْيُ ، وَالنَّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ وَالِدَعَاءُ
وَالْقِسْمُ وَالْوَعْدُ •

(٣٧٨) لَمْ اِهْتَدِ لِقَائِلِهِ •

(٣٧٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٧٩/٢ •

فَالْخَبْرُ (٣٨٠) قَوْلُكَ : قَامَ زَيْدٌ • والاستخبار (٣٨١) قَوْلُكَ :
 أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو • وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ : قُمْ يَا زَيْدُ • وَلَا تَقُمْ
 يَا عَمْرُو ، وَهَنْ تَفْرُدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (٣٨٢) بَابًا إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى • وَالنَّدَاءُ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، د - د يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ، - (٣٨٣) وَقَدْ ذَكَرَ مُسْتَوْفَى فِي بَابِ النَّدَاءِ وَالتَّخْيِي
 مِثْلُ : لَيْتَ زَيْدًا عِنْدَنَا - د يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
 فَأَفُوزَ ، - (٣٨٤) د وَلَوْ أَنَّ لِي كَرَةً فَأَكُونُ • فَتَنْصَبُ فَأَكُونُ
 دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ تَمَنٍّ ، (٣٨٥) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَلِيَّتَ
 وَلَوْ وَإِلَّا مِثْلُ : أَلَا مَاءَ بَارِدًا فَاشْرَبْهُ ، وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَ إِلَّا
 إِلَّا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ غَيْرِ مَنْوِنٍ • وَالدُّعَاءُ مِثْلُ قَوْلِكَ : غَفَرَ اللَّهُ
 لِيَزِيدَ وَلَا فُضِّ فَاهُ إِذَا دَعَوْتَ لَهُ • فَإِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ :
 لَاغْفَرَ اللَّهُ لَهُ • فَلَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ • وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ لِخُرُوجِهِ مِنْ
 حَقِيقَةِ الْخَبْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - د لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ

(٣٨٠) نحو في : م ، ت ، ك •

(٣٨١) نحو : في : م ، ت ، ك •

(٣٨٢) ■ من هذه الأربعة ، في : م ، هـ ، ك •

(٣٨٣) وردت خمس وسبعون مرة في القرآن الكريم •

(٣٨٤) سورة النساء : ٧٣/٤ •

(٣٨٥) العبارة ساقطة من : ك فقط •

يُخَفِّرُ اللَّهُ لَكُمْ ، - (٣٨٦) وَقَالَ (٣٨٧) « أَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَتَعَسَا لَهُمْ ، » (٣٨٨) - والقسم مثال : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا
 - « وَتَلَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ، » - (٣٨٩) وَاللَّهِ مَا قَامَ زَيْدٌ .
 وَقَدْ قَدَّمْنَا لَهُ بَابًا . والوعيد : هو التهديد وهو عَلَى ضَرِيرِ
 كِتَابَةٍ وصريح . فكنايته مثل قول الله (٣٩٠) عَزَّ وَجَلَّ - : « أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى (٣٩١) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ، » - (٣٩٢) أَيْ وَلِيكَ
 الشَّرُّ وَدَنَا مِنْكَ . والصريح مثل قوله عَزَّ وَجَلَّ - « اْعْمَلُوا
 مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » - (٣٩٣) وَقَوْلُهُ - « فَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْفَاطِلِينَ
 نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ ، » - (٣٩٤) .

• (٣٨٦) سورة يونس : ٩٢/١٢

• (٣٨٧) تعالى في : م فقط .

• (٣٨٨) سورة محمد : ٨/٤٧ والآية « وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا
 لَهُمْ ، »

• (٣٨٩) سورة الانبياء : ٥٧/٢١

• (٣٩٠) قوله في : م ، ت ، ك .

• (٣٩١) سورة القيامة : ٣٤/٧٥

• (٣٩٢) سورة القيامة : ٣٥/٧٥

• (٣٩٣) سورة فصلت : ٤٠/٤١

• (٣٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨

فصل : وأحكامُ هذا الباب كثيرةٌ وهي تجري في أثناءِ الأبوابِ
حيثُ يذكرُ الخيرُ والاستخبارُ والأمرُ والنهي • وهذا اوانِ إنشَاءِ
أبوابها •

بَابُ الْخَيْرِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا حَقِيقَةُ الْخَيْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ
يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فصل : أما ما حقيقةُ الخيرِ ؟ : فهوَ كُلُّ كَلَامٍ دَخَلَهُ
الصَّدَقُ أو (٣٩٥) الكَذِبُ أو جَوُوزَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَذَلِكَ
مثل / ٢٥٠ / قول القائل : قَامَ زَيْدٌ • فَإِنْ كَانَ قَدْ قَامَ فَهُوَ
صَادِقٌ • وَإِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ فَهُوَ كَاذِبٌ • وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ :
لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ • إِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ • فَقَدْ صَدَقَ وَإِنْ كَانَ
قَامَ فَقَدْ كَذَبَ •

فصل : وهوَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ : إيجابٌ ونفيٌ
وتعجبٌ وشرطٌ ، واستثناءٌ ، فالإيجابُ : ضَرْبَانِ • ضَرْبٌ مِنْهُ
بحرفٍ • وضَرْبٌ مِنْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ • فَالَّذِي بِغَيْرِ الحَرْفِ مثل
قولك • قَامَ زَيْدٌ ، وزَيْدٌ قَائِمٌ • وَالَّذِي يَكُونُ بِحَرْفٍ مثل قولك

(٣٩٥) ساقطة من : ك فقط •

إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ • وَلَيَقُومَنَّ زَيْدٌ • وَقَدْ قَامَ زَيْدٌ • وَحُرُوفُ
سِتَّةَ : إِنْ وَأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ • وَقَدْ وَالنُّونَانِ فِي الْأَفْعَالِ وَلَا
الْإِبْتِدَاءِ مَعَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالنَّفْيِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ
أَوْ مَا أَشْبَهَهُ • وَجُمْلَةُ حُرُوفِ النَّفْيِ خَمْسَةٌ لَا وَمَا وَلَمْ •
وَلَمَّا وَلَكِنْ ، مِثَالُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ : لَا قَامَ وَلَا يَقُومُ وَمَا قَامَ •
وَلَمْ يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَمَّا يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَكِنْ يَقُومَ وَتَلْحَقُ بِهَا
إِنْ الْمَكْسُورَةُ مُخَفَّفَةٌ بِمَعْنَى مَا مِثْلُ - • إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي
غُرُورٍ ، - (٣٩٦) •

والتعجب : ضَرْبَانِ مَا أَحْسَنَهُ وَأَحْسِنَ بِهِ • وَقَدْ قَدَّمَ
لَهُ بَابٌ •

والشَّرَطُ : ضَرْبٌ وَاحِدٌ • وَهُوَ تَعْلِيقُ فِعْلٍ عَلَى فِعْلٍ مِثْلُ :
 إِنْ تَقَمَّ أَقَمَ • وَإِنْ تَفَعَّلَ أَفْعَلَ • وَمَنْ يَقُمْ أَقَمَ مَعَهُ •

والاستثناء : هو إخراجُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ بَالَا أَوْ بِكَلِمَةٍ فِيهَا
مَعْنَى الْإِثْنَاءِ : جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ .
وَمَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ ، وَمَا جَاءَ
أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ .

• (٣٩٦) سورة الملك : ٢٠/٦٧ •

فَصَلْ : وَأحكامُ الخبرِ كثيرةٌ "أما الإيجابُ فَمَتَى كَانَ بحرفٍ كَانَ أَكَدَ مِنْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ • لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ فَيُوجِبُ لَهُ الْقِيَامُ • فَيَقُولُ لَكَ الْقَائِلُ : لَمْ يَقُمْ • فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْ ، (٣٩٧) تَجِيءَ بِأَكَدَ مِنْ ذَلِكَ الْإِيجَابِ الْأَوَّلِ • فَتَقُولُ : قَدْ قَامَ فَإِنَّ الْكَدَّ النَّفْيَ فَقَالَ : لَمَّا يَقُمْ • زِدْتَ الْإِيجَابَ تَأْكِيداً • فَقُلْتَ : لَقَدْ قَامَ • فَإِنَّ جَمْعَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ • فَقَالَ : مَا هُوَ بِقَامٍ أَتَيْتَ بِمَا هُوَ أَكَدُ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَقُلْتَ : إِنَّهُ لِقَائِمٌ • وَاللَّامُ فِي الْإِيجَابِ أَكَدُ مِنْ قَدْ • وَأَنَّ أَكَدَ مِنَ التَّلَامِ • وَأَمَّا النَّفْيُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ أَوْ مَا يَشْبَهُهُ كَمَا قَدَّمْنَا إِلَّا أَنَّ أَحْكَامَ حُرُوفِهِ تَخْتَلِفُ فَلَمْ وَلَمَّا يَنْفِيَانِ الْمَاضِي مِثْلَ : لَمْ يَقُمْ أَمْسٍ ، وَلَمَّا يَقُمْ أَمْسٍ • وَلَمَّا أَكَدَ فِي النَّفْيِ مِنْ لَمْ وَهَمَّا فِي النَّفْيِ نَصِيراً / ٢٥١/ لِلنُّونِ الشَّدِيدَةِ وَالْخَفِيفَةِ فِي الْإِيجَابِ مِثْلَ - لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ، - (٣٩٨) وَلَنْ يَنْفِيَ الْمُسْتَقْبَلَ مِثْلَ : لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ أَبَدًا قَالَ تَعَالَى - وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا آبَدًا ، - (٣٩٩) • وَقَالَ - : فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

(٣٩٧) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك ،

(٣٩٨) سورة يوسف : ٣٢/١٢ •

(٣٩٩) سورة الكهف : ٢٠/١٨ •

أبدأ ، - (٤٠٠) .

وَمَا لِنَفِي الْحَالِ مِثْلَ : مَا زِيدٌ قَائِمًا • وَمَا هُوَ بِقَائِمٍ ، وَلَا
لِنَفِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ مِثْلَ : لَا قَامَ امْسِرْ وَلَا هُوَ
قَائِمٌ فِي الْحَالِ • وَلَا يَقُومُ غَدًا • وَالَّذِي أَشْبَهَ الْحُرُوفَ فِي
التَّفْيِ وَلَيْسَ بِحَرْفٍ فَعِلٌ وَاحِدٌ • وَهُوَ لَيْسَ مِثْلَ قَوْلِكَ :
لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا • وَهُوَ يَنْفِي الْحَالِ • فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْبَاءَ نَفَى
الْمُسْتَقْبَلَ نَحْوَ • لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ أَبَدًا •

وَحُكْمُ التَّعْجِبِ إِنَّهُ 'مَتَى كَانَ عَلَى صِفَةٍ مَا أَفْعَلَهُ'
نَهَبَ الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ 'وَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ' وَكَانَ مَشْفُوعًا
بِضَمِيرٍ فَاعِلٍ يَمُودُ عَلَى مَا لَا يَظْهَرُ أَبَدًا لَا عَائِدٌ عَلَى
مُفْرَدٍ وَمَتَى كَانَ عَلَى صِفَةٍ أَفْعَلَ بِهِ كَانَ الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ
مَجْرُورًا وَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِوَسْطَةِ مِمَّنْ حُرُوفٍ جَرَّةً فَكَانَ
فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ • وَحُكْمٌ عَلَيْهِ بِالرَّفْعِ أَيْضًا لِأَنَّهُ 'فَاعِلٌ' فِي
الْمَعْنَى وَكَانَ فَارِعًا لَا ضَمِيرَ فِيهِ • إِذَا لَا يَرْجِعُ عَلَى مَذْكُورٍ
وَحَقٌّ فَعِلُ التَّعْجِبِ أَنْ يَلْزِمَ حَدًّا وَاحِدًا • وَيَجْرِي مَجْرَى
الْمَثَلِ ، وَحُكْمُ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَرَابُطِينَ إِيْجَابًا بِإِيْجَابٍ
مِثْلَ : إِنْ تَقَمَّ أَتَمَّ • أَوْ نَفْيًا بِنَفْيِ مِثْلَ أَنْ لَمْ تَقَمَّ لَمْ أَتَمَّ • أَوْ

(٤٠٠) سورة البقرة : ٢٤/٢ • ابدا ، غير موجودة في الآية •

إيجاباً بنفي مثل : إِنْ لَمْ تَقُمْ قُمْتُ • أَوْ نَفياً بإيجابٍ مثل : إِنْ
تَقُمْ لَمْ أَقُمْ •

وَحُكْمُ الاستثناءِ : أَنْ يَكُونَ مَنفياً مِنْ مُوجِبٍ مثل : قَامَ
القومُ إِلَّا زَيْداً فقيامُ القومِ مُوجِبٌ • وقيامُ زيدٍ منفيٌّ عنه أو يكون
موجباً من منفيٍّ نحو مَا قَامَ القومُ إِلَّا زيدٌ فقيامُ القومِ منفيٌّ ، وقيامُ
زيدٍ موجبٌ فَافْهَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

باب الأمر

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْأَمْرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ :
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصْلٌ : أَمَّا مَا الْأَمْرُ ؟ فَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ تُخَاطِبُهُ أَفْعَلْ
إِذَا كَانَ حَاضِراً وَلَيَفْعَلْ فَلَانْ إِذَا كَانَ غَائِباً • وَحَقِيقَتُهُ
إِنْ تَوَجَّبَ الْأَمْرُ •

فَصْلٌ : وَلَفْظُهُ يُخْرِجُ عَلَى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ • الْإِزَامُ ،
وَطَلَبٌ ، وَتَدْبٌ ، وَإِبَاحَةٌ ، وَتَهْدِيدٌ ، وَتَحْجِيزٌ ، وَاسْتِثْنَاءٌ ،
وَتَوْقِيفٌ ، وَخُلُقٌ ، وَتَحْدِيدٌ (٤٠١) • وَيَكُونُ (٤٠٢) / ٢٥٢ / بِمَعْنَى
الْإِخْرَاجِ ، وَالطَّرْدِ ، وَالْإِبْعَادِ ، وَالْإِهَانَةِ (٤٠٣) •

(٤٠١) ساقطة من : م وه فقط •

(٤٠٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٤٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط •

فَالْإِزَامُ : هُوَ الْأَمْرُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُوجِبُ الثَّوَابَ لِلْمُؤْتَمِرِ ،
وَالْعِقَابَ لِلتَّارِكِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ » - (٤٠٤) .

وَالطَّلَبُ : نَحْوُ قَوْلِ - اللَّهُ تَعَالَى - « اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ » (٤٠٥) - وَ - « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » - (٤٠٦) . وَالطَّلَبُ
يَكُونُ مِنْ فَوْقِكَ .

وَالنَّدْبُ : مَا تَمَلَّقَ بِفِعْلِهِ الْمَدْحُ وَلَمْ يَتَمَلَّقْ بِتَرْكِهِ الذَّمُّ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » - (٤٠٧) فَهَذَا
نَدْبٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ .

وَالِإِبَاحَةُ : مَا لَمْ يَوْجِبْ فِعْلُهُ مَدْحًا ، وَلَا تَرْكُهُ ذَمًّا .
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ - « فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » - (٤٠٨) فَهَذِهِ

(٤٠٤) سورة البقرة : ٤٣/٢ وغيرها من الآيات .

(٤٠٥) سورة الفاتحة : ٦/١ .

(٤٠٦) سورة البقرة : ٢٠١/٢ .

(٤٠٧) سورة النساء : ٨/٤ .

(٤٠٨) سورة الجمعة : ١٠/٦٢ .

إِبَاحَةً، (٤٠٩) وَلَبِسَ بِنَدَبٍ •

والتهددُ : مَا جَاءَ بِلَفْظِ التَّخْوِيفِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى

- « اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ »، (٤١٠) - فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ - عَزَّ وَجَلَّ -

بِذَلِكَ • وَلَا نَدَبُهُمْ إِلَيْهِ وَلَا إِبَاحَةُ لَهُمْ وَلَكِنْ تَهْدِيهِمْ عَلَيْهِ •

والتجيزُ نَحْوُ قَوْلِهِ - « فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِنْ

مِثْلِهِ » - (٤١١) •

والاستهزاءُ : قَوْلُهُ (٤١٢) : - « فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ » - (٤١٣) - « وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ

فِيهِ » - (٤١٤) •

(٤١٥) والتوقيفُ : نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « أَتَبَيَّنْتُمْ بِأَسْمَاءَ

هَؤُلَاءِ » - (٤١٦) •

(٤٠٩) ساقطة من : ك فقط •

(٤١٠) سورة فصلت : ٤١/٤٠ •

(٤١١) سورة البقرة : ٣٢/٢ « فَاتُّوا سُورَةٌ مِنْ مِثْلِهِ ... » •

(٤١٢) وردت آية في : ت فقط « اخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ » •

الانعام : ٩٣/٦ •

(٤١٣) سورة آل عمران : ١٦٨/٣ •

(٤١٤) سورة الانبياء : ١٣/٢١ •

(٤١٥) والتحدي نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى « قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاتِنَا » •

آل عمران : ٦١/٣ في : ت ، ك فقط •

(٤١٦) سورة البقرة : ٣١/٢ •

والخلق : قوله تعالى - « أَتُنَبِّئُونَا بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَرَّمْنَا » - (٤١٧) .
 والعائر يكون بمعنى الإخزاء = الطرد ، والاباد ، والاهانة
 كقوله - « اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا فِيهَا » - (٤١٨) (٤١٩) .

فصل : وحكم الأمر على اختلاف أقسامه ،
 ومعانيه : أنه متى كان لحاضر كان مبنياً على الوقف ،
 لا ممرّباً مثل : قم يا زيد ، واقعد يا عمرو ، وبني (٤٢٠)
 لأنه لم يضارع الأسماء بشيء من حيث تسمى عن الزوائد
 الأربع . أعني الياء والتاء ، والنون والألف التي من أجلها أعرب
 الفعل المستقبل وبها تسمى مضارعاً وبني على الوقف على
 أصل البناء . ومتى كان الأمر لغائب كان ممرّباً بالجزم
 غير مبني وكان معه التلام مثل : ليقم زيد . وليقم عمرو .
 وأعرب لأنه لم يخل من حروف المضارعة . وخص بالجزم
 لدخول التلام عليه . ولا يجوز سقوطها منه غالباً . فإن
 سقطت رفع الفعل على الخبر . وإن كان معناه الأمر / ٢٥٣ /

(٤١٧) سورة فصلت : ١١/٤١

(٤١٨) سورة المؤمنون : ١٠٨/٢٣

(٤١٩) والإرشاد : نحو قوله « فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ »

فَتَأْخُذُوا عَلَيْهِمْ » سورة النساء : ٦/٤ في : ت فقط .

(٤٢٠) « على الوقف » في : م فقط .

كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (٤٢١) .

(وافر)

وَمَا قَصَرْتُ فِي طَلَبِ السَّمَالِي
فَتَقْصُرْنِي الْمَيْتَةُ أَوْ تَطُولُ

وَالْمَعْنَى فَلْتَقْصُرْ وَلِتَطُولْ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ (٤٢٧) - « هَلْ
أَدَلُّكُمْ عَلَى نَجَارَةٍ تُجْيِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ
بِإِلَهِهِ » - (٤٢٣) فَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (٤٢٤) أَمْرٌ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ
مَدْكِلٌ أَنَّهُ أَجَاءَ بِهِ لِقَوْلِهِ - « يَغْفِرْ لَكُمْ » - (٤٢٥) وَقَدْ أَجَازَ
بَعْضُهُمُ الْجُزْمَ بِغَيْرِ لَامٍ وَهُوَ ضَمِيفٌ وَاحْتِجَ بِقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ
- « يُحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ » - (٤٢٦)
بِجُزْمٍ يُحْذَرُ . وَبَابُ الْقِرَاءَةِ السَّمَاعُ وَضَمُّ الْجُزْمِ مَعَ
حَذْفِ اللَّامِ مِثْلُ : يَقُمُ زَيْدٌ لِأَجْلِ تَقْدِيرِ اللَّامِ ، وَاعْمَالُهَا مَحْذُوفَةٌ
وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ . إِذَا الْحَرْفُ لَا يَمَلُّ مَحْذُوفًا . فَلَنْ كَانَ

(٤٢١) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته / ٨٩ . والبيت من البحر الوافر
وهو في ديوانه ٣٤ وفيه « لَمَّا » بدل « وَمَا » .

(٤٢٢) « اللَّهُ تَعَالَى » فِي م ، ت ، ك .

(٤٢٣) سورة الصف : ١٠ / ١١ . « وَرَسُولِهِ » فِي : م فَقَطْ .

(٤٢٤) لَمْ تَذَكَّرْ فِي م ، ت ، ك .

(٤٢٥) سورة الاحقاف : ٣١ / ٤٦ « مِنْ ذُنُوبِكُمْ » ، فِي : ت ، ك .

(٤٢٦) سورة التوبة : ٦٤ / ٩ .

عَامِلٌ فِعْلٌ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ (٤٢٧) الْبَاءُ . فَلَا عَرَابَ فِيهِ غَيْرُ أَصِيلٍ . وَإِنَّمَا يُرْفَعُ الْفِعْلُ كَمَا قَدَّمْنَا وَأَكْثَرُ الْقِرَاءَةِ « يُحْذَرُ » ، (٤٢٨) بَرَفَعُ يُحْذَرُ . وَيَجُوزُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى الْحَاضِرِ . وَهُوَ قَلِيلٌ مِثْلَ لَتَمُ يَا زَيْدُ . وَمَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ « لِيَتَّخِذُوا مَصَافِكُمْ » (٤٢٩) « وَقَدْ قُرِئَ بِذَلِكَ - « فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ » (٤٣٠) - فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِاللَّامِ (٤٣١) حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِثْلَ (٤٣٢) لِيَتَّخِذُوا بِحَاجَتِي يَا فُلَانُ . وَلَتَجِبَ يَا زَيْدُ بِهَذَا الْأَمْرِ . وَلَا مُمْرُؤٌ تَكُونُ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَكْسُورَةً مِثْلَ - « لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » - (٤٣٣) وَفِي الْوَصْلِ سَاكِنَةً مِثْلَ - « وَلِيُؤْفِقُوا نَذْرَهُمْ » وَلِيَطَّوَّقُوا بِالْبَيْتِ الصَّنِيقِ - (٤٣٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(٤٢٧) أصله في : م فقط .

(٤٢٨) سورة التوبة : ٦٤/٩ المنافعون ، في : ك .

(٤٢٩) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، والحديث قاله الرسول (ص) في إحدى غزواته انظر شرح المفصل :

٤١/٧ ، ٦١ .

(٤٣٠) سورة يونس : ٥٨/١٠ .

(٤٣١) مع في : م ، ت ، ك .

(٤٣٢) « في نحو » في : م .

(٤٣٣) سورة الحج : ٢٢/٢٢ .

(٤٣٤) سورة الحج : ٢٢/٢٢ .

باب النهي

وَلَكَّ (٤٣٥) فِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا النَّهْيُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ •

فَصَلِّ : أَمَّا مَا النَّهْيُ فَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ تَخَاطَبُهُ لَا تَفْعَلْ إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَلَا يَفْعَلْ فَلَانْ إِذَا كَانَ غَائِبًا وَحَقِيقَتُهُ مَا أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءُ •

فَصَلِّ : وَلَفْظُهُ يَخْرُجُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَنَعٌ وَاسْتِعْفَاءٌ ، وَتَحْذِيرٌ •

فَالنَّهْيُ : هُوَ النَّهْيُ الْحَقِيقِيُّ ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءُ • وَتَمَلَّقَ بِرَكِبِهِ الثَّوَابُ ، وَبُضْعِلِهِ الْمِقَابُ • وَكَانَ مِنْ قَادِرٍ عَلَى الْجَزَاءِ وَذَلِكَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - دَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، - (٤٣٦) ٢٥٤/و - دَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، - (٤٣٧) دَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ، - (٤٣٨) دَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ، - (٤٣٩)

(٤٣٥) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٤٣٦) غير مذكورة في : ت ، ك ، سورة المائدة : ٩٥/٥ •

(٤٣٧) سورة الانعام : ١٥١/٦ •

(٤٣٨) سورة الانعام : ١٥٢/٦ ، والاية دَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ، • • •

(٤٣٩) سورة هود : ٨٥/١١ •

- « وَلَا تَعْمُرُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِكِينَ » (٤٤٠) - - « وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ » (٤٤١) .

والاستغناء : يكون من المقدور عليه الى القادر . وهو مثل قول الله سبحانه - « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا » (٤٤٢) - ، « وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ » (٤٤٣) وقد تجيء من هذا النوع شيء بمعنى الدعاء لِغَيْرِ نحو : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ ، وَعَلَيْهِ وَلَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِيَزِيدَ .

والتحذير : نحو قولهم : (٤٤٤) لَا تَدْنِ مِنَ الْأَسَدِ فَيَأْكَلَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ » (٤٤٥) - وَتَقُولُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ فَيَقْتَلَكَ . وَلَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ . فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ مُحَرَّمٍ وَلَكِنْ حَذَّرَهُ عَنْ ضَارٍ . وَرُبَّمَا جَاءَ التَّحْذِيرُ (٤٤٦) فِي

(٤٤٠) سورة الشعراء : ١٨٣/٢٦ .

(٤٤١) سورة النساء : ١٧١/٤ .

(٤٤٢) سورة آل عمران : ٨/٣ .

(٤٤٣) سورة البقرة : ٢٨٦/٢ .

(٤٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٤٥) سورة البقرة : ١٩٥/٢ .

(٤٤٦) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٤٤٧) « في » في : م فقط .

بَابِ الْإِغْرَاءِ كِنَايَةً غَيْرُ صَرِيحٍ فَتَقْدَرُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ :
 الْأَسَدُ الْأَسَدُ • وَاللَّيْلَ اللَّيْلَ • وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالْمَعْنَى إِحْذَرِ الْأَسَدَ
 وَلَا تَقْرَبِ الْأَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبَاقِي •

فَصْلٌ : وَحُكْمُ النَّهْيِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ لَا ظَاهِرَةٌ
 أَوْ مَقْدَرَةٌ • وَيَكُونُ مَجْزُومًا مَعَ الظَّاهِرِ لِحَاضِرِهِ كَأَنَّهُ أَوْ غَائِبِهِ
 مِثْلُ : لَا تَقُمْ يَا زَيْدُ وَلَا تَقُمْ يَا عِمْرُو • وَهُوَ مُرَبِّ لَأَنَّ
 حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لَا يَفَارِقُهُ • فَإِنْ قَدَّرْتَ لَا وَالْفِئْلَ فِي بَابِ
 الْإِغْرَاءِ جِئْتَ بِاسْمَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ ظَاهِرَيْنِ • أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفًا
 وَاسْمًا • فَقُلْتَ فِي الْأَسْمَيْنِ الْأَسَدَ الْأَسَدَ وَتَصْبُهُمَا جَمِيعًا • فَالْأَوَّلُ
 نَائِبٌ مَنَابَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِهِ •

وَالثَّانِي مَنْفُذٌ مَنْصُوبٌ بِالْأَسْمِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ
 مَنَزِلَةَ الْفِعْلِ فَسَلَّ عَمَلُهُ وَقَوْلُ فِي الْحَرْفَيْنِ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ •
 أَوْ مِنْكَ مِنْكَ • وَالتَّقْدِيرُ لَا يَفْتَكُ أَوْ الزَّمْ (٤٤٨) أَوْ رَدَّ
 كَذَا (٤٤٩) قَالَ الْقَطَامِيُّ : (٤٥٠) •

(٤٤٨) لَا يَفْتَكُ لَا يَفْتَكُ أَوْ الزَّمْ الزَّمْ هَكَذَا فِي : م فَقَطْ •

(٤٤٤) ساقطة من : م •

(٤٥٠) القطامي : تقدمت ترجمته في/ ١٦٧ ، والبيت تم تخريجه/ ١٩٩ •

(الوافر)

إِذَا الثَّيَارُ ذُو الْمَضَلَاتِ قَالُوا

إِلَيْكَ إِلِكَ ضَاقَ بِهِمَا ذَرَأَعَا

وَقَوْلُ فِي الْحَرْفِ وَالْإِسْمِ : عَلَيْكَ نَفْسُكَ • قَالَ تَعَالَى «عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» ، - (٤٠١) •
فَنَفْسُكَ مَنْصُوبٌ بِطَلِكَ وَإِنْ كَانَ حَرْفٌ جَرًّا لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ
مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ وَنَابَ عَنْهُ فَعَمِلَ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ الظُّرُوفُ تَقُولُ
فِيهَا : «دُونَكَ الطَّائِرُ» وَخَلْفَكَ الْأَسَدُ • وَرُبَّمَا جَاءُوا
بِالْإِسْمِ / ٢٥٥ / مَضْمُومًا وَظَاهِرًا فَقَالُوا : إِيَّاكَ الطَّرِيقُ •
وَإِيَّاكَ الْأَسَدُ وَالتَّقْدِيرُ الزَّمِ الطَّرِيقُ وَلَا تَقْرُبِ الْأَسَدَ ،
فَالْأَسَدُ مَنْصُوبٌ بِإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ بِالْفِعْلِ الْقَدِيرِ وَفِيهِ عَلَى ذَلِكَ
نَصَبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٤٠٢) •

بَابُ الاسْتِخْبَارِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ أَدَوَاتُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهَا (٤٠٣) ؟ •

(٤٠١) سورة المائدة : ١٠٥/٥ •

(٤٠٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٤٠٣) د احكامه ، في : م ، ت ، ك •

فَصَلِّ : أما كم أدوات الاستخار ، (٤٥٤) فهي اثنا عشرة :
 الهمزة ، وآم ، وهمل ، ومن ، وما ، وكيف ، وكم ، وأي ،
 وآين ، وأنى (٤٥٥) ، وإيان ، ومتى ، مثال الجميع : إ عندك
 زيد أم عمرو ؟ وهمل لك مال ؟ ومن أبوك ؟ وما اسمك ؟
 وكيف حالك ؟ وكم أخوتك ؟ وأي القوم أنت ؟ وأين
 بيتك ؟ وأنى لك هنا ؟ وإيان مرساها ؟ ومتى تقوم . قال الله
 تعالى - « أ هم خير أم قوم تبع » - (٤٥٦) وقال تعالى
 - « هل عندكم من علم فتخبرؤا لنا » - (٤٥٧) وقال
 تعالى - « ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
 ليقولن الله » - (٤٥٨) ، وقال تعالى - « ما ملككم في
 سقر » (٤٥٩) ؟ - وقال - « كيف يكون للمشركين عهد
 عند الله » - (٤٦٠) وقال عز من قائل - « كم لبثتم في
 الأرض عدد سنين » - (٤٦١) وقال - « فبأي آلاء ربكمما

-
- (٤٥٤) « أدوات » في : م ، ت ، ك
 - (٤٥٥) ساقطة من : م « أنا » في الاصل
 - (٤٥٦) سورة الدخان : ٣٧/٤٤
 - (٤٥٧) سورة الانعام : ١٤٨/٦
 - (٤٥٨) سورة لقمان : ٢٥/٣١
 - (٤٥٩) سورة المدثر : ٤٢/٧٤
 - (٤٦٠) سورة التوبة : ٧/٩
 - (٤٦١) سورة المؤمنون : ١١٢/٢٣

تُكَذِّبَانِ ، - (٤٦٢) وَقَالَ تَعَالَى - : أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ، - (٤٦٣) وَقَالَ - : يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا ، - (٤٦٤) وَقَالَ - : يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ، - (٤٦٥) وَقَالَ - : وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٤٦٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ، (٤٦٦) - فَمَتَى جَاءَ الِامْتِحَانُ مِنْ مَخْلُوقٍ كَانَ سَوَالاً عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ مِنْجُهِولٍ غَالِباً . وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ تَقْرِيراً ، وَتَوْفِيقاً أَوْ تَوْبِخاً وَتَقْرِيباً ، لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ شَيْئاً وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقْدِيسَ وَتَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفَى .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَقْسِمُ أَدَوَاتُ الِاسْتِفْهَامِ فَمَلَى ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ : حُرُوفُ وَظُرُوفُ وَأَسْمَاءُ غَيْرُ ظُرُوفٍ .
فَالْحُرُوفُ ثَلَاثَةٌ هِيَ : الِهْمَزَةُ ، وَآمٌ ، وَهَلْ .

(٤٦٢) سورة الرحمن : ١٣/٥٥ وبعد ذلك كررت ثلاثون مرة في السورة نفسها .

(٤٦٣) سورة القصص : ٦٢/٢٨ ، والقصص : ٧٤/٢٨ ، شركاؤكم ، في الاصل .

(٤٦٤) سورة آل عمران : ٣٧/٣

(٤٦٥) سورة الاعراف : ١٨٧/٧

(٤٦٦) سورة البقرة : ٢١٤/٢ . في : م ، ت ، ك ، ... الى مَتَى نصر الله ، .

والظروف : أربعة وهي : أين ، وأنى ، وأيان ، ومتى ،
والأسماء : خمسة^(٤٦٧) : من ، وما ، وكيف ، وكم ،
وأي ، وجميعها مبني سوى أي . أما الحروف فملى الأصل ،
وأما الظروف والأسماء فلحقة وهي تضمنها ألف الاستفهام
ومشابهتها إياها لأنك إذا قلت / ٢٥٦ / من أبوك ؟ أين يتك ؟
فالمضى • أبوك فلان أم غيره • أيتك بمكان كذا أم سواء فما
بنى على الوقف من الحروف فلا سؤال فيه^(٤٦٨) ليم بني ؟
وليم خص بالوقف لأن أصل الحروف البناء ، وأصل
البناء الوصف وذلك أم وهل وما بني على حركة فيه
سؤالان : ليم بني على حركة ؟ ولیم خص بحركة دون
حركة ؟ وذلك همزة الاستفهام فبنت على حركة لأنه يتبدأ
بها ولا يتبدأ بساكن ولأنها حرف بسيط وليس بعلة
جامعة^(٤٦٩) (هـ) . وخصت بالفتح لأنه أخف الحركات .

(٤٦٧) وهي في : م ، ت ، ك .

(٤٦٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط .

(٣) حاشية : قال أبو الحسين : قول الشيخ : وليس لعله جامعة لان
من الحروف ما هو مبني على الوقف لا مع انه اشبه كياء التصغير
وبعض حروف الاعراب وغيرها فليس كونه علة في بنائه على
الحركة . رجع .

وَمَا بُنِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالظُّرُوفِ عَلَى الْوَقْفِ فِيهِ سَوَالٌ وَاحِدٌ
 وَهُوَ لِمَ بُنِيَ؟ وَالْجَوَابُ مَا تَقْدَمُ ذَلِكَ مَنْ وَمَا وَكَمْ
 وَمَتَى، وَأَنَّى • وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ :
 لِمَ بُنِيَ وَأَصْلُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابُ وَلِمَ بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ وَأَصْلُ
 الْبِنَاءِ الْوَقْفُ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ وَالْحَرَكَاتُ
 ثَلَاثٌ • وَذَلِكَ كَيْفَ، وَأَيْنَ، وَأَيَّانَ بُنِيَتْ لِتَضْمِنَهَا الْحُرُوفَ
 أَوْ لِمِثَابَتِهَا إِيَّاهُ وَحُرِّكَتْ لِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَفُتِحَتْ طَبَقًا
 لِلخُفَّةِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فَكَثِيرٌ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ حُكْمُهَا
 فِي أَنْفُسِهَا • وَحُكْمُهَا فِي مَوَاضِعِهَا، وَحُكْمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا •

أَمَّا حُكْمُهَا فِي أَنْفُسِهَا فَأَنَّهَا تَقَعُ كُلُّهَا سَوَالًا عَنْ شَيْءٍ
 مَجْهُولٍ إِذَا كَانَتْ اسْتِفْهَامًا • وَتَقَعُ تَقْرِيماً وَتَوْقِيفًا وَتَقْرِيراً مِنْ اللَّهِ
 تَعَالَى • وَمِمَّنْ قَرَّرَ فَعَلًا فَعَلَهُ أَوْ فَعَلَ بِهِ كَمَا حَكَى اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٤٧٠) - أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • ^(٤٧١) وَلِذَلِكَ قُلْنَا غَالِبًا • لَهَا

(٤٧٠) الْخَضِرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَحَكَايَتُهُ مَعَ مُوسَى دُورِدَ لِقَائِهِمَا

الْمَكْبُرِيِّ فِي أَعْرَابٍ مَا يَشْكَلُ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ص ٤ •

(٤٧١) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٢/١٨ ، وَسُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٥/١٨ •

صَدْرُ الْكَلَامِ قَوْلُ : مَنْ أَبُوكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ (٤٧٢) أَبُوكَ مَنْ .
وَمِثْلُهُ أَيْنَ يَتُّكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ يَتُّكَ أَيْنَ . وَقَدْ ظَنَّ بَعْضُ مَنْ
لَا يَعْرِفُ الْمَرْيَةَ أَنَّ جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ (٤٧٣) غَشَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

(الوافر)

بُيْنَةُ تَسَأَلُهَا سَلَبَتْ فُؤَادِي

بَلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ سَلَامًا

وَزَعِمَ أَنَّ تَقْدِيرَ الْبَيْتِ سَلَا بُيْنَةُ (٤٧٤) مَا شَأْنُهَا سَلَبَتْ فُؤَادِي
بَلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ . وَأَتَمَّا بُيْنَةُ مَبْدَأٌ وَشَأْنُهَا
بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلُ اشْتِمَالٍ . وَسَلَبَتْ خَبْرٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٌ كَأَنَّهُ
قَالَ : شَأْنُهَا سَلَبَ (٤٧٥) فُؤَادِي . وَسَلَامًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
مَعْنَاهُ « مُتَارِكَةٌ » (٤٧٦) تَرَكْنِي وَأَتْرَكُهَا مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ - « وَإِذَا / ٢٥٧ / خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا » - (٤٧٧) فَلَمْ يَرِدْ تَسْلِيمًا عَلَيْهَا وَلَا أَمْرًا صَاحِبِيهِ

(٤٧٢) « تقول ، بدل « يجوز » في : م ، ت ، ك .

(٤٧٣) جميل بن معمر : تَقَلَّصْتُ تَرْجَمْتُهُ انْظُرْ / ٢٣٥ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ
الْوَافِرِ وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ .

(٤٧٤) ساقطة من : م فقط .

(٤٧٥) سَلَبَتْ فِي : م ، ت ، ك .

(٤٧٦) « ذلك متاركة اي » في : م ، ت ، ك .

(٤٧٧) سورة الفرقان : ٦٣ / ٢٥ .

سُؤَالِهَا عَنْ شَأْنِهَا وَلَكِنَّهُ طَلَبَ مِنْهَا الْمَتَارَكَةَ وَهَذَا شَيْءٌ
عَرَضٌ لَخُصْنَاهُ لِأَجْلِ السُّؤَالِ .

وَمِنْ أَحْكَامِ ادْوَاتِ الاستِفْهَامِ : إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْهَا حَرْفًا
دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ ^(٤٧٨) كَسَائِرِ الْحُرُوفِ . وَمَا كَانَ
مِنْهَا اسْمًا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
حُرُوفًا كُلِّهَا وَلَيْسَ مِنْهَا حُرُوفٌ إِلَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي قَدْ ذَكَرْتُمَا
لَكَ وَبَاقِيهَا أَسْمَاءٌ وَالدَّلِيلُ عَلَى اسْمِيَّتِهَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ :
أَحَدُهَا . أَنَّ لَهَا مَحَلًّا مِنَ الْأَعْرَابِ يَحْكُمُ عَلَيْهَا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْجَرِّ . وَالثَّانِي : أَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ تَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِهَا نَحْوُ
قَوْلِكَ بِمَنْ مَرَرْتَ ؟ وَبِمَ جِئْتَ ؟ وَمَنْ أَيُّ الْقَوْمِ أَنْتَ ؟ وَبِكَمْ
شَرِيتَ ثَوْبَكَ ؟ وَعَلَى كَيْفٍ أَخَذْتَ هَذَا ^(٤٧٩) الطَّعَامَ ؟ وَمِنْ
أَيْنَ لَكَ هَذَا وَمَنْ مَتَى يَدْخُلُ السَّأَلُ ؟ إِلَّا أَنْتَ إِذَا أَدْخَلْتَ
حَرْفَ الْجَرِّ عَلَى مَا الاسْتِفْهَامِيَّةِ حَذَفْتَ الْفَتْحَ فَرَفَعَ بَيْنَ الْجَرِّ
وَالِاسْتِفْهَامِ فَقُلْتَ : فِيمَ ، وَبِمَ ، وَعَلَامَ ، وَالْأَمَ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : أَنَّكَ تُبَدِّلُ مِنْهَا الْأَسْمَاءَ نَحْوَ مَا اسْمُكَ ؟
أَعَلَيْ ؟ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ فَعَلَيْ ؟ وَعَبْدُ اللَّهِ يَدُلُّ مِنْ مَا ، وَمِثْلُهُ أَيْنَ يَتُّكَ ؟

(٤٧٨) د مثل ، في : م ، ت ، ك .

(٤٧٩) ساقطة من : م فقط .

في الكوفة أم في البصرة . (٤٨٠)

والاسماء لا تكون بدلاً من الحروف وتنقص عن الظاهر
أنها لا تنهت ولا تؤكد لشبهها بالحروف .

والوجه الرابع : أنها تدل على معان في أنفسها كسائر

الاسماء .

فصل : (٤٨٠) وأما حكمها في مواضعها من الأعراب (٤٨١) .
فإن العامل فيها يختلف . أما الظروف فإنها لا تكون إلا
في موضع نصب على الظرف . وأما الأسماء التي ليست
بظروف فترفع وتصب وتجر . فإذا قلت : من في الدار . فمن
في موضع رفع بالابتداء . وفي الدار خبره . وإذا قلت : من
لقيت ؟ فليقت فعل وفاعل ومن مفعول في موضع نصب
بليقت . وإذا قلت : بمن مررت ؟ فمن في موضع جر
بالياء ، وكذلك الباقي إلا أن العامل عامل الاستفهام إذا كان
لفظياً ولم يكن حرف جر كان متأخراً بعده . ولم يجوز
أن يتقدم عليه فلو قلت : قد علمت من زيد / ٢٥٨ /

(٤٨٠) فصل في : م ، ك فقط .

(٤٨١) ساقطة من : م ، ك .

(*) حاشية : قال أبو الحسين : الأولى ان يقول : اين مسكنك الكوفة
ام البصرة « رجع »

لَكَانَتْ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَهُ . أَمَّا مُبْتَدَأُ وَزَيْدٌ خَبَرُهُ ، وَأَمَّا
 خَبَرُ وَزَيْدٌ الْمُبْتَدَأُ عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ وَلَمْ يَمْعَلْ فِيهِ عَلِمَتْ
 شَيْئًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ قَدْ عَلِمَتْ أَبُو مَنْ أَنْتَ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِلَى
 الشَّيْءِ مُسْتَلَبٌ لِأَعْرَابِهِ قَالَ (٤٨٢) تَعَالَى - « لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا » - (٤٨٣) فَالْيُ الْحَزْبَيْنِ مُبْتَدَأُ
 وَأَحْصَى خَبَرُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَرِيفِ الْقَوَافِي : (٤٨٤)

(كَامِل)

وَذَكَرْتُ أَيُّ فَنَى يَسُدُّ مَكَانَهُ

بِالرَّقْدِ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْقَادُ

فَرَفَعُ أَيًّا وَلَمْ يَمْعَلْ فِيهِ ذَكَرْتُ لِأَنَّهُ لَا يَمْعَلُ فِي الْاسْتِفْهَامِ مَا
 قَبْلَهُ كَمَا قَدْ مَنَّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ مَعْنَوِيًّا كَالْإِبْتِدَاءِ جَازًا
 تَقْدِيمُهُ ، وَمَنْ التَّحْوِينَ مَنْ يُعْتَقَدُ أَنْ أَيًّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ (٤٨٥)

(٤٨٢) « اللَّهُ ، لِي : م ، ت ، ك »

(٤٨٣) سورة الكهف : ١٢/١٨ « ... امدا » فِي : م

(٤٨٤) عَرِيفُ الْقَوَافِي : هُوَ عَوْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ
 سَمِيَ عَرِيفُ الْقَوَافِي لِبَيْتِ قَالَهُ . انْظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ/ ٢٧٧ . وَالْبَيْتُ
 مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ . انْظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ .
 (٤٨٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت فَقَطْ .

بمعنى الذي وموضعها النصب . وهي مبنية على الضم عنده .
 وبشرط أنها لا تبنى إلا أن تكون مفسرة بمفرد مثل - « أي
 الجز بين أحصى » - (٤٨٦) ومثل قوله - « لننزع عن من
 كل شعبة أيهم أشد » - (٤٨٧) فسرهما بأشد وهو مفرد
 فبيناهما . والتقدير الذي هو أشد . فإذا صار إلى مثل البيت
 نصباً أيّاً فقال : ذكرت أي فتى يسد مكانه لأنه فسرته
 يسد . وهو جملة من فعل وفاعل وكونه استفهاماً
 لا يدل فيه ما قبله . أحب إلى سواء (٤٨٨) دنى إلى معرفتي
 والله أعلم بالصواب . وإذا قلت : من قام ؟ كان للنحويين
 فيه قولان : منهم من يقول : إن من مبتدأ وقام فعل
 وفاعله مستتر فيه وهما في موضع رفع على الخبر
 لمن . ومنهم من يقول : من فاعل متقدم في اللفظ متأخر
 في النية وقام فعله الذي رفعه ويجعله فارغاً من
 الضمير . والأول أيضاً أحب إلي . وأشبه بالأصل ولا شيء
 يلجئ إلى الحكم عليه بأنه فاعل وفي المبتدأ عنه مندوحة
 وسعة فجعله فاعلاً تحكم ولا وجه له .

• (٤٨٦) سورة الكهف : ١٢/١٨

• (٤٨٧) سورة مريم : ٦٩/١٩

• (٤٨٨) ساقطة من : م فقط

أَمَّا حُكْمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا فَمُخْتَلَفٌ كَاخْتِلَافِهَا • فَمَنْ تَفَعَّ
 سُؤَالَ عَمَّنْ يَمْقُلُ خَاصَّةً وَرُبَّمَا وَقَعَتْ عَلَى الْفَاعِلِ الْقَادِرِ
 لِأَنَّهَا تَفَعَّ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ - قَالَ - • قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 السَّبْعِ ، - (٤٨٩) • فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمَاقِلُ وَغَيْرُهُ غُلِبَ الْمَاقِلُ
 وَغَيْرُهُ غُلِبَ الْمَاقِلُ عَلَيْهِ وَسُئِلَ عَنِ الْجَمِيعِ بَعْنِ قَالَ تَعَالَى
 - • وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ / ٢٥٩ / فَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
 عَلَى رِجْلَيْنِ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، - (٤٩٠) -
 وَالْمَلَكَبَاتُ خَمْسَةٌ (٤٩١) • الْمَاقِلُ عَلَى غَيْرِ الْمَاقِلِ ، وَالْمَذَكَّرُ
 عَلَى الْمُؤَنَّثِ ، وَالْمَعْرِفَةُ عَلَى التَّكْرِارِ ، وَالْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ ،
 وَالْحَاضِرُ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَالْحَاضِرُ عَلَى الْغَائِبِ وَمَا يَقَعُ
 سُؤَالَ عَنْ مَا لَا يَمْقُلُ فَإِنْ سُئِلَ بِهَا عَنْ عَاقِلٍ أَوْ قَادِرٍ
 عَلَى الْفِعْلِ • فَإِنَّمَا هِيَ سُؤَالٌ عَنْ صِفَتِهِ • فَلَوْ قَالَ : مَنْ
 أَبُوكَ ؟ ، قُلْتُ : زَيْدٌ • فَإِنْ قَالَ لَا (٤٩٢) أَبُوكَ ؟ وَمَا زَيْدٌ ؟
 قُلْتُ : كَرِيمٌ أَوْ بَخِيلٌ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الصِّفَاتِ • وَكَذَلِكَ
 لَوْ سَأَلَ مُلْحِدٌ • فَقَالَ : مَنْ خَلَقَ لَقُلْتُ : اللَّهُ فَلَوْ قَالَ

(٤٨٩) سورة المؤمنون : ٨٦/٢٣ •

(٤٩٠) سورة النور : ٤٥/٢٤ •

(٤٩١) ستة ، في : ت فقط وهو الصحيح •

(٤٩٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

وَمَا اللَّهُ قُلْتُ : الْقَادِرُ عَلَى الْفَعْلِ الْمَالِمُ بِهِ ، الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَلَهُ (٤٩٣) كَأَنَّهُ قَالَتْ وَمَا صِفَةُ هَذَا الْخَالِقِ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفَعْلَ وَأَجَبْتَهُ بِشُرُوطِ الْفَاعِلِ وَصِفَاتِهِ وَانْظُرْ إِلَى فِرْعَوْنَ لَهُ اللَّهُ كَيْفَ سَأَلَ عَنْ اللَّهِ بِمَا فَاجَبَاهُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - بِالصَّفَةِ حِينَ قَالَ : وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُوسَى - رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، (٤٩٤) - أَيُّ مَا لَكُمَا وَالْقَادِرُ عَلَيْهِمَا . فَلَمْ يَسْأَلْ إِلَّا عَنْ قُدْرَتِهِ (٤٩٥) وَسِعَةِ مُلْكِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَدَّمَ السُّؤَالَ عَنْ الذَّاتِ بِقَوْلِهِ : مَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى . (٤٩٦)

وَكَيْفَ سَأَلَ عَنْ الْحَالِ وَكَمْ سَأَلَ (٤٩٦) عَنْ عَدَدِ مَجْهُولٍ وَأَيْنَ سَأَلَ عَنْ مَكَانٍ ، وَمَتَى عَنْ زَمَانٍ وَأَنَّى عَنْ جِهَةٍ لِأَنَّهُمَا تَحْتَصِرُ بِالْجِهَاتِ فِي الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَحْكِي عَنْ زَكَرِيَّا - يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا ، (٤٩٧) .

(٤٩٣) ساقطة من : فقط .

(٤٩٤) سورة المزمل : ٩/٧٣ .

(٤٩٥) قدرت الله ، في : فقط .

(٤٩٦) حاشية : قال أبو الحسين : وقد قيل ان ما هي بمعنى من وعليه

قوله تعالى - وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ - قيل معنى

من نكح - وقيل معناه نكاح آبائكم فتكون مقدر به . رجع .

النساء : ٢٢/٤ .

(٤٩٦) ساقطة من : فقط .

(٤٩٧) سورة آل عمران : ٣٧/٣ .

أَيِّ مِّنْ أَيْ جِهَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٩٨)

(طويل)

فَاصْبَحْتَ أَتَى تَأْتِيهَا تَسْجِرُ بِهَا
كِلَا مَرَكِيَّهَا تَحْتَ رَجْلِكَ شَاجِرُ

مَعْنَاهُ فَاصْبَحْتَ مِنْ أَيْ جِهَةٍ أَتَيْتَهَا اسْتَجِرْتُ بِهَا • وَايَانَ
سُؤَالَ عَنْ وَقْتٍ وَلَا يَسْأَلُ بِهَا إِلَّا عِنْدَ تَعْظِيمِ النَّسَبِ
وَكِبَرِهِ • وَفِي نَفْسِ السَّائِلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا » - (٤٩٩) يَعْنِي « ٥٠٠ » الْقِيَامَةَ ،
وَقَالُوا أَيَّانَ لِعِظَمِهَا (٥٠١) فِي نَفُوسِهِمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَنَابَتْ
مَنَابِهَا مَتَى • وَأَغْنَتْ عَنْهَا ، وَأَيُّ تَقَعُ سُؤَالًا فِي كُلِّ شَيْءٍ •
وَهِيَ طَوَافَةٌ عَلَى مَعَانِي أَدَوَاتِ الْاسْتِفْهَامِ وَوَاقِعَةُ مَوَاقِعِهَا
وَنَائِبَةُ مَنَابِ جَمِيعِهَا • لِأَنَّهَا لِإِخْرَاجِ « بَعْضٍ مِنْ كُلِّ » (٥٠٢)

(٤٩٨) البيت من البحر الطويل وهو الى لبيد بن ربيعة في ديوانه/ ٢٢٠
وفيه « تبتئس بها » بدل « تستجر بها » و « وجليك » بدل « رجلك »
وقد نسب اليه بنفس رواية الديوان في المقتضب للمبرد : ٤٨/٢ ،
والخزانة : ١٩٠/٣ ، والنقد عند اللغويين في القرن الثاني رسالة
ماجستير/ ١٨٤ والكتاب : ٤٣٢/١ اما في شرح المفصل : ١١٠/٤
تستجر بينها : ٤٥/٧ « تلتبس » •

(٤٩٩) سورة الاعراف : ١٨٧/٧ •

(٥٠٠) عن في : م فقط •

(٥٠١) « تعظيماً لما » في : م فقط •

(٥٠٢) « كل من كل » في : م فقط •

فَقُولْ مَكَانَ مَنْ أَبُوكَ ؟ / ٢٦٠ / أَيُّهُمْ أَبُوكَ ، وَمَكَانَ مَا اسْمُكَ ،
وَمَا أَكَلْتَ ؟ أَيُّ الْأَسْمَاءِ اسْمُكَ ؟ وَأَيُّ الطَّعَامِ أَكَلْتَ ؟ وَمَكَانَ :
كَيْفَ حَالُكَ ؟ ، أَيُّ حَالٍ حَالُكَ ؟ وَمَكَانَ كَمْ دِرَاهِمُكَ ؟ أَيُّ
الْأَعْدَادِ دِرَاهِمُكَ ؟ • وَمَكَانَ أَيْنَ يَتُّكَ ؟ أَيُّ مَوْضِعٍ بَيْنُكَ ؟
وَمَكَانَ مَتَى تَقُومُ ؟ أَيُّ زَمَانٍ تَقُومُ فِيهِ ؟ أَوْ أَيُّ وَقْتٍ وَمَكَانَ
أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ جِهَةٍ أَصَبْتَ مِنْهَا هَذَا ؟ وَمَكَانَ أَيَّانَ
مُرْسَاكَ (٥٠٣) ، أَيُّ الزَّمَانِ تَرْسِي فِيهِ ؟ وَلَعُمُومِ أَيُّ أَعْرَبَ
وَلَمْ تَكُنْ كَافِرًا وَلَا لَيْسَ لِي شَيْءٌ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ • وَالِاسْتِفْهَامِ
مَالَهَا وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْخَبَرِ طَوَافَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَوْصُولَاتِ •

بَابُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

ولك (٥٠١) فيه خمسة أسئلة . ماهي ؟ فهي أسماء كلها
مثل : صة ، وصة . ومه ، ومه ، وايه ، وايه ، وايها
واف ، واف ، واف ، واف ، واف ، واف ، واف مخففة ،
واقى ممال (٥٠٢) وهيئات وهيئات ، وهيئات ، وهيئات ،

(٥٠٣) القيامة في : م فقط .

(٥٠٤) مساقطة من : م ، ت ، ذ .

(٢) حاشية : قال أبو الحسين : أما بالكسر والتنوين قراءة ، وأهالي

وايهات تقلب الهاء همزة • وأيهان تَنْزَلُ التَّوِينِ مَنَزِلَةَ النَّارِ
 وهيهاه في الوقف في بعض اللغات • وهَلَمْ وَحْيَ عَلَى الصَّلَاةِ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ • وَمِنْهَا نَزَالٍ وَدِرَاكٍ وَحِدَارٍ وَمَا أَشْبَهَ
 ذَلِكَ ، (٥٠٥) .

فَصْلٌ : وَمَعَانِيهَا مُخْتَلِفَةٌ فَمَعْنَى صَهْ • أَسَكَتْ ،
 وَمَعْنَى مَهْ أَكْفَفَ • وَمَعْنَى إِيهِ الْمَكْسُورَةُ زِدْ ، وَمَعْنَى إِيهِ
 الْمَفْتُوحَةُ أَمْسَكَ أَوْ أَكْفَفَ ، وَمَعْنَى أَفْ عَلَى جَمِيعِ لُغَاتِهَا
 التَّضَجُّرُ وَالتَّكْرُّهُ • وَمَعْنَى هِيَاهُ عَلَى اخْتِلَافِهَا مَا أَبْعَدَ •
 وَمَعْنَى هَلَمْ أَقْبَلَ وَمَعْنَى حَيٍّ أَحْضَرَ وَاحْضَرُوا • وَمَعْنَى
 نِزَالٍ وَشَبْهُهُ نِزَالٌ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَقْسِمُ ؟ فَهِيَ تَقْسِمٌ ، (٥٠٦)
 عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ مِنْهَا مَعْدُولٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَى فَعَّالٍ وَهُوَ
 بَابٌ وَاسِعٌ مَقِيسٌ • فَكُلُّ فِعْلٍ جَازٍ أَنْ تَقُولَ فِيهِ : أَفْعَلَ
 جَازٌ أَنْ تَعْدِلَهُ إِلَى فَعَّالٍ نَحْوُ ضَرَابٍ وَخَرَجٍ ، وَأَكَّالٍ وَشَرَّابٍ

الكوفة • وَأَفْ ، بِالْكَسْرِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْكَوْفِيِّينَ
 وَحَكَاؤُ الْكِسَائِيِّ أَفَّا بِالْفَتْحِ وَالتَّنْوِينِ وَأَفَا كَذَا حَكَى الْأَخْفَشُ وَأَفَّ
 بِالْفَتْحِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ قِرَاءَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الشَّامِ • وَحَكَى الْكِسَائِيُّ
 وَالْأَخْفَشُ أَيْضًا أَفَّ بِالْفِصْمِ وَالتَّنْوِينِ • رَجِعْ •

(٥٠٥) • أَشْبَهَهُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٥٠٦) • فَعْلِي ، فِي : م فَقَطْ •

وَمَا أُنْبِئْهُ • قَالَ النَّاعِرُ : (٥٠٧)

(كامل)

وَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَتَزَلِ
وَقَالَ آخِرُ : / ٢٦١ /

(رجز)

تَرَآكِهَآ مِنْ إِبْلِ تَرَآكِهَآ
قَدْ نَزَلَ الْمَوْتُ عَلَى أَوْرَآكِهَآ (٥٠٨)
والضرب الثاني مِنْهَا غَيْرُ مَعْدُولٍ مِنْ لَفْظٍ أَقْلَ وَإِنَّمَا تَوْضِعُ
دَلِيلًا عَلَيْهِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَاهُ وَذَلِكَ (٥٠٩) صه ، ومه ،
وهيهات ، وهلم ، وحي وَمَا أَشْبَهَهَا وَهِيَ أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ
مُسْمُوعَةٌ تُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا •

(٥٠٧) البيت من البحر الكامل وهو الى ربيعة بن مقروم الضبي ،
الحماسة : ٩٨/١ وتحرير التحبير/ ٣٨٨ ، اللسان مادة (نزل) كتاب الكافي
للتبريزي/ ١٨٧ من المجلد الثاني ج١ من مجلة معهد المخطوطات
سنة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م ، ونسبه اليه الجاحظ في كتابه البرصان
والعرجان والعميان والحولان تحقيق د. محمد مرسي الخولي/ ١٧٢
وفيه « اركبها » وفي عيون الاخبار ١٢٦/١ •

(٥٠٨) البيت من الرجز وقد سبق ذكره •

(٥٠٩) « مثل » في : م فقط •

فَصْلٌ : وَأَحْكَامُهَا كَثِيرٌ . تَنْقَسِمُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ حُكْمُهَا فِي انْفِسِهَا ، وَحُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا ، وَحُكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ .

أَمَّا حُكْمُهَا فِي انْفِسِهَا فَأَيْتُهَا لَا تُنْتَى ، وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُؤْتَتْ مَعَ كَوْنِهَا أَسْمَاءَ وَمُنْعَتْ مِنَ الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيَةِ لِأَنَّهَا تَابَتْ مَسَابَ مَصْدَرٍ وَفِعْلٍ وَكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ . وَمَعْنَى صَهْ اسْكُتْ سَكُوتًا .

وَالدَّلِيلُ عَلَى اسْمِيَّتِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّهَا كُلُّهَا تَقَعُ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ اسْمٌ أَلَا تَرَى إِنَّ الْقَائِلَ يَقُولُ صَهْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ السَّكُوتُ وَيَقُولُ مَهْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ الْكَفْ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّ تَنْوِينَ التَّنْكِيرِ يَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِهَا مِثْلُ : صَهْ وَمَهْ وَآيَهْ وَآيَاهَا ، وَافْءَ وَافَاً وَافٍءَ ، (٥١٠) وَهِيَاهَا ، وَالتَّنْوِينُ مِنْ خَوَاصِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا التَّرْنِمَ وَحْدَهُ ، وَتُسْفَرْدُ لِلتَّنْوِينِ بَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - نَسْتَقْصِي شَرْحَهُ فِيهِ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : إِنَّهَا كُلُّهَا تُدْعَى مَعَارِفَ وَنَكَرَاتٍ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ مِنْ خَوَاصِ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا فَمَا كَانَ مِنْهَا مُنُونًا فَهُوَ نَكْرَةٌ لِيَدْخُلَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ غَيْرُ مُنُونٍ فَهُوَ

مُحَرَّفٌ تَعْرِيفُ الْعَلَمَةِ أَوْ تَعْرِيفُ الْمَصْدَرِ الَّذِي وَقَعَ
 مَوْقِعُهُ ، فَمَعْنَى صَهٍ السُّكُوتُ الْمَهْودُ مِنْكَ • وَمَعْنَى صَهٍ
 سَكُوتًا (٥١١) وَكَذَلِكَ إِيهٍ مَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ الْمَهْودَةُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ
 بِعَيْنِهِ • وَمَعْنَى إِيهٍ زِدْ زِيَادَةً مَا وَقِسَ عَلَيْهِ الْبَاقِي قَالَ
 الشَّاعِرُ : (٥١٢)

(طویل)

وَقَفْنَا فَقُلْنَا أَيُّهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا • فَإِنَّهَا كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَبُنِيَتْ لِأَحَدٍ
 عِلَّتَيْنِ : أَمَّا لِوُقُوعِهَا مَوْقِعَ فِعْلِ الْأَمْرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ / ٢٦٢/
 لِأَنَّ صَهٍ ، وَنَزَالَ وَقَعَ مَوْقِعَ اسْكُتْ ، وَانْزَلْ • وَأَمَّا
 لِمُشَابَهَتِهَا الْحُرُوفَ وَاشْبَهَتْهَا مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ دَلَالَةً عَلَى

(٥١١) اسكُتْ : فِي : فقط •

(٥١٢) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ الَّذِي الرِّمَّةُ انْظُرْ دِيوانَهُ / ٤٤٠ وَفِيهِ
 « وَكَيْفَ بِتَكْلِيمِ ، وَلَكِنْ الْحَقُّ فِي الْحَاشِيَةِ قَالَ « فِي الْأَصْلِ وَمَا
 بِالِ تَكْلِيمِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ / ٢٩١ ،
 وَمَجَالِسُ ثَلَبِ / ٢٢٨ وَالْخَزَانَةُ : ١٩ / ٣ ، وَالنَّقْدُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ فِي
 الْقَرْنِ الثَّانِي / ١٩٨ ، وَشَرْحُ سَقَطِ الزُّنْدِ : ٩٨٠ / ٣ ، وَالْمُقْتَضِبُ :
 ١٧٩ / ٣ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ٢٤٤ / ٧ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ : ٣١ / ٤ ، ٧١ ،
 • ٣٠ / ٩

غَيْرَهَا فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى الْوَقْفِ فَبِهِ سَوَالٌ وَاحِدٌ لِمَ
 بُنِيَ ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ فَبِهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ لِمَ بُنِيَ ؟
 وَلِمَ بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ
 حَرَكَةٍ ؟ فَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَقْفِ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمَا ضَمَّ مِنْهَا
 مِثْلُ : أَفٌ وَهِيَاتٌ • فَلْيُعَدَّلْ بِهِ إِلَى جِهَةٍ لَيْسَتْ لَهُ فِي حَالِ
 إِعْرَابٍ لِأَنَّهَا تَقَعُ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ • وَهُوَ مَنْصُوبٌ فَضُمَّتْ
 لِبَذَلِكَ وَمَا كُسِرَ مِثْلُ : إِيهِ وَإِيهِ فَعَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ • وَمَا فَتِحَ وَكَانَ لَهُ نَظِيرٌ فَالْفَرْقُ بَيْنَ مُتَبَسِّئٍ
 مِثْلُ : إِيهِ وَإِيهَا فَتَحًا فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ إِيهِ وَإِيهِ • وَمَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِثْلُ : هَلَمْ ، وَحِيَّ وَهِيَلَتْ فَلَطَبُ الْخِيفَةِ • فَأَمَّا
 الْمَدَوَّلَةُ إِلَى فِعَالٍ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَكْسُورَةً أَبَدًا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ
 مِنْهَا ضَمٌّ وَلَا فَتْحٌ بَلْ جَاءَتْ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ كَمَا تَرَى
 الْإِتْعَالَ يَا زَيْدُ • بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ مِنْهَا لِأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى لَفْظِهِ
 وَاتِّمَامِ نَقْلِ مَعْنَاهُ لَا غَيْرَ (*) وَقَدْ كَسَرَ غَيْرَهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ
 مِنْهَا وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهَا وَذَلِكَ الْمَدْوُولُ مِنْ فَاعِلَةٍ إِلَى فِعَالٍ
 مِثْلُ : حَذَامٍ وَقَطَامٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي التَّنَادِ :

(*) حاشية قال أبو الحسين : يدل على ما ذكره الشيخ اتصال الضمير
 به في قوله تعالى « تَعَالَوْا إِلَى كَلِيَّتٍ » رَجَعَ • آل عمران :
 • ٦٤/٣

يَا غُدَارَ ، يَا فَجَارَ ، يَا فَسَاقَ ، فِي الصِّفَاتِ لِلْمُؤَنَّثِ • وَلَا يَجُوزُ
 اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَّا فِي التَّنَادِ لَا غَيْرَ • وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا
 الْأِسْمِ وَبَيْنَ اسْمِ الْفِعْلِ مِنْ وَجْهِ مِنْهَا (٥١٣) : أَنَّ هَذَا مَعْدُولٌ
 مِنْ فَاعِلِهِ مِثْلُ : حَازِمَةٌ وَفَاطِمَةٌ وَخَيْثَةٌ وَغَادِرَةٌ •

وَنَزَالٍ وَشَبْهِهِ مَعْدُولٌ مِنْ أَنْزَلَ بِوَزْنِ أَفْعَلَ • وَالْفَرْقُ
 الثَّانِي : أَنَّ حَذَامَ وَغِدَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ ، وَنَزَالٍ وَتَرَائِكَ
 يُؤْمَرُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذْكَرُ جَمِيعًا ، نَقُولُ : نِزَالٍ يَا زَيْدُ ، وَنَزَالٍ
 يَا هِنْدُ • وَالْفَرْقُ الثَّلَاثُ : أَنَّ حَذَامَ وَغِدَارَ بَنِي لَتَضُمُّنَهُ تَاءُ
 التَّائِيثِ فِي حَازِمَةٍ وَغَادِرَةٍ • وَنَزَالٍ وَتَرَائِكَ بَنِي لِيُوقِعَهُ مَوْقِعَ
 فِعْلِ الْأَمْرِ • وَالْفَرْقُ الرَّابِعُ : أَنَّ حَذَامَ وَشَبْهَهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ
 فَيَقَالُ : حِذَامَانِ وَحِذَامَاتُ / ٢٦٣ وَنَزَالٍ وَشَبْهُهُ مَوْضُوعٌ يُلْفَظُ
 وَاحِدًا لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَفْرُودِ فَيَقَالُ نَزَالٍ
 يَا زَيْدُ ، وَنَزَالٍ يَا زَيْدَانِ ، وَنَزَالٍ يَا هِنْدَانِ ، وَنَزَالٍ يَا زَيْدُونَ ،
 وَيَا هِنْدَاتُ وَيَا هِنْدُ ، وَالْفَرْقُ الْخَامِسُ : أَنَّ نَزَالٍ وَشَبْهُهُ يَعْمَلُ
 عَمَلَ الْفِعْلِ فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيَنْصَبُ الْمَفْعُولَ ، وَحَذَامَ وَبَابُهَا
 لَا يَعْمَلُ وَهَذَا كُلُّهُ حَدِيثٌ عَلَى حُكْمِهَا فِي بَنَائِهَا •

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِنَّهَا تَتَخَلَّفُ فِي ذَلِكَ

فَمَعْنَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعَلَ لِأَنَّهُ تَضَمَّنَتْ ضَمِيرَ فَاعِلٍ وَلَمْ تَنْصَبْ شَيْئاً مِثْلَ : صَه (٥١٤) ، فَهِيَ صَه ضَمِيرُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ بِهَا وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي إِسْكْت ، وَمَعْنَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعَلَ مَتَدَّةً تَضَمَّنَتْ الْفَاعِلَ وَنَصَبَتْ الْمَفْعُولَ نَحْوَ قَوْلِكَ : يَا زَيْدُ ضَرَابُ عَمْرًا لِأَنَّ الْمَعْنَى إِضْرِبْ عَمْرًا وَلَا يَبْرُزُ فَاعِلُهَا الْبَنَةُ لِأَنَّ يَكُونُ مُسْتَرّاً فِيهَا لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّ كُلَّ ضَمِيرٍ تَضَمَّنَتْهُ اسْمُ فَائِئَةٍ لَا يَبْرُزُ فِي نَحْوِ : الصِّفَةِ وَالْحَالِ وَالْخَبَرِ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (٥١٥) لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ كَمَا مِثْلُنَا فَتَقُولُ : ائْزِلَا يَا زَيْدَانِ ، وَتَزَالُ يَا زَيْدَانِ . وَلَا تَقُلْ نِزَالَا وَلَا تَزَالِي وَلَا تَزَالُوا .

فَصَلِّ : وَمَا لِمَ جِيءَ بِهَا فَلْفَرْضِ عَظِيمٍ وَهُوَ الْاِخْتِصَارُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ قَوْلُ لِلوَاحِدِ صَه يَا زَيْدُ وَلِلْاِثْنَيْنِ صَه يَا زَيْدَانِ ، وَالْجَمْعِ صَه يَا زَيْدُونَ وَلِلْمُؤَنَّثِ صَه يَا هِنْدُ وَلِجَمَاعَتِهَا صَه يَا هِنْدَاتُ . فَيَكُونُ أَخْصَرَ مِنْ قَوْلِكَ اِسْكْت . اِسْكَا . اِسْكُوا اِسْكِي فَانْظُرْ كَلِمَةً مِنْ حَرْفَيْنِ بِصِفَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ نَابَتْ لَكَ عَنْ كَلَامٍ طَوِيلٍ أَفْعَالٍ وَمَصَادِرَ وَضُمَامٍ وَصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ .

(٥١٤) د و ه ، في : م ، ت ، ك

(٥١٥) العبارة ساقطة من : ك فقط .

وَكَذَلِكَ الْبَاقِي يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فَتَسَّ عَلَيْهِ وَأَفْهَمَ هَذِهِ
 الْمَعْنَى فَاَنْتَ حَسَنَةٌ وَتَحْتَهَا فَوَائِدٌ عَظِيمَةٌ وَفَكَ أَقَّةٌ وَأَيُّهَا
 لِيَصَوَّبَ وَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ الْكَلَامِ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ
 يَزْجُرُونَ بِهَا الْبَهَائِمَ فَقَالُوا لِلْخَيْلِ هِطُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٥١٦)

(رَجَز)

لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَتُهُمْ هِطُّ
 اَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا يَنْحَطُّ
 وَقَالُوا لِلثَّوْرِ وَحْ • / ٢٦٤ / وَقَالُوا (٥١٧) لِلْحِمَارِ سَا •
 وَقَالُوا (٥١٧) لِلْقَمْ : دري وَقَالُوا (٥١٧) لِلْإِبِلِ : هِد • وَحَلَّ إِلَى
 أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَلَمْ يَكُنْ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِهَا فِي صَرِيحِ
 اللَّغَةِ فَذَكَرْتُهَا لَكَ لِتَعْرِفَ مَا وَرَدَ مِنْهَا غَيْرَ مُتَرَضٍّ لِلْحَدِيثِ
 عَلَيْهَا لِضَعْفِ أَصْلِهَا فَأَفْهَمَ ذَلِكَ •

بَابُ الْأَسْمَاءِ النَّوَاقِصِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ هِيَ ؟ وَبِمَ تَوْصَلُ ؟ وَمَا

(٥١٦) البيت من الرجز قال ابن منظور في اللسان مادة « هذا »
 ٣٠١/٩ : « هِطُّ من زجر الخيل عن المبرد وحده قال ، وفيه
 البيت :

كَمَا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هِطُّ عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي
 (٥١٧) ساقطة من النسخ الباقية •

فَصَلْ : أَمَا كَمْ هِيَ فَعْشَرَةٌ أَسْمَاءٌ هِيَ : الذي والتي ، ويلحق
 بِهِمَا تَنِيْهُمَا وَجَمْعُهُمَا نَحْوُ : التَّذِينَ وَالتَّذِينَ وَالتَّتِينَ وَالتَّتَاتِي ،
 وَمَنْ وَمَا وَأَيٌّ وَأَنْ خفيفة وثقيلة • وهما الناصبة للاسم
 والناصبة للفعل • والألف والتلام مع اسم الفاعل واسم المفعول
 إِذَا كُنَّا بِمَعْنَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ نَحْوُ الضَّارِبِ الْآنَ وَالْمَضْرُوبِ
 غَدًا لِأَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي يَضْرِبُ أَوْ يُضْرَبُ وَالْأَوَّلَى بِمَعْنَى التَّذِينَ •
 قَالَ الشَّاعِرُ : (٥١٨)

(رجز)

هُمْ الْأَوَّلَى إِنْ فَأَخَرُوا قَالَ الصَّلَا

بِفِي أَمْرِي فَأَخَرَهُمْ عَفَرَ الْبَرَى

أَيُّ هُمُ التَّذِينَ • وَذُو فِي لَفْظٍ طَيِّبٍ يَقُولُ : هُوَ ذُو فَعَلٍ
 وَرَأَيْتُ ذُو فَعَلٍ وَمَرَرْتُ بِذُو فَعَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : (٥١٩)

(٥١٨) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة بن دريد لاحمد
 العطار/ ١٢١ • وفيها « الألى » •

(٥١٩) البيت من البحر الوافر وهو لبستان بن الفضل الطائي • انظر
 شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٥٩١/٢ وروايته « فأن الماء ماء
 أبي وجدي » • ويرويه صاحب الانصاف/ ٣٨٤ والخزانة :
 ٥١١/٢ ، وشرح المفصل : ١٤٧/٣ ، ٤٥/٨ ، وفي نسخة : م •
 فأن الماء ماء وحفري » •

(وافر)

فَإِنَّ الْبِشْرَ بِشَرِّ أَبِي وَجَدِّي
وَبِشْرِي 'ذُو حَفَرَت' وَذُو طَوَيْت'

وقال أبو تمام الطائي : (٥٢٠)

(طويل)

فَطَعَمْتُ طَعْمَ الْمَاءِ 'ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ'

وَذَا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَا مِثْلُ : مَاذَا قُلْتُ • أَيَّ مَا الَّذِي قُلْتُ قَالَ
'اللَّهُ تَعَالَى - • يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ' ، - (٥٢١) مَعْنَاهُ
مَا الَّذِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ • فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ذَا زَائِدَةٍ وَالْمَعْنَى مَا يُنْفِقُونَ •
فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ إِنَّهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ لَفْظًا بِالثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ •
وهي : الذي ، والتي ، واللذين ، واللتين ، والذين ، والتاتي ،
وَمَنْ ، وَمَا ، وَأَيَّ ، وَأَنْ ، الْخَفِيفَةُ ، وَأَنْ ، الْمَشْدُودَةُ (٥٢٢) وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ
وَالْأَوَّلَى وَذُو ، وَذَا مَعَهُ مَا مِثْلُ مَاذَا ، وَيَجُوزُ فِي التَّلَاحِي التَّلَاحِي •

(٥٢٠) أبو تمام الطائي : شاعر مشهور والبيت من البحر الطويل وهو
في شرح ديوان أبي تمام للتبريزي : ٢٦٦/١ ، والبيت بتمامه :
إِذَا أَنْتَ وَجَّهْتَ الرِّكَابَ لِقَصْدِهِ
تَبَيَّنَتْ طَعْمَ الْمَاءِ 'ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ'

(٥٢١) سورة البقرة : ٢١٩/٢ •

(٥٢٢) مُشْدُودَةٌ فِي مِثْلِ قَطْ •

وكلُّها أسماءٌ نَوَاقِصٌ نَحْتَاجُ إِلَى صِلَاتٍ تُوصلُ بِهَا وَضَمَائِرُ
تَعُودُ عَلَيْهَا لِتَرْبِطَ الصَّلَةَ بِالْمَوْصُولِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا بِمِ تُوصلُ (٥٢٣) ؟ فَهِيَ تُوصلُ بِأحد (٥٢٤)
أربعة أشياء ، مبتدأً وخبرٌ ، وفعلٌ واسمُ الفاعِلِ والمفعولِ والحرفِ
/٢٦٥/ والظرفِ مثالُ المبتدأ والخبر : هو (٥٢٥) الذي أبوه مُنطَلِقٌ .
فالذي (٥٢٦) نَاقِصٌ . وأبوه مبتدأٌ ومُنطَلِقٌ خبرٌ . والفَـخِرُ
المتصل بالأب هو المائِدُ عَلَى الذي . والجملةُ صِلَتُهُ . والتقديرُ
هذا المتطَلِّقُ أبوه .

ومثالُ الفَعْلِ والْفَاعِلِ : هذا الذي انطَلَقَ أبوه . ومثالُ
اسم ، (٥٢٧) الفاعِلِ والمفعولِ هذا الخَارِجُ غَدًا أو المُخْرَجُ
السَّاعَةَ . فالألفُ والتَّلامُ في الخَارِجِ والمُخْرَجِ بِمَعْنَى الذي
والاسمُ صِلَتُهُ ومثالُ الحرفِ والظرفِ . هذا الذي في دَارِكَ
وهذا الذي عِنْدَكَ ، والمعنى هذا المُسْتَقَرُّ عِنْدَكَ ، وفي دَارِكَ .
وكذلكَ بَاقِيهَا يَحْتَاجُ إِلَى الصَّلَةِ ، والمائِدُ إِلَّا أَنْ وَأَنْ ،

(٥٢٣) ساقط من : م فقط .

(٥٢٤) ساقطة من : م فقط .

(٥٢٥) « هذا » في : م فقط .

(٥٢٦) « اسم » في : م فقط .

(٥٢٧) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

وَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فَإِنَّهُنَّ يُوصَلْنَ • وَلَا يَخْتَجُنَّ
إِلَى عَائِدِ تَقُولُ : أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ أَيُّ أُرِيدَ قِيَامَكَ (٥٢٨) وَمِثْلُهُ
عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ • أَيُّ عَلِمْتُ إِنْطِلَاقَكَ (٥٢٩) •
وَأَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتَ • أَيُّ صَنَعْتَ وَمَتَى كَانَتْ الصَّلَاةُ خَيْرًا
وَمُخِيرًا عَنْهُ قَدَرْتُ الْمَوْصُولَ مِنْ لَفْظِ الْخَبَرِ وَإِنْ كَانَتْ
فِعْلًا وَقَاعِلًا قَدَرْتُهَا مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا أَوْ ظَرْفًا
قَدَرْتُهَا مِنْ مَعْنَاهُمَا وَهُوَ الْاسْتِقْرَارُ وَنَحْوُهُ • وَإِنْ كَانَ
الْمَوْصُولُ أَنْ الْخَفِيفَةَ قَدَرْتُهَا بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَنْصُوبِ (٥٣٠) بِهَا
وَإِنْ كَانَتْ الْمَشْدُودَةَ قَدَرْتُهَا مِنَ الْخَبَرِ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ
اسْمَ فَاعِلٍ وَاسْمَ مَفْعُولٍ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى تَقْدِيرِ فَافْهَمْ ذَلِكَ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُهَا ؟ فَهِيَ كَثِيرَةٌ تَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً
أَقْسَامٍ (٥٣١) أَحْكَامُهَا فِي أَنْفِهَا ، وَأَحْكَامُهَا فِي بَنَائِهَا ،
وَأَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِعِهَا •

فَأَحْكَامُهَا فِي أَنْفِهَا أَنَّهَا كُلُّهَا اسْمَاءٌ • وَالْدَلِيلُ عَلَى

(٥٢٨) مقامك في : م فقط •

(٥٢٩) « بانطلاقك » في : م فقط •

(٥٣٠) « الموصول بها » في : م فقط •

(٥٣١) اضرب في : م ، ت ، ك •

اسميتها أشياء كثيرة^(٥٣٢) دخول حروف الجر عليها مثل : عَجِبْتُ
 مِنَ الذي قَامَ • ووقوعها فاعلة مثل^(٥٣٣) : جَاءَ نَبِي الذي قَامَ
 وَمفعولة مثل : رَأَيْتُ الذي قَامَ • ومبتدأ مثل الذي قَامَ مُنْطَلِقٌ
 ومفردة مثل : الذي ومثناة مثل : اللذين • ومجموعة مثل الذين •
 وإن لم يكن هذا اسمَ جَمْعٍ صَحِيحٍ وَإِنَّمَا هُوَ لَفْظٌ مُفْرَدٌ
 يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ ومذكَّرةٌ مثال الذي ومؤنثه مثال : التي
 ومعرفة مثل^(٥٣٤) مَنْ الذي قَامَ / ٢٦٦ / وَمَنْ قَامَ وَلَيْسَ مِنْهَا
 نَكِيرَةٌ بَلْ كُلُّهَا مَعَارِفٌ • وهذه كلها خواصُ الأسماءِ وتريفها
 من أَحَدٍ ووجوهٍ أَمَا تَعْرِفْتُ لِأَنَّهَا أَوْضَاعٌ جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا • لشيءٍ مَخْصُوصٍ ،^(٥٣٤) فَيَجْرِي مَجْرَى الْعَلَمَةِ •
 وَأَمَّا بَأَنَّ^(٥٣٥) تَكُونُ تَعْرِفْتُ لِأَنَّهُ لَا يُعْبَرُ بِهَا إِلَّا عَنِ
 مَعْرُوفٍ وَأَمَّا لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ مَعْرِفَةٍ قَدَرْتُ بِهَا لِأَنَّ
 تَقْدِيرَ الذي قَامَ الْقَائِمُ • وَأَمَّا لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْإِشَارَةِ
 فَجَرَتْ مَجْرَى الْمُبْهَمَاتِ •

(٥٣٢) « نحو ، في : م ، ت ، ك »

(٥٣٣) « نحو ، في : م فقط »

(٥٣٤) عَجِبْتُ في : م فقط »

(٥٣٤) « الأشياء مختلفة بصورة واحدة ، في : م فقط »

(٥٣٥) « أَنَّ ، في : م ، ت ، ك »

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا فَإِنَّهَا كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ سِوَى أَيْ
وَبُنِيَتْ لِشَبَهِهَا بِالْحُرُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي
غَيْرِهَا كَالْحُرُوفِ . فَإِذَا قُلْتُمْ هَذَا الَّذِي لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ وَدَلُّ
عَلَى مَعْنَى فِي الصَّلَاةِ كَمَا تَقُولُ : سَافَرْتُ إِلَى . فَلَا يَتِمُّ
الْكَلَامُ^(٥٣٦) حَتَّى تَقُولَ : إِلَى مَكَّةَ فَيَدُلُّ الْحَرْفُ عَلَى
مَعْنَى فِي غَيْرِهِ . وَهُوَ انْتِهَاءُ السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ . فَقَدْ
أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ مِنْ وَجْهَيْنِ . أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى
مَعْنَى فِي غَيْرِهَا . وَالثَّانِي : أَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِصِلَةٍ كَمَا أَنَّ
الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ وَلَا يَتِمُّ بِهِ كَلَامٌ حَتَّى
يَتَّصِلَ^(٥٣٧) وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا يَقْتَرِنُ بِالزَّمَانِ .

وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِفِهَا فَمُخْتَلِفَةٌ كَاخْتِلَافِهَا فَالَّذِي
يَقَعُ خَبَرًا عَنِ الْمَذْكُورِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَالَّتِي تَقَعُ خَبَرًا
عَنِ الْمُؤَنَّثِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَمَنْ يَقَعُ خَبَرًا عَنْ عَاقِلٍ .
مُذْكَرًا كَانَ^(٥٣٨) ، أَوْ مُؤَنَّثًا . وَمَا يَقَعُ خَبَرًا عَنْ مَا لَا يَعْقِلُ
مُؤَنَّثًا كَانَ أَوْ مُذْكَرًا . وَإِذَا تَقَعُ خَبَرًا عَنْ بَعْضِ الشَّيْءِ

(٥٣٦) د كلامك ، في : م ، ت ، ك .

(٥٣٧) بغيره في : م فقط .

(٥٣٨) ساقط من : م ، ت ، ك .

عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ وَمَذْكُرًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَلَا (٥٣٩) تَلَحُّهَا
 عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَلِعُمُومِهَا اِعْرَبْتُ • تَقُولُ جَاءَنِي أَيُّهُمْ جَاءَكَ •
 وَرَأَيْتُ أَيُّهُمْ جَاءَكَ • وَمَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ جَاءَكَ • فَإِنْ
 كَانَتْ أَيْ مُوَصُولَةٌ بِمَفْرَدٍ كَانَتْ مَبْنِيَّةً عِنْدَ سَيُوبِهِ (٥٤٠)
 تَقُولُ : عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَكْبَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - نُمُّ لَكُنْزٍ عَنْ
 مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ • • - (٥٤١) مَضَاهُ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ • وَتَقُولُ (٥٤٢) : إِنَّمَا بُنِيَتْ كَمَا بُنِيَ قَبْلُ وَبَعْدُ
 لِأَنَّهُمَا قُطِمَا عَنْ الإِضَافَةِ ، وَأَيْ كَانَتْ تَوْصِلُ بِالْمَبْتَدَأِ
 وَالْخَبَرِ (٥٤٣) مِثْلَ قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَبُوهُ قَائِمٌ فَعَرَبٌ لَاسْتِفَافِيهَا
 صِلَتَهَا فَإِنْ حُذِفَ الْمَبْتَدَأُ أَوْصَلَتْ بِالْخَبَرِ فَقَطْ وَبُيِّنَتْ فَقِيلَ
 قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ قَائِمٌ لِأَنَّهَا / ٢٦٧ / قُطِمَتْ مِنْ بَعْضِ
 الصَّلَةِ وَهُوَ الْمَبْتَدَأُ فَانْفَهَمَ ذَلِكَ •

وَأَنْ وَأَنَّ وَمَا الْمَصْدَرِيَّةُ مُخْتَصَّةٌ بِالْأَحْدَادِ دُونَ
 الْأَشْخَاصِ لِأَنَّهَا لَا تَقْدَرُ إِلَّا بِالْمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى

(٥٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك •

(٥٤٠) سيبويه تقدمت ترجمته / ٧ •

(٥٤١) سورة مريم : ٦٩ / ١٩ •

(٥٤٢) ساقطة من : م فقط •

(٥٤٣) د في ، في : م ، ت ، ك •

عَائِدٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَاتِ
وَلِكَوْنِهِ جَامِداً إِنَّمَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَانَ
شَبِيهاً بِالْفِعْلِ ، (٥٤٤) وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الَّذِي كَمَا قَدَّمْنَا
فَيَحْتَاجُ إِلَى الْعَائِدِ كَخَبْرِهَا • لِأَنَّهَا بَهْتِيهَا تَقْدَرُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
أَوْ (٥٤٥) الْمَفْعُولِ وَهُمَا يَتَضَمَّنَانِ الضَّمَائِرَ وَأَمَّا الْأُولَى ، وَذُو ،
وَذَا ، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ مَعَ الْفَاعِلِ فَانْتَهَا لِاحْتِقَاقِهَا بِالَّذِي وَالَّتِي •

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْعَائِدَ إِذَا كَانَ ضَمِيرَ نَصْبٍ
جَازَ إِبْرَازُهُ وَجَازَ حَذْفُهُ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ غَيْرَ لَازِمٍ (*) قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، (٥٤٦)
فَبَرَزَ الضَّمِيرُ فِي تَخَبُّطِهِ وَقَالَ تَعَالَى - أَهَذَا الَّذِي بَمَثَلِ
«لَهُ رَسُولٌ» ، (٥٤٧) فَحُذِفَ الضَّمِيرُ مِنْ بَعَثَ • وَالتَّعْدِيرُ
بَعَثَهُ • وَ «قَدْ» ، (٥٤٨) قُرِئَ «مَا عَمِلْتَ أَيْدِيهِمْ» ،
وَ «مَا» ، (٥٤٩) «عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ» ، فَإِنْ كَانَ ضَمِيرُ رَفْعٍ

(٥٤٤) د مشتقا كالفعل ، في : م فقط •

(٥٤٥) د واسم ، في : م فقط •

(*) حاشية في : ك : يعني انه فضله • رجع •

(٥٤٦) سورة البقرة : ٢٧٥/٢ د كالذي ، في الاصل •

(٥٤٧) سورة الفرقان : ٤١/٢٥ •

(٥٤٨) د وقد ، في : م ، ت ، ك •

(٥٤٩) د وما ، في : م ، ت ، ك •

لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا زِمَ ٥٥٠ إِلَّا أَنْ يَطُولَ الْكَلَامُ
وَيُدَلَّ عَلَيْهِ الْمَعْنَى مِثْلُ : مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ شَيْئًا وَفِي
كِتَابِ عَلِيِّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ٥٥١ إِلَى مُطَاوَيْتِهِ ٥ وَمَا أَنَا
بِالَّذِي أَغْيَيْكَ وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ وَلَا وَعَيْدِكَ ٥ وَالتَّغْيِيرُ
وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ أَوْ بِالَّذِي هُوَ يَخَافُكَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ
ضَمِيرِ الْجَرِّ بَتَّةً ٥ مِنْ ٥٥١ نَحْوُ هَذَا الَّذِي مَرَّرْتُ بِأَبِيهِ ٥ لَوْ
قُلْتُ تَابَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى ٥ وَمَتَى جِئْتُ فِي الْكَلَامِ
بِمَبْتَدَأَيْنِ وَأَخْبَرْتُ عَنْ الْآخِرِ بِنَاقِصٍ فَأَجْرِيَّتُهُ خَبَرًا لِغَيْرِ
مَنْ هُوَ لَهُ كَانَ الْعَائِدُ عَلَى النَّاقِصِ مِنْ صِلَتِهِ ضَمِيرَيْنِ
اِثْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَرْبِطُ الْخَبَرَ بِالْمَبْتَدَأِ وَاحِدُهُمَا يَرْبِطُ الصَّلَةَ
بِالْمَوْصُولِ ٥ فَإِنْ وَصِلَ النَّاقِصُ بِفَعْلٍ تَضَمَّنَ الضَمِيرَيْنِ
لِقَوْتِهِ مِثْلُ : زَيْدٌ هِنْدٌ الَّذِي يَضْرِبُهَا ٥ فَإِنْ وَصِلَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
لَمْ يَتَضَمَّنِ الضَّمِيرَيْنِ لِضَعْفِهِ عَنْ رُبَّةِ الْفَعْلِ وَوَجِبَ
إِبْرَازُهُمَا جَمِيعًا نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ هِنْدٌ الضَّارِبُهَا هِيَ هُوَ
فَقَوْلُكَ هُوَ يَمُودُ إِلَى الْأَلِفِ وَالتَّلَامِ لِيَرْبِطَ الصَّلَةَ ٥٥٢

(٥٥٠) علي ٥ عليه السلام ٥ في : م ٥ ك فقط ٥

(٥٥١) د من ٥ في : م ، ت ، ك ٥

(٥٥٢) المبتدأ في : م فقط ٥

وَهِيَ تَعُودُ إِلَى هِنْدٍ لِتُرْبِطَ الْخَيْرُ . لِأَنَّ الضَّارِبَ هُوَ
 زَيْدٌ وَقَدْ جَرَى خَبْرًا لِهِنْدٍ وَهُوَ لِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ
 النَّاقِصُ غَيْرَ / ٢٦٨ / أَجْنَبِي بَلْ يَكُونُ هُوَ الْمَبْدَأُ الثَّانِي فِي
 الْمَعْنَى ، وَجَبَّ إِبْرَازُ الضَّمِيرَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ : (٥٥٣)

(المديد)

كَيْفَ تَشْكُو مِنْكَ مَا حَلَّ بَيْنَا

أَنَا أَنْتَ الضَّارِبِي أَنْتَ أَنَا

ثَانَا مَبْدَأٌ وَأَنْتَ مَبْدَأٌ ثَانٍ وَالضَّارِبِي خَبْرٌ عَنْ أَنْتَ وَهُوَ
 لِأَنَا وَأَنْتَ الثَّانِي عَائِدٌ عَلَى أَنْتَ الْأَوَّلِ وَأَنَا الْآخِرُ عَائِدٌ
 عَلَى الْأَلِفِ وَالْتِصَالِ هَكَذَا تَفْسِيرُهُ . وَاقِعُهُ أَعْلَمُ .

« تم الجزء الرابع والحمد لله » ويتلوه

الجزء الخامس من كتاب كشف المشكل »

(٥٥٣) البيت من البحر المديد وقد ذكره السيوطي دون نسبة نقلا عن

تذكرة أبي حيان ، الأثنياء : ٩٠ / ٣ والبيت :

(يخفى عنك) بدل (تشكو منك) و (القاتلي) بدل (الضاربي) .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

« والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله » (٢)

باب علل البناء والاعراب في المغرب والمبني

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَبْنِيُّ لِمَلَّةٍ ؟ وَالْمُغْرَبُ
لِمَلَّةٍ ؟ وَكَمْ عَدَدُ (٣) عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ؟ وَمَا
أَحْكَامُهَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا الْمَبْنِيُّ لِمَلَّةٍ ، فَهُوَ جَمِيعُ مَا بُنِيَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا الْإِعْرَابُ ، فَلَا يُبْنَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا
لِمَلَّةٍ . أَمَّا (٤) الْمُغْرَبُ لِمَلَّةٍ ، فَجَمِيعُ مَا أُعْرِبَ مِنَ الْأَفْعَالِ
لِأَنَّ أَصْلَهَا الْبِنَاءُ ، فَلَا تَمْرُبُ إِلَّا لِمَلَّةٍ ، فَيُقَالُ : لِمَ بُنِيَتْ
الْأَسْمَاءُ ؟ وَأُعْرِبَتِ الْأَفْعَالُ ، وَلَا يُقَالُ : لِمَ بُنِيَ الْأَفْعَالُ وَأُعْرِبَتْ
الْأَسْمَاءُ ، إِذْ لَا يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ لِمَ جُعِلَ عَلَى أَصْلِهِ .
فَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَشْرَةٌ أَنْوَاعٍ وَهِيَ : الْمُضَمَّرَاتُ مِثْلُ أَنَا

(١) ساقط من الأصل وهو موجود في : م ، ت ، ك .

(٢) ساقط من الأصل وهو في : م ، ك فقط .

(٣) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٤) « ما » في : م فقط .

وَأَنْتَ فَعَلْنَا • وَالْمُبْهَمَاتُ مِثْلُ : هَذَا وَهَذِهِ ، وَهَؤُلَاءِ ، وَالْأَسْتَفْهَامَاتُ
 مِثْلُ : مَنْ ، وَمَا ، وَأَيْنَ ، وَمَتَى ، وَالْمَوْصُولَاتُ مِثْلُ : الَّذِي
 وَالتِّي ، وَمَنْ ، وَمَا وَالشَّرْطِيَّاتُ مِثْلُ : مَهْمَا وَإِذَا مَا وَحِينَمَا ،
 وَمَنْ وَمَا عَلَى حَدِّ مَنْ يَضْرِبُ أَضْرِبَ ، وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ •
 وَنَوْعٌ مِنَ الظَّرُوفِ وَالنَّايَاتِ مِثْلُ : إِذَا وَإِذَا وَأَمْسَ ، وَالْآنَ ،
 وَحَيْثُ ، وَالنَّايَاتُ مِثْلُ : قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، وَقَطْبُ ، مُشَدَّدَةٌ •
 وَنَوْعٌ مِنَ الْمُنَادِيَّاتِ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ • وَالْأَسْمَاءُ
 الْمُرَكَّبَةُ مَعَ الْأَصْوَاتِ وَغَيْرِ الْأَصْوَاتِ مِثْلُ : سَيَّوِيهَ ، وَعَمْرُوِيهَ ،
 وَخَالَوِيهَ ، وَتَغْطُوِيهَ ، وَمَا سَوِيهَ وَدَرَسْتُوِيهَ ، وَحَمْرُوِيهَ ، وَمِنْ
 أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ ، وَفَوْضَى
 فَضَى ، وَشَفَرَ بَغَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَشَبَهَ وَأَكْثَرَ
 الْمَعْدُولَاتِ مِثْلُ : حَذَامَ ، وَقَطَامَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَيَسَارَ وَفِجَارَ
 مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

(طویل)

فَقُلْتُ امْكُنِّي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا

نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ : أَعَامًا وَقَابِلَهُ

(٥) البيت من الطويل ولم ينسبه سيبويه ولم ينسبه الاعلم ايضا ،
 الكتاب : ٣٩/٢ •

أَي حَتَّى الْمِسْرَةِ • وَقَالَ الْآخِرُ^(٦) : ٢٦٩/

(الكامل)

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ

أَيِ احْتَمَلْتُ الْبَرَّةَ وَاحْتَمَلْتُ الْفَجْرَةَ^(٧) وَيَا غِدَارٍ ، وَيَا خُبَانٍ مِنَ الصَّفَاتِ وَنَزَالٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْصَالِ وَدِرَاكِ وَنَزَالٍ وَقُلْنَا : أَكْثَرُ الْمَدُولَاتِ احْتِرَازاً مِنْ عُمْرٍ وَقُتْمٍ وَزُقْرٍ وَيَا خُبْنٍ ، يَالْكَمِ فِي الْمَذْكَرِ • وَاحَادٍ وَمَوْحِدٍ إِلَى عَشَارٍ^(٨) ، وَأَسْمَاءِ الْأَفْصَالِ^(٩) مِثْلَ صَهْ ، وَمَهْ ، وَابِهْ وَهِيَهْ ، وَهَلَمْ ، وَحِيَّ ، وَحَيْهَلْ ، وَحِيَّ طَلَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ^(١٠) • فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ كُلِّ

(٦) البيت من الكامل للنايضة الذبياني وقد نسبته إليه الزجاجي في الجمل/٢٣٤ وشرح الفصل : ٥٣/٤ ونسبته إليه في الخصائص : ١٩٨/٢ المحقق واكتفى ابن جني بأن قال صاحب الكتاب وفي الخصائص ٢٦١/٣ ، ٢٦٥ ، اصلاح المنطق/٣٥٦ نسبته للنايضة وفيه • احتملنا بدل اقتسمنا ، والكتاب : ٣٨/٢ نسبته للنايضة الذبياني وفي ديوانه/٣٤ • قُبْرُهُ : اسم للبير • وَفَجَارٍ : اسم للفجور •

(٧) • الْفَاجِرُ ، فِي : م فقط •

(٨) • سَاقَطَ مِنْ : م فقط •

(٩) • غَيْرِ الْمَدُولَةِ ، فِي : م •

(١٠) • سَاقَطَ مِنْ م فقط •

وَاحِدٍ مِنْهَا بِأَبٍ قَائِمٍ بِنَفْسِهِ وَيَلْحَقُ بِهَا الْإِيقَاطُ شَاذَةٌ
 مثل : مَا فِي التَّعْجِبَةِ • وَمَا بِمَعْنَى التَّكْرَرِ الْمُوصُوفَةِ فِي مِثْلِ مَرَرْتُ
 بِمَا مُعْجَبٍ لَكَ أَيُّ شَيْءٍ مُعْجَبٍ لَكَ وَمِثْلُهَا مَنْ يَسْمَنِي
 التَّكْرَرُ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١)

(كَامِل)

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرُنَا
 حُسْبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيْمَانًا

وَقَدْ ، وَقَطُ حَفِيفَتَانِ - بِمَعْنَى حُسْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٢)

(١١) البيت من الكامل وهو في ديوان كعب الانصاري/ ٢٨٩ ونسب له
 في الجمل للزجاجي/ ٣١١ وفي الخزانة : ٥٤٥/٢ - ٥٤٦ وفي الكتاب
 نسبه للانصاري : ٢٦٩/١ ولكن الاعلم نسبه الى حسان وفي حاشية
 شرح شواهد سيبويه للنفاخ/ ١٤٨ هذا البيت لكعب بن مالك شاعر
 رسول الله (ص) ونسب الى حسان ولم يوجد في شعره وقال ابن
 هشام اللخمي في شرح شواهد الجمل وقيل هو لعبدالله بن رواحه
 الانصاري وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وكل
 هذه الاختلافات قد ذكرها صاحب الخزانة وفي مجالس ثعلب/ ٢٧٣
 وفي شرح شواهد المغني/ ١١٦ وفي شرح المفصل : ١٢/٤ •

(١٢) البيت من الرجز وقد ذكر معه ثان في : م ، ت ، ك وهو :

إِمْتَلَا الْحَوْضُ وَقَالَ : قَطْنِي

سَيْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

ولم ينسب الشعر لقائل انظر اللسان مادة د قطط ، ٢٥٧/٩
 والخصائص : ٢٣/١ استشهد بالاول ، وابو علي الفارسي
 لعبد الفتاح اسماعيل/ ٤٧ •

(رجز)

إملاً الحوض ' وَقَالَ قَطْنِي

وشبهها بالأفعال فسمها بنونِ الوقايةِ وَقَالَ آخِرُ : (١٣)

(الكامل)

قَدْكَ اتَّيَّبُ أُرْبَيْتَ فِي الْفُلُوءِ

وَيَجُوزُ قَدْ نِي مِثْلَ قَطْنِي فِي الْبَيْتِ وَقَدْ نِي وَقَطْنِي قَالَ

الشَّاعِرُ : (١٤)

(الوافر)

قَدِي الْآنَ مِنْ رُزْءٍ عَلَيَّ هَالِكٍ قَدِي

أَي حَسْبِي ، وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَعْمَالِ ضَرْبَانِ : فِعْلُ الْحَالِ وَفِعْلُ

(١٣) أَبُو تَمَامٍ فِي : م ، ت ، ك ، وَالْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَعَجْزُهُ :

كَلِمٌ تَعْدِلُونَ وَلَا تَنْتُمُ سَجَرًا نِي
(١٤) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ :
٨٩٦/٢ :

فَتَقَسَّمْتُ لَا أَمْسِي عَلَيَّ إِثْرُ هَالِكٍ

قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدَ عَلَيَّ هَالِكٍ قَدِي

وَلَمْ يَنْسِبْهُ : وَلَكِنَّهُ قَالَ : قَالَ آخِرُ فِي اخٍ لَهُ مَاتَ بَعْدَ اخٍ ، بَيْنَمَا
فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ : ١٠٧٥/٣ أَعَادَ الْآيَاتِ وَأَوْرَدَ صَدْرَ الْبَيْتِ
« فَالَيْتُ أَسِي بَعْدَهُمْ إِثْرُ هَالِكٍ » وَنَسِبَهُ فَقَالَ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ كَلْبٍ ،

الاستقبال . فالحال مثل : هو الآن يأكل ' ويدرس ' . ولا يدخل ' عليه عامل لفظي . والاستقبال مثل سوف يأكل ' ، وسوف يدرس ' ، وتدل عليه التواصيب ، والجوازم مثل : لم يأكل ' ، ولن يدرس .

فصل : وأما كم عِلل البناء والإعراب ، فهي خمسة ، ثلاث منها لبناء الاسم . واثنان لأعراب الفعل فتل البناء في الاسم ^(١٥) مشابهة الحرف ^(١٦) وتضمن الحرف ^(١٧) ووقوعها موقع مبني ولا ينشئ شيئا منها إلا لأحدى هذين العِلل . فالذي ينشئ مشابهة حرف ثلاثة أنواع : المضمرات واشبهت الحروف ^(١٧) من حيث كان معناها في غيرها وذلك لأنها تحتاج إلى ظاهر يفسر لها . وتتميد عليه كاحتياج الحرف إلى شيء يتعلق به ويوصل معناه .

والموصولات أشبهت الحرف من حيث كانت تدل على معنى في غيرها وهو الصلّة والحرف / ٢٧٠ / يدل على

(١٥) الاسماء في : م ، ت ، ك .

(١٦) الحروف في : م ، ت ، ك .

(١٧) لا تقتصر على غيرها من المضمرات واختلاف صيغها كالحركات والموصولات ، في : م فقط .

مَعْنَى فِي غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ الْمَعْنَى فِيهِمَا جَمِيعاً ، لَا يَقْتَرَنُ ، (١٨)
 بِالزَّمَانِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ فَهُوَ يَقْتَرَنُ
 بِالْإِزْمِنَةِ . وَكُلُّ ظَرْفٍ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْإِضَافَةِ إِلَّا عِنْدَ
 وَذَلِكَ مِثْلُ : إِذْ ، وَإِذَا ، وَكَذُنْ . فَشَبَّهَتْ حَرْفَ الْجَرِّ مِنْ حَيْثُ
 كَانَتْ لَا تَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ . وَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَزَالُ
 مُتَّصِلاً .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِتَضَمُّنِ حَرْفٍ فَأَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ
 الْاسْتِفْهَامِ لِأَنَّ كُلَّهَا مُتَضَمِّنٌ لِلْهَمْزَةِ وَمَوْدُ مَمْنَاهَا . وَأَسْمَاءُ
 الشَّرْطِ وَكُلُّهَا يَتَضَمَّنُ أَنْ . وَأَنْوَاعٌ مِنَ الظُّرُوفِ وَالنَّايَاتِ مِثْلُ :
 مُسِ الْمَرْوُوقَةُ تَتَضَمَّنُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلْمُهْدِ ، وَالْآنَ ، تَضَمَّنُ
 الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلْحَضُورِ لِأَنَّ أَصْلَهُ إِلَّا لِأَنَّ يَوْزَنَ الْفِعْلَانِ ،
 وَقَبْلُ ، وَبَعْدُ وَقَطُّ مِنَ النَّايَاتِ مُتَضَمِّنَةٌ لِحَرْفِ
 الْإِضَافَةِ (١٩) .

وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْمُدُولَاتِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَيَسَارٍ ، وَيَا
 غَدَارٍ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُتَضَمِّنٌ تَاءَ التَّائِيثِ فِي حَافِزِمَةٍ

(١٨) « أَلَا ائْتَمَّا لَا يَقْتَرِنَانِ » فِي : م فَقَط .

(١٩) حَاشِيَةٌ : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : وَيُقَالُ فِي قَبْلُ وَبَعْدُ وَمَا التَّعْجِيبَةُ
 وَاسْتِمْعَالُهَا . إِنَّهَا بُنِيَتْ لِمُشَابَهَتِهَا الْحُرُوفِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَقْبَلُ
 إِلَّا بِاتِّصَالِهَا بِغَيْرِهَا كَالْحُرُوفِ . رَجِعْ .

وَعَادِرَةٌ ، وَمِيسِرَةٌ ، وَقِيسٌ عَلَيْهِ .

والمركباتُ مثل : خَمْسَةٌ عَشَرَ ، وَسِيبُوه يَتَضَمُّنُ حَرْفَ
الْعَطْفِ ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وَسِيبٌ وَوِيهٌ . مِنْهُ (١٩)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَضَمُّنُ مِنْ عَلَى تَقْدِيرِ لَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ مَبْنِي ثَلَاثَةٍ أَنْوَاعٍ : الْمُبْهَمَاتُ
نَحْوُ قَوْلِكَ : هَذَا وَقَعَ مَوْقِعَ أَثَرٍ أَوْ بَنِي .

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مثل : صَهَ وَنَزَالَ وَقَعَ مَوْقِعَ اسْكَتْ
وَانْزَلَ .

وَالْمُنَادِيَّاتُ مثل : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ وَقَعَ مَوْقِعَ أَنْتَ
أُنَادِي وَإِيَّاكَ أُنَادِي عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ .

فهذه قِسْمَةُ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَى الْمَلَلِ الصَّحِيحَةِ الْمَطْرُودَةِ .
وَقَدْ ذَكَرُوا عِلَلًا غَيْرَ هَذِهِ مِنْهَا مَا يَجُوزُ وَمِنْهَا مَا يَمْتَنِعُ
وَلَا يَصَحُّ الْاِعْتِلَالُ بِهِ .

فَالْجَائِزُ مثل (٢٠) قَوْلُهُمْ : بَنِي الْمَضْمَرَاتِ وَالْمُبْهَمَاتِ لِاخْتِلَافِ
صَيْفِهَا فَأَغْنَى اخْتِلَافُ صَيْفِهَا عَنْ اخْتِلَافِ اِعْرَابِهَا وَإِنَّمَا جَعَلْنَا

(١٩) هـ ومثله ، في : م فقط .

(٢٠) ساقطة من م فقط .

هذه علة جائزة وَلَمْ تكن واجبةً لِأَنَّهَا مِنْ ذَاتِ الاسمِ وأصله
 الاعراب . وَقِيلَ أَيْضاً (٢١) بُنِيَتِ المبهمات لِتُضْمِنَهَا حَرْفُ الإِشَارَةِ
 وَلَا يُنْطَقُ بِهِ / ٢٧١/ أَظَنَّهُمْ أَرَادُوا حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ فِي أَثِيرٍ ،
 أَوْ أَتَبَةٍ ، وَشَرَطُ الصِّلَةِ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً وَهذه عِلَّةٌ حَكِيمَةٌ .
 وَقِيلَ : بُنِيَ يَا زَيْدُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِلتَّرْكِيبِ مَعَ الحَرْفِ .
 وَبُنِيَ خَمْسَةٌ عَشَرَ وَنَحْوَهُ لِتَرْكِيبِ الاسمِ مَعَ الاسمِ وَهُمَا
 مَرْضَانِ لِلْفَصْلِ وَالبِنَاءِ لَا يَزَالُ بِحَالٍ .

وَقِيلَ : بُنِيَ الناقص لِأَنَّهُ بَعْضُ كَلِمَةٍ . وَبَعْضُ
 الْكَلِمَةِ لَا يُعْرَبُ ، وَلَيْسَ بِعِلَّةٍ . لِأَنَّ الصِّلَةَ بَعْضُ
 كَلِمَةٍ وَهِيَ تُعْرَبُ . دُونَ هَذِهِ الْعِلَّةِ فِي الْجَوَازِ قَوْلُهُمْ : بُنِيَ
 الْمُضْمَرُ ، وَالْمَبْهُمُ وَالنَّاقِصُ لِأَنَّهَا مَعَارِفٌ لَا تَتَكَرَّرُ وَبُنِيَتْ إِذَا
 وَإِذَا وَمَتَى وَأَيْنَ وَشِبْهَهُمَا مِنْ نَحْوِ ، مَنْ وَمَا فِي النُّكْرَةِ لِأَنَّهَا
 نَكَرَاتٌ لَا تَعْرَفُ ، وَعِلَّةُ هَذَا الْقَوْلِ إِنَّهَا لَزِمَتْ حَدًّا وَاحِدًا .
 وَمَا لَزِمَ حَدًّا وَاحِدًا عِنْدَهُ بُنِيَ . وَإِنَّمَا يُعْرَبُ مَا يَشْكُرُ مَرَّةً
 وَيَعْرَفُ أُخْرَى . وَهَذَا الْاِعْتِلَالُ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ وَالتَّكْبِيرَ
 مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابُ . وَخَوَاصُّ الشَّيْءِ
 لَا تَخْرُجُ عَنْ أَصْلِهِ . وَرُبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ اسْمٌ أَوْ لِأَنَّهُ اسْمٌ

(٢١) ساقطة من : م فقط .

بهم^٥ أو لآنه^٦ اسم^٧ ناقص^٨ يحتاج^٩ الى صلة^{١٠} وعائِد^{١١} . وهذا
 غير^{١٢} الجواب^{١٣} لأن^{١٤} قياسه^{١٥} بُني الاسم^{١٦} لأنه اسم^{١٧} واعرب^{١٨} الفعل^{١٩}
 لآنه^{٢٠} فعل^{٢١} . فإن^{٢٢} قيل^{٢٣} للمتعلم^{٢٤} تعريفا^{٢٥} للاجناس^{٢٦} . فعسى^{٢٧}
 لا تحقيقا^{٢٨} للعلّة^{٢٩} فانهم^{٣٠} ذلك^{٣١} . فإن^{٣٢} قال^{٣٣} قائل^{٣٤} كيف^{٣٥} جوزت^{٣٦} أن^{٣٧}
 يخرج^{٣٨} الاسم^{٣٩} عن اصله^{٤٠} من الاعراب^{٤١} لعلّة^{٤٢} واحدة^{٤٣} من ثلاث^{٤٤}
 علل^{٤٥} . وشاهد^{٤٦} واحد^{٤٧} لا يخرج^{٤٨} الشيء^{٤٩} عن حدّه^{٥٠} . قلت^{٥١} : إن^{٥٢}
 الثلاث^{٥٣} العلل^{٥٤} شائعة^{٥٥} في المبيات^{٥٦} . وكل^{٥٧} شيء^{٥٨} منها^{٥٩} أقوى^{٦٠} من
 غيره^{٦١} في شيء^{٦٢} مخصوص^{٦٣} وقد ذكرناها^{٦٤} حيث^{٦٥} قويت^{٦٦} . فإن^{٦٧} احتجت^{٦٨}
 الى التماس^{٦٩} علّة^{٧٠} ثانية^{٧١} وجدتها^{٧٢} وإن^{٧٣} كانت^{٧٤} 'دون^{٧٥} الأولى^{٧٦}
 فتقول^{٧٧} : بُني الناقص^{٧٨} لشبهه^{٧٩} بالحروف^{٨٠} وانبّهه^{٨١} من^{٨٢} وجهين^{٨٣}
 أحدهما^{٨٤} أنه يدل^{٨٥} على معنى^{٨٦} في غيره^{٨٧} وهو^{٨٨} الصلة^{٨٩} كالحرف^{٩٠}
 يدل^{٩١} على معنى^{٩٢} في غيره^{٩٣} وهو^{٩٤} الفعل^{٩٥} وذلك^{٩٦} المعنى^{٩٧} نفي^{٩٨} ، أو
 إيجاب^{٩٩} . والثاني^{١٠٠} : آنه^{١٠١} لا يتم^{١٠٢} من الناقص^{١٠٣} كلام^{١٠٤} مفيد^{١٠٥} حتّى^{١٠٦}
 تذكر^{١٠٧} الصلّة^{١٠٨} كما ان^{١٠٩} الحرف^{١١٠} لا يتم^{١١١} منه^{١١٢} كلام^{١١٣} مفيد^{١١٤} حتّى^{١١٥}
 يذكر^{١١٦} الاسم^{١١٧} الذي جاء^{١١٨} من أجله^{١١٩} . وكذلك^{١٢٠} سائر^{١٢١} المبيات^{١٢٢} / ٢٧٢/
 تجد^{١٢٣} في كل^{١٢٤} واحد^{١٢٥} منها^{١٢٦} علّتين^{١٢٧} وأكثر^{١٢٨} كالمضمر^{١٢٩} ، بُني
 لشبهه^{١٣٠} بالحرف^{١٣١} ، واختلاف^{١٣٢} صيغه^{١٣٣} . والمبهم^{١٣٤} ليقوعه^{١٣٥} موقع^{١٣٦} مبني^{١٣٧}

واختلافُ صِيغِهِ وَتَضَمُّنُهُ حَرَفِ الْأَشَارَةِ فَافْهَمْ ذَلِكَ • وَأَمَّا عَلَيْنَا
إِعْرَابَ الْفِعْلِ الْمُسَبَّلِ فَهِيَ مُشَابِهَتُهُ لاسْمِ فَاعِلِهِ مِنْ جِهَةِ أَنَّ
عَدَدَ حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُونَاتِهِ كَعَدَدِ حُرُوفِ اسْمِ فَاعِلِهِ
وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُونَاتِهِ • وَتَصَفِّحْ ذَلِكَ فِي ضَارِبٍ وَيَضْرِبُ •

وَالثَّانِيَةُ أَنَّ الْفِعْلَ يَقَعُ مَوْقِعَ الْاسْمِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
وهي : الصِّفَةُ وَالْحَالُ وَالْخَبَرُ فَقُولُ فِي الصِّفَةِ : جَاءَنِي رَجُلٌ
يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ ، (٢٣) ضَاحِكٌ • • وَفِي الْحَالِ جَاءَنِي
زَيْدٌ يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ : ضَاحِكًا • وَفِي الْخَبَرِ ، زَيْدٌ
يَضْحَكُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ ضَاحِكٌ • وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا لِلْاسْمِ
فَوْقَ الْفِعْلِ فِيهَا مَوْقِعُهُ • وَأَدَّى مَعْنَاهُ فَشَابِهَتْهُ مِنْ هَامَتَا
مَعَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَلَسْتُ حَقَّ الْإِعْرَابِ لَذِيكَ الْوَجْهَيْنِ •

وَإِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ كَالْاسْمِ خَاصَّةً دُونَ الْفِعْلِ
لِأَنَّ الصِّفَةَ فِي الْمَعْنَى هِيَ الْمَوْصُوفُ • وَهُوَ اسْمٌ بِلَا بَدْءٍ ، وَكَذَلِكَ
الْحَالُ هُوَ صَاحِبٌ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَامُ الْمَعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ • فَكُلُّ مَبْنِيٍّ
مِنَ الْأَسْمَاءِ لَهُ مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ يَحْكُمُ عَلَيْهِ بِهِ رَفْعًا أَوْ نَصْبًا

(٢٣) • أي ضاحك ، في : م ، ت ، ك •

أَوْ جَرَّأَ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَامِلُ مِثْلُ : جَاءَ نِي هَذَا • وَرَأَيْتَ هَذَا ، وَمَرَرْتُ بِهَذَا • وَمَا أَعْرَبَ مِنَ الْإِفْطَالِ قَلَامًا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْبِنَاءِ وَيَخْتَلِفُ السُّؤَالُ عَنِ الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى وَقْفٍ فَفِيهِ سُّؤَالٌ وَاحِدٌ • لِمَ بُنِيَ ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ ، لِمَ بُنِيَ ؟ وَلِمَ حُرِّكَ ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ ؟ فَمَا فَتِحَ ^(٢٤) فَطَلِبًا لِلخِفَةِ ، أَوْ فَرَقًا بَيْنَ مَذْكَرٍ وَمَوْثٍ فِي مِثْلِ : إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرْبِكَ وَضَرْبِكَ • وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، ^(٢٥) وَمَا ضُمَّ فَلْيُحْدِثْ بِهِ إِلَى « غَيْرِ أَعْرَابِهِ » ^(٢٦) مِثْلُ قَطُّ وَقَبْلُ وَبَعْدُ • لِأَنَّ الظُّرُوفَ تُنْصَبُ مَفْعُولًا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الْجَارُ فَتُخَفَضُ ، أَوْ تَخْتَارُ لَهُ الضَّمَّةُ لِيَقْوَى الْاعْتِمَادُ عَلَيْهَا • فَيُشَبَّهُ بِالْفَاعِلِ لِأَنَّهُ لَا زِمَ وَذَلِكَ مِثْلُ : نَحْنُ وَقَعَلْتُ وَمَا كُسِرَ فَمَلَى / ٢٧٣ / أَصْلُ التَّعَاهُ السَّاكِنِينَ أَوْ لِمُجَاوَرَةِ يَاءٍ أَوْ كَسْرَةٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ : فِيهِ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ كَسَرَتْ الْهَاءُ لِمُجَاوَرَةِ كَسْرَةِ الْبَاءِ وَرَبَّمَا كَسَرَ بَعْضُ الْمَبْنِيَّاتِ عِلْمًا لِلتَّائِيثِ مِثْلُ : مِنْكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرْبِكَ • وَكَيْفَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا امْرَأَةَ • وَكَذَلِكَ

(٢٤) « بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ » فِي : م •

(٢٥) « وَذَلِكَ وَذَلِكَ » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦) « غَيْرَهَا » فِي : م فَقَط •

القول في الأفعالِ مَا اعرَبَ مِنْهَا بالجزمِ فيه سؤالٌ واحدٌ
وَهُوَ لِمَ اعرَبَ ؟ لَا يُقَالُ لِمَ جُزِمَ لِأَنَّ الجزمَ اعرابٌ
شبيهٌ بالبناءِ وَمَا رُفِعَ أَوْ نُصِبَ فِيهِ سؤَالَانِ لِمَ دَخَلَهُ
الرُّفْعُ ؟ أَوْ النَّصْبُ ؟ وَلِمَ مُنِعَ الْجَرُّ والتَّوِينُ ؟ • فَدَخَلَهُ الرُّفْعُ
لِأَنَّ عَامِلَهُ مَعْنَوِيٌّ فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ خَبَرًا عَنِ الاسْمِ وَلَيْسَ
مَعَهُ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ أَطْلِقَ عَلَيْهِ الْمَعْنَى فَرَفَعَهُ وَهُوَ وَقُوعُهُ
مَوْقِعَ الاسْمِ وَالْمَعْنَى لَا يَعْمَلُ نَصْبًا وَلَا جَزْمًا وَدَخَلَهُ النَّصْبُ
لِأَنَّ النَّصْبَ أَخْفُ اَلْاِعْرَابِ • وَالْأَفْعَالُ ثَقِيلَةٌ وَمُنِعَ الْجَرُّ
والتَّوِينُ لِأَنَّ أَصْلَ الْجَرِّ الْإِضَافَةُ ، وَأَصْلُ التَّوِينِ تَمْكِينُ الْأَسْمَاءِ
وَلِذَلِكَ قِيلَ : دَخَلَهَا عَلَامَةٌ لِلإِمْكَانِ • فَلَا مَكْنَ وَالْأَفْعَالُ لَا تُضَافُ
إِلَيْهَا فَتَجَرُّ وَلَا هِيَ تَمْكُنُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَتَوْنُ وَإِنَّمَا لَهَا حَقُّ
الْمُشَابَهَةِ لَا غَيْرَ • وَمِنْ الْبَنَى عَلَى جِهَةِ الْحُكْمِ دُونَ اللَّفْظِ
جَمِيعُ الْجُمْلِ وَالْحِكَايَةُ (٢٧) وَمَا سُمِّيَ بِحَرْفٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ مَبْتَدَأٍ
وَجَرٍّ أَوْ فَعْلٍ وَقَاعِلٍ ، أَوْ مَفْعُولٍ مِثْلُ : بَرَقَ نَحْرُهُ ،
وَتَابَطَ شَرًّا ، وَزَيْدٌ قَائِمٌ وَمِنْ اللَّهِ اسْمُ رَجُلٍ • قَالَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ : (٢٨)

(٢٧) د والعكايات ، في : م ، ت ، ك •

(٢٨) • قَالَ الشَّاعِرُ ، فِي : م فَقَطْ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَلَمْ يَهْتَدِ
لِقَائِهِ •

(وافر)

أَنَا بِإِلَاقَةِ عَائِدَةٍ مِنْ هَوَامِنَ

وَبِالسَّيْدِ الْأَجَلِّ مِنْ إِلَاقَةِ

وكذلك الحكايات من نحو ، قال زيد عمرو منطلق .
وكذلك لو اجريت الجملة صفة ، أو صلة أو خبراً ، أو
حالاً لمفرد مثل : جاءني رجل له علم . فله علم جملة .
وزيد له علم . وقيل : رأيت زيدا^(٢٩) له علم . وهذا
الذي له علم يحكم على الجملة بالبناء ويعكم على موضع
الصفة والحال والخبر . والحكاية والاسماء المركبة ،^(٣٠)
بالاعراب ولا موضع للصلة والجملة . وإن كانت مبنية
فبعضها يعمل في بعض والمايل^(٢٧٤) / الداخِلُ عليها لا يعمل
فيها عملاً ظاهراً . وإنما قضينا على الجملة بالبناء لأنها
من مجموع كلمتين أو كلمات . والمايل^(٢٧٤) الداخِلُ عليها
بطلب مفعولاً واحداً فلم تكن كلمة أولى من كلمة
فتماثلت الكلمات وصار عاملها مشبهاً للحروف التي لم

(٢٩) = زيد ، لي : ك وهو خطأ .

(٣٠) ساقط من : ك .

يستبد^(٣١) فَلَمَّا ضَغَفُ بُنِيَتْ الْجُمْلَةُ وَصَارَ الْأَهْرَابُ حُكْمًا
 لَا لَفْظًا^(٣٢) . فَهَذِهِ عِلَّةٌ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ الْجُمْلَةَ نَقَلْتُ إِلَى مَعْنَى الْأَحَادِ
 وَالنَّقْلِ بِغَيْرِ الشَّيْءِ عَنْ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَبَنِي فَافْهَمْ ذَلِكَ .
 وَهَذَا الْبَابُ قَدْ كَانَ فِي الْكِتَابِ مُفْتَرَقًا فَاحْيَتْ جَمْعَهُ لَكَ
 لِتَزِدَّادَ بِهِ مَعْرِفَةً فَتَصْنَعُ فَوَائِدَهُ وَتَفْهَمُ دَقَائِقَهُ مُوَفَّقًا أَنْ
 شَاءَ اللَّهُ^(٣٣) وَبَلَّغَهُ التَّوْفِيقَ^(٣٤) .

بَابُ التَّنْوِينِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا هُوَ ؟ وَلَكِنْ^(٣٥) جِيءَ بِهِ ؟
 وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ :^(٣٦) التَّنْوِينُ^(٣٧) نُونٌ سَاكِنَةٌ تَبِعَ الْأِسْمَ بَعْدَ
 كَمَالِهِ وَهُوَ شَيْءٌ خَاصٌّ لِلْأَسْمَاءِ يَدْخُلُهَا^(٣٨) عَلَامَةٌ لِلْإِمْكَانِ
 فَلَا يُمَكِّنُ مِنْهَا .

(٣١) • تستبد ، في : ت •

(٣٢) • لفظ ، في : ت فقط وهو خطأ •

(٣٣) تعالى ساقطة من الأصل وفي : ك : سبحانه •

(٣٤) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٣٥) • ما التنوين ؟ ولم • • • في : م فقط •

(٣٦) • أما ، في : م فقط •

(٣٧) • فهو ، في : م فقط •

(٣٨) ساقطة من : م فقط •

فَصْلٌ : وَجِيءَ بِهِ فَرْقًا بَيْنَ مَا يَنْصَرَفُ ، وَمَا لَا يَنْصَرَفُ ، وَفَرْقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَفَرْقًا بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْفِعْلَ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ لَا يَدْخُلُهَا التَّوْنُ . أَمَّا الْمُضَافُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ لِأَنَّ الْأَضَافَةَ تَزِيدُ التَّحْرِيفَ . وَالْوَصْلَ وَالتَّوْنُ يَزِيدُ التَّكْرِيرَ وَالْفَصْلَ وَهَذِهِ أَضْدَادٌ فَلَا تَجْمَعُ وَجَوَابٌ ثَانٍ وَهُوَ أَنَّ التَّوْنُ نِهَآيَةُ الْأَسْمِ وَتَتَابَعٌ لَهُ بَعْدَ كَمَالِهِ ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ تَمَامِ الْمُضَافِ فَقَدْ صَارَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ . وَأَمَّا الْفِعْلُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّوْنُ لِثِقَلِهِ وَقِلَّةِ تَمَكُّنِهِ وَأَنَّمَا دَخَلَ الْأَسْمَ لِتَمَكُّنِهِ فِي الْأَسْمَةِ وَلِأَنَّهُ خَفِيفٌ كَمَا قَالَ سِيبَوِيه : دَخَلَ التَّوْنُ الْأَسْمَاءَ . عَلَامَةٌ لِلْإِمْكَانِ فَلَا يُمَكَّنُ عِنْدَهُمْ وَالْأَخْفَ عَلَيْهِمْ ، (٣٩) .

وَأَمَّا مَا لَا يَنْصَرَفُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّوْنُ لِشَبْهِهِ بِالْفِعْلِ وَجَرِيَانِ أَحْكَامِهِ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ يَدْخُلُهُ مَا يَدْخُلُ / ٢٧٥ / الْفِعْلَ مِنْ الرُّفْعِ وَالتَّصْبِيحِ وَيَمْتَنِعُ مِنْهُ مَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْفِعْلِ مِنَ الْجَرِّ وَالتَّوْنِ وَفِرْعَيْتِهِ زَالَ عَنْهُ جَلُّ التَّمَكُّنِ فَلَا يَدْخُلُهُ التَّوْنُ (٤٠) إِلَّا ضَرُورَةً .

(٣٩) قول سيبويه انظر الكتاب : ٧ / ١ .

(٤٠) التمكن في : ك فقط .

فَصْلٌ : وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ : تَنْوِينٌ تَمْكِينٌ ،
وَتَوِينٌ مُقَابَلَةٌ • وَتَوِينٌ تَنْكِيرٌ وَتَوِينٌ عُضُوضٌ
وَتَوِينٌ تَرْنَمٌ •

فَتَوِينُ التَّمْكِينِ : هُوَ كُلُّ تَنْوِينٍ جَرَى بِتَصَارِيفِ
الْأَعْرَابِ ، رَفْعًا مَعَ الْمَرْفُوعِ وَنَصْبًا مَعَ الْمَنْصُوبِ وَجَرًّا مَعَ الْمَجْرُورِ
وَلَمْ تَكُرِ الْمَعَارِفُ مِثْلُ (٤١) قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ وَرَجُلٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا
وَرَجُلًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • وَقَدْ يَدْخُلُ وَحْدَهُ • وَأَنْ لَمْ
يَكُنْ هُنَاكَ أَعْرَابٌ وَذَلِكَ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَقْصُورِ • فَالْمَقْصُورُ مِثْلُ :
هَذَا قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ • وَقَدْ يَسْمَى قَوْمٌ هَذَا التَّوِينَ عُضُوضًا
مِنْ مُفْرَدٍ تَرِيدُ مِنَ الْإِيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ • لِأَنَّ الْإِيَاءَ إِنَّمَا سَقَطَتْ
لِلْإِقَامَةِ السَّاكِنِينَ قَلِيلًا تَعُوضُ مِنْهَا شَيْءٌ • وَالْمَقْصُورُ مِثْلُ : هَذَا
فَتَى وَرَأَيْتُ فَتَى وَمَرَرْتُ بِفَتَى • وَإِنَّمَا دَخَلَ التَّوِينُ هَذَيْنِ
النَّوعَيْنِ دَلِيلًا عَلَى صَرَفِهِمَا وَاسْمِي هَذَا تَوِينٌ تَمْكِينٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : « تَوِينٌ تَمْكِينٌ » (٤٢) لِدُخُولِهِ عِلَامَةً لِلإِمَّاكِنِ مِنَ
الْأَسْمَاءِ •

وَتَوِينُ الْمُقَابَلَةِ : يُلْزَمُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُسَمَّى بِهِ

(٤١) « نَحْوُ ، فِي : م ، ت ، ك » •

(٤٢) تَمْكِينًا فِي : ك فَقَطْ •

فَالْجَمْعُ مُثَلٌ قَوْلُكَ : هَذِهِ مُسْلِمَاتٌ • وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ، وَمَرَرْتُ
بِمُسْلِمَاتٍ • وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ مُقَابِلَةً لِأَنَّهُ يُقَابِلُ التَّوْنَ فِي جَمْعِ
الْمَذْكَرِ السَّالِمِ^(٤٣) مُثَلٌ : هَؤُلَاءِ مُسْلِمُونَ ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ
وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ • وَالتَّوْنُ فِي مُسْلِمَاتٍ بَازَاءٌ هَذِهِ التَّوْنُ فِي
مُسْلِمِينَ وَالْمُسَمَّى بِهَذَا الْجَمْعِ مُثَلٌ : عَرَفْتُ • فَعَرَفْتُ مُوَضِعٌ وَاحِدٌ
مُسَمَّى بِاسْمِ جَمْعٍ فَجَرَرْتُ مَجْرَأَهُ قَوْلٌ : هَذِهِ عَرَفْتُ وَرَأَيْتُ
عَرَفْتُ وَمَرَرْتُ بِعَرَفَاتٍ •

وَتَوْيْنٌ التَّكْرِيرُ : يَكْزُمُ الْمُبْنِيُّ وَمَا لَا يَتَصَرَّفُ وَلَا يَجْرِي
بِالْأَعْرَابِ مَعَ الْمُبْنِيِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ^(٤٤) : جَاءَنِي سَيُوهٍ ، وَرَأَيْتُ
سَيُوهٍ وَمَرَرْتُ بِسَيُوهٍ •

وَقِي صَهٍ وَمَهٍ وَايَهٍ وَايَهَا/٢٧٦/ وَأَفٍ وَأَفَا وَهِيَهَاتِهِ وَهِيَهَاتِهِ
وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ تَوْيْنًا تَكْرِيرًا لِأَنَّهُ يَنْكُرُ الْمَعَارِفَ إِذَا دَخَلَهَا أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : جَاءَنِي سَيُوهٍ الْمَعْرُوفِ وَسَيُوهٍ آخِرٍ •
فَيَكُونُ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالْآخِرُ نَكِيرَةً وَكَذَلِكَ صَهٍ وَصَهٍ
الْأَوَّلُ^(٤٥) مَعْرِفَةٌ وَالثَّانِي نَكِيرَةٌ وَمِثْلُهُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمَ

(٤٣) د فِي ، فِي : م ، ت ، ك •

(٤٤) فِي مِثْلٍ : فِي : م ، ت فَقَطْ •

(٤٥) د أَيْضًا ، فِي : م ، ت ، ك •

وَجَاءَنِي إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهِيمُ آخِر • ومثله أحمدُ وأحمدُ آخر (٤٦)
وعثمانُ وعثمانُ آخر (٤٧)

وتوينُ الموضِر ، يلزمُ الظروف في مثل : يومئذٍ وساعتئذٍ
وَجِنْيَئذٍ وَلِيْلَتَئذٍ وَمَا اشبه ذلك ، وسميَ توينَ عوضٍ لِأَنَّهُ
يُنُوبُ مَنْابَ جُمْلَةٍ وَيَسْتَقْنَى بِذِكْرِهِ عَن ذِكْرِهَا • فيكونُ
عوضاً مِنْهَا • وأمرُهُ في الاختصارِ عَظِيمٌ • واعتبره (٤٨) في قوله
تَعَالَى - • إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٤٩) وَأَخْرَجَتِ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٥٠) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٥١) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا • - (٥٢) فهذا التوينُ نَابَ مَنْابَ إِعَادَةِ الْجُمْلَةِ (٥٣)
وَلَوْ لَا هُوَ لَاعَدْتَهَا جَوَاباً كَمَا أوردتها خبراً عَلَى وَجْهِ الشَّرْطِ
فَكُنْتُ أَقُولُ : إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَ تَزُلْزَلُ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَتَخْرُجُ (٥٤)

(٤٦) ساقط من الأصل وهو في : م ، ت ، ك •

(٤٧) في : ت فقط • وتكرر به المعارف المنصرفة مثل : جَاءَنِي زَيْدٌ
وزَيْدٌ آخر •

(٤٨) واعتبر ذلك في : م ، ت ، ك •

(٤٩) سورة الزلزلة : ٣/٩٩ •

(٥٠) سورة الزلزلة : ٢/٩٩ •

(٥١) سورة الزلزلة : ٣/٩٩ •

(٥٢) سورة الزلزلة : ٤/٩٩ •

(٥٣) الجمل في ت فقط •

(٥٤) وأخرجت في ك فقط •

الارض انقالها ويقول 'الانسان' ما لها تحدث أخبارها • وكذلك لو
 كَانَ الْكَلَامُ سُورَةً كَامِلَةً • أو بمقدار سورة ، (٥٥) فَافْهَمْ هَذَا
 وَتَدَبَّرْهُ تَجِدْهُ عَجَبِيًّا •

وَتَوَيْنُ التَّرْنَمُ : يَلْزَمُ الشَّمْرُ وَحْدَهُ ' وَلَا يَدْخُلُ فِي
 غَيْرِهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْقَوَافِي سِوَاهُ أَكَاثِ الْقَافِيَةِ اسْمًا
 نَكْرَةً أَوْ مَعْرِفَةً مُضْمَرًا ، أَوْ ظَاهِرًا مُتَصَرِّفًا أَوْ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ فِيهِ
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، أَوْ لَيْسَ فِيهِ ، أَوْ كَانَتْ فِعْلًا مَاضِيًّا أَوْ مُسْتَقْبَلًا ،
 وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَرَاجِيزِ تُرْنَمٌ بِسِ الْعَرَبِ وَتُحَسِّنُ بِهِ
 أَصْوَاتُهَا (٥٦) وَمِنْ كَلَامِ الْعَجَّاجِ (٥٧) :

(رَجَز)

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَبِّمَا مُكْرَمًا
 قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

(٥٥) « أو بمقدار سورة » في : م ، ت ، ك •

(٥٦) « وهو فعل ماضٍ » في : م فقط •

(٥٧) العجاج : تقدمت ترجمته/٥١ ، هذه أبيات من مشطور الرجز من
 أرجوزة له عدتها تسع وتسعون بيتا انظر ديوانه/٣١ - ٣٣ « ضمن
 مجموع اشعار العرب » ومنه رسماً بدل « ربما » وقد استشهد ابن
 جني بالشطر الاول في الخصائص : ١/٣٦ ونسبه للعجاج وكذلك
 في المنصف لشرح كتاب التصريف : ١/١٢٨ وفي نظام الغريب
 « رسماً » ايضاً/٣٨ وديوانه المخطوط/٣٦ « رسماً » وفي ديوانه
 رواية الاصمعي/١٢٣ وفيه « إنحلبت » والأسى « بدل » انهملت «
 وفي : م « انهمرت » •

وَأَنهَمِلْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قَرطِ الْأَسَا
فَانظُرْ (٥٨) وَقَفَّ عَلَيْهِ فِي مَكْرَسَا .

والتوين 'يَسْقُطُ' فِي الْوَقْفِ وَجَاءَ بِهِ فِي أَيْلَسْ وَهُوَ فِيمَلْ
مَاضٍ وَتَوْنِ الْأَسَا وَفِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ . وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ
الصَّجَّاجِ : (٥٩)

« قَدْ ، (٦٠) كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَا أَنْ يَمْتَصَحَا
فَنُونٌ يَمْصَحُ وَهُوَ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ / ٢٧٧/ وَأَدْخَلَهُ عَلَى الْمَضْمَرِ
تَارَةً فَقَالَ (٦١) :

(٥٨) كَيْفَ فِي : م .

(٥٩) رُوْبَةُ بْنُ الصَّجَّاجِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٢٢٢ .

(٦٠) « قَدْ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ فَقَطُّ وَالْبَيْتُ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَالْبَيْتُ
فِي دِيْوَانِهِ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ / ١٧٢ :
رَسَمْتُ عَفَا مِنْ بَعْدِمَا قَدْ اَمْحَى

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْتَصَحَا

وَلَكِنْ فِي الْخَزَانَةِ : ٩٠/٤ وَالْمِصْنَعُ : ٢١٥/٢ بِهَامِشِهَا « رَسَمَ عَفَا
مِنْ بَعْدِمَا قَدْ اَمْحَى ، وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ فِي الْكِتَابِ : ٤٧٨/١ وَفِي
الْإِنْصَافِ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ ٥٦٦ وَبِنَفْسِ رِوَايَةِ الْخَزَانَةِ قَدْ رَوَاهُ
صَاحِبُ « الْغُرُوزِ فِي شَرْحِ الْأَنْوَاعِ / ١١٧ فَاغْنَى ، وَفِي الصَّحَاحِ
مَادَّةُ « مَصَحَّ ، نَسَبَهُ إِلَى رُوْبَةِ : ٤٠٥/١ وَجَعَلَ لَهُ عِجْزًا ، رِزْقَ عَفَا
الْدَمْرُ طَوْلًا فَاغْنَى .

(٦١) الْبَيْتُ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى رُوْبِهِ اَنْظُرِ الْكِتَابَ :
٣٨٨/١ وَفِي : ٢٩٩/٢ ، « عَسَاكِنْ ، كَمَا فِي الْخَصَائِصِ : ٩٦/٢
عَسَاكِنْ أَيْضًا دُونَ نَسَبَةٍ وَقَدْ نَسَبَهُ الْمُحَقِّقُ « أَيُّ رُوْبَةٍ وَقِيلَ لِلصَّجَّاجِ ،
وَالْمِصْنَعُ : ٦٩٩/٢ وَصَدْرُهُ « تَقُولُ يَنْتَبِي قَدْ آتَى أَنَا كَا ، . . . » .

(رجز)

وَيَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

وَلَمْ اسْمَعْ فِي قَافِيَةِ مَرْفُوعَةٍ وَلَا مَجْرُورَةٍ (*) وَسَمِعْتُ تَرْنَمًا لِأَنَّهُمْ
ادْخَلُوهُ لِيَتَنَبَّيَ وَالتَّرْنَمُ فِي لُغَةِ (٦٢) الْعَرَبِ تَحْسِينُ الصَّوْتِ .
قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادِ الْمُبْسِيِّ (٦٣) يَصِفُ ذُبَابَ
الرَّؤُوسِ :

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ

غَرِدًا كَفِعْلِ الشَّاعِرِ الْمُرْتَمِ

وَيُرْوَى الشَّارِبُ : (٦٤)

وَرُبَّمَا أَدْخَلْتَهُ عَوَامٌ تَهَامَةً فِي غَيْرِ الشَّعْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ

(*) حَاشِيَةٌ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : فِي تَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَيْضًا ، « وَالْقِيَاسُ
يَجِيزُهُ فِيهِمَا » .

(٦٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : كَ فَقَطْ .

(٦٣) عَنَتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادِ الْمُبْسِيِّ : هُوَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قُرَادِ بْنِ مَخْرُومٍ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ زَمَانِهِ وَاجِدُهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدُهُ
انْظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قُتَيْبَةَ : ٢٥٠/١ وَالْأَغَانِي : ٢٣٥/٨ -
٢٤٣ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِلزِّيَّاتِ ٥٨/٥ . وَالْمَعْلَقَاتُ الْعَشْرُ ١٠٧
وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ عَنَتْرَةَ ١٤٥/١ وَقَدْ نَسِبَ
إِلَيْهِ فِي الْخَزَائِنِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ٦١/١ وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قُتَيْبَةَ /
٢٥٣ ، وَأَمَّا الْمُرْتَضَى : ٩/١ « الْحَاشِيَةُ » . وَفِي بَاقِيِ النُّسخِ وَالْكِتَابِ
« الشَّارِبُ » بِدَلِ الشَّاعِرِ . وَفِي الْجُمُورَةِ ٩٥ « الشَّارِبُ » أَيْضًا .
(٦٤) « الشَّاعِرُ » فِي : مَ فَقَطْ وَسَاقِطَةٌ مِنْ : تَ ، كَ .

للمؤنثِ خاصةً وأقاموه مَقَامَ تَاءِ التَّائِثِ • وَلَيْسَ بِلَفْظِ
صَحِيحَةٍ، ^(٦٥) فَقَالُوا لِلْمَرَأَةِ : قَامَنَّ وَفَعَدَنَّ وَأَكَلَنَّ وَشَرَبَنَّ •
وهذه ^(٦٦) • لغةٌ ضَعِيفَةٌ •

فهذه جُمْلَةُ التَّوِينَاتِ وَإِنَّمَا تَبَتْ وَصَلًا وَتَسْقُطُ وَقَفًا
إِلَّا التَّرْنِمَ فَوْقَ عَلَيْهِ فِي الْقَوَافِي وَذَلِكَ خِلَافَ الْأَصُولِ لِأَنَّ الرَّبَّ
لَا قَفَّ عَلَى مُتَحَرِّكٍ ^(٦٧) بِتَوِينٍ كَمَا لَا يَبْدَى بِسَلْكِنٍ •
وَاللَّوْقُفِ أَحْكَامٌ آخَرٌ نَذَكُرْهَا فِي بَابِ يَمْقُبُ هَذَا الْبَابُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ • ^(٦٨)

بَابُ الْوَقْفِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْوَقْفُ ؟ وَلِمَ جِيءَ بِهِ ؟
وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ : الْوَقْفُ ضِدُّ الْوَصْلِ وَالْقِرَاءِ فِيهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ
وَاخْتِلَافٌ شَدِيدٌ لِأَنَّ مَذَاهِبَهُمُ مُسْتَنَدَةٌ إِلَيْهِ ، وَمُعْتَمِدَةٌ عَلَيْهِ •
وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْجِبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحْسِنُهُ وَيُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَعْنَايِ

^(٦٥) ساقطة من : م ، ك فقط •

^(٦٦) هي في : م ، ه ، ك •

^(٦٧) • مشترك • في : الأصل •

^(٦٨) تعالى في : م ، ت ، ك •

في مثل (٦٩) قوله تَعَالَى - « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ » - (٧٠) « فَيَقْنُونَ عَلَىٰ كُفْرٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْسِبُ الْجَاهِلُ إِذَا سَمِعَ الْقِرَاءَةَ » فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَآلَهُ إِنْ اللَّهُ بِهِتَ « مَعَ الْكَافِرِ » (٧١) « وَأَنَّ الْوَاقِعَ عَاطِفَةٌ » . ومثله - « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ » وَالَّذِينَ كَفَرُوا « - (٧٢) « فَيَقْنُونَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّهُ لَا يَحْسِبُ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ هُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا » .

وفي الفرقِ بَيْنَ الْمَعْنَى مثل قوله تَعَالَى - « أَلَمْ ، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » - (٧٣) « كَلَامٌ مُّسْتَأْنَفٌ فِي قِرَاءَةِ آخِرِينَ » - « لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » - (٧٤) « كَأَنَّهُ قَالَهُ ذَلِكَ الْكِتَابُ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » . ومثله - « وَيَمْدُهِمْ فِي طُغْيَانِهِمْ / ٢٧٨ / يَعْصَهُونَ » - (٥٧) جواب لأَوَّلِ الْقِصَّةِ وَمِنْهُ (٧٦) - « تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » - (٧٧)

(٦٩) ساقطة من : م فقط .

(٧٠) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ .

(٧١) هو والكافر في : م . ك فقط .

(٧٢) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ .

(٧٣) سورة البقرة : ١/٢ ، ٢/٢ .

(٧٤) سورة البقرة : ٣/٢ .

(٧٥) سورة البقرة : ١٥/٢ .

(٧٦) سورة النساء : ١/٤ .

وَيَصِلُ وَالْأَرْحَامَ وَيَنْصِبُهُ عَطْفًا عَلَى اتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَرْحَامَ وَيَقِفُ
عَلَى بِهِ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةِ ثُمَّ تَمْتَنَفُ الْأَرْحَامَ قِسْمًا مَخْفُوضًا فَقُولُ
« اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ » - ثُمَّ قَوْل - « وَالْأَرْحَامَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيًّا » - (٧٨) .

فَصَلِّ : وَجِيءَ بِهِ لِوَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَا قَدَّمْنَا مِنَ
الْفُرُوقِ بَيْنَ الْمَنَائِيِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَالثَّانِي لِلرَّاحَةِ عَلَى النَّفْسِ
عِنْدَ انْقِطَاعِ النَّفْسِ . وَلِذَلِكَ سَقَطَ مِنْهُ (٧٩) الْأَعْرَابُ وَالتَّوْنُ
فَمَنْ اثْبَتَهُمَا مَعَ الْوَقْفِ أَخْطَأَ كَمَا أَنَّهُ مَنْ طَرَحَهُمَا
مَعَ الْوَصْلِ أَخْطَأَ . وَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ « الْوَصْلُ بِالْأَعْرَابِ وَالْوَقْفُ عَلَى الْكِتَابِ » (٨٠)
إِي عَلَى هَيْئَةِ الْكَلِمَةِ غَيْرِ مَعْرَبَةٍ .

(٧٧) وَفِي م : « اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي » وَفِي الْآيَةِ « اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي » .
حَمْزَةُ : هُوَ حَمْزَةُ بِنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ . وَهُوَ الْإِمَامُ الْخَبَرِ شَيْخُ
الْقُرَاءِ . وَاحِدُ السَّبْعَةِ الْأَثَمَةِ وَلَدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَادْرَكَ الصَّعَابَةَ اخَذَ
الْقِرَاءَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (ع) وَآلِيهِ صَارَتْ
الْقِرَاءَةُ بَعْدَ عَاصِمٍ وَالْأَعْمَشِ . خَبِيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
وَمِائَةً مَعَجَمُ الْأَدْبَاءِ : ٢٨٩/١٠ - ٢٩٠ ، وَالْوَاقِي فِي شَرْحِ الشَّاطِطِيَّةِ /
٢٠ وَمَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ الْكِبَارِ : ٩٣/١ .

(٧٨) سُورَةُ النِّسَاءِ : ١/٤ .

(٧٩) (فِيهِ) فِي : م ، ت ، ك .

(٨٠) حَدِيثُ الرَّسُولِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ فَلِلْمَرْبِ فِي الْوَقْفِ
سَبْعَةٌ مَذَاهِبٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ عِوَاضٍ مِنْ
التَّوْنِ فَقَوْلُ : هَذَا زَيْدٌ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَالَ عَدِي
ابْنُ زَيْدٍ : (٨١)

تَعْرِفُ أَمْسٍ مِنْ لَمِيسٍ طَلَلٌ
وَقَالَ أَيْضًا : (٨٢)

أَنْتَ تَجْرُ كَالْفَرَاتِ تَمِيزُ النَّاسَ مِنْكَ دَرَمًا وَجَلَلٌ
فَوَقَفَ عَلَى طَلَلٍ ، وَجَلَلٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهَذَا النَّوعُ يُسَمَّى الْمَخْلَعُ
فِي الْمَرْوُضِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَوِّضُ وَأَوْفَى الرِّفْعِ وَالْفَاءُ فِي التَّصْبِ
وَيَاءُ فِي الْجَرِّ فَيَقُولُ : هَذَا زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدِي
وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ الْمَطْلُوقُ كُلُّهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : (٨٣)

(٨١) عَدِي بْنُ زَيْدٍ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ/٨٩ وَالْبَيْتُ مِنَ الْمَخْلَعِ وَهُوَ فِي
دِيْوَانِهِ/١٥٧ وَالْأَغَانِي : ١٢٧/٢ وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

تَعْرِفُ أَمْسٍ مِنْ لَمِيسٍ الطَّلَلُ
مِثْلُ الْكِتَابِ الدَّارِسِ الْآحَوْلُ

(٨٢) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ لَعَلَّهُ سَاقَطٌ مِنْهُ .

(٨٣) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ/١٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْبَيْتُ
بِتَمَامِهِ فِي الدِّيْوَانِ/٢٢٧ :

صَبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبْ مِنْ أُمِّ

إِنْ الشَّقَاءُ عَلَى الْأَشْقَيْنِ * مَصْنُوبٌ

وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ/١١٢ وَفِيهِ * مِنْ كُتُبٍ ، بَدَلَ
* مِنْ أُمِّ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ فِي الْوَصْفِ * سَامِي الدِّهَانِ/٢٥ وَصَبَّ
عَلَيْهِ : إِنْ دَفَعْتَ إِلَيْهِ : أُمِّ : قَرَبُ *

إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقِينَ مَصْبُورٌ

فَوَقَّفَ عَلَيْهِ بَوَائِرُ • وَقَالَ: (٨٤)

(طویل)

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ آصْبَرَا

فَوَقَّفَ بِالْأَلْفِ • وَقَالَ: (٨٥)

« فِينَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي »

فَوَقَّفَ بِالْبَاءِ • وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ أَلْفًا فِي النَّصْبِ لَخَفْتِهِ

وَلَا يُعْوِضُ فِي الرَّفْعِ وَلَا فِي الْجَرِّ شَيْئًا لثَقَلِهِمَا • فَيَقُولُ :

هَذَا زَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ • وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَهُوَ أَحْسَنُ الْمَذَاهِبِ •

وَبِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ •

وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ أَلْفًا فِي النَّصْبِ كَالْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَيَرْؤُومُ

الْحَرَكَةَ فِي الرَّفْعِ فَيُشِيرُ إِلَيْهَا بِنَفْسٍ / ٢٧٩ / ضَعِيفٍ حِرْصًا

عَلَى الْيَأْنِ ، وَيَسْمَعُهُ الْجَلِيسُ الْمُصَاقِبُ • وَقَدْ قُرِئَ بِهِ

(٨٤) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر دحوانه/ ٦٩

وقد نسب اليه في الحماسة الصفري/ ٣٠ •

(٨٥) البيت من الطويل وهو أول بيت من المعلقة انظر الديوان/ ٨ وجمهرة

اشعار العرب/ ٣٩ وعجزة :

« بسقط الدوى بين الدخول وخومل »

في القرآن في مثل قوله تعالى - « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » - (٨٦) .
 ومنهم مَنْ يسمُّ الحركة ويشيرُ إليها بِشَفَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ .
 وَالِإِسْمَامُ دُونَ الرُّؤْمِ فَيَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ بِضَمِّ الشَّقَتَيْنِ
 نَعْدَ مُضِيِّ الدَّالِّ يَفْهَمُهُ الْمُخَاطَبُ النَّاطِرُ وَلَا يُدْرِكُهُ
 السَّامِعُ وَلَا الْأَعْمَى .

ومنهم مَنْ يُضَعِّفُ الحَرْفَ (٨٧) الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ :
 هَذَا جَعْفَرٌ وَلَا يَكُونُ التَّضْيِيفُ إِلَّا فِي مَا قَبْلَ آخِرِهِ مُتَحَرِّكٍ
 لَيْسَ يَلْتَفِي مَآكِثَانِ لَا يَجُوزُ ، هَذَا زَيْدٌ ، (٨٨) .

وَرَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَنَّ الرُّؤْمَ وَالِإِسْمَامَ
 وَالتَّضْيِيفَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَرْفُوعِ وَذَلِكَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي التَّضْيِيفِ
 لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا سَمِعَ فِي الشَّعْرِ مَعَ الْمَنْصُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ : (٨٩)

(دَجَز)

ضَخَمَ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْآضُخَمًا

وَقَالَ آخَرُ :

(٨٦) سورة الاخلاص : ١/١١٢ .

(٨٧) ساقطة من : ك .

(٨٨) العبارة ساقطة من : ك .

(٨٩) البيت من مشطور الرجز وقد نسبته سيبويه الى رؤبه الكتاب : ١١/١

ولكنه في : ٢/٢٨٣ قال بَدْءُهُ بدل « ضخم » ، وسر الصناعة لابن جنبي :

١٧٩/١ وفيه « ضَخَمًا » .

(رجز)

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدِيًّا
فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبًا
مِثْلَ الْحَرِيقِ وَأَفْقَ الْقَصَبِ

فَأَمَّا (٩١) الرُّومُ وَالْإِسْطَامُ فَلَا يَجُوزَانِ الْبَتَّةَ فِي الْمَنْصُوبِ إِذْ
لَا وَجْهَ لَهُمَا وَيَفْتَحَانِ فِي الْمَجْرُورِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ إِلَى
الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ فَيَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ وَهَذَا عَمْرُو . وَكَثِيرًا
مَا تَسْتَمْلُهُ الْعَامَّةُ فِي الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ مِنْ نَحْوِ ضَرَبَهُ
وَسَتَمَهُ (٩٢) وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا وَأَكْثَرُ التَّحْوِينِ لَا يُجِيزُ .

(٩٠) الْآبِيَاتُ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ وَقَدْ نَسَبْتُ إِلَى رُؤْبَةٍ : الْكِتَابُ : ٢٨٢/٢
مَا عَدَى الشَّطْرَ الثَّلَاثَ لَمْ يَذْكُرْ . وَقَالَ النِّفَاخُ « لَمْ تَوْجَدْ فِي دُبُونِهِ »
ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْآبِيَاتَ الَّتِي مِنْهَا الشَّاهِدُ لَيْسَتْ
لِرُؤْبَةٍ وَأَمَّا هِيَ مِنْ شَوَارِدِ الرَّجْزِ لَا يَعْرِفُ قَائِلُهَا . ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ
ابْنَ عَصْفُورَ وَابْنَ يَسْعُونَ نَسَبَا الْآبِيَاتَ نَقْلًا عَنِ الْجَرْمِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ
إِلَى رَبِيعَةَ بْنِ صَبِيحٍ « شَرَحَ شَوَاهِدَ سَبِيحِيهِ ٦٨/٦ وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ :

٦٩/٩ .

(٩١) « وَأَمَّا ، فِي : كَ فَقَطْ .

(٩٢) « وَاتَّخَذَهُ ، فِي : مَ ، تَ فَقَطْ .

لَا لِشَاعِرٍ وَأَتَشَدُّوا عَلَيْهِ: (٩٣)

(طويل)

نَحْجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: (٩٤)

وَهَرٍ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ

وَأَقْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرِو حَجَرٍ

وَأَسْمَهُ حُجْرُ بْنُ عَمْرِو «وَبِسْكَوْنِ الْجَيْمِ» (٩٥) . وَقَالَ
آخِرُ: (٩٦) :

(٩٣) البيت من البحر الطويل وهو من شواهد الكتاب : ٣٩/٢ دون
نسبة والبيت بتمامه :

فَقَالَ أَمْكُنِي حَتَّى يَسَارَ لَمَلُنَا

نَحْجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

والجمل للزجاجي/٢٣٤ ، وشرح المفصل : ٥٥/٤ . ولم ينسب
لقائل .

(٩٤) امرؤ القيس : قلعت ترجمته/١٦ . والبيت من المتقارب وهو في
ديوانه/١٥٥ .

(٩٥) ساقط من : م ، ك وفي : ت «وَبِسْكَوْنِ الْجَيْمِ فَتَقِلُّ إِلَيْهَا
ضَمَّةُ الرَّاءِ» .

(٩٦) البيت من الرجز وهو في الصحاح للجوهري : ١٠٦١/٣ مادة وقص
ونسبه وقال : قال الراجز وفيه « مَا زَالَ » بدل « قَدْ كَانَ » ، أراد :
فَوَقَّصَهُ . وفي شرح شواهد المفني/٦٧ القول في آمالي ثعلب
إلى امرأة من عبد القيس « انظر مجالس ثعلب/٨٠٨ وفيه « حَبَّصَهُ »
وعجزه :

لَا يَطْلُبُ مَنْ يَهْرَهُ وَيَهْصُهُ

قَدْ كَانَ شَيْبَانٌ شَدِيداً مَبْصُهُ
حَتَّى آتَاهُ فِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

وَلَا يَتَنَقَّلُ إِلَّا إِلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ مِثْلَ الْمِيمِ مِنْ عَمَرُو فَإِنْ كَانَ
مُحَرِّكاً نَكَنَتْهُ قَبْلَ التَّنْقِيلِ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ : فَوَقَصَهُ سَاكِنَةً
الصَّادِ ثُمَّ تَنَقَّلَ ضَمَّةَ الْهَاءِ إِلَى الصَّادِ فَيَجِيءُ فَوَقَصَهُ • وَلَا
أَعْرِفُهُمْ يُسَكِّنُونَ الْمَقُولَ إِلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرَكَةُ فَتْحَةٍ فَقَطْ
/٢٨٠/ دُونَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخُو السَّكُونِ وَلَا تَقْلُ
إِلَّا الضَّمَّةُ دُونَ سَائِرِ الْحَرَكَاتِ فَافْهَمْ ذَلِكَ • وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
وَالْتَسَدِيدُ ، (٩٧) •

بَابُ الْأَلْفَاتِ

وَهِيَ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ أَلِفًا وَأَكْثَرُهَا ظَاهِرٌ لَا حَاجَةَ
بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ وَمِنْهَا مَا قَدْ إِنْدَرَجَ فِي أَتَاءِ الْكِتَابِ • وَأَمَّا
يَجِبُ أَنْ نَذْكُرَهَا هُنَا أَمَّتْهَا وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا وَإِسْكَالًا
وَذَلِكَ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ : أَلِفٌ وَصَلٍ وَأَلِفٌ قَطْعٍ ، وَأَلِفٌ أَصْلٍ •
وَالْحَقُّنَا هَذَا الْبَابَ بِالَّذِي قَبْلَهُ لِقَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ
وَالْوَقْفِ كَمَا جَعَلْنَا بَابَ الْوَقْفِ عَقِيبَ بَابِ التَّوْوِينِ لِقَرَبِ

(٩٧) ساقطة من : م ، ك وفي : ت • موفقا ان شاء الله تعالى •

مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْكِتَابِ
الرَّابِعَ مَعَ الْقِرَاءَةِ وَلَكِنْ أوردناها هَاهُنَا تَوْطِئَةً وَتَضَمُّناً .

فَصَلِّ : قَالَفُ الْوَصْلِ ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ
غَالِبِيًّا ، وَهِيَ (٩٨) مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي عَشْرَةِ فَقَطْ وَهِيَ : ابْنٌ وَابْنَةٌ
وَأَمْرٌ وَأَمْرَةٌ . وَابْتِنَانٌ وَابْتِنَانٌ ، (٩٩) ، وَاسْمٌ وَأَلْفُ السِّنِّ وَالنَّاءُ
وَالْيَاءُ إِيْمَنٌ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَأَلْفُ مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ
مِثْلُ : اقْدِرْ اقْتِدَارًا وَاسْتَخْرِجْ اسْتِخْرَاجًا وَمَا عَدَا هَذِهِ مِنْ أَلْفَاتِ
الْأَسْمَاءِ فَقَطْعٌ أَوْ أَصْلٌ . وَلَمْ تَوْجَدْ أَلْفُ الْوَصْلِ مِنْ الْحُرُوفِ
الْإِمْعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِثْلُ : الرَّجُلِ وَالْفُلَامِ وَلِذَلِكَ قُلْنَا
غَالِبِيًّا . وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الْإِفْعَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ إِذَا وَقَعَ
أَمْرًا مِثْلُ : اضْرِبْ ، ادْخُلْ . وَفِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ أَمْرًا
وَنَحْوَهُ مِثْلُ : اقْدِرْ يَا فُلَانُ ، واقْدِرْ فُلَانٌ وَاسْتَخْرِجْ يَا فُلَانُ ،
وَاسْتَخْرِجْ فُلَانٌ .

وَاعْتَبَرْنَا فِي الْفِعْلِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أُخْرَاهَا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ
ثَلَاثِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَفْتُوحًا مِثْلُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ وَاقْدَرَ يَقْدِرُ

(٩٨) د هـي ، في : م ، ك فقط .

(٩٩) د واثنين واثنين ، في : فقط .

واستخرجَ يَسْتخرجُ .

والثالثُ : أن تكونَ الألفُ مَضْمُومَةً فِي نَفْسِهَا ، أَوْ مَكْسُورَةً

مثل إدخل . إضرب فتكسر إذا كَانَ قَبْلَ آخِرِ الْفِعْلِ مَكْسُوراً / ٢٨١/

أَوْ مَفْتُوحاً مثل : إضربُ ، اعلم ومثله : إقْدِرْ ، إِسْخِرِجْ وإقْدِرْ

فلانُ وتضم إذا كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْفِعْلِ مَضْمُوماً مِنْ نَحْوِ ، أَدْخَلَ

أَخْرَجَ فَإِذَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مَعْرِفَةُ الْأَلِفِ الْفَ وَصَلِ . فَحَكَمَهَا

إِنَّهَا ثَبَتَ إِسْدَادُ فِي اللَّفْظِ وَالْخَطِّ مثل : اضرب ، ادخل « قَالَ

تَمَالَى - « وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ - (١٠٠) وتسقط في الوصل من

اللفظ ، وثبت في الخط في قولهِ تَمَالَى - « وَاسْجُدْ

وَاقْتَرِبْ ، - (١٠١) فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هِزَةٌ اسْتَفْهَامٌ سَقَطَتْ

مِنَ اللَّفْظِ وَالْخَطِّ مثل : أَبْنُكَ خَيْرٌ أَمْ أَبُوكَ ؟ « أَصْطَفَى

الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ، - (١٠٢) « اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ

عَهْداً ، - (١٠٣) فَقَدْ صَارَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي ثَلَاثِ

(١٠٠) سورة البقرة : ١٩٤/٢ ، وكذلك وردن بنفس السورة في الايات :

١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ وفي سورة المائدة :

٣٤/٥ ، ٩٨ وسورة الانفال : ٢٤/٨ ، ٢٥ ، ٤٠ وفي سورة التوبة :

٣٦/٩ ، ١٢٣ وفي سورة الحديد : ١٧/٥٧ .

(١٠١) سورة العلق : ١٩/٩٦ .

(١٠٢) سورة الصافات : ١٥٣/٣٧ .

(١٠٣) سورة البقرة : ٨٠/٢ .

حَالَاتٍ تَبَيَّنَتْ فِي الْإِبْدَاءِ لَفْظًا وَخَطًّا . وَتَبَيَّنَتْ فِي الْوَصْلِ خَطًّا ،
وَتَسْقُطُ لَفْظًا . وَتَسْقُطُ ^(١٠٤) مَعَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ لَفْظًا وَخَطًّا
إِلَّا أَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ فَإِنَّهَا تَبَيَّنَتْ مَعَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فَرَقًا بَيْنَ
الاسْتِفْهَامِ ، وَالْخَبَرِ مِثْلُ : الرَّجُلُ عِنْدَكَ ؟ اللَّهُ أَذْنُ لَكُمْ .
وَإِنَّمَا تَسْقُطُ هَذَا الْأَلِفَ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا إِذَا دَخَلَتْ
عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ مِثْلُ : لِلرَّجُلِ عِنْدِي مَالٌ وَ - اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ - ^(١٠٥) فَتَسْقُطُ لَفْظًا وَخَطًّا وَلَوْ قُلْتُ :
لَا بَنكَ عِنْدِي حَقٌّ لَمْ تَسْقُطْ فِي اللَّحْظِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

فَصْلٌ : وَأَلِفُ الْقَطْعِ تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ
فَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي كُلِّ اسْمٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ سِوَى الضَّرْفَةِ الْمَذْكُورَةِ
مِثْلُ : أَبٍ وَآخِرٌ ، وَأُمٌّ ، وَأَخْتٌ ، وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَالْفَاتُ الْحُرُوفِ
أَلْفَاتُ قَطْعٍ كُلُّهَا مِثْلُ : إِنْ وَأَنْ وَإِلَّا وَآلِي وَأَمَّا ، وَأُمٌّ ، وَأَلَا .
وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ سِوَى أَلِفِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ وَأَلِفِ الْقَطْعِ مِنَ الْأَفْعَالِ
فِي كُلِّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ : أَكْرَمَ وَأَعْطَى وَأَعْطُ
وَأَعْتَبَرَهَا فِي الْأَفْعَالِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، مِنْهَا أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ

(١٠٤) ساقطة من : م فقط .

(١٠٥) سورة الروم : ٤/٣٠ .

مفتوحة في الخبر والأمر مثل : أكرم وأكرم وأعطى وأعطى .
 والثاني : أن يكون حرف المضارعة في المستقبل مضموماً مثل :
 /٢٨٢/ يعطي ويكرم . والثالث : أن يكون الفعل رباعياً
 وألف الخبر عن نفسه ألف قطع على كل حال مثل : أنا
 أقوم ، وأضرب وأقدر ، واستخرج فإذا عرفت ألف القطع
 فحكمها أنها ثبت خطأ وكلفاً ابتداءً وصلاً مخففة فيهما جيماً
 قول جاءني أحمد وإبراهيم وأعطى زيداً ، أو إكرمه ، فإذا
 دخلت عليها همزة الاستفهام فللمرب فيها ثلاثة مذاهب
 منهم من يحذفها جيماً فيقول - « آآتم أشد رهبة » -
 - « آآذرهم » (*) - قال زياد الأعجم : (١٠٦)

(طويل)

آآتم أولى جشتم مع البقل والدبا
 فطار وهذا شخصكم غير طائر
 ومنهم من يمد بينهما مدة ويحيى بهمزة بين بين فيقول

(*) سورة البقرة : ٦/٢ .

(١٠٦) في الاصل قال الخطيب ، والبيت غير موجود في ديوانه وهو لزياد

الأعجم كما في نسخة : م . وكذلك نسب إليه في شرح الحماسة

للمرزوقي : ١٥٣٩/٢ والاشباه والنظائر للخالدين : ١٢٨/١ .

آأَت ، أَأَذَرْتَهُمْ وَقَدْ قَرِئَ . - « أَأَتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ » - (١٠٧) قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٠٨)

(طويل)

أَيَا ظَبِيَّةَ النُّوعَاءِ بَيْنَ حَوِيسِلٍ
وَبَيْنَ النَّقَاءِ آأَتِ أُمُّ أُمُّ سَالِمٍ
ومثله لا يبي تمام (١٠٩) وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ :

(بسيط)

مَنْ كَانَ أَتَكَأَ حَدًّا فِي عَدُوِّكُمْ
آأَتِ أُمُّ سَيْفِكَ الْمَاضِي أَمُّ الْأَحَدِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْهَنُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ وَيَحْقُقُ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ وَقَدْ
قَرِئَ . - « أَأَتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ » - (١١٠)

(١٠٧) سورة اوائلة : ١١٦/٥ .

(١٠٨) البيت من الطويل وهو لندي الرمة وهو في ديوانه ٦١٢/٢ وقد
نسب اليه في الكتاب ١٦٨/٢ ، والخصائص دون نسبة : ٤٥٨/٢
وفي لسان العرب مادة جئل : ١٣/١٣٣ ولكن في الكتاب « جلاجيل » ،
بدل « حويسل » ، ومثله في الانصاف/ ٤٨٢ ، وفيه فيا ظبيّة وابن
يميش : ٩٤/١ ، والمقتضب : ١٦٣/١ « جلاجيل » وفي الكامل
للمبرد : ٥٥/٣ وتفسير القرطبي : ١٨٥/١ .
الوعساء : الارض اللينة - جلاجيل جبل .

(١٠٩) أبو تمام : تقدمت ترجمته/ ٢٦٤ ، والبيت من البسيط وهو في
ديوان ابي تمام/ ٩٨ وفيه « كتابهم » بدل « عدوكم » ،
(١١٠) سورة المائدة : ١١٦/٥ .

فَصْلٌ : وَآلِفُ الْأَصْلِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَلَا
تَكُونُ فِي الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِالْوِزْنِ وَالْحُرُوفُ لَا تَوِزْنَ
وَإِنَّمَا تَقَعُ قَاةٌ فِي الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا ، فَالَّتِي تَلْزِمُ الْفَاءَ مِثْلُ :
أَرْضٍ وَأَمْرٍ وَأَخَذٍ وَأَكَلَ . وَأَمْرٌ وَأَخَذَ وَأَكَلَ ، وَالَّتِي تَلْزِمُ
الْعَيْنَ رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَسَّالَ وَزَارَ . وَالَّتِي تَلْزِمُ التَّلَامَ مِثْلُ : حَنَاءٍ
وَقَنَاءٍ وَقَرَأَ يَقْرَأُ . فَإِذَا عَرَفْتَهَا فَحَكْمُهَا حُكْمُ أَلِفِ الْقَطْعِ فِي
نُبُوْتِهَا لَفْظًا ، وَخَطَأٌ وَوَصْلًا وَابْتِدَاءٌ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، إِنْ أَلِفَ
الْأَصْلِ ثَبَتَ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَصْدَرِ وَالْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ وَالظَّرْفِ وَالْأَلَّةِ وَانْتَهَى وَتَسْقُطُ فِي الْأَمْرِ مِثْلُ : أَكَلَ
يَأْكُلُ . سَيَأْكُلُ أَكْلًا . فَهُوَ أَكَلَ وَالْمَفْعُولُ مَأْكُولٌ وَالظَّرْفُ
مَأْكَلٌ وَالْأَلَّةُ مِثْكَلَةٌ . وَانْتَهَى لَا تَأْكُلُ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الْأَمْرِ
اسْقَطْنَاهَا فَقُلْتَ كُلْ ، خُذْ ، مُرْ - . سَلْ بَنِي / ٢٨٣/
إِسْرَائِيلَ .. - (١١١) . وَأَلِفُ الْقَطْعِ ثَبَتَ فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ
وَالْمَصْدَرِ وَتَسْقُطُ فِي سَائِرِ مَا ذَكَرْنَا لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي الْوِزْنِ
فَنَقُولُ : أَكْرَمَ زَيْدٌ وَأَكْرَمَ يَا زَيْدُ ، إِكْرَامًا يَوْزَنُ أَفْعَلُ وَأَفْعِلُ
فَهِيَ تَقَعُ قَبْلَ الْفَاءِ زَائِدَةٌ ثُمَّ تَقُولُ : يَكْرِمُ وَيَكْرِمُ
وَهُوَ مُكْرِمٌ وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مُكْرَمٌ

(١١١) سورة البقرة : ٢/٢١١ ، فِي الْمَصْحَفِ «إِسْرَائِيلَ» .

أيضاً ، والآلةُ مكرمةُ القومِ والنهي لا تكررُ فانهم ذلك •

بَابُ الْحِكَايَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : أَمَا ^(١١٢) مَا الْحِكَايَةُ ؟ وَعَلَى
كَمْ تَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا ؟ •

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْحِكَايَةُ ؟ فَهِيَ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْحَكِيِّ
لَفْظاً أَوْ مَعْنَى • فَحِكَايَةُ الْمَعْنَى تَكُونُ بِإِلْفَظٍ مَنْصُوبٍ ،
وَاتِّعَابُهُ عَلَى النَّعْتِ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ : اللَّهُ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَحَكَيْتَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَهُ قُلْتُ حَقّاً ،
أَوْ صِدْقاً وَالْمَعْنَى قُلْتُ : قَوْلَاً حَقّاً • وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ أَوْ عَزِيزُ بْنُ اللَّهِ قُلْتُ لَهُ : قُلْتُ بَاطِلاً أَوْ كَذِباً
أَوْ كُفْراً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ •

وَحِكَايَةُ اللَّفْظِ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْمُحْكِيِّ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ
نَحْوُ أَنْ تَقُولَ : جَاءَنِي زَيْدٌ • فَتَقُولَ : مَنْ زَيْدٌ ؟ وَتَقُولَ :
رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولَ : مَنْ زَيْدًا ؟ وَتَقُولَ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ •
فَتَقُولَ : مَنْ زَيْدٍ ؟ •

فَصَلِّ : وَأَمَا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ الْحِكَايَةُ ، فَهِيَ تَنْقَسِمُ

(١١٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : حِكَايَةُ الْمَعَارِفِ ، وَحِكَايَةُ النُّكْرَاتِ
وَحِكَايَةُ الْجُمَلِ .

فَإِذَا أَحْكَيْتَ مَعْرِفَةً أوردتها عَلَى لَفْظِهَا وَأَهْرَابِهَا كَمَا
مِثْلُ (١١٣) لَكَ فِي جَاءَنِي زَيْدٌ . وَرَأَيْتُ زَيْدًا . وَمَرَرْتُ
بِزَيْدٍ . وَمِثْلُهُ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ فَقُولَ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ وَرَأَيْتُ
عَبْدَ اللَّهِ فَقُولَ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَقُولَ : مَنْ
عَبْدُ اللَّهِ ؟

وَحِكَايَةُ النُّكْرَاتِ تَخْتَلِفُ . فَإِنْ كَانَتْ لِمَعْقِلٍ لَمْ
تَمُدَّ لَفْظَ الْمُتَكَلِّمِ وَحِكَايَتُهُمَا بِمَنْ إِلَّا أَنْتَ تَزِيدُ وَأَوْ فِي الرَّفْعِ
وَالْفِإِ فِي النَّصْبِ وَآيَةً فِي الْجَرِّ وَتُنِي عَلَى ذَلِكَ وَتَجْمَعُ وَتَوْتِ .
فَإِذَا قَالَ : جَاءَنِي رَجُلٌ . قُلْتَ : مَنْ . وَإِنْ قَالَ : رَأَيْتُ
رَجُلًا قُلْتَ مَنْ . وَإِنْ قَالَ : مَرَرْتُ / ٢٨٤ / بِرَجُلٍ قُلْتَ :
مَنْ . وَإِنْ قَالَ رَجُلَانِ . أَوْ رَجُلَيْنِ ، أَوْ رَجَالًا ، أَوْ
رَجَالًا ، أَوْ رَجَالٍ ، قُلْتَ : مَنْ وَمَنْ أَوْ مَنْ وَمَنْ . فَإِنْ
أَنْتَ فَقَالَ : جَاءَنِي امْرَأَةٌ أَوْ امْرَأَتَانِ ، أَوْ نِسَاءً قُلْتَ مِنْهُ أَوْ
مَنْتَانِ بِمَكُونِ التَّوْنِ وَمَنْتَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَمَنْتِ
فِي الْجَمْعِ بِتَاءٍ مضمومة رفعا مكسورة نصبا وجرأ فهذه

الحروف في حكاية المافيل النكرة ويكيفك عن إعادة الاسم ، فان كانت النكرة لغير عاقل حكيتها بأي وأجريت الأعراب على أي وأجريت بها عن إعادة الاسم أيضاً فقلت : لمن قال هذا جمل ، أو حمار ، ورأيت جملاً ومررت بجمل : أي ، وأياً وأي .

وحكاية الجمل ، هي إعادة اللفظ على حاله بغير من وأي وإنما تحكي يقال أو قالت ، أو قالوا ، أو قلن ، وما أشبه من الفاظ القول . فإذا قال : رأيت زيداً قائماً ، وكذلك لو قال مررت بممر ، أو قال هذا عبدالله ، أعدت اللفظ حكاية بالقول وربما حكى بعض العرب لفضاً ،^(١١٤) بغير قول وهو قليل كما روى أن رجلاً قال لآخر : تمرتان فقال : دعنا من تمرتان . وقال آخر لرجل لست قرشياً فقال ،^(١١٥) : لست بقرشياً فحكى اللفظ ولم ينظر إلى حرف الجر قال ذو الرمة^(١١٦) :

(١١٤) ساقطة من الأصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١١٥) فقال الرجل : في : م وفي : ت ، ك . وقال الآخر لرجل .

(١١٦) ذو الرمة : نقلت ترجمته/ ٥٨ ، والبيت من البحر الوافر وهو في ديوانه/ ٥٢٨ وفي الجمل/ ٣١٥ ، وقد نسب إليه في المقتضب : ١٠/٤ ، والكمال للمبرد : ٥٣/٢ ، وسر صناعة الأعراب : ٢٣٦/١ واللسان مادة صرح ، ٣٤٠/٣ والخزانة : ١٧/٤ ، وكتاب العين

سَمِعْتُ النَّاسَ يُنْتَجِمُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِيَصْبَدَحَ اتَّجِمِي بِلَا

رفع الناس * على الحكاية والتقدير سَمِعْتُ قَوْلَ النَّاسِ *
الناسُ يُنْتَجِمُونَ غَيْثًا، ^(١١٧) وكذلك لَوْلَحْنِ التَّكْلِيمِ لَحَكِبَتْ
لَحْنَهُ كَانَ تَقُولُ : جَاءَنِي أَخِيكَ * فتقول قَالٌ : جَاءَنِي
أَخِيكَ * وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللَّهِ * اللَّهُ، ^(١١٨) تَمَالَى
- قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ أَرِ، - ^(١١٩) وفي الآية
وجوه أخر *

فصل : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْحِكَايَةِ فكَثِيرٌ مِنْهَا ، أَنْكَ إِذَا
ادْخَلْتَ وَأَوَّ الْمَطْفِ عَلَى مَنْ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الرَّفْعُ فَإِذَا قَالَ :
جَاءَنِي زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا * وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ قُلْتُ : وَمَنْ
زَيْدٌ ؟ ٢٨٥/٢٨٥ بِالرَّفْعِ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ لَوْ نُمِتَ آوَّ عَطْفَ لَمْ يَجْزِ
إِلَّا الرَّفْعُ ، فَإِذَا قَالَ : رَأَيْتُ زَيْدًا الظَّرِيفَ ، أَوْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ

مادة نجم/٢٦٧ والعقد الفريد : ٣٣٣/٥ وفيه رأيت الناس * ،
والشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٣٤ رأيت * ، وشرح الأبيات المشككة
الأعراب/٢٣٨ *

(١١٧) العبارة ساقطة من : ث فقط *

(١١٨) زائدة في الأصل وهي غير موجودة في باقي النسخ *

(١١٩) سورة طه : ٦٣/٢٠ *

وَعَمْرٍو وَقُلْتَ : مَنْ زَيْدٌ الظَّرِيفُ ، أَوْ مَنْ زَيْدٌ وَعَمْرٍو
بِأَ هَذَا •

وَمِنْهَا أَنَّ التَّكْلِمَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ مَنْ يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ
فِي التَّكْرَارِ حَكِيمٌ مَنْ يَعْقِلُ بِمَنْ وَمَا لَا يَعْقِلُ بِأَيٍّ إِلَّا أَنَّهُ
إِذَا قَدَّمَ الْعَاقِلَ لَمْ تَلْحَقْ مَنْ عَلَامَةِ إِعْرَابٍ وَالْحَقُّهَا أَيًّا • وَإِنْ
أَخَّرَ مَنْ يَعْقِلُ الْحَقَّ مَنْ وَإِذَا الْعَلَامَاتُ مِثَالُ التَّقْدِيرِ ، قَوْلُهُمْ : جَاءَ نَبِيُّ
رَجُلٍ وَحِمَارٌ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا وَحِمَارًا ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ
وَحِمَارٍ • فَقَوْلُ مَنْ وَايٍّ وَمَنْ وَإِيَّا وَمَنْ وَايٍّ وَمِثَالُ التَّأْخِيرِ :
جَاءَ نَبِيُّ حِمَارٍ وَرَجُلٍ • وَرَأَيْتُ حِمَارًا وَرَجُلًا وَمَرَرْتُ بِحِمَارٍ
وَرَجُلٍ • فَقَوْلُ : أَيٍّ وَمَنْوَ وَإِيَّا وَمَا وَايٍّ وَمَنْي •

وَلَوْ كَانَ بَدَلَ التَّكْرَةِ الْعَاقِلَ مَعْرِفَةً نَحْوُ أَنْ تَقُولَ : رَأَيْتُ
زَيْدًا وَبَعِيرًا أَوْ مَرَرْتُ بِبَعِيرٍ وَزَيْدٍ لَقُلْتَ مَنْ زَيْدٌ ؟ وَإِيَّا
وَايٍّ • وَمَنْ زَيْدٌ ؟ تَرْفَعُ زَيْدًا عَلَى كُلِّ حَالٍ لِاجْتِنَابِ الْمَطْفِ
تَجْرِي أَيًّا بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ • وَلَوْ جُمِعَ بَيْنَ تَكَرُّبَيْنِ لَا تَقِيلَانِ
فَقَالَ بَعِيرٌ وَحِمَارًا أَوْ بَعِيرًا وَحِمَارًا • لَقُلْتَ : أَيُّنَ وَآيَيْنِ وَلَوْ
قَالَ : بِمَيْرَانٍ وَحِمَارَانِ أَوْ بُرْمَانٍ وَحَمِيرٍ لَقُلْتَ : أَيُّنَ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ • وَفِي مُؤَنَّثِهِ إِيَّاهُ وَإِيَّانَ وَإِيَّتْ • فَإِنْ جَاءَ بِعَاقِلَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ : فَقَالَ : جَاءَ نَبِيُّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ أَوْ رَجُلَانِ وَامْرَأَتَيْنِ ،

أَوْ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ • قُلْتُ : مَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ ؟
 فَإِنْ كَانَتْ أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةً ، وَقَالَ : جَاءَنِي
 زَيْدٌ وَرَجُلٌ ، أَوْ رَأَيْتُ زَيْدًا وَرَجُلًا ، أَوْ
 مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • رَفَعْتُ زَيْدًا وَقُلْتُ مَنْ زَيْدٌ ؟
 وَمَنْ • وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ •

فهذه أحكامُ الحكايةِ والله أعلم •

بَابُ أَصُولِ الْمَدُودِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ ، مَا الْمَدُودُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
 وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلْ : أَمَا الْمَدُودُ فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ كَانَتْ (١٢٠) / ٢٨٦/
 آخِرُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ مِثْلُ : حَنَاءٌ وَكِسَاءٌ ، وَحَرَبَاءُ
 وَحَمْرَاءُ فَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ ، وَأَصُولُ الْهَمْزَةِ أَرْبَعَةٌ ، أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ :
 حَنَاءٌ • وَقَنَاءٌ • لِأَنَّهَا تَبَيَّنَتْ فِي التَّصْرِيفِ فِي قَوْلِكَ حَنَيْتُ (١٢١)

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) رأسه في : م ، ت ، ك •

بالحناءِ وَأَقْنَتِ الْأَرْضُ - أَيِ كَثُرَ فِيهَا الْقَنَاءُ - •

ومقلبةً من وَاوٍ أو ياءٍ مثل كِسَاءٍ ، وَرِدَادٍ • لِأَنهَا تَنْقَلِبُ
فِي كِسَاءٍ مِنْ وَآوِ الْكِسْوَةِ وَفِي رِدَادٍ مِنْ يَاءِ الرِّدْيَةِ - وَهِيَ
حَالَةُ الْمُرتَدِي •

وملحقة مثل ، حَرَبَاءٍ وَزَيْزَاءٍ وَفَيْاءٍ وَسَيْبَاءٍ وَقُوبَاءٍ • فَإِنْ
هَمَزَةُ هَذَا وَشَبَّهَ مُلْحَقَةً بِالْأَصْلِيَّةِ • لِأَنَّ وَزْنَ حَرَبَاءٍ • فَمَقَالٌ
مثل : سِرْبَالٍ وَقُرْطَاسٍ •

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مُلْحَقَةً بِهَمَزَةِ التَّائِيثِ فَلِذَلِكَ
لَا يَصْرِفُهَا •

وَزَائِدَةٌ عَلَمًا لِلتَّائِيثِ فِي مِثْلِ : حَمَاءٍ وَصَحْرَاءٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ تَقَعُ بَعْدَ التَّلَامِ
فَمَنْعَهُ التَّائِيثَ وَلِزُومِ التَّائِيثِ وَهَذَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا قَبْلَهَا •
لِأَنَّ التَّلَاحَةَ الْأَوَّلَ مُنْصَرَفَةٌ إِلَّا الْمُلْحَقَةُ فَيَجُوزُ مِنْهَا الصَّرْفُ
: صَرْفُهَا أَجُود •

فَصْلٌ : وَالْمَدُودُ يُنْقَسَمُ عَلَى ضَرِيئَيْنِ : مَسْمُوعٌ وَمَقْبِسٌ
فَالْمَسْمُوعُ يَرْجَعُ فِيهِ إِلَى السَّمَاعِ مِثْلُ : السَّمَاءِ وَالضِّيَاءِ ، وَالْهَنَاءِ -
الْقَطْرَانِ • وَحَرَاءٍ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَصَلَاةُ الْعَشَاءِ •

والمقيس'، يَعْتَمِدُ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَمَرَّ
 عَلَى أَصْلٍ وَاسْتَدَلَ عَلَيْهِ بِوِزْنٍ • مثل : الأصواتِ نحو : الدَّعَاءِ
 والتَّدَاءِ والثَّغَاءِ والرُّغَاءِ • ومثل : مَصْدَرُ فَعَلٍ يَفْعِلُ بكسر عين
 المُسْتَقْبَلِ، وفتح عين المَاضِي • وَأَفْعَلُ يَفْعِلُ وَقَاعِلُ يَفْعَلُ
 وَأَفْعَلُ يَفْعَلُ وَاسْتَفْعَلُ يَسْتَفْعِلُ • مثال الجمع عَلَى التَّرتِيبِ
 بَنَى يَبْنِي وَرَأَى يَرَاهُ • بِنَاءٌ وَرَمَاءٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « عَلَى
 السِّفَاءِ إِنْ أَرَدْنَا » - (١٢٢) وَقَالَ النَّاعِمُ : (١٢٣)

(طويل)

وَلَوْ كُنْتُ أَطْطِيعُ الرَّمَاءَ رَمَيْتُهَا

وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنَّصَالِ قَدِيمٌ

وَأَعْطَى إِعْطَاءً • وَاتَمَى اِتِمَاءً وَاسْتَحْبَى اسْتِحْيَاءً •

وَالْمُدُودُ وَالْمَقْصُورُ عِلْمٌ وَأَسْعُ مُسْتَقِيلٌ بِنَفْسِهِ وَكُتَابُنَا

هَذَا لَا يَسْعُ / ٢٨٧ / اسْتِفَاءٌ شَرَحَهِمَا إِذَا الْفَرْضُ بِهِ غَيْرُهُمَا •

(١٢٢) سورة النور : ٢٤/٣٣ •

(١٢٣) البيت من البحر الطويل وقال : الاصفهاني في كتابه « النصف

الاول من كتاب الزهرة/ ١٣ : وانشدني أبو طاهر أحمد بن بشر

الدمشقي وفيه « بالنضال » بدل « وبالنصال » والكامل في العروض

والقوافي/ ٦٢ دون نسبه وروى صدره :

وَلَوْ أَنَّهُ لَمَّا رَمَيْتُهَا رَمَيْتُهَا • • • • •

والبیت الى أبي حية انظر شرح ديوان الحماسة لابن تمام :

• ٢٧٠/٣

وَأَمَّا نَذَكْرُ مِنْهُمَا مَا يَكْتَرُ اسْتِمْعَالُهُ وَاسْتَرَى ذَلِكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ أَبَوَابًا مَبُوبَةً •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَدُودِ فَكثيرٌ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا نُسِبَ
وَكَانَتْ الهمزة أَصْلِيَّةً نُسِبَتْ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلَ : حَنَائِي
وَقَنَائِي ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً جَازَ وَجْهَانِ تَشْبِيهًا بِالأَصْلِيَّةِ
وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا • والأَوَّلُ أَجودُ مِثْلَ : كِسَائِيٌّ ، وَكِسَاوِيٌّ ،
وَعَطَائِي وَعَطَاوِيٌّ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَكْسُو وَمِنْ عَطَا يَعْطُو •
وَإِنْ كَانَتْ مُلْحَقَةً فَوَجْهَانِ : أَجودُهُمَا الْقَلْبُ ، والثَّانِي
النَّسَبُ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلَ : حَرَاوِيٌّ ، وَحَرَبَائِيٌّ •

وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ فَوَجْهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ
لَا غَيْرَ مِثْلَ : حَمَرَاوِي •

وَمِنْ أَحْكَامِهِ • فِي التَّصْغِيرِ ، (١٢٤) أَفَكَ إِذَا صَغُرَتْ
سَقَطَتِ الألفُ مِنَ الْخَطِّ فِي الأَصْلِيَّةِ وَانْقَلَبَتِ الهمزةُ يَاءَ •
فَقُلْتُ : حَنِينِي • وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً أَوْ مُلْحَقَةً سَقَطَتِ
الهمزةُ أَصْلًا وَانْقَلَبَتِ الألفُ يَاءَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَدْغَمْتُ
فِيهَا يَاءَ التَّصْغِيرِ فَقِيلَ فِي مِثْلِ : كِسَاءٍ وَحَرَبَاءٍ كُسَيٌّ
وَحُرَيْبِي • يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ تَقْلِبْ وَلَمْ

(١٢٤) • فِي التَّصْغِيرِ ، سَاقَطَ مِنَ الأَصْلِ وَمَوْجُودٌ فِي : م ، ت ، ك •

تُدغم وَأَبْتَنَهَا عَلَى لَفْظِهَا فَقُلْتُ فِي حَمَاءَ وَصَفَاءَ • حُمِيرَاءَ
وَصُفِيرَاءَ •

وَمِنْ أَحْكَامِهَا فِي التَّكْسِيرِ أَنْ جَمَعَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ الْأَصْلِيَّةُ
فَعَالِلٌ مَثَلُ : حَنَانِي وَقَنَانِي ، وَجَمَعَ مَا فِيهِ الْمُتَقَلَّبَةُ أَفْعَلَةٌ مَثَلُ
أَكْسِيَّةٍ وَأُرْدِيَّةٍ ، وَجَمَعَ مَا فِيهِ الْمُلْحَقَةُ فَعَالِي مَثَلُ : مَرَابِي
وَزَيَارِي • وَجَمَعَ مَا فِيهِ الزَّائِدَةُ فَعُلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً مَثَلُ
حُمُرٍ ، وَصُفُرٍ وَقَعَالِي إِذَا كَانَ غَيْرَ صِفَةٍ مَثَلُ : عَذَارَى
وَصَحَارَى وَيَجُوزُ فَعَالِي مَثَلُ : صَحَارِي قَلْبُ الْأَلِفِ يَاءٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِهِ فِي التَّنْيَةِ أَنْ الْأَصْلِيَّةَ تَنْتَى عَلَى اللَّفْظِ
مَثَلُ : مَنَاءَ أَنْ • وَفِي الْمُتَقَلَّبَةِ وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا التَّنْيَةُ عَلَى
الْلَفْظِ / ٢٨٨ / مَثَلُ كِسَاءَ أَنْ وَيَجُوزُ كَسَاوَأَنْ وَرَدَايَنْ وَفِي
الْمُلْحَقَةِ آيْضًا وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا الْقَلْبُ تَقُولُ : حَرَبَاوَأَنْ
وَحَرَبَاءَ أَنْ • وَفِي الزَّائِدَةِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ ، تَقُولُ :
حَمْرَاوَأَنْ لَا غَيْرَ •

فَهَذِهِ أَحْكَامُ الْمَدُودِ فِي التَّنْيَةِ وَالتَّكْسِيرِ وَالتَّسْبِيبِ
وَالْتَصْفِيرِ فَأَمَّا أَحْكَامُهُ فِي الْخَطْرِ فَسَتَأْتِي فِي بَابِ الْخَطْرِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى •

بَابُ أَصُولِ الْمُقْصُورِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمُقْصُورُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمُقْصُورُ ، فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ آخِرُهَا أَلِفٌ
مُفْرَدَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقِيلَ لَهُ 'مُقْصُورٌ' لِأَنَّهُ قَصِيرٌ عَنِ الْمَدِّ
وَالْإِعْرَابِ - إِي حُبْسٍ - وَهُوَ مِثْلُ الْهُدَى وَالْمَوْلَى ، وَالْمُصْطَفَى
وَالْمُسْتَدْعَى • وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَلِفِ الْقَصْرِ وَهَمْزَةِ الْمَدِّ أَنَّ أَلِفَ
الْقَصْرِ لَا تَقَعُ فِي الْمُقْصُورِ الْمُتَصَرِّفِ إِلَّا مَوْقِعَ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي
مِثْلِ : فَتَى وَمَوْلَى وَمُسْتَدْعَى وَفِي غَيْرِ الْمُنْصَرَفِ مِثْلُ الْلَامِ فِي
مِثْلِ : حُبْلَى وَمَكْرَى وَجُمَادَى • وَهَمْزَةُ الْمَدِّ تَقَعُ مَرَّةً لَامًا
وَذَلِكَ فِي الْأَصْلِيَّةِ ، وَالْمُنْقَلِبَةِ وَالْمُلْحَقَةِ وَتَقَعُ مَرَّةً خَامِسَةً
لِلِقَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْكَلِمَةِ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ فِي مِثْلِ : حَمْرَاءَ
وَطَرْفَاءَ وَأَنْبِيَاءَ •

فَصَلِّ : وَالْمُقْصُورُ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَسْمُوعٌ
وَمَقْسِيسٌ • فَالْمَسْمُوعُ مِثْلُ الْهُدَى وَالطَّوَى وَالرَّذَى ، وَالْمَقْسِيسُ
وَالْمَقْسِيسُ : كُلُّ مَا اطَّرَدَ فِي وَزْنِهِ مِثْلُ (١٢٥) : فَعُلَى نَحْوُ :

(١٢٥) نَحْوُ فِي : م فَقَط •

حُبْلَى وَقِمْلَى نحو : كِسْرَى وَقِمْلَى فِي غَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ مِثْلُ :
 فُضْبَى ، وَصَرْعَى وَقُعَالَى مِثْلُ : سَكَارَى ، وَجَمْعُ فَعْلَةٍ
 وَقِعْلَةٍ مِثْلُ : كُنْيَةٍ ، وَكُنْيَةٍ ، وَقِيرِيَّةٍ وَقِيرَى - وَهُوَ الْكَذِبُ -
 وَمِنْ الْأَفْعَالِ مَا جَاوَزَ الثَّلَاثِيَّ مِثْلُ : أَلْقَى وَالتَّقَى وَأَسْتَلْقَى ،
 وَمِنْ الْمَصَادِرِ ، وَالظُرُوفِ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ وَشَرَاهُ مِثْلُ إِنَّ
 شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ . (١٢٦)

فَصْلٌ : / ٢٨٩ / وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَقْصُورِ فَكَبِيرٌ مُخْتَلِفَةٌ
 كَاخْتِلَافِ أَحْكَامِ الْمُدُودِ فِي نِسْبَتِهِ وَتَصْغِيرِهِ وَتَنْبِيْهِ
 وَتَكْسِيرِهِ وَكِنَايَتِهِ .

أَمَّا النَّسَبُ إِلَيْهِ فَلَهُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْتَ تَقْلِبُ
 أَلِفَ الْقَصْرِ وَأَوْ سِوَاهُ أَكَانَتْ عَلَمًا لِلتَّائِيَةِ أَوْ مُنْقَلَبَةً مِنْ يَاءٍ
 أَوْ وَاوٍ . فَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى حُبْلَى : حُبْلَوِيٌّ وَكِسْرَى
 كِسْرَوِيٌّ ، وَعَصَا عَصَوِيٌّ ، وَسَكَارَى سَكَارَوِيٌّ ، وَكُنْيَى
 كُنْيَوِيٌّ ، وَقِيرَى فَرَوِيٌّ وَمَوْلَى مَوْلَوِيٌّ ، وَمُسْتَعَى مُسْتَعَوِيٌّ .
 وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا
 مَذْكَرًا ، أَوْ مُؤَنَّثًا مِثْلُ ، فَنَى وَعَصَا فَلَبَّتْ أَلِفُهُ يَاءً ، وَلَمْ

تَنْظُرُ إِلَى أَصْلِهَا سَوَاءَ كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ أَوْ مِنَ الْوَائِ فَقُلْتُ فِي
 مِثْلِ فَتًى : وَقَفَا وَرَحَى وَعَصَا فَتًى وَقَفًى وَرَحًى
 وَعُصًى^{(١٢٧)(١٢٨)} وَعُصْبَةٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الثَّلَاثِي
 مُذْكَرًا صَفْرَتُهُ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَقْصُورِ ، وَدَخَلَ فِي حُكْمِ
 الْمَقْصُورِ فَقُلْتُ فِي^(١٢٩) مَوْلًى وَمُجَنَّبًى وَمُسْتَدْعًى مُوَيْلٌ
 وَمُجَبَّبٌ تَبَدَّلَ الْخُمَاسِي دَ إِلَى الثَّلَاثِي ،^(١٣٠) عَلَى أَصْلِ
 التَّصْنِيرِ .

وَأَمَّا الثَّنِيَّةُ فَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الرَّبَاعِي قَلْبَتَ أَلِفٍ
 الْقَصْرِ فِيهِ يَاءٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَقُلْتُ فِي حُبْلًى وَمُجَنَّبًى
 وَمُسْتَدْعًى ، حُبْلَيَّانِ وَمُجَنَّبَيَّانِ وَمُسْتَدْعَيَّانِ وَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا
 قَلْبَتَ أَلِفَهُ يَاءٌ إِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ وَائِ إِنْ كَانَتْ
 مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ فَتًى وَعَصَا وَرَمًى وَقَفَا فَتَيَّانِ
 وَرِمَيَّانِ وَعَصَوَانِ وَقَفَوَانِ . وَقَدْ فَرَّقْنَا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَائِ
 وَذَوَاتِ الْيَاءِ فِي بَابِ الثَّنِيَّةِ فَخُذْهُ مِنْ هُنَاكَ .

وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَمُخْتَلِفٌ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا مِنْ ذَوَاتِ

(١٢٧) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(١٢٨) أيضا في : م ، ت .

(١٢٩) = مثل ، في : م ، ت ، ك .

(١٣٠) العبارة ساقطة من : ك فقط .

الباءُ فَاكْثَرُ مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ فِي التَّكْسِيرِ عَلَى فِعْلَانِ وَفِعْلَةٍ
وَأَفْعَالٍ مَثَلُ : فَتَيَانٍ وَفَتِيَةٍ وَارْحَاءٍ •

وَمَا كَانَ مِنَ السَّلَاسِي مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ / ٢٩٠ / فَاكْثَرُ
مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ بِوزْنِ فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْمِنْ وَتَشْدِيدِ
الْتَّامِ مَثَلُ : عِصِي ، وَقِنِي جَمْعُ عَصَا وَقَفَا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُذَكَّرِ رُبَاعِيًا فَمَا قَوْفُهُ عَادَ مَنْقُوصًا كَالْتَصْنِيفِ مَثَلُ :
مَنَوَالٍ ، وَمَجَابٍ وَمِدَاعٍ جَمْعُ مَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى •
وَمَا كَانَ مُؤَنَّثًا رُبَاعِيًا كُسِّرَ عَلَى فَعَالِي مَثَلُ حَبَّالِي
وَنِسَاءِ غَضَابِي وَسَيَّاتِيكَ أَحْكَامُ كِتَابَةِ الْمَقْصُورِ فِي مَوَاضِعِهَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ • (١٣١)

بَابُ مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ وَمَا يُقْصَرُ

فَلَا يُمَدُّ وَمَا يُقْصَرُ وَيُمَدُّ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

فَصْلٌ : أَمَّا مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ ، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَضْرَبٍ : مَفْتُوحٌ الْاَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمَضْمُومُهُ •

فَالْمَفْتُوحُ نَحْوُ قَوْلِكَ : الْعَطَاءُ وَالسَّمَاءُ وَالتَّنَاءُ وَالْبَهَاءُ وَالْهَبَاءُ

(١٣١) تعالى في : ت فقط •

المنثور والنماء ، الزيادة - وَبَرِّحَ الخفاء • وعليت علاء ، والداء
والعياء والبداء الرجوع في الرأي ، والذماء - بقية النفس - والولاء
من العتق ، والوطاء ضد الوعر - والبهاء - الزينة - وَرَجَاءُ الجرح -
برؤءه - وَرَضِيَ من الوفاء باللفاء والفضاء والرئاء والدَّهَاءُ
والوَضَاءُ الحسن ، والقواء خلاه المنزل (١٣٢) والصداء الاعتداء ،
وسواء الشيء وَسَطُهُ ، والآشاء - التخلُّ الصغار - والمباء جمع
عباءة والمضاء ضيافُ الطير • وَمِنْ اسماءِ البلدان صَنَاءُ
وبهراء والروحاء وسميراء وجلولاء وَمِنْ غَيْرِهَا بَسْرُ قربشاء
وَبَرَّاءُ القتال قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٣)

(وافر)

بَرَّاءُ القتالِ أَوْ الْفِرَّارُ

والسَّيَاءُ - النَّتَاجُ - وَالْقَاصِعَاءُ ، وَالنَّافِقَاءُ وَالذَّامَاءُ مِنْ أَبْوَابِ
الْيَرْبُوعِ - وَالْحَوْصَلَاءُ ... مخففاً - ومثله الْبَاقِلَاءُ فَإِنْ قَلَّا قَصُرَ

(١٣٢) د والفاء الافتداء ، في : ك فقط •

(١٣٣) البيت من البحر الوافر وقد نسبته ابن يميث في شرح المفضل :
٥٠/٤ الى بشر وقد ذكر صدره في : م ، ت ، ك وهو في ديوان بشر بن
ابي خازم/ ٧٩ : د وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفُصْرَاتِ إِلَّا • والبركاء : يفتح
الباء وضمها : ان يبرك الرجل في القتال : ويشبت والفصريات : الشدائد ،
وهو في التفتية نسبته له/ ٣١ •

• نحو الحوصلا ، (١٣٤) •

وَمِنْ مَكْسُورِ الْأَوَّلِ : الْهَيْجَاءُ الشَّمْرُ وَالْجِيلَاءُ قَالَا (١٣٥)
زُهَيْرُ : (١٣٦) •

(وافر)

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِيلَاءٌ

والجِذَاء من المُجَادَاةِ • وَرِثَاءُ النَّاسِ وَالْخِصَاءُ • وَقَبْلُ بَطَاءِ ،
وَجِيلَاءُ / ٢٩١ / السَّيْفِ وَجِيلَاءُ الْمَرْأَةِ اجْتِلَاؤُهَا وَمِثْلُهُ : هِدَاءُ
الْمَرْأَةِ وَالْوِلَاءُ - الْمُوَلَاةُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ • وَالْحِنَاءُ وَالْقِشَاءُ وَالِدُمَاءُ •
وَسِمَاءُ الْقُرْطَاسِ وَالسِّيَاءُ - السَّبْيُ - وَالْعِفَاءُ الرَّيْشُ • وَالطَّلَاءُ -
الْخَمْرُ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٧)

(١٣٤) في : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل •

(١٣٥) • الشاعر وهو زهير ، في : م فقط •

(١٣٦) زهير : تقدمت ترجمته / ٧٥ • والبيت من البحر الوافر انظر شرح
ديوان زهير ابن أبي سلمى • صنع ثعلب / ٧٥ ورجال المعلقات العشر
للشيخ الفلايني ط ٢ ص ١٢٧ • وفي نسخة : ت « تفار » بدل « نفار »
ومعنى بن اوس حياته - شعره - اخباره ، لكامل مصطفى / ٩١ نسب
الى زهير •

(١٣٧) البيت من البحر الطويل وقد نسبه صاحب شنور الذهب الى
عبيد بن الابرص انظر الشنور / ٣٧٢ وفيه « هي الخمر تكنى
الطلاء • • • وفي نظام الغريب / ٥٩ • ولكنها الخمر تكنى
الطلاء • • • »

(مقارب)

ولكن هي الخمر ' يَكْنَى الطِّلا
كما الذَّيْبُ ' يَكْنَى آبَا جَمْدَ .

والهِنَاء - القطران ، قَالَ أَوْسُ ' بنُ حُجْرٍ ، (١٣٨)

(كامل)

مَبْدَلًا لَا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ
يَضَعُ ' الهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ ، (١٣٩)
والشَّوَاءَ والمِرَاءَ والإِنَاءَ والكِفَاءَ - الكَفْوُ ، قَالَ حَسَّانُ ' : (١٤٠)
وَرَوْحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

(١٣٨) أوسى بن حجر : أوس بن حجر بن عتاب : قال أبو عمرو بن
الملاء : كان أوسٌ فعلٌ مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاخلاه .
وَكَانَ عَاقِلًا فِي شِعْرِهِ كَثِيرَ الْوَصْفِ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . الشعر
والشعراء لابن قتيبة : ٢٠٢/١ والأغاني : ٦٤/١١ - ٦٦ . والبيت
من البحر الكامل وقد نسبته أبي تمام في « الوحشيات » الحماسة
الصفري ٢٠٥ إلى دريد بن الصمة وانظر الامالي للقالبي : ١٦٣/٢ ،
شرح المفصل : ١٢٩/٨ . السمط/ ٨٧٢ وقد نسب إلى الخنساء
انظر شاعرات العرب/ ٩٨ .

(١٣٩) ساقط من : م فقط .

(١٤٠) حسان : في : م « بن ثابت الانصاري » تقدمت ترجمته/ ٧٩ والبيت
من البحر الوافر سبق تخريجه/ ٢١٤ وصدره : وجبريل أمين
الله فينا ، وقد ذكر في باقي النسخ .

وَصَلَاةُ الْمِشَاءِ وَالرَّقَاءِ - الْمَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِالرَّقَاءِ
وَالْبَيْنِ (١٤١) - فِي الْمَثَلِ • وَالْكِبْرِيَاءُ فِي الْمَسَاوَاتِ • وَسِيمَاءُ
الصَّالِحِينَ - سِمَتُهُمْ • وَظَلَمَةُ طَيْرِمَاءُ • وَرَجُلٌ حَسِينُ
السِّحْنَاءِ ، - أَيِ الْهَيْئَةِ - وَالْهِنْدَاءُ شَجَرٌ وَتَرِمِدَاءُ - اسْمُ
مَوْضِعٍ - وَحِرَاءُ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَالْخِصْيَاءُ - الْإِخْتِصَاصُ ،
وَالْخِطْيَاءُ الْخِطْبَةُ وَالْخِلْفَاءُ - الْخِلَافَةُ - وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ :
لَوْ لَا الْخِلْفَاءُ لَأَذْنْتُ •

وَمِنْ مَضْمُونِ الْأَوَّلِ : النُّشَاءُ وَالْجُفَاءُ • مَا رَمَى بِهِ السَّيْلُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « غَشَاءٌ أَحْوَى » - - « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جُفَاءً » - وَالْقُبُوبَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

(رَجَزٌ)

هَلْ تَذْهَبُ الْقُبُوبَاءُ الرِّيْقَةُ • • • • •

وَشُعْبَاءُ - اسْمُ بَلَدَةٍ ، وَأُدْمَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ - وَعَشْرَاءُ - اسْمُ

(١٤١) الْمَثَلُ فِي « جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ وَفَصْلُ الْمَقَالِ • وَمَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ : ١٠٠/١ وَالتَّقْفِيَةُ/٥٧٢ •

(١٤٢) الْبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الرِّجْزِ وَنُسْبُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ مَادَّةُ « قُوب » : ١٨٧/٢
إِلَى ابْنِ قَنَازٍ فِي الْمَنْصَفِ : ٦١/٣ دُونَ نُسْبَةِ • وَابْنُ الْبَغْدَادِيِّ : ٣٩٩/٢
دُونَ نُسْبَةِ وَصَدْرِهِ « يَا عَجَبًا لِيَهْدِيهِ الْفَلَيْقَةُ » وَقَدْ ذَكَرَ فِي
نَسْخَةٍ : م ، ت ، ك •

الدابة الحامِل - وامرأة نَفْساء - والفُلُوء - الفُلُوءَ قَالَ أَبُو
تَمَام: (١٤٣)

(كامل)

قَدْكَ أَتَيْتُ أَرْبَيْتَ فِي الْفُلُوءِ

وَعُدَّوْا - وَهُوَ اسْمٌ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الْأَرْضِ قَالَ الْمَجَاجُ: (١٤٤)

(رجز)

وَإِنْ أَصَابَ عُدَّوَاءَ اجْرَمَ مَزَا

وَلَمْ يَجِءْ عَلَى فُعْلَاءٍ مُفْرَدًا إِلَّا هَذِهِ الْأَلْفَاظُ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجُمُوعِ نَحْوُ ظُرُقَاءَ وَقُقَّهَاءَ . وَذَلِكَ مِنْ مَقِيسِ الْمُدُودِ وَمِنْهُ
الْمُكَّاءُ - الصَّغِيرُ - وَالْمُكَّاءُ شَدِيدُ طَائِرٍ قَالَ الشَّاعِرُ: (١٤٥)

(١٤٣) أبو تمام : تقدمت ترجمته/٢٦٤ ، والبيت من البحر الكامل تقدم
تخريجه ص٢٦٩ ، وعجزه : « كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سَجَرَاتِي ؟ »
والبيت ساقط من نسخة : م فقط .

(١٤٤) المجاج : تقدمت ترجمته/٥١ والبيت في ديوانه/٨٣ من قصيدة
يصف ثورا يحفر كناسا ، والبيت من الرجز وفي نسخة : م « والديوان
والتهذيب » احترورقنا ، بدل « اجرمزا » في الاصل ، وقد نسب
الى المجاج انظر سر صناعة الاعراب لابن جني : ١٨/١ وجعل عجزه
« عنها وولها الظلوف الظلثا ، والعدواء ارض يابس صلبه
ونسب اليه في تهذيب اللغة للازهري : ١٣/٥ مادة حرف .

(١٤٥) البيت من البحر الطويل انظر المقصور والمدود للقالبي/٤٢٠
وسقط اللال/٦٦٤ واللسان مادة « مكاء » ١٥٩/٢٠ ، امالي القالي :

(طويل)

إِذَا غَرَدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِهِ وَكَرِهَ

فَوَيْلٌ لِّأَهْلِ الشَّاءِ وَالنَّكَرَاتِ

وَالرُّحَاءُ الرِّيحُ الْبَيْتَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « رُخَاءَ حَيْثُ
أَصَابَ » (١٤٦) - وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مُلَاةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٦)

(بسيط)

كَأَدَ الْمَلَاءِ مِنَ الْكُتَّانِ يَشْتَمِلُ ...

وَالدُّبَاءُ مُخَفَّفًا جَمْعُ دُبَاةٍ مُشْدَدٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ . (١٤٧)
/٢٩٢/ يَصِفُ قَرَمًا : (١٤٨)

٣٢/٢ ، وَالصَّاحِبِي ٢٦٠ وَفِي بَعْضِهَا وَالْحِمَرَاتُ بَدَلُ النُّكَرَاتِ ،
انظر الاقتضاب/ ٣٥٤ دُونَ نَسْبَةٍ .
(٣) سُورَةُ ص : ٣٦/٣٨ .

(١٤٦) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطُ وَصَدْرُهُ فِي : ، وَهُوَ يَجْبِي لِحْفَتَاهُمَا
زَادَ الضَّحَايَا وَقَدْ ، وَلَكِنْ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ/ ١٨٧ ، حَتَّى لِحْفَتَاهُمَا
رَأَدَ النَّهَارَ وَكَذَلِكَ وَجَاءَ فِي دِيْوَانِ الْقَطَامِي/ ٢٧ تَحْقِيقُ السَّامِرَائِي
وَحَتَّى وَرَدَنَ رَكِيكَاتِ الْمَوَائِرِ وَقَدْ ،

(١٤٧) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ . انظر ص ١٦ .
(١٤٨) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبُ ، انظر دِيْوَانِ أَمْرِ الْقَيْسِ/ ١٦٦ ، وَقَدْ
نَسَبَ إِلَيْهِ فِي مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِي/ ٩٥ وَالتَّقِيَّةُ لِلْبَنْدَرِيِّ/ ٢١
وَالدُّبَاءُ : الْقُرْعُ .

(مقارب)

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَّاءُ

مِنَ الْخَضِرِ مَمْنُومَةٌ فِي الْقَدْرِ

وَرَوَّاءُ الشَّيْءِ مَنَظَرُهُ وَزُهاؤُهُ مقدارُهُ والبَّاءُ - مصدرٌ بغيث -
والمُطَيِّطَاءُ : التَّبَحُّرُ والقُرْفَصَاءُ : القَرْفَصَةُ ، والفُطَاءُ (١٤٩) :
ذَكَرُ الْجَرَادِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا يُقْصَرُ فَلَا يُمَدُّ ، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَضْرَبٍ (١٥٠) ، مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمُضْمُومُهُ •

فالمَفْتُوحُ الْأَوَّلُ مثلُ : النَّدَى - الْكَرَمُ ، والنَّدَى - التُّرابُ
الرُّطْبُ ، والشَّجِي فِي الْحَلْقِ • والشَّيْءُ الْمَرَضُ - والشَّجَا الْحُزْنُ ،
وَالْقَذَى فِي الْمِنِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٥١)

(مقارب)

أَفِي الْمِنِّ تَبْصِيرٌ مِّنِي الْقَذَى

وَفِي عَيْنِكَ الْجِدْعُ لَا تَبْصِيرَ

(١٤٩) « الْمُطَيِّطَاءُ » فِي : م « الْمُطَيِّطَاءُ » فِي : ت ، ك •

(١٥٠) ساقطة من : م وفي : ت ، ك « اقسام » •

(١٥١) البيت من البحر المتقارب ، ولم اهتمد لقائله ، وهو غير موجود في :
ت ، ك •

والخَنَى الفَحشُ ، والفضَى المرضُ ، والفضَى الهُزال ، والطَوَى
 الجُوعُ ، والآسى الحزنُ ، والوَنَى التَّعبُ ، والشَّرَى الحكمةُ ،
 وتَفَنعَ الجَسَدُ ، والشَّرَى (١٥٢) مَوْضوعٌ ، والنَوَى البَعْدُ ، والتَوَى
 الهَلَاكُ ، وسَلَى النّافَة ، والصَّدَى طَائِرٌ ، والصَّدَى المَطَشُ أَيْضاً
 والمدَى الغايةُ ، وأَنَا فِي ذَرَى فَلَان (١٥٣) .

وَمِمَّا يَكْتَبُ بِالْأَفْرِ ، الْمَصَا وَقفاً الْإِنْسَانَ ، وَالْقَرَا الظَّهْرُ ،
 وَالْقَنَا الرِّمَاحَ وَقَنَا الْأَنْفَ وَالْمَصْنَا الْمَيْلُ وَالْفَضَا سَجَرٌ وَاحِدَتُهُ
 غَضَاءٌ بِالْهَاءِ وَقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ ، وَاللَّهْمَا جَمْعُ لَهْمَةٍ ، وَالْفَلَا
 جَمْعُ فَلَاةٍ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْيَامِ . فَتَقُولُ نَافَةٌ شَمَجِي إِي سَرِيعةٌ .
 وَرَجُلٌ حَجْجُوجِي (١٥٤) أَي طَوِيلٌ . وَرَهْبُوتِي وَرَحْمُوتِي
 وَرَجُلٌ دَلَنْظِي أَي غَلِيظٌ وَالشَّنْفَرَى ' بِنُ مَالِكٍ - اسْمُ
 شَاعِرٍ . وَرَجُلٌ ظَوَاطِرَى - أَي ذَمِيمٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١٥٥) :

(طَوِيل)

..... . بَنِي ضَوَّطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَمَا

(١٥٢) « أَيْضاً ، فِي : م ، ت ، ك » .

(١٥٣) « فِي كَتَفَ ، فِي : م فَقَط » .

(١٥٤) حَجْجُوْجَاهُ فِي : م فَقَط » .

(١٥٥) قَالَ حَسَّانُ فِي : م ، ت ، ك ، . وَالْبَيْتُ فِيهَا كَامِلاً وَإِلَى جَرِيرٍ

وَلَيْسَتْ لِحْسَانٍ وَهُوَ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ / ٢٢٠
 وَصَدْرُهُ : « تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ » .

وَمَشَى الْقَهْقَرَى وَالْخِزْلَى وَالْخُزْلَى وَالرَّتْكَى وَالْمَرْطَى وَالْمَنْقَى •
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ خَزَازَى وَيُرْوَى أَنََّّهُ الْمَهْجَمُ ^(١٥٦) وَإِنَّ
مُهْلَهْلًا ^(١٥٧) غَنَاهَا بِقَوْلِهِ :

(رَجَز)

مَنْ عَرِفْتَ يَوْمَ خَزَازَى لَهُ

عَلَيَا مَدَّةٌ يَوْمَ فَتَقِ الرِّثُوقِ

^(١٥٨) وَخَيْبَرَى - وَادٍ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حُمَى خَيْبَرَى
فَاتَهُ خَيْسَرَى أَيْ : خَسِرَان • وَنَقَصَ ^(١٥٩) •

وَالْمَكْسُورَ الْأَوَّلَ : ٢٩٣ / مِنْى مَكَّةَ - وَالْمَعْنَى وَاحِدَ الْأَمَاءِ -
وَالْحِجَى الْعَقْلُ - وَسَيُؤَى بِمَعْنَى غَيْرِ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى - « مَكَانًا
سُؤَى » - ^(١٦٠) وَقِرَى الضَّيْفِ وَالرَّيَا وَرَجُلٌ رِضَى وَالْجِرِشَى
النَّفْسَ وَمَشَى الدَّقَقَى •

(١٥٦) وهو موضع لنجد « في م فقط » •

(١٥٧) مُهْلَهْلًا : هو عدي بن ربيعة • اخو كليب وأبيل الذي هاجم
بمقتله حربُ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ • وَسُمِّيَ مُهْلَهْلًا لِأَنَّهُ هَلَّهَلْ
الشعر • الشعر والشعراء : ٢٩٧ / ١ •

والبَيْتُ مِنَ الرَجَزِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي جُمُوحَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
لِلْقُرَشِيِّ ٢١٩ •

(١٥٨) « ومن زعم أنها المهجم فهو مخطئ » في : م فقط •

(١٥٩) « ويقصر » في : م فقط •

(١٦٠) سورة طه : ٥٨ / ٢٠ « وفي الأصل » سوى •

والمضموم الأول : التَّهْيُ الْعَقْلُ ، وَطَوَى وَادٍ فِي الشَّامِ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - « إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى » - (١٦١) وَسَرَى
 اللَّيْلِ • وَالْهَدَى وَالْمَلَا الْعُلُو وَالْقُرَى ، جَمَعَ قَرْيَةً ، وَسَوَى
 لَفَةً فِي سَوَى وَالثَّرِيَا وَالسَّرِيطَى وَالْمُرِيطَى - جِلْدَةٌ اسْفَلَ الْبَطْنِ
 وَالْمُطَيَّطَى - مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ (١٦٢) • وَقَوْلُ هِمَّ فِي خُلَيْطَى وَالسُّهَى
 الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ ، وَالشُّقَارَى نَبْتُ وَالْخُرَيْقَى عَظْمُ الْوَرْدِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا يُمَدُّ وَيَقْصَرُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فَمَثَلُ ،
 هِجَاءُ الْحُرُوفِ الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالنَّاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالرَّاءُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ
 وَالْقَاءُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ إِنْ شِثَّتْ مَدَدْتَهَا ، وَإِنْ شِثَّتْ قَصَرَتْهَا • وَكَدَاءُ
 الدَّابَّةِ وَالشِّرَاءُ وَالْهِجَاءُ وَالْدِهَاءُ السَّعَةُ وَالْفِدَاءُ وَالْحِمَاءُ مِنَ الْحُمَى
 وَالزَّنَاءُ وَالسَّقَاءُ وَالشَّقَاءُ وَالْبُكْيُ مِنَ الْحُزَنِ مَقْصُورٌ وَمِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ
 وَاشْدُ الْخَلِيلِ (١٦٣) رَحِمَهُ اللَّهُ (١٦٤) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقٌّ لَهَا بُكَاءُ
 وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْمَوِيلُ

(١٦١) سورة طه : ١٢/٢٠ •

(١٦٢) د فِي تِهَامَةٍ ، فِي : م فَقَطْ •

(١٦٣) الْخَلِيلُ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ ٧ •

(١٦٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

وَالْبَيْتُ مِنَ الْوَاقِفِ انْظُرِ الْمُقْتَضِبَ ٨٦/٣ ، ٢٩٢/٤ ، وَالْمَقْصُورُ
 وَالْمَمْدُودُ لَابِنُ وَلَادٍ ١٣٣/١ وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ •

وفحواء الكلام وهؤلاء .

فَصْلٌ : وَيَلِي (١٦٥) هذا البابَ مَا يَقصرُ فَإِذَا غَيَّرَ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ مُدَّةً وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . فَمِنْ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ :

النَّعْمَاءُ وَالْبَأْسَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالرَّغْبَاءُ وَالصَّحَاءُ وَالْمَلَاءُ وَبَلَاءُ الثَّوْبِ
وَالْأَنَاءُ مِنَ السَّاعَاتِ قَالَ الْحُطَيْثَةُ : (١٦٦)

(وافر)

وَأَتَيْتُ الْمَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١٦٧) فِي بَلَاءِ الثَّوْبِ :

(١٦٥) « ويلحق » في : م ، ت ، ك .

(١٦٦) الحطيثة : تقدمت ترجمته/ ٨ ، والبيت من الوافر انظر ديوانه/ ٩٨ وقد نسب اليه في امالي ابن الشجري : ١٠/٢ ، والمقصود والممدود للفراء/ ١٨ واصلاح المنطق لابن السكيت/ ٢٤٣ ، والاشباه والنظائر ١٤٩/٤ واللسان مادة « اني » ٥١/١٨ ، وقال ابن منذور « والاسم منه الاناء على فعال بالفتح » .

(١٦٧) العجاج تقدمت ترجمته/ ٥١ والبيت من الرجز انظر ديوانه « مجموع اشعار العرب » ٨٦/٢ وفيه « كر » بدل « مر » ، واختلاف بدل « وانتقال » وكذلك المنقوص والمقصود للفراء/ ٢٣ والتقنية للبندنجي/ ١٨ « واختلاف » ومنهج النحاة العرب من خلال الاقتراح . ١١٦/

(سريع)

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرِّبَالِ

مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

وَمَوَاهُ لُفَّةٌ فِي سِوَى وَالْقَلَا الْبَغْضُ ، وَمَاءٌ رَوَاهُ قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٦٨)

(رجز)

مَاءٌ رَوَاهُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَتِيَّهَ

وَكَانَ مِنْ لُفَّتِهِ كَسْرٌ حَرَفِ الْمُضَارَعَةِ إِذَا فُتِحَ أَوَّلَ ذَلِكَ
كُلُّهُ مُدٌّ وَإِنْ كُسِرَ أَوْ ضُمَّ قُصِيرٌ / ٢٩٤ / فَالْمُضْمُومُ مِثْلُ :

(١٦٨) الراجز في : م ، ت ، ك ، والبيت من الرجز وانظر في كتاب ليس
من كلام العرب ، لابن خالويه / ٤١ ولم ينسبه لقائل وهو للزفريان
السعدي الراجز ديوانه الملحقات ٤ والنوادر ٩٧ والمقصود والممدود
للغراء / ٢٤ وفي النوادر هكذا : قال المفضل قول الزفريان السعدي :

يَا أَبَيْلَا مَاذَا مَهْ فِتْنَابِيَّةٌ

مَاءٌ رَوَاهُ وَتَخْلَاهُ حَوْلِيَّةٌ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَتَابِيَّهَ

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَبَارِيَّةٌ

وفي اللسان مادة « اتي » ٣/١٨ وفيه « قال ابن برى وقد كسر او
المضارع فقبل تبييى وانشد « البيت » والقافية « تبييه » .

التَّمَسَّى والبُؤْسَى والمَلْبَى والرُّغْبَى والمُلَا وَالضُّحَى •

والمكسور مثل : البلى والانى وقت حضور الشيء قال الله

تعالى - « غَيْرَ نَاطِلِينَ إِتَاءُ » - (١٦٩) وسوى والقلى وما
روى قال ابن ' دريد : (١٧٠)

• • • • • وَطَبَقَ الْبَطْنَانِ بِالْمَاءِ الرَّوَّى

بَابُ مَا يُمَدُّ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى

وَيَقْصَرُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى آخَر

فَمِنْ ذَلِكَ الْهَوَاءُ مِنَ الْجَوِّ مَمْدُودٌ وَهَوَى النَّفْسِ مَقْصُورٌ •
وَالْبِنَاءُ مِنَ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ ، وَسَنَى الْبَرْقِ مَقْصُورٌ • وَالثَّرَاءُ (١٧١) كَثْرَةُ
الْمَالِ مَمْدُودٌ ، وَالثَّرَى التَّرَابُ (١٧٢) مَقْصُورٌ • وَالْمَشَاءُ وَالْعَدَاءُ مَمْدُودَانِ •

(١٦٩) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ •

(١٧٠) ابن دريد : هو الامام محمد بن الحسن ابو بكر بن دريد الازدي ،
توفي ٣٢١ هـ ، وسياق نسبه مختلف فيه • ترجمته من تاريخ
بغداد للخطيب : ١٩٥/٢ والوفيات : ٤٩٩/١ وانباء الرواة للقفطي :
٩٢/٣ ومعجم الشعراء للمرزباني/٤٢٥ • والبيت لابن دريد انظر
مقصودته/١٢٦ وصدره :

• • • • • فَاَوْسَحَ الْأَحْدَابَ سَتِينًا مَحْسَبًا

وَالرَّوَّى : الْكَثِيرُ الْمُرْوَى •

(١٧١) « من » في : م فقط •

(١٧٢) « في الندى » في : م فقط •

والمشى في المينِ مَقْصُورٌ * والرجاءُ الطَّمْعُ ممدودٌ ورجا البئر
مَقْصُورٌ * والصفاء من المصَافاةِ ممدودٌ * والصفاءُ الصَّخْرُ مَقْصُورٌ *
والفتاءُ حدائهُ السِّنْ ممدودٌ والفتىَ وَاحِدُ الْفَتَانِ مَقْصُورٌ قَالَ
الشَّاعِرُ فِي الْمَدْرِ وَالْقَصْرِ جَمِيعاً: (١٧٣)

(وافر)

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَاتَيْنِ عَامًا
فَقَدْ ذَهَبَ الْبَشَانَةُ وَالْفَتَا
والخلاء من الخلوةِ ممدودٌ والخلأ الحشيشُ الرُّطْبُ مَقْصُورٌ *
والجلاء إِذَا (١٧٤) أَجْلَى الْقُصُومِ مِنْ (١٧٥) بَلَدِهِمْ (١٧٦) د أَي
خَرَجُوا ، (١٧٧) ممدودٌ قَالَ تَمَالَى - د وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ ، - (١٧٨) وابنُ جَلَا الْقَمَرِ مَقْصُورٌ
وَقِيلَ هُوَ قَرْنُ الشَّمْسِ قَالَ الشَّاعِرُ: (١٧٩)

(١٧٣) البيت من الوافر سبق تخريجه/ ١٤١ *

(١٧٤) « من » في باقي النسخ ، *

(١٧٥) « عن » في : م فقط .

(١٧٦) « منازلهم من بيوتهم » في : م فقط .

(١٧٧) سورة الحشر : ٣/٥٩ *

(١٧٩) البيت من البحر الوافر وقد نسب الى سحيم بن وثيل الرياحي
وهو من قصيدة له في الاصمعيات/ ١٧ * والخزانة : ١٢٣/١ ،
والكامل للمبرد : ٢٢٤/١ ، ٣٨٠ ومجالس ثعلب/ ١٧٦ ، ومعاهد

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَبَّلَاعِ النَّبَايَا

مَتَى آضَعَ الصِّمَامَةَ تَعْرِفُونِي

والمرء المكان الخالي ممدود - قَالَ اللهُ تَمَالَى - « فَنَبَذْنَاهُ »
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ - (١٨٠) والعَرَى فناء الدَّارِ مقصور •
والخفاء سِرُّك (١٨١) بِلَا نَمَلٍ مَدُودٌ ومثله : الحفا من الشوك
والحنى القدم نفسه مقصور • وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « غَمَرَهُ التُّوبُ »
مِنْ حَفَا إِلَى قَفَا ، (١٨٢) والتقاء النظافة ممدود والنقى كتيب
الرمْلِ مقصور • والحياء من الاستحياء ممدود وكذلك حياء
التأفة ممدود (١٨٣) • والحياء المطبر (١٨٤) مقصور • والملاء من

التنصيص على شواهد التلخيص : ٣١٩/١ وشرح شواهد المغني /
١٥٧ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٦٤٣ والبيان والتبيين : ٣٠٨/٢
وفي اللسان مادة « جلا » وشرح المفصل : ٦١/١ ، ٦٢/٣ ، ١٠٥/٤ ،
والسمط / ٥٥٨ وذكر في ديوان المثقب العبدى / ١٢٦ ، ٢١٤ نسبة
إليه • ولكن المحقق ذكر بعض من نسبة إلى المثقب العبدى وإلى ابن
زبيد ونسبه بعضهم إلى الحجال وقال : « فهذا اضطراب ظاهر
وخلط عجيب » والاصمعي نسبة في شرح ديوان المعراج إلى سحيم /
٤١٢ • وفي الكتاب ٧/٢ •

(١٨٠) سورة الصافات / ٣٧/١٤٥ • « مضموم » بدل « سقيم » في الأصل
وهو خطأ •

(١٨١) « مضيك » في : م •

(١٨٢) من قفا إلى حفا « في باقي النسخ •

(١٨٣) ساقط من : م ، ت ، ك •

(١٨٤) القيث في : م ، ت ، ك •

قَوْلِكَ : هو وفي (١٨٥) مَلِيٍّ مَدُودٌ وَالْمَلِيُّ مِنَ الْأَرْضِ مَقْصُورٌ .
 /٢٩٥/ وَالْمَلَأُ جَمَاعَةً النَّاسِ مَهْمُوزٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .
 وَالْجَدَاءُ الْأَعْيَاءُ (١٨٦) مَدُودٌ مِنْ قَوْلِكَ قَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ عَنْكَ
 أَي قَلِيلُ الْفَنَاءِ . وَتَقُولُ : (١٨٧) مَا يَجِدِي عَنْكَ (١٨٨) د رَأَى
 مَا يَنْتِي ، (١٨٩) وَالْجِدَى الطَّيْبَةُ (١٩٠) مَقْصُورٌ . وَالنَّسَى
 د النَّسِيَةُ ، (١٩١) وَالْخَوَاءُ الْخَالِي مَدُودٌ وَالْخَوَى الْجُوعُ مَقْصُورٌ
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْخُلُوءِ . وَالْوَرَاءُ ضِدُّ الْأَمَامِ مَدُودٌ ، وَالْوَرَى الْخُلُقُ
 مَقْصُورٌ . وَالذَّوَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ لِلتَّنَاقُوشِ مَدُودٌ وَالذَّوَى الرَّجُلُ الَّتِي
 مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (١٩٢)

مَالَتْ أَدَاةُ الرَّجُلِ بِالْجَيْشِ الدَّوَى

وَالْبَرَاءُ مِنَ الْمُبَارَاةِ مَدُودٌ وَالْبَرَى التَّرَابُ مَقْصُورٌ قَالَ : (١٩٣)

- (١٨٥) ساقط من : م فقط .
- (١٨٦) من الغناء د في : م وساقط من : ت ، ك .
- (١٨٧) يقولون في : م فقط .
- (١٨٨) جداء في : م فقط .
- (١٨٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .
- (١٩٠) د من العطية ، في : م فقط .
- (١٩١) من النسبة في : م وساقطة من : ت ، ك د مَدُودٌ ، وَالنَّسَى عَرَقٌ
 مِنْ بَاطِنِ الْفَخْذِ مَقْصُورٌ ، فِي : م فقط .
- (١٩٢) ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَدَّمَ تَرْجِمَتَهُ /٢٩٤ وهو غير موجود في ديوانه وفي
 نسخة م صدر البيت د شَايَعْتُهُمْ ، عَلَى السَّرَى حَتَّى إِذَا ، وَهُوَ
 مِنَ الرَّجَزِ انْظُرْ مَقْصُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ /١٣٢ .
- (١٩٣) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ وَهُوَ لِابْنِ دُرَيْدٍ انْظُرْ مَقْصُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ /١٢١
 وَقَدْ تَقَدَّمَ /٢٦٤ وَصَدْرُهُ د هُمُ الْأَوَّلَى إِنْ فَتَاخَرُوا قَالَا الْمَلَأَ ، .

(رجز)

بني امرئ : فاخركم عقر البراء

والوحاء الهرب' مدود' والوحى القلعة مقصور' . والوحاء الامتاع'
 ' مدود' ، (١٩٤) من قولهم : ليسَ عليهَ وجاءَ مدود' ، والوحى
 ثقبُ الحفِّ مقصور' قالَ الأعشى : (١٩٥)

تمشي الهوينى كما يمشي الوحى الوحل'
 والجواء' (١٩٦) اسم موضع' (١٩٧) مدود' قالَ عنترة' : (١٩٨)

يا دارَ عيلةَ بالجِواءِ نكَلَسِي

ويروى بكسر الجيم وهو الأصح' ، والجوى داء' يأخذ' في

(١٩٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١٩٥) الاعشى تقدمت ترجمته في النقص ، والبيت من البحر البسيط
 وهو في ديوانه/ ٥٥ ، صدره ' غراء' فرعاء' مصقول' عوارضها ،
 وقد نسب اليه في نظام الغريب/ ٨ وشعراء النصرانية : ٣٦٦/١ ،
 وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٨١١/٤ والشعر والشعراء لابن
 قتيبة/ ٢٠ .

(١٩٦) ' مدود' في : م فقط .

(١٩٧) ويروى بكسر الجيم ، قد قدمها في : م .

(١٩٨) عنترة : تقدمت ترجمته/ ٢٧٧ ، والبيت من الكامل وهو في شرح
 ديوانه/ ١٤٢ وعجزه :

' وعى صبأحا دارَ عيلةَ واسلمى ،

وفي جمهرة اشعار العرب/ ٩٤ .

الصَّدرِ مَقْصورٌ والفَناءُ ذهابُ الشيءِ ممدودٌ والفَنى عِيبٌ
 الثَّعلبُ مَقْصورٌ • والذِّكاءُ القُلُ ممدودٌ والذِّكَا من النَّارِ مَقْصورٌ •
 والعَفاءُ مِنَ الاعْفاءِ ممدودٌ ، وكذلكَ من عَفَا الدَّارَ خَلَاؤُهَا والعَفَا
 وَلَدُ الحِمَارِ مَقْصورٌ • والكَراءُ طَائِرٌ ممدودٌ والكَرْى النُّومُ
 مَقْصورٌ • والزَّكاءُ التَّزَكِّي ممدودٌ • والزَّكَى ضدُّ الخُصِي وهُمَا الزَّوْجُ
 والفردُ مَقْصورٌ هذا كُلُّهُ مَقْروحُ الأوَّلِ •

فَصَلْ : في مَكْصورِ الأوَّلِ : الفِناءُ من الصَّوتِ ممدودٌ • والفِنى
 ضَدُّ الفَقْرِ مَقْصورٌ ، واللَّوْاءُ لِيَوِّ الأَمِيرِ ممدودٌ ، واللَّوى
 مَوْضِعٌ (١٩٩) وكذلكَ لِيَوِّ الرَّمْلِ مَقْصورٌ • والصِّدَاءُ المَوَالاةُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ممدودٌ والصِّدَى جَمْعُ صَدْرٍ مَقْصورٌ قَالَ امرؤُ
 القَيْسِ : (٢٠٠)

(طویل)

فَمَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرِ وَنَمِجَةٍ
 دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَفْسَلِ
 والصَّلَاءُ النَّارُ ممدودٌ والصِّلَى الاصطِلَاءُ بِهَا (٢٠١) مَقْصورٌ •

(١٩٩) « مَقْصور » في : م فقط •

(٢٠٠) امرؤ القيس تقدمت ترجمته/١٦ والبيت من الطويل وهو في

شرح المعلقات للزوزني/٤٢ ، وفي ديوانه/٢٢ ، وجمهرة أشعار

العرب/٤٥ •

(٢٠١) ساقط من : م فقط •

والصبياء مِنْ الشَّوقِ ممدود والصبي من الصغر مقصور ، والانه
 واحد / ٢٩٦ / الأنية ممدود . والاني وقت حضور الشيء مقصور .
 ومنه - « غير ناظرين إناه » (٢٠٢) - وإيهاء الشجر ممدود
 من الملاحاة ممدود واللحي جمع لحيه مقصور .

فصل : في مضموم الأول : الرّواء حسّن المنظر ممدود ،
 الرّوى الاحلام مقصور ، والدّما جمع دمية مقصور والدّماء
 الصورة الحسنة ممدود واه أعلم ، (٢٠٣) والنّهاء الزّجاج ممدود
 والنّهى العقل مقصور . وهذا الوزن قليل لثقله وقد جمع أكثر
 ما في هذا الباب ابن دُرَيْدٍ (٢٠٤) في أبيات مصنوعة يذكر
 اللفظة في أول البيت مقصورة ويذكرها في القافية ممدودة وهي
 الأبيات التي اولها :

لا تركن الى الهوى

واذكر مفارقة الهوى

(٢٠٢) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ .

(٢٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط .

(٢٠٤) ابن دريد تقدمت ترجمته / ٢٩٤ ، والقصيدة في ديوانه / ٢٩ - ٣٥
 والابيات مختلفة في الترتيب وقد ذكر محقق ديوانه ارقام ترتيبها
 في مجلة المجمع ثم ترتيب مجلة المشرق ، وفي نسخة : م ، ك ذكر
 البيت الاول والثاني وفيهما « واحذر » بدل « واذكر » ، « حفر »
 بدل « صفر » .

يَوْمًا تَصِيرُ إِلَى الثَّرَى
وَيَفُوزُ غَيْرُكَ بِالثَّرَاءِ
كَمْ مِنْ صَغِيرٍ فِي رَجَا
بُشْرٍ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ
غَطَّيَ عَلَيْهِ بِالصَّفَا
أَهْلُ الْمَسُودَةِ وَالصَّفَا
ذَهَبَ الْفَتَى مِنْ أَهْلِهِ
أَيْنَ الْفَتَى مِنَ الْفَتَا
مَا زَالَ يَجْهَدُ فِي الْخَلَى
حَتَّى تَفْرَدَ فِي الْخَلَاءِ
قَطَعَ النَّسَى مِنْهُ الزَّمَا
نُ فَلَسَ يُنْتَعَمُ بِالنِّسَاءِ
فَصَاحَ (٢٠٥) الذَّمَّى مِنْهُ وَكَانَ
يَحُومُ فِي شَرَفِ الذَّمَّاءِ
زَالَ الثَّنَى عَنِ نَاطِرِيهِ
فَزَالَ (٢٠٦) عَنِ شَرَفِ السَّنَاءِ

(٢٠٥) ماج : د في : ت والديوان .

(٢٠٦) وزال في : ت والديوان .

ان التَّهْيُ يَنْهَى الْكِرَامَ عَنْ اخِيسَى مَأْفَى النُّهَاءِ
• فلكم موارى في النفي، (٢٠٧) بَعْدَ النِّظَافَةِ وَالنَّقَاءِ
• وَلِرُبَّمَا ضَاقَ الْمَلَى، (٢٠٨)

بِالْمَجْرَمِينَ مِنْ الْمَلَاءِ
مَنْ خَافَ مِنْ أَلَمِ الْحَنَى
فَلِيَجْتَنِبَ مَشْيَ الْحَفَاءِ
وَأَرَى الْمَشَا فِي الْعَيْنِ
أَكْرَمَا يَكُونُ مِنَ الْمَشَاءِ
وَأَرَى الْخَوَى يُذَكِّي قُلُوبَ
ذَوِي التَّفَكُّرِ فِي الْخَوَاءِ
وَلِرُبَّمَا مَنُوعَ الْمَرَا
وَلَسَوْفَ يُبْذَرُ بِالْمَرْءِ
غَفْلَ الْكَثِيرِ مِنَ الْوَرَى
فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الْوَرَاءِ
لَوْ تَعْلَمُ الشَّاءَ النَّجَى
مِنْهَا لَحَدَّثَ فِي التَّجَاءِ

(٢٠٧) في الديوان « كم من توارى بالنقا » •

(٢٠٨) في الديوان « سيضيف متشعح الملا » •

د ان الحياةَ مَعَ الحَيَا، (٢٠٩)
 فضل السَّاحَةِ فِي الحَيَا
 ان الدوى فَرَطُ السَّقَامِ
 فَلَا تَقَرط فِي الدَّوَاءِ
 يَا ابْنَ الْبَرَى إِنِ الْاِجَبَةُ
 يُوْذَنُكَ بِالْبَسْرَاءِ
 فَلَرَبَّمَا رَدَّ النَّسْفِ
 أَهْلُ الشِّفَاءِ إِلَى الشِّفَاءِ
 فَإِذَا سَمِعْتَ وَحَى الزَّمَانِ
 فَلَا تَقْصِرْ فِي الْوَحَاءِ
 د وَأَرَى الْعَمَى قَدْ حَالَ بَيْنَ جَفُونِ عَيْنِكَ بِالْعَمَاءِ، (٢١٠)
 فَانْظُرْ د لِنَفْسِكَ بِالْجَلَى، (٢١١)
 إِنْ خِفْتَ مِنْ يَوْمِ الْجَلَاءِ
 وَكُلُ الْفَنَى إِنْ لَمْ تَجِدْ
 حَلًّا فَإِنَّكَ لِلْفَنَاءِ (٢١٢)

-
- (٢٠٩) فِي الدِّيوان « وَارَى الْبَهَاءِ مَعَ الْحَيَا »
 • (٢١٠) وَالْبَيْت فِي الدِّيوان/ ٣٢
 د وَارَاكَ قَدْ حَالَ الْعَمَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالْعَمَاءِ
 • (٢١١) د لَعَيْنِكَ بِالْجَلَا ، فِي الدِّيوان
 • (٢١٢) د فِي الْفَنَاءِ ، فِي الدِّيوان

وأهرب هديت من الذكى
 ان كت من أهل الذكاء
 وأرغب فديتك عن حدّا ، (٢١٣)
 من أنت منه في حداء
 والمروء اشبه بالفا
 ان لم يفكر في الفاء
 « كم من رباح للمبى » ، (٢١٤)
 تجسري بطلان الضباء
 بأعوا التيقظ بالكبرى
 فقولهم بيدي كراء
 « فكانهم ممزّز الإيا
 أو كالحطام من الإياء » ، (٢١٥)
 كم من عظام في اللوى
 قد فادقت حق اللواء

(٢١٣) في الديوان « فارغب لربك في الجدّا » .

(٢١٤) في الديوان/٣٣ « فكاننا ربح الصبّا » .

(٢١٥) في الديوان/٢٣ « باب ما يكسر اوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف » .

وأرى النِّسَى يَدْمُو الفَتَى
 نَحْوَ المَلَامِي والنِّسَاءِ
 يَمْضِي (٢١٦) إِلَيْنَا بَعْدَ الْإِنَا
 وَمَاءَ فِي شِرْبٍ (٢١٧) الْإِنَاءِ
 وَلِرُبَّمَا فَضَّحَ الرِّجَا
 لُ ذَوَى اللَّحَى كَشَفَ اللَّحَاءِ
 وَلِرُبَّمَا صَارَ الْمِدَى
 ذُو السِّيفِ فِي صِدِّ الْمَدَاءِ
 وَلِرُبَّمَا هَجَرَ الْبِنَا (٢١٨)
 بَعْدَ التَّائِقِ فِي الْبِنَاءِ
 وَلِسِرْبٌ مَاءٍ ذِي رَوَى
 يَحْتَاجُ فِيهِ السِّ الرُّوَاءِ
 وَيَسْمَتَوَى أَهْلُ الْكِسَى
 وَذَوَى التَّمَطُّرِ بِالْكِسَاءِ
 تُطَوَّى الصُّرُوحُ فِي التَّوَى
 بِذَيْلِهَا قُودَ التَّمَوَا

• (٢١٦) بداية/ ٣٤ من الديوان

• (٢١٧) « ملء » في الديوان

• (٢١٨) في الديوان : « ولرب» مهجور البناء

وأرى^(٢١٩) البلى يبلى الجديد وكل شيء لبلاء
 وأرى الفدى لا يُستطاع
 فمن لنفسك بالفداء
 وسوى الفتى يرث الفتى
 ولينزعن الى السواء
 حب الفساد الى قلبى
 وأرى الفساد الى قلاء
 كم من ايام شمس رأيت
 • ولن أرى^(٢٢٠) شمس الآباء •
 فاحذر صلى نار الجحيم
 فانها شر الصلاء
 كم قد طويت على الجوى
 قلباً لسبكان الجواء
 • ولكم وردت على إضاً^(٢٢١)
 فصبرت عن ذاك الأضام

(٢١٩) في الديوان/ ٣٥ • باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد •

(٢٢٠) في الديوان (ولا ترى مثل الآباء) •

(٢٢١) في الديوان • كم قد وردت الى إضاً •

شمسُ الضُّحَى طَلَعَتْ عَلَيْكَ
 وَأَنْ تَرَى شَمْسَ الضَّحَاءِ
 فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ فِي غَيْرِي
 لَنْ تَسْتَقِيمَ بِلا غَرَاءِ
 نَهَى لِقَى مِنْ لَا يَحِبُّ وَبَعْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامِ
 فَلَرَبَّمَا بَطَلْتَ رَوَى
 ذِي مِنْةٍ حَسَنَ الرُّوَاهِ
 اضْحَى حَسًّا مِنْ بَعْدِ كَانِ
 زَكَاءُ يَمْشِي إِلَى زَكَاةِ

بَابُ الْمَمْدُودِ الْمُقَيِّسِ

إَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يَشْتَمِلُ عَلَى عِلْمٍ وَأَسْرٍ لِأَنَّ كُلَّ
 وَزْنٍ مِنْهُ يَدْخُلُ (٢٢٢) مِنْهُ إِلَى وَادٍ مِنَ الْمَمْدُودِ عَظِيمٍ • وَإِنَّ
 هَذَا الْبَابَ وَالَّذِي بَعْدَهُ لِيَكَادُ أَنْ يَأْتِيَانِ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِ النَّاسِ
 فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ • فَتَصَفْحُهُمَا تَصَفِّحُ مِثْلَكَ تَعَبٍ مِنْهُمَا فَوَائِدُ
 جَلِيلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ • سَبَّحَانَهُ - فِي هَذَا الْفَرْقِ • (٢٢٣)

(٢٢٢) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٣) ساقطة من : م ، م ، ك •

والممدود 'المقيس' ينقسم' الى (٢٢٤) ضربين ، اسماء ومصادر .

فصل : فالاسماء / ٢٩٨ / غير المصادر ستة أوزان . أولها كل اسم مفرد يجمع على أقبله نحو : كِسَاءٌ ، ورِدَاءٌ من مكسور الأول . وغَدَاءٌ وعِشَاءٌ من مفتوح الأول لان جمعهما (٢٢٥) أكْسِيه وآرْذِيه وأغْذِيه وأعْشِيه . وقِس عليه مثل : الحِذَاءُ والرِّشَاءُ والإِنَاءُ والرَّعَاءُ والوكَاءُ واللِّحَاءُ والفِطَاءُ والقَضَاءُ واللِّحَاءُ والفَنَاءُ ومثل الفَنَاءُ والمِطَاءُ والجزاء . وما اشبه ذلك ، . (٢٢٦)

والثاني ما جاء على (٢٢٧) فَمَلَاءَ وَاغْلَاءَ جَمَعَ فَعِيل وقَاعِلٍ نحو فُقِهَاءَ وَأَتْبِيَاءَ جَمَعَ فَقِيهٍ وَبِي وقِس على (٢٢٨) الفقهاء ظُرَفَاءَ وخُلَفَاءَ وحُكَمَاءَ وَعُلَمَاءَ وَأُدَبَاءَ وخُطَبَاءَ وكُرَمَاءَ وَنُجَلَاءَ وَعُقَلَاءَ وَجُهَلَاءَ وصُرَفَاءَ وكِبَرَاءَ قَالَ تَعَالَى - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - (٢٢٩) وَقَالَ ذُرِّيَّةٌ ضُمَفَاءَ (٢٣٠)

(٢٢٤) د على ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢٥) د على ، في : م فقط .

(٢٢٦) في : م ، ت ، ك .

(٢٢٧) د وزن ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢٨) د عليه ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢٩) سورة فاطر : ٢٨/٣٥ د الْعُلَمَاءُ ، في المصحف .

(٢٣٠) سورة البقرة : ٢٦٦/٢ .

« وَقَالَ » (٢٣١) « خُلِفَاءَ الْأَرْضِ » (٢٣٢) « وَقَالَ » - « سَادَتَنَا
 وَكَبَّرَآَنَنَا » - (٢٣٣) « وَفِيسَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَرْعِيَاءِ
 وَأَشْقِيَاءِ ، وَأَصْفِيَاءِ ، وَادْهِيَاءِ ، قَالَ تَعَالَى - « جَعَلَ فِيكُمْ
 أَنْبِيَاءَ » - (٢٣٤) « وَقَالَ : (٢٣٥) - « وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
 أَبْنَاءَكُمْ » - (٢٣٦) « وَقَالَ - « أَوْلِيَاءُ أَوْلَئِكَ » - (٢٣٧) .

وَالثَّالِثُ : مَا جَاءَ عَلَى فَمَلَاءِ صِفَةٍ لِمُؤَنَّثٍ لَوْنًا مِنْ
 مَا يَكُونُ مَذْكَرًا أَفْعَلٌ نَحْوُ : حَمْرَاءُ وَصَفْرَاءُ وَبَيْضَاءُ وَخَضِرَاءُ
 وَغَبْرَاءُ وَحَوَاءُ وَرَبْدَاءُ ، لِأَنَّ الْمَذْكَرَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَأَصْفَرُ
 وَغَبَرُ وَاحْوَى وَأَرْبَدُ ، وَقَسَّ عَلَيْهِ (٢٣٨) سَائِرَ الْأَلْوَانِ مِثْلُ :
 الطَّحْنَاءُ وَالْوَطْفَاءُ وَالْدَهْنَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ » - (٢٣٩)
 « وَقَالَ - « بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ » - (٢٤٠) .

-
- (٢٣١) ساقطة من الأصل وهي في : م ، ت ، ك .
 (٢٣٢) سورة النمل : ٦٢/٢٧ .
 (٢٣٣) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣ « وَالآيَةُ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي نَسْخَةِ : م ، .
 (٢٣٤) سورة المائدة : ٢٠/٥ .
 (٢٣٥) ساقطة من باقي النسخ .
 (٢٣٦) سورة الاحزاب : ٤/١٣ .
 (٢٣٧) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦ .
 (٢٣٨) على ذلك في : م ، ت ، ك .
 (٢٣٩) سورة البقرة : ٦٩/٢ .
 (٢٤٠) سورة الصافات : ٤٦/٣٧ « لِلشَّارِبِينَ غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي : ت ،
 . ك »

والرابع : ما جمع من المؤنثِ عَلَى فَعَالِي فَوَاحِدِهِ ممدود
مثل صَحَّارَى وَصَحْرَاءَ وَعَذَّارَى وَعَذْرَاءَ • وهذا النوع قليل
الاستعمال •

والخامس : جَمَعَ فَعْلَهُ • مفتوح الاول ساكن الثاني (٢٤١)
مثل (٢٤٢) شَكَّاهُ جَمَعَ شَكْوَةً ، وفروة وفراء وَرَكْوَةً ورَكَّاهُ وقس
عَلَيْهِ بَابُهُ • وَلَمْ يَشْذُ مِنْ هَذَا (٢٤٣) الْبَابِ إِلَّا قُرَى جَمَعَ
قَرِيَةً فَقَصِيرَ وَحْدَهُ •

السادس : كُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ ، أَوْ وَاوٌ قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ
/ ٢٩٩ / وَهُوَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَنْقُوصٌ وَغَيْرُ مَنْقُوصٍ •
فَالْمَنْقُوصُ نحو : أَبٍ وَأَخٍ وَحَمٍّ ، وَهْنٍ ، وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبٍ
وَابْنٍ فَهَذَا يُجْمَعُ فِي التَّكْسِيرِ الْآبَاءُ وَالْأَخَاءُ بوزنِهِ وَالْأَحْمَاءُ
وَالْأَهْنَاءُ وَالْأَذْوَاءُ ، وَالْآبَاءُ ، (٢٤٤) • وَغَيْرُ الْمَنْقُوصِ يَنْقَسِمُ أَيْضاً
قِسْمَيْنِ : مُشَدَّدٌ وَمَخْفَفٌ • فَالْمَخْفَفُ مثل : ظَبْيٍ وَنَحْيٍ ، وَدَلْوٍ
وَحَنَوْ فَيُجْمَعُ ظِبَاءٌ وَدِلَالٌ بِغَيْرِ زَوَائِدٍ وَأَنْهَاءٍ وَأَخَاءَ بِزَوَائِدٍ •

(٢٤١) العبارة ساقطة من : م فقط •

(٢٤٢) نحو في : م ، ت ، ك •

(٢٤٣) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٢٤٤) ساقط من : م فقط •

وَالشَّدَدُ يَنْقَسِمُ أَيْضاً فِيسَيْنِ : شَدَدٌ يُجوزُ هَمْزُهُ •
 وَمُشَدَّدٌ لَا يَجوزُ هَمْزُهُ فَالَّذِي يُهْمَزُ (٢٤٥) مِثْلُ (٢٤٦) شَيْءٍ وَفِيهِ
 وَضوؤه وَسوؤه فَيُجْمَعُ الْأَشْيَاءُ وَالْأَفْيَاءُ وَالْأَضْوَاءُ وَالْأَسْوَاءُ • وَالَّذِي
 لَا يَهْمَزُ مِثْلُ : حَيٍّ ، وَعَيٍّ ، وَجَوٍّ وَتَوٍّ وَبَوٍّ وَدَوٍّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفُقَرَاءِ
 وَعَدَوٍّ يَجْمَعُ عَلَى أَحْيَاءٍ وَأَعْيَاءٍ وَأَجَوَاءٍ وَأَتَوَاءِ الْمَطَرِ وَايَوَاءِ الْبَهَائِمِ
 جُلُودَ أَوْلَادِهَا إِذَا دُحَّتْ وَحَشِيَّتَ بَنَاتُهَا وَشَبَّهَتْ لَهَا وَادَوَاءَ جَمْعِ دَوٍّ وَاعْدَاءَ
 جَمْعِ عَدُوٍّ ، (٢٤٧) •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْمَصَادِيرُ : (٢٤٨) فَمَعْلَى ضَرْبَيْنِ : مَصْدَرٌ
 فِيهِ الزِّيَادَةُ وَمَصْدَرٌ لَا زِيَادَةَ فِيهِ • فَمَصْدَرُ كُلِّ فِعْلٍ
 مُعْتَمِلٌ اللَّامُ فِيهِ زِيَادَةٌ مَمْدُودَةٌ وَذَلِكَ فِي الرُّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ
 وَالسُّدَّاسِيِّ نَحْوُ : (٢٤٩) أَلْقَى الْقَاءَ وَاجْتَبَى اجْتِبَاءً وَاسْتَعَى اسْتِعَاءً
 وَقَيْسَ عَلَيْهِ (٢٥٠) بَابُ أَفْعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ فَهُوَ بَابٌ
 وَاسِعٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ •

(٢٤٥) • وَيَشْدَدُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٤٦) ساقطة من : م •

(٢٤٧) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٢٤٨) فهي في : فقط •

(٢٤٩) مِثْلُ فِي : م فقط •

(٢٥٠) • عَلَى ذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

والضَرْبُ الثاني : مُضَدَّرُ الثَّلَاثِي وَهُوَ عَلَى خَرَيْنِ :
صَوْتٌ وَغَيْرُ صَوْتٍ فَجَمْعُ الْأَصْوَاتِ مَدْدُودَةٌ مِثْلُ : الدُّعَاءُ وَالتَّنَادُ
وَالْبُكَاءُ - الصَّرَاحُ - وَرُغَاءُ النَّاقَةِ وَثَغَاءُ النَّاسِ ، وَعَوَاءُ الذَّيْبِ ،
وصَوَاءُ الْكَلْبِ وَضَغَاءُ الثَّعْلِبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَغَيْرُ الْأَصْوَاتِ
لَا يَنْحَصِرُ بَلْ يَجِيءُ بِمِثْلِ الْوِزْنِ الْوَاحِدِ مَدْدُوداً وَبَعْضُهُ مَقْصُوراً
مِثْلُ رَضِي يَرْضَى رَضًى • وَعَمِي يَمْسَى عَمًى وَرَدِي رَدًى • •
هَذَا (٢٥١) مَقْصُورٌ وَقَوْلُ لَقِيَ يَلْقَى لِقَاءً • وَفِي فِتْنَةٍ وَبَقِيَ بَقَاءً
• وَفِي الثَّوْبِ ، (٢٥٢) (٢٥٣) نَفَاءً •

فهذا وشبهه مَدْدُودٌ مِثْلُ فَعِلٍ يَفْعَلُ / ٣٠٠ / ومثله فِي فَعَلٍ
يَفْعِلُ • مِثْلُ ، (٢٥٤) هَدَى (٢٥٥) هُدًى وَحَمَى (٢٥٦) حَمًى
مَقْصُورٌ وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَبَنَى بِنَاءً وَبَنَى الشَّيْءَ بِنَاءً أَيْ طَلَبَهُ
مَدْدُودٌ • فَأَمَّا فَعَلٌ يَفْعُلُ يَفْتَحُ الْمَيْنَ فِي الْمَاضِي وَضَمُّهَا فِي
الْمُسْتَقْبَلِ • فَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الْمَدُّ مِثْلُ : زَكَا الشَّيْءُ يَزْكُو زَكَاةً

(٢٥١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٢٥٢) ساقط من : ك فقط •

(٢٥٣) د ونحوه ، في : م فقط •

(٢٥٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٢٥٥) يهْدَى في : م ، ت ، ك •

(٢٥٦) د يَخْسَى في : م ، ت ، ك •

(٢٥٧) ساقطة من : ت ، ك فقط •

وَمَا نَمَاءٌ وَدَعَا دُعَاءَ وَشَكَا يَشْكُو شَكَاً وَجَفَى - حمل البعير جفاه
 فقس من هذا المصدرِ ما انقاسَ لَكَ وارجع فيما أشكل عَلَيْكَ مِنْهُ
 الى (٢٥٧) السَّمَاعِ نَصِيبٌ (٢٥٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بَابُ الْمُقْصُورِ الْمُقَيَّسِ

وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَرَيْنِ : خَرَبٌ مِنَ الْمَصَادِرِ ،
 وَخَرَبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ ، فَالَّذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ
 سِتَّةُ أَوْزَانٍ : أُولَاهَا (٢٥٩) فَعْلَى مَضْمُومُ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي مِثْلُ :
 دُنْيَا وَعَلِيَّا وَبَشِيرَى وَأُخْرَى وَعَظْمَى وَصُفْرَى وَكَبْرَى
 وَسُفْلَى وَفَسَّ عَلَىهِ ، (٢٦٠) .

وَالثَّانِي : مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَى مَكْسُورُ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي
 مِثْلُ عَيْسَى وَذِكْرَى وَشِعْرَى وَكَيْسْرَى وَذِفْرَى - وَهُوَ الْمَظْمُومُ
 الْثَّانِي ' خَلْفَ الْأُذُنِ وَفَسَّ عَلَيْهِ بَابُهُ ، (٢٦١) .

الثَّالِثُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي
 مَا لَمْ يَكُنْ لَوْنًا غَالِبًا فَاتَهُ يُقْصَرُ سَوَاءً كَانَ لِمَفْرَدٍ أَوْ لِمَجْمَعٍ .

(٢٥٨) ساقطة من : فقط .

(٢٥٩) منها في : م .

(٢٦٠) ساقطة من : ت .

(٢٦١) ساقطة من : م فقط .

فَالْفَرْدُ مِثْلُ : (٢٦٢) غَضَبِي وَسُكْرِي وَعَطَشِي وَرَيَا • وفي
الجمع (٢٦٣) مِثْلُ (٢٦٤) قَوْلُكَ : قَوْمٌ جَرَحَنِي وَقَتَلَنِي وَصَرَعَنِي
وَأَسْرَنِي • وَقَلْنَا غَالِبًا احْتِرَازًا مِنْ صَحْرَاءَ وَصَحَارَى وَعِذْرَاءَ
وَعِذَارَى فَانْه يُمَدُّ •

والرابع : مَا جَاءَ عَلَى فُعَالَى أَوْ فَعَالَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا
• سِوَاهُ كَانَ لِإِفْرَادٍ أَوْ جَمْعٍ ، (٢٦٥) نَحْوُ : حَبَّارِي وَشَهْرُ
جُمَادَى ، مَضْمُونِ الْأَوَّلِ ، وَفِي الْجَمْعِ فُرَادَى وَسُكَّادَى •

فَأَمَّا مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ فَأَكْثَرُ مَا جَاءَ جَمْعًا مِثْلُ : قَوْمٌ حَبَّارَى •
وَنِسَاءٌ عِذَارَى وَصَحَّارَى وَقَمَّارَى ، وَمَنَائِيَا وَقَضَايَا وَرَزَايَا
وَعَرََايَا وَعَطَايَا وَقَسَ عَلَيْهِ بَابَهُ • (٢٦٦)

والخامس : جَمْعُ فِعْلَةٍ : وَفِعْلَةٌ مَكْسُورٌ / ٣٠١ / الْفَاءِ
أَوْ (٢٦٧) مَضْمُونِهَا سَاكِنِ الْمَبْنِيِّ فِيهِمَا جَمْعًا (٢٦٨) نَحْوُ : حَلِيَّةٌ
وَحُلَى وَلِحِيَّةٌ وَلُحَى وَعِروَةٌ وَعُرَى وَمُدِيَّةٌ وَمُدَى وَكُنْيَةٌ وَكُنَى

(٢٦٢) « نَحْوُ » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦٣) « الْجَمْعُ » فِي : ت ، ك فَقَطْ •

(٢٦٤) « نَحْوُ » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ •

(٢٦٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : ك فَقَطْ •

(٢٦٧) « و » فِي : ت ، ك فَقَطْ •

(٢٦٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ •

وَقِسْ عَلَيْهِ بَابَهُ . (٢٦٩)

السادس : كُلُّ اسمٍ مُثَلٍّ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (٢٧٠) أَفْعَلَ
فِي الْفَاعِلِينَ وَمَفْعَلٍ فِي الْمَفْعُولِينَ ، فَالْفَاعِلِينَ نَحْوُ : أَعْمَى
وَأَعْشَى وَأَحْوَى وَأَدْنَى وَأَعْلَى وَأَنْصَى وَأَشَقَى وَأَنْقَى
وَأَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأَمَمِ .

والمفعولُ نَحْوُ : مُعْطَى وَمَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى
وَقِسْ عَلَيْهِ بَابَهُ (٢٧١) تَجِدُهُ بَاباً وَأَسِماً مِنْ مَا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ
فِي أَوَّلِهِ الْفَاءُ ، أَوْ مِثْلاً سِوَاهُ أَكَّانَ مَعَهَا زَائِدٌ غَيْرُهُمَا أَوْ
لَمْ يَكُنْ .

فَصْلٌ : وَالْمَصْدَرُ الْمَقْصُورُ عَلَى ضَرَبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا كُلُّ
مَصْدَرٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِثْلُ مَلَهَى وَمَرَمَى وَمَدَعَى وَمَغْزَى
وَمَرْتَقَى وَمُسْتَشْفَى سِوَاهُ كَانَ رَبَاعِيّاً أَوْ خُمَاسِيّاً أَوْ سُدَاسِيّاً .
وَالضَرْبُ الثَّانِي : مَا جَاءَ مَقْصُوراً مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثِي وَهُوَ
غَيْرُ مَنْحَصَرٍ كَمَا أَخْبَرْتُكَ فَمِنْ ذَلِكَ الرِّضَى وَالْهُدَى وَالْمَى
وَالْمَشَا فِي الْمَيْنِ وَالْحَمَى ، وَأَكْثَرُهُ مَسْمُوعٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ

(٢٦٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٧٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٢٧١) ساقطة من : م فقط .

في الاسماء التي آخرها أَلِفٌ وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءٌ مَمْدُودَةٌ لَيْسَ
 آخِرُهَا أَلِفًا مِثْلَ النَّبِيِّ فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ^(٢٧٢) وَالْحَيِّ ، وَالنَّبِيِّ
 وَفُلَانٍ بَرِّيٍّ مِنْ ذَلِكَ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا أَشْبَهَهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَكُلُّ فِعْلٍ صَحِيحِ الْمَبْنِيِّ^(٢٧٣) آخِرُهُ
 أَلِفٌ فَهُوَ مَقْصُورٌ سِوَاهُ أَكَانَ ثَلَاثِيًّا مِثْلُ : كَفَى وَسَقَى
 وَرَمَى وَنَهَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَغَزَا وَشَكَا
 وَدَعَا وَرَجَا وَسَمَا^(٢٧٤) مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَوْ رُبَاعِيًّا مِثْلُ : أَلْقَى وَأَعْطَى
 وَأَصْفَى وَأَنْدَى ، وَأَخْفَى . أَوْ خُماسِيًّا مِثْلُ : إِفْتَدَى وَاقْتَدَى
 وَاعْتَدَى وَآتَمَى وَآحَمَى وَاجْتَبَى وَاجْتَنَى . أَوْ سُدَّاسِيًّا مِثْلُ :
 اسْتَدْعَى وَاسْتَرْعَى وَاسْتَقْصَى وَاسْتَلْقَى وَاسْتَبْقَى وَاسْتَقَى
 وَاسْتَقَى وَاسْتَقَى^(٢٧٥) كُلُّ ذَلِكَ يُقْصَرُ .

وَأَمَّا مُعْتَلٌّ الْمَبْنِيِّ بِالْأَلِفِ مِمَّا آخِرُهُ هَمْزَةٌ فَمَمْدُودٌ
 مِثْلُ : جَاءَ وَشَاءَ ، وَسَاءَ وَقَاءَ بِحِمْلِهِ ، وَبَاءَ بِأَمْلِهِ ،
 وَقَاءَ^(٢٧٦) مِنَ الْقِيَمِ وَقَاءَ إِلَى ٣٠٢ / أَهْلِهِ أَيْ رَجَعَ وَهَذَا

(٢٧٢) و نافع ، في : م ، ت ، ك .

(٢٧٣) في في : م فقط .

(٢٧٤) وغيره في : م فقط .

(٢٧٥) ساقط من : ت ، ك .

(٢٧٦) وما في بطنه ، في : م ، ت ، ك .

النوعُ يُزِيدُ عَيْنَهُ حَرْكَةَ الْفَاءِ • فَتَجْرِي (٢٧٧) عَلَيْهَا إِنْ انْفَتَحَتْ
كَانَتْ الْعَيْنُ أَلِفًا مِثْلَ : جَاءَ وَشَاءَ وَإِنْ انْكَسَرَتْ كَانَتْ يَاءَ
مِثْلَ : جِي (٢٧٨) وَسَيَّءُ 'فَلَانُ' وَهُوَ يَجِيءُ وَفِيْ

وَإِنْ انْضَمَّتْ كَانَتْ 'وَأَوَّ' مِثْلُ يَنْوُ ، وَيَبُوْ ، وَيَسْوُ •

فَإِمَّا الْهَمْزَةُ فَسَاقِطَةٌ فِي الْخَطِّ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا (٢٧٩)
فَافْهَمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَصْلٌ عَظِيمٌ قَدْ فَسَّرْتُ لَكَ (٢٨٠) فِي أَبْوَابِهِ
أَكْثَرَهَا وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ أَقْسَامِهِ أَوْفَرَهَا وَكَانَ (٢٨١) سَأَلَنِي بَعْضُ
أَخَوَانِي أَيْدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعَ لَهُ (٢٨٢) شَيْئًا مِنْ أَوْزَانِ
الْمَدُودِ وَالْمَقْصُورِ الْمُتَقِيسِ فِي آيَاتٍ مُخْتَصَرَةٍ لِيَرْجِعَ
إِلَيْهَا (٢٨٣) بَعْدَ النِّسْيَانِ إِلَيْهَا وَيَعْتَمِدَ عِنْدَ الْأَشْكَالِ عَلَيْهَا
فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ (٢٨٤) :

(٢٧٧) • فيجري • في : ت ، ك •

(٢٧٨) • به • في : م فقط •

(٢٧٩) • وهي العين • في : ت فقط •

(٢٨٠) • ساقطة من : ت ، ك •

(٢٨١) • وقعد • في : م ، ت ، ك •

(٢٨٢) • لهم • في : م فقط •

(٢٨٣) • غير موجود في باقي النسخ •

(٢٨٤) • ما هذا مثاله • في : ت فقط •

وَفِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ عِلْمٌ
سَاجِمُهُ بِمَقْصَرٍ قَصِيرٍ

فَخَذَهُ وَاتَّخَذَهُ الدَّهْرَ كَنْزاً
وَقِسَ مِنْهُ النَّظِيرَ عَلَى النَّظِيرِ

فَمَدُّوا جَمْعَ فَعْلَةٍ غَيْرِ حَرْفٍ
وَأَنْشَى أَفْعَلَ مَدَّ الْحَرِيرِ

• أراد بجمع فَعْلَةٍ شَكْوَةٌ وَشِكَاةٌ وَرَكْوَةٌ وَرَكَاةٌ وَنَحْوُهُ وَقَوْلُهُ غَيْرِ حَرْفٍ يَعْني قَرِيْبَةً وَقُرْبَى فَإِنْ قُرِئَ شَدَّ مِنْ (٢٨٥) هَذَا (٢٨٦) الْأَصْلِ • وَارَادَ بِأَنْشَى أَفْعَلَ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَشَبَهَهُ مِمَّا كَانَ مَذْكُورَهُ أَفْعَلَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَمَدَّ الْحَرِيرِ يَعْني مَدَّ الْجِلْدِ أَنَّهُ يُسَمَّى الْحَرِيرَ • رَجَعَ (٢٨٧)

وَمِنْهُ أَفْعَلَاءُ وَكُلُّ وَزْنٍ
عَلَى فُعْلَاءَ فَالْعَوْتُ النَّهْيُ

أَرَادَ بِأَفْعَلَاءَ وَفُعْلَاءَ مِثْلَ أَنْبِيَاءَ وَأَوْصِيَاءَ وَفُقَهَاءَ وَعُلَمَاءَ

(٢٨٥) عَنْ : فِي م •

(٢٨٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ل •

(٢٨٧) رَجَعَ سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ه فقط • وَرَبَّمَا كَانَ هَذَا الشَّرْحُ لغيرِهِ أَوْ لَتَلْيِينِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى الْأَكْثَرِ •

وبالبيها وأراد بالصوت الدُّعاء والتَّداء والتَّفاء وشبهه د رجع ، (٢٨٩) .

وَوَاحِدٌ جَمْعُ أَقْمَلَةٍ فَمَالٌ

وَجَمْعُ الْفِعْلِ مُمْتَلٌ الْأَخِيرُ

د غنى باحد ، (٢٩٠) جمع أَقْمَلَةٍ (٢٩١) كساة ورداء وفناء
وعشاء وغداة (٢٩٢) لِأَنَّ الْجَمْعَ د مثل ، (٢٩٣) أَكْسِيَّةٌ ٣٠٣/
وَأَرْدِيَّةٌ وَأَفْنِيَّةٌ د واغشية وأغذية ، (٢٩٤) . وأراد بجمع الفعل جمع
الاسم (٢٩٥) بوزن فَعْلٍ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي وَمَكْسُورِ الْأَوَّلِ
سَاكِنِ الثَّانِي مِمَّا يَكُونُ (٢٩٦) واوًا أو ياء قَدْ تَجَرَّكَتْ لِسَكُونِ
مَّا قَبْلَهَا فَصَحَّتْ بِالْحَرَكَةِ وَكَانَ أَصْلُهَا الْإِعْتِلَالُ وَلِذَلِكَ قَالَ :
مُمْتَلٌ الْأَخِيرُ تَوَسُّعًا . فهذا البابُ كُلُّهُ يَمْدُ جَمْعُهُ نحو ظبي
وظباء وشيء وأشياء وحَيٌّ وأحياء واسم وأسماء وابن وإبناء واب
وآباء وكلهم في مَدٍّ هذا النوع كَلَامٌ طَوِيلٌ وَإِعْتِلَالٌ لَيْسَ هَذَا

(٢٨٨) والصوت في : ت ، ك فقط .

(٢٨٩) كلمة د رجع ، غير موجودة في : ت ، في جميع شرح الابيات .

(٢٩٠) وواحد أي مفرد في : ت فقط .

(٢٩١) د الذي وزنه فعال ، في : م ، ت ، ك .

(٢٩٢) د وبالبيها ، في : م ، ت ، ك .

(٢٩٣) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٩٤) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٢٩٥) د الذي ، في : م فقط .

(٢٩٦) د آخره ، في : ت ، ك .

موضعَ ذكرِهِ . . رجع ، (٢٩٧) .

وَمَصْدَرُ كُلِّ فِعْلٍ لَيْسَ يَدْعَى

ثَلَاثِيًّا عَلَى مَرَّةٍ الذَّمُّورِ

• يُرِيدُ ، (٢٩٨) . مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ .

فَإِنَّهَا مَمْدُودَةٌ أَبْدًا مِثْلَ آ لَقَى الْقَاءَ ، وَآتَمَى إِتْمَاءً وَاسْتَدْعَى اسْتِدْعَاءً
فَاعْرِفْهُ (٢٩٩) وَاقْسِ عَلَيْهِ . رجع ، (٣٠٠) .

فَصَلْ :

وَلِلْمَقْصُورِ أَوْزَانٌ فَمِنْهَا (٣٠١)

فَعَالِي أَوْ فُعَالِي غَيْرُ زُورٍ

أَرَادَ يَفْعُلَالِي وَفَعَالِي جَمْعًا وَمُفْرَدًا مِثْلَ : سَكَارَى وَعَذَارَى
وَحُبَارَى وَجُمَادَى . رجع ، .

وَفُعْلَى ثُمَّ فِعْلَى ثُمَّ فَعْلَى

إِذَا مَنَعُوهُ أَفْصَلَ فِي الذَّمُّورِ

(٢٩٧) كلمة رجع ساقطة من : ت ، ه فقط .

(٢٩٨) يعني بمصدر الفعل الذي ليس يدعى ثلاثيا مصدر . في : ت ، ك فقط .

(٢٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٠٠) « بابهُ » رجع ، في : ك م فقط .

(٣٠١) ففيها في : م فقط .

أراد (٣٠٢) بقوله فَعَلَىٰ وَفِعَلَىٰ بَابِ حُبْلَىٰ وَكِسْرَىٰ وَقَوْلِهِ
فَعَلَىٰ مِنْ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ غَضَبِيَّ وَسَكْرَىٰ وَجَرَ حَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ
لَوْنًا ثُمَّ (٣٠٣) مثل حمراء لِأَنَّ مَذَكَّرَهَا أَحْمَرَ . . رَجَعَ ، (٣٠٤) .

وَكُلُُّ اسْمٍ يُزَادُ عَلَيْهِ مِيمٌ

وَفَصْلٌ صَارَ ذَا عَدَدٍ كَثِيرٍ

الاسمُ الَّذِي « يُزَادُ » (٣٠٥) عَلَيْهِ الْمِيمُ مَصْدَرٌ ، وَغَيْرُ مَصْدَرٍ .
« فَاَلْمَصْدَرُ » (٣٠٦) نَحْوُ الْمَلْهَى وَالْمَغْذَى وَالْمَرْمَى وَرُبَّمَا كَانَ
ظَرْفًا . وَغَيْرُ الْمَصْدَرِ مِثْلُ : الْمُجْتَبَى وَالْمُسْتَدْعَى وَالْمُعْطَى مِنْ
أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ وَالْفِعْلِ كَثِيرِ الْمَدَدِ وَهُوَ الرُّبَاعِي وَالْخُمَاسِي
وَالسَّدَاسِي فَإِنَّهَا مَقْصُورَةٌ أَبْدَأُ . . رَجَعَ ، (٣٠٧) . / ٣٠٤ /

وَمِنْهُ جَمْعٌ فُعْلَةٌ فَالْتَرْمِيْهُ

وَفِعْلَةٌ تَحْظُ بِالْأَصْلِ الْكَبِيرِ

فَجَمْعُ فُعْلَةٍ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مِثْلُ ، عُرْوَةٌ وَعُرَىٰ وَكُسُوَةٌ وَكُسىٰ

(٣٠٢) « المراد ، في : م ، ت ، ك » .

(٣٠٣) ساقطة من : م فقط .

(٣٠٤) ساقطة من : ت ، ه فقط .

(٣٠٥) « تَزَادُ ، في : ت ، ك » .

(٣٠٦) فَاَلْمَصْدَرُ ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٣٠٧) ساقطة من : ت ، ه .

وَكُنْيَةٌ وَكُنِيَ ، وَجَمَعَ فِعْلُهُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ مِثْلَ : حِلْيَةٍ وَحِلْيِ
وَلِحْيَةٍ وَلِحْيَى وَبِنَةٍ وَبَنَى •

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَفَسَّ عَلَيْهِ تَصَيَّبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ « سَبْحَانَهُ » -
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ، (٣٠٨) •

انْقَضَى الْكِتَابُ الثَّالِثُ (٣٠٩) وَيَتْلُوهُ الْكِتَابُ الرَّابِعُ
« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى فَضْلِهِ وَصَلَوَاتِهِ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ
وَسَلَامُهُ » (٣١٠)

(٣٠٨) ساقطة من : م ، ت ، ك ، •

(٣٠٩) في : ك فقط : « من كتاب كشف المشكل تأليف علي بن سليمان
الحيدرة ، ه •

(٣١٠) ساقط من : م ، ت ، ك ، •

كِتَابُ التَّصْرِيفِ وَالْخَطِّ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

مِنَ الْقِرَاءَةِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

الشَّاعِرُ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ^(٢) أَبُو الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (٣) .

إِعْلَمْ^(٤) أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَشْتَمِلُ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ عِلْمِ

التَّصْرِيفِ . وَجُمْلَةٍ مِنَ الْخَطِّ ، وَجُمْلَةٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

وَجُمْلَةٍ مِنْ صِنْعَةِ الشُّعْرِ غَيْرِ مُتَوَفَّاةٍ وَلَا مُسْتَقْصَى^(٥)

عَلَيْهَا^(٦) . لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمُلُومِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَسَعُهُ

كِتَابٌ كَامِلٌ^(٧) وَأُورِدَ فَا مِنْهَا هَاهُنَا مَا يَلِيقُ بِكِتَابِنَا هَذَا ذِكْرُهُ

(١) وهو الكتاب الرابع من كتاب كشف المشكل في النحو : في : ك فقط .

(٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣) علي بن سليمان الحيدرة في : ت ، ك فقط . و رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، من وضع النساخ .

(٤) قال ، في : ت فقط .

(٥) مستقصاة ، في : ت .

(٦) ساقطة من : م فقط .

(٧) فلذلك في : ت ، ك .

وَلَا يَحْسِنُ' بِالتَّادِيبِ جَهْلُهُ' مَا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِيهِ كِفَايَةٌ
عَنِ الْإِطَالَةِ وَدَلَالَةٍ تَنْفِي الْجَهْلَالََةَ . فَأُولَ مَا نَذَكِرُ مِنْ ذَلِكَ
أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ ، ثُمَّ أَبْوَابُ الْخَطِّ ثَانِيًا ثُمَّ أَبْوَابُ الْقِرَاءَةِ ثَالِثًا
ثُمَّ أَبْوَابُ الشُّعْرِ رَابِعًا .

وَسَتَرَى ذَلِكَ / ٣٠٥ / عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ (٨) . وَبَلَقَ التَّوْفِيقَ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ الْمَيِّنُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَاحِدَهُ وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٩) .

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ ، الْأُولَى فِي كَمِيَّةِ عَدَدِهَا
وَالثَّانِي (١٠) فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا . وَالثَّالِثُ (١١) : فِي كَيْفِيَّةِ
قِسْمَتِهَا عَلَى اخْتِلَافِ الْمَوَاقِفِ .

فَصَلِّ : آمَّا كَمِيَّةُ الْمَدَدِ (١٢) فَتِسْمَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا (١٣) .
وَالنَّاسُ يَخْتَلِفُونَ (١٤) فِي تَرْتِيبِهَا فِي الْمَدَدِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْوَالٍ ،

(٨) « تَعَالَى ، فِي : ت فَقَط .

(٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : ، ت ، ك .

(١٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك .

(١١) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك .

(١٢) عِدْدُهَا فِي : ت ، ك .

(١٣) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَط .

(١٤) مُخْتَلِفُونَ فِي : ت ، ك .

فَأَهْلُ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَسَائِرِ الْجِبَالِ يَدُونَهَا عَلَى هَذَا
الترتيب^(١٥)، وَهُوَ :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ك
ل م و ن ص ض ط ظ ف ق
ر ز ه س ش ل ا ي •

وَأَهْلُ تِهَامَةٍ : يَرْتَبُونَهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ :^(١٦)

ا ب ت ث ح خ جيم د ذ
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ
ف ق ك ل م و ن ه ل ا ي •

^(١٧)وَالْحُسَّابُ وَالتَّجَمُّونَ يَدُونُهَا هَكَذَا وَيَجْعَلُونَهُ أَصْلًا

لِمَعْرِفَةِ^(١٨) الْحِسَابِ وَالْجَمَلِ وَمَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَالْبُرُوجِ
وغير ذلك مما يتصرفون فيه فيقولون :

الف "باء" جيم "د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ س ظ ع •

(١٥) والصورة في : م فقط •

(١٦) وهي : في : ه •

(١٧) واهل في : ت فقط •

(١٨) ساقطة من : م فقط •

فَيَجْلُونَ الْأَلِفَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الطَّاءِ أَحَادًا ، وَالباءَ وَمَا
بَعْدَهُ إِلَى الصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَاتٍ عَشْرَاتٍ • وَالْقَافَ وَمَا بَعْدَهَا
إِلَى السِّينِ مِثْنَيْنِ وَقَدْ أَلْفُوا مِنْهَا لِلْمُقَرَّبِينَ الْفَاظًا يُسَهِّلُ حِفْظَهَا
مُنْتَفَةً فَقَالُوا :

أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، صفص ، فرشت ، نخذ ،
ضظح •

وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَرْتَبُونَهَا : ٣٠٦ / عَلَى تَرْتِيبٍ مَخَارِجِهَا
أَوَّلًا فَأَوَّلًا لِمَا يَرِيدُونَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَهَا وَمَعْرِفَةِ الثَّقِيلِ
مِنْهَا ، وَالضَّعِيفِ • وَلَمَّا يَقْصِدُونَهُ مِنَ الْأَوْزَانِ وَالْأَبْنِيَةِ الَّتِي
يَضُمُونَ عَلَيْهَا كُتُبَهُمْ وَمَصْنَفَاتِهِمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَوْنًا لِمَنْ أَرَادَ النَّظَرَ
فِيهَا وَمِفْتَاحًا لِبَابِ الْفِيَّاسِ ^(١٩) فَيَتَدَيَّنُونَ مِنْ أَبْعَدِهَا مَخْرَجًا مِنَ
الْحَلْقِ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى أَقْرَبِهَا مَخْرَجًا إِلَى الشُّفَةِ فَيَسُوقُونَهَا
هَذَا الْمَسَاقَ • (٢٠)

ع ح ه خ د ا ء ، وهي الهمزة ، غ ق
ك ج ش ض ص ز ط د ت ظ ذ
ث ر ل ن ف م ي واو ألف

(١٩) عليها في : م فقط •
(٢٠) السياق وهو في : ك فقط •

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَعْرِفَةُ مَخَارِجِهَا • فَلِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا
مَخْرَجٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَوَاحِدٌ مِنْ أَصْلَامٍ وَوَاحِدٌ مِنْ أَوْسَطِهِ ،
وَوَاحِدٌ مِنْ أَدْنَاهُ ، وَنَحْنُ نُرَتِّبُ الْأَبْعَدَ (٢١) أَوَّلًا فَأَوَّلًا (٢٢)
وَالَّذِي دُونَهُ ثَانِيًا • وَالْأَقْرَبُ ثَالِثًا فِي جَمِيعِ مَا نَذْكُرُ مِنْ
« ذَلِكَ » (٢٣) فِي هَذَا الْفَصْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (٢٤)

فَثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْفَلِ الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي الصَّدْرَ وَهِيَ :
الْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْهَاءُ وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَعْلَى الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي
السَّخَامَ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ وَهِيَ : الْخَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْفَيْنُ ،
وهذه تسمى حَلْقِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنْ الْحَلْقِ ، وَكَذَلِكَ
يَنْسَبُ كُلُّ صِنْفٍ مِنْهَا إِلَى اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ
فَيُقَالُ لَهَا حَلْقِيَّةٌ ، وَلَهُوِيَّةٌ ، وَشَجَرِيَّةٌ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - ،
وَأُسْلِيَّةٌ ، وَنَطْمِيَّةٌ وَلُثْوِيَّةٌ ، وَذَلْقِيَّةٌ ، وَشَفْهِيَّةٌ ، وَهَوَائِيَّةٌ ،
فَحُرُوفُ الْحَلْقِ قَدْ ذُكِرَتْ ، وَيَتَلَوُّهَا اللَّهْوِيَّةُ وَهِيَ :
حَرْفَانِ : الْقَافُ ■ وَالْكَافُ وَاسْمَا بِذَلِكَ لِخُرُوجِهِمَا مِنْ
اللِّهَاءِ ■ وَيَتَلَوُّهَا الشَّجَرِيَّةُ وَهِيَ : الْجِيمُ ، وَالسِّينُ ، وَالضَّادُ

(٢١) الأربعة في : م فقط .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) ساقطة من جميع النسخ الباقية .

(٢٤) ساقطة من : م وفي : ت ، ك « تعالى » .

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَفْرَجُ النَّارِ ،
وَيَتَلَوْنَهَا الْأَسْلِيَةُ وَهِيَ : الصَّادُ ، وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ ، وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ أَمْلَةٍ اللِّسَانِ وَهِيَ مُسْتَدْقُهُ ،
وَمُسْتَدَقُ كُلِّ شَيْءٍ أَسْلَهُ . وَيَتَلَوْنَهَا النُّطْبَةُ . وَهِيَ : الطَّاءُ
وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ نَطْعِ النَّارِ
الْأَعْلَى مِنَ الْحَنْكِ ، وَيَتَلَوْنَهَا اللَّثْوَةُ وَهِيَ : الطَّاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالثَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ اللَّثَةِ ^(٢٥) . وَيَتَلَوْنَهَا
الذَّلْقِيَّةُ ، وَهِيَ الرَّاءُ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا
مِنْ ^(٢٦) ذَلَقِ اللِّسَانِ مَأْخُوذٍ مِنْ ^(٢٧) ذَلَقِ السَّنَانِ ،
وَالشَّرْفَةِ وَغَيْرِهِ ، وَيَتَلَوْنَهَا الشُّفْهِةُ وَهِيَ :
الْفَاءُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْمِيمُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ
الشُّفَةِ وَيَتَلَوْنَهَا الْهَوَايَةُ وَهِيَ : الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ
السَّوَاكِينُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الْهَوَايَةِ الَّتِي فِي
وَسَطِ النَّفْسِ وَلَا حَظَّ لَهَا فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَلِذَلِكَ جُمِلَتْ
أَعْرَابًا كَالْحَرَكَاتِ ^(٢٨) فِي مِثْلِ ^(٢٩) قَوْلِكَ : أَخُوهُ وَأَخَاهُ ،

(٢٥) العبارة ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٦) عن في : ت ، ك .

(٢٧) وهو ممدود طرفه ومنه ذلق السنان .

(٢٨) كالحروف ، في : م نقط .

(٢٩) ساقطة من : ت ، ك .

وَأَخِيهِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ فِي الْحُرُوفِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
مَخْرَجٌ ٣٠٧/ يُنسب (٣٠) إِلَيْهِ وَتَسْمَى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ •

فَصْلٌ : وَهِيَ (٣١) تَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ
مِنْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا أَصْلًا فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ فَهَـ أَوْ عَيْنًا ، أَوْ لَامًا
وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا : الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالجِيمُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ
وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالكَافُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ وَالْفَيْنُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ
وَالفَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ ، وَالزَّايُ وَالسِّينُ •

وَضَرْبٌ مِنْهَا يَقَعُ ثَارَةً أَصْلًا ، وَتَارَةً زَائِدًا يَأْتِي قَبْلَ
فَاءِ الْكَلِمَةِ أَوْ بَعْدَ لَامِهَا أَوْ مُتَخِلِّلًا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ
وَبَيْنَ (٣٢) الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَلاَ يَحْدُثُ بِهِ فِي الْإِشْتِقَاقِ • وَإِنْ أَرَادَ
نَاطِلِمٌ ، أَوْ نَائِرٌ حَذْفَ شَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ لِإِقَامَةِ وَزْنٍ أَوْ
قَوْدٍ (٣٣) سَجِعَ حَذْفَ مِيزِ الزَّوَائِدِ دُونَ الْأَصُولِ •

وَالزَّوَائِدُ عَشْرَةٌ ، الْأَلِفُ وَالنَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ
وَالسُّونُ وَالسِّينُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ • وَقَدْ سُئِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ
حُذَاقِ (٣٤) الْمُتَقَدِّمِينَ إِنْ يَجْمَعُوا حُرُوفَ الزَّوَائِدِ فِي كَلَامٍ

(٣٠) • تَنَسَّبَ فِي : هـ ، ك •

(٣١) وَهِيَ فِي : ت ، ك •

(٣٢) بَعْدَ فِي : ت ، ك •

(٣٣) قَوْلُ فِي : م فَقَط •

(٣٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ك فَقَط •

مُتَسِقٍ يسهل^(٣٥) حفظها فَقَالَ أَحَدُهُمْ : (٣٦) « هَوَيْتُ
السَّامَانَ » ، وَقَالَ آخَرُ : « سَأَلْتُمُونِيهَا » ، وَقَالَ الثَّالِثُ : « الْيَوْمَ
تَنْسَاهُ » ، وَنَذَرُ لَكَ^(٣٧) فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا الْبَابِ
مَوَاضِعَ^(٣٨) حُرُوفِ الزَّوَائِدِ مِنَ الْكَلِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَجَمِيعِ الْحُرُوفِ أَصْلِيهَا وَزَوَائِدُهَا تَقْسِيمٌ « بَعْدَ ذَلِكَ » (٣٩)
قِسْمَيْنِ ، مَهْمُوسٌ وَمَجْهُورٌ .

فَالْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ : الْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالنَّاءُ
وَالثَّاءُ وَالكَافُ وَالْقَاءُ وَالصَّادُ وَالْهَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « حَنَّهُ شَخْصٌ »
فَسَكَتَ (٤٠) .

وَسَمِيَتْ مَهْمُوسَةً لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْرِي مَعَهَا لِاتِّسَاعِ مَخَارِجِهَا
خَرَجَتْ مُتَنَفِّسَةً وَالْمَهْمُوسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

وَالْمَجْهُورُ مَا عَدَا الْمَهْمُوسَ وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ حُرُفًا :
الْبَاءُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ وَالزَّايُ وَالْأَلِفُ وَالْجِيمُ / ٣٠٨ / وَالْيَاءُ ،

(٣٥) ليسهل في : م ، ت ، ك .

(٣٦) بمضهم في : ت ، ك ، وهو المازني انظر المنصف ٩٨/١ .

(٣٧) ساقطة من : فقط .

(٣٨) ساقطة من : م فقط .

(٣٩) ساقط من : م ومنه « الى » فقط .

(٤٠) الكشف عن وجوه القراءات / ١٠٥ وفيه « قولك : سكت فحنه

شخص » .

وسميت مجهورة ، لِأَنَّ مَخْرَجَهَا ^(٤١) لَمْ يَتَّسِعْ ^(٤٢) فَيَجْرِي
مَمَّا نَفَسٌ فَكَانَ الصَّوْتُ لَهَا جَهْرًا غَيْرَ خَفِيٍّ .

وَمَنْ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَنْ قَسَمَهَا إِلَى غَيْرِ هَاتَيْنِ
الْقَسْمَتَيْنِ ، وَقَالَ : هِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى ^(٤٣) ضَرْبَيْنِ : رَخْوٌ ،
وَشَدِيدٌ .

فَالرَّخْوُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ ^(٤٤) حَرْفًا وَهِيَ : النَّاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالذَّالُ
وَالكَافُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ
وَالهَاءُ . وَسميت رَخْوَةً لِأَنَّهَا تَسْرُخِي فِي الْمَجَارَى .

وَالشَّدِيدَةُ مَا عَدَا ذَلِكَ .

وَالْقِرَاءُ يَقْسِمُونَ الْحُرُوفَ ^(٤٥) عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ يَقُولُونَ :
حُرُوفُ إِظْهَارٍ وَحُرُوفُ إِخْفَاءٍ ، وَحُرُوفُ إِدْغَامٍ ، وَحُرُوفُ غُنَّةٍ .
فَحُرُوفُ الْإِظْهَارِ سِتَّةٌ وَهِيَ : حُرُوفُ الْحَلْقِ وَهِيَ : ^(٤٦)
الْحَاءُ وَالخَاءُ وَالْمِيمُ وَالنِّينُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ .

(٤٦) د أعني ، في : م ، ت ، ك .

(٤١) د مخارجها ، في : ت ، ك .

(٤٢) تتسع في : ت ، ك .

(٤٣) د إلى ، في : ت ، ك .

(٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٥) كلها في : م ، ت ، ك .

(٤٦) أعني في : م ، ت ، ك .

وحروفُ الإخفاءِ سِتَّةٌ عَشَرَ^(٤٧) وهي الباءُ والتاءُ والناهُ
والجيمُ والدالُ والذالُ والكافُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والقافُ
والزايُ والسينُ والشتينُ •

وحروفُ الإدغامِ أربعةٌ : الراءُ والميمُ والتلامُ والنونُ •

وحروفُ التثنيةِ حرفانِ : الياءُ والواوُ •

وَنَحْنُ نَذْكُرُ عِلَلَ تَسَامِيْهَا واحكاميها في القِرَاءَةِ إِنَّ
شَاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ^(٤٨) - ^(٤٩) فذلِكَ الموضعُ أُولَى بِهَا فَقَدْ صَارَتْ
قِسْمَةُ الحروفِ أَرْبَعِ قِسمٍ : أصلٌ وزائدٌ ومهموسٌ ومجهورٌ ورخوٌ
وشديدٌ • والرابعةُ قِسْمَةٌ^(٥٠) القراءِ الى أربعةٍ اظهارةٍ واخفاءٍ وإدغامٍ
وغنةٍ ، وَقَدْ سَمَّى أَهْلُ التَّصْرِيفِ مِنْ هَذِهِ الحروفِ حُرُوفَ
إِطْبَاقٍ وحُرُوفَ صَفِيرٍ ، وحُرُوفَ اسْتِعْلَاءٍ •

فحُرُوفُ الإِطْبَاقِ أربعةٌ وهي : الصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ
وسميت بِذلِكَ لِأَنَّ اللِّسَانَ تَطْبِقُ عَلَى مَا حَاذَاهُ مِنَ الحنكِ
إِذَا نَطَقَ بِهَا •

(٤٧) ساقطة من : م فقط في : ك • سِتَّةٌ عَشَرَ حَرْفًا •

(٤٨) ساقطة من : م وتعالى في : ت ، ك •

(٤٩) ولأنها قِسْمَةُ القراءِ ، في : م ، ت ، ك •

(٥٠) قسمها في : م فقط •

وَحُرُوفُ الصَّغِيرِ ثَلَاثَةٌ : « هـ » وَهِيَ ، (٥١) الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،
 /٣٠٩/ وَالسَّيْنُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِ الصَّوْتِ مِمَّهَا مُسْتَدْقًا
 كَهَيْئَةِ الَّذِي يَصْفِرُ .

وَحُرُوفُ الاسْتِعْلَاءِ سَبْعَةٌ وَهِيَ : الْخَاءُ ، وَالْيَيْنُ وَالصَّادُ
 وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ ، وَالْقَافُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلِفَ
 تَسْتَعْلِي (٥٢) بِهَا عَنِ الْاِمَالَةِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهَا وَتُفْسِرُ
 ذَلِكَ بِأَنِّي (٥٣) « إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ » ، (٥٤)

بَابُ قِسْمَةِ التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّصْرِيفَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةٍ أَضْرِبِ
 زِيَادَةً وَبَدَلًا ، وَحَذْفًا وَحَرَكَةً وَسُكُونًا .

فَصَلِّ : أَمَّا الزِّيَادَةُ فَتَكُونُ بِعَشْرَةِ أَحْرَفٍ قَدْ ذَكَرْنَاهَا وَهِيَ
 الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ .
 فَالْهَمْزَةُ : تَزْدَادُ أَوَّلًا إِذَا كَانَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصُولِ

(٥١) ساقط من الاصل وهي في : م ، هـ ، ك .

(٥٢) « يستعلي » في : ت ، ك .

(٥٣) « في باب الامالة » في : م ، ت ، ك .

(٥٤) ساقطة من : م ، ك .

نحو ، أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَزَنهُ أَفْعَلَ • فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ (٥٥)
 أصولٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ والكلمةُ بِهَا خُمَاسِيَّةٌ نحو : اصْطَلَبَ وَزَنهُ
 • فَعَلَّلَ ، (٥٦) وتُزَادُ آخِرًا عَلَمًا لِلتَّائِيثِ فِي مِثْلِ (٥٧) حَمَرَاءُ
 وَصَفَرَاءُ وَخَلْفَاءُ ، وَأَنْبِيَاءُ وَنَافِقَةٌ عَشْرَاءُ وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ • وَلَا تُزَادُ
 وَسَطًا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : لِلرِّيَاحِ شَمَالٌ وَزَنهُ فَعَالٌ (٥٨) قَالَ
 امرؤ القيس (٥٩) :

(طویل)

لَمَّا نَجَّهْهُ مِنْ جَنْوَبٍ وَشَمَالٍ

وَأَمَّا التَّاءُ فَانْتَهَتْ تُزَادُ أَوَّلًا (٦٠) مِثْلُ : تَقْرُطَسَ مَعَ الْمَاضِي •
 وَتَقُومُ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ وَوَسَطًا مِثْلُ : اسْتَفْعَلَ نَحْوُ (٦١) اسْتَخْرَجَ
 وَآخِرًا نَحْوُ قَامَتْ • وَهِيَ قَائِمَةٌ وَهِنَّ قَائِمَاتٌ ، وَغَنَكَبُوتُ ،

(٥٥) « أَحرف » في : م فقط •

(٥٦) افْعَلْ في : م « فَعَلَّ » في : ت ، ك •

(٥٧) ساقطة من : م فقط •

(٥٨) « فَعَلَّ » في : م فقط •

(٥٩) امرؤ القيس : سبقت ترجمته / ١٦ ، والبيت من البحر الطويل
 انظر ديوانه / ٨ وشرح المعلقات / ٥ وجمهرة أشعار العرب / ٤٠
 وصدره :

فَتَتَوَضَّحُ بِالْمِيقَرَةِ لَمْ يَعْصُ رَسْمُهَا •

(٦٠) « فِي » في : م ، ت ، ك •

(٦١) ساقطة من : م فقط •

ورهبوني ، ورحموني • وهي تزداد أولاً في الاسماء نحو ، تفل ، (٦٢) •

وأما الميم فتزداد أولاً مع الثلاثي الاصول مثل : مخرج
ومستخرج • فإن كانت أصول الكلمة أكثر من ثلاثة فالميم
أصلية مثل مردقوش (٦٣) ولا تزداد وسطاً ولا آخر إلا شاذاً (٦٤)
مثل قولهم : دلاميس / ٣١٠ / بوزن فعامل أصله الدلاس وهي
الدروع الصلبة • وقالوا في الاسد : هرامس وأصله من
الهرس • وزادوها آخراً مثل قولهم للأسد (٦٥) : حلكم وأصله من
الحلكة وزرقم للأزرق وهو من الزرقة •

وأما اللام فتزداد في الفاظ محفوظة لا يقاس عليها وذلك
مثل : عبد والمراد به عبادة • ومجبل • والمراد به أمجد (٦٦)
وهناك وذلك وتلك وأولئك لأن المعنى هناك وذلك
وتلك وأولئك • وأولئك لغة في أولئك قال الشاعر : (٦٧)

أولئك قومي لم يكونوا أئابة
ولا يخط الضليل إلا أولئك

(٦٢) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٦٣) د مرزوش ، في : م فقط •

(٦٤) د في ، في : م فقط •

(٦٥) د للأسود في : م ، ت ، ك •

(٦٦) الحج د في : ت ، لجمع ، في :

(٦٧) البيت من البحر الطويل ، سبق تخريجه •

وَالْأُشَابَةُ الْآخِلَاطُ مَأْخُودٌ مِنَ التَّوْبِ .

وَأَمَّا الْوَائُ فَلَا تَزَادُ إِلَّا وَسَطًا فِي مِثْلِ كَوْنٍ ، أَوَّلُهُ مِنَ الْكَثَرَةِ ، (٦٨) وَجَوْهَرٍ أَوَّلُهُ مِنْ جَهْرِ الْبَصْرِ (٦٩) ، وَمَضْرُوفٍ وَمَرْجُومٍ ، وَفَسَّ عَلَيْهِ ، (٧٠) .

وَأَمَّا النَّونُ فَتَزَادُ أَوَّلًا وَوَسَطًا ، وَزِيَادَتُهَا وَسَطًا فِي مِثْلِ : تَرْجِسُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَتَقُومُ فِي الْأَفْعَالِ وَزِيَادَتُهَا وَسَطًا فِي مِثْلِ عَنَبَسَ وَأَوَّلُهُ مِنَ الْمُبُوسِ وَمِثْلُهُ فَلَنَسُوهُ وَزَنَهُ فَضَلُوهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَوْ تَوَسَّطَتْ فِي الْأَفْعَالِ لَكُنَّ أَصْلًا فَهُ مِثْلُ تَنَاضَرَ ، وَغَيًّا مِثْلُ اسْحَنَكَ ، وَتَزَادُ آخِرًا فِي مِثْلِ ضَيْفٍ ، وَرَعَشَنَ (٧١) وَالزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ (٧٢) وَتَقُومَانِ وَتَقُومُونَ وَتَقُومِينَ عِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فِي الْأَفْعَالِ .

وَأَمَّا الْهَاءُ فَتَزَادُ آخِرًا لِلسَّكْتِ فِي مِثْلِ ، مَا بِهِ ، وَمَالِيهِ ، وَكِتَابِيهِ ، وَعَهْ وَبِهِ وَشَيْءٍ ، وَتَنْقَلِبُ الْهَاءُ تَاءً عِلَامَةً لِلتَّائِيثِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْوَقْتِ فِي مِثْلِ قَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ ، وَغَزَاةٌ وَرِمَاةٌ وَالتَّدْبِيَةُ فِي مِثْلِ « وَيَا زَيْدَاهُ ، وَيَا مَرْجَاهُ ، فَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا » وَإِنْ

(٦٨) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٦٩) « النظر » في : م ، ك فقط .

(٧٠) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٧١) « في الاسماء » في : م فقط .

(٧٢) ساقطة من : م فقط .

ثَبَّتَ ضَمَمَتَهَا وَعَلَى ذَلِكَ رَوَوْا قَوْلَ الشَّاعِرِ: (٧٣)

يَا مَرْحَبًا بِحِمَارِ عَفْرَاءٍ

إِذَا أَتَى قَرِيْنَهُ لِمَا شَاءَ

مِنْ الشَّعْرِ وَالْحَنِيْشِ وَالْمَاءِ

وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَلَا تَزَادُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيْلًا فِي (٧٤)
قَوْلِهِمْ : أَمَهَاتُ / ٣١١ / لِمَنْ يَحْقُلُ فَأَمَّا مَا لَا يَحْقُلُ فَيُقَالُ
فِيهِ : أَمَهَاتٌ لَا غَيْرَ •

أَمَّا الْيَاءُ فَتَزَادُ أَوْ لَا (٧٥) لِلْمُضَارَعَةِ (٧٦) مِثْلُ : يَقُومُ
وَيَقْعُدُ (٧٧) وَوَسَطًا لِلتَّصْغِيرِ فِي مِثْلِ : فَلَيْسَ وَدَرِيْهِمْ • وَلِغَيْرِ
التَّصْغِيرِ فِي مِثْلِ : رِيْحَانٌ وَرِيْحَانِ ، وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا
لِلتَّأْنِيْثِ فِي مِثْلِ قَوْمِي وَأَقْعُدِي « يَا امْرَأَةُ » (٧٨) عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ

(٧٣) الْاَبْيَاتُ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي اَصْلَاحِ الْمُنَظِقِ / ٩٢ مِنْ
اَنْشَادِ الْفَرَّاءِ اسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى ضَمِّ الْهَاءِ فِي « يَا رَبَّنَا » ، وَفِي شَرْحِ
الْمَفْصَلِ : ٤٧/٩ نَسَبَ اِلَى عُرُوَّةٍ وَقَالَ « اِنْ عُرُوَّةٌ كَانَتْ يَحِبُّ عَفْرَاءً »
وَقَالَ الْبَيْتُ عِنْدَمَا قِيلَ لَهُ لَمَّا رَأَى حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ - هَذَا حِمَارُ
عَفْرَاءٍ •

(٧٤) مِثْلُ فِي : م ، ت فَقَطْ •

(٧٥) « فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ » فِي : م ، ت ، ك •

(٧٦) فِي سَاقِطَةٍ مِنَ الْاَصْلِ فَقَطْ •

(٧٧) « يَفْعَلُ » فِي : ت فَقَطْ •

(٧٨) سَاقِطَةٌ مِنَ الْاَصْلِ فَقَطْ •

فان (٧٩) مِنْهُمْ مَنْ يَجْمَلُهَا ضَمِيرَ الْفَاعِلِ • فَتَزَادُ أَيْضاً لِلنَّسْبِ
 فِي مِثْلِ : زَيْدِيَّ ، • (٨٠)

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَزَادُ وَسَطاً فِي مِثْلِ : قَائِمٍ وَعَالِمٍ ، وَنَظَائِرُ ،
 وَتَخَاصُمَ • وَتَزَادُ آخِراً عَلَماً لِلتَّائِيثِ وَالْإِلْحَاقِ فِي (٨١) مِثْلِ :
 حُبْلَى وَحُبْلَى • وَأَضْلُوْنَا السَّبِيْلَا ، وَعَوْضاً مِنَ التَّوْنِ فِي النَّصْبِ
 فِي مِثْلِ : رَأَيْتُ زَيْدَا • وَلَا تَزَادُ أَوْلاً لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا
 يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ • فَإِنْ أُحْتِجَ إِلَيْهَا حَرَكَةٌ وَصَارَتْ هَمْزَةً وَصَلِ
 فِي مِثْلِ اسْمِ ابْنٍ وَادْخُلَ • وَاعْلَمْ •

وَأَمَّا السِّينُ فَتَزَادُ فِي بَابِ اسْتَفْعَلَ وَمَا تَصْرِفُ مِنْهُ نَحْوُ :
 اسْتَخْرِجْ اسْتَخْرِجَ اسْتَخْرَاجاً وَهُوَ اسْتَخْرَجَ • وَتَكُونُ سَاكِنَةً
 بَعْدَ حَرْفِ زَائِدٍ وَلَا تَزَادُ أَوْلاً وَلَا آخِراً • وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ
 الْحُرُوفُ (٨٢) إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ تَصِيبُ فَاءَ الْوِزْنِ ، وَلَا
 عَيْنَهُ وَلَا لَامَهُ • فَإِنْ أَصَابَتْ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ
 وَصَلٌ وَلَا يَقْطَعُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا تَرَى (٨٣)

(٧٩) لَان فِي : م وَسَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك •

(٨٠) سَاقِطٌ مِنَ الْاَصْلِ •

(٨١) نَحْوُ فِي : م فَقَطْ •

(٨٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(٨٣) اِنَّكَ فِي : م ، ك ، ل •

لَوْ قُلْتَ آوَى لَكَاتِ الْهَمْزَةُ فَاءٌ وَالْوَاوُ عَيْنًا وَالْيَاءُ لَامًا •

فَصْلٌ : وأما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفاً وهي الألف
والهمزة والياء والجيم والذال والميم والواو والنون والطاء والهاء والتاء
يجمعها قولهم : جاد طويل آميته فالألف تبدل من أربعة أحرفٍ
وهي الهمزُ والياءُ والواوُ والنونُ • فيدلُ الألفُ من الهمزةِ
في التخفيفِ • لِأَنَّ الْمَرْبَ / ٣١٢ / اتسَمَتْ فِي الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحِ
مَا قَبْلَهَا • فابْدَلُوا مِنْهَا الْأَلِفَ فِي نَحْوِ آرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى •
وفي مثل : رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَفَلَانٍ قَرَأَ عَلَى سُورَةٍ كَذَا بِغَيْرِ
هَمْزٍ • واستقرَّ آهًا وَكَذَلِكَ تَقُولُ : آدَمُ وَآزَرُ وَآخِرُ ، وَالْأَصْلُ أَدَمُ
وَأَخِرُ بِهِمَزَيْنِ مُخَفَّفَيْنِ • وَأَبْدَلِ الْأَلِفَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ تَحْرُكًا فِيهِ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهُمَا فَأَنْتَهُمَا يَقْلَبَانِ
إِلْفًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ : بَاعَ وَقَالَ أَصْلُهُ بَيْعَ وَقَوْلُ انْقَلَبَ الْوَاوُ (٨٤)
أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا • فَأَلِفُ 'بَاعَ' مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَبِيعُ •
وَأَلِفُ 'قَالَ' مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَقُولُ • فَخَذَهُ مِنْ
الْمُسْتَقْبَلِ • وَإِنْ شِئْتَ مِنَ الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْبَيْعِ وَالْقَوْلِ • وَكَذَلِكَ
يَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، وَالْفِعْلِ مِثْلُ : عَصَا وَفَتَى وَغَزَا وَرَمَى
أَصْلُهُ 'عَصَوُ' ، وَفَتَى وَغَزَوُ وَرَمَى فَانْقَلَبَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ (٨٥) مِنْ

(٨٤) د والياء ، في : م ، ت ، ك •

(٨٥) ساقطة من : م فقط •

ذَلِكَ الْفَاءُ لَانْتِاجِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُنَتْ لِأَنَّ الْاَلِفَ لَا تَتَحَرَّكُ
بِعَالٍ •

وَأَبْدَالُ الْأَلِفِ مِنَ النُّونِ فِي مَوْضِعِينَ : أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ
فِي النَّصْبِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ •

والموضع الثاني نون التأكيد الخفيفة إذا وقف عليها وقبلها
فتحة فأنك بدل منها جميعاً الفين فتقول : رَأَيْتُ زَيْدًا •
وَيَا زَيْدُ اضْرِبَا ، كَأَنَّكَ تَأْمُرَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - دَ الْغِيَا
فِي جَهَنَّمَ ، (٨٦) - قِيلَ أَصْلُهُ الْقَيْنَ • وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
دَ خَلْبًا عَنْهُ وَيَا حَرْسِي اضْرِبَا عَنْقَهُ ، (٨٧) •

والتاء بدل من الواو في (٨٨) تَكَاتُ وَتَخْمَهُ وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانِ •
وغير ذلك أصله من تَوَكَّاتُ وَوَحْمَتُ وَوَكَلْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ •
وَالَّذِي فِي آخِرِهَا مِثْلُ : أُخْتِ وَبَنَتْ أَصْلُهُ مِنَ الْأُخُوَّةِ وَالْبَنُوَّةِ
وَمَتَّى كَانَتْ فَاءُ الْأَفْعَالِ وَأَوَّأ / ٣١٣ / قَلْبَتْ تَاءُ مِثْلُ إِتَمَدَ

(٨٦) سورة ق : ٢٥/٥٠ •

(٨٧) وفي : ت د و قول الشاعر : قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ، وهو
صدر بيت مطلع معلقة امرئ القيس المشهورة • والقول في معنى
اللبيب لابن هشام قال د ويحتمل ان تكون هذه النون من باب
د يَا حَرْسِي اضْرِبَا عَنْقَهُ ، ٢٧٢/٢ •

(٨٨) د مثل ، في : م فقط •

وإِثْرَانِ ، (٨٩) قَالَ طَرْفَةٌ : (٩٠)

(طويل)

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجُّنَ مَوَالِجًا
تَضَايِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

والهمزة ' تبدل' من الألفِ ، والياءِ والواوِ والهاءِ • فابدالُها من
الألفِ في مثل حَمْرَاءَ • وصَفْرَاءَ وَعَشَوَاءَ وَنُفْسَاءَ وَقَوْمَ ظَرْفَاءَ ،
وَأَنْبِيَاءَ (٩١) والأصلُ الف (٩٢) مثل • أَلْف • (٩٣) حُبْلَى وَسَرَى •
وابدالِ الهمزة مِنْ الياءِ في مثل : رِداءَ وَقِناءَ أصله ردايُ
وفنأيُ • وابدالُها من الواوِ في مثل : كِسَاءٍ وَسِمَاءٍ وَأَصْلُهُ كَسَاوُ
وَسَمَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْكُسُوءِ وَالسُّمُو • وكذلكَ يبدلونَ من الواوِ
همزةً إِذَا وَقَعَتْ أَوْلاً مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً (٩٤) مثل : وجوهٍ

(٨٩) « ولا يجوز أو تزن » في : م ، ت ، ك •

(٩٠) طرفة : تقدمت ترجمته/٢٦ والبيت من الطويل وفي ديوان طرفه/٤
قد نسب اليه في البيان والتبيين للجاحظ ١٥٨/١ ، وفي الخصائص :
١٤٠/١ ومنه « فأن القوافي » وفي شواهد بن يعميش فأن القوافي
ونسبه المحقق الى طرفه مرتباً ان البيت في في زيادات الديوان :
٣٧/١٠ وفي ديوانه تحقيق كرم البستاني/٦٤ تَضَيَّقُ وَلِسَانِ
العرب مادة « ولج » ٢٢٣/٣ ، « فأن القوافي » التصريف الملوكي/
٢٧ •

(٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٩٢) « في » في : م فقط •

(٩٣) ساقط من الاصل •

(٩٤) « في » في : م فقط •

وأَجْوِهَ ووَشَّاجٍ واشَّاجٍ ووسادةٍ وأَسَادَةٌ ومثله كُلُّ 'وَأَوَّ' انْضَمَّتْ
وانفتحت في أولِ الفِعْلِ المَاضِي إذا كَانَتْ ثَبَتَ فِي المَسْتَقْبَلِ جَازَ
فِيهَا الوجهانِ مِثْلُ 'وَقَتَّتْ وَاقَتَّتْ' ، (٩٥) ووَكَدَتْ 'وَأَكَدَتْ' لِأَنَّكَ
تَقُولُ : يُوْقِتُّ وَيُوْكَدُّ • وكذلكَ التَوَقُّيتُ والتَوَكُّيدُ والتَّاقُّيتُ
والتَّاكُّيدُ وَقِسْ عَلَيْهِ •

فَإَمَّا لَوْ كَانَتْ الْوَاوُ تَسْقُطُ مِثْلُ : وَعَدَّ يَمِدُّ ، وَوزَنَ
يَزِينُ لَمْ يَجْزُ قَلْبُهَا فَيُقَالُ 'إِعْدْ' وَلَا إِزْنُ بَتَّةَ •

وَابْدَالُ الهمزة مِنَ الهَاءِ فِي مِثْلِ : آلٍ أَصْلُهُ أَهْلٌ وَقَالُوا :
مَاءٌ وَالْأَصْلُ 'مَاهُ' فابْدَلُوا مِنَ الهَاءِ حَرْفًا جَلِيدًا لِيَتَقَوَّى الْإِعْتِمَادُ
عَلَيْهِ •

والجيمُ يُبَدَلُ 'يُجَلِّ' (٩٦) مِنَ الْيَاءِ وَحَدِيثًا كَمَا قَالُوا فِي الْأَبْلِ أَجَلٌ
قَالَ أَبُو النَجْمِ (٩٧) :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ
مِنْ عَبَسَ الصَّبْفِ قِرونَ الْأَجَلِ

(٩٥) فِي م فَقَطَّ ، وَفَتَّ ، وَاقَتَّتْ •

(٩٦) وَأَمَّا الْجِيمُ فَيُبَدَلُ فِي : م ، ت ، ك •

(٩٧) أَبُو النَجْمِ : هُوَ الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عِجْلٍ وَكَانَ مِنَ الرِّجَازِ وَكَانَ
يَنْزِلُ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْكُ انْظُرِ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ /
• ٦٠٣ •

(٩٨) وَهَمَا مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَقَدْ نَسَبَا إِلَى ابْنِ النَجْمِ فِي مِرْ صِنَاعَةِ

يُرِيدُ الْإِثْلَ وَهُوَ دُوْبَةٌ تَشْتَفِي بِعَظْمِهَا مِنْ لَسَعِ الْحَيَاتِ ، (٩٩)
وَقَالَ آخَرُ : /٣١٤/

خَالِي عُرَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ
الْمُطْعِمَانِ الضَّيْفِ بِالْمَشِجِ

وَبِالْفَدَاةِ فِلَقَ الْيَرْنَجِ (١٠٠)

أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ وَبِالْمَشِي فِلَقَ (١٠١) الْبَرْنِي .

وَالدَّالُ يُبْدَلُ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِمَالِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا دَالٌ ، أَوْ
ذَالٌ ، أَوْ زَايٌ فَتَقْلَبُ دَالًا فِي مِثْلِ : أَدْرَكَ وَادَّكَرَ وَازْدَجَرَ .

الاعراب لابن جني ١٩٣/١ وفي التصريف الملوكي لابن جني ٢٢/
وشرح المفصل ٥٠/١٠ قال انشده ابن الاعرابي .

(٩٩) المِبارِ مَسَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

(١٠٠) الْاِبْيَاتُ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ انْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةُ اَجَجَ : ٢٧/٣ وَقَدْ
نَسَبَهَا لِرَجُلٍ مِنَ الْبَادِيَةِ : ١٤٤/٣ مَادَّةُ عَذَجَ وَمَادَّةُ شَجَرَ : ٦١/٦
وَسِيْبِيَّةٌ : ٢٨٨/٢ دُونَ نَسْبَةٍ وَفِيهِ الشَّعْمُ بَدَلُ الضَّيْفِ ، بَيْنَمَا فِي
الْمَحْتَسِبِ لِبْنِ جَنِي : ٧٥/١ « اللَّحْمُ » بَدَلُ « الضَّيْفِ » وَمِثْلُهُ شَرَحَ
الْمَفْصَلُ : ٧٤/٩ ، ٥٠/١٠ نَسَبَهُ ابْنُ جَنِي لِرَجُلٍ مِنَ الْبَادِيَةِ وَابْنُ
يَعِيْشٍ لِأَعْرَابِيٍّ لَمْ يَسْمِهِ الرِّوَاةَ وَذَكَرَ الْاِبْيَاتُ : ٥٠/١٠ وَذَكَرَ
« كَتَلٌ » بَدَلُ « فَتَقَّ » وَنَسَبَ لِرَجُلٍ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي أَمَالِي الْقَالِي :
٧٩/٢ وَذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ بَانَ هَذَا الرَّجُلُ انْشَدَهَا إِلَى خَلْفِ
الْأَحْمَرِ ، وَذَكَرَهَا الصَّاحِبِيُّ لِبْنِ فَارَسٍ : ٥٥/٥٥ وَفِي الْمَنْصَفِ لِبْنِ جَنِي
١٧٨/٢ ، ٧٩/٣ وَفِي التَّصْرِيفِ الْمُلُوكِيِّ : ٣٣ .

(١٠١) وَقُلِقَ : فِي : ت ، ك فَقَطْ .

وَالْأَصْلُ ادْتَرَكُ وَادْدَكُرُ ۖ وَازْدَجُرُ (١٠٢) .

وَالْمِيمُ تَبْدَلُ مِنْ حَرْفَيْنِ : أَحَدُهُمَا النُّونُ السَّاكِنَةُ ۖ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْيَاءِ ، (١٠٣) ، فِي مِثْلِ : عَنَبِيرٍ وَقَنِيرٍ فَيَقَالُ عَمِيرٌ وَقَمِيرٌ ، وَتَخْرُجُ النُّونُ فِي اللَّفْظِ مِيمًا وَلَا تَعْبُرُ الْخَطَّ ۖ وَالْحَرْفُ الثَّانِي الْوَأُو فِي قَوْلِهِمْ : فَمَ ۖ وَأَصْلُهُ فَوَ ، وَقَدْ ابْدَلُوهَا فِي اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّهُ فِي النَّدَاءِ مِنْ يَاءٍ وَالزَّمُّوْهَا آخَرَ الْأِسْمِ فَقَالُوا مَكَانَ يَا اللَّهُ ۖ اللَّهُمَّ ۖ فَإِنْ غَيَّرْتَ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ عَنْ مَا هِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجَرَّ الْبَدَلُ فَقُلْتَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اللَّهُ وَفِي تَصْغِيرٍ فَمَ ۖ وَعَنَبِيرٍ وَقَنِيرٍ وَتَكْسِيرِهَا أَفَوَاهُ ، وَقَنَابِرَ ، وَعَنَابِرَ ، وَفَوَيْهَ وَعُنَيْبِيرَ ۖ

وَالْوَاوُ تَبْدَلُ ثَلَاثَةً أَحْرَفُ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ ۖ فَاِبْدَالُهَا مِنَ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ قَوِيمٍ ، وَقَوِيمَاتٍ أَصْلُهُ قَائِمٌ وَقَائِمَاتٌ ۖ وَابْدَالُهَا مِنَ الْيَاءِ فِي مِثْلِ مُوسِرٍ وَمَوْقِنٍ أَصْلُهُ مَيْسِرٌ وَمَيْقِنٌ مِنْ الْيَسَارِ وَالْيَقِينِ ۖ وَابْدَالُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ إِذَا حَقَقْتَ وَكَانَ قَبْلُهَا ضَمَّةٌ مِثْلُ : مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَسُورٍ وَسُورَةٍ ، وَكَذَلِكَ لَوْ انْضَمَّتْ ۖ وَانْضَمَّ مَا قَبْلُهَا مِثْلُ : رُؤُوسٍ وَكُؤُوسٍ وَإِنَّمَا يَنْفَعُ هَذَا الْاجْتِمَاعُ وَأَوَّلُ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ وَبَعْضُهُمْ لَا يَجِيزُهُ ۖ

(١٠٢) « وَازْتَجَر » فِي : م نَقَطَ

(١٠٣) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَهِيَ فِي : م ، ت ، ك ۖ

والنونُ تبدلُ من الواوِ في مثل صَنَعَانِيَّ وروحَانِيَّ • والأصلُ
صَنَعَاوِي وبهراوِي وروحَاوِي (١٠٤) •

والطاءُ ، تبدلُ من تاءِ الافْتِمَالِ إِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا طَاءٌ أَوْ ظَاءٌ
أَوْ صَادٌ أَوْ ضَادٌ ٣١٥/ تقولُ : إطرَدَ القِبَاسُ واصطَلَحَ النَّاسُ
واضطربَ الجبلُ واظْطَلَمَ فلانٌ لِفلانٍ واطْلَمَ قالَ النَّابِغَةُ : (١٠٥)

(بسيط)

إِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُمِطُّكَ نَائِلُهُ
عَفْوَاً وَيُظْلِمُ آجِئَاً فَيَظْلِمُ

والأصلُ اطرَدَ واصتَلَحَ واضتربَ الجبلُ ، واظنلَمَ •

والهاءُ تبدلُ من حَرَفَيْنِ وَهُمَا : الهمزةُ والألفُ الساكنةُ •
فَابْدَالُ الهَاءِ مِنَ الهمزةِ في مثل : أَرَقَّتِ الدَّمُ وَهَرَقَتْهُ وَهَيَّاكَ
وَيَّاكَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٠٦)

(١٠٤) ساقطة من : م ، ك فقط •

(١٠٥) البيت من البسيط ليست للنابغة ولكننا الى زهير بن ابي سلمى
وهو في شرح ديوانه ١٥٢/ وفيه « هو الجواد » والقافية « فيظلم »
ولكنه في/ ١٤٥ « فينظلم » واللسان مادة ظلم ٢٧٠/ ١٥ ، ١٤٤/ ١٧
مادة « ظنن » وتقصد الشعر لابن جعفر/ ٦٩ والقافية « فينظلم »
والكتاب : ٤٢٠/ ٢ والخصائص : ١٤١/ ٢ •

(١٠٦) البيت من الكامل ولم ينسب في الانصاف ٢١٥ ورواه « فهيّاك »
وفي الحماسة شرح المرزوقي « ايّاك » ومدخله بدل موارده ، بينما

(كامل)

وَهَيْكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وتقول : هُنْ فَمَلَّتْ فَعَلَتْ فِي الشَّرْطِ وَمِثْلُهُ ، مَهْمَا أَصْلُهُ عِنْدَ
بَعْضِهِمْ مَلَمًا ، وَكَذَلِكَ إِنْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّكْثِيرِ وَهَنُوا
هَمَزَتَهَا إِلَى الْهَاءِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (١٠٧)

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ إِلَى حَبِيبٍ

وَأَشَدُّ ثَعْلَبُ : (١٠٨)

فِي شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ : ١٥٢/١ دُونَ أَنْ يُنْسَبَ فِي التَّصْرِيفِ الْمُلُوكِيِّ
لِابْنِ جَنِي دُونَ نَسْبِهِ أَيْضًا/ ٢٩ ، وَفِيهِ « هَيْكَ » وَلَكِنْ ذَكَرَ قَافِيَتَهُ
« مَصَادِرُهُ » .

(١٠٧) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ أَنْظَرَ/ ٨٧ وَقَافِيَتُهُ كَرِيمٌ « بَدَلُ حَبِيبٍ وَالْبَيْتُ
بِتَمَامِهِ :

أَلَا يَا سَتَا بَرْقٍ عَلَى قَتْلِهِ الْحِمَى

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمٌ »

(١٠٨) ثَعْلَبُ : هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ الشَّيْبَانِيِّ النَّحْوِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِثَعْلَبٍ كَانَ أَمَامَ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ فِي زَمَانِهِ . أَنْظَرَ
نَزْهَةَ الْأَلْبَا فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ/ ٢٩٣ تُوُفِيَ سَنَةَ أَحَدَى وَتَسْمِئِينَ وَمِائَتَيْنِ
أَنْظَرَ بِغِيَةِ الْوَعَاءَةِ : ١/ ٣٩٦ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابُ لِلشَّيْخِ عَبَّاسِ الْقُمِيِّ :
١٢٩/٢ وَتَارِيخُ الْأَدْبِ لِبروكليمان : ٢/ ٢١٠ .

أُرْجَى شَبَابًا بَعْدَ تِسْمِينِ حِجَّةُ

لِيَهْنَى فِي لَا مَطْمَعٍ لَطْمُوعٍ (١٠٩)

وَأَبْدَالُهَا مِنَ الْأَلْفِ السَّاكَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ : آتَنَهُ فِي أَنَا ، وَهَنَهُ فِي
مُنَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٠)

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ آمِكِنَهُ

مِنْ هَامُنَا وَمِنْ هُنَّ

وَالْيَاءُ تَبْدُلُ مِنَ الْأَلْفِ ، فِي مِثْلِ ، مَفَاتِيحَ وَقَرَاتِيسَ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِقَاتِحٌ وَقِرْطَاسٌ * وَتَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ فِي مِثْلِ : مِيعَادٍ وَمِيزَانٍ لِأَنَّ
أَصْلَهُ مِوَعَادٍ وَمُوزَانٍ ، وَمِثْلُهُ : دِيمَةٌ أَصْلُهَا دِوْمَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَوَّمَ
الْمَطَرُ إِذَا أَقَامَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١١)

دِيمَةٌ سَمَحَةٌ الْقِيَادِ سَكُوبُ

مَسْتَنْفِثٌ بِهَا التَّرَى الْمَكْرُوبُ

وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَ مَا قَبْلَهَا فِي التَّخْفِيفِ مِثْلُ ذِيْبٍ وَبَيْرِ *

(١٠٩) البيت من الطويل تقدم تخريجه .

(١١٠) البيت من الرجز ولم ينسب لقائل انظر شرح المفصل : ١٣٨/٣ ،

٦/٤ ، ٨١/٩ وقد اُضْأَفَ لَهُ شَطْرًا آخَرٌ « إِنِّ لَمْ أَرَوْهَا فَتَمَتْ » ،

وكذلك ٤٣/١٠ وفي التصريف الملوكي لابن جني/ ٣٠ .

(١١١) البيت من الخفيف وهو لابي تمام انظر ديوانه بشرح الخطيب

البغدادى : ٢٩١/١ .

وأبدلتُ مِنَ الرَّاءِ فِي مِثْلِ (١١٢) قِراطِ أَصله قِراطِ مُضَمٌّ
 الْعَيْنِ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَالتَّكْثِيرَ قُرَيْطٌ وَقَرَارِيطُ • وَابْدَلْتُ أَيْضاً
 مِنْ ٣١٦/ النُّونَ فِي مِثْلِ دِنَارٍ وَمِنَ الْيَاءِ فِي مِثْلِ دِيْبَاجٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ
 دَنَارٌ وَدَبَّاجٌ لِقَوْلِهِمْ دَنَائِرٌ وَدُنْبِيرٌ وَدِيْبَاجٌ وَدُيْبِيجُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْحَذْفُ فَهُوَ حَذْفَانِ : مَقِيسٌ وَمَسْمُوعٌ •
 أَمَّا الْمَقِيسُ فَمَتَى كَانَتْ الْوَاوُ فَأَنَّ الْفَعْلَ وَسَكَتَ مَعَ الْمُضَارِعِ
 ثَبَتَ فِي الْمَاضِي وَحُذِفَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : وَعَدَّ يَمِدُّ ،
 وَوزَنَ يَزِنُ وَوردَ يَرُدُّ ، وَوَهَبَ يَهَبُ • وَقِيسَ عَلَيْهِ أَصله
 يُوْعَدُّ وَيُوْزَنُ وَيُوْهَبُ وَلَوْ تَحَرَّكَ لَثَبَتَ مِثْلُ : وَكَدَّ يُوكِّدُ
 وَوَقَّتَ يُؤَقِّتُ وَجَاءَ فِيهَا (١١٣) كَمَا أَعْلَمْتُكَ فَصَارَ جُمْلَةً
 الْأَمْرِ أَنَّ كُلَّ وَاوٍ وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَسَكَتٍ انْحَذَفَتْ
 أَصْلًا آيْدًا • وَكَذَلِكَ أَيْضاً تَنْحَذِفُ وَاوُ مَصْدَرِ هَذَا الْفَعْلِ
 مِثْلُ ، عَدَّةٌ وَزِنَةٌ بوزنِ فِعْلَةٍ • وَكَذَلِكَ أَلِفُ الْقَطْعِ ، وَأَلِفُ
 الْوَصْلِ يُحْذَفَانِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مِثْلِ : أَكْرَمَ يَكْرِمُ وَاسْتَخْرَجَ
 يَسْتَخْرِجُ • أَمَّا أَلِفُ الْقَطْعِ قَلِيلٌ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ هَمْزَيْنِ إِذَا
 قُلْتَ أَكْرَمْتَ فَأَنَا أَكْرَمُ وَرُبَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ كَمَا

(١١٢) ساقطة من : م فقط •

(١١٣) • قلبها ، في : م ، ت ، ك •

فَأَنَّهُ أَمْلٌ لِأَن يُؤَكَّرَمَا

وَأَمَّا أَلِفُ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ لِأَن حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ بِحَرَكِهِ قَدْ
أَغْنَى عَنْهَا وَوَصَلَ إِلَى النَّطْقِ بِالسَّكِينِ بِغَيْرِ أَلِفٍ « فَحُذِفَ
لِذَلِكَ » (١١٥) فَفَهِم هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ : « أَنْ (١١٦)
حُرُوفَ الْعِلَّةِ تُحْذَفُ لِلْجَزْمِ ، وَالْوَقْفِ وَالْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ مِثَالُ
الْأَوَّلِ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ يَخْشَ ، وَمِثَالُ الثَّانِي أَغْزُ وَارْمِ وَأَخْشَ
وَمِثَالُ الثَّالِثِ : قُمْ وَبِعْ وَالْأَصْلُ يَقُومُ وَيَبِيعُ فَحُذِفَ حَرْفُ
الْعِلَّةِ لِسُكُونِ التَّلَامِ وَالْمِينِ بِحَدِّ أَنْ نَقَلْتُ حَرَكَةَ إِلَى الْحَرْفِ
الصَّحِيحِ / ٣١٧/ أَغْنَى الْقَاءُ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْقَاءُ أُغْنَتْ بِحَرَكَتِهَا
عَنِ أَلِفِ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ إِنَّ (١١٧) أَمَكَنَ النَّطْقَ بِالسَّاكِنِ لَمَّا
حَرَكَ ، وَمِنْ هَذَا النَّوعِ (١١٨) نَحْوُ قَاضٍ وَغَازٍ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ

(١١٤) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَهُوَ لِأَبِي حَيَّانَ الْفُقَيْسِيِّ انْظُرِ الْإِنْصَافَ
فِي مَسَائِلِ الْخَنْفِ لِلنَّبَارِيِّ / ١١ ، ٢٣٩ ، ٧٨٥ وَالْخَصَائِصُ : ١٥٤/١
دُونَ نَسْبَةِ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ كَرَمِ ٤١٥/١٥ وَحَاشِيَةُ مَجَالِسِ ثَعْلَبِ / ٣٩
وَالْمُقْتَضِبُ : ٩٨/٢ ، دُونَ نَسْبَةِ ، وَفِي التَّصْرِيفِ الْمُلُوكِيِّ لِأَبْنِ جَنِّي /
٣٥ قَالَ الرَّاجِزُ .

(١١٥) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَفِي : « ت » فَحُذِفَتْ لِذَلِكَ ، .

(١١٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

(١١٧) إِذَا فِي : م فَقَطْ .

(١١٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

السَّاكِنِينَ رَهْمًا التَّوَيْنِ وَالْيَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ الْحَرَكَةُ عَلَيْهَا •
وَمِمَّا حُذِفَ مِنْ حُرُوفِ الْمِلَّةِ لاسْتِقَالِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهِ الْوَآءُ
أَيْضًا^(١١٩) فِي قَوْلٍ مَقُولٍ وَفَرَسٍ مَقُودٍ وَالْأَصْلُ مَقُولٌ وَمَقُودٌ ،
وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَآوَانِ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ • إِلَّا
قَوْلُهُمُ الْقَوْمُ ذُوو مَالٍ فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُهَا فِيشِيهِ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ
فَصَارَ الَّذِي يُحْذَفُ مِنَ الْحُرُوفِ قِيَاسًا^(١٢٠) ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ :
حُرُوفُ^(١٢١) الْمِلَّةِ أَوْلاً وَوَسْطًى وَآخِرًا • وَالْفُ الْقَطْعُ ، وَالْفُ
الْوَصْلُ •

وَأَمَّا الْمَسْمُوعُ الَّذِي لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ فَهُوَ عَشْرَةٌ أَحْرَفٍ^(١٢٢)
الْأَلْفُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَالتَّاءُ ، وَالْحَاءُ ، وَالخَاءُ ، وَالنُّونُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْهَاءُ
وَالْيَاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « أَتَيْعٌ خَوْفٌ هُنَا »^(١٢٣) حُذِفَتْ هَذِهِ
الْحُرُوفُ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ فِي مَوْضِعَيْنِ
قَوْلُهُمْ : « أُمُّ اللَّهِ »^(١٢٤) لِأَفْضَلِنَ كَذَا يُرِيدُونَ أَمَّا وَاللَّهُ قَالِ

(١١٩) ساقطة من : م فقط •

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) ساقطة من م فقط ، « واحرف » في ت ، ك •

(١٢٢) ساقطة من : م ، هـ ، ك •

(١٢٣) ساقطة من : م ، ك وفي : ت « ابيح » بدل « اتيح » •

(١٢٤) « والله » في : م ، ك فقط •

وَقَتِيلٌ مِّنْ لُّكَيْزٍ نَّاصِدٍ
رَّحَطُ مَرْجُومٍ وَرَحَطُ ابْنِ الْمُحَلِّ

أَرَادَ الْمُحَلِّي .

والهمزة تحذف في ستة (١٢٦) في قولك الله أصله الاله (١٢٧)
فحذفت لكثرة الاستعمال وصار الألف والتلام عوضاً منها ولو
سقطنا لقلت : الاله . وَلَمْ يَجْزِ لَاهُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ أَصْلُهُ الْإِنْسُ
فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْآلِفُ وَالتَّلَامُ . فَإِنْ نَكَّرْتَ
رَجَعْتَ إِلَى الْأَصْلِ . فَقُلْتَ : "نَاسٌ" . وَلَمْ يَجْزِ نَاسٌ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - "إِنَّهُمْ" / ٣١٨ / "إِنْسٌ" يَتَطَهَّرُونَ ، - (١٢٨)
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: (١٢٩)

(١٢٥) لبيد : تقدمت ترجمته / ١٢٣ .

والبيت من الرمل : وتقدم تخريجه / ١٦٩ .

(١٢٦) ساقطة من : ت « واربعة مواضع ، في : م ، ك .

(١٢٧) « الاله » في : ت ، ك .

(١٢٨) سورة الاعراف : ٨٢/٧ ، سورة النمل : ٥٦/٢٧ .

(١٢٩) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ ، والبيت من البحر الطويل

وهو في ديوانه / ٢٥ و صدره « كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِيٍّ وَدَقِيهِ ، وَلَكِنْ

فِي الْإِحَاجِي النُّحُوبِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ / ٣٠ » كَانَ ثَبِيرَا فِي عِرَانِيٍّ وَبَيْلِهِ ،

ورواه كروايه الزمخشري ابن ناقي البغدادي في الجمان في تشبيهات

القرآن / ٣٩١ ونسب إلى امرؤ القيس كما في السيرة النبوية

٥٢٥/٢ .

(طویل)

كَبِيرُ النَّاسِ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

وَحَذَفُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ (١٣٠) فِي الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِمْ : خَذْ وَكُلْ
وَمُرْ . وَأَصْلُهُ أَخْذْ ، أَكَلُ أَمْرٍ وَلَكِنَّمَا تَحَدَّثَ أَلْفٌ وَصَلَّ إِذَا كَانَ
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ - د . د . ثُمَّ اتَّوُوا
صَفَاً ، - (١٣١) وَتَزَادُ وَإِنْ تَحْرُكُ نَحْوُ (١٣٢) د . وَأَمْرُ أَهْلِكَ
بِالْمَلَلَةِ ، - إِلَّا إِنْ هَذَا النَّوعُ الْآخِرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْوَصْلِ
وَلَوْ إِبْتَدَأَتْ بِهِ لَقُلْتُ مَرُّ أَهْلِكَ . وَكَذَلِكَ تَسْقِطُ هَمْزَةُ
الْأَصْلِ وَأَنْ كَانَتْ عَيْنًا فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي مِثْلِ - د . سَلِّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، - (١٣٣) وَلَوْ صِلَتْ قُلْتُ : - د . وَاسْأَلْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ . فَإِذَا كَانَتْ لَا مَا لَمْ تَسْقِطْ مِثْلُ : جَاءَ يَجِيءُ وَجِيءَ
بِأَفْلَانٍ ، وَمِثْلُهُ تَرَى أَصْلَهُ تَرَأَى وَرَبَّمَا رَدَّ الشَّاعِرُ إِلَى أَصْلِهِ
قَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِي : (١٣٤)

(١٣٠) الْوَصْلُ فِي : م فَقَطْ .

(١٣١) سُورَةُ طه ٦٤/٢٠ .

(١٣٢) قَوْلُهُ فِي : م فَقَطْ ، طه/ ١٣٢ .

(١٣٣) د . لِأَنَّ ، فِي : م فَقَطْ .

(١٣٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢/ ٢١١ .

(١٣٥) سُرَاقَةُ الْبَارِقِي : شَاعِرٌ مُعَاوِرٌ إِلَى الْحِجَاجِ وَوَقَعَ أَسِيرًا بِيَدِهِ فَزَعَمَ
لَهُ أَنَّهُ رَأَى مَلَائِكَةً عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ تَحَارَبَ فِي جَيْشِ الْمُخْتَارِ فَاطْلُقَ

(وافر)

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ يَرَأِيَهُ

كِلَانَا عَالِمٌ بِالْثُرَهَاتِ

ومثله قوله تَعَالَى - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (١٣٦) - تَقْدِيرُهُ :
لَكِنِّي أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي » وَقَالَ : سَبَّأَ وَمَلَكٌ وَالْأَصْلُ
سَبَّأٌ وَمَلَكٌ وَحُذِفَتْ فِي سِوَايَةِ وَالْأَصْلُ سِوَايَةِ بوزن كَرَاهِيَةٍ وَحُذِفَتْ
أَيْضًا فِي أَشْيَاءٍ وَالْأَصْلُ أَشْيَاءٌ كَأَنْبِيَاءٍ وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرَفْ وَلَوْ كَانَ
عَلَى أَفْعَالٍ لَانْصَرَفَ كَأَسْمَاءٍ وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالْفَرَّاءِ وَالزَّيْدِيِّ •
وَقَالَ الْخَلِيلُ وَسَيُوبَةُ وَالْمَازَنِيُّ وَزَنَهُ أَشْبَاهُ وَأَصْلُهُ شَيْءٌ عَلَى
فَعْلَاءَ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَزَنَهُ أَفْعَالٌ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ،
وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ اعْتِلَالٌ طَوِيلٌ • وَالْعِلَّةُ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الْأَصْلِ
مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَبْدَتْ بِهَا • وَاثْبَاتُهَا فِي الْوَصْلِ إِنَّهَا مَتْنٌ سَكِنَتْ

سراحه ، والبيت من الوافر وقد نسب إلى سراقه في الخصائص :
١٥٣/٣ وفيه « ترأياه » نسبة المحقق ونسبه شارح ديوان قيس
الرقيات/٢٨٢ وفي تاريخ الطبري : ٥٢٨/٤ في حوادث سنة ٦٦ هـ
والمحتسب : ١٢٨/١ نسبة ابن جني له ، وديوان سراقه/٧٨
والتوادر لأبي زيد/١٨٥ ، والمغني لابن هشام : ٢٧٧/١ ، وشرح
شواهد المغني للسيوطي/٢٣٢ وفيه « ترأياه » ، والترهات :
الاباطيل واحدها ترهة •

(١٣٦) سورة الكهف : ٣٨/١٨ •

مَعَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ احْتَجَّتْ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِتَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى التَّنْقِيطِ بِالسَّكِينِ ثُمَّ / ٣١٩ / كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ حَذَقُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ لَا هَمْزَةَ الْوَصْلِ ، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ • إِنَّمَا يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى التَّنْقِيطِ بِالسَّكِينِ فَإِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفُ اسْتَقْنَى عَنْهَا فَحَذَفَتْ فَقُلْتُ : فَإِنْ عَطَفْتَ أَعْدَتْ هَمْزَةَ الْأَصْلِ لِأَنَّكَ قَدْ وَصَلْتَ بِحَرْفِ الْمَطْفِ إِلَى التَّنْقِيطِ بِالسَّكِينِ فَلَمْ تَكُنْ جَامِعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ • (١٣٧)

وَالْبَاءُ : تَحذفُ فِي كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ : رَبِّ رَجُلٍ لَقِينِي (١٣٨) • قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٩)

رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَنْتَ بِهَيْضَلٍ

وَيُقَالُ : رَبُّ ، وَرَبُّ مَضْفٍ أَشَدُّ ابْنِ خَالَوَيْهِ : (١٤٠)

(١٣٧) العبارة ساقطة من : ، ، ، ، ك •

(١٣٨) د مَرْمِيٌّ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١٣٩) البيت من الكامل وهو إلى أبي كبير الهذلي ومصدره

« أَذْهَبُ إِنْ يَشِيبَ الْقَدَّالُ قَائِلُهُ » ، التصريف الملوكي / ٤٤

« مَرْسِي » بدل (لَجِب) انظر ديوان الهذليين : ٨٩ / ٢ وفي اللسان

مادة « هَضَل » ٢٢٢ / ١٤ والخصائص ٤٤٠ / ٢ نسبة المحقق له ،

ونسبه البطلاني له « بكتابه المسائل والاجوبة » رسائل في اللغة

د • إبراهيم السامرائي / ١٥١ ، ١٥٥ •

(١٤٠) ابن خالويه : هو الحسين بن محمد بن خالويه النحوي اللغوي

أبو عبدالله • مات سنة سبعين وثلثمائة وترجمته في انباء الرواة

على انباء النحاة : ٣٢٤ / ١ ونزهة الالباء في طبقات الادباء / ٣٨٣ •

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ

رَبٌّ غَيْرُهُ يَطْطِي الْجَزِيلَ وَيَمْنَعُ (١٤١)

وَالْحَاءُ : تُحَذَفُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ حَرْفُ أَصْلِهِ

حِرْح • لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَحْقِيرِهِ حُرَيْحٌ وَفِي تَكْسِيرِهِ

أُحْرَاحٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

أَنْتِي أَقْوَدُ جَمَلًا مِثْرَاحًا

ذَا قَبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا

وَالْخَاءُ : تُحَذَفُ مِنَ التَّضْعِيفِ فِي بَخْ بَخْ قَالَ

الْمَجَّاجُ : (١٤٣)

فِي حَسَبٍ بَخٍ وَعِزٍّ أَفْعَسًا

(١٤١) البيت من الطويل انشده في إعراب ثلاثين سورة من القرآن

الكريم/٢١ وفيه « المحظوظ » بدل « الجزيل » (ويرزق) بدل

« ويمنع » •

(١٤٢) البيت من الرجز ، وهو في سر صناعة الاغراب : ١٩٨/١ دون

نسبه واللسان مادة « حرح » ٢٥٧/٣ وفيه « مَرْقَرَةٌ » بدل

« مملوءة » ، والتصريف الملوكي/٤٤ قال « الراجز » •

(١٤٣) المجاج : تقلعت ترجمته/٥١ والبيت من مشطور الرجز وهو في

ديوانه/٣٢ • والمقتضب للمبرد : ٢٣٤/١ وآمالى الضجري : ١/

٣٩٠ ولكن في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٣٢/٢ فيه

وَعَنْدَ بَخًا وَعِزٍّ أَفْعَسًا

وفي ديوانه رواية الاصمعي/١٣٤ والتصريف الملوكي/٤٥ نسبه له •

فَيُقَالُ فِيهِ : بَخْبَخَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٤)

بَخْبَخَ لِيَوَالِدَةٍ وَلِلْمَوْلُودِ

وَالنُّونُ : تُحَذَفُ فِي حَرْفَيْنِ (١٤٥) فِي مُذْ وَإِنْ زَيْدًا لَقَائِمٌ
قَالَ تَمَالَى - « وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُوقَيْنَهُمْ » ، (١٤٦) - وَاصِلُهُ
مُنْذُ وَإِنْ مُشَدَّدَةٌ .

وَالْوَاوُ تُحَذَفُ فِي مَوْضِعَيْنِ إِذَا وَقَعَتْ لَامٌ اسْمٍ مُنْقُوصٍ
آخِرًا ، أَوْ قَبْلَ تَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ فِي مِثْلِ : عَدِيٍّ وَحِمٍ ، وَأَبِيٍّ وَأَخِيٍّ
وَهَنٍ أَصْلُهُ حَمَوٌ وَأَبُوٌّ وَهَنُوٌّ وَعَدُوٌّ وَرَبَّمَا رَدَّ الشَّاعِرُ إِلَى
أَصْلِهِ كَمَا قَالَ : (١٤٧)

(١٤٤) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى الْأَعَشَى ابْنُ يَعِيْشَ ٧٢/٤
وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى الْكَبِيرِ وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى أَعَشَى
هَمْدَانَ قَالَ « وَقَالَ الْحِجَّاجُ لِأَعَشَى هَمْدَانَ فِي قَوْلِهِ :
« بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ يَدَاخُ
بَخْبَخَ لِيَوَالِدَةٍ وَلِلْمَوْلُودِ »

اللسان : ٤٨٣/٣ والتصريف الملوكي دون نسبة/٤٤ وفيه بَخْ
بَخْ .

(١٤٥) مَوْضِعَيْنِ فِي : م .

(١٤٦) سُورَةُ هُودَ : ١١١/١١ « رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ » ، فِي : م .
(١٤٧) الْبَيْتُ مِنَ الرُّجُزِ وَفِي كِتَابِ الْفَاضِلِ لِلْمَبْرُودِ ١٩ « أَنْشَادَ أَبِي زَيْدٍ ،
وَشَرَحَ الْمُخْتَارَ مِنْ لَزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ ٢١٧ دُونَ نِسْبَةٍ . وَأَنْبَاءُ
الرُّوَاةِ : ٢٤٩/١ ، ٢٥٢/٢ ، وَالْمَنْصَفُ : ٦٤/١ ، ١٤٩/٢ دُونَ نِسْبَةٍ
وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ١١٩/٧ ، وَالْمُقْتَضَبُ : ٢٣٨/٢ ، ١٥٣/٣ ، وَشَرَحَ
الْمُفَصَّلُ : ٨/٥ وَالتَّصْرِيفُ الْمُلُوكِيُّ قَالَ الرَّاجِزُ ٤١ .

لَا تَقْلُوْا مَا وَاَدْلُوْا مَا دَلُّوْا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ غَدٌ وَآ

/٣٧٠/ وَحَذَفَتْ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ كُرَّةً وَقَلَّةً وَأَصْلُهُ كُرُوءٌ وَقَلُوءٌ
لِأَنَّكَ تَقُولُ كُرُوءٌ بِالْكَرَةِ وَقَلُوءٌ بِالْقَلَّةِ . وَتَصْغِيرُهُمَا ، (١٤٨)
كُرْيُوءٌ وَقَلْيُوءٌ .

والفاء : تحذف من أف في التضرير . وأصله التثديد
وقد حكى : سَوَاقْمَلٌ كَذَا أَي سَوَفَ أَقْمَلُ د كَذَا ، (١٤٩) .
والهاء : تحذف (١٥٠) في قولهم : شَفَا وَعِضَّةٌ وَقَمٌ وَشَاةٌ
وَسَنَةٌ أَصْلُهُ شَفَاةٌ وَعِضَّةٌ وَفَوهُ وَشَوْهُ وَسَنَّهُ . لِأَنَّكَ تَقُولُ
فِي التَّصْغِيرِ : شُؤْيَهَةٌ وَشُفْيَهَةٌ وَسَنْيَهَةٌ وَعُضْيَهَةٌ
وَقُؤْيَهَةٌ ، وَفِي التَّكْسِيرِ آقَوَاءٌ وَعِضَاءٌ وَشَفَاءٌ فَالْهَاءُ يَفْعُ التَّوِينُ عَلَيْهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْدَلَ تَاءُ (١٥١) قَالَ أَبُو الْقِرَامِ : (١٥٢)

(١٤٨) وتصغيرهما : في م فقط .

(١٤٩) . كَذَا ، ساقطة من الاصل .

(١٥٠) وفي خمسة مواضع ، في : م ، ت ، ك .

(١٥١) . وشوك عضاتي ، في : م فقط والبيت ساقط من جميع النسخ
ما عدا الاصل وقد ذكر بيت أبي تمام :

هو للحفيظ العهد ظل إدراكه

ولتضمر الشنان شوك عضاة

وهو في ديوانه ٣٤٢ تحقيق محيي الدين الخياط د من البحر
الكامل .

(١٥٢) أبو القرام والبيت من بحر الرجز ولم يشبهه سيبويه انظر

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزَمُ الْمَآزِمَا

وَعَضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وَالْيَاءُ تَحْذِفُ فِي يَدٍ وَدَمٍ وَأَصْلُهُ يَدَيٌّ وَدُمِيٌّ وَمِثْلُهُ ذُو أَصْلِهِ
ذَوِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ ظَاهِرٌ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ .
وَأَقْلُ الْأَصُولِ ثَلَاثَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : يَدَيْنَةٌ وَدُمِيٌّ وَذَوِيٌّ
مَالٍ .

بَابُ تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ فِي التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ الْحَرَكَةَ وَالسَّكُونَ يَتَغَيَّرَانِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَحَدٍ
ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ . أَمَّا الْقَلْبُ فَتَخْرِجُهُ عَنْ الْأَصْلِ لِمَلَّةٍ . وَأَمَّا
لِفَرْقٍ بَيْنَ مُتَبَسِّينَ ، وَأَمَّا لِتَخْفِيفٍ .

فَصَلِّ : أَمَّا الْقَلْبُ ، فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ (١٥٣) : قَلْبُ الْوَاوِ ،
وَقَلْبُ الْيَاءِ فَالْيَاءُ قَلْبٌ إِلَى الْأَلِفِ وَتُسَكِّنُ حَرَكَتُهَا فِي مِثْلِ ، بَاعَ
وَهَابَ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْهَيْبَةِ . فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ
قُلْتُ : يَبِيعُ / ٣٢١ / تُسَكِّنُ الْيَاءَ وَتَقْلُ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِلَّا

الكتاب : ٨١/١ والخصائص ١٧٢/١ والتصريف الملوكي ٤٣/ دون
نسبة .

(١٥٣) وجهين في : م فقط .

في أفعالٍ قَلِيلَةٍ - فَنَ الْيَاءُ تُقْلَبُ فِي مُسْتَقْبَلِهَا أَلِفًا كَمَا قُلِبَتْ
 فِي الْمَاضِي • وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : خَافَ يَخَافُ وَهَابَ
 يَهَابُ وَنَالَ يَنَالُ ، وَحَارَ يَحَارُ ، وَنَامَ يَنَامُ ، وَخَالَ
 يَخَالُ ، وَغَارَ يَغَارُ ، وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ حَرْفٍ
 • حَلَقِيٍّ (١٥٤) ، أَوْ نُونٍ • وَلَيْسَ بِأَصْلٍ مُسْتَمِرٍّ فِيمَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَاسْتِثْنَاهَا مِنَ الْمَصْدَرِ • وَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ لَامًا سَكِنَتْ
 حَرَكَتُهَا وَانْقَلَبَتْ الْفَاءُ مِثْلَ رَمَى وَكَفَى • انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، (١٥٥) •
 وَالْوَاوُ تُقْلَبُ إِلَى الْأَلِفِ فِي مِثْلِ قَامَ وَقَالَ • وَدَعَا وَغَزَا فِي
 عَيْنِ الْفِعْلِ وَلَا يَمِيزُ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا إِلَّا قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ تَعَالَى
 - • اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، (١٥٦) فَبَقِيَ حَرْفُ
 الْمَلَّةِ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ انْضَمَّ سَكِنَتْ لَا غَيْرَ فِي مِثْلِ ، يَدْعُو ،
 وَيَغْزُو ، وَيَقُولُ اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ (١٥٧) عَلَيْهَا وَلَوْ
 كَانَتْ الْوَاوُ فَاءً أَوْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا سَقَطَتْ مِثْلُ يَسَدُ وَيَزَنُ
 وَيَرْمُ (١٥٨) وَيَثِقُ أَصْلُهُ يُوْعَدُ وَيُوزَنُ إِلَّا وَجِلَ يُوْجَلُ وَوَجِمَ

(١٥٤) ساقطة من : م •

(١٥٥) في : ت فقط • د إذا انفتح ما قبلها بأن تكسر لا غير مثل يرمي
 ويكفي •

(١٥٦) المجادلة : ١٩/٥٨ •

(١٥٧) لا غير في : ت فقط •

يوجَم (١٥٩) ومهن أفعال قليلة من مكسور العين في الماضي •

وَقَلَّبَ الواوِ الى الياءِ في كُلِّ موضعٍ اجتمعَ فيهِ واوٌ وياءٌ
وسبقت احدهما بالسكونِ فَإِنَّ الواوَ قَلَّبَ ياءً تقدمت أو تأخرت
وتدغمُ الياءُ في الياءِ وذلكَ في مثلِ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ وطويت الكتاب (١٦٠)
طَيًّا وشويت اللحمَ شَيًّا والأصلُ سَيُّودٌ وَمَيِّوتٌ، وطويا وشويا إلا في الفاظٍ
قليلةٍ بقيت على الأصلِ مثل : حَيَوَةٌ / ٣٧٢ / وَحَيَوَانٌ اسمٌ رَجُلٍ
وَمَيَّوَةٌ اسمٌ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ قَلَّبَ الواوَ الى الياءِ إذا وَقَعَتْ
دَلَامًا ، وانكسرَ مَا قَبْلَهَا مثل : غَازِيَةٌ أَصْلُهُ غَازَوْهُ (١٦١) وَعَصِي
وَدُلِي في الجموعِ أَصْلُهُ عِصْوٌ ودِلْوٌ • وكذلكَ إذا كَانَتْ عَيْنًا
وانكسرَ مَا قَبْلَهَا في • مثل : (١٦٢) سَيَاطِرٌ وَجِيَاضٌ لِأَنَّهُ مِنْ سَوَطٍ
وَحَوْضٍ وَرَبَّمَا سَوَّغُوا الْوَجْهَيْنِ في طِبَالٍ وَطَوَالٍ (١٦٣) قَالَ
الشَّاعِرُ : (١٦٤)

(١٥٩) وهم يوجم في : ت فقط •

(١٦٠) الثوب في : ت ، ك •

(١٦١) غازوبة في : ك فقط •

(١٦٢) ساقطة من الأصل •

(١٦٣) كما في : م فقط •

(١٦٤) البيت من البحر الطويل : وهو لانتيف بن زبان النبهاني من طيء

شاعيرٌ إسلامي انظر المحتسب : ١٨٤/١ وفيه د القماعة ، بدل

القصار كما في نسخة د م ، واشدهاء بدل لاعزاء ، ورواه ابن يعيش

في شرح المفصل مثله : ٤٥/٥ دون نسبة ، ٨٨/١٠ وفي اللسان مادة

حول : ٤٣٥/١٣ •

تُبَيِّنُ لِيَّ أَنَّ الْقِيَّامَ أَذْلَةُ
وَأَنَّ أَعَزَّاءَ الرَّجَالِ طِيَالُهُمَا
فَقَلَّبَ وَقَالَ آخِرُ: (١٦٥)

وَأَتَى لِأَرْضَى عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ (١٦٦)
وَأَرْضَى الطَّوَالَ السَّمَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
فَلَمْ يَقْلِبْ وَيُرْوَى عَلَى الْوَجْهِينِ: (١٦٧)

إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّيَالِ عَلَوْنَهُمْ
بِمَارْفَةِ حَتَّى يُقَالَ طَبُولُ
وَيُرْوَى الطَّوَالَ (١٦٨) وَقَالَ آخِرُ: (١٦٩)

(١٦٥) البيت من البحر الطويل وهو الى جرير انظر ديوانه ٤٥٧/ والبيت :

وَأَتَى لِرَاضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ
وَرَاضِي بِحُكْمِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وفي الشعر والشعراء نسبة له/ ٤٦٩ فاني .

(١٦٦) و صدره ساقط من م فقط .

(١٦٧) البيت من الطويل وهو الى مبشر بن هذيل الفزاري معجم الشعراء/
٤٧٤ والبرصان والمرجان والعميان للجاحظ/ ٢٠ نسبة اليه أيضا
وقبه و فضلته .

(١٦٨) الطيَال في : م .

(١٦٩) ومثله في : م و صدر البيت ساقط من : م أيضا .

إِنَّا مُجِئُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ

وَأَنْ بَلَيتَ وَأَنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ (١٧٠)

وبروى الطول .

وَقَدْ قَلَبَ الْوَاوُ هَمْزَةً إِذَا وَقَمَتْ أَوَّلًا (١٧١) وَبَعْدَهَا
أَلْفَ قَدْ (١٧٢) زَاخَمَ حَرْفِي (١٧٣) الْعِلَّةِ الْف التَّكْسِيرُ أَوْ يَاءُ
التَّصْنِيرِ . وَذَلِكَ فِي مَثَلِ وَاحِدٍ ، وَوَاصِلٍ وَوَاصِلٍ وَوَائِقٍ
وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَكْسَرُ أَوْ أَحِدُ وَأَوْاصِلُ . وَيَصْنُرُ أَوْ يَنْحَدُ
وَأَوْ يَصْلُ ، وَأَوْ يَشْقُ ، وَقَلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا هَمْزَةً إِذَا
وَقَعَ بَعْدَ الْفِ فَاعِلٍ نَحْوَ قَائِلٍ وَسَائِرٍ وَأَصْلُهُ مِنْ يَقُولُ
وَيَسِيرُ .

ومن تَفْسِيرِ الْحَرَكَةِ إِلَى السَّكُونِ . وَالسَّكُونِ إِلَى الْحَرَكَةِ فِي

(١٧٠) البيت من البحر البسيط وهو إلى القطامي ديوانه ١/ ديوانه
تحقيق الدكتور السامرائي/ ١٣ ، ١٥ وقد نسب إليه في إصلاح
المنطق/ ١٣٥-١٣٦ وقافيته « الطول » بينما في/ ١٧١ ذكر القافية
« الطيل » وفي اللسان مادة طول ٤٣٨/١٣ وشرح المفصل ٤١/٨
وامالي المرتضى : ١٨/٢ والطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية/ ٣٩
دون نسبة وفصيح تملب/ ٤٠ وشعراء النصرانية بعد الإسلام/ ١٩٦ .

(١٧١) لا ما في : م فقط .

(١٧٢) ثم في : م فقط .

(١٧٣) حرف في : م فقط .

كُلَّ حَرْفَيْنِ مَثَلَيْنِ اجْتَمَعَا آخِرَ كَلِمَةٍ فِي مِثْلِ : يَشْدُ وَيَمْدُ
أَصْلُهُ يَمْدُ وَيَشْدُ . فَإِنَّكَ تَقْلُ حَرَكَةَ الْأَوَّلِ مِنْهَا إِلَى السَّكِينِ
قَبْلَهُ فَإِذَا سَكَنَ أَدْغَمْتَهُ فِي الثَّانِي فَقُلْتَ : يَشْدُ وَيَمْدُ وَكَذَلِكَ
لَوْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكًا سَكَنْتَهُ وَأَدْغَمْتَهُ فَقُلْتَ فِي شَدَدٍ
وَمَدَدٍ شَدَّ وَمَدَّ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْحَرَكَةِ / ٣٢٣ / وَالسَّكُونِ لِلْفَرْقِ
بَيْنَ مُتَبَسِّينَ . فَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَضْرَابٍ .

الأولُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ فِي مِثْلِ : أَسَدٌ وَأَسَدٌ
وَعَمَدٌ وَعُمَدٌ وَوَقْنٌ وَوَقْنٌ .

وَالثَّانِي : الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَابِ فَعَّلَةٍ
وَفُعْلَةٍ سَاكِنِ الْعَيْنِ وَمُتَحَرِّكُهَا مِثْلُ : لَقَطَةً وَلَقُطَةً مَفْرُوحٌ
فَاعِلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَلْقُوطُ وَسَاكِمُهَا مَفْعُولٌ وَهُوَ الشَّيْءُ
الْمَلْقُوطُ وَمِثْلُهُ : ضَحَكَ لِلَّذِي (١٧٤) يَضْحَكُ بِالنَّاسِ وَضُحْكَةٌ
لِلَّذِي يَضْحَكُ بِهِ النَّاسُ وَقَسَّ عَلَيْهِ بَابُهُ مِثْلُ هُمَزَةٍ وَهَمْزَةٍ
وَهَزَاةٍ وَهَزَاةٍ وَلُعْنَةٍ وَلُعْنَةٍ وَلُمَزَةٍ وَلُمَزَةٍ .

الثَّالِثُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَالْحَالَةِ فَالْمَرَّةُ فَعْلَةٌ بفتحِ الْفَاءِ

والحالة فمثلة بكسر الفاء وعينها ساكنة .

فالمرء مثل قولك : ضَرَبَ ضَرْبَةً وَجَلَسَ جَلْسَةً وَرَكِبَ رَكْبَةً وَقَتَلَ قَتْلَةً وَكَالَ كَيْلَةً إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
فَإِنَّ (١٧٥) آرَدْتُ أَنْ تَصِفَ حَالَتَهُ فَأَعْيَلًا كَسَرْتُ الْفَاءَ فَقُلْتُ مَا أَحْسَنَ ضَرْبَةً (١٧٦) فَلَانَ وَجَلَسَتْهُ وَرَكِبَتْهُ وَإِكْلَتَهُ وَأَسَوًّا قَتَلْتَهُ وَكَيْلَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَتَلَهُ شَرٌّ قَتْلَةً وَفِي الْمَثَلِ : أَحْسَنًا وَسُوءَ كَيْلَةً يَا هَذَا .

الرَّابِعُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدَثُ وَبَيْنَ الْأِسْمِ الَّذِي هُوَ الْجَنَّةُ إِذَا تَفَقَّتْ حُرُوفُهُمَا وَكَانَ الْمَصْدَرُ بِوزنِ فَعْلٍ كَانَتْ فَاؤُهُ مُفْتُوحَةً وَفَاءُ الْأِسْمِ مَضْمُومَةً نَحْوُ : أَكَلَ أَكْلًا وَالْأَكْلُ الشَّيْءُ الْمَأْكُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَتَأْكُلُونَ الثُّرَاتِ أَكْلًا لَمَاءً - (١٧٧) وَقَالَ : - تُوْنِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ - (١٧٨) وَقِيَسَ عَلَيْهِ / ٣٢٤ / الدَّهْنُ وَالْدُهْنُ وَالْفُسْلُ ، وَالْفُسْلُ قَالَتْ عُبَيْرَةُ بِنْتُ غِفَارٍ

(١٧٥) فاذا في : م ، ت ، ك .

(١٧٦) ضربته في : هـ فقط .

(١٧٧) سورة الفجر : ١٩/٨٩ ، وتأكلون ، في : م ، ك .

(١٧٨) سورة ابراهيم : ٢٥/١٤ .

(١٧٩) عبده في : م .

قَلَّا تَغْسِلَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا رُؤُوسَكُمْ

إِذَا غَسَلَ الْأَوْسَاحَ ذُو الْفَسْلِ بِالْفُسْلِ

وَمِنْهُ الْخُبْزُ وَالْخُبْزُ « وَالطُّعْمُ وَالطُّعْمُ قَالَ النَّاعِمُ » : (١٨١)

(طویل)

أَرَدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَسْلِمِيْنَهُ

وَأَوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ

وَالْبَيْتُ لَأَوْسِ بْنِ حُجْرٍ « فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُمَا فُضُولًا بِزِيَادَةٍ

وَأَوْثِرُ . نَقَلْتُ الْحُكْمَ فَصَارَ (١٨٢) مَضْمُونُ الْأَوَّلِ مَصْدَرًا وَمَقْبُوحٌ

(١٨٠) عبقرة بنت غيفار الجدِّيَّة في الاغاني طبعة الساسي عفيرة بنت

عفان وقيل بنت عباد الجدسيَّة يقال لها الشموس ، انظر الاغاني :

٤٥/١٠ ، والبيت من البحر الطويل وهو من قصيدة لها في الاغاني

٤٦/١٠ طبعة الساسي وهي تحت قومها على الحرب وتعيدهم والبيت

ساقط منها وأولها :

أَيْجَسَلُ مَا يُؤْتِي إِلَى فَتْيَاتِكُمْ

وَأَنْتُمْ رِجَالُ فَيْكُمُ عَدَدُ النُّسْلِ

(١٨١) قال أوس بن حجر « والبيت ساقط من : م » وهو غير موجود في

ديوانه ولعله ساقط من قصيدته الميمية ، وقد نسب له صاحب

« كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » أبو منصور الثعالبي ،

وكتاب البديع لابن المعتز/ ١١ دون أن ينسبه وفي الاقتضاب في شرح

أدب الكتاب/ ٢٧١ نسبة لأبي خراش الهذلي .

(١٨٢) فكان في م .

الأوّل اسماً مثل : الصُّمُودُ الفُعل والصَّمُودُ الجَبَلُ قَالَ اللهُ تَعَالَى
 - « سَأَرْهِقُهُ صَمُودًا » - (١٨٣) والوَقُودُ التَّوَقُّدُ قَالَ
 الشَّاعِرُ : (١٨٤)

(مقارب)

يَنَالُ أَقَاصِي الحَطَبِ الوُقُودُ

والوَقُودُ الحَطَبُ قَالَ اللهُ تَعَالَى - « هُمْ وَقُودُ النَّارِ » - (١٨٥)
 وَقِسْ عَلَيْهِ الرُّكُوبَ والرُّكُوبَ ، والوَضُوءَ والوَضُوءَ (١٨٦)
 وقولهم « طَرَفُ قَنُودٍ وَشَمْسٌ ذَرُورٌ » ، وَعَجِبْتُ مِنْ فَتُورِ الطَّرْفِ
 وَذَرُورِ الشَّمْسِ ، • وَمَا أَشْبَهَ ، (١٨٧) .

الخَامِسُ : الفرقُ بَيْنَ المَصْدَرِ والطَّرْفِ إِذَا كَانَ فِي (١٨٨)
 أُولَهِمَا مِيمٌ فَيَجِيءُ المَصْدَرُ مَفْعَلًا يَفْتَحُ المَبْنَى والطَّرْفُ مَفْعِلًا
 بِكسْرِهَا إِذَا كَانَتْ عَيْنٌ فِعْلًا الحَالِ مَكْسُورَةً نَحْوُ (١١٠)

• (١٨٣) سورة المدثر : ١٧/٧٤

• (١٨٤) البيت من المقارب

• (١٨٥) سورة آل عمران : ١٠/٣ « وَأُولَئِكَ هُمْ » في : م فقط

• (١٨٦) ساقطة من : م فقط

• (١٨٧) ساقطة من : م ، ت ، ك

• (١٨٨) ساقطة من : م فقط

• (١٨٩) مثل في : ت ، ك فقط

• قولك : ضَرَبَ مَضْرَبًا وَضَرَبًا (١٩٠) وتقول (١٩١) لِرَّيَّانِ
الضَّرْبِ وَمَكَانِهِ (١٩٢) مَضْرِبِ الْقَوْمِ بِكسْرِ المِيمِ ومثل دَقْنِ
دَقْنَا وَمَدَقْنَا والمَدَقْنِ الظَّرْفِ وَقِسْ عَلَيْهِ الْمَنْزَلَ وَالْمَنْزِلَ
وَالْمَنْشَمَ وَالْمَنْشَمَ وَشَبَّهُهُ •

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِلْحَالِ مَضْمُومَ المِيمِ أَوْ مَقْنُوحَهَا
اِنْفَتَحَتْ / ٣٢٥/ عَيْنُ الظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْمَعْنَى وَذَلِكَ (١٩٣) مِثْلُ قَوْلِكَ (١٩٤) ذَهَبَ يَذْهَبُ
وَشَرَبَ يَشْرَبُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ وَمَصْدَرُهُ مَقْمَلٌ نَحْوُ الْمَذْهَبِ
وَالْمَشْرَبِ وَالْمَدْخَلِ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ ظَرْفًا مِنْ مَضْمُومِ المِيمِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ فَانْهَاجَتْ بِكسْرِ المِيمِ وَيَجُوزُ فَتَحُهَا عَلَى
الْقِيَاسِ وَمِثْلُ : الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَسْجِدِ وَالْمَحْشِرِ وَالْمَنْبِتِ
وَالْمَجْزِ وَالْمَفْرِقِ وَالْمَسْقِطِ وَالْمَطْلِعِ وَالرَّفِيقِ وَالْمَسْكِينِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى • رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ • - (١٩٥) و (١٩٦)

• (١٩٠) ساقطة من : م فقط •

• (١٩١) ويقال في : ت ، ك •

• (١٩٢) ومكان في : ت فقط •

• (١٩٣) د في ، في : م ، ت ، ك •

• (١٩٤) ساقطة من : م ، ت ، ك •

• (١٩٥) سورة المزمل : ١/٧٣ •

• (١٩٦) قال في : م فقط •

« بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ » - (١٩٧) - « وَيَهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْقَعًا » - (١٩٨) . فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفَعْلِ هَمْزَةٌ
 تَقْدِيرُ مِنْ نَحْوِ أَفْعَلْ يَفْعِلُ سَقَطَتِ الْمِيمُ مِنَ الْمَصْدَرِ ، وَلَزِمَتْ
 الْمَفْعُولُ وَالظَّرْفُ وَكَانَا بِوِزْنِ وَاحِدٍ مِثْلُ : أَكْرَمَ إِكْرَامًا
 وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَالظَّرْفُ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مُكْرَمٌ أَيْضًا . فَإِنْ
 زَادَ الْفَعْلُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَرْفٌ مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ
 لَوْ كَانَ رَبَاعِيًّا أَصُولًا ، وَرَبْعًا اتَّفَقَ فِيهِ لَفْظُ (١٩٩)
 الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ مِثْلُ الْمُسْتَقَرِّ وَالْمُسْتَوْدَعِ وَشَبِهُهُ .

السادس : الفرقُ بَيْنَ الْأَلَةِ الْمُتَقَلَّةِ وَالاسْمِ الثَّابِتِ إِذَا لَزِمَتْ
 أُولَاهُمَا الْمِيمُ فَيَكْسُرُ أَوَّلُ (٢٠٠) الْأَلَةِ غَالِبِيًّا . وَيُفْتَحُ أَوَّلُ الْاسْمِ
 غَالِبِيًّا .

فَالْأَلَةُ مِثْلُ : الْمِقْطَعِ وَالْمِقْطَعَةِ وَالْمِحْوَلِ وَالْمِشْمَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ
 مِمَّا يَحْوِلُ وَيَنْقَلُ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُتَّصِلٌ وَمَنْفَصِلٌ .
 فَالْمَنْفَصِلُ كَمَا مَثَّلْنَا آفًا (٢٠١) وَالْمُتَّصِلُ مِثْلُ الْمِصَمِّ وَالْمِرْفَقِ

(١٩٧) سورة الكهف ٩٠/١٨ ، وهي غيرُ مذكورة في : م .

(١٩٨) سورة الكهف : ١٦/١٨ .

(١٩٩) الظرف في : ت ، ك .

(٢٠٠) ساقطة من : م فقط .

(٢٠١) ساقطة من : م فقط .

وَالْيَنْسَمَ وَالْمِرْسَنَ الْأَنْفَ / ٣٣٦/ وَالْيَنْسَرَ لِلطَّائِرِ • وَالْيَنْسَمَ
 لِلْبَعِيرِ • وَقُلْنَا غَالِبًا فِي الْأَلَةِ إِحْتَزَا مِنْ سَبْعَةِ الْفَاظِ سُمِمَتْ
 مَضْمُومَةُ الْأَوَائِلِ (٢٠٢) مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ بضم الين في
 الْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ (٢٠٣) الْمُدَقَّةُ وَالْمُكْحَلَةُ وَالْمُنْخَلُ وَالْمُدْهَنُ
 وَالْمُصْمَدُ وَالْمُفْصَلُ وَالْمُنْتَنُ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ • وَازَادُوا فِيهَا
 الْمُبْطُ وَغَيْرَ الْأَلَةِ الْمُتَقَلَّةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ مِثْلُ : الْمَقَمِّ
 وَالْمَرْدَمِ وَمَرِيَمَ وَمَضْرَبَ فِي الْمَصَادِرِ (٢٠٤) وَمَضْرَبَ فِي
 الظُّرُوفِ وَقُلْنَا غَالِبًا إِحْتَزَا مِنْ الْفَاظِ شُبِّهَتْ بِالْأَلَاتِ وَهِيَ الْمِنْبَرُ
 وَمِنْقَرِ اسْمِ رَجُلٍ وَهِيَ (٢٠٥) قَلِيلٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٢٠٦)
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَ أَوْزَانِ الظُّرُوفِ
 وَبَيَّنْتُ (٢٠٧) حُكْمَ الْأَلَةِ فِي آيَاتٍ وَهِيَ : (٢٠٨)

كَفَّاكَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ فِي الْحَالِ شَاهِدًا

عَلَى صِيغَةِ الظَرْفِ الَّذِي فِيهِ يَفْعُلُ

(٢٠٢) الْأَوَّلُ فِي : م فَقَطْ •

(٢٠٣) « وَهِيَ » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٠٤) الْمَصْدَرُ فِي : م •

(٢٠٥) « وَهُوَ » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٠٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، وَفِي ك « عَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَيْدَرَةُ تَوَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى مَكَالَاتُهُ •

(٢٠٧) وَبَيَّنَّ فِي : م فَقَطْ •

(٢٠٨) قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فِي : ت فَقَطْ •

فَإِنْ حُرِّكَتْ ضَمًّا وَفَتْحًا فَمَفْعَلٌ
وَإِنْ حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ فَالظَّرْفُ مَفْعِلٌ

وشذَّ من الفعلِ الذي ضُمَّ عَيْنُهُ
ظُرُوفٌ أَتَتْ مَكْسُورَةً مُتَمَثِّلٌ

فَإِنْ زِيدَ مَاضٍ هَمْزَةٌ النَّقْلِ (٢٠٩) أَوْ لَا
أَتَى (٢١٠) الظَّرْفُ كَالْمَفْعُولِ لَا يَتَبَدَّلُ

كَقَوْلِكَ هَذَا مَذْمُوبٌ فِيهِ مَسْلُوكٌ
إِلَى مَشْرَبٍ فِي مَنْزِلٍ فِيهِ تَنْزِلٌ

وَمَسْقِطٌ رَأْسٍ مَنِيتِ الْمَجْدِ مَكَّةُ
وَمَسْجِدُهُمَا لِي مَسْكِينٌ وَمَمْعُولٌ

وَقَيْسٌ مَحْشِيْرًا أَوْ مَرْقِيًا ثُمَّ مَفْرِقًا (٢١١)
مِمَّا (١١٢) مَجْزِرًا وَمَطْلَعٌ حِينَ تُسَالُ

إِلَى مَشْرِيقٍ أَوْ مَغْرِبٍ فَهِيَ كُلُّهَا
يَجُوزُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْكَسْرِ أَعْدَلُ

(٢٠٩) د الفعل ، في : م فقط .

(٢١٠) إلى في : م فقط .

(٢١١) مرفقا في : م فقط .

(٢١٢) مع في : م ، ت ، ك .

وَقَالَ تَعَالَى مُهْلِكٌ ثُمَّ مُنْزَلٌ
وَمَخْرَجٌ صَدَقَ بَعْدَ إِنْ قَالَ مُدْخَلٌ
وَأَلَّةٌ هَذَا مِفْمَلٌ مِثْلَ مِيقَطِعٍ
يَخْصُ إِعْتِمَاداً مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ

/٣٢٧/

سَوَى سَبْعَةِ شَذَاتٍ فَضَّتْ صَدُورُهَا
فَلِلْسِفِ مِنْهَا مُنْتَنٌ ثُمَّ مُنْصَلٌ
وَقِيَ غَيْرِ هَذَا مُدْهَنْ وَمُدْقَةٌ
وَمَكْحَلَةٌ أَوْ مُسْقَطٌ ثُمَّ مُسْخَلٌ
فَصَلِّ : وَأَمَّا تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ إِلَى السَّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ فَذَلِكَ
يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .

الأولُ : مِنْهَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ يَكُونُ ثَانِيهَا (٢١٣) حَرْفًا
فَأَنَّهُ يَجُوزُ تَحْرِيكُ ذَلِكَ الْحَرْفِ عَلَى أَصْلِهِ وَزَيْنِهِ، وَتَسْكِينُهُ
لِلتَّخْفِيفِ مِثْلُ : نَحْرٍ وَنَحَرٍ وَنَهْرٍ وَنَهَرٍ وَقَدْ قُرِئَ
- « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ » - (٢١٤) وَمُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ .

(٢١٣) د لامها ، في : م فقط .

(٢١٤) سورة البقرة : ٢٤٩/٢ .

ومثله شَهْرٌ وَشَهَرٌ وَنَحْلٌ وَنَخْلٌ ، وَفَخَذٌ وَفَخَذٌ
وَفَخِذٌ . وذلك أصلٌ مستحَرٌّ في الاسماءِ الثابتةِ والأفعالِ
دُونَ الْمَصَادِرِ .

والثاني، مِنْهَا (٢١٥) في كُلِّ كَلِمَةٍ تَوَالَى فِيهَا ضَمَتَانِ (٢١٦)
وَكسرتَانِ . فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَسْكِينُ الْحَرَكَةِ الثَّانِيَةِ وَاتِّبَاعُهَا (٢١٧)
سواءَ أَكَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا . فالجمعُ مثلُ : رُسُلٍ وَرُسُلٍ ،
وَكُتُبٍ وَكُتُبٍ ، وَقُرُشٍ وَقُرُشٍ وَسُقْفٍ وَسُقْفٍ ، وَقَدْ
قُرِئَ بِذَلِكَ (٢١٨) .

والمفردُ مثلُ : عُنُقٍ وَعُنُقٍ وَإِبِلٍ وَإِبِلٍ وَرَبَّما سَكَنُوا
الكَسْرَةَ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ تَخْفِيفًا فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوِ
ضَجَرَ وَضَجُرَ وَغُصِنَ وَغُصِنَ وَفِي الْأِسْمِ مِثْلَ عَضُدٍ
وَعَضُدٍ وَرَبَّما سَكَنُوا الْفَتْحَةَ وَقَلَبُوا إِلَيْهَا الْكَسْرَةَ تَخْفِيفًا .
فَقَالُوا كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَكَذِبٌ وَكَذِبٌ وَضَحِكٌ وَضَحِكٌ
قَالَ الشَّاعِرُ : (٢١٩)

(٢١٥) ساقطة من : ت ، ك .

(٢١٦) د أو د في : ت ، ك .

(٢١٧) د الأولى ، في : ت ، ك .

(٢١٨) ساقطة من : م فقط .

(٢١٩) قال الشاعر « الله دره ، في ت فقط ، والبيت من المتقارب ولم
أهتد لقائله » .

وَكثْرَةُ الضَّحْكِ مِنَ الرُّعُونَةِ

(٢٢٠) والثالث : جَمْعُ فُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ - بضم الفاء وكسرها
وسكون العين إذا سلمَ فَعِيلَ فِيهِ فِعْلَاتٌ (٢٢١) نحو ، ظُلُمَةٌ
وَكِسْرَةٌ / ٣٢٨ / فَيَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوجِهٍ الْإِتْبَاعُ نحو ظُلُمَاتٍ
فَوْكِسِرَاتٍ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ نحو ظُلُمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَالسَّكُونُ
عَلَى أَصْلِ الْوَاحِدِ نحو : ظُلُمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَقَدْ قُرِئَ
- « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ » - (٢٢٢) وَخُطُوَاتٍ
وَخُطُونٍ •

بَابُ مَعَانِي التَّصْرِيفِ

(٢٢٣) وَهُوَ التَّلَبُّ بِالْكَلِمَةِ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِزِيَادَةٍ أَوْ
نَقْصَانٍ أَوْ تَثْقِيلٍ أَوْ تَخْفِيفٍ أَوْ هَمْزَةٍ (٢٢٤) أَوْ تَوْهِينٍ ، أَوْ تَفْسِيرٍ
بِنَاءٍ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَالِاتِّسَاعِ (٢٢٥) أَوْ بَدَلِ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ •
فَصْلٌ : أَمَّا الزِّيَادَةُ وَالتَّنْقِصَانُ فَمَثَلُ قَوْلِهِمُ لِلْفِعْلِ الْمَاضِيِّ

(٢٢٠) « الموضع ، في : م ، ت ، ك »

(٢٢١) « وذلك ، في : م ، ت ، ك »

(٢٢٢) سورة البقرة : ١٦٨ / ٢

(٢٢٣) « التصريف ، في : م ، ك »

(٢٢٤) ساقطة من : م ، ت ، ك »

(٢٢٥) في : م أو اتساع • وفي : ت أو لاتساع •

ضَرَبَ والمستقبل يَضْرِبُ بزيادة حَرَفِ مُضَارَعَةٍ وَالْفَاعِلُ ضَارِبٌ
 بزيادةِ أَلِفٍ وَالْفِعْلُ مَضْرُوبٌ بزيادةِ مِيمٍ وَاوٍ • وَرَبَّمَا زَادَ وَ
 فِي الْفَاعِلِ وَاوً أَوْ (٢٢٦) يَاءٌ مِثْلُ ضَرُوبٍ وَضَرِيبٍ • وَمِثْلُ
 مِضْرَابٍ • وَرَبَّمَا ضَعَفُوهُ لِلتَّكْثِيرِ (٢٢٧) وَالْمُبَالَغَةُ فَقَالُوا فَمَالَ
 مِثْلُ ضَرَابٍ وَعَسَلَامٍ وَهَذَا فِي الزِّيَادَةِ •

والتقصانُ فِي مِثْلِ (٢٢٨) الْجُمُوعِ نَحْوُ : بَقَرَةٍ وَبَقَرٍ ، وَذَرَةٍ وَذَرٍ
 وَمَرَّةٍ وَمَرٍّ ، وَجَرَةٍ وَجَرٍّ ، وَتَمْرَةٍ وَتَمَرٍّ • فَقُصُوا التَّاءَ مِنَ الْجَمْعِ
 فَرَفَّابَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُفْرَدِ • وَمِنْهُ كِتَابٌ وَكُتُبٌ وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ
 وَقِسَ عَلَيْهِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّخْفِيفُ وَالتَّخْفِيفُ : فَالتَّخْفِيفُ يَكُونُ فِي مِثْلِ
 قَوْلِهِمْ : خُبْزٌ جُوَارِي ، وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالْمَارِيَّةُ قَالِ
 الشَّاهِرُ : (٢٢٩)

(هزج)

آرَدُوا مَا اسْتَمَارُوهُ كَذَلِكَ الْمَيْشُ عَارِيَّةُ

(٢٢٦) أَوْ فِي : ت ، ك •

(٢٢٧) دَ لِلتَّكْثِيرِ ، فِي : م فَقَط •

(٢٢٨) دَ اسْمٌ ، فِي : ت ، ك •

(٢٢٩) الْبَيْتُ مِنْ بَعْرِ الْهَزَجِ انْظُرْ شَرْحَ الْمُخْتَارِ مِنْ لُزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ /

٢٣٢ وَفِيهِ دَ آدَوْا ، بَدَلُ دَ آرَدُوا ، دُونَ نِسْبَةٍ ، وَفِي الْكَامِلِ فِي

الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي / ٧١ دُونَ نِسْبَةٍ وَفِيهِ دَ اِنُوا •

ومثله : الآو آخي والآواري والفَلَوُ / ٣٣٩ / وَلَا يُقَالُ : الفَلَوُ
والأترُجُ والإجَّاصُ والقَبْرَةُ والعَمَامَةُ نَقُولُ : القَبْرَةُ قَالَ
الشَّاعِرُ : (٢٣٠)

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَقْمَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي
وَقَهْقَرِي إِنَّ شَيْتَ أَنْ قَهْقَرِي (*)

ومثله الحَوَصْلَةُ والدُوخْلَةُ والقَوَصْرَةُ - وهي قرية - من
تَمَرٍ ، (٢٣١) ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٣٢)

(٢٣٠) الاييات من مشطور الرجز وهي الى طرفة بن العبد وهي غير مذكورة
في ديوانه شرح الشنقيطي وقد نسبت اليه في التصريف لابن جني :
١٣٨/١ ، ٢١/٣ ، ١٨٠ ولكنهما ذكرت في ديوانه تحقيق كرم
البستاني/ ٦٣ ورجال المعلقات للغلايني ص ١٢٠ واللسان مادة
« نسر » ٨٧/٧ ، وشرح انصحيح لابن ناقيسا البغدادي ص ٤١٠ ،
والشعر والشعراء لابن قتيبة/ ١٨٨ ، والفاخر لابن عاصم الكوفي
ص ١٤٧ وقال : ان اول من قاله طرفة بن العبد . وشرح المفصل :
١١٩/١٠ ونسبها الشارع لكريب واثل « ويروى وقرقرى ان شئت
ان تفرقرى » كما في نسخة : ت ونقرى في شرح النصحيح وفي اللسان
والاقتضاب في شرح ادب الكتاب/ ٣٨٢ .
(*) حاشية : قال أبو الحسين في ت فقط ، ويروى « وقرقرى ان شئت
ان تفرقرى » . رجع .

(٢٣١) ساقطة من : م فقط .

(٢٣٢) ينسب هذان البيتان من مشطور الرجز الى الامام علي (ع) انظر
كتاب المنصف لابن جني ٨٨/٣ ، ٢٤٥ واللسان مادة « قصر »

(رجز)

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَمِنْهُ أَوْقِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ وَأَرِيَّةٌ • وكذلك (٢٣٣) أَوَاقِي وَأَوَاحِي
ومثله : أُمْنِيَّةٌ وَأَمَانِي فَأِذَا (٢٣٤) شِئْتَ خَفَقْتَ فَقُلْتَ أَمَانَ
وَأَوَاحٍ وَقَوْلُ : تَهَدَّتْ 'قَلَانًا وَتَقَدَّسَتْ' وَتَقَدَّ عَلَى الْأَمْرِ وَتَزِيدُ
الشَّعْرَ ، والتخفيف في مثل ، رباعية للسنن وَلَا تَقُلْ فَيَقَالَ : رباعية
ومثل الرفاعية والطواغية والكراهية وقول : رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ
وَمِنْهُ الدُّخَانُ وَالتَّلْسَانُ وَالْقُدُومُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٣٥)

(مجزوء الخفيف)

يَابَنَةُ عَجْجَلَانَ مَا صَبَرِي عَلَى

لُفْيَا خُطُوبٍ لَنَحْتِ بِالْقَدُومِ

٤١٦/٦ ونسبه له وهو في ديوانه ٥٥ وفي النوادر لابي زيد/ ١٤ دون
نسبة والاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ ٢٨٣ منسوب لعلی (ع)
أيضا •

(٢٣٣) • الجمع ، في : م ، ت ، ك •

(٢٣٤) وان : في : م ، ت ، ك •

(٢٣٥) البيت من الخفيف وهو لعمر بن سفيان بن سعد بن مالك بن
أخ المرقش الأكبر ويقال هو ابن حرملة وهو يعد من العشاق
وصاحبه بنت عجلان انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/ ٢١٦ وفيه

ورجلُ عَمِي القلبِ وَشَجَى الحَلْقِ ، وَجَوَى الصدرِ ، وامرأةٌ
 عَمِي وشَجِي وجَوِيَّةٌ وَمِثْلُهُ ، طَوَى البطنِ • وقَذَى العينِ •
 وردِ وَصدِ وَكرِهَ مِنَ الناسِ - ، ويقولُ عايرتُ المكِالَ وعاورَتْهُ
 وَلَا يُقَالُ : عِبرَتْهُ • فأما مَمَايرُ وكنوتُ الرجلِ وَكَيْتُهُ وَلَا تَقُولُ
 كَيْتُهُ وَتَقُولُ طِنْتُ الكَابَ وَاثْرَبْتُهُ وَلَا تَقُولُ : طَيْنْتُهُ وَلَا
 تَرَبَّبْتُهُ وَمِنْ مَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَتَشْدِيدُهُ الْبَاقِلَا
 وَالْبَاقِلَاءُ ، وَهَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ / ٣٣٠/
 وَسَيْدٌ وَسَيْدٌ وَالْمَرْعِزَى وَالْمَرْعِزَى الْقَيْطُ وَالْقَبِيطَى وَقَدْ يَرُوى
 حَوْصَلَةٌ وَحَوِصَلَةٌ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْهَمْزُ وَالتَّوْحِينُ فَعَمَلَى ثَلَاثَةٌ أَيْضاً : فَمَهْمُوزٌ
 لَا يُوْهِنُ ، وَمُوْهِنٌ لَا يُهْمَزُ وَمَا يَجُوزُ تَوْحِينُهُ وَهَمْزٌ •

فَالْمَهْمُوزُ مِثْلُ الْمَلَاءَةِ التَّوْبِ (٢٣٦) ، وَالْبَاءَةُ النِّكَاحُ ■ وَالْمِرَاءَةُ
 وَالدَّاءَةُ وَالرَّاءَةُ وَهُوَ الْأَهْلِيلُجُ وَالْأَنْرَجُ وَالْعَامَّةُ تَطْرَحُ الْهَمْزَةُ
 فَتَقُولُ : مَلَاءَةٌ وَهْلِيلُجَةٌ وَفِي قَلْبِهِ (٢٣٨) حَنَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ إِحْنَةٌ وَمِنْهُ

أَصْرَتْنِي بَدَلُ « صَبَرْنِي » ، وَكُنْهَتْ بَدَلُ « قُنْهَتْ » وَرَوَايَتُهُ فِي : ت
 كَرَوَايَةِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ •

(٢٣٦) لِلتَّوْبِ فِي : م ، ت ، ك •

(٢٣٧) لِلنِّكَاحِ فِي : م ، ت ، ك •

(٢٣٨) سَاقَطَ مِنْ : ك فَقَطْ •

المأكلة والمواصلة والموازرة من أأكلت وأزرت وأسيئت^(٢٣٩) ويجوز
 وأكلت . وقول : درهم رديء بين الرداة ولا يقال الرداوة
 وقد نظم أبو الفتح بن جني^(٢٤٠) الحروف المموزة على سياق
 حروف المصجم فقال بدأت بالأمر وأبدأت وتكأت وأتكأت
 زيدا وتمأت رأسه بالحمام وتأنأت أي تأخرت وجرائت
 على كذا وتجرائت وجشأت وتجشأت وأحنأت على الشيء
 أي أكبت^(٢٤١) عليه وأخطأت الرجل صرغته وأحكأت
 القدر وأحكمته وأحمأت البر كشرت حماتها وأحمأتها
 أخرجتها وحمأتها طرحت فيها الحماة وخبأت الشيء
 وحسأت الكلب وأخطأت يا فلان . وكذلك سائر الحروف
 فخذها من هناك .

والموهن مثل : خطوت وتخطيت قال تعالى - خطوات

(٢٣٩) د ولا ، في : م ، ت ، ك .

(٢٤٠) أبو الفتح ابن جني : هو أبو عثمان بن جني النحوي ، من
 حذاق أهل الأدب وأعلمهم بعلم النحو والتصريف وقد صنف فيهما .
 ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاما منه ومات سنة اثنتين وتسعين
 وثلاثمائة . نزهة الألباء ٤٠٦ ، ومعجم الأدباء ٨١/١٢ - ٨٢ ، والكنى
 والألقاب للقمي : ٢٤٦/١ . وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان/
 ٢٤٤ ، البغية ١٣٢/٢ وانباء الرواة على انباء النحاة : ٣٣٥/٢ .

(٢٤١) انحنيت في : م .

الشَّيْطَانِ ، - (٢٤٢) يَلَا هَمَزٍ وَأَبْدَيْتَ لِي أَي (٢٤٣) أَظْهَرْتَ وَلَا
 /٣٣١/ يُقَالُ : أَبْدَأْتُ ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّهُمْ وَلَا
 يُقَالُ أَخِيرُهُمْ وَلَا أَثَرُهُمْ وَزَكَيْتُ الْأَمْرَ أَي عَلِمْتُهُ وَلَا
 يُقَالُ أَزَكَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٤٤)

(بسيط)

زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَيْنُوا

وَنَجَتْ الْمُوعِظَةُ وَشَمَلَتْ الرِّيحُ وَبَرَقَتْ وَرَعَدَتْ بِالْقَوْلِ •
 وَلَا يُقَالُ أَبْرَقْتُ وَلَا أَرَعَدْتُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَبْرَقُ
 وَأَبْرَقُ (٢٤٥) وَأَبْرَقَ ، وَأَرَعِدَ وَأَرَعَدَ قَالَ الْكَمِيتُ : (٢٤٦)

(٢٤٤) سورة البقرة : ١٦٨/٢ - ٢٠٨ والنور : ٢٤/٢١ •

(٢٤٤) ساقطة من الاصل •

(٢٤٤) من ابجر البسيط وهو الى قَعْنَبِ انْطَقَنِي انظر اصلاح المنطق /

٢٥٤ واللسان مادة « زكن » ديوان مختارات شعراء العرب لهبة الله بن

علي/٩ نسبه والبيت في ديوان المختارات للقعناب بن ام صاحب :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّعُهُمْ أَبَدًا

زَكَيْتُ مِنْ بَفْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَيْنُوا

(٢٤٥) ساقط من جميع النسخ الباقية •

(٢٤٦) الكمييت تقدمت ترجمته/٥٢ والبيت من مجزوه الكامل وهو

للكمييت بن زيد شاعر العصر المرواني/١٠١ وقد نسب اليه في

اصلاح المنطق لابن السكيت/١٩٣ ، والخصائص/٣/٢٩٣ ، وشرح

الخصيص لابن نايقا البغدادي/٤٣ ومجالس العلماء للزجاجي ١٤١

والاشتقاق لابن دريد/٤٤٧ واللسان مادة رعد ١٦١/٤ وبرق ١١/

٢٩٥ والكامل للمبرد ٣/٣٠٩ والمقصود والممدود للفراء والتنبيهات

(مجزوء كامل)

أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ
سُدْ فَمَا وَعِدُكَ لِي بِضَائِرِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : (٢٤٧)

(كامل)

يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا
وَطِلَابُنَا فَأَبْرِقْ بَأْرُضِكَ وَأَرْعِدْ
والذي يَجُوزُ تَوْهِينُهُ وَهَمْزُهُ (٢٤٨) هُوَ لَا وَهُوَ لَا وَالْبَرِيَّةُ
وَالْبَرَّةُ وَالتَّبِيُّ وَالتَّبِيُّ وَالنَّبُوءُ وَالنَّبِوءُ وَمَلِكٌ وَمَلَأَكَ قَالَ

لملي بن حمزة / ٢٤٦ وتفسير القرطبي ٢١٨ / ١ ، وإمامي المرتضى
٩٧ / ١ وسط اللآلي ٣٠٠ / ١ والمزهر للسيوطي ٢٣٩ / ٢ . ومن
مجموع شعره القسم الاول ٢٢٥ / ١ ، وفي اصلاح المنطق احتج
الاصمعي عليه واعتبر كلامه ليست حجة وقال : انه مولد .
(٢٤٧) ابن أحمر : هو عمرو بن أحمر بن فَرَّاصٍ وهو من شعراء
الجاهلية وأدرك الاسلام وعمره تسعين سنة . الشعر والشعراء لابن
قتيبة / ٣٥٦ واللآلي ٣٠٧ والخزانة ٣٨٨ / ٣ والبيت من الكامل
انظر ديوانه / ٥٤ وقد نسب اليه في اصلاح المنطق / ١٩٣ وفي حاشية
سطح اللآلي : ٣٠١ / ١ منسوبا له وقد نسب له في اللسان مادة
« رعد » ١٦١ / ٤ وبرق : ٢٩٥ / ١١ ومادة جلل ١٢٣ / ١٣ وفي نسخة
ت « ماكل » بل « ماجل » وفي نسخة م ، ك أيضا وفي : م ديارنا
بدل بلادنا والأقتضاب ٣٨٠ قال يروي لابن أحمر ويروي للمتلمس .
(٢٤٨) ومثل في : م .

(طويل)

فَلَسْتُ لَا نِيسِيَّةً وَلَكِنْ لِمَلَاذِكِ
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وَالْمَغَايَةِ ضِعَافُ الطَّيْرِ • وَالْمَغَاةُ ، وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالْمَغَاةُ
وَالْمَغَاةُ وَالْمَغَاةُ وَالْمَغَاةُ ، وَيُقَالُ وَكَدْتُ وَأَكْدْتُ وَوَرَخْتُ
وَأَرَخْتُ وَأَصَدْتُ الْبَابَ وَوَصَدْتُهُ • وَفِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ : أَسَادَةٍ
وَوَسَادَةٍ وَأَشَاخِرٍ وَوَشَاخِرٍ وَوَعَاءٍ وَإِعَاءٍ وَوَقَاءٍ وَإِقَاءٍ وَلَا وَآلَا
وَوُجُوهٍ وَأُجُوهٍ •

فَكُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وَرَبَّمَا هَمَزُوا الْكَلِمَةَ •
فَكَانَ لَهَا مَعْنَى وَهَنُوهَا فَكَانَ لَهَا مَعْنَى آخَرُ تَقُولُ :

(٢٤٩) البيت من الطويل وهو مختلف في نسبه نسبة سيبويه الى علقمة
ابن عبده • والبيت في شرح ديوان علقمة للاعلام الشنتمري/١٢٩
وفيه • ولست بجني ، ونسب اليه في المصنف : ١٠٢/٢ • واللسان
مادة : • لآك • ٣٧١/١٢ • وصوب ٢٢/٢ وتفسير القرطبي : ٢٦٣/١ • وفي
الجمال للزجاجي ٦٠ • بانسي • لكن ولاكا • واختلف في نسبه قيل
هو لرجل من عبدالقيس يمدح النعمان وقيل لابي وجزه يمدح
عبدالله بن الزبير ، ولكنه لعلقمة المشهور بعلقمة الفحل •

بَارَأْتُكَ مِنَ الدِّينِ وَبَارَيْتُكَ فَاخْرُتُكَ وَعَبَّاتُ الْأَمْرِ (٢٥٠)
 أَيِ اعْتَمْتُ بِهِ وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ • وَذَرَأْتُ الطَّامَ تَذْرُوهُ وَذَرَوْتُ
 الشَّيْءَ بِالرَّيْحِ • وَرَأَتْ الْقَوْمَ حَفَظْتُهُمْ وَرَبَوْتُ فِي بَنَى فُلَانٍ
 • أَيِ نَشَأْتُ (٢٥١) وَسَبَأُ الْخَمْرَ شَرِبَهَا وَسَبَى الْعَدُوَّ سَبَا مَلَكَهُ
 وَصَبَّاتُ خَرَجْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَأَنَا صَابِيٌّ وَصَبَوْتُ إِلَيْكَ
 مِنَ الشَّوْقِ وَلَبَّاتُ اللَّبَاءَ مَهْمُوزٌ وَلَيْسَتْكَ أَجَبْتُكَ وَرَأَتْ فُلَانًا
 قُلْتُ فِيهِ مَرْتَبَةٌ وَرَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ إِبْدَانَهُ
 وَبَدَوْتُ لِفُلَانٍ ظَهَرْتُ لَهُ • وَبَدَوْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ • وَبَرَأْتُ مِنْ
 الْعَلَّةِ وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَرَدَّائُهُ أَعْنَتُهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - • رَدَّأُ
 يُصَدِّقُنِي - (٢٥٢) وَأَرْدَيْتُهُ أَهْلَكْتُهُ • وَكَأَلَّئِنَّهُ حَفَظْتُهُ
 وَكَلَيْتُهُ أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ •

فَصْلٌ : وَتَفْصِيلُ الْبِنَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ إِمَالِكِ
 الشَّيْءِ وَالتَّرْبِي بِهِ فَاعِلٌ مِثْلُ (٢٥٣) : تَأْمِرِ وَلَا بِنِ وَشَاحِمِ
 وَلَا حِمِ وَسَامِنِ وَتَارِسِ وَتَابِلِ وَرَامِحِ فَإِنْ بَاعَ (٢٥٤)

• (٢٥٠) بِالْأَمْرِ فِي : ت •

• (٢٥١) ساقطة من الاصل •

• (٢٥٢) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٤/٢٨ •

• (٢٥٣) نَحْوُ فِي : ت • ك •

• (٢٥٤) ذَلِكَ أَوْ صَنَعَهُ •

وَصَنَعَهُ قُلْتُ : فَقَالَ مَثَلُ : لَبَانٍ وَتَمَارٍ وَسَمَانٍ وَشَحَامٍ وَلِحَامٍ
 وَقَوَاسٍ وَتَرَاسٍ وَرَمَاحٍ ، وَسِيفٍ ، وَلَا يَسْتَمِلُ لَاسِمِ الْفَاعِلِ
 الَّذِي بوزنٍ سِيفٍ وَتَمَارٍ وَزن سَائِفٍ وَتَامِرٍ فكل خلافاً لقولك
 اسْتَلَيْتَ فَهُوَ مُسْتَلَيْنٌ وَاسْتَعْنَبَ فَهُوَ مُسْتَعْنِبٌ (٢٥٥) فَإِنْ
 كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُفْعِلٌ نَحْوُ : مُثْمِرٌ وَمَلْبِنٌ
 وَمُلْحِمٌ وَمُشْجِمٌ ، وَإِنْ اشْتَهَى فَهُوَ فَعَلَى مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ
 مَثَلُ : تَمْرِي وَلَبْنِي وَشَحْمِي وَلَحْمِي وَفِي الْحَدِيثِ (٢٥٦) :
 « نَيْكُمُ تَمْرِي لَبْنِي » ، .

وَأَنْ (٢٥٧) اسْتَعْطَى ذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَتْمِرٌ
 يَسْتَوْهِبُ / ٣٣٣ / التَّمْرَ وَاسْتَلَيْنَ وَاسْتَشْجِمَ وَاسْتَلْحِمَ
 وَاسْتَعْمِلَ وَقَوْلُ : رَجُلٌ مَبْطُونٌ إِذَا كَانَ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ
 عَلِيٌّ (٢٥٨) : بِنِ الْجَهْمِ :

(٢٥٥) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

(٢٥٦) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ،
 وفي م « ولبنى » .

(٢٥٧) فإن في : ت ، ك .

(٢٥٨) علي بن الجهم والبيت من البحر البسيط وفي ديوانه في التكملة /
 ١٢٤ أبيات من البحر البسيط وبنفس القافية لعل البيت ساقط من
 الديوان .

(بسيط)

نُبِيتُ بِمَلِكٍ مَبْطُونًا قَرُعْتُ لَهُ
فَهَلْ تَمَاتِلَ أَوْ تَأْتِيهِ عُودًا ؟

ومثله : مصدور " وفي المثل : نَفْتَةُ مَصْدُورٍ ، (٢٥٩) ، ومبطن " مصدر " إذا كَانَ خَبِصَهُمَا وَبَطْنُ صَدِيرٍ " إذا كَانَ عَظِيمُهُمَا (٢٦٠) وَمِنْ صِفَةِ عَلِيٍّ (٢٦١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَلَا نَزَعَ الْبَطْنُ وَ (٢٦٢) بَطْنٌ - إذا كَانَ مِنْهُمَا شَرُّهَا بِالطَّعَامِ ، وَبَطْنَانٌ - (٢٦٣) إذا كَبُرَ بَطْنُهُ مِنْ كَثَرَةِ مَا أَكَلَ وَحَالَتِ الْبِطْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٦٤)

(بسيط)

فَضِيفَ عَمْرٍو وَعَمْرٌو يَسْهَرَانِ مَعَا
عَمْرٌو لِبَطْنَتِهِ وَالضَّيْفُ لِلْجُوعِ

(٢٥٩) وفي نسخة : « وفي المثل : لكل مصدور نفقة » .

(٢٦٠) عظيمهما في : م ، ت ، ك .

(٢٦١) على تقدمت ترجمته .

(٢٦٢) ويقال رجل في : م فقط .

(٢٦٣) ميطاناً في : م فقط .

(٢٦٤) البيت من البحر البسيط وهو لدعبل انظر كتاب طراز المجالس /

٢٠٦ لشهاب الدين الخفاجي .

ورجلٌ ظهرٌ صدرًا إذا اشتكاهما • ورَجُلٌ نهَضٌ كثيرُ اللحمِ ،
ونَهِيضٌ إذا ذَهَبَ لَحْمُهُ وقِسَ عَلَى هذا بابُهُ مما تَفْتَرِ
لاختلافِ المَعَانِي •

وَأَمَّا تَفْيِيرُ الْإِسَاعِ : فَهِيَ الْكَلِمَةُ يَتَسَمَّيُونَ فِيهَا فَسَمْعَ
عَنْهُمْ بِلَتَيْنِ ، وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ وَخَمْسٍ وَسِتٍ •

فِلَتَيْنِ قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ حَسَنٌ وَطَلَاوَةٌ حِسْنٌ • وَقِمْعٌ
وَقِمْعٌ وَيَطْعٌ وَيَطْعٌ وَقِيَامٌ وَقِيَامٌ وَالرِّضَاعُ وَالرِّضَاعُ ، وَيَوْمُ
الرَّبَّوعِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْحِصَادُ وَالْحِصَادُ • وَقِصٌّ الْخَاتِمُ وَقِصُّهُ •
وَبَثَلَاتٍ لُغَاتٍ نَحْوُ : إِسْوَةٍ وَإِسْوَةٍ وَأَسْوَةٍ ۖ وَجَذْوَةٍ
وَجَذْوَةٍ وَجُنُودٍ ، وَسِوَى وَسِوَى وَسَوَاءٌ • وَخَرَصٌ الرَّمِيحُ
وَوَخْرَصُهُ وَخَرَصُهُ •

وَقَطَبُ الرِّحَى وَقَطَبُ الرِّحَى وَقَطَبُهَا • وَالْمِصْرُ وَالْمِصْرُ
وَالْمِصْرُ الدَّهْرُ (٢٦٦) وَالْوَلَدُ / ٣٣٤ / وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ وَقَدْ قَرِئَ •
ذَلِكَ • وَتَقُولُ (٢٦٧) فَمَلْتُ ذَاكَ بِرِغْمِ الْحَسُودِ وَرِغْمَةٍ
وَرِغْمَةٍ • وَالسَّقِطُ وَالسَّقِطُ وَالسَّقِطُ • وَقَمٌ وَقَمٌ وَقَمٌ وَعَلَيْهِ

(٢٦٥) مَا يَفْعَرُ فِي : ت •

(٢٦٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَط •

(٢٦٧) قَدْ قِي : ۖ فَقَط •

وَتَقْلَصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَسَمِ

وَجَدَى وَجَدَى وَجَدَى • وَقَلْبُ النَّخْلَةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا •
وَجَنَّةٌ وَوَجَنَّةٌ وَوَجَنَّةٌ • وَأَنْتَ مِنَ الصِّفْوَةِ ، وَالصِّفْوَةُ
وَالصِّفْوَةُ • وَحَبْوَةٌ وَحَبْوَةٌ وَحَبْوَةٌ وَغِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ •
وَالزَّرَجَاجُ وَالنِّخَّاعُ مَخِ الرَّأْسِ وَرِغَا (٢٦٩) اللَّبَنِ •

وَبَارِعٌ نَطَعَ وَنَطَعَ وَنَطَعَ وَرَحِمَ وَرَحِمَ وَرَحِمَ
وَرَحِمَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ ، وَعَجَزَ وَعَجَزَ وَمِثْلُهُ عَضُدٌ
وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَيُقَالُ لِرِوَادِ الْحِمَارِ عَفْوٌ وَعِفْوٌ
وَعَفْوٌ وَعَفَا • وَإِصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ •

وبخمس مثل ، رِيح الشمال والشمال مهموز والشامل بزيادة
الف والشمل بفتح الميم والشمل بسكونها • وَطَالَ ابْنُكَ طَوْلَكَ

(٢٦٨) عترة : تقدمت ترجمته/٢٩٥ ، والبيت من الكامل وهو في شرح
ديوانه ١٥٢ والبيت بتمامه :

وَلَقَدْ حَقِظْتُ وَصَاةَ عَمِي بِالضَّحَى

إِذْ تَقْلَصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَسَمِ

وقد نسب اليه في جمهرة اشعار العرب/٩٨ وفي نسخة : م ، ت

• إِذْ •

(٢٦٩) الابل في : ت •

وَطُولَكَ وَطُولَكَ وَطِيلَكَ وَطِيلَكَ سَاكِنَةُ الْيَاءِ .

وبست^(٢٧٠) مثل : رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرَغْوَتُهُ وَرَغْوَتُهُ وَرَغَاوَتُهُ
وَرِغَاوَتُهُ وَرَغَاوَتُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا بَدَلُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ . فَهُوَ شَيْءٌ
يَحْفَظُ^(٢٧١) وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ فَمَنْ ذَلِكَ ابْدَالُ السِّينِ مِنَ الصَّادِ
وَالصَّادِ مِنَ السِّينِ وَالزَّايِ مِنْهُمَا^(٢٧٢) نَحْوُ الصَّرَادِ وَالسِّرَاطِ
وَالزِّرَاطِ . وَسَقَرٌ وَزَقَرٌ وَصَقَرٌ وَالصَّقَرُ وَالزَّقَرُ وَالسَّقَرُ . / ٣٣٥ /
وَالسَّقَبُ وَالصَّقَبُ ، وَسَفَحَ الْجَبَلَ وَصَفَحَ الْجَبَلَ ، وَسَلَمَتْ
اللَّقْمَةُ وَصَلَمَتْهَا وَزَبَعَتْهَا وَهُوَ أَصْلٌ مُسْتَمَرٌّ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا
صَادٌ وَيَبْدَأُ الصَّادُ أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ - الْخَاءُ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ -
سِوَاةِ جَاوَزَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الصَّادُ أَوْ فَصَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا . وَمَنْهُ
إِبْدَالُهُمُ الْوَائِ يَاءٌ أَوْ الْيَاءُ وَآوَاءٌ فِي تَصْرِيفِهِمْ لِأَفْعَالٍ مَسْمُوعَةٍ مِنْهَا
جَفَوْتُ الرَّجُلَ وَجَفَيْتُهُ وَخَنَوْتُ عَلَيْهِ وَخَنِيتُ عَلَيْهِ وَخَنِتُ
ظَهْرِي ، وَخَنَوْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ وَقَلَيْتُهُ وَعَزَوْتُهُ فِي النَّسَبِ
وَعَزَيْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الطَّعَامَ وَقَلَيْتُهُ ، وَطَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ

(٢٧٠) « وبست » ، في : ت .

(٢٧١) واحد في : م فقط .

(٢٧٢) جميعاً .

وَكُنَيْتُ الصَّبِيَّ وَكُنُوتُهُ وَجَلَيْتُ الْمَرَاةَ وَجَلُوتُهَا وَمَحَيْتُ اللَّوْحَ
 وَمَحُوتُهُ أَصُوبٌ وَمَحَيْتُ^(٢٧٣) الْقِرطَاسَ وَسَحَوْتُ^٥ وَكُنُوتُ
 الرَّجُلَ وَكُنَيْتُهُ ، وَحَيْتُ الرَّجُلَ وَحَبُوتُهُ ، وَجَيْتُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَجَتُوتُ ، وَحَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَسُوتُ ، وَصَفَيْتُ
 وَصَفُوتُ ، وَعَيْتُ وَعَتُوتُ ، وَزَقَيْتُ بِالطَّائِرِ وَزَقُوتُ^٥

هذا آخر أبواب التصريف ، وَيَتْلُوهُ أَبُوبُ الْخَطِّ وَالنَّقْطِ
 وَالتَّشْكِيلِ .

بَابُ الْخَطِّ

وَمَدَارُهُ عَلَى مَعْرِفَةِ ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ^(٢٧٤) قَدْ رَتَّبَهَا
 طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢٧٥) فِي كِتَابِهِ وَمِثِّي : الْمَدُّ وَالْقَصْرُ
 وَالْهَمْزُ / ٣٣٦ / وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَالزِّيَادَةُ وَالْحَذْفُ وَالْبَدَلُ^٥

فَقَصَلُ : أَبَا حَكُمٍ الْمَدُودِ فِي الْكِتَابَةِ ، فَإِنَّهُ مَتَّى كَانَ
 غَيْرَ مُضَافٍ كُتِبَ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ^(٢٧٦)
 مِنْ نَحْوِ كِسَاءٍ وَسَمَاءٍ^(٢٧٧) .

(٢٧٣) وسحوت ، في : م فقط .

(٢٧٤) أشياء في : م ، ك .

(٢٧٥) طاهر بن أحمد تقدمت ترجمته ص ٧ .

(٢٧٦) ويجر في : ت .

(٢٧٧) ساقطة من : م فقط .

وَبِالْفَيْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ مِثْلُ: رَأَيْتُ سَمَاءً وَكِسَاءً تَزِيدُ الثَّانِيَةَ
عِوَضًا مِنَ التَّوْنِ فِي الْوَقْفِ • فَإِنْ دَخَلَ الْأَلْفُ وَالْتَّلَامُ كُتِبَتْ
بِالْفِ وَاحِدَةً • عَلَى كُلِّ حَالٍ ، (٢٧٨) مِثْلُ: رَأَيْتُ الْكِسَاءَ
وَالسَّمَاءَ • فَهَذَا حُكْمُهُ مَعَ غَيْرِ الْإِضَافَةِ • فَإِنْ أَضِفْتَ كَانَ
لَهُ حُكْمَانِ •

إِنْ أَضِيفَ إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ الْمَفْرُودُ بِخَيْرِ عَوَضٍ مِثْلُ: هَذَا
كِسَاءُ زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ كِسَاءَ زَيْدٍ ، وَصِجْتُ مِنْ كِسَاءِ
زَيْدٍ •

وَإِنْ أَضِيفَ إِلَى مُضْمَرٍ زِدَتْ فِي الرَّفْعِ وَاوٌ وَفِي الْجَرِّ يَاءٌ
• لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ أَضُمَّتْ أَوْ انْكَسَرَتْ ، (٢٧٩) وَسَكُنَ مَا قَبْلَهَا فَالْحُكْمُ
لَهَا لِأَنَّهَا قَدْ صَارَتْ مُتَوَسِّطَةً • فَقُلْتُ هَذَا كِسَاؤُكَ ، وَصِجْتُ
مِنْ كِسَائِكَ وَلَمْ تَنْبِتْ فِي النَّصْبِ شَيْئًا وَقُلْتُ رَأَيْتُ كِسَاءَكَ لِأَنَّهَا
اِفْتَتَحَتْ وَسَكُنَ مَا قَبْلَهَا •

فَإِذَا صِرَتْ إِلَى التَّثْنِيَةِ اثْبَتِ الْيَاءَ فِي الرَّفْعِ وَيَاءَ هَا فِي النَّصْبِ
سِوَاهُ أَضِفْتَ أَمْ فَصَلْتَ كَانَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ إِلَى مُضْمَرٍ

(٢٧٨) ساقطة من : م فقط •

(٢٧٩) والجري : ت •

فَقُلْتُ هَذَانِ كِسَاءَانِ وَكِسَاءُكَ وَكِسَاءُ زَيْدٍ • وَرَأَيْتَ
كِسَاءَ بَكٍّ وَعَجِبْتَ مِنَ الْكِسَائِينَ وَكِسَائِي زَيْدٍ •

فَصَلْ : ٣٣٧/ وَأَمَّا حُكْمُ الْمُقْصُورِ • فَإِنَّ أَلِفَهُ (٢٨٠)
تُكْتُبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فِي الْأَصْلِ مِنْ يَاءٍ وَتَبْقَى أَلِفًا إِنْ كَانَتْ
مُنْقَلِبَةً مِنْ • وَأَوْرَ فُتَكْتُبُ نَحْوَ عَصَا وَقَفَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَشَكَا وَغَزَا
مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكْتُبُ مِثْلَ فَتَى
وَرَحَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَرَمَى وَكَفَى مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ
مِنَ الْيَاءِ فَإِذَا عَرَفْتَ هَذَا الْحُكْمَ فِي كِتَابَةِ الْمُقْصُورِ فَأَنْتَ
تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ • الْفَرْقِ بَيْنَ (٢٨١) ذَوَاتِ الْوَاوِ لِتَكْتُبَهَا
بِالْأَلِفِ وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْيَاءِ لِتَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ وَذَلِكَ مُوجُودٌ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْأَفْعَالِ • وَأَنَا مُفْرَدٌ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ • فَصَلَاً (٢٨٢) فَاذْكُرْ لَكَ فِيهِ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى •

فَصَلْ : أَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَبَعْضُهَا بِالْيَاءِ
فَأِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجِهَيْنِ (٢٨٣) • أَمَّا أَنْ تَكُونَ 'فُلَانِيَّةً' أَوْ

(٢٨٠) ساقطة من الأصل •

(٢٨١) ساقطة من : م فقط •

(٢٨٢) • أصلاً ، في الأصل وفصلاً في : م ، هـ ، ك •

(٢٨٣) امرين : في : م ، ت ، ك •

غيرَ ثَلَاثِيَّةٍ من رُبَاعِيٍّ أو خُمَاسِيٍّ أو سُدَاسِيٍّ مثل : مَوَلَى ومَجْنَى
 ومُسْتَدْعَى • فَإِنَّهَا تَكْتُبُ أَبْدَأُ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَوَادَّ كَانَ
 أَصْلُهَا الْيَاءُ أو الْوَاوُ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ قَبْلَ آخِرِهَا يَاءٌ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ
 بِالْأَلِفِ لِأَنَّ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ يَائَيْنِ وَذَلِكَ مثل : الدُّنْيَا وَالْعِلْمُ وَالْمَنَآيَا
 وَالرِّزَايَا وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا النُّوعِ إِلَّا يَحْيَى اسْمُ الرَّجُلِ وَرَبَّى
 اسْمُ الْمَرْأَةِ (٢٨٤) فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ • وَالْفِعْلُ مثل : حَيَّ
 يَحْيَا (٢٨٥) وَأَرْضٌ رَيًّا مِنَ الْمَطَرِ •

وَمَتَّى كَانَ الْأِسْمُ / ٣٣٨ / ثَلَاثِيًّا مثل : عَمَّا وَقَتَّى وَقَفَّا
 وَرَمَى وَقَفَّا وَحَصَى (٢٨٦) وَمَا أَتَبَهُ ذَلِكَ • نَظِيرُ (٢٨٧) فَإِنْ كَانَ
 أَصْلُهُ (٢٨٨) مَضْمُومًا أو مَكْسُورًا مثل دُجَى وَضَحَى وَوَحِجَى
 وَقُرَى كَتَبَتْ بِالْيَاءِ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ • وَمَتَّى كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا وَكَانَ
 فِي أَوَّلِهِ وَآوٍ مثل : وَغَى الْحَرْبِ أو فِي وَسْطِهِ مثل : هَوَى
 النَّفْسِ أو (٢٨٩) كَانَ وَسْطُهُ هَمْزَةً مثل رَأْبِ الثَّأْيِ كَتَبَتْ أَيْضًا

(٢٨٤) • فَيَكْتُبُ لَهَا بِالْيَاءِ ، فِي : م • وَفِي : ت • فَيَكْتُبُونَهَا ، •

(٢٨٥) يَحْيَى فِي : ت فَقَط •

(٢٨٦) • سَنَاقِطَةٌ ، مِنْ : م ، ت ، ك •

(٢٨٧) • نَظَرْتُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٨٨) • أَوَّلُهُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٨٩) • إِذَا ، فِي : م فَقَط •

بالياء . فَإِنْ كَانَ ، (٢٩٠) لَمْ يَكُنْ أَوَّلُ الْمَفْتُوحِ وَأَوَّلُ وَلَا وَسَطُهُ
 وَاوَّ وَلَا هَمْزَةٌ رَدَدَتْهُ إِلَى الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ . فَإِنْ خَرَجَ قَبْلَ
 حُرُوفِهَا يَاءٌ كَتَبَتْهُ بِالْيَاءِ . وَأَنْ خَرَجَ وَاوٌّ كَتَبَتْهُ بِالْأَلِفِ
 مِنْ نَحْوِ قَتْنَى وَعَصَا فَكَبَّ قَتْنَى بِالْيَاءِ ، لِأَنَّ الثَّنِيَةَ قَتْنَانٍ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى - « وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَنَبَّانٍ » - (٢٩١) وَتَكَبَّ
 عَصَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّ الثَّنِيَةَ عَصَوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٩٢)

(طویل)

عَلَى عَصَوْنَهَا سَابِرِي مُشْبِرِي

وَتَعْبَرُ الْجَمْعُ فِي مِثْلِ قَتْنَى وَحَصَى تَكَبَّ قَتْنَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّ
 جَمْعَهُ قَتَوَاتٍ وَمِثْلُهُ قَطَا مِنْ قَطَوَاتٍ . وَتَكَبَّ حَصَى بِالْيَاءِ لِأَنَّ
 جَمْعَهُ حَصَيَاتٍ فَإِنَّ التَّبْسَ عَلَىكَ الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعُ رَدَدَتْهُ إِلَى الْفَعْلِ
 فِي التَّصْرِيفِ فَكَبَّتْ قَتْنَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنْ قَفَوْتُ الرَّجُلَ قَفَوًّا إِذَا
 اتَّبَعْتَهُ وَتَكَبَّ رَحَى وَاشْبَاهَهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ تَصْرِيفَهُ مِنْ رَحَيْتُ
 الطَّعَامِ أَيْ طَحَنْتُهُ بِالرَّحَى رَحِيًّا . فَإِنْ لَمْ يَتَيْنِ . التَّصْرِيفُ

(٢٩٠) ساقطة من : م ، ت ، ك و زائدة في الاصل .

(٢٩١) سورة يوسف : ٣٦/١٢ .

(٢٩٢) البيت من البحر الطويل تقدم تخريجه وذكر صدره في : م فقط .

فَجَاءَتْ بِنَسَجِ الْعَنَكِبُوتِ كَانَمَا .

رَدَدَتْهُ إِلَى الْإِمَالَةِ فَمَا جَازَ إِمَالَتُهُ بِالْيَاءِ مِثْلَ مَتَى ، وَمِنْ
 الْحُرُوفِ حَتَّى ، وَبَلَى ، وَمَا لَمْ تَجْزِ إِمَالَتُهُ / ٣٣٩ / مِثْلَ كَذَا (٢٩٣) وَإِلَّا
 كَبَبَتْهُ بِالْأَلْفِ وَتَفَرَّدَ لِلْإِمَالَةِ بِأَبَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٢٩٤) .
 فَصْلٌ : وَأَمَّا الْفِعْلُ فَمَتَّى كَانَ أَيْضًا رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ
 كُتِبَ بِالْيَاءِ مِثْلَ أُعْطِيَ وَاقْتَدَى وَاسْتَدْعَى مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَهُ يَاءٌ مِثْلَ
 حَيٍّ يَحْيَا ، وَعِيَّ بِالْأَمْرِ يَعْيًا فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِلْعِلَّةِ
 الْمُتَقَدِّمَةِ .

وَمَتَّى كَانَ ثَلَاثِيًّا فِي أَوَّلِهِ وَأَوْ مِثْلَ وَهِيَ الْجَبَلُ
 رَوَعَى الرَّوَايَةَ - أَوْ فِي وَسْطِهِ وَأَوْ مِثْلَ رَوَى وَغَوَى ، أَوْ فِي
 وَسْطِهِ هَمْزَةً مِثْلَ ، رَأَى وَنَأَى كَبَبَتْ كُلُّهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْيَاءُ .
 وَإِنْ كَانَ أَوَّلُ الْفِعْلِ مُتَعَرِّيًا مِنَ الْوَاوِ وَوَسْطُهُ مِنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ
 مِثْلَ رَمَى وَغَزَا رَدَدَتْ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى التَّصْرِيفِ فِي
 الْإِسْتِقْبَالِ أَوْ إِلَى الْمَصْدَرِ فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ كُتِبَ بِالْأَلْفِ وَإِنْ
 ظَهَرَتْ يَاءٌ كُتِبَ بِالْيَاءِ . فَتَرَدُّ الْفِعْلُ إِلَى التَّفْسِيرِ مِثْلَ : رَمَيْتُ
 وَغَزَوْتُ تُكْتَبُ رَمَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا ظَهَرَتْ فِيهِ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ .
 وَتُكْتَبُ غَزَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْوَاوَ ظَهَرَتْ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ وَقَدْ

(٢٩٣) كَلَا فِي : م فَقَطْ .

(٢٩٤) تَعَالَى فِي : م ، ت ، ك .

نَظَمَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ : الخطاب : (٢٩٥)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمٌّ عَنْكَ مِجْلَاؤُهُ

فَالْحَقُّ بِهِ نَاءَ الْخِطَابِ وَلَا تَقِفْ

فَإِنْ تَرَقَّ قَبْلَ التَّاءِ يَاءٌ كَتَبْتَهُ

يَاءً وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

والرَّدُ في (٢٩٦) التصريفِ مثل : رَمَى يَرْمِي وَغَزَا يَغْزُو « والرَّدُ

إِلَى الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرِّمَةِ وَالغَزْوَةِ »

(٢٩٥) القاسم بن علي الحريري : في نسخة م فقط . وهو أبو محمد

القاسم بن علي بن محمد الحريري كان اديبا فاضلا بارعا فصيحاً

بليغاً صاحب المقامات المعروفة بمقامات الحريري مات بالبصرة سنة

ست عشرة وخمسمائة نزهاً الالباء/٤٥٣ ، والبغية : ٢٥٧/٢ .

واما ما ورد في الاصل « الخطاب » فقد ذكر السيوطي في البغية :

١ - خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد . كان بصيراً بالنحو

والغريب مات سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة - البغية :

٥٥٣/١

٢ - خطاب بن يوسف بن هلال القرطبي أبو بكر الماردي . كان

من جيلة النحاة ومحققهم والمتقدمين في المعرفة بطووم اللسان

علي الاطلاق مات بعد الخمسين والاربعمائة . ولعله يقصد

تاء الخطاب دون ذكر أحد الخطابين « او أراد « ابو الخطاب »

وهو الاخفش مؤدب ابي عبيدة »

والبيت في نسخة : ت الثاني :

« فان كان قبل التاء ياء كتبه »

(٢٩٦) « الى » في : م ، هـ ، ك .

فهذا مقاييس' ذواتِ الياءِ من ذواتِ الواوِ في الفعلِ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الحُرُوفُ فَكُلُّهَا يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ مِثْلُ إِلاَ وَآلاَ وَمِثْلَ وَأَمَّا وَمَا /٣٤٠/ أَشْبَهَ ذَلِكَ ، إِلاَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ : حَتَّى وَعَلَى وَبَلَى وَإِلَى فَإِنَّهَا تُكْتُبُ بِالْيَاءِ . أَمَّا حَتَّى وَبَلَى فَلِحَسَنِ الْإِمَالَةِ فِيهِمَا . وَأَمَّا عَلَى وَإِلَى فَلَوْجُوعِهِمَا إِلَى الْيَاءِ مَعَ الْمُضْمَرِّ فِي مِثْلِ : عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ . وَمَتَى اتَّصَلَتْ هَذِهِ بِمَا آتَتْهُ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ هَاءُ سَكَتٍ كَتَبَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلُ : حَتَّامَ وَعَلَامَ وَالْأَمَّ (٢٩٧) . فَإِنْ دَخَلَتِْ الْهَاءُ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ مِثْلُ : حَتَّى مَهْ وَعَلَى مَهْ . فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ مَتَّى كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ . وَمَتَّى كَانَ ثَلَاثِيًّا اسْتَدْلَ عَلَيْهِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ شَيْئًا (٢٩٨) وَهِيَ :

الْتِنِيَّةُ وَالْجَمْعُ وَالِاسْتِفْهَامُ أَوَّلُهُ ، وَانْكَسَارُ أَوَّلِهِ ، وَلِزُومُ الْوَاوِ ، أَمَّا أَوَّلُهُ أَوْ وَسَطُهُ ، وَلِزُومُ الْهَمْزَةِ وَسَطُهُ . وَرَدُّ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ ، أَوْ إِلَى الْمَصْدَرِ ، أَوْ إِلَى

(٢٩٧) ساقطة من : ت فقط .

(٢٩٨) فعلا ، في : ت ، ك .

ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ « وَحَسَنَ الْإِمَالَةِ » ، (٢٩٩) .

فهذهِ فروقٌ وَأَصِحَّةٌ بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَذَوَاتِ الْيَاءِ
فَفَهْمُهُمَا مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٣٠٠) (*) .

« تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ » وَيَتْلُوهُ ، (٣٠١)

★ ★ ★

(٢٩٩) « أَوْ يَحْسَنُ فِيهِ الْإِمَالَةُ » فِي : م . وَفِي : ت ، ك « وَحَسَنَ الْإِمَالَةَ » .

(٣٠٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، وَفِي : ، ك « تَعَالَى » .

(*) حَاشِيَةٌ فِي : ت : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مِنَ الْوُجُوهِ الْفَارِقَةُ الْإِمَالَةُ وَكَوْنُهُ

رَبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ ، وَعُودَ الْآلِفِ مَعَ الْمُضْمَرِّ إِلَى الْيَاءِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(٣٠١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي : ت ، ك .

الجزء السادس

« مِنْ كِتَابِ كَشْفِ الْمَشْكِ ، (نَفَعِ

اللَّهُ بِهِ آمِينَ) (١) »

بَابُ الْهَمْزَةِ

(٢) وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَثِيلَةٍ : مَا الْهَمْزَةُ ؟ وَعَلَى كَيْمِ تَقْسِيمِ ؟
وَمَا أَحْكَامُهَا ؟

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الْهَمْزَةُ : فَمِنْ نَبْرِ الْحَرْفِ وَأَخْرَاجِهِ مِنْ
الْحَلْقِ بِتَدَاوُلِهِ وَفِي الْخَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ٣٤١ / عَلَيْهِ وَآلِهِ (٤) : لَا تَنْبِرْ
اسْمِي ، (٥) وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ فِي مِثْلِ (٦) قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهِ (٧) :

(١) ذَكَرَ فِي : ت فَقَطْ .

(٢) فِي : ت ، ك فَقَطْ .

(٣) فِي : ت فَقَطْ ، وَلَكِنْ فِيهِ ، .

(٤) دُوسَلِمَ ، فِي : م ، ك وَفِي : ت دُوسَلِمَ وَآلِهِ ، .

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ الْإِشْتِقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ . تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ / ٤٢٢

« قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،

فَهَمْزٌ فَقَالَ : لَسْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ ، وَالْحُجَّةُ فِي الْقُرْءَاتِ

السَّبْعِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ تَحْقِيقُ دُ . عَبْدِ الْعَالِ ص ٥٧ .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(٧) دُ تَعَالَى ، فِي : م ، ت ، ك .

• « إِنْ آتَمُّ إِلَّا بِشَرٍّ مِثْلُنَا » - (٨) - « وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ آتَمُّ إِلَّا تَكْذِبُونَ » - (٩) •

والهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ جَلَدٌ يَقْوَى عَلَيْهِ الْإِعْتَادُ •
فَإِنْ وَهِنَ بِالْخَفِيفِ انْقَلَبَتْ «وَاوًا» أَوْ «يَاءً» (١٠) وَالْفَاءُ وَعَادَ هَوَائِيَا
كَحُرُوفِ الْفَلَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ حَلْقِيَا •

فَصْلٌ : والهمزة تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : أُصْلِيَّةٌ وَزَائِدَةٌ
وَمُلْحَقَةٌ وَمُنْقَلِبَةٌ •

فالأصلية كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ فَاءَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ : أَكَلٌ
وَأَمْرٌ ، أَوْ عَيْنَهَا مِثْلُ : فُلٌّ ، وَرَأْسٌ أَوْ لَامُهَا مِثْلُ : حَنَاءٌ وَقَنَاءٌ •
والزائدة ، كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ أَوَّلًا قَبْلَ فَاءِ الْكَلِمَةِ
مِثْلُ : أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَآخِرًا بَعْدَ لَامِهَا مِثْلُ : حَمْرَاءٌ وَصَفْرَاءٌ ،
وَلَا تَقَعُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ : شِمَالٌ •

والمُلْحَقَةُ مِثْلُ : خَرَبَاءٌ وَعَلِيَاءٌ وَلَا تَقَعُ إِلَّا آخِرًا •

وَالْمُنْقَلِبَةُ : كُلُّ هَمْزَةٍ وَقَعَتْ لَامًا لِلْكَلِمَةِ وَأَصْلُهَا

(٨) سورة إبراهيم : ١٤/١٠ والآية لم تذكر في : م •

(٩) سورة يس : ٣٦/١٥ •

(١٠) «وَاو» في : م ، ت ، ك •

الوَأَوِ والياء مثل : هَمْزَةٌ كِسَاءٌ • وَجَزَاءٍ لِأَنَّهُمَا مِنْ كَسُوتٍ
 • جَزَيْتُ • وَقَدْ تَقَعُ التَّنْقِيبَةُ عَيْنًا فِي مِثْلِ : قَاتِلٍ وَسَائِلٍ ، (١١)
 وَسَائِرٍ • وَفَاءٌ مِثْلُ : وَشَاجِرٍ وَإِشَاجٍ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا حُكْمُ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ (١٢)
 ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَمَّا (١٣) تَقَعُ 'أَوَّلًا' ، أَوْ آخِرًا ، أَوْ وَسَطًا •
 فَمَتَى وَقَعَتْ أَوَّلًا صُورَتُ فِي الْخَطِّ الْفَتْحُ (١٤) بِأَيِّ حَرَكَةٍ
 تَحَرَّكَتْ مِثْلُ : أَبٍ وَأُمٍّ وَأَبْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا حُكْمَ هَذِهِ
 الْهَمْزَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ الْاسْتِفْهَامِ فِي بَابِ الْإِلْفَاتِ
 وَمَتَى وَقَعَتْ آخِرًا ٣٤٢/ لَمْ يَخْلُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ
 مُتَحَرِّكًا ، أَوْ سَاكِنًا • فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا جَرَتْ عَلَى حُكْمِهِ
 تَكْبُ وَآوَأَ إِنْ انْضَمَّ وَالْفَاءُ إِنْ انْتَحَى وَيَاءُ إِنْ انْكَسَرَ سِوَاهُ تَحَصَّرَتْ
 أَوْ سَكِنَتْ فَحَوِ : هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً • وَمررتُ بِامْرِئٍ • وَكَذَلِكَ
 لَوْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَاتُ مِثْلُ ، هُوَ يَقْرَأُ أَوْ سَكِنَتْ الْهَمْزَةُ مِثْلُ :
 لَمْ يَقْرَأَ • وَأَنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ (١٥)

(١١) ساقط من الاصل فقط •

(١٢) ساقطة من : م فقط •

(١٣) ان في : م فقط •

(١٤) ساقطة من : م فقط •

(١٥) • في الخط ، في : م فقط •

بأي حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ مُثَل : هَذَا الْجُزْءُ وَرَأَيْتَ الْجُزْءَ وَمَرَرْتَ
 بِالْجُزْءِ • وَمِثْلُهُ : خَيْبَةٌ وَدَفْعٌ وَوُطْءٌ • وَقَسَّ عَلَيْهِ النَّظَائِرَ •
 وَمَتْنِي وَقَمَتِ وَسَطًا لَمْ تَحُلْ مِنْ أَحَدٍ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ • أَمَّا أَنْ
 تَحْرُكَ وَيَتَحْرُكَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ تُحْرَكَ وَيَسْكُنُ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ تَسْكُنُ
 وَيَتَحْرُكَ^(١٦) مَا قَبْلَهَا •

فَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ : إِنَّهُمَا إِنْ تَحَرَّكَ^(١٧) بِالضَمِّ جَمِيعًا كَبِتْ
 وَاوًا مُثَل : رُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ • وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ كَتَبْتَ الْفَاءَ
 مُثَل سَالٍ ، وَزَارٍ • وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْكَسْرِ كَبِتْ يَاءَ مُثَل :
 مُسْتَقَرِّكُمْ وَمُسْتَهْزِئُكُمْ • إِلَّا أَنَّهُ يُخْبِرُ بِهَذِهِ الْهَمْزَةِ عَنْ يَاءِ
 الْجَمِيعِ وَفِي مِثْلِ مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَقَرِّينَ • وَإِنْ اِنْكَسَرَتْ وَاَنْفَتَحَ
 مَا قَبْلَهَا أَوْ اِنْضَمَّ كَبِتْ يَاءَ لِأَنَّ الْحُكْمَ لَهَا مُثَل : سَيْلٌ وَمُسَيْمٌ ،
 وَإِنْ اِنْضَمَّتْ وَاَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا كَبِتْ وَاوًا مُثَل : لَوْثُ الْمَرْجُلِ
 وَإِنْ اِنْفَتَحَتْ وَاَضَمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ اِنْكَسَرَ فَالْحُكْمُ لَهُ وَكَبِتْ وَاوًا
 إِنْ اِنْضَمَّ وَيَاءَ إِنْ اِنْكَسَرَ مُثَل جُونٌ وَمِثْرٌ • وَأَنْ اِنْضَمَّتْ وَاِنْكَسَرَ
 /٣٤٣/ قَبْلَهَا فَالْحُكْمُ لَهُ أَيْضًا مُثَل تَسْتَقَرِّئُونَ وَمُسْتَهْزِئُونَ هَذَا
 ضَرْبٌ •

(١٦) « يَحْتَرِك » فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالْأَصُوبِ يَتَحَرَّكَ •

(١٧) « اِحْتَرَكَا » فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالْأَصُوبِ تَحَرَّكَ •

الضرب الثاني : أَنْ تكونَ متحركةً وَمَا قبلها ساكن . فَمَتَى
تَحَرَّكَتْ بِالضَمِّ أَوْ الْكسْرِ دَبَّرَتْ نَفْسَهَا مِثْلَ اسْتَلْثِمَ يَا رَجُلُ .
وَمِثْلَ أَرُوْهُسٍ وَاكْوُسٍ . وَمَتَى انْفَتَحَتْ وَسَكَنَ مَا قبلها لَمْ يَكُنْ
لَهَا صَوْرَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْكُتَّابِ مِثْلَ مَسْأَلَةٍ وَمِثَامَةٍ .

والضربُ الثالثُ : أَنْ تُسَكِّنَ وَيَتَحَرَّكَ مَا قبلها فَمَتَى كَانَتْ
كَذَلِكَ دَبَّرَهَا وَجَرَتْ عَلَى حَرَكَتِهَا وَأَوَّاءُ إِنِ انْضَمَّ وَيَاءُ إِنِ انْكَسَرَ
وَالِفَاءُ إِنِ انْفَتَحَ مِثْلُ : سُورٍ وَبِشْرِ وَرَأْسٍ .

فهذه نيفٌ وعشرونَ مَسْأَلَةً فَاعْرِفِ الْفَرْقَ بَيْنَهَا فَإِنَّهَا
مَوَاضِعٌ لَطِيفَةٌ يَتَهافتُ فِيهَا الْكُتَّابُ .

وَمِنْ أَحْكَامِ الْهَمْزَةِ :

إِنَّ الْمُتَّطَرِّفَةَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالضَّمِيرِ عَادَتْ فِي حُكْمِ الْمُتَوَسِّطَةِ
مِثْلُ : هَذَا جَزَاؤُكَ وَرَأَيْتُ جَزَاءَكَ ، وَهَجَبَتْ مِنْ جِزَائِكَ ، (١٨) .

وَهُوَ يَقْرَأُوهُ وَلَكِنْ يَقْرَأَهُ وَلَمْ يَقْرَأْهُ وَهُوَ يَقْرَأُكَ السَّلَامُ .
وَمَتَى اشْتَكَلَتْ عَلَيْكَ الْهَمْزَةُ اسْتَطَلَّتْ فِي أَصْلِهَا وَهَنْتَهَا
، وَكَبَّتْهَا ، (١٩) عَلَى حَدِّمَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي التَّوْحِينِ (٢٠) يَاءُ أَوْ

(١٨) فِي : م ، ومرت بجزائك ، وهذا خطأ .

(١٩) ، وَكَبَّتْهَا ، ساقطة من الأصل .

(٢٠) ، التَّوْحِينِ ، فِي : ت ، ك .

واوآء ، أو أليفاً واسقطتها^(٢١) حيث تسقط في تخفيف مسألة ،
فإن ذلك أصل مستمر لا يشذ منه إلا النادر .

بَابُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

أكثر ما يكون الوصل والقطف في ماو لا / ٣٤٤ / وما .

فصل^(٢٢) : أما ما فأنها تكون اسماً وحرفاً فمتى
اتصلت من الحروف بماء هو على حرف واحد بسيط
كتبت معه متصلة اسماً كانت ، أو حرفاً لأنه لا يقوم
بنفسه فالاسم نحو قوله تعالى - وءامنوا بما أنزلت^(٢٣) ،
أي بالذي أنزل و - كما أرسلنا فيكم رسولاً^(٢٤) ، أي
كأرسالنا .

والحرف مثل^(٢٥) - فبما رحمة من الله^(٢٦) -
- فبما نقضهم ميثاقهم^(٢٧) - ومتى اتصلت باسم ،

(٢١) د من ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) سورة البقرة : ٤١/٣ .

(٢٤) سورة البقرة : ١٥١/٢ .

(٢٥) ساقطة من : م فقط .

(٢٦) سورة آل عمران : ١٥٩/٣ .

(٢٧) سورة المائدة : ١٣/٥ .

أَوْ حَرْفٍ مُّركَّبٍ ، وَكَانَتْ اسْمًا لَمْ يَحْظَ أَنْ تَكُونَ خَبْرِيَّةً أَوْ
مَصْدَرِيَّةً أَوْ بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ تَكُونَ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ ظَرْفًا ۖ فَإِنْ كَانَتْ
خَبْرِيَّةً كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً مِثْلَ : لَيْتَ مَا فِي الدَّارِ لَزِيدٍ ۝ ۝ وَإِنَّمَا
صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ، وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ ۖ (٢٨) ۝ وَكُلُّ مَا فِي
الدَّارِ لِبَدِ اللَّهِ ۖ

وَأَنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوْ ظَرْفِيَّةً كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً عَلَى
كُلِّ حَالٍ ۖ فَالظَّرْفِيَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - ۖ كُلَّمَا دَخَلْتَ
أُمَّةً لَمَنْتَ أَخْتَهَا ، - (٢٨) - ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا ، - (٢٩) ۖ أَيُّ كُلِّ وَقْتٍ ۖ وَإِنَّمَا تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً
وَهِيَ ظَرْفٌ لِأَنَّ الْقَالِبَ عَلَى الظَّرْفِ الْإِتِّصَالُ لِسَبَبِهَا
بِالْحُرُوفِ ۖ وَالِاسْتِفْهَامِيَّةُ مِثْلُ : لِمَ ، وَفِيمَ ، وَبِمَ ، وَحَتَّى ،
وَعَلَامَ ۖ تَحْذَفُ أَلْفُهَا وَتُصَلِّى لَأَجْلِ الْحَذْفِ الَّذِي لِحَقِّهَا إِلَّا أَنْ
تُصَلَّ بِهَا هَاءُ السَّكْتِ فَإِنَّهَا تُفْصَلُ مِمَّهَا لِأَنَّهَا كَالْمَوْضِعِ مِنْ
مَا حُذِفَ ۖ هَذَا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ مُرْكَبًا فَتُكْتَبُ إِلَى مَهْ وَعَلَى
مَهْ وَحَتَّى مَهْ ۖ وَلَوْ كَانَ / ٣٤٥ / بَسِطًا وَصَلَتْهَا فَقُلْتُ بِمَهْ
وَكِمَهْ وَكَمَهْ ۖ وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْآلِفُ مِنَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ فَرَفًا بَيْنَهَا

* (١) سورة طه ٢٠/٦٩ ۖ

(٢٨) سورة الاعراف : ٧/٢٨ ۖ

(٢٩) سورة الاسراء : ١٧/٩٧ ۖ

وَبَيْنَ الْخَبْرِ (٣٠) فنقول : مَ هَرَبْتَ ؟ وَفِيمَ أَنْتَ ؟ وَلَوْ أَخْبَرْتَ
لَقُلْتَ : هَرَبْتُ مِنْ مَا هَرَبْتُ مِنْهُ ، وَأَنَا فِي مَا أَنْتَ فِيهِ إِي
فِي الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَمَتَى كَانَتْ مَا حَرَفًا كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِثْلَ : (٣١) « إِنَّمَا اللَّهُ (٣٢) » وَاحِدٌ ، (٣٣) .
وَقَدْ كَتَبُوا مَا مَعَ نِيمٍ وَيَشْسَ مُتَّصِلَةً . أَمَّا « نِيمًا
يَمِظُكُمْ » ، (٣٤) ، فَعَلَى أَصْلِ الْإِدْغَامِ ، وَأَمَّا « يَشْسَا يَا مُرُكُمُ
بِهِ إِيْمَانُكُمْ » ، (٣٥) ، فَاتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ . وَكَذَلِكَ كَتَبُوا مَا
هَذَا الرَّسُولُ بِفَصْلِ لَامِ الْجَرِّ اتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ وَمِثْلَهُ « مَا لِهَذَا
الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ » ، (٣٦) .

فَصْلٌ : وَأَمَّا لَا فَاكْرُ مَا يَنْتَصِلُ بِهَا أَنْ الْمَفْتُوحَةُ وَإِنْ
الْمَكْسُورَةُ وَهَلْ فِي التَّحْضِيزِ . فَمَتَى دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ
وَكَانَتْ نَاصِبَةً لِلْفَصْلِ كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً مِثْلَ : - « وَحَسِبُوا
أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً » . . . (٣٧) عَلَى قِرَائَةِ مَنْ رَفَعَ لِأَنَّ

(٣٠) « الْخَبْرِيَّة » ، فِي : م ، ت ، ك .

(٣١) هُوَ فِي : ك فَقَط .

(٣٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : ك فَقَط .

(٣٣) سُورَةُ النِّسَاءِ ١٧١/٤ .

(٣٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ٥٨/٤ .

(٣٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٩٣/٢ .

(٣٦) الْآيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م ، ك وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ٤٩/١٨ .

(٣٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٧١/٥ .

التقديرَ إِنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَكَانَ الْهَاءُ الْمَقْدَرَةُ فَصَلَتْ •

وَأَمَّا إِنْ الْمَكْسُورَةُ فَتَكْتُبُ مَعَهَا لَا مُتَّصِلَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ
لِأَنَّهَا عَامِلَةٌ مِثْلُ (٣٥) إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي أَعَاقِبِكَ •

وَكَذَلِكَ هَلَا فِي التَّخْفِيفِ تَكْتُبُ مُنْفَصِلَةً أَبْدَأُ • نَحْوُ :
هَلَا فَعَلْتَ وَهَلَا تَفْعَلُ • وَلَمْ نَذْكُرْ لَوْ لَا وَلَا كَلَا • لِأَنَّ لَا
تَكْتُبُ مَعَ • لَوْ لَا ، (٣٦) مُنْفَصِلَةً / ٣٤٦ / مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
الْوَاوُ لَا يَتَّصِلُ بِهَا شَيْءٌ • وَتَكْتُبُ مَعَ كَلَّا مُتَّصِلَةً
لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَوْ فَصَلْتَ لَبَقِيَ الْكَافُ مُنْقَطِعًا لَا يَسْتَقِيمُ
بِنَفْسِهِ • (٣٧)

فَعَلْ : وَأَمَّا هَا فَالْقَالَِبُ عَلَيْهَا الدَّخُولُ فِي بَابِ الْمُبَهَمَاتِ •
وَقَدْ تَدْخُلُ فِي بَابِ التَّنَادِ مِثْلُ : هَا زَيْدٌ ، وَفِي الْقِسْمِ مِثْلُ :
هَا اللَّهُ لِأَفْضَلَنَ • وَمَعْنَاهَا حَيْثُ وَقَعَتِ التَّنْبِيهُ وَهِيَ حَرْفٌ
أَبْدَأُ • فَمَتَى دَخَلَتْ عَلَى الْمُبْهَمِ وَكَانَ مَعَهُ كَافٌ خِطَابٍ
كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً هَا ذَاكَ وَهَاتَاكَ ، وَهَاتَاكَ • وَمَتَى لَمْ يَكُنْ
مَعَهُ حَرْفٌ خِطَابٍ حَذَفَتِ الْآلِفَ مِنْ هَا وَكُتِبَتْ مُتَّصِلَةً

(٣٥) • إِنْ لَا تَقُمْ أَقِمْ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٣٦) • لَوْ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٣٧) • بِنَفْسِهَا ، فِي : ك فَقَطْ •

(٣٨) • مِثْلُ ، فِي : م ، ت ، ك •

مثل هذا ، وهذِهِ وهؤلاءِ وكذلكَ تكتبُ في القسمِ والتَّداءِ مُتَّصِلَةً مثل : مَا زَيْدٌ ، وَمَا اللَّهُ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ ، تَصِيبُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، (٣٩) .

بَابُ الزِّيَادَةِ (٤٠)

اعْلَمْ أَنَّ الْفَرْضَ بِالزِّيَادَةِ الْفَرْقُ بَيْنَ مُتَّبِعِينَ وَلَا تَزَادُ
فِي الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ (٤١) أَكْثَرَ مِنْ حَرْفٍ وَجَمِيعُ مَا (٤٢) تَزِيدُ
الْكِتَابُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ : الِهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ .

فَصْلٌ : فَالِهَاءُ تَزَادُ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي مُثَلِّهِ التَّلَامِ (٤٣) ،
وَالِهَاءُ إِذَا أُمِرَ بِهِ نَحْوُ : عِهِ كَلَامَكَ . وَفِيهِ زَيْدًا . وَلِيهِ عَمْرًا
وَشِيهِ تَوَيْكَ تَبْتِهَا فِي الْوَصْلِ خَطَأً وَلَا تَنْطِقُ بِهَا إِلَّا فِي الْوَقْفِ
/ ٣٤٧ / وَلَوْ زِدْتَهَا فِي اسْمٍ السَّكْتِ أَوْ التَّنْدِيهِ نَطَقْتَ بِهَا
فَقُلْتَ - « وَمَا أَذْرِيكَ مَا هِيَ » - (٤٤) وَ - « هَذَا لَكُمْ اقْرَؤُوا
كِتَابِي » (٤٥) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً ، - (٤٦)

(٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك وفي : ت و يتلو هذا الباب باب الزيادة ،

وربما يكون هذا تصويبا .

(٤٠) في : ت و قلم باب الحذف ،

(٤١) ساقطة من : ك فقط .

(٤٢) ساقطة من : ك فقط .

(٤٣) العين ، في : م فقط .

(٤٤) سورة القارعة : ١٠١ / ١٠ .

(٤٥) سورة الحاقة : ٦٩ / ١٩ .

(٤٦) سورة الحاقة : ٦٩ / ٢٠ .

وَهِيَ لُفَّةٌ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ، فَتَقُولُ : آيَةُ وَعَمِيَّةٌ .
وَلَكِنَّ هَذَا فَتَقُولُ : لَبَّهٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٧)

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارُوا إِنْجِيَّةً

وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرَشِيَّةِ

هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّهْ

وَنَقُولُ : يَا زَيْدَاهُ ، « وَيَا عَمْرَاهُ » (٤٨) ، يَا مَرْحَبَاهُ .

وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ . وَإِنَّمَا تَصَدَّقْنَا فِي « الزِّيَادَةِ » (٤٩)
مَا يَكْتَبُ وَلَا يَنْطِقُ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ نَحْوُ لَبَّهْ زَيْدًا تَبَشُّهُ
مِهْنَةً لِلْوَقْفِ وَلَا يَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ لَمَّا تَبَتَّ الْأَلِفُ
فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَلَا يُنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ « تَاهُ » لِأَنَّ الْكِتَابَةَ

(٤٧) الأبيات من مشطور الرجز وقد نسبت في شرح حماسة المرزوقي :
٦٥٦/٢ إلى سحيم بن وثيل الرياحي وفيها (مَا الْقَوْمُ) بدل
(الْقَوْمُ) بينما في شرح الحماسة للتبريزي ج ٢ ص ٢٠٢ (كَانُوا)
وفي الحماسة بالأروية بدل (الْأَرَشِيَّةِ) والشرط الأول ورد في
النوادر لأبي زيد/ ١١ وفيها (وَكَانُوا) وَالْأَنْجِيَّةُ : جَمَاعَةٌ
الْتَجَى - جماعة يتناجون - وفي نظام القريب لعيسى الربعي دون
نسبة/ ٢٠٦ وفيه أنديه بدل « انجيه » وبالأروية بدل الارشيه .
والمفني/ ٥٨٥ دون نسبة وفي : ت « بَنِيَّةُ » بدل « بَيْهْ » .

(٤٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٩) « الدلالة » في : م .

كُلُّهَا مُهَيَّأَةٌ ، (٥٠) للوقفِ فِكَمَا يَقِفُ عَلَى أَلِفِ الْمَوْضِ
وَالهَاءِ الْمُتَقَلِّبَةِ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ يَقِفُ عَلَى هَاءِ السَّكْتِ نَحْوُ :
عَمْرًا لِهْ وَنَوْبَكَ شَيْهْ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْوَاوُ فَيُزَادُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا اسْمُ
عَمْرٍو وَفِي حَالَةِ رَقْعِهِ وَجَرِّهِ عَلَى حَدِّ هَذَا عَمْرٍو ، وَمَرَّتْ
بِعَمْرٍو وَفَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى التَّصْبِيرِ لَمْ
تَكُ شَيْئًا لِأَنَّ التَّوْبِينَ وَالْأَلِفَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ قَدْ
اغْنَا فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ لِأَنَّ عَمْرًا / ٣٤٨ / يَنْصَرَفُ وَعُمَرُ
لَا يَنْصَرَفُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي فِي أَوَّلِكَ يَزِيدُونَ فِي الْوَاوِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ فَرَقًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِلَيْكَ ، وَزَادُوا الْوَاوَ فِي الرَّبِّ اتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ .
فَصْلٌ : وَأَمَّا الْأَلِفُ فَيُزَادُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا
فِي مِائَةِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ (٥١) بِالْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي مِائَةِ
لَمْ يُؤْمِنَ آَنُ يَصْحَفُهُ الْقَارِئُ فَيَحْصِيهِ خُذْ مِائَةَ مِائَةٍ ، (٥٢)
فَيَأْخُذُ عَشْرَةَ آلَافٍ . وَهَذَا خَلَّلَ فِي الْكِتَابَةِ عَظِيمٌ .

(٥٠) فِي : كَ وَكَمَا تَكْتُبُ تَاءَ هَاءِ وَأَنْتَ تَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ ،
(٥١) فِي : م ، ت ، كَ لَا تَرَى أَنَّ كَاتِبًا لَوْ كَتَبَ إِلَيْكَ : إِذَا بَلَغَكَ مَالِي
فَخُذْ مِنْهُ مِئَةَ دِينَارٍ وَلَمْ تَفْرُقْ بَيْنَ مِائَةٍ وَبَيْنَ مِنْهُ ،
(٥٢) مِئَةُ مِئَةٍ ، فِي : ت فَقَطْ .

والموضع الثاني ، مِنْ زِيَادَةِ الْأَلِفِ بِمَدِّ وَאוِ الْجَمْعِ مِنْ
نَحْوِ ، الْقَوْمُ غَزَوْا وَدَعَوْا وَكَمْ يَفْزُوا وَلَمْ يَدْعُوا فَيَزِيدُونَ أَلِفًا
فَرَقًا بَيْنَ وَاوِ الضَّمِيرِ ، وَوَاوِ الْإِغْلَالِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ يَفْزُو
غَزْوَةً ، وَيَدْعُو^(٥٣) لِأَنَّكَ لَا تَبْتَ مِنْهَا لِكَ أَلِفًا وَقَالَ
الْأَخْفَشُ^(٥٤) وَأَصْحَابُهُ : إِنَّمَا تَزَادُ الْأَلِفُ بِمَدِّ وَاوِ الْجَمْعِ
فَرَقًا بَيْنَ وَاوِ الضَّمِيرِ وَوَاوِ التَّسْقِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَخْبَرْتَ
عَنْ قَوْمٍ كَتَبْتَ لَمَّا صَدَرُوا^(٥٥) قَامَ زَيْدٌ وَكَمْ تَكْتُبُ
الْأَلِفَ ،^(٥٦) بِمَدِّ وَاوِ صَدَرُوا لَظَنَ الْقَارِئُ أَنَّكَ تَخْبِرُ عَنْ
وَاحِدٍ فَقُلْتَ لَمَّا صَدَرَ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ وَقَامَ زَيْدٌ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْأَخْفَشِ :^(٥٧) فَلَمَّا أَثْبَتُوا الْأَلِفَ مَعَ
الْوَاوِ الْمُنْفَصِلَةِ فِي مِثْلِ : شَكَرُوا وَكَفَرُوا وَآسَمُوا فِي ذَلِكَ
فَجَمَلُوهُ مَذْهَبًا وَاثْبَتُوا الْأَلِفَ بَعْدَ كُلِّ وَاوِ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلَةٍ
كَانَتْ ، أَوْ مُتَّصِلَةٍ • ٣٤٩/ مثل : آمَنُوا وَعَمِلُوا •

والموضع الثالث : مِنْ زِيَادَةِ الْأَلِفِ ، فِي كُلِّ مَنْصُوبٍ
مُنُونٍ نَحْوِ : رَأَيْتَ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا • يَثْبُتُونَ الْأَلِفَ بَعْدَ

(٥٣) • رَبِّهِ ، فِي : ت فَطَط •

(٥٤) الْأَخْفَشُ : تَقَدَّمْتُ تَرْجُمَتَهُ/ ٤٦ •

(٥٥) • فَقُلْتُ ، فِي : م فَطَط •

(٥٦) • تَثْبُتُ الْفَا ، فِي : م ، ت ، ك •

(٥٧) سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْأَخْفَشِ : تَقَدَّمْتُ تَرْجُمَتَهُ/ ٤٦ •

التَّوْنِ وَلَا يَنْطِقُونَ بِهَا فِي الْوَصْلِ فَإِذَا وَقَفُوا حَذَقُوا التَّوِينَ
وَأَعَاضُوا مِنْهُ الْأَلِفَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا أَلِفَ الْوَسِيلَةِ
وَهِيَ (٥٨) مثل : رَأَيْتُ زَيْدًا فِي الْأَسْمَاءِ ، وَالْقَوْمَايَا زَيْدٌ فِي
الْأَفْصَالِ • أَهْلُ الْبَصَرَةِ يَشْتَبُونَهَا أَلِفًا أَغْنَى نَوْنُ التَّكْيِيدِ الْخَفِيفَةِ
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُصَحَفِ فِي - • وَلَيَكُونَا مِنْ
الصَّاعِرِينَ (٥٩) ، - وَقَدْ تَزَادَ الْأَلِفُ إِشْبَاعًا فِي مِثْلِ
- • وَتَطْلُونَ بِاللَّهِ الطُّنُونَا • • • - (٦٠) ، و - • فَأَضْلُونَا
السَّيْلَا ، - (٦١) و - • سَتَقَرُّكَ قَلِيلًا تَنْسَى ، - (٦٢) ،
و - • أَطْمَنَا الرَّسُولَا ، - (٦٣) فَبَعْضُ الْقُرَّاءِ يَنْطَلِقُ بِهِذِهِ
الْأَلِفِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا وَلَا يَنْطَلِقُ
بِهَا إِلَّا (٦٤) فِي الْوَقْفِ •

بَابُ الْحَذْفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الْحَذْفَ ضِدُّ الزِّيَادَةِ وَهُوَ أَنْ يُسْقَطَ الْكَاتِبُ

-
- (٥٨) ساقطة من : ت ، ث ، ك
 - (٥٩) سورة يوسف : ٢٢/١٢
 - (٦٠) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣
 - (٦١) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣
 - (٦٢) سورة الاعلى : ٦/٨٧ وكانت « نقرئك » وهو خطأ ، « وتنا » وهو خطأ
 - (٦٣) سورة الاحزاب : ٦٦/٣٣
 - (٦٤) ساقطة من : فقط

حَرْفًا مِنْ هِجَاءِ الْكَلِمَةِ فِي الْخَطِّ عَلَى وَجْهِ مِنَ الْإِحْتِمَارِ
وَيَكُونُ فِيمَا أَتَى دَلِيلًا عَلَى « عَلَى » (٦٥) مَا أَقْبَى قَلًا يَلْبَسُ
بِثَرِهِ • وَجَمْهُورُ مَا يَحذفُهُ الْكَاتِبُ ، (٦٦) خَمْسَةُ أَحْرَفٍ ،
ثَلَاثَةُ مَحْفُوظَةِ الْمَوَاضِعِ ، وَاثْنَانِ مَقِيسَانِ •

فَالْمَحْفُوظَةُ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ •

وَالْمَقِيسَانِ : الْأَوَّلُ مِنْهُمَا آخِرُ كُلِّ حَرْفَيْنِ مَثَلَيْنِ
مِنْ كَلِمَةٍ / ٣٥٠ / وَاحِدَةٍ وَادْتَمَّ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَكَتَبَ
لَهَا (٦٧) صُورَةٌ وَاحِدَةً • وَالثَّانِي إِحْدَى ثَلَاثِ صُورٍ
إِجْتَمَعَتْ مِثَالُهُ سِوَاهُ أَكَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ •

فَصْلٌ : فَالْأَلِفُ تُحذفُ فِي اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا مِنْهَا
ثَلَاثَةٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • إِذَا كُتِبَتِ الْآيَةُ كُلُّهَا
فَوَاحِدَةً (٦٨) فِي بِسْمِ ، وَيَعْرَضُ مِنْهَا طُولُ الْبَاءِ وَوَاحِدَةً فِي
اللَّهِ وَيَعْرَضُ مِنْهَا طُولُ التَّلَامِ الْأَوَّلَى ، وَوَاحِدَةً فِي الرَّحْمَنِ

(٦٥) زائدة في الاصل •

(٦٦) الكتاب في : م فقط •

(٦٧) « له » ، في : ت ، « ولها » ، في : ك •

(٦٨) « منها في : ت ، « ولها » ، في : ك •

يَوضُنْ مِنْهَا مَدَّةُ الْمِيمِ • وَكَذَلِكَ لَوْ كُتِبَتْ فِي بَعْضِ مَا يُكْتَبُ •
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - د أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، (٦٩) - حَذَفَتْ
 الْأَلِفَ • فَإِنْ كُتِبَتْ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ أَتَيْتَ الْأَلِفَ وَلَا
 تَحْذِفُ أَلِفَ اسْمِ إِلَّا مَعَ الْبَاءِ وَحَذَفَهَا دُونَ (٧٠) سَائِرِ
 الْحُرُوفِ •

وثلاثة في (٧١) الحَرْث والقَسَم والسَّلَام ، إِذَا كَانَ فِيهَا الْأَلِفُ
 وَاللَّامُ ، فَإِنْ كُتِبَتْ حَارِثٌ ، أَوْ قَاسِمٌ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ •
 أَتَيْتَ الْأَلِفَ •

وثلاثة في إبراهيم وإسماعيل وأُسْحَق بِغَيْرِ شَرْطٍ •
 وثلاثة في السمواتِ وَمَلِكِ اسْمِ الرَّجِيلِ وخمسة درهم • إِذَا
 كَانَ قَبْلَ دَرَاهِمٍ عَدَدٌ وَهَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ الْكُتَّابِ وَبَعْضُهُمْ
 يَبْتِ الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الدَّرَاهِمِ
 عَدَدٌ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَتِهِ بِالْأَلِفِ لِشَلَا يَتَّبِيسُ بِدَرَاهِمٍ فِي
 قَوْلِكَ : عِنْدِي دِرْهَمٌ • وَعِنْدِي ، (٧٢) دَرَاهِمٌ فَإِنْ نُعِتَ

(٦٩) سورة الاسراء : ١٧ / ١١٠ •

(٧٠) ساقطة من : ت فقط •

(٧١) د مع ، في : م فقط •

(٧٢) ساقطة من : ك فقط •

أَجَازَ بَعْضُهُمْ حَذَفَ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ (٧٣) - « وَشَرَوْهُ »
 بِشَمَنْ بِخُسْرٍ دَرَاهِمٍ مَمْدُودَةٍ ، - (٧٤) فَهَذِهِ اثْنَا عَشْرَةَ
 أَلْفًا مَحْنُوقَةٌ •

الثالث عَشَرَ : أَلِفُ ابْنِ إِذَا وَقَعَ صِفَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ مِثْلُ :
 هَذَا زَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو ، وَكُتِبَتْ مِثْلُ : هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنُ أَبِي بَكْرٍ •
 أَوْ لَقَيْنِ مِثْلُ : هَذَا الْقَاضِي بَنُ (٧٥) الْأَمِيرِ •

وَكَذَلِكَ لَوْ وَقَعَ بَيْنَ عِلْمٍ وَكُنْيَةٍ أَوْ لَقَبٍ وَكُنْيَةٍ ،
 فَإِنْ وَقَعَ ابْنُ خَبْرًا كُتِبَتْ فِيهِ الْأَلِفُ مِثْلُ : قَالَ زَيْدٌ
 أَنَّ مُحَمَّدًا ابْنَ عَمْرٍو • إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي الْمَصْحَفِ
 - « وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ » - (٧٦) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ
 شَاذَةٌ فَإِنَّ كَانَ ابْنُ عَلَى صُورَةِ التَّنْثِي (٧٧) كُتِبَتْ الْأَلِفُ
 مِثْلُ : جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرٍو ابْنَا خَالِدٍ • وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتُ
 وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا (٧٨) كُتِبَتْ الْأَلِفُ •

(٧٣) « قَوْلُهُ ، فِي : ت فَقَطْ •

(٧٤) سُورَةُ يُوسُفَ : ٢٠/١٢ •

(٧٥) « ابْنُ ، فِي : ت وَفِي : ك » الْأَصُوبُ (بَنُ) ، •

(٧٦) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٣٠/٩ •

(٧٧) « وَلَمْ يَكُنْ صِفَةً فِي : م ، ت ، ك •

(٧٨) مُحَمَّدًا فِي : ك وَهُوَ خَطَا •

والرابع عشر : ألف ، (٧٩) فَعْلَانِ إِذَا كَانَ عَلَمًا مَثَل :

مرون وعثمان ولقمن وسليمن الريح ومريم ابنتُ عمرن ، (٨٠) .

والخامس عشر : كُـلُّ ألفٍ وَصَلٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا

هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَوْلِكَ : أَبْنُكَ خَيْرٌ أَمْ زَيْدٌ ؟ أَسْمُكَ زَيْدٌ ؟

أَمْ ؟ عَبْدُ اللَّهِ ، (٨١) ؟ إِلَّا أَلْفَ الْوَصْلِ (٨٢) الَّتِي مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ

مَثَل : أَلْ رَجُلٌ عِنْدَكَ ؟ أَللهُ أَذِنَ لَكُمْ ، (٨٣) .

وَالسَّادِسُ عَشَرَ : هَمْزَةُ لَامِ التَّعْرِيفِ إِذَا دَخَلَتْ

عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِكَ : هِيَ الْأَمْرُ ، وَلِلْعَامِلِ الْأَجْرُ .

والسابع عشر : / ٣٥٢ / أَحَدُ أَقْبَى أَفْعَلٍ جَيْتٍ وَقَحْ

مَثَل : آدَمَ وَأَزَرَ وَآخَرَ وَنَحْوَهُ .

وَالثَّامِنُ عَشَرَ : فِي (٨٤) خَالِدٍ اسْمُ الرَّجُلِ عَلَى خِلَافِ

مِنْ الْكِتَابِ .

التَّاسِعَ عَشَرَ : فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَفَاعِلٍ فِي مَثَل : الصَّالِحَاتِ ،

وَالْقِيَمَاتِ ، وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْكَافِرِينَ ، وَالْقِيَمَةَ ، وَالْخُسْرَيْنِ وَالظَّالِمِينَ

(٧٩) ساقطة من الاصل

(٨٠) في نسخة م فقط كتب « مروان وعثمان ولقمان وسليمان وعمران »

(٨١) عمرو في : م ، ك .

(٨٢) ساقطة من : م ، ك .

(٨٣) سورة يونس : ١٠ / ٥٩ .

(٨٤) ساقطة من الاصل

والتفقيـنَ والمنفقاتِ^(٨٥) إذا كان مـه الألفُ واللامُ • وبـعضهم يكتبونَ
الألفَ في ذلكَ وكذلك ألف ثلاثٍ على خلافٍ فيه ، ومثله ثلاثة وثلاثون •
والـشـرون : أـلفُ هـا إذا دَخَلَتْ عَلى ذَا وَلَمْ يَكُنْ
مَعَهُ كَافٌ خِطَابٍ مِثْلُ : هـذا وهـذِهِ وهـؤَلاءِ •

والـحـادي والـشـرون : أـلفُ مـا الـاسـتـفـهـامِـيَّةِ إذا اتـصـلـتْ
بـحـروفِ الجـرِّ مِثْلُ : فِيمَ وَالـامَ وَحَتَامَ وَعَلامَ فَرَقًا بَيْنَ الخَبَرِ
وَالِاسْتِفْهَامِ • كَمَا قَدْ مَنَّا •

والثاني والـشـرون : أـلفُ أُولَـئِكَ الـتي بَعْدَ اللامِ إِلَّا إِنَّهُمْ
لَمَّا خَرَجَتْ صُورَتُهُ إِلَى صُورَةِ أُولَـئِكَ فَصَلُّوا بَيْنَهُمَا
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ •

فَصْلٌ : وَالْيَاءُ تُحْذَفُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي
الْجُمُوعِ الْمَهْمُوزَةِ مِثْلُ : الْمُسْتَقَرِّينَ ، وَالْمُسْتَهْزِئِينَ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى
التَّثْنَةِ أَثْبِتْ يَائِنِ نَحْوِ الْمُسْتَهْزِئَيْنِ وَالْمُسْتَقَرِّينِ •

والثاني : كُلُّ اسْمٍ مَقْصُوصٍ نَكِيرَةٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعاً
/٣٥٣/ ، أَوْ مَجْرُوراً مِثْلُ : هَذَا قَاضٍ • وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ •
فَإِنْ نَصَبْتَ أَثْبِتْ الْيَاءَ فَقُلْتُ : رَأَيْتُ قَاضِياً • وَكَذَلِكَ

(٨٥) في م فقط يكتب الالف نحو : الصالحات والعالمات • • •

لَوْ عَرَفْتَ فَقُلْتَ : جَاءَنِي الْقَاضِي وَقَاضِيكَ • وَإِنَّمَا تَسْفُطُ
 مَعَ تَنْوِينِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا :
 الْيَاءُ وَالتَّوِينُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذفُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَالتَّلَامِ فِي
 الرَّقْعِ وَالْجَرِّ وَقَدْ قُرِئَ - « يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى
 شَيْءٍ » - (٨٦) وَ - « إِنَّكَ بِالْوَادِ » - (٨٧) وَلَا خِلَافَ فِي
 النَّصْبِ مِثْلَ - « يَسْتَمِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ » - (٨٨) وَقَدْ
 حُذِفَتِ الْيَاءُ مِنَ الْفِعْلِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ - « وَالْبَيْلُ إِذَا
 يَسُرَّ » - (٨٩) (٩٠).

فَعْلٌ : وَالْوَاوُ تَحذفُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ
 وَاوَانٍ • الْأَوَّلَى مَضْمُونَةٌ غَالِبًا مِثْلَ : دَاوُدَ وَطَاوُسَ وَرَوْسَ
 وَكَوْسَ وَيَقْرَأُونَ • وَقَلْنَا غَالِبًا احْتَزَّازًا مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَوْمُ ذَوُو
 مَالٍ • فَانْتَهَمَ لَمْ يَحذفُوا الْوَاوَ لثَلَا يَلْتَبَسَ الْجَمْعُ بِالْوَاحِدِ •

فَأَيُّ إِذَا كَانَتْ الْأَوَّلَى مُفْتُوحَةً • اِمْتِنَهْمَا جَمِيعًا ، (٩١) مِثْلَ
 اسْتَوَوْا وَاحْتَسَوَوْا وَعَوَدُوا وَرَوَدُوا • وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ فِي

(٨٦) سورة القمر : ٦/٥٤ •

(٨٧) سورة طه : ١٢/٢٠ المقدس في : م •

(٨٨) سورة طه : ١٠٨/٢٠ يستمعون • فِي الْأَصْلِ وَهُوَ خَطَا •

(٨٩) سورة الفجر : ٤/٨٩ ، (اللَّيْلِ فِي الْأَصْلِ •

(٩٠) العبارة ساقطة من : م ، ك •

(٩١) ساقط من : ه ، ت ، ك •

مثل - «سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ» - (٩٢) - «وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ» - (٩٣) -
 - «يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ» (٩٤) - «وَيَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» (٩٥) -
 إِنْبَاءً لِلْمُصْحَفِ .

فَصْلٌ : والحرفانِ الثَّلاثانِ اللَّذَانِ مِنْ كُلِّ (٩٦) كَلِمَةٍ
 وَاحِدَةٍ مِثْلُ : كَرٌّ وَبَرٌّ وَخَطٌّ وَدَقٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُكَبَّرُ
 لَهَا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنْ كَانَ التَّضْمِيفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَمْ يُحَذَفِ
 مِنْهُ شَيْئًا مِثْلُ : اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ / ٣٥٤ / إِلَّا الَّذِي وَالتَّيِّ
 وَالتَّذِينَ فِي الْجَمْعِ فَإِنَّهُمَا تُكَبَّرُ بِلامٍ وَاحِدَةٍ . فَإِذَا ثَبَتَ
 رَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَثْبَتَ التَّلَامِينَ مَعَ التَّذِينَ وَالتَّيِّ
 فَرَقًا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ : أَذْهَبَ بِكِتَابِي
 وَنَحْوِهِ . (٩٧) .

فَصْلٌ : وَمَتَى اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ صُورٍ وَجَبَ حَذْفُ
 وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ (٩٨) لِلَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ (٩٩)

(٩٢) سورة الملق : ١٨/٩٦ .

(٩٣) سورة الاسراء : ١١/١٧ .

(٩٤) سورة القمر : ٦/٥٤ .

(٩٥) سورة الرعد : ٣٩/١٣ . يَمِجُ فِي الْأَصْلِ .

(٩٦) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٩٧) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٩٨) قولهم في : م فقط .

(٩٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

وَاللُّوحَ لَا تَرَىٰ اِنَّكَ تَقُولُ : لَوْحٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ لَامَ
التَّعْرِيفِ فَيَقُولُ : اللُّوحُ ثُمَّ تَزِيدُ لَامَ الْجَرِّ فَقُولُ : لِللُّوحِ فَهَذِهِ
ثَلَاثُ لَامَاتٍ تَحْذِفُ مِنْهَا وَاحِدَةً فِي الْخَطِّ وَلَا خَصَّ بِهِ
وَاحِدًا دُونَ وَاحِدٍ لِأَنَّكَ لَوْ (١٠٠) خَصَصْتَ لَامَ الْجَرِّ
لَخَفَضْتَ بِغَيْرِ عَامِلٍ وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ التَّعْرِيفِ لَبْقِيَ الْأِسْمُ مُنْكَرًا
وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ الْأَصْلِ لَأَخْلَلْتَ بِالْوِزْنِ (١٠١) .

بَابُ بَدَلِ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ

اعْلَمُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ اسْتَحْسَنُوا إِدَالَ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ
وَاصْطَلَحُوا عَلَى ذَلِكَ . وَكَثُرَ مَا يَكُونُ (١٠٢) الْبَدَلُ بِأَرْبَعَةِ
أَحْرَفٍ . وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ الْأَلِفِ وَالْأَلِفُ مِنَ التَّوِينِ وَنُونُ التَّكْثِيرِ
الْخَفِيفَةِ وَالْهَاءُ مِنْ تَاءِ التَّانِيثِ وَالْيَاءُ مِنَ الِهْمَزَةِ .

فَصْلٌ : فَالْوَاوُ تُبَدَلُ مِنَ الْأَلِفِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ :
الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَيَاةُ (١٠٣) مَا دَامَتْ مُفْرَدَةً اتِّبَاعًا

(١٠٠) هـ ان ، في : م فقط .

(١٠١) فكانت المحذوفة واحدة لا بعينها هـ في : ت فقط .

(١٠٢) ذلك في : ت فقط .

(١٠٣) فصلى : م فقط هـ الصلاة ، والزكاة ، والحياة ، .

لِلْمَصْحَفِ ٠ ٣٥٥/ (١٠٤) وَالْأَلِفُ تُبَدَلُ مِنَ التَّوِينِ وَنُونِ
التَّكْدِ الْخَفِيفَةِ إِذَا كَانَ التَّوِينُ مَعَ الْاسْمِ الْمَتَّصِ بِمِثْلِ : رَأَيْتُ
زَيْدًا ، وَنُونِ التَّكْدِ مَعَ فَعْلِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ مِثْلِ - لَنْسَفَمَا
بِالنَّاصِيَةِ - (١٠٥) - وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرَيْنِ ، (١٠٦) - ٠

فَصْلٌ : وَالْهَاءُ تُبَدَلُ مِنْ تَاءِ التَّائِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً
فِي مِثْلِ ، قَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي الْوَقْفِ فَكُتِبَتْ
هَاءً قَرَفًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ مِثْلِ : قَامَتْ
وَتَعَدَّتْ وَقَدْ شَبَّهَ بِهَذَا الْفِعْلِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ ثُمَّتْ
وَرُبَّتْ وَلَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٠٧)

(رَجَز)

ثُمَّتَ جَاءَ الْمَرْءُ وَتَيْنَ فَسَعَى

وَقَالَ آخِرُ : (١٠٨)

(١٠٤) فِي الْأَصْلِ - ٣٥٧ - وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ حَيْثُ قَدِمَ / ٣٥٥ ،
٣٥٦ مِنْ بَابِ النُّقْطِ .

(١٠٥) سُورَةُ الْعَلَقِ : ١٥/٩٦ .

(١٠٦) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢/١٢ .

(١٠٧) الْبَيْتُ مِنَ الرِّجْزِ وَهُوَ لِابْنِ دَرِيدٍ انْظُرْ مَقْصُورَةَ بَنِ دَرِيدٍ / ١٢٠
وَصَدْرُهُ :

• ثُمَّتَ طَافَ وَأَنْشَنَى مُسْتَلِيمًا ، •

(١٠٨) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ وَلَمْ يَهْتَدِ لِقَائِهِ •

(وافر)

وَرَبَّتْ أَكْلَةً مَنَعَتْ أَخَاهَا

بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَمْرٍ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » - (١٠٩) وَقَدْ
كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ رَحِمَتِ اللَّهُ وَسَنَتِ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا • وَيَا أَبْتَ
أَنْتِي أَخَافُ • بِالنَّاءِ وَكَتَبْتُهَا (١١٠) بِالْهَاءِ أَجُود • لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
فِي الْخَطِّ مَهْيَأَةٌ لِلْوَقْفِ • وَهِيَ تَرْجِعُ فِي الْوَقْفِ إِلَى الْهَاءِ
وَكَذَلِكَ كَتَبُوا لَنَسْفًا وَشَبَّهَ بِالنُّونِ عَلَى التَّفْظِيرِ فِي الْوَصْلِ •

فَصْلٌ : وَالْيَاءُ تَبْدُلُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي مِثْلِ : حَيْثُ وَيَوْمَئِذٍ
وَسَاعَئِذٍ وَلِيَتَنَزَّلَ عَلَى مَذْهَبٍ مِّنْ بَنَى • فَأَمَّا مَنْ أَعْرَبَ
فِيكُوبَهَا حِينَ إِذٍ وَسَاعَةً إِذٍ / ٣٥٦ / وَلِلَّيْلِ إِذٍ (١١١) • وَقَدْ
أَبْدَلَهَا (١١٢) مِنْهَا بَعْضُ الْكُتَّابِ فِي - « لَيْتِنِ لَمْ تُتَّهَ » - (١١٣)
وَلَيْتَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ (١١٤) •

(١٠٩) سورة ص : ٣/٣٨ •

(١١٠) بالأصل « وكتبتها » وهو خطأ والصواب « وكتابتها » •

(١١١) في الأصل / ٣٥٨ •

(١١٢) « أبدل » في : م فقط •

(١١٣) سورة مريم : ٤٦/١٩ ، الشعراء : ١٦٧/٢٦ • لائت ، •

(١١٤) سورة الحديد ٢٩/٥٧ •

بَابُ النَّقْطِ

اعْلَمْ أَنَّ الْفَرَضَ بِالنَّقْطِ الْفَرْقُ بَيْنَ مُتَنَبِّسَيْنِ • فَإِذَا
فَهَمْتُ هَذَا الْفَرَضَ فَحُرُوفِ الْمُجَمِّ تَنْقَسِمُ فِي النَّقْطِ (١١٥)
قِسْمَيْنِ : مِنْهَا مَا يَنْقُطُ • وَمِنْهَا مَا لَا يَنْقُطُ ، فَالَّذِي يَنْقُطُ
ضَرْبَانِ (١١٦) : ضَرْبٌ مِنْهُ يُتْرَكُ نَقْطُهُ بِلاَ خِلَافٍ وَهُوَ
كُلُّ حَرْفٍ عَلَى مِثْلِ (١١٧) (١١٨) صُورَتِهِ • وَذَلِكَ سَبْعَةٌ
أَحْرَفٍ : الالف والكاف والتلام والميم والواو والهاء «وَاللَّيْلُفُ» (١١٩)
لِأَنَّ هَذِهِ لَا يَشْبَهُهَا غَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُجَمِّ • وَضَرْبٌ
لَا يَنْقُطُهُ قَوْمٌ وَيَنْقُطُهُ آخَرُونَ وَذَلِكَ سَبْعَةٌ أُحْرَفٍ وَهِيَ : الحاءُ
والدَّالُّ والميمُ والصَّادُ والطَّاءُ والراءُ ، والسينُ وكُلُّهَا غَيْرُ
مَسْجُومَةٍ أَوْ غَيْرُ مَسْهُومَةٍ • يُقَالُ ذَلِكَ • فَحِجَّةٌ مَنْ لَا يَنْقُطُ
هَذِهِ السَّبْعَةُ إِنْ قَالَ : لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَبِيهٌ فِي الصُّورَةِ
فَإِذَا نَقَطَ ذَلِكَ الشَّبِيهَ اسْتَفْنَى بِنَقْطِهِ عَنِ نَقْطِ أَشْبَاهِهِ فَمَنْ
وَجَدَ صُورَةً تَصْلُحُ لِلْجِمْ وَالْحَاءِ وَالْخَاءِ فَإِنْ كَانَ تَحْتَهَا

(١١٥) « عَلَى رُبَى ، فِي : م ، ت •

(١١٦) عَلَى ضَرْبَيْنِ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١١٧) « لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ ، فِي : م ، ت ، ك •

(١١٨) سَائِقَةٌ مِنْ : م فَقَط •

(١١٩) هَذِهِ كَلِمَةٌ زَائِلَةٌ •

نقطة فهي جيمٌ وإنْ كَانَتْ فوقها / ٣٥٧/ (١٢٠) فهي خاءٌ وإن
كَانَتْ عَاطِلَةً فَلَيْسَ إِلَّا الحاءُ • وكذلك الدال والذال وإن
وَجَدْتَ نَقْطَةً فَوْقَ الْحَرْفِ فَهِيَ ذالٌ • وإن لَمْ تَجِدْ شَيْئًا فَهِيَ
دالٌ • وكذلك الصاد والضاد والمين والنين والطاء والظاء والراء
والزاي • والسين والضاد والمين والنين والطاء والظاء والراء والزاي •
والسين والشرين تجزىء بنقط الآخر عن نقط الأول ، وهو
لعمري اختصارٌ حسنٌ لأنه مَنْ عَرَفَكَ أَحَدَ الضَّيْدَيْنِ فَقَدْ
عَرَفَكَ الْآخَرَ وَسَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا (١٢١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٢٢)
مَا الْأَصْلَحُ فِي الدَّيْنِ فَقَالَ : الْوَرَعُ • فَقَالَ فَمَا الْأَفْسَدُ ،
قَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ • أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٢٣) ، إِنَّ (١٢٤)
الْأَصْلَحَ إِذَا كَانَ الْوَرَعُ كَانَ الْأَفْسَدُ الطَّمَعُ • إلا أن هذا
المذهبَ يُلْزَمُ أَهْلَهُ شَيْئِينَ أَحَدُهُمَا إِلَّا يَمُرَّ الْكَاتِبُ بِحَرْفٍ
يُنْقَطُ إِلَّا نَقْطَةً وَإِلَّا أَخْلَى بكَاتِبِهِ • (١٢٥)

(١٢٠) بداية ص ٣٥٥ بالاصل •

(١٢١) علي بن أبي طالب - عليه السلام - في : م فقط ترجمته
نقمت / ٨ •

(١٢٢) فقال د في : م فقط •

(١٢٣) رضى الله عنه - في : م •

(١٢٤) د الطمع ، في : ت فقط •

(١٢٥) د بكتابتِهِ ، في : م فقط وفي الاصل د بكتابه ، وهو خطأ •

وَالثَّانِي : ان المصنف « منهم » (١٢٦) اذا أوردَ لَفْظَةً فيها حرف
مِنْ هَذِهِ الْأَشْكَالِ وَخَافَ أَنْ يَفْسِدَهَا الْكِتَابُ وَالتَّسَاخُ بِالتَّصْحِيفِ
قَالَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَوْ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٌ •

فَالْمُعْجَمُ الَّذِي يُنْقَطُ وَغَيْرُ الْمُعْجَمِ الَّذِي لَا يُنْقَطُ • وَهَذَا
الِاخْتِصَارُ وَأَنْ أَدَّى إِلَى التَّطْوِيلِ وَالتَّحْفِظِ • فَإِنَّمَا يَكُونُ نَادِرًا •
وَالنَّادِرُ لَا يَحْكُمُ بِهِ وَحِجَّةٌ مَنْ نَقَطَهُ إِنْ قَالَ : إِنَّ الْكَلَامَ
/٣٥٨/ إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى ضَرَيْنِ : أُنْسِي بِمَعْرِفَةِ الْخَاصِّ
وَالْعَامِّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى نَقْطٍ فَإِنْ نَقِطَ كَانَ زِيَادَةً فِي الْيَأْسِ ،
وَوَحْشِيٍّ لَا يَمُرُّهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ النَّاسِ ، وَأَهْلُ الْمَقَلِّ
وَالْمَعْرِفَةِ فَيَجِبُ لَهُ إِنْ (١٢٧) لَا يُنْقَطُ سِوَاهُ أَكَانَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ
لَمْ يَكُنْ • وَرَبَّمَا جَعَلَ بَعْضُ الْكُتَّابِ هَذَا التَّوَعُّ مَعْنًى عَلَى
الْقِرَاءَةِ وَتَحْسِينًا لِلخَطِّ فَيَكُونُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْحَلِيِّ ثُمَّ اخْتَلَفُوا
فِي نَقْطِ الْحَرْفَيْنِ الْمُثَلِّينِ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ لِأَحَدِهِمَا نَقْطَةً مِنْ
أُسْفَلَ وَالْآخَرِ نَقْطَةً مِنْ أَعْلَى عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ •

ذ ذ غ غ ط ظ ز ز ش لا الهاء فيجعل له

(١٢٦) ساقطة من الاصل • ص ٣٥٦ في الاصل •

(١٢٧) • له أن ، في : م ، ت ، ك •

(١٢٧) • له أن ، في : م ، ت ، ك •

اثنين من أسفل كما ترى ج لأن الجيم ينقط بواحدة
 من أسفل والطاء بواحدة من أعلى • فميزة منهما •

وبعضهم ينقط الحرف الآخر بنقطة من أعلى ويعلم الحرف
 الأول بحرف مثله صغير في الصورة فيكون على هذا المثال •

د ذ ع غ خ ض ط ظ ح خ لا الراء فيجمل
 علامة هكذا « د » • وربما نقط السين والصاد هكذا « س » •

وهذا أحد ضربي الحروف • من ما لا ينقط أو ينقط بخلاف •
 وقد جمع ذلك ابن القم^(١٢٨) بكلمات وهي • كم صلى أو
 حط له درس • (*) •

ألا إنه اخترع له قلماً فجعل يبدل كل حرف من أخيه
 ولا ينقط واحداً منهما / ٣٥٩ / فيكتب الكاف ميأ والميم كافاً
 والسين عيئ والعين سيناً وكذلك الباقي يُجرى هذا المجرى •

والضرب الثاني: (١٢٩) من الحروف ما ينقط بـ لا خِلاف

(١٢٨) ابن القم •

(*) حاشية في : ك فقط • اتمام قلم ابن القم ، يز تد نق في جت حنش
 عض ، رجع •

(١٢٩) الثالث : في : فقط •

وَذَلِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ : (١٣٠) الْبَاءُ وَالثَاءُ وَالثَاءُ وَالجِيمُ
وَالخَاءُ وَالذَّالُ وَالتَّوْنُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ
وَالزَّايُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ فَتَبْتُهَا عَلَى هَذَا الشَّكْلِ :

ج خ ذ ن ض غ ظ ف ق ز ش ي

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْقُطُ الْقَافُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ هَكَذَا « ي » وَمَنْ
كَانَتْ الْيَاءُ مَقْلُوبَةً مِنَ الْأَلِفِ لَمْ يَنْقُطِ الْبَتَّةَ بِلَا خِلَافٍ مِثْلُ
مَوْلَى وَمَجْتَبَى وَعَلَى وَحَتَّى وَإِلَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَافْهَمْهُ
نَصَبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (١٣١)

بَابُ صُورَةِ الشَّكْلِ وَحُكْمِ الْقِرَاءَةِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : كَمْ أَنْوَاعُ الشَّكْلِ ؟ وَكَيْفَ يَصَوَّرُ ؟
وَمَا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا كَمْ أَنْوَاعُهُ فَهِيَ عَشْرُونَ نَوْعًا وَهِيَ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ وَالتَّنْوِينُ وَالْجَزْمُ وَالتَّلِينُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَالْمَدُّ وَالْوَصْلُ
/ ٣٦٠ / وَالْإِخْتِلَاسُ وَالتَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ وَالهَمْزُ وَالْإِظْهَارُ

(١٣٠) « مجموعة قوله : يَرُ تَرَ نَقَ فِي جَثْ خَشْ غَطَّضْ ، فِي : ت
فقط وقد ذكرت الحاشية / ٣٥٨ في نسخة : ك » .

(١٣١) ساقطة من : م . ساقطة من الاصل .

والإِدْغَامُ وَالْفَتْةُ وَالْإِخْفَاءُ وَالْتِينُ وَالْوَقْفُ وَالتَّسْكِينُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا كَيْفَ يَصَوَّرُ ؟ فَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ يَصَوَّرُ عَلَى هَذَا الشَّكْلِ « ل » ، « النَّصْبُ عَلَى رَأْسِ الْحَرْفِ وَالْخَفْضُ مِنْ تَحْتِ الْحَرْفِ ، وَالرَّفْعُ فِي وَسْطِ الْحَرْفِ ، مِنْ قُدَامِهِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْبِنَاءُ وَالْإِعْرَابُ » ، (١٣٢)

وَأَمَّا التَّنْوِينُ ، فَهُوَ فِي الْأَصْلِ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ الْحَرَكَةَ فِي الْوَصْلِ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ حَرْفًا مِثْلَ : هَذَا زَيْدٌ ، وَرَأَيْتَ زَيْدًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلَكِنْ كَرِهُوا ذَلِكَ لِئَلَّا يَشَبَّهُ النُّونَ الْأَصْلِيَّةَ فِي حَسَنِ وَالْمُلْحَقَةِ فِي ضَيْفَنِ ، فَقَطَعُوا تِلْكَ النُّونَ ثَلَاثًا وَأَعْطَوْا الْفَتْمَةَ أَوَّلَهُ وَالْفَتْحَةَ وَسْطَهُ وَالْكَسْرَةَ آخِرَهُ لَشَبِّهِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ •

وهذه صورتها مقطعة زَيْدٌ زَيْدًا زَيْدِ •

وَأَمَّا الْجَزْمُ فَاخْتَلَفُوا فِي صَوَرَتَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْمِيمِ فَصَوَّرَهُ مِيمًا بِتَرَاءٍ كَمَا تَرَى لِيَقُمَ زَيْدٌ • وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجِيمِ فَصَوَّرَهُ جِيمًا أَبْتَرَّ هَكَذَا لِيَقُمَ ۞ وَأَعْنِي بِالْمِيمِ وَالْجِيمِ مِيمَ الْجَزْمِ وَجِيمَهُ •

(١٣٢) العبارة ساقطة من : م فقط •

وَأَمَّا التَّالِينَ : فَهُوَ يَكُونُ عَلَى الْفِ بَعْدَ الْفَتْحَةِ (١٣٣)
 وَالْوَاوِ بَعْدَ الضَّمِّ (١٣٤) وَإِلَاءَ بَعْدَ الْكسْرِ / ٣٦١ / لِأَنَّ هَذِهِ
 الْأَحْرَفَ الْعَلِيلَةَ تُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَالتَّالِينَ • فَصُورَتُهُ أَلْفٌ قَصِيرَةٌ
 عَلَى هَذَا الشَّكْلِ يَقُومُ (١٣٥) يَيْجُ ، يَنْأَلُ • وَهُوَ عَلَى
 وَجْهِينِ (١٣٦) : حَقِيقَةٌ وَهَلَّةٌ • فَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْنَا وَتِلْكَ (١٣٧)
 صُورَتُهُ • وَالْهَلَّةُ تَكُونُ فِي الْوَاوِ الْكَلِمَ نَحْوُ ، لَهُ وَبِهِ وَلَا
 سُورَةٌ لِهَذَا النَّوعِ •

وَالْتَشْدِيدُ : أَيْضًا عَلَى ضَرَبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَهَلَّةٌ • فَالْحَقِيقَةُ
 أَبْدَأُ فِي كُلِّ حَرْفٍ مُضَاعَفٍ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ خَطٍّ وَهَذِهِ
 صُورَتُهُ خَطٌّ أَخَذَ مِنْ شَيْئَيْنِ : التَّشْدِيدُ وَتَشْدِيدُ الْهَلَّةِ مَعَ التَّضْعِيفِ
 مِنْ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ آخِرِ الْأَوَّلَى وَأَوَّلِ الثَّانِيَةِ مِثْلُ - « اذْهَبْ
 بِكِتَابِي » (١٣٨) وَلَا صُورَةَ لَهُ ، (١٣٩) •

وَالْمَدُّ : عَلَى ضَرَبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَهَلَّةٌ • فَالْحَقِيقَةُ مَا كَانَ

(١٣٣) أَوْ فِي : م فَقَطْ •

(١٣٤) أَوْ فِي : م فَقَطْ •

(١٣٥) « يَقُولُ » فِي : م فَقَطْ •

(١٣٦) « ضَرَبَيْنِ » فِي : م ، ت ، ك •

(١٣٧) « وَذَلِكَ » فِي : ه فَقَطْ •

(١٣٨) سُورَةُ النَّمْلِ : ٢٧ / ٢٨ « هَذَا » فِي : م فَقَطْ •

(١٣٩) « وَالْعِبَارَةُ فِي : م ، ت ، ك » اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا وَلَا صُورَةَ لَهُ •

مِنْ كَلِمَةٍ^(١٤٠) نَحْوِ الْقَائِمِ وَالسَّمَاءِ وَهَذِهِ صُورَتُهُ د - ، أَخَذَ مِنْ
 مَدَّ - إِلَّا أَنْ الْمِيمَ وَالْدَالَّ حَذْفًا اسْتِخْفَافًا ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ^(١٤١)
 الْمِيمَ فَيَكْتُبُ هَكَذَا د - ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَصِلُ بِهِ الْهَمْزَةَ فَيَصُورُهُ
 هَكَذَا د - ، وَمَدُّ الْعِلَّةِ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ : - يَا بَنِي
 آدَمَ ، -^(١٤٢) وَرَبِّمَا اجْتَمَعَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ - يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ، -^(١٤٣) الْأُولَى عِلَّةٌ وَلَا صُورَةٌ لَهَا ، وَالثَّانِيَةُ حَقِيقَةٌ
 وَلَهَا صُورَةٌ .

وَالْوَصْلُ : يُلْزَمُ الْفَ الْوَصْلُ وَصُورَتُهُ صَادٌ بَرَاءً مَأْخُذٌ
 مِنْ صَادِ الْوَصْلِ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي / ٣٦٧ / قَبْلَ أَلِفِ
 الْوَصْلِ مَقْسُوحًا كَانَ الْوَصْلُ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا تَرَى وَأَنْتَ
 الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَ الْوَصْلُ فِي أَصْلِ الْأَلِفِ مِثْلُ :
 اضْرِبِ الرَّجُلَ . وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَانَ فِي وَسْطِ الْأَلِفِ نَحْوُ :
 هَلْ يَقُومُ الرَّجُلُ ؟

(١٤٠) واحدة ، في : م فقط .

(١٤١) د يثبت ، في : م ، ت ، ك .

(١٤٢) سورة الاعراف : ٢٦/٧ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ .

(١٤٣) سورة البقرة : ٤٠/٢ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، والمائدة : ٧٢/٥ ، والصف

٦/٦١

والاختلاس^(١٤٤) عَلَى ضَرَبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ وَلَا يَكُونُ
إِلَّا عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا السَّاكِنِينَ فِي أَنْفُسِهِمَا •
فَإِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ حَقِيقَةً فَهُوَ حَقِيقَةٌ مِثْلُ : يَوْمٌ وَبَيْنَ وَلَدَيْهِمْ
وَعَلَيْهِمْ وَهَذِهِ صُورَتُهُ • يَوْمٌ • مَأْخُوذٌ مِنْ خَاءِ الْاِخْتِلَاسِ
وَأِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ مُضَعَفَةً فَهُوَ عِلَّةٌ • وَلَا صُورَةٌ لَهُ
وَذَلِكَ مِثْلُ : تَوَابٍ وَ - « آيَاتٍ مُرْسَاهَا » - (١٤٥) •
وَأَمَّا التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ : فَاتَّهَمَا يَحْتَمَانِ اللَّامَ وَالرَّاءَ •
فَالْتَفْخِيمُ النُّطْقُ بِالْحَرْفِ (١٤٦) فِي وَسْطِ الْفَسْمِ • وَالتَّرْقِيقُ
النُّطْقُ بِهِ فِي طَرَفِ اللِّسَانِ فَكَلَّ لَامٌ مُرْقَقٌ نَحْوُ : الَّذِي وَالتِّي
وَاللُّوحَ وَاللَّيْلَ • إِلَّا لَامَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا افْتَحَ مَا قَبْلَهَا • أَوْ
انْضَمَّ مِثْلُ - « مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » - « آ لَا إِنْ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ » (١٧٤)
فَإِنَّهَا تَفْخِمُ فَإِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا رَقَّتْ كَغَيْرِهَا مِثْلُ بِسْمِ اللَّهِ
« الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » (١٤٨) •

وهذه صورة التفخيم و فخم (١٤٩) و بعضهم لا يصوره في

(١٤٤) « الاختلاس » في : ك فقط •

(١٤٥) سورة الاعراف ١٨٧/٧ ، والنازعات : ٤٢/٧٩ •

(١٤٦) « الساكن » في : م فقط •

(١٤٧) سورة البقرة : ٢١٤/٢ ومن نسخة : م ساقط « آ لَا إِنْ نَصْرَ

اللَّهِ قَرِيبٌ » •

(١٤٨) ساقطة من : م فقط •

(١٤٩) في : ت (ح) فقط •

الخط ويحتري بِسَمَرِفَةٍ مَوْضِعِهِ فَيَلْفُظُ بِهِ لَا غَيْرَ •
 وَكُلُّ رَاءٍ تُفْخَمُ مِنْ نَحْوِ بِسْمِ اللَّهِ / ٣٦٣ / الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
 إِلَّا خَمْسَ رَآءَاتٍ فَإِنَّهَا مُرَقَّقَةٌ مِثْلُ : رَاءِ الرَّحِيمِ وَرَاءِ الْكُفْرِ
 وَرَاءِ النَّارِ وَرَاءِ مَرِيَمَ وَكُلُّ رَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَهَذِهِ صُورَةُ التَّرْقِيقِ
 د ق ، وَمِنْهُمْ (١٥٠) يَصُورُهُ قَ •

أَمَّا الْهَمْزُ : فَلَهُ أَرْبَعُ صُورٍ فَمَتَى انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ
 وَسَكِنَ مَا قَبْلَهَا فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ • اسْقَطْنَاهَا فِي الْخَطِّ وَكَبَّتْ
 فَوْقَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ هَذِهِ الصُّورَةُ دَلَالَةً كَهَيْئَةِ طَرَفِ الْيَاءِ
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ (١٥١) مَسْئَلَةٍ ، وَمَتَى تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا كَبَّتْ
 أَلْفًا مِثْلُ (١٥٢) : سَأَلَ وَيَاءٌ مِثْلُ : سَيِّمَ وَوَاوٌ مِثْلُ : لَوْمَ الرَّجُلُ •
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ تِلْكَ الصُّورَةَ فَوْقَ حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَهُوَ
 ثَابِتٌ كَمَا يَثْبُتُ وَهُوَ سَاقِطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ (١٥٣) يَثْبُتُ إِذَا سَقَطَ
 وَيُحْتَرَى بِالْحَرْفِ عَنْهَا إِذَا كَتَبَ وَقَدْ بَيَّنَّا أَحْكَامَ الْهَمْزَةِ
 فِي بَابٍ غَيْرِ هَذَا كَيْفَ يَكُوبُ وَنَذْكُرُهَا فِي الْقِرَاءَةِ كَيْفَ تَقْرَأُ إِنْ

(١٥٠) د ل ا ، في : م ، ت ، ك •

(١٥١) د نحو ، في : م ، ت ، ك •

(١٥٢) د نحو ، في : م ، ت ، ك •

(١٥٣) د ل ا ، في : م فقط •

شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (١٥٤) .

وَأَمَّا الْإِظْهَارُ : فَهُوَ إِظْهَارُ حَرْفِ الْحَلْقِ إِذَا لَقِيَ نونَ سَاكِنٍ أَوْ تَوِينٍ نحو - « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » - (١٥٥) و - « مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ » - (١٥٦) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ الْيَمِينَ وَالْيَمِينَ وَالْحَاءَ وَالْخَاءَ وَالْهَاءَ وَالْهَمْزَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَابِلُهَا نونٌ سَاكِنَةٌ أَوْ تَوِينٌ وهذه صورته في الخطِّ / ٣٩٤ لا (١٥٧) ، يكب ، (١٥٨) عَلَى حَرْفِ الْحَلْقِ .

وَمَنْهُمْ مَنْ يَصُورُهُ هَكَذَا « ظ » ، يَأْخُذُهُ مِنْ لَفْظِ الْإِظْهَارِ .
وَأَمَّا الْإِدْغَامُ : فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ : أَحَدُهَا : ادْغَامُ النونِ السَّاكِنَةِ ، وَالتَّوِينِ فِي الرَّاءِ (١٥٩) وَالْمِيمِ وَاللَّامِ وَالنونِ إِذَا تَقَابَلَتْ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى وَشَرْطُهُ أَنْ يَلْقَى الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي فَيَصِيرَانِ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مُضْمَفٍ وَيَبْقَى اللَّسَانُ عَنْهُمَا نَبْوَةً وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ لِلتَّشْدِيدِ

(١٥٤) « تعالى » في : م ، ت ، ك .

(١٥٥) سورة هود : ٤٨/١١ .

(١٥٦) سورة الاعراف : ٩/٧ ، المؤمنون : ١٠٣/٢٣ ، القارعة :

٨/١٠١ .

(١٥٧) في م لا فقط .

(١٥٨) تثبت في : ك فقط .

(١٥٩) « الواو » في : م فقط .

هَامُنَا صُورَةً مِثَالِ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ « مَنْ رَبُّكُمَا » - (١٦٠)
 عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ - (١٦١) « مَنْ لَعَنَهُ اللهُ » - (١٦٤) ،
 « وَطَلَعَ مَنُضُودٌ » - (١٦٣) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » - (١٦٤) .

وَكذلكَ التَّنْوِينُ مِثَالُهُ : « اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَعَلَى أُمَّمٍ
 مَمَّنْ مَعَكَ » - (١٦٥) ، وهذه صورته من غمِّ مَعَكَ .

وَالضَرْبُ الثَّانِي : إِدْغَامُ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ الْمُثْلَيْنِ فِي
 الثَّانِي إِذَا تَقَا مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى كَاللَّامِ وَاللَّامِ نَحْوُ ،
 هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزْكِيَ .

وَالْوَاوُ « وَالْوَاوُ » (١٦٦) نَحْوُ : أَوْ وَوَصَرُوا . وَالنُّونُ
 « وَالنُّونُ » (١٦٧) نَحْوُ أَنْ تَقُولَ إِلَّا اعْتَرَاكَ ، وَالْيَاءُ وَالْيَاءُ نَحْوُ : « فِي

• (١٦٠) سُورَةُ طه : ٤٩/٢٠ .

• (١٦١) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : ٤٢/١٤ « فِي الْأَصْلِ » عَنْ مَا ، .

• (١٦٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٦٠/٥ .

• (١٦٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٢٩/٥٦ « نَضِيدٌ » فِي الْأَصْلِ .

• (١٦٤) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » سَاقِطٌ « وَبَرَكَاتٍ » فَقَطْ فِي : م

• سُورَةُ هُودَ : ٤٨/١١ .

• (١٦٥) سُورَةُ هُودَ : ٤٨/١١ .

• (١٦٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

• (١٦٧) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

يَوْمَيْنِ (١٦٨) و - « التَّزْيِ يُوَسَّوِسُ » ٠٠ - (١٦٩) والميم
 والميم (١٧٠) مثل : كَمْ من رَجُلٍ لَقِيْنِي وصورة هذا (١٧١)
 كالأول : غم ، ٠

والضربُ الثالثُ : إدغامُ لَامِ التعريفِ خاصةً معَ أَرْبَعَةِ
 عَشَرَ حَرْفًا / ٣٦٥/ وهي : التاءُ والتاءُ والدَّالُ والذَّالُ واللامُ
 والتون والصادُ والضَّادُ والطاءُ والظَّاءُ والراءُ والزَّايُ والسينُ
 والشمينُ . قلبُ اللامِ عَلَى مثالِ ذَلِكَ الحرفِ وتَدْغِمُهَا فِيهِ
 مثاله على الترتيبِ : هذا التائبُ . والثالثُ والدائمُ والذَّاهِبُ
 والذهابُ والتَّاصِرُ والمَّصَادِقُ والضحَّاكُ والطَّاهِرُ والظَّالِمُ
 والراجزُ والزَّائِرُ والسَّالِمُ والتَّاعِرُ فَبِتِ اللامُ فِي الحُظْرِ وَلَا
 يَنْطِقُ بِهَا وَلَا يَشْكُلُهَا شَيْءٌ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّيْنِ .

وَأَمَّا الْفَتْةُ : فَهِيَ اسْتِخْرَاجُ « الْوَاوِ » (١٧٢) وَالْيَاءِ مِنْ
 الْخِشْمِ إِذَا لَقِيَهُمَا تَوَيْنٌ أَوْ نُونٌ سَاكِنَةٌ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَذَلِكَ

(١٦٨) في مثل : فَمَنْ تَجَلَّجَلْ فِي يَوْمَيْنِ قَتَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، البقرة :
 ٢٠٣/٢ ، « فِي يَوْمَيْنِ » ، في فصلت : ٩/٤١ ، ١٢ .

(١٦٩) سورة الناس : ٥/١١٤ .

(١٧٠) ساقطة من : م .

(١٧١) « أَيْضًا » فِي : م فَقَط .

(١٧٢) ساقطة من الاصل .

نحو قوله تعالى - « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » - (١٧٣) - « وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » - (١٧٤) والواو نحو قوله تعالى - « وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا » - (١٧٥) وَعَنْبًا وَقَضْبًا » - (١٧٦) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا » - (١٧٧) وَحَدَائِقَ غُلْبًا » - (١٧٨) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا » - (١٧٩) وهذه صورته فَمَنْ غَدَّ يَعْمَلْ .

وَأَمَّا الاخفاء : وَهُوَ إِخْفَاءُ التَّوْنِ والتَّوِينِ فِي سِتَّةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ غَيْرِ ادْغَامٍ وَلَا تَشْدِيدٍ وَهِيَ : الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالنَّاءُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ ٣٦٦/ والسين والشين (١٨٠) مثال ذلك على الترتيب : « بَصِيرٌ بِالْمِبَادِ » (١٨١) « فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ » (١٨٢) آ ز واج ثلاثة

(١٧٣) سورة الزلزلة : ٧/٩٩ .

(١٧٤) سورة الزلزلة : ٨/٩٩ « ساقطة من : م ، فقط .

(١٧٥) سورة يس : ٣٣/٣٦ .

(١٧٦) سورة عبس : ٢٨/٨٠ .

(١٧٧) سورة عبس : ٢٩/٨٠ .

(١٧٨) سورة عبس : ٣٠/٨٠ .

(١٧٩) سورة عبس : ٣١/١٠ « وهي ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٨٠) في : ت فقط « وقد جمعها بعضهم في قوله « بَزْ شَطْ قَطْ »

سَتَجَصِّلُ كَتَقْدَرُ ، ويجوز هذا من التصويبات .

(١٨١) سورة آل عمران : ١٥/٣ ، ٢٠ وهي « بصير » وفي الاصل

« بصيرا » وهو خطأ .

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ » (١٨٣) « بِخَيْرٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ » (١٨٤)
 « وَلَا أَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ » (١٨٥) « وَلَا أَكْبَرَ » « مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ » (١٨٦)
 - « وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ » - (١٨٧) - « وَمَنْ ضَلَّ » - (١٨٨)
 - « فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ » - (١٨٩) - « إِلَّا مَنْ ظَلَمَ » - (١٩٠)
 - « أَفَأَنْ مَاتَ » - (١٩١) - « وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ » - (١٩٢)
 - « بِمُضْغٍ بَعْضًا » - (١٩٣) - « فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ » - (١٩٤)
 وَهَذِهِ صُورَتُهُ فِي الْمَصْحَفِ خَفَّ ،

(١٨٢) سورة البقرة : ٢٠٣/٢ . تَعَجَّلَ ، فِي : و ، تقدم ، في الاصل
 وهو خطأ

(١٨٣) سورة النمل : ٨٩/٢٧ ، سورة القصص : ٨٤/٢٨

(١٨٤) سورة يوسف : ٢٠/١٢

(١٨٥) سورة يونس : ٦١/١٠ وصورة سبأ : ٣/٣٤ « وَلَا أَكْبَرَ »
 فِي : م فقط

(١٨٦) سورة البقرة : ٢٥٣/٢

(١٨٧) سورة الشورى : ٤٣/٤٢

(١٨٨) سورة يونس : ١٠٨/١٠ والآية « وَمَنْ ضَلَّ » ، والنمل ٩٢/٢٧

والزمر ٤١/٣٩ وفي الاصل « فَمَنْ »

(١٨٩) سورة النساء : ٤/٤

(١٩٠) سورة النمل : ١١/٢٧

(١٩١) سورة آل عمران : ١٤٤/٣

(١٩٢) سورة الحج : ٤٨/٢٢

(١٩٣) سورة الزخرف : ٣٢/٤٣ « فِي الْاَصْلِ : بَعْضُكُمْ » سَخَّرَ بِهَا ،

فِي : م ، ت ، ك

(١٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨

وَأَمَّا التَّيْنُ : فَهُوَ تَيْنٌ لَامِ الْمَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى
أَحَدِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ : الباءُ والجيمُ والحاءُ والخاءُ والكافُ
والميمُ والواوُ والغينُ والفاءُ والقافُ والهاءُ والياءُ والهمزة (١٩٥) (١٩٦)
في مثل : قولك البَارِي والجَبَّارُ والحَلِيمُ والكَافِيُ والخَالِقُ والمُهَيَّمُ
وَالوَاقِيُ وَالْعَالِمُ وَالْقَيُّ وَالْفَاطِرُ وَالْقَهَّارُ وَالْهَادِي .

تَيْنَ اللَّامَ أَبْدَأَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَتَعَلَّمَهَا بِعِلَامَةِ الْهَاءِ
لَتَمِيزَهَا مِنْ (١٩٧) الْإِدْغَامِ وَهَذِهِ صُورَتُهَا الْبَارِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُهَا هَكَذَا الْبَارِي .

وَأَمَّا الْوَقْفُ فَهُوَ يَكُونُ لِأَحَدِ أَمْرَيْنِ : أَمَّا لِفَرْقِ بَيْنِ
مَضْنَيْنِ ، وَأَمَّا (١٩٨) لِانْقِطَاعِ نَفْسٍ فَمَتَى فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ
الْمَعْنَيَيْنِ صُورَتُهُ هَكَذَا « قَف » فِي مِثْلِ قَوْلِهِ - « قَبِهُتَ الَّذِي
كَفَرَ قَف » - (١٩٩) ثُمَّ تَقُولُ - « وَآلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

(١٩٥) فِي : ت « وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَيَجْمَعُهَا قَوْلُهُ : إِنْخَ حَجَّكَ
وَوَخَفَ عَقِيْنَهُ ، .

(١٩٦) « وَذَلِكَ » فِي : ■ ، ت ، ك .

(١٩٧) « عَنْ لَام » فِي : م فَقَط .

(١٩٨) « أَوْ » فِي : م فَقَط .

(١٩٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٥٨/٢ « الْقَوْمَ » . سَاقِطَةٌ مِنْ

الْأَصْلِ .

النَّالِمينَ ، - (٢٠٠) ٠ / ٣٧٧ / وَمَتَى كَلَنَ لِلِاسْتِرَاحَةِ عَنْ
انْقِطَاعِ نَفْسٍ لَمْ يَكْتُبْ لَهُ صَوْدَةٌ .

وَأَمَّا التَّسْكِينُ : فَهُوَ أَنْ تُصَوِّرَ هَاءَ بَرَاءٍ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
« الْمَبْنِيَّةِ » (٢٠١) وَعَلَى الْحُرُوفِ السَّاكِنَةِ فِي حُسُو الْكَلِمَةِ
مِثْلَ : قُمْ وَمَنْ وَالْقَائِمَ وَزَيْدَ . وَمَنْهُمْ مِنْ يَصُورُهُ هَكَذَا قُمْ
وَالْأَجُودُ أَنْ يَصُورَ الْبِنَاءُ (٢٠٢) هَكَذَا « . » وَيَصُورُ الْجَزْمَ هَكَذَا « ح »
فَرَقًا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْأَعْرَابِ وَالْمَهْمُ مِنَ الشَّكْلِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
بِالْكَاتِبِ أَنْ يَدْعَاهُ فِي مَصْحَفٍ وَلَا غَيْرِهِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ :
فَاءُ الْكَلِمَةِ لِيُؤْمِنَ التَّصْحِيفُ ، وَعَيْنُهَا لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنُ ،
وَلَامُهَا لِيُسَلِّمَ الْأَعْرَابُ . وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ (٢٠٣) الثَّلَاثَةَ
مِنَ الزَّوَائِدِ قَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَكْلِهَا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى
وَجْهِ التَّحْسِينِ لِلْكِتَابَةِ جَازَ وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ .
فَأَمَّا الْمُصْحَفُ قَلَا يَنْبَغِي (٢٠٤) أَنْ تَرِكَ رَفْعًا ، وَلَا نَعْبًا
وَلَا جَرًّا ، وَلَا جَزْمًا وَلَا تَوْيِنًا ، وَلَا تَلِينًا وَلَا تَشْدِيدًا وَلَا

(٢٠٠) سورة البقرة : ٢٥٨/٢ « الْقَوْمَ » ساقطة من الاصل ، وهي في :
م ، ت ، هـ .

(٢٠١) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٠٢) ساقطة من : ت فقط .

(٢٠٣) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٠٤) « لَه » في : م ، ت ، ك .

مَدًّا ، وَلَا وَصْلًا ، وَلَا اخْتِلَاسًا وَلَا تَرْقِيقًا ، وَلَا تَفْخِيمًا ، وَلَا
هَمْزًا ، وَلَا أَظْهَارًا ، وَلَا غُنَّةً ، وَلَا إِدْغَامًا ، وَلَا اخْفَاءً ، وَلَا
تَبْيِينًا وَلَا وَقْفًا ، وَلَا ، (٢٠٥) تَسْكِينًا . لِأَنَّ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
حُرْمَةً لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ وَقَدْ أَوجِبَ اللَّهُ / ٣٨٨ / تَعَالَى تَرْتِيلَهُ
فَقَالَ - « وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا » - (٢٠٦) وَالتَّرْتِيلُ تَفْرِيقُ
الْحُرُوفِ وَإِخْرَاجُهَا مُمَكَّنَةً مِنْ مَخَارِجِهَا سِنَّ الْقِسْمِ فَلَا
تَخْرُجُ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ حَتَّى تَسْتَقِرَّ الْأُولَى فِي مَوْضِعِهَا
وَتَسْتَقِلَّ بِوَزْنِهَا .

وَرَبَّمَا خَشِيَ الْكَاتِبُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَكَاثُرَ الشَّكْلِ عَلَى
الْحُرُوفِ فَجَعَلَهَا بِإِصْبَاحٍ مُخْتَلَفٍ فَرَسَمَ الرِّفْعَ وَالتَّصْبِ
وَالْجَرَّ وَالْجُزْمَ وَالتَّنْوِينَ وَالتَّلِينَ وَالْإِخْتِلَاسَ بِالسَّوَادِ وَرَسَمَ
الْمَدَّ وَالتَّرْقِيقَ وَالهَمْزَ وَالْإِدْغَامَ بِالصُّفْرِ ، وَرَسَمَ الْإِخْفَاءَ وَالْوَصْلَ
وَالْتَبْيِينَ وَالتَّسْكِينَ بِالْحُمْرَةِ ، وَرَسَمَ التَّشْدِيدَ وَالتَّفْخِيمَ وَالْفُتَّةَ
وَالْوَقْفَ بِالْخَضَرَةِ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ . فَأَحْكَامُهَا كَثِيرَةٌ وَقَدْ

(٢٠٥) « وَلَا ، فِي : ، ت ، ك . وَسَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢٠٦) سُورَةُ الزُّمَلِ : ٤ / ٧٣ .

استوعبنا أكرها في هذا الباب ونَحْنُ نُفَرِّدُ لِمَا بَقِيَ مِنْهَا بَاباً
يَمَقُّبُ ' هذا الباب إن شاء الله ' (٢٠٧) ، مسجانه ، (٢٠٨) .

بَابُ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ

أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ كَثِيرَةٌ وَأَهْمُهَا سَعَةٌ وَعَشْرُونَ نَوْعًا وَهِيَ :
أَحْكَامُ الرِّقْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْتَوِينِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ
وَالْتَلِينِ وَالِاخْتِلَاسِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَالِادْغَامِ وَالتَّسْكِينِ
وَالْفُتْنَةِ وَالْإِظْهَارِ وَالتَّيْسِينِ وَالْإِخْفَاءِ وَالتَّفْخِيمِ وَالرُّؤْمِ / ٣٦٩/
وَالْتَرْقِيقِ وَالِإِشْمَامِ وَالْهَمْزِ وَالْإِمَالَةِ . وَاخْتِلَافِ الْقِرَاءِ فِي الْأَصُولِ
الْمَطْرُودَةِ نَحْوِ عَلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ وَفِي هَاءِ الْكِتَابَةِ وَالْهَمْزَيْنِ مِنْ
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَدَالِ فِي الْقُرْآنِ حَيْثُ
وَقَعَ ، وَلَامِ هَلْ ، وَبَلْ وَاخْتِلَافِهِمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ .

فَصَلِّ : أَمَّا الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالتَّوِينُ فَحُكْمُهَا أَنْ
تُوفِيَهَا الْحَرْفَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَصْلِ وَتَسْقُطُهَا فِي الْوَقْفِ
إِلَّا النَّصْبَ وَحَدَهُ مَعَ التَّوِينِ فَإِنَّكَ تَبْقِي الْحَرَكَةَ وَتَبْدِلُ مِنَ
التَّوِينِ أَلِفًا تَقِفُ عَلَيْهِ مِثْلُ : رَأَيْتُ . رَأَيْتُ ، (٢٠٩) ، زَيْدًا .

(٢٠٧) تعالى في : م .

(٢٠٨) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(٢٠٩) زائدة في الاصل .

وَأَمَّا الرُّومُ وَالْإِسْهَامُ : فَإِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الْوَقْفِ دُونَ
الْوَصْلِ • وَهُمَا الْإِشَارَةُ إِلَى الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ تَوْفِيهِ اللَّفْظِ
وَلَا صَوْرَةٍ لَهُمَا فِي الْخَطِّ وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ
خَاصَّةً جُمْعًا لَهُمَا بَازَاءِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّوِينِ فِي حَالِ
النَّصْبِ •

وَأَحْكَامُ الْوَقْفِ فِي بَابِ الْوَقْفِ فَخِذْهَا مِنْ هُنَالِكَ •
وَأَمَّا التَّسْكِينُ وَالتَّيْسِينُ (٢١٠) وَالْإِظْهَارُ فَحُكْمُهَا أَنْ تَمَكَّنَ
حُرُوفُهَا فِي الْقِرَاءَةِ حَتَّى تَلْفَظَ بِهَا مُسْتَقَرَّةً • وَقَدْ ذُكِرَتْ
مَوَاضِعُهَا •

وَأَمَّا الْإِدْغَامُ وَالْفَتْةُ / ٣٧٠/ وَالْإِخْفَاءُ فَيَنْبَغِي فُرُوقَ وَبَعْضُهَا
أَقْرَبُ مِنْ بَعْضٍ • فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِدْغَامِ • وَبَيْنَ الْفَتْةِ (٢١١)
وَالْإِخْفَاءِ ، إِنَّ الْإِدْغَامَ يَكُونُ بَتَضْعِيفٍ وَهُمَا لَا يَضْمَعَانِ ،
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْفَتْةِ وَالْإِخْفَاءِ إِنَّ الْفَتْةَ تَسْتَهْلِكُ مَعَهَا النُّونَ
السَّاكِنَةَ وَالتَّوِينِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَيُخْرِجُ مِنَ الْخِشُومِ
بِيسْهُولَةٍ • وَالْإِخْفَاءُ لَا يَسْتَهْلِكُ مَعَهَا الْحَرْفُ الْخَفِيُّ وَلَكِنْ
يَغْلِبُ عَلَيْهِ الَّذِي قَابَلَهُ فِي النَّطْقِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا

(٢١٠) • وَالتَّيْسِينِ ، فِي : م •

(٢١١) سَاقَطَ مِنْ : م فَقَطْ •

حُرُوفِ الْاِدْغَامِ وَالْفَتْحَةِ وَالْاِخْفَاءِ •

وَأَمَّا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَالْتَلِينُ وَالْاِخْتِلَاسُ وَالتَّشْدِيدُ فَحُكْمُهَا
أَنْ تَمَكَّنَ الْخَفِيفَةُ مِنْهَا تَمَكُّنًا ظَاهِرًا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَتَمَكَّنَ الْبَلَّةُ
مِنْهَا عَلَى حَدِّ التَّصْفِ مِنَ الْحَقِيقَةِ •

وَأَمَّا التَّفْخِيمُ فَحُكْمُهُ أَنْ تَخْرُجَ رَاءَهُ تَمَكُّنًا مِنْ وَسَطِ
الْقَمِّ إِلَّا الْمُسْتَتَى مِنَ الرَّاءَاتِ •

وَحُكْمُ التَّرْقِيقِ أَنْ تَخْرُجَ التَّلَامُ مِنْ ذَلَقِ اللِّسَانِ غَيْرَ
مَمَكَّنَةٍ إِلَّا لَامُ اسْمِ اللَّهِ تَمَالًى بَعْدَ الْفَتْحَةِ وَالضَّمَةِ فَتَفْخِمُهَا كَالرَّاءِ
الْمُفْخَمَةِ •

وَأَمَّا مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَاءُ مِنَ الْأَصُولِ الْمُطْرَدَةِ نَحْوُ •
عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ وَهَاءِ الْكِتَابَةِ ، وَدَالٍ قَدْ ، وَلَامٍ هَلْ ،
وَبَلْ ، وَقَرَشِ الْحُرُوفِ ، وَالْهَمْزَيْنِ (٢١٢) مِنْ كَلِمَةٍ
وَكَلِمَتَيْنِ • وَالْأَمَالَةِ فَتَنْحَنُ تُفْرَدُ / ٣٧١ / لِلْهَمْزِ (٢١٣) بِأَبَا
وَلِلْأَمَالَةِ بِأَبَا آخِرَ لِسْتَهْمَا وَتَذَكُرُ لَكَ سَائِرَ ذَلِكَ فِي هَذَا
الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَمَالًى • ثُمَّ نَقْدَمُ ذِكْرَ (٢١٤) أَسْمَاءِ الْقُرَاءِ

(٢١٢) الهمزة في م : م •

(٢١٣) الهمزة في م فقط •

(٢١٤) ساقطه من م : م فقط •

قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ لِمَعْرِفَتِهَا وَهُمْ :

نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ الْمَدَنِيِّ^(٢١٥) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
كَثِيرٍ الْمَكِّي^(٢١٦) وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ^(٢١٧) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَامِرٍ الشَّامِيِّ^(٢١٨) وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ^(٢١٩) . وَحَمْرَةُ بْنُ

(٢١٥) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني : كان عالماً بوجوه
اقرأت والعربية وهو امام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر
وكان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك قرأ على سبعين من
التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع ولد سنة سبعين ونوفى
بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وراويه قالون وورش ، انظر
شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٦ ومعرفة القراء الكبار على
الطبقات والاعصار : ٨٩/١ ، التيسير في القراءات للمداني/٢ .
(٢١٦) عبدالله بن كثير المكي : ويكنى ابا معبد امام اهل مكة في القراءة .
ولد بمكة سنة خمس وخمسين وبقي بها من الصحابة ابا ايوب
الانصاري وأنس بن مالك وغيرهما فهو من التابعين واخذ القراءة
عرضا عن عبدالله بن السائب وغيره . وكان فصيحا بديعا . مات
سنة عشرين ومائة . روى عنه أحمد البزي ونبيل بسند . انظر
الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٧ . ومعرفة القراء
الكبار على الطبقات والاعصار : ٧١/١ التيسير في القراءات
للمداني/٤ .

(٢١٧) أبو عمرو بن العلاء البصري : نقلت ترجمته/١٥٧ .
(٢١٨) عبدالله بن عامر الشامي : وكنيته أبو عمران . وكان من التابعين
جميع بين الامامة بالجامع الاموي بدمشق والقضاء ومشايخة الاقراء .
ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة وقيل ثمان . وتوفى بدمشق
سنة ثمان عشرة ومائة . وراويه هشام وابن ذكوان بسند . انظر
الوافي في شرح الشاطبية/١٨ ومعرفة القراء الكبار على الطبقات
والاعصار ٦٧/١ ، التيسير في القراءات السبع/٥ .
(٢١٩) عاصم ابن أبي النجود : وكنيته أبو بكر شيخ الاقراء بالكوفة

حَبِيبٌ (٢٢٠) وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكَسَائِيُّ (٢٢١) الْكُوفِيُّونَ (٢٢٢) وَكَانَ نَافِعٌ يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ إِلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ • وَابْنُ كَثِيرٍ (٢٢٣) يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ (٢٢٤) إِلَى مُجَاهِدٍ • وَمُجَاهِدٌ يَسْنَدُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ • وَابْنُ عَبَّاسٍ يَسْنَدُ (٢٢٥) إِلَى أَبِي بَرَكَةَ كَتَبَ • وَفِي الْحَدِيثِ «أَبِي أَرْوُؤُكُمْ» (٢٢٦) وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي وَابِي يَسْنَدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

بعد أبي عبد الرحمن السلمي جمع بين الفصاحة والالتقان • وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان من التابعين توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة • ورواياه شعبه وحفص • انظر الوابي في شرح الشاطبية/ ١٦ ومعرفة القراء - الدبر على الطبقات والاعصار ٧٢/١ التيسير في القراءات السبع/ ٦ •

(٢٢٠) حمزة بن حبيب : تقدمت ترجمته/ ٢٧٨ • والزينات ، في : ت فقط •

(٢٢١) علي بن حمزة الكسائي : تقدمت ترجمته/ ١٢٣ •

(٢٢١) الكوفي في : م ، ك فقط وهو خطأ لأن الثلاثة هم من الكوفة •

(٢٢٢) «أبو عمرو يسندان قراءتهما» في : م فقط •

(٢٢٤) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٥) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٦) الحديث : في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الرواية الأولى مادة

قرأ/ ٣٣٨ • أبي بن كعب ، أبو المنذر ، سيد القراء ، البخاري

جناز ٥٧٠ ، واحد : ٣٧٥/١ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ ، وفي ص ٣٥١ رواية

ثانية ، مادة «قرأ» وأقروهم «لكتاب الله» أبي بن كعب ،

الترمذي مواقيت ٣٢٥ ابن ماجه مقدمة ١١ ، وفي رواية ثالثة

«أبي أقرأنا وأقرأنا أبي» ، البخاري تفسير سورة ٧/٢ ، ٤٥

«فضائل القرآن ٨» والحديث في معرفة القراء الكبار ٣٢/١ •

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢٢٧) - وَابْنُ عَامِرٍ يُسْنَدُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ^(٢٢٨) .

وَعَامِيسُ يُسْنَدُ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَالسُّلَمِيِّ إِلَى
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -^(٢٢٩) .

وَقَرَأَ حَمْزَةُ عَلَمِي جَعْفَرُ الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - .

فَأَمَّا الْكِسَائِيُّ فَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ وَاحِدٍ^(٢٣٠) وَلَكِنَّهُ نَظَرَ
فِي الْقُرَآنِ السَّتِّ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحْسَنَ / ٣٧٧ / مَا لَاقَ بِحَقْلِهِ
وَرَسَمَهَا قِرَاءَةً سَابِعَةً^(*) .

فَصَلَّ : وَأَمَّا اخْتِلَافُهُمْ فِي هَاءِ الْجَمْعِ ، وَبِمِمْهُ نَحْوُ :
عَلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ^(٢٣١) وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ فِي كُلِّ هَاءٍ قَبْلَهَا يَاءٌ
أَوْ كَسْرَةٌ فَإِنَّ حَمْزَةَ يَضُمُّ الْهَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْوُ :

(٢٢٧) وَالْهَاءُ فِي : م فَقَط .

(٢٢٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م . وَسَلَّمَ ، فِي : ت ، ك .

(٢٢٩) فِي : م . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، .

(٢٣٠) أَحَدٌ ، فِي : م ، ت ، ك .

(*) حَاشِيَةٌ : فِي : ت . قَالَ الْفَضِيلِيُّ : وَقَدْ رُوِيَ قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ إِلَى

إِبْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، .

(٢٣١) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَط .

. « اٰثَمْتُمْ عَلَيْهِمْ » - (٢٣٢) والكِسَائِي يَضُمُّهَا إِذَا لَقِيَ الْمِمَّ
 سَاكِنٌ نَحْوُ - « وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ » - (٢٣٣)
 و - « اَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ . . . » - (٢٣٤) . فَإِذَا وَقَفَا عَلَى
 شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَكْفَأَ الْمِمَّ . وَضَمَّ حَمْزَةُ نَحْوُ - « عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ » - (٢٣٥) - وَكَسَّرَهَا الْكِسَائِي نَحْوُ : - « عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ » - (٢٣٥) وَقِيسَ عَلَى ذَلِكَ - « فِى قُلُوبِهِمُ
 الْمِجْسَلُ » - (٢٣٦) و - « عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي » - (٢٣٧)
 و - « يَرْبَتْهُمْ يَمْدَلُونُ » - (٣٤٨) - وَبَرَبَّتْهُمْ . وَابُو عَمْرٍو يَكْسِرُ
 الْهَاءَ وَالْمِمَّ جَمِيعًا إِذَا لَقِيَ الْمِمَّ سَاكِنٌ نَحْوُ - عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ،
 وَعَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ ، وَفِي قُلُوبِهِمُ الْجِلُّ وَعَنْ قِبَلَتِهِمْ ، وَابْنُ كَثِيرٍ
 يَكْسِرُ الْهَاءَ وَيَشْبِعُ (٢٣٩) الْمِمَّ ضَمًّا مُشَبَّهًا حَتَّى يَتَوَلَّدَ الْوَاوُ مِنْ
 الضَّمَّةِ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ : عَلَيْهِمُو ، وَالْهِيمُو وَعَلَى سَمْعِهِمُو ،

• (٢٣٢) سورة الفاتحة : ٧/١

• (٢٣٣) سورة البقرة : ٦١/٢

• (٢٣٤) سورة يس : ١٤/٣٦

• (٢٣٥) سورة صبا : ٢٠/٣٤

• (٢٣٦) سورة البقرة : ٩٣/٢

• (٢٣٧) سورة البقرة : ١٤٢/٢ . . « الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِمُ » ، فِي : م

نقط •

• (٢٣٨) سورة الانعام : ١/٦ ، وسورة الانعام : ١٥٠/٦

• (٢٣٩) « وَيَضُمُّ » فِي : م ، ت ، ك

وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَمِنْهُمْ أُمُيُونَ •

وَأَجْمَعَ نَافِعُ بْنُ عَمِيرٍ وَعَاصِمٌ عَلَى كَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَ
الْيَاءِ وَالْكَسْرِ وَضَمَّ الْمِيمَ فِي الْوَصْلِ نَحْوُ : عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ،
وَفِي قُلُوبِهِمُ الْمَجْلُ • فَإِذَا وَقَفُوا أَسْكَنُوا الْمِيمَ وَكَسَرُوا الْهَاءَ
بَعْدَ الْكَسْرِ أَجْمَاعًا مِثْلَ ، عَلَى سَمْعِهِمْ ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ •

فَصْلٌ : فَإِنْ كَانَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ لِمَفْرَدٍ وَقَبْلَهُ حَرْفٌ
سَاكِنٌ لَمْ يَخْلُ السَّاكِنُ أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ غَيْرَ يَاءٍ • فَإِنْ كَانَ
يَاءً وَصَلَهَا ابْنُ كَثِيرٍ يَاءً نَحْوُ : (٢٤٠) إِلَهِي - د وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَنَّا ، - (٢٤١) وَيُؤْتِيهِ مِنْ بَشَرِهِ مِنْهُنَّ وَتَرْجِيهِ إِلَيْكَ / ٣٧٣/
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ يَاءٍ وَصَلَهُ بِوَاوٍ نَحْوُ : مِنْهُوَ ، وَعَنْهُوَ ،
وَأَجْتَبَاهُ وَهَذَا هُوَ ، وَمِنْ لَمْ يَطْعُمُو ، وَلَمَنْ اشْتَرَاهُ
وَالْباقُونَ يَكْسِرُونَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ وَيَضْمُونَ مَا بَعْدَ غَيْرِهَا مِنْ
السَّوَاكِينِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ حَرْفٍ • وَكَذَلِكَ إِذَا لَفِيَ سَاكِنٌ
لَمْ يَشْبِهْ ابْنُ كَثِيرٍ وَكَانَ كَغَيْرِهِ •

فَصْلٌ : فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

(٢٤٠) « عَلَيْهِن » فِي : م ، ت ، ك •

(٢٤١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ : ٦٩/٢٥ • فِي الْأَصْلِ لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
وَصَلَّاهَا بِيَاءٍ •

نحو : خَائِفِينَ وَالْمَلَائِكَةَ ، وَالسَّمَاءَ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَشْعُرُونَ نَافِعٌ
وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

وَإِذَا قَابَلَ حَرْفُ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى لَمْ يَدْ مَدْ هُؤْلَاءِ
الثَّلَاثَةِ كَلِمَةً لِأُخْرَى نَحْو - « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى
اللَّهِ » - (٢٤٢) و - « قَالُوا آمَنَّا » - (٢٤٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ
وَالْكَسَائِيَّ وَعَاصِمٍ يَمْدُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ مَدًّا مُشْبَعًا وَلَا يَضْرِبُونَ
كَلِمَةً وَلَا كَلِمَتَيْنِ فَيَقُولُونَ - « أُولَئِكَ الَّذِينَ » - (٢٤٤)
- « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ » - و - « قَالُوا آمَنَّا » -
وَاطُولُهُمْ مَدًّا حَمْزَةً .

فَصَلِّ : وَاخْتَلَفُوا فِي « ذَالِ إِذٍ » فَادْغَمَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي
السَّيْنِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ وَالْجِيمِ وَالزَّايِ وَالصَّادِ مِثْل - « وَإِذْ تَادَّيْنِ
رَبِّكُمْ » - (٢٤٥) و - « إِذْ جَاؤُكُمْ » - (٢٤٦) ، و - « لَوْلَا إِذْ »

(٢٤٢) سورة ابراهيم : ١٢/١٤ .

(٢٤٣) سورة آل عمران : ١١٩/٣ ، والمائدة : ٦١/٥ ، والاعراف : ١٢١/٧
وطه : ٧٠/٢٠ ، والشعراء : ٤٧/٢٦ ، وسبأ : ٥٢/٣٤ ، وغافر :
٨٤/٤٠ .

(٢٤٤) سورة البقرة : ١٦/٢ ، ٨٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ .

(٢٤٥) سورة الاعراف : ١٦٧/٧ .

(٢٤٦) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣ .

سَمِعْتُمُوهُ ، - (٢٤٧) ، - « وَإِذْ صَرَفْنَا .. » - (٢٤٨) - « وَإِذْ
 زَاغَتِ الْآبْصَارُ .. » - (٢٤٩) « وَأَظْهَرَهُ الْبَاقُونَ مَعَ سَائِرِ
 الحُرُوفِ .

(٢٥٠) « وَاخْتَلَفُوا فِي دَالٍ قَدْ ، فَادْغَمَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةُ
 وَالْكَسَائِيُّ عِنْدَ ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ : الصَّادُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالزَّايُ
 وَالذَّالُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَذَلِكَ مِثْلُ (٢٥١) قَوْلِهِ تَعَالَى
 - « لَقَدْ (٢٥٢) ظَلَمَكَ ، - (٢٥٣) / ٣٧٤ / - « لَقَدْ (٢٥٤) غَمَّ
 صَفَتٌ ، (٢٥٤) - « وَلَقَدْ غَمَّ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ، - (٢٥٥)
 - « وَلَقَدْ غَمَّ زَيَّنَّا السَّمَاءَ ، - (٢٥٦) ، « وَلَقَدْ غَمَّ ذَرَأْنَا
 لِيَجْهَنَّمَ ، - (٢٥٧) و - « قَدْ غَمَّ جَاءُ أَمْرٍ رَبِّكَ ، - (٢٥٨)

-
- (٢٤٧) سورة النور : ١٢/٢٤ ، ١٦
 - (٢٤٨) سورة الاحقاف : ٢٩/٤٦ « إِلَيْكَ نَقَرْنَا ، فِي : ت فقط .
 - (٢٤٩) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣
 - (٢٥٠) « فَتَصَلُّ ، فِي : ك فقط .
 - (٢٥١) « نَحْو ، فِي : م فقط .
 - (٢٥٢) « غَم ، علامة الادغام فِي جميع الآيات فقط فِي : ت .
 - (٢٥٣) سورة ص : ٢٤/٣٨
 - (٢٥٤) سورة التحريم : ٤/٦٦ (« وَقَدْ » فِي النسخ وكان خطأ .. « فِي :
 ت م .. « قُلْتُوبِكُمْ » ، .
 - (٢٥٥) سورة الروم : ٥٨/٣٠ ، والزمر : ٢٧/٣٩
 - (٢٥٦) سورة الملك : ٥/٨٧
 - (٢٥٧) سورة الاعراف : ١٧٩/٧
 - (٢٥٨) سورة هود : ٧٦/١١

و قد غمَّ سَمِعَ اللهَ قَوْلَ التي ، - (٢٥٩) و قد غمَّ شَغَفَهَا
 حُبًّا ، - (٢٦٠) وَقَدْ رَوَى عَنِ بَعْضِهِمُ النَّاسُ
 و نحو قوله ، (٢٦١) - وَقَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
 وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، - (٢٦٢) وَأَظْهَرَهَا نَافِعٌ وَابْنُ
 كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ حَيْثُ وَقَعَتْ •

فصل : واختلفوا في تاءِ التَّائِبِ ، فادغمها (٢٦٣) نافعٌ
 وحده (٢٦٤) مع ستة أحرفٍ وهي : الزاي نحو - كَلَّمَا
 خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَمِيرًا ، - (٢٦٥) والتاء نحو : - كَذَّبَتْ
 ثُمُودُ ، - (٢٦٦) والظاء نحو - كَانَتْ ظَالِمَةً ، - (٢٦٧) والصاد
 نحو : - حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ، - (٢٦٨) (٢٦٩) والطاء

-
- (٢٥٩) سورة المجادلة : ١/٥٨
 - (٢٦٠) سورة يوسف : ٣٠/١٢
 - (٢٦١) ساقطة من : م فقط وفي : ت و تعالى ، •
 - (٢٦٢) سورة آل عمران : ١٨٥/٣ ، و فَقَدْ فَازَ ، في : ت فقط •
 - (٢٦٣) و أظهرها ، في : م فقط •
 - (٢٦٤) و عاصم ، في : م فقط •
 - (٢٦٥) سورة الاسراء : ٩٧/١٧ •
 - (٢٦٦) سورة الشعراء : ١٤١/٣٦ ، والقمر : ٢٣/٥٤ والحاقة : ٤/٦٩
 - والشمس ١١/٩١
 - (٢٦٧) سورة الانبياء : ١١/٢١
 - (٢٦٨) سورة النساء : ٩٠/٤
 - (٢٦٩) في : م فقط واطنًا زائدة لانه قال في ستة احرف وقد مثل ستة
 منها و السنين أثبتت سبع سنابل ، •

و - دَقَّالَتْ طَائِفَةً مِنْهُمْ ، (٢٧٠) - ، والجيم نحو دَنَضِجَتْ
جَلُودُهُمْ ، (٢٧١) .

فَصَلْ : وَاخْتَلَفُوا فِي لَامِ دَهَلْ ، وَ دَبَلْ ، فَادْغَمَهَا
الْكِسَائِي عِنْدَ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالتَّاءِ وَالضَّادِ
وَالزَّايِ مِثْلَ دَهَلْ ثَوْبٍ (٢٧٢) وَهَلْ نَعْلَمْ ، وَبَلْ سَوَّلَتْ ، ،
. وَبَلْ ضَلُّوا ، ، وَبَلْ طَبَعَ اللَّهُ ، وَبَلْ ظَلَمْتُمْ ، وَبَلْ نَتَّبِعْ ،
وَبَلْ زَيْنٌ ، وَأَدْغَمَهَا حَمَزَةٌ عِنْدَ التَّاءِ وَالتَّاءِ وَالسَّيْنِ فَقَطْ
وَأَظْهَرَهَا الْبَاقُونَ حَيْثُ وَقَعَتْ .

فَصَلْ : وَأَمَّا اخْتِلَافُهُمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ ، فَهُوَ شَيْءٌ وَاسِعٌ
لَمْ تَخُلْ مِنْهُ سُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي النُّونِ وَالتَّاءِ وَالْيَاءِ
مِثْلَ دَتَحَضُّونَ وَيَاكُلُونَ وَتَأْكُلُونَ وَتُحِبُّونَ ، وَيُحِبُّونَ
وَتَكْرِمُونَ ، وَيَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَسُفَرِغُ وَسَيَفْرِغُ لَكُمْ أَيُّهَا
الْقُلَانِ ، وَكَيْفَ يَنْشُرُهَا وَآلِ الْمِظَامِ
كَيْفَ تَنْشُرُهَا ، ثُمَّ نَكْسُوها / ٣٧٥/
وَيَكْسُوها ، وَلِيَنْذِرَ بِهِ ، وَلِتُنْذِرَ بِهِ ، وَكَالْمَلِكِ تَغْلِي فِي
الْبَطُونِ ، وَيَغْلِي فِي الْبَطُونِ ، وَتَدْخُلُهُ جَنَاتٌ . وَيَدْخُلُهُ ، وَنَسْلُكُهُ

• (٢٧٠) سورة الاحزاب : ١٣/٢٣

• (٢٧١) سورة النساء : ٥٦/٤

• (٢٧٢) سورة المطففين : ٣٦/٨٣

وَيَسْلِكُهُ ، وَيَرْحَمُونَ وَتَرْحَمُونَ ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ ، وَنَكْفُرُ عَنْهُ ،
 وَيَذْكُرُونَ ۝ وَتَذْكُرُونَ وَيَمْلِكُونَ وَتَعْمَلُونَ ، وَمَا أَتَبَهُ ذَلِكَ
 مِنْهُ أَيُّ عَمَرٍ وَهَذَا فِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فَأَمَّا بَيَانُ الْفَتِيرِ
 الْمُتَطَرِّفَةِ نَحْوُ : لِي وَأَبِي ، وَلَا تَأْخُذْ بِلُحْيَتِي ، وَلَا بِرَأْسِي أَنَا وَمَنْ
 اتَّبَعَنِي . وَبَيَانُ الْإِغْلَالِ فِي الْأَسْمِ الْمُتَقَوِّصِ نَحْوُ : الدَّاعِي وَالْمُهْتَدِي
 وَالْوَادِي . فَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا وَإِبَاتِهَا وَتَحْرِيكِهَا ، وَتَسْكِينِهَا
 فِي نَيْفٍ عَلَى مَا تَبَيَّنَ مُوَضَّعٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَكذلكَ اخْتَلَفُوا فِي اثْبَاتِ الْأَلِفِ وَطَرَحِهَا فِي مِثْلِ : وَمَا
 يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، (٢٧٣) وَمَا يَخْدَعُونَ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ
 فَرِهِنْ . نَجْعَلُ لَكَ خِرَاجًا وَخِرَجًا ، وَخِرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ ، وَخِرَجَ
 رَبِّكَ خَيْرٌ ، عَلَى أَثَرِي ، عَلَى أَثَرِي يَبُوتَا فَارِهِنْ ، فَرِهِنْ
 حَازِرُونَ حَذَرُونَ ، طَعَامِ مَسَاكِينَ وَمَسْكِينِ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ،
 وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ يَثْبِتُ أَكْثَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ، وَيَحْذِفُ أَكْثَرَهَا نَافِعٌ .
 وَهَذَا عِلْمٌ وَاسِعٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ اسْتِيفَاءِ شَرْحِهِ وَإِنَّمَا أُرِدْنَا
 إِنْ لَا نُخْلِي كِتَابَنَا مِنْهُ وَسَتَرَى فِي الْقِرَاءَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بياناً / ٢٧٦ / جامعاً في كتابنا الموسوم 'بِكِتَابِ الْمَبْنِيِّ وَالْمَعْنِيِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ' (٢٧٤) (٢٧٥) وبِاللهِ التوفيق .

بَابُ اخْتِلَافِهِمْ فِي الِهْمَزَاتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ

أَمَّا الِهْمَزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ
مثل : « آشَفَقْنُمْ » (٢٧٦) و « آذَرْتَهُمْ » (٢٧٧) - « آتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ » - (٢٧٨) « آتَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا » - (٢٧٩) وَتَكُونُ الْأُولَى
مَفْتُوحَةً وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةً أَوْ مَضْمُومَةً مِثْلَ الْأَوَّلِ - « آ إِلَهٌ مَعَ
اللهِ » - (٢٨٠) وَمِثَالُ الثَّانِي - « أَوْ شَهِدُوا خَلْقَهُمْ » - (٢٨١)
فَإِنَّ نَفِيسًا وَابْنَ كَثِيرٍ يُحَقِّقَانِ الْأُولَى مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ وَيَلْبِسَانِ الثَّانِيَةَ
مثل : « آتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ » .

وَأَبُو عَمْرٍو يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفَاعِلُ الْمَدَّاءُ - « أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ » .

(٢٧٤) لم يذكر كتابه هذا في نسخة : ك فقط .

(٢٧٥) « ان شاء الله » في : م فقط .

(٢٧٦) سورة المجادلة : ١٣/٥٨ .

(٢٧٧) سورة البقرة : ٦/٢ .

(٢٧٨) سورة المائدة : ١١٦/٥ .

(٢٧٩) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ .

(٢٨٠) سورة الفمل : ٦٢/٢٧ .

(٢٨١) سورة الزخرف : ١٩/٤٣ اشهدوا خلقهم .

وروى مثله عَنْ قَالَونَ (٢٨٢) عَنْ نَافِعٍ وَالْباقُونَ يَحَقِّقُونَهُمَا
جَمِيعاً مثل : أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ • هذا إِذَا (٢٨٣) كَانَتْ الْهَمْزَةُ
الثَّانِيَةُ هَمْزَةً قَطْعٍ فَإِنْ كَانَتْ وَصَلاً سَقَطَتْ •

أَمَّا الْمَفْتُوحَةُ وَالْمَكْسُورَةُ مثل - « آ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ » - وَالْمَفْتُوحَةُ
وَالْمَضْمُومَةُ مثل آ أَشْهَدُوا ، فَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو يَقْبَلُونَ
الثَّانِيَةَ يَاءً إِذَا انْكَسَرَتْ مثل : أَيُّ لَهٌ مَعَ اللَّهِ ، وَوَاوًا إِنْ انْضَمَّتْ مِثْلُ
« أَوْ شَهِدُوا خَلَقَهُمْ » (٢٨٤) وَالْباقُونَ يَحَقِّقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ جَمِيعاً •
فَصْلٌ : ٢٧٧/ وَأَمَّا الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَاَلْمَخْتَلَفِ مِنْ ذَلِكَ
فِي « ثَمَانٍ مَعَ » (٢٨٥) - الْمَفْتُوحَتَيْنِ مِثْلُ - « إِذَا شَاءَ
أَنْتَرَهُ » - (٢٨٦) وَالْمَكْسُورَتَيْنِ مِثْلُ - « هُوَ لَا إِنْ كُنْتُمْ »

(٢٨٢) قالون : وهو عيسى بن مينا ويكنى أبا موسى ولقبه شيخه نافع
بقالون لجودة قراءته • فإن قالون بلفظة الرومية جيد • ولد سنة
مائة وعشرين ومات بالمدينة سنة مائتين وعشرين : انظر الوافي في
شرح الشاطبية/ ١٧ •

(٢٨٣) فإذا : في : م فقط •

(٢٨٤) العبارة ساقطة من : ت ، ك •

(٢٩٥) « في ثمان مع » في : م فقط وهو الصحيح وفي الأصل في تسع •

(٢٨٦) سورة عبس : ٢٢/٨٠ •

صَادِقِينَ ، - (٢٨٧) والمضمومين مثل - «أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ» - (٢٨٨)

والمضمومة والمفتوحة مثل - «أَنْ لَوْ نَشَاءُ آصِبْنَاهُمْ» - (٢٨٩)

والمضمومة والمكسورة مثل - «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ

أَزْوَاجِهِ» - (٢٩٠) والمفتوحة والمكسورة مثل - «فَأَغْرَيْنَا

بَيْنَهُمُ الْمَدَاوِةَ وَالْبَقِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» - (٢٩١) .

والمفتوحة والمضمومة مثل - «جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا» - (٢٩٢)

والمكسورة والمفتوحة مثل - «مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ

إِحْدَاهُمَا» - (٢٩٣) .

فَصْلٌ : فَإِذَا اتَّفَقَتْ حَرَكَتُهُمَا فَتَحًا ۥ أَوْ ضَمًّا أَوْ كَسْرًا

فَلَنْ أَبَا عَمْرٍو يُسْقِطُ الْأُولَى وَيُخَفِّفُ الثَّانِيَةَ مِثْلُ : - «أَوْلِيَا

أَوْلِيكَ» - «وَلَا يَهْمُزُ أَوْلِيَاءَ» ومثله - «إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ» -

• (٢٨٧) سورة البقرة : ٣١/٢ .

• (٢٨٨) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦ .

• (٢٨٩) سورة الاحراف : ١٠٠/٧ .

• (٢٩٠) سورة التحريم : ٣/٦٦ .

• (٢٩١) سورة المائدة : ١٤/٥ .

• (٢٩٢) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣ .

• (٢٩٣) سورة البقرة : ٢٨٢/٢٥ . ۞ نَتَذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى ،

فِي : ت ، هـ ۞

تِلْفًا أَصْحَابِ النَّارِ ، - (٢٩٤) ومثله - د في السَّمَاءِ إِلَهٌ ، (٢٩٥)
 وَنَافِعٌ يَلْتَمِسُ الْأُولَى وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مَعَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِثْلُ
 - د أَوْلِيَاءُ وَوَلَيْكَ ، - و - د في السَّمَاءِ إِلَهٌ ، - وَيَسْقُطُ الْأُولَى
 وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مُوَافَقَةً لِأَبِي عَمْرٍو وَفِي (٢٩٦) رَوَايَةُ قَالُونَ مِثْلُ - د إِذَا
 شَاءَ اِنْشَرَهُ ، - وَحَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَالْكَسَائِيُّ يَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِثْلُ - د إِذَا شَاءَ
 اِنْشَرَهُ ، - - د وَأَوْلِيَاءُ أَوْلَيْكَ ، - وَفِي - د السَّمَاءِ إِلَهٌ ، - .
 فَصْلٌ (٢٩٧) : وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحُرُوكَانِ فَكَانَتْ حَرَكَةُ
 الْهَمْزَةِ الْأُولَى ضَمَّةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةُ
 الْأُولَى - / ٣٧٨ / فَتْحَةً وَالثَّانِيَةَ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةُ
 الْأُولَى كَسْرَةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً فَتَنَافَعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 يَحْقُقُونَ الْأُولَى وَيَلْتَمِسُونَ الثَّانِيَةَ . فَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَلِيَّةِ ضَمَّةٌ أَوْ
 كَسْرَةٌ انْقَلَبَتْ وَآوَاءُ ، أَوْ يَاءٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنَّهَا
 تَنْقَلِبُ وَآوَاءُ إِنْ اِنْكَسَرَتْ أَوْ انْفَتَحَتْ . وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى

(٢٩٤) الأعراف : ٤٧/٧ .

(٢٩٥) سورة الزخرف : ٨٤/٤٣ .

(٢٩٦) د وعلمه في : م فقط .

(٢٩٧) د وإذا ، في : ت فقط .

- « أَنْ لَوْ نَشَاءُ وَصَبَّحْنَاهُمْ » - (٢٩٨) - « وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ
 إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ » - (٢٩٩) - « حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ » - (٣٠٠) - « جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا » - (٣٠١) - « مِنْ
 الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا » - (٣٠٢) - « وَإِنَّمَا لَا يَكُونُ
 مَشْبَعًا فِي اللَّفْظِ كُلِّ الْإِنْبَاعِ حَتَّى يَنْصَرَحَ الْحَرْفُ تَصْرُحَهُ فِي
 الْخَطِّ لَوْ كُتِبَ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ • وَأَمَّا ابْنُ هَامِيرَ
 وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَيَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ مُخْتَلِفَتِي الْحَرَكَتَيْنِ
 إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ كُلُّهُمَا (٣٠٣) وَاحِدَةً
 مِنْهُمَا يَقُولُونَ - « أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّحْنَاهُمْ » - (٣٠٤) وَالنَّبِيُّ
 أَوَّلَى عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ مَذْهَبِ النَّبِيِّ - « حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » -
 - « جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا » - « مِنْ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ » -
 فَافْهَمْ ذَلِكَ •

-
- (٢٩٨) سورة الاعراف : ١٠٠/٧
 - (٢٩٩) سورة التحريم : ٣/٦٦
 - (٣٠٠) سورة الحجرات : ٩/٢٩
 - (٣٠١) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣
 - (٣٠٢) سورة البقرة : ٢٨٢/٢
 - (٣٠٣) « كُلُّ » ساقطة من الاصل
 - (٣٠٤) وَأَسْرَأَ •

بَابُ الْإِمَالَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْلِفَتْ : مَا الْإِمَالَةُ ؟ وَمَا الَّذِي يَجُوزُ أَنْ
تُمَالَ وَمَا يَمْتَنَعُ مِنَ الْإِمَالَةِ ؟

فَصْلٌ : أَمَّا مَا الْإِمَالَةُ ، فَهِيَ صَرْفُ الشَّيْءِ عَنْ
مَا هُوَ (٣٠٥) عَلَيْهِ إِلَى وَجْهِ آخَرَ وَمِثْلُ مُقَمَّةٍ مِنَ الْحُرُوفِ
بِالْأَلِفِ • وَمِنْ الْحَرَكَاتِ / ٣٧٩ / بِالْفَتْحَةِ فَالْأَلِفُ تُمَالَ إِلَى
نَحْوِ الْيَاءِ • وَالْفَتْحَةُ تُمَالَ إِلَى نَحْوِ الْكَسْرِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ عَالِمٍ
وَسَالِمٍ وَالتَّارِ وَالتَّهَارِ وَنَحْوِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَسَارَ وَبَاعَ وَنَحْوِ
مِنَ الْأَفْعَالِ • وَحَتَّى وَبَلَى (٣٠٦) (٣٠٧) مِنَ الْحُرُوفِ وَلِلْمَرْبِ
فِي الْإِمَالَةِ مَذْهَبَانِ : مِنْهُمَا مَنْ يَمِيلُ الْأَلِفَ وَالْفَتْحَةَ إِلَى الْيَاءِ
وَالْكَسْرَةَ إِمَالَةً صَرِيحَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ لَفْظًا بَيْنَ
الْتَّفْظِينَ •

وَالْمِيلُونَ مِنَ الْقَرَامِ أَرْبَعَةٌ : حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَنَافِعٌ فَمَذْهَبُ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَاللَّفْظُ بَيْنَ التَّفْظِينَ •
وَمَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ تَصْرِيحُ الْإِمَالَةِ •

(٣٠٥) وهو ، في : ت ، ك •

(٣٠٦) متى ، في : م •

(٣٠٧) ونحوه ، في : م ، ت ، ك •

والباقون من القراء أعني عاصماً وابن كثير وابن عامر
لا يملون شيئاً .

فصل : وآماً ما يجوز أن يُمالَ من الكلام كله :
فكل كلمة فيها ألف ساكن لبس فيها حرف من حروف
الاستعلاء قبل الألف إذا لزمت إحدى ثلاث شرائط .

الأولى أن تكون منقبة من ياء في الانشقاق نحو باع
وسار وكال فمبلة لأنه من بيع ويسير ويكيل خلافاً ليدوات
الواو مثل : قال وصام ونام ، فإنه لا يُمال لا قبله من
الواو في القول والصوم والتوم . فافهم هذا الفرق .

والشريطة الثانية : أن تقع الألف في الاسم ثانية أو ثالثة
بعدها كسرة / ٣٨٠ / فتُمال سواء كانت الكسرة بناءً أو إعراباً
فتقع الألف زائدة ثانية أو ثالثة في الرباعي نحو : عالم
وكافير ونحوهما . وسلام بوزن فاعلٍ وقمال . وتقع
أصلية في الثلاثي عيناً للوزن نحو : دارٍ ونارٍ فمتى (٣٠٩)
كان هذا كله مجروراً جازت الإمالة (٣٠٩) ومتى نصب
أو رفع امتعت نحو : هذا نهارٌ ودارٌ . ورأيت داراً فقلت

(٣٠٨) د ومتى ، في : ت .

(٣٠٩) د إمالة ، في : ، ت ، ك .

سَلَامًا لِأَنَا وَشَرَطْنَا ، (٣١٠) أَنْ تَكُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ (٣١١)
 التي في الإسماء كسرة إعرابٍ • مثل : عَجَبْتُ مِنْ دَارٍ وَنَهَارٍ •
 وَبِنَاءٍ مثل : مَرَرْتُ بِعَالِمٍ ، أَوْ كَافِرٍ وَجَاهِلٍ وَكَذَلِكَ لَوْ
 حَمَمْتُ الْكَافِرِينَ فِي النَّصَبِ أَيْضًا أَمَلْتُهُ ، فَإِنْ قُلْتُ : كَافِرُونَ
 لَمْ تَمَلْ •

والشريطةُ الثالثةُ : أَنْ تَقَعَ الْأَلِفُ مُتَطَرِّفَةً فِي الْفَصْلِ
 أَوْ (٣١٢) فِي الْإِسْمِ فِي ثَلَاثِيهِ أَوْ رُبَاعِيهِ أَوْ خُمَاسِيهِ أَوْ سِدَاسِيهِ
 إِذَا كَانَتْ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ فَإِنَّهُ (٣١٣) يُحَالُ مِثْلُ : رَمَى وَآلَى وَانْتَمَى
 وَاسْتَدْعَى (٣١٤) وَمِثْلُ : فَتَى وَمَوْلَى وَمَجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى • فَكُلُّ
 شَيْءٍ كُتِبَ بِالْيَاءِ فَإِنَّهُ يُحَالُ • وَلَوْ جُهِلَ أَصْلُ أَلْفٍ مِثْلُ :
 بَلَى وَحَتَّى وَنَتَى وَعَلَى فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ فِي نَحْوِ : أَحَدِيهِمَا
 وَكِلَاهُمَا • وَكُلُّ شَيْءٍ كُتِبَ بِالْأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَمْ
 تَجْزِ إِمَالَتُهُ بَقَّةً أَصْنِي الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّفَةَ وَكَذَلِكَ يُحَالُ أَلِفُ
 التَّذَبُّعِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ : يَا وَيْلَنَا ، وَ دِيَارِ

(٣١٠) ساقطة من الأصل •

(٣١١) د الفاعل ، في : م •

(٣١٢) د أو ، في : ت ، ك •

(٣١٣) ساقطة من : م •

(٣١٤) د وفي ، في : ت ، ك •

أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ، (٣١٥) وَالْإِمَالَةُ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ فِي
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ •

فَالْأَسْمَاءُ / ٣٨١/ نَحْوُ (٣١٦) الْأَشَقَى وَالْأَقْسَى وَمُوسَى وَيَحْيَى
وَعِيسَى وَاللَّيْلُ وَالْوَسْطَى وَالْقَرْبَى وَالْمَرْتَقَى وَطُوبَى وَالْعُلَى وَالْمُلَا
وَالسُّلَى • وَالسُّوَى وَالْمَوْتَى وَالْهُدَى وَالْبَرَى وَشَتَّى وَأَذْنَى مِنْ
ذَلِكَ وَمَنْ أَوْفَى بِمَهْدِهِ وَأَزْكَى لَكُمْ وَأَرْبَى مِنْ أُمِّهِ • وَفِي
هَذِهِ أَعْمَى وَالْأُولَى وَالْآخِرَى وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَسَيْمَاهُمْ
وَاحِدَاهُمَا وَتَجَوَّاهُمْ وَبِضَاعَةٍ مِنْ جَاهٍ وَسَقِيَاهُمَا وَمَرْسَاهُمَا وَمَكْرَى
وَكُسَالَى وَفِرَادَى وَأَسْرَى وَجَرَحَى وَصَرَعَى وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ •

وَالْأَفْعَالُ (٣١٧) مِثْلُ : حَبِثْتُ أَنْثَى ، وَإِلَّا مَا فَسَى ، وَكَفَرْتُ
بِرَبِّكَ ، وَقَدَّرْتُ نَرَى وَتَرَى فَتَسْقَى وَتَرْضَى وَحَتَّى
يُؤْتَى ، وَكَذَّبَ وَتَوَلَّى ، وَتَنَجَّاهُ جُنُوبُهُمْ • وَكَيْفَ أَسَى
وَأَسْتَفْنَى وَأَسْتَسْقَى لِقَوْمِهِ وَتَمَالَى عَمَّا يَقُولُونَ وَتَعَاطَى •
فَمَعَّرَهُ وَتَغَشَّاهَا حَمَلْتُ وَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَمَا

(٣١٥) سُورَةُ يُوسُفَ : ٨٤/١٢ ، سُورَةُ الْإِنْبَاءِ : ١٤/٢١ ، ٤٦ ، ٩٧ ،

يَسَى ٥٢/٣٦ ، الصَّافَاتُ : ٣٦/٢٠ الْقَلَمُ : ٣١/٦٨ •

(٣١٦) « مِثْلُ » فِي : م فَقَطْ •

(٣١٧) « فِي » فِي : م فَقَطْ •

ولا هم عَنْ قَبْلَتِهِمْ • وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ الْأُصُولِ أَغْنَى عَنْ هَذَا
كُلُّهُ لِأَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْتَعَ لَكَ بَابَ
الْقِيَاسِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا مَا يَمْنَعُ مِنَ الْإِمَالَةِ فِسْبَةُ أَحْرَفٍ تُسَمَّى
حُرُوفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَمِثْلُهَا : الظَّاءُ مُصْجَمَةٌ وَالْفَيْنُ مُصْجَمَةٌ وَالضَّادُ
وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ • فَمَتَى وَقَعَتْ الْآلِفُ بِمَعْنَى
وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَاجِزٌ لَمْ يَكُنْ
نِلًا مَالَةً عَلَى تِلْكَ الْآلِفِ حُكْمٌ وَإِنْ وَجِدَ فِيهَا شَيْءٌ / ٣٨٢/
مِنْ الشَّرَاطِيطِ الثَّلَاثِ وَذَلِكَ فِي (٣١٨) مِثْلُ : خَاتَمٌ وَغَنَائِمٌ
وَصَادِقٌ فَضَارِبٌ وَظَالِمٌ وَطَاعِمٌ وَقَادِرٌ ، لَا يَحَالُ شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ لَوْجُودِ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْقَمِّ فِي رِسَالَتِهِ
وَجَعَلَهُ فِي الْعِلَالِ بِمَنْزِلَةِ حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَانْهَاهَا لِحُرُوفِ
الْمَدِّ وَاللَّيْنِ حُصُونٍ لِأَنَّهُ بِجَوَازِهَا (٣١٩) عَنْ الْإِمَالَةِ مَصُونٌ •
هَذِهِ أُصُولُ الْإِمَالَةِ الْمُطْرَدَةِ فَأَمَّا مَا جَاءَ شَاذًا فِي الْقِرَاءَةِ
فَلَمْ نَذْكُرْهُ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ إِمَالَتِهِمُ الرُّبُوبَ وَهُوَ مِنْ
الْوَاوِ • وَأَمَّا الْكِسَائِيُّ ضَحَاهَا وَتَلَاهَا وَدَحَاهَا وَسَجَّى

(٣١٨) ساقطة من : م فقط •

(٣١٩) من ، في : م فقط •

وحده عَلَى غَيْرِ أَصْلِ فَافْتَحْ ذَلِكَ وَفِيهِ عَلَيْهِ (٣٢٠) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٣٢١) .

« هذا آخر ما ورد في القراءة » (٣٢٢) وتلوهَا أبوابُ الشعرِ وأحكامه . والحمدُ لِلَّهِ أَوْلَاً وَآخِرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا وصلواته عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامُهُ (٣٢٣) .

بَابُ الشُّعْرِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

الشَّاعِرُ

يُسْأَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ تِسْعَةِ أَسْئَلَةٍ : مَا الشُّعْرُ فِي نَفْسِهِ ؟ وَكَمْ شَرَائِطُهُ ، وَكَمْ أَسْمَاؤُهُ [وَكَمْ حُرُوفُهُ ؟ وَكَمْ حَرَكَاتُهُ ؟ وَكَمْ عِيُوبُهُ ؟ وَكَمْ مَحَاسِنُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الشُّعْرُ فِي / ٣٨٣ / نَفْسِهِ ؟ فَهُوَ الدَّرَجَةُ الْمُبَيَّنَةُ مِنَ الْكَلَامِ كُلِّهِ بَعْدَ الْكَلَامِ الْإِلَهِيِّ ، وَالْكَلَامِ النَّبَوِيِّ .

(٣٢٠) « تصب » في : م ، ت ، ك .

(٣٢١) تعالى في : م فقط وهي غير موجودة في : ت ، ك .

(٣٢٢) في : م ، ت ، ك : « تَمَّتْ أَوَابُ الْقِرَاءَةِ » .

(٣٢٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك .

فَهُمَا فَوْقَ (٣٢٤) كُلِّ ذِي فَوْقٍ لِبَلَاغَتِهِمَا وَشَرَفِ التَّكَلُّمِ
 بِهِمَا وَمَا سِوَى هَذَيْنِ الْكَلَامَيْنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ عَلَى
 مَرَّتَيْنِ : عَلَيْهِمَا النِّظْمُ لِمَا جَمَعَ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ -
 وَسُفْلَاهُمَا النَّثْرُ لِعَرَبِيَّةِ مِنَ الْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ وَإِنْ كَانَ آخِذًا
 بِحِظِهِ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَأَسَمِ الشَّعْرِ مَأْخُودًا مِنَ الْأَشْعَارِ وَهُوَ
 الْإِعْلَامُ ، وَهُوَ حِكْمَةُ الْعَرَبِ الْبَاقِيَةِ • وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ
 مِنْ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ ، وَإِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرٍ » (٣٢٥) يَعْنِي
 بِالْبَيَانِ الشَّعْرَ ، وَهُوَ مِثْلُ فِي الْمُبَالَغَةِ •

فَصْلٌ : وَشَرَائِطُ الشَّعْرِ ثَلَاثُ : الْوِزْنُ وَالتَّقْفِيَةُ وَالْقَصْدُ
 قَلَّا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِمَجْمُوعِيهَا • فَإِنْ جَاءَ الْكَلَامُ مُوزُونًا
 مُتَقَفًى غَيْرَ مَقْصُودٍ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي
 الْكَلَامِ الْفَصِيحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
 تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » (٣٢٦) - وَقَالَ تَعَالَى - « وَيَخْزِيهِمْ
 وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » (٣٢٧)

(٣٢٤) « فَوْقَ كُلِّ كَلَامٍ » فِي : ت فَقَدْ •

(٣٢٥) فِي « الصَّاحِبِي لِابْنِ فَارَسٍ ص ٢٧٤ إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا •

وَمَجْمَعُ الْبَيَانِ لِلْمِيدَانِيِّ ص ١٠ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّيْسِينِ : ٥٣/١

وَالْأَزْهَارُ الْمُتَنَائِرَةُ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ لِلْسَيُوطِيِّ وَرَقَّةٌ ٧٥ •

(٣٢٦) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ٩٢/٣ « مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ » •

(٣٢٧) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٤/٩ (مِنْ الْمُتَقَارِبِ) •

وَقَالَ - « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » - (٣٢٨)
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » (٣٢٩) - فهذه بمنزلة
بَيْتٍ مَخْرُومٍ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلُ الْوَزْنِ « تَقِ اللَّهَ » وَنَظِيرُهُ قَوْلُ
عَلِيٍّ (٣٣٠) - عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْكَا

لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَخْرَمُ (٣٣١) الْبَيْتَ بِأَنْ تَزِيدَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفًا ، أَوْ
حَرْفَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، أَوْ أَرْبَعَةً / ٣٨٤ / وَلَا يُزَادُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ .
فَهَذَا كَلَامٌ جَمَعَ الْوَزْنَ وَالْتَفِيفَةَ وَتَعَرَّى عَنِ الْقَصْدِ وَمِثْلُهُ : كَلَامُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٣٢)

(رَجَز)

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ

-
- (٣٢٨) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مَخْرُومٌ مُتَقَارِبٌ » .
(٣٢٩) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مَخْرُومٌ مُتَقَارِبٌ » .
(٣٣٠) علي عليه السلام تقدمت ترجمته ٨/ والبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٨٣/ وَهَجَرُهُ :

- « وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ
(٣٣١) تَخْرَمُ فِي : ت فَقَطْ .
(٣٣٢) نَسَبَ هَذَا الرَّجَزَ إِلَى الرَّسُولِ (ص) فِي كِتَابِ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ ٣
« إِنْ النَّبِيِّ (ص) قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ حَنْبِنٍ » : وَرَوَاتُهُ :
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَقَالَ: (٣٣٣)

هَلْ أَنتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دُمِيتُ
وَقِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي السَّوْقِ: (٣٣٤)

يَا صَاحِبَ الْمَسْحِ تَبِيعَ الْمِسْحَا
قَالَ نَعَمْ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَنْ أُرْدَتْ رِبْحًا

فهذا كلامٌ يشبهُ الشَّعرَ إِلَّا أَنَّهُ يُخْرِجُهُ مِنْهُ عَدَمُ الْقَصْدِ .
فَصَلِّ : وَأَسْمَاءُ الشَّعْرِ خَمْسَةٌ : المترادفُ ، وَهُوَ كُلُّ
مَا اجْتَمَعَ فِي قَافِيَتِهِ مَآكِنٌ وَمُسْكُنٌ نحو : (٣٣٥)

(رجز)

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ السِّرِّ بَالٌ

(٣٣٣) نسب هذا الرجز للرسول (ص) يوم الخندق وفي اللسان مادة
(صبيع) ٥٩/١٠ حكى ذلك اللحياني عن يونس روى عن النبي
(ص) أَنَّهُ دُمِيتُ إِصْبَعُهُ فِي حَلِوِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ الْبَيْتُ . واوراجيز
العرب/ ٣ نسب اليه (ص) .

(٣٣٤) البيت من الرجز وجاء في الاغانى : ٤١/٤ قال زجل لآخر عليه
مسح « يَا صَاحِبَ الْمِسْحِ تَبِيعَ الْمِسْحَا » فقال لنا ابو المتاهية :
هذا من ذلك ألم تسمعه يقول (٥٠٠) قد قال شعرا وهو لا يعلم ،
ثم قال الرجل « تعال ان كنت تريد الربح » ،

(٣٣٤) البيت من الرجز هو لرؤبة تقدم تخريجه/ ٢٩٣ وعجزه :
كُتِرَا الثَّيَالِي وَآخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ

الألف ساكنة واللام مُسَكَّنٌ .

والتواتر : وَهُوَ كُلُّ مَا تَوَالَتْ فِيهِ الْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ
وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَتَرَايَ قَرْدًا نَحْوُ : (٣٣٦)

(كامل)

يَا زَيْدُ وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا
لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ
الياء ساكنة والميم مُتَحَرِّكَةٌ .

والتدارك : وَهُوَ كُلُّ مَا تَدَارَكَ فِي قَافِيَتِهِ حَرَكَتَانِ بَعْدَ
سَكُونٍ نَحْوُ : (٣٣٧)

(كامل)

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا
وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

(٣٣٦) البيت من البحر الكامل ونسب الى يزيد بن الحكم انظر الدراسات
النحوية واللغوية ومنهجها التعليمي في البصرة/ ١٧٥ وفيه
« يا بدر » . ودويان الحناسة لأبي تمام : ١٧٩/٣ والبيت من قصيدة
له يعظ ابنه بدرا .

(٣٣٧) البيت من البحر الكامل : وهو الى أبي ذؤيب الهذلي يرثي اولاده ،
انظر الشعر والشعراء/ ٦٥ ، والمفضليات/ ٤٢٢ .

القَافُ سَاكِنَةٌ والتَّوْنُ والمِنْ مُتَحَرِّكَانِ (٣٣٨)
 والمتَّراكِبُ : وَهُوَ مَا تَرَكَبَ فِى قَافِيَتِهِ ثَلَاثُ
 حَرَكَاتٍ بَعْدَ سَكُونٍ نَحْوَ قَوْلِهِ : (٣٣٩)

(مديد)

إِنَّمَا الدُّبِّيَّ أَبُو دُلْفٍ
 بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمُحْتَضَرَةٍ (٣٤٠) / ٣٨٥/
 الحَاءُ سَاكِنَةٌ والتَّاءُ والصَّادُ والراءُ مُتَحَرِّكَاتٌ .
 والمتَّكَاسُ (٣٤١) : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ
 بَعْدَ سَاكِنٍ نَحْوُ :

يَا رَبُّ إِنِّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
 أَرَبَى عَلَى وَالِدِهِ فَقَتَلَهُ (٣٤٢)

(٣٣٨) « متحركان ، في : ت ، ك »

(٣٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٤٠) البيت من البحر المديد وهو لملي بن جبلة في مدح القاسم بن
 عيسى « إيا دلف » انظر الشعر والشعراء / ٨٥٤ ، والاغانى : ٢٥١ / ٨
 وظاهر الاسلام : ١٢٨ / ٣ ، والكنى والالقب : ٤٧٦ / ٢ ، وشعر
 علي بن جبلة المعروف بالعكوك ، رسالة ماجستير - تحقيق ودراسة
 د . أحمد نصيف الجنابي / ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٣٤ .

(٣٤١) د وهو ، في : ك فقط .

(٣٤٢) البيت من بحر (الرجز) نسب ابن يسعون هذا البيت الى ابن
 العفيف العبدي أو عبدة المسيح بن عسلة وذكر انه يقوله في الحارث
 ابن أبي شمر الفسائي الاعرج من بني جبلة وكان الله اعجبت امرأة
 من قيس ارسل اليها فاغتصبها شرح المفصل : ١٠٨ / ٨ .

السَّاكِنُ الهاء في والِدِهِ (٣٤٣) لِأَنَّهُا تَمُدُّ حَرْفًا فِي وَزْنِ الشَّعْرِ
والارْبَعَةُ المتحرّكة : الفاء وَالْقَافُ والتاء وَاللَّامُ • وَقِيلَ لَهُ
مَتَكَوِّسٌ لِأَنَّهُ لَا يُلْزَمُ وَالْإِثْنَانُ فِيهِ (٣٤٤) بِأَرْجَحِ حَرَكَتَيْ
إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بَلْ يَكُونُ فِي بَعْضِ قَوَافِيهِ أَرْبَعٌ وَفِي بَعْضِهَا
اِثْنَانٌ • كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْيَتَنِ الْأَوَّلِينَ :

وَكَلَّانَ فِي جَدَارَتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ (٣٤٥)

رَجَعَ إِلَى التَّدَارُكِ • فَكَأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ هَذَا كَلًّا وَمِنْ هَذَا كَلًّا •
فَمَعْلُومٌ : وَحُرُوفُ الشَّعْرِ سِتَّةٌ التَّائِبِسُ وَالذَّخِيلُ ،
وَالزَّرْدَفُ ، وَالرَّوْيُ وَالْوَصْلُ وَالخُرُوجُ •

فَحَرْفُ التَّائِبِسِ : أَلِفٌ سَاكِنَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ
الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ : (٣٤٦)

(طَوِيلٌ)

كَلِّبْنِي لِيَهْمَ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ
وَكَلِيلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيٍّ الْكَوَاكِبِ

(٣٤٣) فِي : م ، ت ، ك الهاء ساكنة في • قتله • وهو الصحيح •

(٣٤٤) الْاِبْيَاتُ فِي : م •

(٣٤٥) هَذَا شَطْرٌ تَابَعَ إِلَى الرَّجْزِ السَّابِقِ وَصَدْرُهُ :

وَرَكِيبَ الشَّادِخَةِ الْمُحْجَلَةِ

(٣٤٦) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ إِلَى النَّافِثَةِ الذَّبْيَانِي أَنْظَرَ دِيَوَانَهُ / ١١ •

ألف (٣٤٧) ناصب هو (٣٤٨) التأسيس وسمي تأسيساً لأن الشعر
يبنى عليه من أوليه (٣٤٩) إلى آخره ، والحرف الذي بُنيت
عليه القصيدة الباء واسمهُ الرّوي سُمي به لآتِه سهلاً (٣٥٠)
القصيدة الذي تردّه وتُساوِي إليه والصاد بين الباء والألف ،
وهو حرف الدخيل وكذلك الحرف في الكواكب الكاف قبل
الباء دخيلٌ وسمي دخيلاً لآتِه لا ٣٨٦/ يلزم الاتيان منه
بحرف مميّن بل يكون مرةً صاداً ومرةً كافاً كالکواكب
ومرةً لآماً كلام غالب وغيره من الحروف المتحرّكة .

والرّدف : حرف علة ، يأتي قبل حرف الروي في غير
المؤسس الف أو واو أو ياء . فالألف نحو :

• • • • • مدّادٌ مثل خافية الخراب (٣٥١)
ولا يُعاقبها شيء . والواو ، والياء يتعاقبان نحو : (٣٥٢)

(٣٤٧) « فاكتر ، في : ت ، ك » في : هـ « فالف ناصب والكواكب ، »
(٣٤٨) « ساقطة من : ت ، ك ، وفي : م » هي : •
(٣٤٩) « ساقط من الاصل •
(٣٥٠) « منهل ، في : م فقط •
(٣٥١) البيت من الوافر ولم اهتمد لقائله ولعله بيت عنتره من معلقته
مجموع مهمات المتنون / ٨١٣ •
فيها اثنتان وأربعون حلوية
سوداً كخافية الخراب الأسحمر
(٣٥٢) البيت من البحر الخفيف وهو لمدي بن زيد العبادي انظر الشعر

(خفيف)

أَرْوَّاحٌ مُودَّعٌ آمٌ بُكُورٌ
حَلٌ فَانْظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ
وَسُمِّيَ رَدْفًا لِوُقُوعِهِ خَلْفَ حَرْفِ الرَّوْيِ إِلَى الَّتِي بِمِثْلِهِ
الرَّدْفُ مِنَ الرَّأْكِبِ .

وَالْوَصْلُ : حَرْفٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الرَّوْيِ ، وَأَوْ ، أَوْ
أَلِفٌ ، أَوْ يَاءٌ (٣٥٣) أَوْ هَاءٌ فَالْوَاوُ نَحْوُ : (٣٥٤)

(بسيط)

وَالْعَبَشُ لَا عَبَشٌ إِلَّا مَا تَقَرَّبَ بِهِ
عَيْنًا وَلَا حَالَةً إِلَّا سَنَنْتَقِلُ
الْبَلَامُ رَوْيٌ وَالْوَاوُ بِلَامٌ وَصَلَّ وَإِنْ لَمْ تَثْبِتْ فِي الْخَطِّ فَهِيَ مَمْدُودَةٌ
فِي الْوِزْنِ . وَإِلَیْهِ نَحْوُ : (٣٥٣)

وَالشَّعْرَاءُ لَا بِنِ قَتِيْبَةٌ/٢٢٥ وَفِيهِ د لَكَ ، بَدَلُ د حَلٌ ، وَفَاعْلِمُ بَدَلُ
فَانْظُرْ وَالْكِتَابُ : ٧٠/١ وَفِي الْاِغَانِي : ١٢٦/٢ مَنْسُوبًا لَهُ وَفِي الْكِتَابِ
د ذَاكَ ، بَدَلُ د حَالٌ ، وَأَنْتَ بَدَلُ حَلٌ .
(٣٥٣) سَاقِطٌ مِنْ م فَقَطْ .

(٣٥٤) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ وَلَمْ يَحْتَدِ لِقَائِهِ .
(٣٥٥) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ وَهُوَ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَانَسٍ الصَّحَابِيِّ
لَا أَمْرِي الْقَيْسِ الْكَنْدِيِّ الْجَاهِلِيِّ انْظُرْ قَوَاعِمَهُ
الشَّعْرَ لَعَلَّيْ تَحْقِيقُ الْاِسْتَاذَ مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ خَفَاجِي/٦٤ وَصَدْرَهُ
د اللَّهُ أَنْجَحْ مَا طَلَبْتَ بِهِ ، .

(كامل)

والبرُّ خيرٌ حَقِيقَةُ الرَّحْلِ

(بسيط)

والألفُ نحو: (٣٥٦)

وَالَا وَلَمْ يَفْضِرْ مِنْ أَحْبَابِهِ وَطَرَأَ

لَمَّا دَعَاهُ مُنَادِي الشَّوْقِ لَا وَزَارَا

(عديد)

والهاءُ نحو: (٣٥٧)

رُبَّ رَأْمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ

مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ

الراءُ رويُّ والهاءُ وَصَلٌ :

والخروجُ : حَسْرَةٌ يَأْتِي بِمَعْدَهَا الْوَصْلُ إِذَا كَانَتْ

مُتَجَرِّكَةً وَأَوَّامٌ مَعَ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحِ مَعَ الْفَتْحَةِ وَيَاءٌ مَعَ الْكُسْرَةِ

(بسيط)

فالواوُ نحو: (٣٥٨)

لَا تَمْذُلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ بُولِيهِ

(٣٥٦) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله -

(٣٥٧) البيت من المديد وهو لامرئ القيس انظر ديوانه / ١٢٣ -

(٣٥٨) البيت من البسيط وهو الى ابي زريق البغدادي وهو مطلع قصيدته وعجزه :

قد قلت حقا ولكن ليس ينفعه

انظر دراسات في النقد العربي الحديث للدكتور محمد عبد المنعم

خفاجي / ٧ -

العينُ رَوِيَّ • والهاءُ وَصَلَ / ٣٨٧ / والواوُ بَعْدَهَا (٣٥٩) خروجُ
وَمِنْ أَلْفٍ : (٣٦٠)

(مقارب)

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا
فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِي
الصادُ رَوِيَّ • والهاءُ وَصَلَ • والياءُ خَرُجَ • وَمِنْ أَلْفٍ
الْأَلْفِ : (٣٦١)

عَفَى الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

الميمُ رَوِيَّ • والهاءُ وَصَلَ • والألفُ خَرُجَ فَافْهَمْ هَذَا

(٣٥٩) سادعة من : يم فقط .

(٣٦٠) البيت من المتقارب وقد نسب الى الزبير بن عبدالمطلب انظر النقد

عند اللغويين في القرن الثاني / ٢٠٧ والنقد القديم د . داود سلام / ١٣٧

دون نسبة . نقد النثر لقدامة بن جعفر / ١٣٠ وجاء في انباء الرواة :

١٧٠ / ٣ • انشد ذلك احمد بن فارس :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا

وَأَنْتَ يَهَا كَلِيفُ مَفْرَمُ

فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِي

وَذَاكَ الْحَكِيمُ هُوَ الدَّرْهَمُ

(٣٦١) البيت من البحر الكامل وهو مطلع معلقة لببدا انظر المعلقات العشر

وأخبار قائلها للشنقيطي / ٨١ وعجزه :

يَمْنَى تَابُدَ غَوْلَهَا فَرَجَامُهَا

وديون لببدا / ٢٩٧ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات /

• ٥١٧

الفرق في الألف والياء والواو . وإنها إذا كانت بحدّ الرّوي
فهي وصلٌ وإذا كانت بحدّ هامِ الوصلِ فهي خروجٌ .

فصلٌ : وحركاتُ الشّعرِ ستٌ ، الرسٌ ، والحدو
والتوجيهٌ ، والمجرى والتّفاذُ واللزومُ .

فارسٌ : لا يكونُ الا فتحة قبلَ ألفِ التأسيسِ كحركةِ
التونِ في « ناصِبٍ » وسُمِّيَتْ رَساً لأنّها للألفِ رسٌ .
لأنّه يكونُ منها كما يكونُ الماءُ في البئرِ وهي الرسُ .
والحدو : حركةُ الحرفِ الذي قبلَ الردفِ ويكونُ
ضمةً قبلَ الواوِ نحو : « بكورٌ » ، وكسرةً قبلَ الياءِ نحو
تصيرُ ، ، وفتحةً قبلَ الألفِ نحو : « الفرّاب » ، سُمِّيَتْ
حدّواً لأنّها بحرفِ الردفِ الذي هوَ العِلَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْمِثَالِ
الذي يحدّأ عليه لأنّه منها يكونُ .

والتوجيهُ : حركةُ الحرفِ الذي قبلَ حرفِ الرّوي ،
في غيرِ الشّعرِ المؤسّسِ والمردفِ نحو : (٣٦٢)

(طویل)

فَقَانَبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ

(٣٦٢) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر ديوانه ٨
وعجزه :

يسقط اللّوى بين الدّخولِ فتحو مل

والتوجيه : حَرَكَةُ الرَّوْيِ سُمِّيَتْ تَوْجِيهًا لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
تُوجِهَ / ٣٨٨ / فَيَكُونُ لَهَا وَجْهٌ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَرَّةً
كسرة ، كَمَنْزِلٍ ، ، ومَرَّةً فَتْحَةً كَقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ « فَحَوَّمَلِ ،
مَرَّةً ضَمَّةً كَقَوْلِهِ فِي آخِرِ « وَتَقْرِبُ تَقْدِرِ ، ،

والمَجْرَى : حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوْيِ نَفْسِهِ نَحْوُ ، حَرَكَةِ
الْلامِ مِنْ « مَنْزِلِ ، ، وَ « حَوَّمَلِ ، ، وَسَائِرِ التَّوَافِي سُمِّيَتْ
مَجْرَى لِأَنَّ حَرْفَ الرَّوْيِ يَجْرِي عَلَيْهَا إِلَى آخِرِ الشَّمْرِ
وَلَا يَخْتَلِفُ .

وَالنَّفَازُ : حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ ضَمَّةً فِي مِثْلِ
« يُولِعُهُ ، ، وَكسرةً فِي مِثْلِ « وَلَا تُوصِيهِ ، ، وَفَتْحَةً فِي
مِثْلِ « مُقَامُهَا ، سُمِّيَتْ نَفَازًا لِأَنَّ الرَّوْيَ قَدْ نَفَذَ قَبْلَهَا
وَأَتَتْ بَعْدَهُ كَالشَّيْءِ النَّابِعِ الْمُسْتَفْنَى عَنْهُ .

وَالزُّومُ : حَرَكَةُ حَرْفِ الدَّخِيلِ كَحَرَكَةِ الصَّادِ فِي
« نَاصِبِ ، وَالْكَافِ فِي « الْكَوَاكِبِ ، ، فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَسُمِّيَتْ
لِزُومِهَا لِأَنَّهَا تَلْزِمُ الشَّعْرَ إِلَى آخِرِهِ إِنْ ضَمَّةً فَضَمَّةً وَإِنْ كسرةً
فَكسرةً وَإِنْ فَتْحَةً فَفَتْحَةً وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهَا وَانْظُرْ إِلَى شِعْرِ
التَّابِغَةِ كَيْفَ بَنَى دَخِيلَهُ عَلَى الْكسْرِ : (٢٦٣)

(طویل)

كَلْبِي لِيهِمْ يَا أَمِيَّةَ نَاصِبِ
وَلَبِلِ أَقْلَابِهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ كَسْرًا •

فَصْلٌ : وَعُيُوبُ الشَّرِّ سِتَّةُ الْأَقْوَامِ وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِطْلَاءُ
وَالْتَضْمِينَ وَالسُّنَادُ وَالْإِقْدَادُ •
فَالْأَقْوَامُ : هُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوْيِ نَحْوُ : قَوْلِ
النَّابِغَةِ (٣٦٤) :

(كامل)

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ / ٣٨٩ / تُرْدِ إِسْقَاطُهُ
فَتَنَّاوَلَتْهُ وَاتَّقَتَا بِالْيَدِ (٣٦٥)
فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ : (٣٦٦)

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ
عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُضْفَدُ

-
- (٣٦٤) النَّابِغَةُ : تقدمت ترجمته / ٤١ •
(٣٦٥) البيت للنابغة من البحر الكامل ديوانه / ٥٢ • وخمسة دواوين من
اشعار العرب / ٣٠ وشرح تحفة الخليل في العروض / ٣٦٥ •
(٣٦٦) البيت للنابغة ديوانه / ٣٨٧ •

فَظَمَ وَمِثْلُهُ : (٣٦٧)

(رجز)

لَا هَمَّ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ نِهم

أَوْذَمَ حَجَبًا فِي ثِيَابِ دُهم

إِنْ تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا (٣٦٨)

فَكَسَّرَ ثُمَّ فَتَحَ « وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ : (٣٦٩)

(بسيط)

فَقَدْ جَمَلْتُ أَرَى الشَّيْثِينَ أَرْهَمَةَ

وَالوَاحِدَ اثْنَيْنِ لَمَّا بَوْرِكَ الْبَصَرُ

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُتَدِلًا

فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنْ الشَّجَرِ

(٣٦٧) البيت من الرجز ولم اُحتد لقائله وفي نسخة : م « يا رب » بدل
« لاهم » .

(٣٦٨) البيت من الرجز وهو لامية بن ابي الصلت ، اللسان مادة لحم :
٢٣/١٦ ، وفي الاقتضاب/٤٤٢ نسبه الى ابي خراش والصحيح هو
لامية انظر الخزانة : ٢٧٨/١ والعيني : ٢١٦/٤ .

(٣٦٩) ثعلب : تقدمت ترجمته/٣١٥ والبيتان ساقطان من نسخة : م ،
ك ، فقط وهما من البحر البسيط وهما لعمرو بن احمز الباهلي
انظر ديوانه/١٨١ وفيه « الشخصين » بدل الشيثين « مما » بدل
« لما » « رجل » بدل اخرى والبيت الثاني في الخصائص : ٢٠٧/١ .

فرفعَ الأولَ وكَسَرَ الثاني ، (٣٧٠)

والإقواءُ كثيرٌ في أشعارِهِمْ •

وَأَمَّا الْإِكْفَاءُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرْفِ الرَّوْيِ نَفْسِهِ كَقَوْلِ
بَعْضِهِمْ : (٣٧١)

(رجز)

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْمَعْلَانِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْمُنْدَا

فِيهَا الرَّوْيُ طَاةٌ حَتَّى أَتَى بِهِ دَالًا •

وَأَمَّا الْإِيطَاءُ : فَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ فِي آخِرِ بَيْتَيْنِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٣٧٢)

(طويل)

أَلَا يَا طِيَالَ الطَّوْرِ يَا شُمُخَ الذُّرَا

تُبْدِينَ هَلْ يَبْدُو لَكِنْ نَحِيجُ

(٣٧٠) العبارة ساقطة من : م ، ك فقط •

(٣٧١) البيت من الرجز : انظر المقتضب للمبرد : ٢١٨/١ دون نسبة
وكذلك ابن الشجري ومنهجه في النحو رسالة تقدم بها د • عبد المنعم
صالح لجامعة بغداد ١٩٧٢ ص ٧٨ ، وإمامي ابن الشجري : ٢٧٦/١ ،
الخزانة : ٥٣٣/٤ ، والاقتضاب ص ٤١٥ •

(٣٧٢) البيتان من البحر الطويل ولم اهتمد لقائلهما ، وفي : م « يا جبال »
بدل « يا طيال » ، في : م ، ت ، ك • وفي : ك اليوم بدل بعض •

ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي :

لَعَلَّ نَحِيْبًا قَدْ قَضَى بَمَضٍ دَيْنِهِ

وَيَا رَبَّ دَيْنٍ قَدْ قَضَاهُ نَحِيْبٌ

فَاعَادَ الْغَافِيَةَ فَاوْطَأَهَا •

وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بَعْدَ سَبْعَةٍ •

وآخَرُونَ فِي مَا يَلِي الْعَشْرِينَ / ٣٩٠ / قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا

بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ طَوِيلًا وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ ضَعِيفٌ •

وَأَمَّا التَّضْمِينُ : فَهُوَ أَنْ يَضْمَنَ الشَّاعِرُ مَعْنَى الْبَيْتِ

الثَّانِي وَيَعْلَقَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ • (٣٧٣)

(وَافِر)

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظٍ إِنِّي (٣٧٤)

(٣٧٣) النَّابِغَةُ : تقدمت ترجمته / ٤١ •

(٣٧٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْوَافِرِ انْظُرْ دِيوان النَّابِغَةِ / ١٧٥ والعجز للبيت الثاني

فِي دِيوانِهِ « أَتَيْتَهُمْ بُورُ الصَّدْرِ مِنِّي » ، وفي شرح تحفة الخليل

نسباً له ص ٣٧٤ وجاء صدر البيت الاول في دِيوانِ بشر بن ابي

خازم / ٢٢ والبيت :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

بِكُلِّ سَمِيْعٍ بِطُلٍّ نَجِيْبٍ

فَلَمْ يَتَمَّ مَا أَرَادَ حَتَّى قَالَ :

(وافر)

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ
قَضَتْ لَهُمْ بِصَفْرِ الْوَدِ مِثِّي

• قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : (٣٧٥)

(مقارب)

وَسَعِدَا تَسَائِلُهُمُ وَالرَّبَّابَ
وَسَائِلُهُ هَوَازِنِ عَنَّا إِذَا مَا (٣٧٦)
فَلَمْ يَقْضِ غَرَضَهُ حَتَّى قَالَ :

(مقارب)

لَقَبْنَاهُمْ كَبَفَ نَعْلِيهِمْ
صَوَارِمَ يَفْرِينَ بَيْضًا وَهَامَا
وَأَمَّا السَّادُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ الدَّخْلِ كَمَا قَالَ :

(٣٧٥) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : جَاهِلِي قَدِيمٌ • شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيْبِهِ وَشَهِدَ
هُوَ وَابْنَهُ تَوْفَلَ بْنَ بَشْرِ الْحَلْفَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ • الشَّعْرَاءُ
وَالشَّعْرَاءُ : ٢٧٠ / ١ •

(٣٧٦) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ وَهُمَا فِي دِيْوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ / ١٨٨ وَفِيهِ
« وَكَمْبَا » بَدَلُ وَسَعِدَا وَفَسَائِلُهُمْ بَدَلُ « تَسَائِلُهُمْ » وَ« بَوَاتِر » بَدَلُ
صَوَارِمَ كَمَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ م وَقد نَسَبَهُمَا ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ / ٢٣
وَالْمَرْزُبَانِيُّ فِي الْمُوشِحِ / ٢٥ •

وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ: (٣٧٧)

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ
فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى نَحْوَهُ وَأَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا
فَبِحِرْزِهِ مَنِي الْحَدِيدِ الْمُظَاهَرُ
فَيَا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ آيَامِ خَالِدٍ
وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَسَرَ دَالَ أَبَادِرُ • وَقَنَعَ هَاءَ الْمُظَاهَرُ •
وَضَمَّ ظَاءَ تُمَاضِرُ • وَهُوَ حَرْفُ الدَّخِيلِ وَتُمَاضِرُ اسْمُ أُمِّ •
وَأَمَّا الْإِفَادُ: فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّتِي قَبْلَ الرَّدْفِ
إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً قَبْلَ الْوَائِ أَوْ الْيَاءِ نَحْوَ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي (٣٧٨)

(٣٧٧) ورقاء بن زهير هو ورقاء بن زهير بن جذيمة بن ربيعة بن
ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة • ترجمته في الأغاني :
٧٠/١١ - ٧٦ ، ٨٤ والابيات له من البحر الطويل ، والاول والثاني
في النقد العربي القديم بين الاستقراء/ ١٣٨ نسبا له وفيه (ثم) بدل
يوم ويمتعه بدل فبحنره • وكذلك نسبت له في قواعد الفصحى لثعلب
رواية الموزباني/ ٢٨ ، والموشح للمزباني/ ١٨ وفي : م • اضرب
رأسه • بدل : اضرب خالد • وتحفة الخليل/ ٣٨٧ والوحشيات
لابي تمام/ ٦١ ، ٦٢ والبيت الاخير :

فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبِ خَالِدٍ وَيَوْمِ
(٣٧٨) عمرو بن معدى كرب : من مَذْحِجٍ وَيَكْنَى أَبَا ثَوْرٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ
الزُّبَيْرِ قَانٍ وَهُوَ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ (ص) فَأَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ أَنْظَرَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ/ ٣٧٢ •

(وافر)

أَخَافُ إِذَا هَبَطُنَا بِنَا خَبَارًا

وَجَدَ الرِّكَضُ إِن لَّا تَحْمِلِينِي (٣٧٩)

فَكَسَرَ التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

(وافر)

وَتَيْبِرُ كَالْتِفَامِ يَعْلُ مَسْكَ

يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي

فَفَتَّحَ التَّلَامَ مِنْ فَلَّيْنِي ، وَجَاءَ بَعْدَهُ بِإِيٍّ مَحْتَلِسَةٍ . وَكَسَرَ

التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي وَمِثْلَهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ (٣٨٠) فَمِنْ

بَيْتٍ (٣٨١) :

(وافر)

مَخَارِيقُ بَايْدِي لَاعِينَا (٣٨٢)

عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

(٣٧٩) البيتان من الوافر وهما في ديوان عمرو بن معدى كرب/ ١٧٣

والغزاة : ٤٤٥/٢ .

(٣٨٠) عمرو بن كلثوم : تقدمت ترجمته/ ٩٠ .

(٣٨١) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٨٢) البيتان في جمهرة اشعار العرب من معلقته/ ٧٨ وفي المعلقات العشر

(وافر)

يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ السَّادَ قَطْعُ التَّائِسِ مِنَ الشَّعْرِ الْمُؤَسَسِ كَمَا
قَالَ بَعْضُهُمْ :

(مقارب)

حَلَفْتُ يَمِينًا لَهُ صَادِقَةً (٣٨٣)

ثُمَّ قَالَ : (٣٨٤)

(مقارب)

فَلَمْ يَرِنِّي فِي مَحَلِّ الثَّقَةِ

• فَاسَّسَ فِي الْأَوَّلِ (٣٨٥) ، وَقَطَّمَهُ فِي الثَّانِي • وَقِيلَ : إِنَّ

لِلشَّنْقِيطِيِّ وَهِيَ بِتَمَامِهَا : وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِر :

كَانَ سَيُوفَتَنَا فِينَا وَفِيهِمْ
مَخَارِيقُ بَايَدِي لَاعِيِنَا

كَانَ غُلُصُونُهُنَّ مَتُونُ غُدْرِ
يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا
وقد ذكر في نسخة : ت فقط •

(٣٨٣) من المتقارب ولم اهتمد لقائلها •

(٣٨٤) ساقط من الاصل •

(٣٨٥) ساقط •

الاصَادَ مُمَاقِبَةَ حَرْفِ الرَّدْفِ إِذَا كَانَ أَلِفًا بِإِلَاءٍ وَالْوَاوِ كَمَا
قَالَ بَعْضُهُمْ : (٣٨٦)

(وافر)

إِذَا شَحَجَ الْغُرَابُ أَطَاشَ حِلْمِي
فِيَا قَهْرٍ مِّنْ شَحَجِ الْغُرَابِ
ثُمَّ عَاقَبَهُ بِإَاءِ فَقَالَ :

(وافر)

غَرِيبٌ فِي الْفَلَاةِ شَجَى غَرِيبًا
أَلَا يَحْضُو الْغَرِيبُ عَلَى الْغَرِيبِ
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْإِقْعَادَ أَنْ تَجْعَلَ يَاءَ الْوَصْلِ رَوِيًّا كَالِفِ
الْقَعْرِ وَلَيْسَا سِوَاةَ ذَلِكَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ : (٣٨٧)

(مقارب)

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَقْنَى الْكَبَّ
بِزِ كَرِّ الْغَدَاةِ وَمَرُّ الشَّمْسِ

(٣٨٦) البيتان من الوافر ولم اهتمد لقائلهما .
(٣٨٧) الابيات من المتقارب وهي الى الصلستان انظر الخزانة : ٣٠٨/١ ،
والشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٠٢ وفيه « الليالي » بدل « الغداة »
ومعاهد التنصيص : ٧٣/١ .

إِذَا لَيْلَةٌ أَمْرَمَتْ يَوْمَهَا
 آتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَنِي
 نَرُوحُ وَتَقْدُوا لِحَاجَاتِنَا
 وَحَاجَةٌ مِّنْ عَاشٍ لَا تَنْفُضِي

وقيل : إِنَّ السِّنَادَ : كُلُّ عَيْبٍ وَجِدَ فِي الشَّعْرِ وَأَنَّهُ / ٣٩٧/
 « اسمُ كُلِّ عَيْبٍ » (٣٨٨) ، وَعَامٌ لِجَمِيعِ الْمُبُوبِ . وَقَدْ
 بَقِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كَمْ مَحَاسِنِ الشَّعْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟
 وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ (٣٨٩) . وَنَحْنُ نَعْرِضُ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهَا بَابًا . وَرُبَّمَا طَالَ الْكَلَامُ فِيهِ فَذَكَرْنَاهُ فِي
 بَابَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (٣٩٠)

باب محاسن الشعر

قَالَ الشَّيْخُ (٣٩١) أَبُو الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٩٢) -
 يَحْسَنُ بِالشَّاعِرِ أَنْ يَقْدَمَ لِلشَّعْرِ ثَلَاثَةٌ وَيَتِمُّدُ ثَلَاثَةٌ وَيُهَذَّبُ

(٣٨٨) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٨٩) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٩٠) سبحانه في : م ، ت ، ك .

(٣٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٩٢) ساقط من : م ، ت ، ك .

مِنْهُ 'ثَلَاثَةٌ' وَيَتَجَنَّبُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ • وَأَنْ يَقْسَمَهُ 'ثَلَاثَةٌ' •

أَمَّا مَا يُقَدَّمُ لَهُ : فَالنَّحْوُ وَاللُّغَةُ وَالْمَرْوُضُ •

أَمَّا التَّحْوُ : فَيَأْمَنُ مَعَهُ 'فَاحِشُ اللَّحْنِ' • وَأَمَّا الْمَرْوُضُ 'فَيَقِيمُ

بِهِ مُنَادِ الْوِزْنِ وَأَمَّا اللَّغَةُ 'فِيلْجًا' إِلَيْهَا مِنْ رَكِيقِ اللَّفْظِ •

وَأَمَّا مَا يَتَمَدُّ بِهِ : فَمَثَلُ 'بَارِعٌ' = وَوَصَفُ 'جَامِعٌ' ، وَثَنِيَّةُ

وَأَقْعٌ ، أَمَّا الْمَثَلُ فَالْفَرْضُ بِهِ السَّرُورَةُ • وَأَمَّا الْوَصْفُ ، فَأَنَّهُ

مَحْكُ الْبَلَاغَةِ • وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَأَنَّهُ رَأْسُ الصَّنْعَةِ •

وَأَمَّا مَا يَهْدَبُ مِنْهُ • فَلَا بُدَّاءَ وَالْاعْتِمَادَ وَالْإِنْتِهَاءَ •

أَمَّا الْإِبْتِدَاءُ : فَأَنَّهُ 'إِذَا كَانَ جَيِّدًا مَلَكَ الْأَلْبَابَ' وَاسْتَبَدَّ

الْأَسْمَاعَ وَكَسَا الشَّعْرَ جَلَالَةً وَجَاهًا مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَّةً ، وَأَمَّا

الْاعْتِمَادُ فَأَنَّهُ 'مَوْضِعُ التَّخَلُّصِ وَدَلِيلُ الْفَرَسِ' ، وَآخِرُ النَّسِيبِ

/٣٩٣/ وَأَوَّلُ الْمَدِيحِ أَوْ الْهَيْجَاءِ • وَأَمَّا الْإِنْتِهَاءُ = فَأَنَّهُ الْخَاتِمَةُ

وَمَوْضِعُ الْحُكْمِ بِالْجُودَةِ أَوْ الرِّدَاءَةِ • وَمَهْزَاةُ الْمَسْدُوحِ

وَمَهْوَاهُ ، (٣٩٣) وَفِي الْحَدِيثِ 'خَيْرُ الْأَعْمَالِ خَوَاتِمُهَا' ، (٣٩٤) وَأَمَّا

مَا يَتَجَنَّبُ فِيهِ فَوْحُشِي الْكَلَامِ وَمُدَاخَلَةُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ

(٣٩٣) فِي : م • مَهْزَاةُ الْمَهْجُو أَوْ مَهْوَاهُ الْمَهْجُو ، وَفِي : ت ، لَكِ مَهْزَاةُ الْمَسْدُوحِ

وَمَهْزَاةُ الْمَهْجُو ، وَهُوَ الصَّحِيحُ •

(٣٩٤) لَمْ اعْتَرِ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَمِ الْمُفَهَّرِ لَلْفَاطِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ •

وَالْمَخْرُوجِ مِنَ الْحُدُودِ • وَأَمَّا وَحْشِي الْكَلَامِ فَاتَهُ يَنْفَرُ الْقُلُوبُ
وَيَسْلِبُ جَلْبَابَ الْحَلَاوَةِ • وَمَنْ مَسْتَقْبَحِهِ قَوْلُ امْرِئٍ
الْقَيْسِ (٣٩٥) :

سَمَحِيحُ الْمَشْلُوحِ نَفَحْلُجِ

ومثله قول الأعشى: (٣٩٦)

(بسيط)

شَاوِرٍ مِثْلُ شَلُولٍ شَلْشَلٍ شَوْلٍ

وَأَمَّا الْمُدَاخَلَةُ فَاتَّهَمَ الشَّامِدُ عَلَى اضْطِرَارِ الشَّاعِرِ • وَضَمَفَ
تَصْرِفِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: (٣٩٧)

(٣٩٥) تقدمت ترجمته/١٦ والبيت غير موجود في ديوانه •

(٣٩٦) الأعشى : تقدمت ترجمته في النقص •

والبيت من البحر البسيط وهو في ديوان الأعشى الكبير : ٥٩
وصدره :

« وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَبَعْنِي ، وَالْمِشَلُّ وَالشَّلُولُ
وَالشَّلْشَلُ : الخفيف السريع وقد نسب إليه في اللسان مادة (شلل)
٣٨٥/١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة/٧١ ، ٢٦٤ ، والمحتسب
لابن جني : ١٧٦/٢ والمعجم في بقية الأشياء لابن هلال العسكري/
١٠٦ »

٥٥٥٥

(٣٩٧) الفيرزدق : تقدمت ترجمته/٢٩ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه
تحقيق الصاوي : ١٠٨/١ والكتاب : ١٤/١ نسبة للفرزدق •

(طویل)

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُسَلَّكًا

أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُفَارِقُهُ

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَبَيْنَ النَّمْتِ وَالنَّمُوتِ وَأَنْزَلَ الْأَشْيَاءَ فِي
غَيْرِ مَنْزِلَتِهِ • وَخَلَطَ أَوَّلَ الْكَلَامِ بِآخِرِهِ •

وَأَمَّا الْخُرُوجُ : مِنَ الْحُدُودِ فَإِنَّهُ مُبَالَغَةٌ فِي الْكَذِبِ
وَالْخُرُوجُ مِنَ الْمَوْجُودِ وَدُخُولُ فِي الْمَعْدُومِ • مَا يَرُدُّ بِهِ
الشَّاعِرُ الْمَثْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ (٣٩١) :

(طویل)

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ فَاضَ مِشَارُ جُودِهَا

عَلَى الْبِرِّ كَانَ الْبِرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ

لَهُ هِمَمٌ لَا مُتَهَمَى لِكِبَرِهَا

وَهِمَّتْهُ الصَّرَى أَجَلُ مِنَ الدَّهْرِ

(٣٩٨) الأبيات من البحر الطويل وقد نسبها التفتازاني في شروح التلخيص:
١١٥/٢ إلى حسان بن ثابت يمدح رسول الله (ص) وفيه (لكبارها)
بدل لكثيرها وليست في ديوانه •

٣٩٤/ وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ فِي مَسْكٍ فَارِسٍ

وَبَارِزَةٍ كَانَ الْخَلْقُ مِنَ الْمُرِّ

فاسمعه يقول ' لو فاض مِشَارُ جُودِهِ عَلَى الْبَرِّ لَكَانَ أَكْثَرُ
نَدَى مِنَ الْبَحْرِ ، وَلَا حَاجَةَ لِلْبَرِّ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ . وَهَذَا
زَعَمَ مِنْ مِشَارِ جُودِهِ . وَالْمِشَارُ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ (٣٩٩)
عَنِ الْعُلَمَاءِ جُزْءٌ مِنْ سِتِينَ جُزْءًا (٤٠٠) ، فَكَيْفَ إِذَا فَاضَ مَعَ
ذَلِكَ الْجُزْءِ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ جُزْءًا مَا كَانَ يَكُونُ الْبَرُّ وَقَوْلُهُ :
لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لِكَبِيرِهَا

خُرُوجٌ مِنَ التَّوْحِيدِ إِلَى الشَّرْكَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ
كُلَّهَا مُتَهَيِّئَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . فَهَذَا تَشْبِيهُ الْمَحْدُثِ بِالْقَدِيمِ ، وَالْحَاقِّ
بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِ بِصِفَةِ الْخَالِقِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا
كَبِيرًا ثُمَّ انْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ :

وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ فِي مَسْكٍ فَارِسٍ

وَالْمَسْكُ يَفْتَحُ الْمِمْ الْخِلْدُ قَالَ :

وَبَارِزَةٍ كَانَ الْخَلْقُ مِنَ الْمُرِّ

(٣٩٩) ابْنُ خَالَوَيْهِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٣١٩ .

(٤٠٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

مُثْنَاهُ إِذَا لَقْتَهُ وَقَطَعَ عُمَرُ . * فَجَعَلَ شَجَاعَتَهُ بَازَاءِ شَجَاعَةِ
 الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ وَالْحَيَوَانِ كُلِّهِ . *
 لَوْ جَمَعَ شَخْصًا وَاحِدًا . * وَهَذَا مُحَالٌ بَيِّنُ الْإِحَالَةِ فَنَزَهَ
 نَفْسُكَ مِنْهُ وَارْغَبْ بِشِعْرِكَ عَنْهُ فَلَا خَيْرَ فَي قَلْبِ الْكَذِبِ فَكَيْفَ
 فِي كَثِيرِهِ . * فَإِنْ قَالَتْ لَكَ الْعَامَّةُ : * خَيْرَ الشُّعْرِ أَكْذَبُهُ ،
 فَقُلْ : بَلْ خَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ .

وَأَمَّا قِسْمَتُهُ ثَلَاثَةٌ : فَسَبَبٌ وَأَقْصَاصٌ وَمَدْحٌ * / ٣٩٥ /
 أَوْ هِجَاءٌ .

أَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : وَهُوَ السَّبَبُ فَيَسْتَجْلِبُ بِهِ تَأْفِيسَ
 الْقُلُوبِ .

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي : وَهُوَ الْاِقْتِصَاصُ فَيَسْتَرْحِمُ بِهِ
 وَيَشْكُو وَيَفْتَخِرُ بِهِ وَيَعْلُو ، أَوْ يُسَالُ حَوَائِجَهُ ، وَيَوْمِي ، إِلَى
 عَرْضِهِ ، أَوْ يَذْكُرُ طَرِيقَهُ وَيَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّالِثُ : وَهُوَ الْمَدْحُ ، أَوْ الْهَجَاءُ فَيَرْفَعُ بِهِ
 مَكَانَ الْمَدُوحِ ، وَيَضَعُ بِهِ شَأْنَ الْمَهْجُورِ .

فَهَذِهِ خَمْسَةُ عَشَرَ وَجْهًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ وَجَعَلَهَا
 مِنْ غَرَضِهِ كَانَ شِعْرُهُ صَافِي الْجَوْهَرِ . صَحِيحَ التَّرْكِيبِ ،

حُسْنُ الصَّنْعِ ، سَهْلُ الْمَأْخِذِ عَذْبُ الرِّوَايَةِ ، شَائِعُ الصِّبَةِ •
بَعِيدَ السَّرُورَةِ مُسْتَحَقًّا أَنْ يُوصَفَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ : (٤٠١)

(بسيط)

أَلْقِي قَذَى الشَّعْرِ عَنْهُ حِينَ أَقْرَضَهُ
فَمَا بِشِعْرِي مِنْ عَيْبٍ وَلَا ذَامٍ
كَأَنَّمَا أَصْطَفَيْتَنِي شِعْرِي وَأَعْرِفَهُ
مِنْ مَوْجِ بَحْرِ غَزِيرٍ زَاخِرٍ طَامِي
مِنْهُ غَرَائِبُ أَمْثَالِ مَشْهُورَةٍ
مَلُومَةٍ زَائِلَةٍ رَصْنِي وَإِحْكَامِي

نَمْ أَقُولُ وَيَنْبَغِي لِلشَّاعِرِ عِنْدَ عَمَلِ الشَّعْرِ أَنْ يُنَاسِبَ بَيْنَ
أَيَاتِ شِعْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا بَيْتٌ مُحْتَاجًا إِلَى غَيْرِهِ •
يَضَعُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا (٤٠٢) فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى لَوْ سَقَطَ بَيْتٌ
لَاخُلَّ بِالترتیبِ وَقَدْ مَثَلُوا أَيْتَانَ الْقَصِيدَةِ فِي الْإِتْلَافِ بِأَعْضَاءِ
الْإِنْسَانِ لَوْ ذَهَبَ / ٣٩٦ / مِنْهَا عَضْوٌ لَأَخْلَّ بِالْجِسَدِ كُلُّهُ •
وَيَسْتَحِبُّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَسَالِبِ الشَّعْرِ ، (٤٠٣) وَأَنْ

(٤٠١) الأبيات من البسيط ولم اهتمد لقائلها •

(٤٠٢) ساقطة من : م ، ت ، ث •

(٤٠٣) « الشعراء » ساقطة من الاصل •

يُحَلِّي شَعْرَهُ بِهَا وَبَيْنَهُ عَلَيْهَا وَلَا يَطْلُهُ مِنْهَا • فَإِنَّهَا
 للقريض بمنزلة المقود المنظومة في جِدِ الكاعِبِ البكرِ ، وجمهورُ
 مَا يَحْتَاجُ^(٤٠٤) إِلَى مَعْرِفَتِهِ يَفُوتُ وَثَلَاثِينَ^(٤٠٥) نَوْعًا وَهِيَ :
 الْإِسْدَاءُ ، وَالْإِعْتَادُ ، وَالطَّبَاقُ ، وَالتَّجْنِيسُ ، وَالتَّقْسِيمُ ، وَالتَّسْهِيمُ ،
 وَالتَّصْدِيرُ ، وَالتَّرْدِيدُ ، وَالتَّيْسِينُ ، وَالتَّقْرِيعُ ، وَالتَّمِيمُ ، وَالتَّصْرِيعُ ،
 وَالتَّفْوِيقُ ، وَالتَّسْيِيقُ ، وَالتَّلْمِيعُ ، وَالتَّرْصِيعُ ، وَالتَّشْيِيعُ ، وَالتَّلَفَاتُ ،
 وَالتَّوْشِيعُ ، وَالْإِعْنَاتُ ، وَالتَّدَارِكُ ، وَالْإِسْتِمَارَةُ ، وَالنَّظَرُ ، وَالْإِشَارَةُ ،
 وَالتَّقْفِيعُ ، وَالْمُبَالَغَةُ ، وَالْإِسْتِطْرَادُ ، وَالْمُنَافَرَةُ ، وَالْمُمَاتَلَةُ ، وَالتَّسْمِيطُ
 وَالتَّخْيِيسُ •

وَأَنَا مُفْرَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِأَبَا • لِتَفْسِيرِ هَذِهِ الْأَقْبَابِ ،^(٤٠٦) فِي
 عَاقِبِ هَذَا الْبَابِ أَذْكَرُهَا فِيهِ وَاسْتَشْهَدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بَيْتَ
 أَوْ بَيْتَيْنِ • وَأُشْرَحُهَا لَكَ عَلَى التَّرْتِيبِ ،^(٤٠٧) وَبَاقِي التَّوْفِيقِ •

بَابُ شَرْحِ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ

فَصْلٌ : أَمَا الْإِسْدَاءُ : فَيَنْبَغِي لِلشَّاعِرِ إِذَا ابْتَدَأَ قَصِيدَتَهُ أَنْ

(٤٠٤) • إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٤٠٥) • وَثَلَاثُونَ ، فِي : الْأَصْل •

(٤٠٦) • سَائِقٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(٤٠٧) • سَائِقٌ مِنَ الْأَصْلِ •

يَبْدَأُهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى غُرْضِهِ وَيَفْصِحُ بِهِ عَنِ الْمَذْهَبِ الَّذِي
 ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شِعْرِهِ بِمَرَادِهِ فِي أَوَّلِ بَيْتٍ ابْتَدَأَ بِهِ كَلَامَهُ
 فَيَعْرِفُ / ٣٩٧ / الْمَحْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ كَمَا قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : (٤٠٨)

(منسرح)

آيَتُهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا
 إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَ
 فهذا أحسن ما ابتدأت به مَرثية * وفي الشكوى ، والمعاتبة قول
 النابغة الذبياني : (٤٠٩)

كَلِّمِي لَهُمْ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ
 وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطْنِي الْكَوَاكِبِ
 وفي التحنن على الأجنة والبكاء على مفارقتهم والوقوف في
 منازلهم وتسمية المواضع الخالية منهم قول امرئ القيس : (٤١٠)

-
- (٤٠٨) أوس بن حجر : تقدمت ترجمته / ٢٩١ / والبيت من البحر المنسرح ،
 انظر ديوانه / ١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٢٠٧ وفيه
 « تكرهين » بدل « تحذرين » ونسب إليه في شعراء النهرانية :
 ٤٩٢ / ٤ ، والنقد عند اللغويين العرب / ٢١١ . والاغاني : ٦٨ / ١١
 « تكرهين » بدل « تحذرين » وهبة الايام فيما يتعلق بابي تمام / ١٥ .
 (٤٠٩) النابغة تقدمت ترجمته / ٤١ / والبيت من الطويل انظر / ٣٨٥ .
 (٤١٠) امرئ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ / والبيت سبق تخريجه .

فِيْمَا نَبَّكَ مِنْ ذِكْرِيْ حَبِيْبٍ وَمَنْزِلٍ

يَسِيْقُ النَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحُومَلٍ

وَيَحْسُنُ بِالشَّاعِرِ أَنْ يَتَجَبَّأَ مِنَ الْإِبْدَاءِ مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ
مثل قول البحتري: (٤١١)

(طويل)

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ بَطِيءٍ أَوَّخِرِهِ

ويروى طويل .

ومثله قول أبي نؤاس: (٤١٢)

أَرْبَعَ الْبِلَى إِنَّ الْخُسُوعَ لِبَادِي

عَلَيْكَ وَإِنِّي لَمْ أَخْنُكَ وَدَادِي

ففي الرواية ان البرامكة تبرموا به حتى بلغ الى قوله :

(٤١١) البحتري : هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد ويكنى أبا عبادة
شاعر فاضل فصيح حسن المذهب نقي الكلام ، الاغاني : ٣٨/٢١ -
٥٧ والبيت من الطويل وهو في ديوانه تحقيق الصيرفي : ٨٧٦/٢ وهو
مطلع قصيدة يمدح (يوسف بن محمد) ، والبيت بتمامه :

« لَهُ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

وَوَشَكَ نَوَى حَيٍّ تَزُمُ أَبَاعِيرُهُ »

(٤١٢) أبو نؤاس : تقدمت ترجمته/١٧٢ والبيتان من البحر الطويل .
انظر ديوانه المطبعة العمومية/٧٣ .

سَلَامٌ عَلَى الدِّيَا إِذَا مَا فَقَدْتُمْ

بَنِي بَرْمَكٍ مِنْ رَاحِلِينَ وَغَسَادِي

فَطَبِرُوا بِهِ فَمَا لَيْشُوا إِلَّا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قَلُوا • وَقَدْ كُنَّا
أَشْرَفَنَا إِلَى تَهْذِيبِ الْإِسْدَاءِ وَالتَّخْلِصِ^(٤١٣) الْإِعْتِمَادِ فِي الْبَابِ
الْأَوَّلِ وَلَكِنَّا أوردْنَا^(٤١٤) هَاهُنَا لِيَسْتَدِلَّ عَلَيْهَا وَلِيَكُونَ ذَلِكَ
زِيَادَةً فِي الْحِظِّ عَلَى تَهْذِيبِهَا / ٣٩٨ / •

فَصَلِّ^(٤١٥) : وَأَمَّا الْإِعْتِمَادُ : فَهُوَ أَنْ يَتَخَلَّصَ الشَّاعِرُ
مِنَ التَّسْيِبِ إِلَى الْمَدْحِ أَوْ الْهَجَاءِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَا يُرِيدُهُ بِغَيْرِ
دَعْوَا أَوْ عَدْوَا عَنْ كَذَا ، أَوْ اذْكُرْ كَذَا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بَلْ
يَكُونُ تَخْلُصُهُ إِلَى الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ مِنَ التَّسْيِبِ
حَتَّى يَصِحَّ تَرْكِيبُهُ وَيَسْتَجَادُ صَنْعَتُهُ وَيَقَعُ الْإِتِّصَالُ وَيُؤْمِنُ
الْإِنْفِصَالُ وَيَسْلَمُ مِنْ شَوَائِبِ النِّقْصَانِ • وَيَقِفُ عَلَى مَنْهَجِ
الْإِحْسَانِ وَمِنْ أَحْسَنِ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :^(٤١٦)

(٤١٣) • وَهُوَ : فِي : م فَقَطْ •

(٤١٤) أوردناها في : م فَقَطْ •

(٤١٥) ساقطة من : م فَقَطْ •

(٤١٦) علي بن الجهم : هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود
كان شاعرا فصيحاً مطبوعاً من جلساء المتوكل • ترجمته الاغانى :
١٠/٢١٥ - ٢٤٦ والبيتان من البسيط وهما في ديوانه / ١٢٨ •

(بسيط)

وَلَيْلَةٍ كَجَلَّتْ بِالنَّفْسِ مُقْلَتَهَا
أَلْقَتْ قِنَاعَ الدُّجَى فِي كُلِّ آخِذٍ
قَدْ كَادَ يُفَرِّقُنِي أَمْوَاجُ ظُلُمَتِهَا
لَوْ لَا اقْتِبَاسِي سَنَى مِنْ وَجْهِ دَاوُدَ
وفي الذم قول أبي الشمقم: (٤١٧) *

(متقارب)

وَأَجَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِينَ
حَتَّى وَمِثْتُ ابْنَ سَلَمٍ سَعِيدًا
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ

(٤١٧) أبو الشمقم* جاء في الحاشية : « وهو مروان بن محمد الشاعر :
يصف بغل امرأة عليه ومحبه لها على ما ذكر منها وهو : وقد
ذكرت في (ت) بدون حاشية ، ترجمته انظر معجم الشعراء للمرزيباني
٣٩٧/ ، والبيتان من المتقارب ذكرهما صاحب الطراز دون نسبة
لاحد : الطراز : ١٦/٣ ، ٧٩ وفيه « بيضا » بدل « صفرا » وليس
في ديوان أبي الشمقم ، والبيتان الى أبي الوليد مسلم المشهور
بصريح القواني ديوانه ٣٢/ يهجو سعيد بن سلم « ونسبهما في الكافي
في العروض والقوافي للتبريزي الى أبي الشمقم أيضا وفي الشعر
والشعراء الى مسلم بن الوليد ص ٨١٣ والى أبي العتاهية في كتاب
البيدع لابن المعتز ٦١/ »

(مقارب)

إِذَا سِيلَ عُرْقًا كَسَا وَجْهَهُ

ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودًا

فَصْلٌ : وَأَمَّا الطَّبَاقُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَخُذَهُ جَمِيعًا
فِي الَّتِي كَانَ يَذْكُرُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ ، وَالْحَرَكَةَ
وَالسَّكُونَ وَالْمَاءَ وَالنَّارَ وَمَا أَتْبَعَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ مَسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ (١١٨) يَصِفُ نِسْوَةً مَسْمُومَاتٍ / ٣٩٩/
الزَّمَانُ بِالْأَسْفَرِ وَالضَّرُّ فَقَالَ : (١١٩)

(وافر)

رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَعْدَنَ لَهُ سُمُودًا

فَنَرَدَّ شَعْرَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

(١١٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ : وَهُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ وَامَهُ أَسْمَاءُ
ذَاتُ النَّطَاقَيْنِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ) تَرْجَمَتْهُ فِي الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ
لِلشَّيْخِ عَبَّاسِ الْقُمِيِّ ٢٩٤/١ .

(١١٩) الْبَيْتَانِ مِنَ الْوَافِرِ وَقَدْ نَسَبَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي تَحْرِيرِ التَّحْقِيرِ
٣٢٠/ وَالْعُمْدَةُ ٧/٢ وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ١٤٤ .

فَطَابَقَ بَيْنَ الْيَاضِ وَالسَّوَادِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الطِّرِمَاحِ (٤٢٠) يَصِفُ
ثَوْرًا :

(كامل)

يَبْدُو وَتَضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
فَطَابَقَ بَيْنَ يَدُو وَتَضْمِرِهِ وَبَيْنَ يَسَلُّ ، وَيُغْمَدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمَسَاوِرِ بْنِ هَنْدٍ : (٤٢١)

وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ عَدَا
لِضُرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ
فَصَلَّ : وَأَمَّا التَّجْنِيسُ : فَهُوَ ذِكْرُ اللَّفْظَةِ مَكْرَرَةً فِي

(٤٢٠) الطِّرِمَاحُ : هُوَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ * مِنْ طَلِمْ وَأَيْكُنَى أَبَا نَفَرٍ وَهُوَ
مِنْ فَهُولِ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ وَفَصَحَائِهِمْ وَمِنْشُؤُهُ بِالشَّامِ وَانْتَقَلَ
إِلَى الْكُوفَةِ تَرْجَمَتْهُ فِي الْأَغَانِي ٣١/١٢ وَالشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيبَةَ/
٥٨٥ وَالْمِصْبِي : ٢/٢٧٦ - ٢٧٨ وَالْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ
فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ/ ٥٩٠ وَدِيَّوَانُ الْمُحَانِي ١٣١/٢ وَدِيَّوَانُ الطَّرِمَاحِ
١٤٦ .

(٤٢١) الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ : وَكُنْيَتُهُ أَبُو الصَّمْعَاءِ هُوَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنُ
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَذِيمَةَ الْمُبَسِيِّ وَجَدَهُ صَاحِبُ الْحَرْبِ بَيْنَ عَبَسَ
وَفَزَارَةَ أَنْظَرَ تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ/ ٣٤٨ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ
أَنْظَرَ التَّنْبِيهَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ/ ١٦٥ دُونَ نَسْبَةٍ وَقِي * م (وَاعْتَدَا)
بَدَلُ (أَوْغَدَا) وَقِي التَّنْبِيهَاتِ أَوْغَدَا .

البيت بمضينٍ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْلَى وَأَدْنَى وَأَوْسَطَ •
 فَلْأَعْلَى : هو أن يتفق اللفظان في عَدَدِ الحروفِ والحَرَكَاتِ
 كقولِ الشَّاعِرِ : (٤٢٢)

وَأَقْطَعُ الْهَوَجَلَ مُسْتَانِسًا
 بِهِوَجَلٍ عَيْرَانَةٍ عَيْطَمُوسَ

والهَوَجَلَ الأول (٤٢٣) فقرة ° والثاني نَاقَةٌ واسعةُ السَّيرِ ، وَمَعْنَى
 عَيْطَمُوسُ أي طويلة ° ومثله ليزياد الأعجم : (٤٢٤)

(طويل)

وَبَشْتُهُمْ يَسْتَمْرُونَ بِكَاهِلٍ
 وَلِلْوَمِ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ

الأول قبيلة ° والثاني عضو °

والتوسط : هو أن يتفقا في الحروفِ دونَ الحَرَكَاتِ كَمَا قَالَ

(٤٢٢) البيت من الرجز وهو للافوه انظر ديوانه / ١٦ والتقفية / ٣٧٩
 والصناعتين / ٤٣٠ ونقد الشعر / ١٨٦ •

(٤٢٣) الأولى في : م •

(٤٢٤) زياد الأعجم : هو زياد بن سلمى ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن
 عامر من عبد القيس وكان ينزل إصطخر ° وكانت فيه لكنه فلذلك قيل
 له الأعجم انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة / ٤٣٠ والاعاني : ١٥ /
 ٣١٧ ، ٣١٩ والبيت من البحر الطويل •

أبو تمام: (٤٢٥) / ٤٠٠ / يَصِفُ فَرَسًا، (٤٢٦)

(بسيط)

وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ (٤٢٧)

ومثله قول الآخر: (٤٢٨)

(منسرح)

لَنْ يَصَلَ الْمَجْدَ وَالْمُلَا أَحَدٌ

إِلَّا بِصَبْرٍ أَوْ مِنْ صَبْرٍ

وَالْأَدْنَى مَوْ أَنْ يَخْتَلِفَ بَعْضُ الْحُرُوفِ ، وَبَعْضُ الْحَرَكَاتِ

كقول أبي تمام يَصِفُ فَرَسًا: (٤٢٩)

(كامل)

بِحَوَافِرِ حُفْرٍ وَصُلْبِ صُلْبٍ

وَأَشَاعِرِ شُعْرٍ وَخَلْفِ أَخْلَقِ

(٤٢٥) أبو تمام : تقدمت ترجمته / ٢٦٤ .

(٤٢٦) ساقطة من : م ، ت ، ك والصحيح يصف الحرب .

(٤٢٧) والبيت من البحر البسيط وهو في ديوانه / ١٠ / ومصدره :

لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْمَيِّتَ نَوْفِلَسُ

(٤٢٨) البيت من المنسرح لم اُعتد لقائله (يصلح) بدل (يصل) في : م

نقط .

(٤٢٩) أبو تمام تقدمت ترجمته / ٢٦٤ والبيت من الكامل وهو في ديوانه /

٢١١ .

ومثله قول جرير: (٤٣٠)

(طویل)

وَمَا زَالَ مَقُولًا عِقَالَ عَنِ النَّدَى

وَمَا زَالَ مَحْبُومًا عَنِ الْخَيْرِ حَابِسُ

فصل : وأما التقسيم : فهو أن يزيد الشاعر ذكر أشياء مختلفة في البيت فيقسمه بينها فلا يفادِرُ قسماً يقتضيه المعنى إلا أوردَهُ فَمِنْ أَحْسَنِ مَا جَاءَ فِي قِسْمِينَ قول نصيب المبدئ: (٤٣١)

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ

نَعَمْ وَفَرِيقٌ لِمَنْ لَاقَى اللَّهَ مَا نَدْرِي

فَقَسَمَهُ بَيْنَ قَائِلٍ نَعَمْ وَقَائِلٍ مَا نَدْرِي •

وَمَا جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْجٍ: (٤٣٢)

(٤٣٠) جرير : تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من الطويل وهو في ديوان جرير/٢٥٤ ، وفيه « فما » بدل « وما » و « لعل » بدل « الندى » و « المجد » بدل « الخير » •

(٤٣١) نصيب : تقدمت ترجمته/١٧٣ وتخريج البيت/١٧٣ أيضا •

(٤٣٢) قيس بن ذريح : هو قيس بن معاذ ويقال قيس بن الملوّح أحد بني جعدّه ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه • الشعر والشعراء لابن قتيبة :

(طويل)

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ
وَلِلْكَفِّ مُرْتَدٌ وَلِلْمَعِينِ مَنْظَرٌ
وَمَنْ جَاءَ فِي أَرْبَعَةٍ قَوْلَ الْحَارِ كِي : (٤٣٣)

(طويل)

قَلَّا كَبْدِي يَفْنَى ' وَلَا بِكَ رَقَّة
وَلَا عَنْكَ إِفْصَارٌ ' وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ
وَقَدْ يَجِيءُ التَّسْيِيمُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي بَيْتٍ وَبَيْتَيْنِ
وَتِلْكَ وَأَرْبَعَةٍ ، أَيْضًا ، (٤٣٤) .

فَصَلِّ : (٤٣٥) / ٤٠١ / وَأَمَّا التَّسْيِيمُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ
بِالْفَظِّ مُتَنَاسِبَةٍ يَدُلُّ بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ أَرَادَ

٥٦٢/٢٥ والأغاني : ٥/٢ - ٧٩-٥ . والبيت من الطويل وهو في
« قيس ولبنى شعر ودراسة » ص ٨٧ وفيه « وللقب » بدل
« وللكف » .

(٤٣٣) الحاركي :

والبيت من الطويل . « لك » بدل « بك » في : م فقط .
(٤٣٤) هذه العبارة المحصورة بين القوسين مقدمة على العبارة الأولى في :
م ، ت ، ك .

(٤٣٥) ساقطة من : م فقط .

السَّامِعُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ نُصْفَ الْبَيْتِ الْآخِرِ مِنْ نُصْفِهِ الْأَوَّلِ
لَأَمْكَنَهُ وَمِنْ مَتَحْنِهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ: (٤٣٦)

(مقارب)

وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَالَمُوا أُعْزُّوا ذَلِيلًا
وَمَثَلُهُ قَوْلُهُ: (٤٣٧)

(طويل)

أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ
بِلَا سَبَبٍ يَوْمَ الْلِقَاءِ كَلَامِي
ثُمَّ سَهُمَ فَقَالَ: (٤٣٨)

(طويل)

فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتَهُ بِمَحَلِّدٍ
وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامٍ

(٤٣٦) البحتري: تقدمت ترجمته/٣٩٧، والبيت من البحر المتقارب في ديوانه ص ١٧٦٩.

(٤٣٧) البيت من البحر الطويل وهو للبحتري، ديوانه/٢٠٠٠.

(٤٣٨) البيت من البحر الطويل وللبحتري في ديوانه/٢٠٠١.

ومثله قول الآخر: (٤٣٩)

(مقارب)

أَمَوْعُ تَنْطِقُ غَيْرَ الصَّوَابِ
فَلَا جَيْدَ خَزَعِكَ يَا مَوْعُ

فَمَا فَسَوْقَ ذَلَيْتُكُمْ ذِلَّةٌ
وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْضِعُ

والمساهمة هي المشاركة بين الشئين .

فصل : واما التصدير : فهو أن يذكر الشاعر في صدر
بيته لفظاً يدل بها على القافية أو يعيدها نفسها ومنه قول
جرير بن عطية : (٤٤٠)

(طويل)

سَقَى الرَّمْلَ جَوْنَ مُسْتَهْلٍ رُبَابُهُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مَنْ حَلَّ بِالرَّمْلِ

ومثله قول الآخر : (٤٤١)

-
- (٤٣٩) البيتان من المقارب ولم اهتمد لقائلها .
(٤٤٠) جرير : تقدمت ترجمته / ٤٨ والبيت من البحر الطويل وهو في
ديوانه / ٣٧٠ والعمدة : ٥ / ٢ وتحرير التعبير / ١١٦ .
(٤٤١) البيت من الطويل وهو الى الخيرة بن عبدا لله المعروف بالافيشر ،

(طویل)

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْمَمِّ يَشْتَمُ عِرْضَهُ
وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعٍ

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّرْدِيدُ : فَهُوَ تَعْلِيقُ الشَّاعِرِ لَفْظَةً بِالْبَيْتِ
بِمَعْنَى ثُمَّ يَرُدُّهَا فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى وَيَمْلِكُهَا بِمَعْنَى آخَرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي حَبِةَ النَّمِيرِيِّ : (٤٤٢)

(طویل)

أَلَا حَيٍّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَفَانِيَا
لَيْسَنَّ الْبَلَى مِمَّا لَبَسَنَّ اللَّيَالِيَا
فَرَدَّدَ لَبَسَنَّ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ :

تَعْرِيفُ التَّحْيِيرِ/ ١١٦ وَمِنَ التَّلْخِصِ لِلْقَزْوِينِيِّ/ ١١١ وَفِيهِ « يَلْطَمُ
وَجْهَهُ » وَكَذَلِكَ فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ شَاهِدُ رَقْمُ ١٦٥ (٢٤٢/٣) وَكِتَابُ
النَّقْدِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ/ ٢٦٤ .

(٤٤٢) أَبُو حَبِةَ النَّمِيرِيُّ : هُوَ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ . وَكَانَ يَرُوى عَنْ
الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ كَذَابًا جَبَانًا وَهُوَ شَاعِرٌ مَجِيدٌ مُقَدَّمٌ مِنْ مَخْضَرَمِيِّ
الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ وَكَانَ رَاجِزًا وَمِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ . الشُّعْرَاءُ
وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ : ٧٧٤/٢ الْآغَانِي ٢٣٦/١٦ - ٢٣٩ ، مَعْجَمُ
الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ/ ١٠٣ ، وَالْبَيْتَانِ مِنَ الْبَحْرِ
الطَّوِيلِ وَقَدْ انْشَدَهُمَا أَبُو حَبِةَ - إِلَى ابْنِ مَنَازِدَ ، انْظُرِ الشُّعْرَاءَ
وَالشُّعْرَاءَ/ ٧٧٥ وَمِنْهُ « بَعْدَ » بِدَلِّ « أَجَلَ » وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ
١٠٣/ وَالْبَدِيعُ لِابْنِ الْمُعْتَزِ/ ٧٦ نَسَبَهُ لَهُ .

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

رَدَّدَ التَّقَاضِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْخَلِيعِ الْبَاهِلِي (٤٤٣)

(طویل)

٤٠٢/ لَقَدْ مَلَّاتْ عَيْنِي بِفِرِّ مَحَاسِنِ

مَلَّانَ فُؤَادِي لَوَعَةً وَمُؤَمَّا (٤٤٤)

وقول أبي نؤاس (٤٤٥) واسمه الحسن بن هاني :

(بسيط)

صَفْرَاءُ لَا تَنْزَلُ الْإِحْزَانُ سَاحَتَهَا

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَمْتُهُ مَرَّاءُ

ومثله قول امرئ القيس : (٤٤٦)

(٤٤٣) الخليع الباهلي :

(٤٤٤) البيت من البحر الطويل .

(٤٤٥) أبو نؤاس : تقدمت ترجمته/ ١٧٢ ، والبيت من البسيط وهو في ديوانه/ ٢٣٤ ، وديوانه طبع دار صادر/ ٧ .

(٤٤٦) امرؤ القيس : ترجمته/ ١٦ والبيتان من الطويل وهما في ديوانه/ ١١٣ .

(طویل)

وَتَمَرِفُ فِيهِ مِنْ آيِهِ شَمَائِلًا
وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَقَاءَ ذَا
وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكَرَ

فَقُلْ : وَأَنَا التَّيْنُ : فَهُوَ أَنْ يَذْكَرَ الشَّاعِرُ شَيْئًا
مُجْمَلًا ثُمَّ يَبَيِّنَهُ بِالتَّفْصِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٤٤٧)

(طویل)

وَفِي أَرْبَعٍ مَتَى ثَوْتُ مِنْكَ أَرْبَعٌ
فَلَمْ أَتَيْنِ أَيْهَا هَاجَ لِي كَرْبِي
فَأَجْمَلَ ذَكَرَ الْأَرْبَعَ التَّائِيَةَ وَذَكَرَ الْأَرْبَعَ التَّوَيَّ فِيهَا حَتَّى بَيَّنَّهُ
بِقَوْلِهِ :

(طویل)

أَوْجَهْتُكَ فِي عَيْنِي أَمْ الرِّيقُ فِي فَمِي
أَمْ التُّطْقُ فِي سَمْعِي أَمْ الْحَبُّ فِي قَلْبِي

(٤٤٧) البيتان من البحر الطويل انظر عيار الشعر لابن طباطبا بلاعزو/

١٢٨ وفيه « حلت » بدل « ثوت » وعجز الاول :

« قان أنا داريتها هاج بي كربي »

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: (٤٤٨)

(طويل)

وَكَيْلٍ كَجَلْبَابِ العُرْسِ أَدْرَعْتُهُ
بَارِعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي المَبْنِ وَاحِدٌ
ثُمَّ قَالَ :

(طويل)

أَحْمَ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
وَأَعْبَسُ مَهْرِيٍّ ، وَآرُوعُ مَاجِدٍ
وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قَلْبُهُ :
أَبَى لِي الضِّمَّ مِنْكَ أَرْبَعَةٌ
قَوْمِي وَقَلْبِي وَصَارِمِي وَيَدِي

فَصَلَّ : وَأَمَّا التَّوْبَعُ : فَهُوَ أَنْ يَسْتَعْظِمَ الشَّاعِرُ شَيْئًا
فَيَصِفُهُ عَلَى وَجْهِ (٤٤٩) مَا كَذَا (٤٥٠) حَتَّى إِذَا ٤٠٣ / استعظم

(٤٤٨) ذو الرمة : تقدمت ترجمته / ٥٨ والبيتان من الطويل ديوانه /
١٧٧-١٧٨ وصدر البيت الاول :

« وَكَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّؤْيُوزِيٍّ جُبْنُهُ »

« واشعث » بدل « آروع » ، وتحرير التعبير نسبة لذي الرمة / ٤٧١ .

(٤٤٩) « جهة » في : م فقط .

(٤٥٠) « ساقطة » من : م فقط .

عَادَ إِلَى قَصْدِهِ فَقَصَصَهُ عَلَيْهِ وَتَدَّ أَوْقَعَ عَظْمَتُهُ فِي النُّفُوسِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: (٤٥١)

(طويل)

وَمَا بَيَّضَتْ بِلَاتِ الظَّلِيمِ يُحْضَهَا
وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا مُتَجَافِيًا
وَيَكْشِفُ عَنْهَا وَهْيَ بَيَاضَ طِفْلَةٍ
وقدما تلت قرناً من الشمسِ ضاحياً
ثمَّ عَادَ إِلَى الْقَصِيدَةِ فَقَالَ: (٤٥١)

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أُرَاحُ
مَعَ السَّفَرِ أَمْ ثَاوٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا
ومثله قول الآخر: (٤٥٢)

(طويل)

فَمَا وَجَدُ مِلْوَاحٍ مِنَ الْهَيْمِ خُلِيَّتِ
عَنِ الْمَاءِ حَتَّى جَلَدُهَا يَتَصَلَّصَلْ

(٤٥١) الأبيات من الطويل وهي إلى سحيم عبد بني الحسحاس ، ديوانه /
١٨ تحقيق الميمني والأشياء والنظائر للخالدين : ١٢/٢ وفي : م
والأشياء « مع الركب » وفي : ت ، ك « مع الحي » ، « ومتاليا » في
الإشياء بدل « متجافيا » وفما بيضة » وما ، والبيت الثاني ساقط
من الأشياء .

(٤٥٢) البيتان من الطويل ولم اُعتد لقائلهما .

ثُمَّ قَالَ : (٤٥٢)

(طویل)

بِأَعْظَمِ مِثِّي عُلَّةً وَتَقْطَعًا

إِلَى الْوَصْلِ إِلَّا إِنِّي أَتَحْمَلُ

فَصْلٌ : (٤٥٣) وَأَمَّا التَّمِيمُ : فَهُوَ أَنْ يَنْدَى النَّاعِرُ

بذَكَرٍ شَيْءٍ ثُمَّ يَكْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ إِلَى الْقَافِيَةِ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

فِيَجِيءُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَتِمُّ بِهِ الْبَيْتُ فَيَزِيدُ الْمَعْنَى بُلُوغًا وَمِنْهُ قَوْلُ

أَمْرُ الْقَيْسِ : (٤٥٤)

(طویل)

كَأَنَّ عَيْونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَامِنَا

وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

فَقَدْ تَمَّ لَهُ التَّشْبِيهُ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ :

فَزَادَ الْمَعْنَى بُلُوغًا لِأَنَّ الْعَيْونَ بِالْجَزْعِ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

أَشْبَهَ مِنْهَا بِمَا قَدْ نُقِبَ • وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ : (٤٥٥)

(٤٥٣) ساقطة من : فقط •

(٤٥٤) أَمْرُ الْقَيْسِ : تقدمت ترجمته/ ١٦ • والبيت من الطويل وهو في

ديوانه/ ٥٣ •

(٤٥٥) زُهَيْر : تقدمت ترجمته/ ٧٥ •

(طويل)

كَانَ فَتَاتِ السَّيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
 نَزَلْنَ بِهِ حَبِ الْقَنَا لَمْ يُحْطَمْ (٤٥٦)
 فَأَكْمَلَ الْمَعْنَى ثُمَّ تَمَّ بِقَوْلِهِ : « أَمْ يَحْطَمْ » وَنَهْمُ مَنْ يَسْمَى
 هَذَا التَّوَعَّ التَّبْلِيغَ وَيَجْعَلُ التَّيْمَ فِي حَسْمِ الْيَتْرِ إِذَا كَانَ
 حَسْمًا لَا يَسْتَفْنِي عَنْهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

(طويل)

/٤٥٤/ رَجَالَ إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ
 وَيُحْطَوْهُ عَاذُوا بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ (٤٥٧)
 فَالْمَعْنَى تَمَّ بِقَوْلِهِ : وَيُحْطَوْهُ وَإِلَّا كَانَ نَاقِصًا . وَمِثْلُهُ « لَا بِنِ
 الْمُتَزَّ » : (٤٥٨) يَصِفُ خَيْلًا :

(٤٥٦) البيت ساقط من الاصل وهي في باقي النسخ « وهو من الطويل ،
 وهو في شرح ديوان زهير لثعلب/١٢ من المعلقة . وجمهرة اشعار
 العرب/٤٨ وفيها « حَبِ الْقَنَا » .

(٤٥٧) البيت من الطويل وهو لنافع بن خليفة الفتوي ، انظر تحرير
 التحرير/١٢٨ وفيه « أناس » بدل رجال وفي العمدة : ٤١/٢
 والصناعتين/٣٩٨ ونهاية الارب : ١١٨/٧ ، والطوازي : ١٠٥/٣ .

(٤٥٨) ساقط من الاصل وفي الاصل « المفير » والصحيح ابن المعتز كما
 في : م ، ت ، ك - والبيت في ديوان ابن المعتز العباسي/٤٦ .

(طويل)

صَبَبْنَا عَلَيْهِمَا ظَالِمِينَ سَيَاطُنَا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

فالمنى ثم بقوله : ظَالِمِينَ ويلحق بهذا الذي في حُسْرِ البيت
مَا جَاءَ عَلَى وَجْهِ الاستثناءِ كقولِ النَّابِغَةِ : (٤٥٩)

(طويل)

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فَلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

فَانظُرْ كَيْفَ اسْتَنْتَى عَيْنًا وَاحِدًا ثُمَّ ذَاكَرَهُ 'فَكَانَ أَمُّ فِي صِفَةِ
الْقَوْمِ • وَأَبْلَغَ فِي مَعْنَى الْمَدْحِ مِنْهُ ' لَوْ لَمْ يَذْكُرْ غَيًّا كَأَنَّهُ
يَقُولُ ' إِذَا كَانَ فَلُولُ سَيُوفِهِمْ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ أَدْنَى خِصَالِهِمْ
فَمَا ظَنُّكَ بِأَعْلَاهَا وَمِثْلَهُ قَوْلُ طَرْفَةِ بْنِ الْمُبْدَرِ الْبَكْرِيِّ : (٤٦٠)

(٤٥٩) النَّابِغَةُ : انظر ص ٤١ • والبيت من الطويل انظر خمسة دواوين
من شعراء العرب / ٦ ، وديوانه / ١٥ •

(٤٦٠) طَرْفَةُ بْنُ الْمُبْدَرِ : تقدمت ترجمته / ٢٦ والبيت من الكامل انظر شرح
ديوان طَرْفَةَ / ٦٢ وفيه « بلادك » بدل « ديارك » ، و « صوب » بدل
« نوء » ، وفي الجمان في تشبيهات القرآن / ٦٣ نسبه لطَرْفَةَ ايضاً •
والبلاغة تطور وتاريخ / ٥٤ نسب له •

(كامل)

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

نَوَّهَ الرِّيحَ وَدَيْمَةً تَهْمِي

فَالْمَنْىَ تَمْ بِقَوْلِهِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَالْأَلَا كَانَ دُعَاةً عَلَيْهَا لَا لَهَا
لِأَنَّ الْمَطَرَ يَبْلِي رِسُومَهَا وَيُفْتِي مَعَالِمَهَا • فَافْهَمْ ذَلِكَ • وَلَنْ
تَهْتَدِيَ لَهُ إِلَّا حُذَاقُ الشُّمَرَاءِ •

فَعَلْ : وَأَمَّا التَّرْصِيعُ : فَهُوَ تَقْنِيَةٌ أَنْصَافِ الشَّعْرِ
كَأَوَاخِرِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ آيَاتِ الْقَصَائِدِ
وَرُبَّمَا تَخْطُلُ فِي سَائِرِ الْآيَاتِ ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اتِّسَاعِ
الشَّاعِرِ وَبَسَاطَةِ قَرَحِنِهِ وَمِنْهُ / ٤٠٥ / قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ : (٤٦١)

(طویل)

فِيَا نَبَّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْزِلِ

• يَسْقَطُ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملِ •

نَمْ قَالَ :

(٤٦١) امْرِؤُ الْقَيْسِ انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ / ١٦ / وَالْآيَاتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انْظُرْ
دِيَوَانَهُ / ٨ ، ١٢ ، ١٨ •

(طويل)

أَقَاطِمَ مَمَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وإنْ كُنْتُ قَدْ أَزَمْتُ صِرْمِي فَأَجْمَلِي
نَمْ قَالَ :

(طويل)

أَلَا أَيُّهَا الْقِيلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ
وَرَبَّمَا جَاءَ التَّصْرِيعُ بِالْأَرْبَاعِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ (٤٦٢) يَصِفُ
قَوْمَهُ :

(المتقارب)

سَيُوفٌ قَوَاطِعُ جِبَالٌ قَوَارِعُ
سَيُولٌ دَوَافِعُ غُبُوتٌ هَوَامِعُ
ومثله (٤٦٣) :

(٤٦٢) أبو تمام : ترجمته / ٢٦٤ ، والبيت من المتقارب وهو في ديوانه / ٤٧٩
والبيت :

نَجُومٌ طَوَالِيعُ جِبَالٌ قَوَارِعُ
غُبُوتٌ هَوَامِعُ سَيُولٌ دَوَافِعُ
وفي الحاشية : وفي رواية طوالع وهوامع ،

(٤٦٣) البيت من البحر الطويل وهو لأبي تمام حيث ذكر في نسخة :

(طويل)

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ
وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمَدٍ

فَصْلٌ : وَأَمَّا التفويقُ : فَهُوَ أَنْ يَسْتَمْلَ الشَّاعِرُ الْفَاطَا
سَهْلَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ فِيهَا إِلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ فَيَكُونُ كَالثُّوبِ
الْمُفَوَّقِ الَّذِي فِيهِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لَوْنٌ وَيَحْسَنُ بِهِ مَا فَعَلَ
مُحِبُّوهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَرَبَّمَا رَدَدَ فِيهِ الْكَلَامَ • وَمِنْهُ قَوْلُ
بِضْمِهِمْ : (٤٦٤)

(طويل)

حَلَالٌ لَيْلَى أَنْ تَرُوعَ فُؤَادَهُ
بِهَجْرٍ وَمَغْضُورٌ لَيْلَى ذُنُوبُهَا

فَاسْمُهُ يُحَلَّلُ لَهَا مَا لَيْسَ بِحَلَالٍ عِنْدَهُ • وَيَقْتَفِرُ لَهَا
ذَنْبًا هِيَ مُصْرَّةٌ عَلَيْهِ تَحْسِينًا لِفَعْلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الشَّيْخِ : (٤٦٥)

، ت ، ك • وله أيضا ، وفي ديوانه / ١٢٧ البيت :

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ
وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمَدٍ

(٤٦٤) البيت من الطويل وهو لمجنون ليلي انظر ديوانه / ٦٨ ، ٧٠ والبيت :

حَلَالٌ لَيْلَى شَتْمًا وَانْتِقَاصًا

هَنِيئًا وَمَغْضُورٌ لَيْلَى ذُنُوبُهَا

(٤٦٥) أبي الشَّيْخِ : وهو محمد بن عبدالله بن رزين • وهو ابن عم دُعَيْلٍ

(كامل)

أَشْبَهْتُ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبُّهُمْ
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ

/٤٠٦/ وَأَهْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي عَامِدًا
مَا مَنُ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ
ومثله قول أبي فراس : (٤٦٦)

(طويل)

أَسَاءَ فَرَادَتَهُ الْإِسَاءَةُ حُظُوءَةً
حَبِيبٌ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْهُ حَبِيبٌ
يَعُدُّ عَلَيَّ الْوَأَشْيَانِ ذُنُوبَهُ
وَمَنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلِ ذُنُوبُ ؟
فَيَا أَيُّهَا الْجَانِي ، وَنَسَأَلُهُ الرِّضَا
وَيَا أَيُّهَا الْخَاطِي وَنَحْنُ نَتُوبُ !

ابن علي بن رزين الشاعر - وكان في زمن الرشيد والبيتين من الكامل
وهما من جيد شعره انظر الشعر والشعراء / ٨٤٢ ترجمته وذكر
قصيدته التي منهما هذان البيتان : « وجاهدا » بدل « عامدا » ،
وشعر علي بن جبلة / ٦٢ واشعار أبي الشيص / ٦٨ .
(٤٦٦) الابيات من الطويل وانظر ديوان أبي فراس تحقيق الدكتور سامي
الدهان : ٣٩/٢ وفيه « الماذلون » بدل الواشيان ، « والمليح » بدل
الجميل .

وَقَالَ آخِرُ: (٤٦٧)

(طويل)

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَطْلِبُ الْغِنَى
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ كِفَّهُ يُمْدِي

فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادَ ذُو الْغِنَى
أَفْدَنْ وَأَعْدَانِي فَاتْلَفْتُ مَا عِنْدِي

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّبَعُ : فَهُوَ أَنْ يُجَاوِلَ التَّبَاعِيرُ مَعْنَى
مِنَ الْمَعَانِي فَلَا يَأْتِي بِالْقَطْرِ الدَّالِّ عَلَيْهِ بِمَعْنَاهِ وَإِنَّمَا يَأْتِي
بِمَا يَتَّبِعُهُ • كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ (٤٦٨) يَصِفُ طُولَ
عُنُقِ امْرَأَةٍ :

(طويل)

بَعِيدٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنُفُولِ
أَبْيَاسٍ وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَائِمِ

فَلَمْ يَذْكُرْ طُولَ الْمُنْقِ بِلَفْظِهِ وَجَاءَ « بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ » (٤٦٩)

(٤٦٧) البيتان من الطويل ولم اهتد لقاتلها •

(٤٦٨) عمر بن أبي ربيعة تقدمت ترجمته/ ١٧٣ والبيت من الطويل

ديوانه/ ٣٧٠ • والحاسة الصغرى/ ١٠١ ، ونقد الشعر لقدامة/

١٥٤ •

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط •

مِمَّا يَتَّبِعُهُ بِقَوْلِهِ : « بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ » . ومثله للحكم
الْحَضْرَمِي (٤٧٠) يَذْكُرُ كِبَرَهُ :

(كامل)

قَدْ كَانَ يُجِبُّ بِحُضْنٍ يَرَاعَتِي

حَتَّى سَمَعَنَ تَنَحُّنِي وَسَعَالِي

فَلَمْ يَذْكُرِ الْكِبَرَ بِلَفْظِهِ • وَجَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ :
« سَمَعَنَ تَنَحُّنِي وَسَعَالِي » لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ •

فَصَلَّ : وَأَمَّا التَّلْمِيحُ : فَهُوَ أَنَّ يَأْتِي الشَّاعِرُ / ٤٠٧/
بِلَفْظٍ قَلِيلٍ مَبْهَمٍ (٤٧١) يَدُلُّ فِيهِ بِالسُّجَّةِ الْكَافِيَةِ عَلَى
الْمَحْنَى الْكَثِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٤٧٢)

(٤٧٠) الحكم الحضرمي : حضرمي بن عامر بن مجمع بن مائلة بن هشام
ابن ضب بن كعب بن العتير شاعر فارس سيد • ترجمته انظر المؤلف
والمختلف للأندلسي/ ٨٤ مع معجم الشعراء للمرزباني • والبيت من
البحر الكامل •

(٤٧١) ساقط من الاصل •

(٤٧٢) في : م فقط قول الشاعر امرئ القيس • وقد تقدمت ترجمته/ ١٦ •

(وافر)

بِمِزْهِمٍ عَزَزْتُ فَإِنْ يَذِلُّوا
فَذِلُّهُمْ أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا (٤٧٣)
وقوله : « أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا ، لُحْمَةٌ دَالَةٌ عَلَى الْمُرَادِ » ومثله
قول زهير بن أبي سلمى : (٤٧٤)

(وافر)

فَإِنِّي لَوْ لَقَيْتُكَ وَاتَّجِهْتَا
لَكُنَّا لِكُلِّ مُنْكَرَةٍ كِفَاءُ
• التلميح في قوله : كِفَاءُ ، (٤٧٥) ومثله قوله تَعَالَى : - « إِذْ
يَخْتَسِي السَّدْرَةَ مَا يَخْتَسِي » (٤٧٦) - وقوله : - « خَلَقْنَاهُمْ
مِمَّا يَمْلِكُونَ » - (٤٧٧) .

(٤٧٣) البيت من البحر الوافر وهو في ديوان امرئ القيس/٣١١ ونسب
اليه في تحرير لتعبير/٢٠٣ .

(٤٧٤) زهير بن أبي سلمى تقدمت ترجمته/٧٥ والبيت من البحر الوافر
وهو في ديوانه/٨١ وقد نسب اليه في نقد الشعر/٥٦ ونهاية الارب :
١٤١/٧ والعمدة : ٢٠٦/١ .

(٤٧٥) ساقطة من : م فقط .

(٤٧٦) سورة النجم : ١٦/٥٣ .

(٤٧٧) سورة المصارج : ٣٩/٧٠ « في الاصل خلقناكم » وفي : م
« خلقناهم » .

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّرْصِيعُ : فَهُوَ الْمَادَّةُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي
الْوِزْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٤٧٨) يَصِفُ الْفَرَسَ :

مِنْكَرٍ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مَدْبِرٍ مَمَّا
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةٍ السَّيْلِ مِنْ عَلَيَّ

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ (٤٧٩) التَّرْصِيعَ تَشَاكُلُ الْكَلَامِ وَالتَّرْدُدُ فِيهِ
مَعَ بَيَانٍ ، وَالتَّصَرُّفُ فِيهِ مَعَ إِحْسَانٍ وَرَبَّمَا حَسَّنَ
الْقَبْحَ بِلَفْظَةٍ ، وَقَبَّحَ الْمَلِيعَ بِلَفْظَةٍ وَهُوَ يَسْمَى الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : (٨٤٠)

وَعَلَّمْتِي كَيْفَ الْهَوَى وَجَهْلَتُهُ
وَعَلَّمَكُمُ صَبْرِي عَلَيَّ ظُلْمِكُمْ ظُلْمِي

وَأَعْلَمُ مَالِي عِنْدَكُمْ فَيَمِيلُ بِي
هَوَايَ إِلَى جَهْلِي فَأَعْرِضْ عَنْ عِلْمِي

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ (٤٨١) وَأَحْسَنَ فِيهِ :

(٤٧٨) البيت الى امرئ القيس من البحر الطويل انظر ديوانه/ ١٩ .

(٤٧٩) ساقطة من : م فقط .

(٤٨٠) البيتان من الطويل وهما لابراهيم بن العباس ديوانه/ ١٥٠ .

(٤٨١) أبو فراس : ترجمته/ ٤٠٦ والبيت من الطويل وهو في ديوانه :

• ٤٠٠/٣

(طویل)

بَخِلْتُ بِنَفْسِي أَنْ يُقَالَ مُبْخَلٌ

وَأَقْدَمْتُ جُبْنًا أَنْ يُقَالَ جَبَانٌ

فانظره ' كيف تمدح بالجين' (٤٨٢)، وهو قبيح فحسنته فجعلته

بخلاً بنفسه من أن يُقال بَخِيلٌ فجَادَ بِالمَالِ وِمدَحُ' بالجُبْنِ

/٤٠٨/ وهو قبيح أيضاً وحسنته وجعلته جُبْنًا من أن يُقال

جَبَانٌ مَا قَدَّمَ فَقَدْ صَارَ بَخْلُهُ كَرَمًا وَجَبْنُهُ شَجَاعَةً وهذا

غاية في حُسْنِ (٤٨٤) التصرفِ .

فَصَلِّ : (٤٨٥) وَأَمَّا التَّشْبِيهُ : فَهُوَ أَنْ يُشَبَّهَ الشَّاعِرُ شَيْئًا

بشئٍ فِوقَهُ مَوْقِعُهُ وَيُنْزَلُهُ مِنْزَلَتُهُ فِي الْوَجْهِ الَّذِي يُشَبَّهُ بِهِ

لَوْثًا أَوْ طَعْمًا ، أَوْ رِيحًا أَوْ طَوِيلًا أَوْ قِصْرًا أَوْ عَرْضًا أَوْ عُمَقًا ،

أَوْ طَبْعًا • أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْهَيْئَاتِ • وَرَبَّمَا شَبَّهَ اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ وَلَا

يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا الْبُلْغَاءُ فَمَنْ أَحْسَنَ مَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُ عَدِي

ابن الرِّقَاعِ الْعَمَلِيِّ (٤٨٦) يَصِفُ قَرْنَ وَلَدِ الْفُلَيْةِ دِقَّةً وَسَوَادًا •

وَشَبَّهَهُ بِالْقَلَمِ فِي دِقَّتِهِ وَالْمَدَادِ فِي سَوَادِهِ :

(٤٨٢) د بالخُل ، في : ت ، ك وهو الصحيح .

(٤٨٣) د بأن جعله في : م ، ت ، ك .

(٤٨٤) ساقطة من : م فقط .

(٤٨٥) د بابٌ منه آخر ، في : م ، ك فقط .

(٤٨٦) عدي بن الرِّقَاعِ الْعَمَلِيُّ : هو عَدِي بن الرِّقَاعِ من عاملة

(كامل)

تُزْجِي أَغْنَى كَانَ إِثْرَهُ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

هذا من التشبيهاتِ العُقمِ التي لم يُسَبِّقِ أهلُها إليها ولا يتبهم
أحدٌ فيها ومثله قول امرئ القيس : (٤٨٧)

(طويل)

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا
لَدَى وَكُرِّهَا الصَّنَابُ وَالْحَنْشَفُ الْبَالِي

فشبّه قلوبَ الطَّيْرِ رطبةً بالصَّنَابِ • ويابسةً بالحَنْشَفِ الْبَالِي وهو
رَدْيُ التَّمْرِ (٤٨٨) • ومن التشبيهاتِ العُقمِ قول عترة بن شداد

حيّ من قضاة وكان ينزل الشام وكانت له بنت تقول الشعر وكان
شاعراً مُحْسِناً وهو أحسن من وصف طلبة وصف البيت من قصيدته
انظر الطوائف الأدبية/ ٨٨ ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة
٦١٨/٢ والبيت من البحر الكامل وهو في الشعر
والشعراء/ ٦١٩ ، تزجي : تسوق وتدفع برفق • الاغن : من الغزلان
الذي في صوته غنة ، الروق القرن • انظر اللسان : ٧٤/١٩ ،
وقراءة الذهب في نقد اشعار العرب لابن رشيق تحقيق الشاذلي
بو يحيى/ ٧٩ وقال • خسد جرير : عدياً على هذا البيت •
(٤٨٧) امرؤ القيس ترجمته/ ١٦ والبيت من الطويل انظر ديوانه/ ٣٨ وفي
العمدة ١٩٧/١ •

(٤٨٨) في : فقط • لان وكر العقاب لانها تصيد الطير وتأكلها ولا تأكل
قلوبها ومثله قول بي تمام • والله دره •

المبسي (٤٨٩) يَصِفُ ذُبَابَ الرُّوضِ :

(كامل)

وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ
هَزِجاً كَفِطْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ
/٤٠٩/ وَيُرْوَى الشَّاعِرُ : (٤٩٠)

(كامل)

غَرِدَا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
قَدَحَ الْمَكْبَّ عَلَى الزَّادِ الْأَجْنَمِ
وَالْتَشْيَهُ بَحْرٌ وَاسِعٌ لَمْ يَحْضِلْ مِنْهُ شَعْرٌ قَطُّ قَدِيمٌ وَلَا حَدِيثٌ
وَيَكْفِيكَ مِنْهُ هَذَا الْقَدَرُ •

فصل : وَأَمَّا الْاِتِّفَاتُ : فهو أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ فِي قِصَّةٍ ، ثُمَّ
يُطْلِمُهَا بِمَعْنَى يَعْرِضُ لَهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَيَسْجِي إِلَيْهِ بِكَلَامٍ تَامٍ

• كَانَ مَثَارُ النَّعَمِ فَوْقَ رُؤُسِنَا

وَأَسْنِيَاتِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبِنَا •

والبيت ليست الى ابي تمام ولكنه الى بشار بن برد وهو في ديوانه :

٣١٨/١ وفيه • رؤسهم • بدل رؤسنا •

(٤٨٩) البيت سبق تخريجه /٢٧٧ •

(٤٩٠) البيت الى عنتره • وهو من البحر الكامل ، وهو في شرح ديوانه /

• ١٤٥ •

ثم يعودُ الى القصةِ فيتمّ كلامه الأولَ ومنه قولُ بعضهم: (٤٩١)
(واقر)

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعْلَمُوا مِنْكَ الْطَّلَا

فَاللَّفَاتُ قَوْلُهُ « وَأَنْتَ مِنْهُمْ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: (٤٩٢)

إِنِّي خُلِقْتُ فَلَنْ أَعَافِيَ تَغْلِيًا
لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا

فَقَوْلُهُ : « فَلَنْ أَعَافِيَ تَغْلِيًا ، الْفَاتُ » ، وَفِي التَّنْزِيلِ - « وَإِنَّهُ
لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » - (٤٩٣) . فَلَوْ تَعْلَمُونَ الْفَاتُ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهِ الْأَعْرَاضَ .

فَصَلِّ (٤٩٤) : وَأَمَّا التَّوَشُّعُ : فَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ الْإِنْسَانُ عَنْ
غَيْرِهِ بِأَشْيَاءَ قَدْ عَظُمَ فِي نَفْسِهِ ذِمَّتُهَا ثُمَّ يُوْجِهُهَا عَلَى نَفْسِهِ عَلَى
وَجْهِ الْقَسَمِ لِيَقْمَلَكَ كَذَا أَوْ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَمِنْهُ قَوْلُ

(٤٩١) البيت من البحر الوافر والبيت لكثير عزة ديوانه/ ١٥٨ ، والبلاغة

تطور وتاريخ للدكتور شوقي ضيف/ ٧٢ .

(٤٩٢) جرير تقلعت ترجمته/ ٤٨ والبيت من البحر الكامل وهو في ديوان

جرير/ ٣٦١ ، وفيه « جعلت » بدل « خلقت » .

(٤٩٣) سورة الواقعة : ٧٦/٥٦ .

(٤٩٤) ساقطة من : م فقط .

بعضهم: (٤٩٥)

(كامل)

أَحْلَفْتُ أَصْدَقَ مَا يَنْظُنُّ مُؤَمِّلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَتْهُ لِي أُسْلَافِي
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلِيٍّ غَارَةً
تُضْحِي قَذَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ
/ ومثله: (٤٩٦)

(كامل)

وَقَرْتُ وَفَرِي وَأَحْرَقْتُ عَنْ الْمَلَأِ
وَلَقِيتُ أَخِيَّ بِي بُوْجِهٍ عَبَّوسٍ

(٤٩٥) البيتان من البحر الكامل وقد نسبنا الى ابي علي البصير يعرض
بهما بطي بن الجهم . انظر تحبير التحبير/ ٣٢٧ ونهاية الادب ١٥/٧
وانوار الربيع/ ٣٥٤ وفي تحرير التحبير « أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ » بدل
اخلفت اصدق « وخلة » بدل « غارة » والكافي في المروض والقوافي/
١٩٨ نسبه له .

(٤٩٦) البيتان من الكامل وهما الى الاشر النخعي . وانظر تحرير
التحبير/ ٣٢٧ وانوار الربيع/ ٣٥٤ وخزانة الادب لابن حجة النعموي ،
« بقيت » في التحرير بدل وفرت ويقول ابن ابي اصيبعة وابيات
الاشر تضمنت فخرا له . ووعيدا لغيره « قبر يقسمه يوم صفين
وكان مع الامام علي (ع) ضد معاوية بن ابي سفيان الذي قصده
بابن هند .

إِنْ لَمْ أَشُبْنَ عَلَى ابْنِ هَنْدٍ غَادَةً
لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسِ
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: (٤٩٧) *

(كامل)

إِنْ كُنْتُ صَادِقَةً الَّذِي حَدَّثَنِي
فَنَجَّوْتُ مَنَجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكَ الْأَجَبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ
وَنَجَا بِرَأْسِ طُمِرَةٍ وَلِجَامٍ

فصل : واما الأعانت : فهو التزام الشاعر ما لا يلزم وتكلفه
ما ليس عليه وهو يدل على اقتداره « على الشعر » وسعة
التصرف . وهو على ضربين : التزام حركة غير لازمين .
فالتزام الحرف نحو قول حسن بن ثابت الأنصاري

(٢) حاشية : في : هـ : انخرم من المعاني اثنا عشر معنى ومن الابواب
اربعة . باب المطلق وباب المقيد ، وباب ما يجوز للشاعر اذا اضطر
وباب من الضرورات . وان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة
حيث الابواب موجودة والمعاني كاملة .

(٤٩٨) حسن بن ثابت الأنصاري : تقدمت ترجمته / ٧٩ . والبيتان من
بحر الكامل وهما في شرح ديوان حسن البرقوقى ص ٣٦٣ وفيه
« كاذبة » بدل « صادقة » ، وتحرير التعبير / ١٣١ حيث أشار الى
قرار الحارث يوم بدر . الكافي في العروض والقوافي / ١٨٨ .

أَقْنَا عَلَى الرَّأْسِ الْبَطُونَ ثَمَانِيَا
 بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ عَظِيمٍ الْمَبَارِكِ (٤٩٨)
 فَجَعَلَ حَرْفَ الدَّخِيلِ رَاءَ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :
 (طويل)

بِكُلِّ كَمَيْتٍ جِدُّهُ نِصْفُ خِلْفِيَّةٍ
 وَقَبْ طَوَالَ مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ (٤٩٩)
 وَلَيْسَ ذَلِكَ بِإِلْزَامٍ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ اشْعَارِ الْمُعَرِّي (٥٠٠) وَرُبَّمَا كَرِهَ
 كَثِيرٌ فِي كُلِّ شَعْرِ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَتَمَدَّدُ فَيُبَيِّنُ السَّامِعَ تَكْلُفَهُ •
 وَالتَّكْلُفُ ضِدُّ الْفَصَاحَةِ •

والتزام الحركة نحو قول لبيد : (٥٠١)

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلًا

فَجَعَلَ حَرَكَةَ التَّوَجُّهِ فَتْحَةً إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : (٤٩٩/)

(٤٩٨) الْبَيْتَانِ لِحَسَانٍ وَهُمَا مِنَ الطَّوِيلِ انظر ديوانه/٢٩٣ وفيه « على
 الرِّسِّ النَّزِيع » بدل « على الرَّأْسِ الْبَطُونَ » وَحَوَّزَهُ « بدل » جِيده •
 (٤٩٩) الْمُعَرِّي : أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي الشَّاعِرُ الْمَشْهُور •
 (٥٠٠) لَبِيد : تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ/١٣٣ • وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ انظر شرح
 ديوانه/١٤٢ ، وعجزه :

• • • • • وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ •

(٥٠١) عَجَزَ بَيْتُ لَبِيدِ السَّابِقِ دِيوانه/١٤٢ •

(وافر)

• • • • • وبإذن الله ريشي وعجل (٥٠١)

ثم قال: (٥٠٢)

(وافر)

• • • • • بجلي الآن من العيش بجلي

ثم قال: (٥٠٣)

(وافر)

• • • • • وجدير طول عيش أن يمل

وليس هذا بتكلف لأن الجاهلية كانوا يأتون بالكلام على سماحة
القرائع بديهة دون استعمال •

فصل : وأما التدارك : فهو أن يأخذ الشاعر في معنى
ثم يبقي منه شيئاً فيتبين له الأمر من بعد ثم يعود فيتدارك
ما قد كان بقاءه بما يؤكد فيثبت بذلك التوكيد ما بقاءه ومن

(٥٠٢) البيت من الرمل وهو الى لبيد انظر ديوانه/ ١٥٥ وشرح ديوان
الحصاة للمزوقي : ٢٩١/٨ وصدرة :

• • • • • فستى اهلك قلا آخفك

(٥٠٣) البيت الى لبيد وهو من الرمل ، ديوانه/ ٥٥ وصدرة :

• • • • • من حياة قد ملكنا طولها

ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : (٥٠٤)

(طویل)

أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا

إِلَيْكَ وَكُلُّ مَنْكَ غَيْرُ قَلِيلٍ

فَانْظُرْهُ اسْتَقْلَّ النَّظْرَةَ ثُمَّ بَانَ لَهُ أَنَّهَا كَثِيرٌ فَتَدَارَكَ أَوَّلَ كَلَامِهِ
بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَكُلُّ مَنْكَ غَيْرُ قَلِيلٍ •

وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الِاسْتِثْنَاءَ مِنْ هَذَا التَّوَعُّلِ وَلَيْسَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ
خَدَعَهُ • وَزَعَمَ أَنَّ التَّدَارِكَ مِثْلُ قَوْلِ حَاتِمِ طَلْحَةَ : (٥٠٥)

(طویل)

وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنَّنِي

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزْوَارُهَا

(٥٠٤) البيت من الطويل وهو لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي انظر الكافي
في العروض والقوافي / ١٨٧ وفيه « وكلا ليس » بدل « وكل منك »
والبيت لابن الطثرية انظر شرح حماسة ابي تمام : ٢ / ٢٧٠ • وكتاب
البدیع / ٦٠ وكتاب الزهرة ص ١٠٧ •

(٥٠٥) حاتم الطائي هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج من طي •
وامه عنبه بنت عفيف من طي • وكان جوادا شاعرا جيد الشعر •
الشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٢٤١ والاغانى : ١٧ / ٢٧٨ - ٣٠٥
والبيت من الطويل انظر ديوانه / ٢٧ وفيه « غير انها » بدل « غير
انني » •

وقولُ النابغة الجعدي: (٥٠٦)

(طويل)

فَتَى كَمَلَتْ اخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسْرُ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
وقال آخر: (٥٠٧)

(طويل)

فَلَا يَبْحُدَنَّ الـ٣١ من السوءِ أَنَّنِي
إِلَيْكَ وَإِنْ شَطَطَتْ بِكَ الدَّارُ نَازِعٌ
٤١٢/ فانظر. قربه بدعائه له مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ اسْتَبَانَ لَهُ
قَبْحُ قَرِيبِهِ مِنَ السُّوءِ فَتَدَارَكَ بِاسْتِنَائِهِ وَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِمَثَلِ

(٥٠٦) النابغة الجعدي : ترجمته/ ١٢٦ ، والبيتان من الطويل وهما في
رثاء أخيه وهما في ديوانه/ ١٧٣ ، ١٧٤ وانظر الشعر والشعراء/ ٢٩٣
وتحرير التحجير ١٣٣ وفي الشعر والشعراء « خيراته » بدل « اخلاقه »
« ثم فيه » بدل « كان فيه » وكذلك في تحرير التحجير « ثم »
وفي ديوانه وفي الموشح مثله انظر الموشح للمرزباني/ ٩٣ والوسيط
في الادب العربي/ ١٦٦ والكتاب: ٣٦٧/١ ، « خيراته » في الكتاب
« استشهد بالاول فقط » .

(٥٠٧) البيت من الطويل ولم اجد لقائله .

بهذا المعنى النابغة الذبياني (٥٠٨) بقوله :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

البيت . فإن سميت هذا المعنى تداركاً على هذا الوجه فلا بأس
والاول هو القول الصحيح فافهم ذلك . (٥٠٩)

فصل : واما الاستمارة : فهي أن يستعير الشاعر صفة شيء
لغيره ويحليه بها كأن يستعير صفة الجمار للحيوان أو صفة
الحيوان للجمار الى غير ذلك من المعاني كما قال ذو الرمة : (٥١٠)

(طويل)

إلا طرقت مي هيوماً يذكرها
وأبدي الثريا جنح للمغارب

وقال أيضا : (٥١١)

(٥٠٨) النابغة الذبياني : تقدمت ترجمته / ٤١ . والبيت من الطويل ،
ديوانه / ١٥ ، وخمسة دواوين من اشعار العرب / ٦ وعجزه :

« بهين فلول من قراع الكتائب »

(٥٠٩) ساقطة من : ت ، ك وفي م « فافهمه تصب ان شاء الله تعالى » .

(٥١٠) ذو الرمة : تقدمت ترجمته / ٥٨ . والبيت من البحر الطويل انظر
ديوانه / ٧٦ ، وفيه « في المغارب » بدل « للمغارب » .

(٥١١) البيت من الطويل وهو لذي الرمة انظر ديوانه / ١٧٠ .

(طویل)

أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الثُّرَى
وَسَاقُ الثُّرَيَّا فِي مَلَأَتِهِ الْفَجْرِ
فَجَعَلَ لِلثُّرَيَّا أَيْدِيًا تَجْنَحُ وَلِلْفَجْرِ مَلَأَةٌ • وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : (٥١٢)
وَلَوْ أَنَّ نِيَّ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَفَعَتْ
إِلَى الْمَنَآيَا عِنْدَهَا وَرَسُولُهَا
فَانْظُرْ • كَيْفَ انْزَلَ الشَّمْسَ مَنَزَلَةً مِنْ يَسْتَوْدَعُ وَجَعَلَ لِلْمَنَآيَا عَيْنًا
وَرَسُولًا •

وقد وجدتُ قومًا ممن يدَّعي العلم بهذا المعنى وليسوا بمفكرين
لا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَسْتَارَةِ وَالتَّمثِيلِ وَلَا بَيْنَ السَّرْقَةِ وَالِاسْتِغْفَافِ ،
وَلَا بَيْنَ الْأَهْتَامِ وَالْأَصْطِرَافِ •

وهذه معاني متباينة وبينها فروق واضحة •

أما الأستارة ، فهو ما قَدَّمْنَا ذكره من وضع الصِّفَةِ مكانَ
الصِّفَةِ وَأما التَّمثِيلُ فهو / ٤١٣ / أراد الشاعر « في قصيدته » (٥١٣)

(٥١٢) الهذلي • تقدمت ترجمته / ٤٢ / والبيت من الطويل وهو لابي ذؤيب
الهذلي انظر ديوان الهذليين : ٣٣ / ١ •

(٥١٣) ساقط من الاصل •

بيتاً لغيره^(٥١٤) مشهوراً لا يدّعيه ورُبّما تمثّل بنصف بيتين
ومِن ذلك قول بعضهم^(٥١٥):

(طويل)

وَلِي كَبَدٌ قَدْ قَطَعَتْ يَدِ الثَّوِي
فَمَا انْفَكَ تَخْفَاقٌ لَهَا وَوَجِيبٌ
أَتَبَحَ عَلَيْهَا الْيَنُّ حَتَّى أَعْلَمَهَا
فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْلِقَاءُ طَبِيبٌ
ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ ، : (٥١٦)
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَّ الْحَصَى
أَوِ الرِّيحُ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ
وَقَالَ آخَرٌ يَصِفُ قَوْمًا بِالْبُخْلِ : (٥١٧)

(٥١٤) بيتا لغيره ، في : ٣٠ ت ، ك .

(٥١٥) البيتان من الطويل ولم اُعتد لقائهما .

(٥١٦) ذي الرمة : البيت ليست له والبيت الى مجنون ليلى انظر ديوانه /
٥٤ - ٥٩ ، وفيه : فلو ، بدل د ولو ، ولابن الدمينية في الاشياء
والنظائر للخالدين : ٥٨/٢ ولكن المحقق نسبته لعمر بن براق ،
في الراجب : ٣٨/٢ .

(٥١٧) البيت من الكامل ولم اُعتد لقائهما .

قَوْمٌ إِذَا حَاوَلْتُ نَيْلَ أَكْفِهِمْ
حَاوَلْتُ تَفَ التَّسْمِيرِ مِنْ أَتْنَانِهِمْ
ثم ذَكَرَ الْخَمْرَ فَقَالَ : (٥١٨)

(سريع)

قَمِ سَقْتِيهَا يَا نَدِيمُ وَغَنِّي
ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ : (٥١٩)

(كامل)

مَاتَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَانِهِمْ

(٥١٨) البيت من السريع ولم اهتمد لقائله .

(٥١٩) لبيد : تقلعت ترجمته / ١٣٣ ، والبيت من البحر الكامل وهو في شرح ديوان لبيد / ٢٩ والبيت بتمامه :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَانِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْقٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

(٥٢٠) في م : « كقول عمر بن أبي ربيعة » وفي : ت لابن أبي ربيعة .
وسبقت ترجمته ص ١٧٣ والبيتان من المتقارب ولم اعثر عليهما في ديوان عمر تحقيق ابراهيم الاعرابي وهما بلا نسبة . في المختار من شعر بشار / ٢٣٩ وفي المصنوع والمدود للقالبي ٢١٧ ، ٢١٨ وفيه :
« كَانَ الْقَرْنُفَلُ وَالزَّجْبِيلُ »

وريج الخزامى وذوب العسل

« يَعْلُ بِه بَرْدُ أَنْيَابِهَا »

إذا ما صفا الكوكب المعتزل ،

واما السرقة ، فهي اخذ ما دون نصف او نصفه مع ادعائه ، والافتضاب اخذ ثلثه أو ثلاثة ارباعه . والاستفاف اخذه كلمة الا كلمة واحدة من آخره والاصطراف اخذه اجمع وادعاؤه . والاهتمام أن يشر البيت ويبني من كلماته بيتا على غير قافيته ، ومآخذة ، ومثاله ، (٥٢٠) لابن (٥٢١) ابي ربيعة

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْقَمَامَ
وَرَيَّحَ الْخَزَامَ وَذَوَّبَ الْمَسَلَّ
تَمْلُ بِهِ بُرْدٌ أَنْيَابَهَا
إِذَا النَّجْمُ وَسَطَ السَّمَاءِ إِعْتَدَلَ
افتضاب قول امرئ القيس : (٥٢٢) / ٤١٤ /

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْقَمَامَ
وَرَيَّحَ الْخَزَامَى وَشَرَّ الْقَطَرُ
ثم قال ابن أبي ربيعة :

(٥٢١) لابن زائدة في الاصل .

(٥٢٢) امرؤ القيس : سبقت ترجمته / ١٦ .

(مقارب)

يَعْمَلُ بِدِرٍ بِسَرْدٍ أَنْيَابَهَا
إِذَا التَّجَمُّ وَسَطَ السَّمَاءِ إِهْدَاكُ
سُرْقَهُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٥٢٣)

(مقارب)

تَمْلُ بِدِرٍ بِسَرْدٍ أَنْيَابَهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِيرُ
رَقَالَ طَرْقَهُ بِنُ الْعَبْدِ : (٥٢٤)

(طويل)

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّدِ
فاسقف بيت امرئ القيس :

(٥٢٣) البيتان من المقارب وهما في ديوان امرئ القيس / ١٥٨ وفي
الشعر والشعراء / ١١٣ ونسبهما لامرئ القيس . والنصف الاول
من كتاب الزهرة / ٧٩ .

(٥٢٤) طرفه بن العبد : تقدمت ترجمته / ٢٦ ، والبيت من البحر الطويل
انظر شرح ديوان طرفه / ٢١ وجمهرة اشعار العرب / ٨٣ . وديوانه
تحقيق كرم البستاني / ٢٣١ .

(طویل)

رَقِيقًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيبُهُمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلِ
وَقَالَ جَمِيلٌ : (٥٢٥)

(طویل)

تَرَى النَّاسَ مَا مِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
فَاصْطَرَفَهُ الْفَرَزْدَقُ وَقَالَ أَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْ جَمِيلٍ وَأَدْخَلَهُ فِي
شِعْرِهِ الَّذِي أَوَّلُهُ : (٥٢٦)

(طویل)

عَزَزْتُ بِأَعْمَاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعْرِفُ

(٥٢٥) جميل : تقدمت ترجمته / ٢٣٥ - والبيت من الطويل وهو الى جميل
انظر ديوانه / ١٣٨ وفي الاغاني : ٩٦ / ٨ ، ٣٣٥ / ٩ وقد نسب الى
الفرزدق خطأ وذكر صاحب الاغاني وسمع الفرزدق جميلا ينشد
هذا البيت فقال « انا احق بهذا البيت منك » فقال جميل « انشدك
الله يا ابا فراس » قال : « انا اولى منك وانصرف فانتحلته » .

(٥٢٦) البيت من الطويل وهو الى الفرزدق انظر ديوانه : ٢٣ / ٢ طبع
دار صادر وعجزه :

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَسْرِفُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: (٥٢٧)

(وافر)

بِأَنَا نُورِدُ الرَايَاتِ بِيَضًا
وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رُويْنَا

فاحتدمه بعضهم فقال: (٥٢٨)

(وافر)

وَنُورِدُهَا بِيَضًا ضِمَاءَ صُدُورُهَا
وَنُصْدِرُهَا بِالرِّيِّ أَلْوَانُهَا حُمْرُ

وهذا شيء عَرَضَ نَعُودُ إِلَى التَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ •

فصل: وَأَمَّا النَّظَرُ: فَهُوَ نَظَرُ الشَّاعِرِ إِلَى مَاقِلِهِ وَاحْتِدَاؤُهُ
مَعْنَاهُ فَإِنْ وَقَعَ فَوْقَهُ كَانَ أَحَقَّ بِالْمَضَى / ٤١٥/ كَمَا قَالَ
النَّابِغَةُ يَصِفُ تَوْرَ الْوَحْشِ: (٥٢٩)

(٥٢٧) عمرو بن كلثوم: تقدمت ترجمته/ ٩٠ ، والبيت من الوافر وهما
في جمهرة أشعار العرب/ ٧٧ •

(٥٢٨) البيت من الوافر ولم احتد لقائله •

(٥٢٩) النابغة: تقدمت ترجمته/ ٤١ والبيت في ديوانه ص من البحر
اليسيط • وشرح القصائد العشر/ ٤٥١ •

(بسيط)

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ ، مَوْشِيٍّ أَكْرَعُهُ
لِطَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقْلِ الْفَرْدِ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْطَرْمَاحُ (٥٣٠) فَقَالَ وَأَحْسَنَ « يَصِفُ الثَّوْرَ : (٥٣١) »

(كامل)

يَبْدُو وَيُضْمِرُهُ الْبَلَادُ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
وَإِنْ وَقَعَ مِثْلُهُ كَانَا شَرِيكَيْنِ • وَلِلْأَوَّلِ فَضْلُ السَّبْقِ كَمَا
قَالَ الْمَرْقَشُ : (٥٣٢) »

(طويل)

وَمَنْ « يَلْقَى » خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ « يَنْوَرُ » لَا يُعْدَمُ عَلَى النَّاسِ لَاتِمًا

(٥٣٠) الطرماح تقدمت ترجمته وتخريج البيت/ ٣٩٩ •

(٥٣١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٥٣٢) المرقش وهو المرقش الاصغر : وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان
ابن سعد • المؤلف والمختلف للأمدي ١٨٤ ، وفي ص ٢٠١ قال
المرزباني : هو عمرو بن حرملة • وقيل اسمه حرملة • وذكر البيت
له ص ٢٠١ وفيه (فمن) وقد نسب البيت للمرقش في شعراء
النصرانية : ٣٢٩/١ والبيت من الطويل وفيه « فمن » بدل « ومن »
و « يلقى » ساقطة من الاصل •

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْقُطَامِي (٥٣٣) فَقَالَ :

(بسيط)

وَالنَّاسَ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا مَ الْمُخْطِي وَالْهَبْلُ
وَأَنْ وَقَعَ دُونَهُ فَصَحَتْ دَعْوَاهُ وَأُطْلِعَ عَلَى عَوْرَتِهِ مَنْ سِوَاهُ
كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ : (٥٣٤) يَصِفُ الْخَمْرَ :

(كامل)

يَلْعَبُ بِالْقَوْلِ حَبَابُهَا
كَتَلْعَبِ الْأَنْصَالِ بِالْأَسْمَاءِ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمُتَنَبِّي (٥٣٥) وَأَخَذَ مَعْنَى (٥٣٦) النَحْوِ فَقَالَ : (٥٣٧)
إِذَا كَانَ مَا تَوْرِيهِ قِمْلًا مُضَارِعًا

(٥٣٣) القطامي : تقدمت ترجمته / ١٦٧ ، والبيت من البسيط وهو في ديوانه طبع ليدن/ ٢ وديوانه تحقيق الدكتور السامرائي/ ٢٣ وفي شعراء النصرانية بعد الاسلام نسب اليه/ ١٩٦ .

(٥٣٤) أبو تمام : ترجمته ص ٢٦٤ ، د يصف الخمر ، ساقطة من الاصل . والبيت من البحر الكامل انظر شرح ديوانه : ٢٩/١ وديوانه للخياط/ ٣ وفيه د خرقاء ، بدل د صفراء ، .

(٥٣٥) المتنبي تقدمت ترجمته ص د النقص ،

(٥٣٦) ساقطة من : م فقط .

مَضَى قَبْلَ أَنْ تُلْقِي عَلَيْهِ الْجَوَازِمُ

فَوَقَعَ دُونَهُ بِمَا لَا يَتَقَارَبُ •

فَمَلَّ : وَاَمَّا الْإِشَارَةُ : فَهِيَ إِشْتِمَالُ اللَّفْظِ الْقَلِيلِ عَلَى

الْمَجْنَى الْكَبِيرِ بِاللُّصْحَةِ الدَّالَّةِ • وَهِيَ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى

التَّلْمِيحِ وَمِنْ أَحْسَنِهَا قَوْلُ ارْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي : (٥٣٨)

(طویل)

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنِّي

أَرِيقُ شَبَابِي وَأَسْتَشْنُ أَدِيمِي

فَانْظُرْ كَيْفَ أَتَاهُ إِلَى تَنْبِيْرِ شَبَابِهِ وَشُحُوبِ بَدَنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

إِشَارَةً لَطِيفَةً وَمِثْلَهُ قَوْلُ آخَر :

فَوَضَعْتُ رَحْلِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ

يَقْنَنُكَ شَحْمُ سَنَامِهَا الرَّحْلُ (٥٣٩)

فَقَوْلُهُ : يَقْنَنُكَ شَحْمُ سَنَامِهَا الرَّحْلُ ، إِشَارَةٌ حَسَنَةٌ

إِلَى مُدَاوِمَةِ السَّيْرِ وَطُولِ السَّفَرِ بِغَيْرِ لَفْظِهِ •

(٥٣٧) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انْظُرْ دِيوَانَ الْمُتَنَبِّي لِلْبَرْقُوقِي : ٢٧١/٢

وَدِيْوَانُهُ تَصْحِيحٌ وَمِقَارَنَةٌ د • عَبْدُ الْوَهَّابِ عَزَامُ/ ٣٧٦ •

(٥٣٨) ارْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ : هُوَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وَيَكْنَى أَبَا

الْوَلِيدِ • الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لَا بِنَ قَتِيْبَةُ : ٥٢٢/١ • وَالْأَغَانِي ٢٧/١٣

— (٤٣) • وَبَيْتُهُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ •

(٥٣٩) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ د وَالْبَيْتُ إِلَى طَفِيلِ انْظُرِ الْبَدِيعَ لَا بِنَ الْمُعْتَزِ

ص ١٠ •

فَصَلْ : وَأَمَّا التَّفْقِيَةُ فَهِيَ سَوَقُ الْبَيْتِ إِلَى الْقَافِيَةِ سَوَاقًا
 رَاقِبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الشَّاعِرُ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ اخْتَارَ لَهُ قَافِيَةً
 حَسَنَةً الْمَوْضِعِ تَلِيْقُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنَ الْبُلْغَاءِ
 أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهَا ، أَوْ خَيْرًا مِنْهَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَمِنْ
 مَتَحَسِّنِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٥٤٠)

(طویل)

أَلَا يَا غُرَابِيَّ يَنْهَهُم لَا تَصْدَعَا
 وَطَيْرًا جَمِيعًا بِالْهَوَى أَوْقَعَا مَعَا
 قَوْلُهُ : مَعَا . قَافِيَةٌ مُتَكَتَّةٌ وَقَعَتْ أَحْسَنَ مَوْضِعٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 الْأَعَشَى : (٥٤١)

(متقارب)

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ
 وَأَخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا
 نَمَ قَالَ بِمَعْنَى :
 (متقارب)

لَيَعْلَمَ مَنْ لَا يَنْبِي أَنِّي
 أَتَيْتُ الْمَعِيشَةَ مِنْ بَابِهَا

(٥٤٠) البيت من الطويل وهو للحصمة القشيري انظر الطرائف الادبية/ ٧٨
 (٥٤١) الاعشى : ترجمته من : « النقص » ، والبيتان من المتقارب انظر
 ديوان الاعشى الكبير/ ١٧٣ وفيه صدر البيت الثاني :
 « لَيَكْتَرِ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي أَمْرٌ »

(وافر)

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِيْنَا
وَتَبِعُهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ كَانَا

فَإِ كَرَامَتُهُمْ جَارَهُمْ مَا دَامَ فِيهِمْ خُلُقٌ حَسَنٌ لَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ
: عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ (٥٤٥) مَدْحًا / ٤١٧ / كَافِيًا وَاجْعَلُهُمْ لَكَ الْكَرَامَةَ
حَيْثُ كَانَتْ مُبَالَغَةً . وَمِثْلُهُ لِلْحَكَمِ الْحَضْرَمِيِّ (٥٤٦) فِي الْهَجَاءِ
يَصِفُ رَجُلًا بِالْبُخْلِ وَالتَّهْمِ وَقَبِحِ الْمَنْظَرِ فَقَالَ :

(طویل)

وَأَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ وَأَوْغَلَ بِالْقِرَى
مِنَ الْكَلْبِ يَوْمًا وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ

فِي الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ : مِنَ الْكَلْبِ ، كَفَايَةٌ فِي الذَّمِّ وَسَخَافَةٌ فِي التَّشْبِيهِ
وَقَوْلُهُ : وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ ، مُبَالَغَةٌ فِي الذَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ أَشَدَّ بُخْلًا لِأَنَّ الْكَلْبَ لَا يَتْرَكُ شَيْئًا لَا يَأْكُلُهُ مَعَهُ وَهُوَ
شَبَّانٌ . فَكَيْفَ إِذَا بَلَّغَتْ بِهِ الْحَاجَةَ إِلَى الْعَجْفِ وَاسْتَوْلَى

سنان بن خالد بن بني تميم سُمِّيَ أَبُوهُ سنان الأعمش لأن قيس بن
عاصم المنقري ضربه بقوس فتهشم فمه . وكان شاعرا شريفا . انظر
الشعر والشعراء لابن قتيبة / ٦٣٢ . والبيت من الواافر .

(٥٤٥) ساقطا من : م فقط .

(٥٤٦) الحكم الحضرمي ترجمته / ٤٠٦ وبيته من البحر الطويل .

عَلَيْهِ الْجُوعُ •

فَصَلْ : وأما الاستطراد : فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ شَيْءٍ يَمْدَحُهُ أَوْ يَذْمُهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى فِي ذَلِكَ شَبَّهَ بِهِ مَمْدُوحًا أَوْ مَذْمُومًا مِنَ النَّاسِ فَيَنْقَلِبُ جَمِيعُ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ أَوْ ذَمًّا أَوْ يَكُونُ فِي صِفَةِ شَيْءٍ فَيَسْتَرْدُّ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَالْفَارِسِ يَتْبَاعِدُ لِلْحِمْلَةِ مُسْتَرْدًّا ثُمَّ يَحْمِلُ • فَمَنْ مَتَحَنَّنَ الْمَدْحِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٤٤٧)

(طویل)

عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا آرَادَتْ مِنَ الْمُنَى
لِتَرْضَى فَقَالَتْ : قُمْ فَجِثْنِي بِكُوكَبِ
فَأَقْسَمْتُ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي عِزٍّ مَالِكِ
وَمَنْعَتِهِ أَعْيَا بِمَا رُمْتُ مُطْلَبِي
ثُمَّ قَالَ :

فَتَى شَقِيَّتْ أَمْوَالُهُ بِأَكْفِهِ
كَمَا سَقِيَّتْ قَيْسٌ بِأَرْمَاحِ تَغْلِبِ

(٤٤٧) في : ت « الشماخ » وهما ليس بديوانه والابيات من البحر الطويل
نسبت الى بكر بن النطاح انظر تحرير التعبير / ١٣١ والمعدة : ٥٣/٢
والتفنية : ٣٩/١ البيت الاول ، والطراز : ١٨/٣ « فاقسم » بدل
« فاقسمت » في تحرير التعبير •

فَفِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ اسْتِطْرَادٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ وَمِثْلُهُ 'قَوْلُ'
زُهَيْرٍ: (٥٤٨)

إِنَّ الْبَخِيلَ بَخِيلٌ حَيْثُ كَانَ وَلَهُ
كَنٌّ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالِهِ مَرِمٌ
/٤١٨/ وَمِنْ الذَّمِّ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ (٥٤٩) يَصِفُ صَلَابَةَ حَافِيزِ
الْفَرَسِ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ إِلَى هِجَاءِ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ فَقَالَ :

(بسيط)

فَلَوْ تَرَاهُ مُنْجَبًا وَالْحَصَى زَيْمٌ
تَحْتَ السَّنَابِكِ مِنْ مَثْنَى وَوُخْدَانِ
أَيَقُنْتَ أَنْ لَمْ تُثَبِّتْ إِنَّ حَافِيزَ
مِنْ صَخْرٍ تَدْمُرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عُثْمَانَ
وَقَالَ جَرِيرٌ: (٥٥٠)

(٥٤٨) زهير : تقدمت ترجمته/٧٥ ، والبيت من البحر البسيط وهو في
شرح ديوانه/١٥٢ وفيه 'مَلُومٌ' ، 'بَدَلٌ' ، 'بَخِيلٌ' ، ، كما في
نسخة : م .

(٥٤٩) أبو تمام ترجمته ص ٢٦٤ ، والبيتان من البحر البسيط ولم أجدهما
في ديوانه .

(٥٥٠) جرير : ترجمته/٤٨ ، والبيت من البحر الكامل انظر ديوان جرير
٣٥٧/ .

(كامل)

وَإِذَا وَضَعْتُ عَلَى الْفُرْزُوقِ مَبْسَمِي
وَضَعَا الْبُعَيْثُ جَدْعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

قَالَ الْفُرْزُوقُ : (٥٥١)

كَأَنَّ فَقَّاحَ الْأَزْدِ حَوْلَ ابْنِ مَسْمَعٍ
وَقَدْ عَرَقَتْ أَفْوَاهُ بَكْرٍ بَنِ وَأَيْلِ
فَصَلَ : وَأَمَّا الْمُنَافَرَةُ : فَهِيَ أَنْ يَبْنِي الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ
عَلَى مَدْحِ لِقَوْمٍ وَذَمِّ الْآخَرِينَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الْأَعَشَى يمدحُ
عَامِرَ بْنَ الْطَفِيلِ وَيَهجو علقمَ بْنَ عُلَاثَةَ حَيْثُ قَالَ : (٥٥٢)

(رجز)

عَلَقَمَ لَا لَسْتُ إِلَى عَامِرٍ
النَّاقِمِ الْآوْتَادِ وَالْوَاتِرِ
سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوصِ لَمْ تَمْدُهِمْ
وعَامِرُ سَادَ بَنِي عَامِرِ

(٥٥١) الْفُرْزُوقُ : تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ / ٢٩ وَالْبَيْتُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ .

(٥٥٢) الْبَيْتَانِ فِي مَدْحِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَذَمِّ عَلَقَمَ ، دِيْوَانُهُ / ١٤١ وَفِيهِ
النَّاقِضُ بِدَلِّ النَّاقِمِ .

وكذلك الشعرُ الى آخره . وقالَ فيهِمَا شعراً آخرَ علَيَّ هذِهِ
الصفةُ مِنْهُ : (٥٥٣)

(طويل)

كَيْلَا أَبُوبِكُمْ كَانَ فَرَعَا دِعَامَةَ
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصًا
وَلَا لَوْمَ لِي إِنْ حَاشَ بَحْرُ ابْنِ أُمِّكُمْ
وَبَحْرُكَ سَاجِرٌ مَا يَوَارِي الدُّعَامِصًا
ومثله قولُ الحطيئة (٥٥٤) :

(وافر)

وَلَمَّا أَنْ مَدَحْتُ الْقَوْمَ قُلْتُ
مَجَوتَ وَهَلْ يَحِلُّ لِي الْهِجَاءُ
وَلَمْ أَتُنِّمْ لَكُمْ حَسًّا وَلَكِنْ
حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْتَمَعُ الْحَدَاءُ

(٥٥٣) البيتان الى الاعشى الكبير انظر ديوانه / ١٥٠ ، ١٥١ وهما من
البحر الطويل والثاني في الديوان :

أَتَوَعِدُنِي أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِيكُمُ

وَبَحْرُكَ سَاجِرٌ لَا يَوَارِي الدُّعَامِصًا

(٥٥٤) الحطيئة : تقدمت ترجمته / ٨ ، والابيات من الوافر انظر ديوانه /
٩٨ وفيه « لك » بدل « لي » ، « فلكه » بدل « ولهم » .

وَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُهُمْ حَبَّوْنِي
وَفَيْكُمْ كَانَ - لَوْ شِئْتُمْ - حِيَاءُ

٤١٩/ وَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُكُمْ أَبَيْتُمْ
وَسَمَرُ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ الْإِبَاءُ
قَالَ آخِرُ (٥٥٥) :

(طویل)

أَبُوكَ أَبٌ حُرٌّ وَأَمْسَكَ حُرَّةً
وَقَدْ يَلِدُ الْحُرَّانِ غَيْرَ نَجِيبٍ
قَلَّا يَعْجَبَنَّ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُمَا
فَمَا خَبَتْ مِنْ فِضَّةٍ بِعَاجِبٍ

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْمُقَابِلَةُ : فَهِيَ أَنْ يُورِدَ الشَّاعِرُ مَعَانِي
يُرِيدُ الْمُوَافَقَةَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ الْمُخَالَفَةَ . فَيَأْتِي لِلْمُوَافِقِ بِمَا
يُؤَافِقُهُ وَلِلْمُخَالَفِ بِمَا يَخَالِفُهُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٥٥٦)

(٥٥٥) البيتان من الطويل وقد نسبهما محقق كتاب الاشباه والنظائر
للخالدين/٩٥ الى حسان بن ثابت قال : انهما الى حسان قالهما في
الحارث ، .

(٥٥٦) البيت من الطويل وهو الى كثير انظر تحرير التحرير/ ١٨١ وفيه
« فواعبجا » بدل « فياعجبجا » وفي نهاية الارب : ٩٠١/٧ وانوار

(طويل)

فَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحٌ
وَفِيٌّ وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرٌ
فَقَابِلٌ نَاصِحًا ، وَفِيًّا بِمَطْوِيٍّ عَلَى الْغِلِّ وَغَادِرٌ • ومثله (٥٥٧) :

(طويل)

تَقَاصِرُنْ وَاحِلُولِينَ لِي ثُمَّ أَنَّهُ
أَتَمْتُ بَعْدَ أَيَّامٍ طِيَّوَالٍ أَمَرْتُ
ومثله' للتهامي: (٥٥٨)

٩٥

(طويل)

وَأَبْدَى لَنَا مِنْ دَلَّهِ وَجَبِيْنِهِ
وَالْفَاطِيْهِ مَلْهَى وَمَرْءًا وَمَسْمَعًا
ومثله لِعُمَرَ بْنِ الْمُنَجَّمِ: (٥٥٩)

الربيع : ٩٥ والعمدة ١٤/٢ • والبلاغة تطور وتاريخ د • شوقي
ضيف/٨٧ دون نسبة •

(٥٥٧) من البحر الطويل لم اهتم لقائله •

(٥٥٨) التهامي : والبيت من البحر الطويل •

(٥٥٩) عمر بن المنجم : والبيت من البحر المديد •

(مديد)

مَا رَأَتْ يَوْمًا وَلَا سَمِيتَ
مِثْلَهُ عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ

: هُوَ فِي التَّنْزِيلِ - « وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ » - (٥٦٠)

فَصْلٌ : وَأَمَّا الْمَثَلَةُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَمِثْلِهِ
كَالْمِيزِ وَالْأُذُنِ وَالْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . خِلَافًا
لِلطَّبَاقِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَّارٍ (٥٦١) يَصِفُ الصَّدِيقَ :

الَّذِي أَنْ حَضَرْتَ زَانَكَ فِي النَّاسِ
وَأَنْ غَيْبْتَ كَانَ أَذْنَا وَعَيْنَا

/٤٢٠/ وَقَالَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ (٥٦٢) يَرْتَمِي ابْنًا لَهُ رَدَى مِنْ
نَاهِقٍ :

-
- (٥٦٠) سورة القصص : ٧٣/٢٨ والآية « وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ » .
(٥٦١) بَشَّارٌ : هُوَ مَوْلَى لُبْنِي عَقِيلٍ وَيُقَالُ مَوْلَى لُبْنِي سَدُوسٍ وَيَكْنَى أَبَا
مَعَاذٍ وَيَلْقَبُ بِالْمُرْعَثِ وَالْمُرْعَثُ الَّذِي جَعَلَ فِي أُذُنِهِ الرَّمْعَاتِ وَهِيَ الْقِرْطَةُ
وَهُوَ أَحَدُ الْمَطْبُوعِينَ وَقَتْلُ زَمَنِ الْمُهْدِيِّ . الشَّمْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ :
٧٥٧/٢ ، تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِأَحْمَدَ حَسَنِ الزِّيَّاتِ ط ٢٣ ص ٢٦٢
وَالْأَغَانِي : ١٢٩/٣ - ٢٤٥ .
(٥٦٢) الْآبِيَاتُ مِنْ مَجْرُوءِ الْوَأْفَرِ .

(مجزوء الوافر)

مَوَى مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ
فَزَلَّتْ رِجْلُهُ وَيَسَدُ

وَلَا أَمٌ فَبِكِيهِ
وَلَا أَخْسَتْ فَتَقِيدُ

أَلَامٌ عَلَى تَبْكِيهِ
وَأَطْلُبُهُ فَلَا أَجِدُهُ

فَصَلِّ : (٥٦٣) وَأَمَّا التَّسْمِيَةُ : فَهِيَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ
بِشِعْرِهِ مُسَمَّطًا كُلَّ بَيْتٍ عَلَى قَافِيَةٍ ، وَلَا يَعُودُ إِلَيْهَا .
وَرُبَّمَا جَعَلَهُ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَرُبَّمَا بَلَغَ إِلَى
الْعَشْرَةِ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَلَا يُسَمَّى تَسْمِيَةً . وَإِنَّمَا
يَكُونُ شِعْرًا كَامِلًا فَمِنْ التَّسْمِيَةِ قَوْلُ أَبِي السَّعُودِ بْنِ زَيْدٍ (٥٦٤)
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

(٥٦٣) ساقطة من : م فقط .

(٥٦٤) أَبُو السَّعُودِ بْنُ زَيْدٍ : ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ اسْمَ شَيْخِهِ ص ه أَبُو السَّعُودِ بْنِ
الْفَتْحِ وَجَاءَ فِي الْبَغِيَّةِ : ٥٨١/١ اسْم (أَبُو السَّعُودِ بْنُ جَبْرَانَ الْيَمَنِي
كَانَ عَارِفًا بِالْفَقْهِ وَالنَّحْوِ وَالْقَرَائِاتِ وَلَدَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ
وَلَعَلَّ الْأَبْيَاتَ لَهُ . وَالْأَبْيَاتُ مِنَ الرِّجْزِ .

(رجز)

إِنْ كُنْتَ زَيْدِيَا رَفِيعَ الْهِمَّةِ
تَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ الْأَيْمَةُ
مِنْ جَنَعَ النَّفْسِ وَحَصَرَ الذَّمَّةِ
وَالطَّيْشِ عِنْدَ التَّوْبِ الْمِلْمَةِ
فَأَنْدَبُ إِلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
مَا دُمْتَ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِ الطَّاعَةِ
وَأَذْرَعَ الْخِشْيَةَ وَالْقَنَاعَةَ
وَأَفْزَعَ إِلَى التَّوْبَةِ قَبْلَ السَّاعَةِ
فَقُلْ : وَأَمَّا التَّخْمِيسُ : فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الشَّاعِرُ
لِقَصِيدَتِهِ قَافِيَةً مَعْرُوفَةً وَيَعْدِلُ عَنْهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ثُمَّ
يُطْرُقُهَا فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥٦٥) :

(هزج)

دَمٌ الْبَاشِيقِ مَطْلُولٌ وَسَيْفٌ اللَّحْظِ مَسْلُولٌ
وَمَبْدِي الْحَبِّ مَمْدُولٌ وَدَيْنُ الصَّبِّ مَمْطُولٌ
وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ لِلْأَيْمِ

(٥٦٥) البيتان من الهزج ولم اهتمد لقائلهما .

وكذلك الشعرُ إلى آخره يَجِيءُ : /٤٢١/ باربعةٍ ويَمُودُ إلى الميمِ
في الخامسِ وَرُبَّمَا طَرَقَ القَافِيَةُ في الرابعِ كَقولِ
بعضِهِمْ : (٥٦٦)

(مجزوء الرجز)

واذكرَ زَمَانًا سَلَفًا سَوَدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا
وَلَمْ تَزَلْ مُتَكَيِّفَا عَلَى التَّيْسِجِ الشَّنْعِ
وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي الثَّالِثِ • وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي السَّادِسِ
وَالسَّامِعِ إِلَى الْمَائِثِ • وَكُلُّ ذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ التَّخْيِصِ
لِأَنَّ الْخَمْسَةَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ • فَافْهَمِ هَذِهِ (٥٦٧) الْمَعْنَى
الْمَشْرُوحَةَ (٥٦٨) عَلَى طَوْلِهَا فَإِنَّهَا لَطِيفَةٌ جَدًّا وَتَمَدُّهَا بِدَقِيقِ
فَكْرٍ وَلَطِيفِ تَدْبِيرٍ • وَإِنَّمَا طَوَّلْنَا هَذَا الْبَابَ حِرْصًا عَلَى
الْبَيَانِ • وَإِتِكَالًا عَلَى حُسْنِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ فَإِنَّ
الشَّاعِرَ إِذَا نَظَّمَ هَذِهِ الْمَعْنَى فِي جَمِيعِ مَا يَحَاوِلُ مِنْ أَقَانِينَ
الشَّعْرِ كَانَ شِمْرُودًا مِنَ الْمُسْتَمِدِّ عَلَيْهِ الْمُؤَمِّى بِحُسْنِ الْإِشَارَةِ
إِلَيْهِ • وَأَعْنِي بِالْأَقَانِينَ الْمَدْحَ وَالْهَجَاءَ ، وَالْمُعَاتَبَةَ وَالْمُذَلَّ وَالْأَوْصَافَ

(٥٦٦) البيتان من مجزوء الرجز ولم اهتمد لقائلهما •

(٥٦٧) ساقطة من : ك فقط •

(٥٦٨) • في هذا الباب ، في : ك فقط •

وَالشَّوْقَ وَالْأَفْخَارَ ، وَالزَّهْدَ وَالْمَازِيَّ ، وَالْمَرَاتِيَّ ، وَالْإِبْتِدَاءَاتِ
وَالْأَجُوبَةَ وَالتَّوَسَّلَ ، وَالشُّكْرَ وَالنَّسِيبَ وَالتَّشْبِيهَ وَالتَّعْرِيفَ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ ، مِنْ ، الْمَعَانِي مِمَّا لَا يُحْصَى كَثْرَةً .

فَفَهِّمِ ذَلِكَ وَقِسْنِ عَلَيْهِ وَأَعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الشُّعْرِ عَلَى
اِخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرَرَيْنِ : مُطْلَقٌ ، وَمَقِيدٌ .
وَنَحْنُ نَفْرَدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ بَابًا نَسْتَقْصِي
شَرَحَهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - .

بَابُ الْمَطْلُوقِ /٤٢٢/

وَيَسْأَلُ فِيهِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَطْلُوقُ ؟ وَعَلَى
كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَقُلْ : أَمَّا الْمَطْلُوقُ : فَهُوَ كُلُّ شِعْرِ لَزِمَهُ حَرْفُ
الْوَصْلِ . وَحُرُوفُ الْوَصْلِ أَرْبَعَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَهِيَ : الْوَاوُ
وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مُتَحَرِّكَةً وَسَاكِنَةً فَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِ
النَّاعِمِ : (٤٦٩)

(٥٦٩) البيت من الطويل وهو الى ابي العلاء المعري انظر السفر الثاني
: شرح سقط المزيدي ص ٥١٩ وعجزه :

« عَقَافٌ وَاقْتَدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ »

(طویل)

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ
والألف نحو قول الآخر: (٥٧٠)

(مدید)

..... مِنْ سَجَايَا الطَّلُولِ أَلَا تُعْجِبُنَا
والباء نحو قول الآخر: (٥٧١)

(طویل)

أَلَا انْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
والهاء متحركة مثل: (٥٧٢)

(بسيط)

لَا تَمْدُلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُؤْلِمُهُ

(٥٧٠) البيت من المديد ولم اهتمد لقائله .
(٥٧١) ساقط من : م فقط ، والبيت من الطويل وهو الى امرئ القيس
انظر ديوانه / ٢٧ وعجزه :

« وَهَلْ يَنْتَمِنُ مَنْ كَانَ فِي الْمَضَرِّ الْخَالِي ،
(٥٧٢) من البسيط سبق تخريجه وعجزه :

« قَدْ قُلْتُ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُ ،
انظر دراسات في الادب العربي الحديث للدكتور محمد عبد المنعم
خفاجي / ٨٧ نسبه لابن زريق البغدادي ونسبه له الدكتور مهدي
المخزومي انظر الخليل بن أحمد أعماله ومنهجه / ١٨٠ .

ومثله : (٥٧٣)

(كامل)

لِمَنْ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

ومثله : (٥٧٤)

(مقارب)

..... فَارْسُلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِرْ

وَسَاكِنَةً مَثَل :

(مديد)

رُبَّ رَأْمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ
مُخْرِجٍ كَفِبٍ مِنْ سُرُرٍ

وحروف الوصل : كُلُّ حَرْفٍ يَتَّبِعُ الرَّوْيَ • فَإِنْ تَبَعَ الْوَصْلَ
فَهُوَ حَرْفٌ خُرُوجٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْتَقِسُ الْمَطْلُوقُ يَنْتَقِسُ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

(٥٧٣) البيت من الكامل وهو من مطبقة لبيد انظر / ٣٨٧ •

(٥٧٤) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٧ •

نُؤَسَّسٌ ، وَرُدْفٌ ، وَمُوجَّهٌ

فَالْمُؤَسَّسُ : كُلُّ شَيْعَرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ التَّائِسِ
نَحْوُ : (٥٧٥)

(طویل)

كِلْبِي لِهَمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٌ
وَلَا يَكُونُ التَّائِسُ إِلَّا أَلِفًا .

وَالْمَرْدَفُ : كُلُّ شَيْعَرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ الرِّدْفِ وَيَكُونُ
وَأَوَّامِلُ : (٥٧٦)

(خفيف)

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ يَكُونُ /٤٢٣/
وَيَا مَثَلُ : (٥٧٧)

(خفيف)

..... حَلَّ فَانْظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَعْمُرُ

(٥٧٥) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٥ .

(٥٧٦) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٦ .

(٥٧٧) ساقط من الاصل ومن : ت ، ك .

وَأَلِفًا مِثْلُ :

(خفيف)

مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغَرَابِ (٥٧٨)

وَقَدْ مَضَى شَرُّهُ •

وَالْوَجْهَ : كُلُّ شِعْرِ خَلَّى مِنَ التَّائِسِ وَالرَّدْفِ (٥٧٩)

نَحْوَ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٥٨٠) :

(طویل)

فِيهَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

سِقْطِ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وَقَدْ ذَكَّرْنَا عِلْدَ تَسَامِي الْجُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ ، وَبَعْضِ

أَحْكَامِهَا فِيمَا مَضَى •

فَعَصَلَ : وَأَحْكَامُهُ تَقْسِمُ ثَلَاثَةُ أَفْسَامٍ : وَاجِبٌ ،

وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَعٌ •

فَالْوَجِبُ : أَنْ (٥٨١) الشِّعْرُ مَتْنِي كَانَ مُؤَسَّأً لَزَمَهُ

أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَثَلَاثُ حَرَكَاتٍ • فَالْحُرُوفُ التَّائِسُ وَالِدَخِيلُ

وَالرُّوْيُ وَالْوَصْلُ •

(٥٧٨) البيت من الخفيف انظر ص ٢٨٦ •

(٥٧٩) « الترديف » في : م فقط •

(٥٨٠) البيت تم تخريجه ص ٢٧٨ •

(٥٨١) « اما الواجب » في : م فقط •

والحَرَكَاتُ وَالرَّسُّ وَاللَّزُومُ : وَهِيَ حَرَكَةُ الدَّخِيلِ
وَالْمَجْرَى ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ : (٥٨٣)

كَلْبِنِي لِيَهْمَ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ
الْأَلِفُ فِي نَاصِبٍ تَأْسِيسٌ ، وَفَتْحَةُ النُّونِ قَبْلَهُ رَسٌّ ، وَالصَّادُ
دَخِيلٌ ، وَحَرَكَةُ الزُّوْمِ وَلَا تَتَغَيَّرُ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ . وَالْبَاءُ رَوِيٌّ ،
وَحَرَكَتُهُ الْمَجْرَى ، وَالْبَاءُ وَصَلٌ فَهَذَا مَا يَلْزَمُ فِي الْمُؤَسَّسِ .
فَأَمَّا الْمُرْدَفُ : فَيَلْزَمُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَحَرَكَتَانِ .
فَالْحُرُوفُ : الرَّدْفُ وَالرَّوْيُ وَالْوَصْلُ .

وَالْحَرَكَتَانِ ، التَّحْذُوءُ ، وَالْمَجْرَى وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي
كُلِّ (٥٨٤) مَثَلٍ : (٥٨٥)

(خَفِيف)

أَرْوَاحُ مُودَعٍ أَمَّ بِكُورٍ
وَالْوَاوُ رِدْفٌ وَالْحَرَكَةُ قَبْلَهُ / ٤٢٤ / حَذُوٌّ ، وَالرَّاءُ رَوِيٌّ وَحَرَكَتُهُ

(٥٨٢) د فلاحرف ، في : م .

(٥٨٣) النابغة : ترجمته ص ٤١ . والبيت تم تخريجه ص ٣٨٥ .

(٥٨٤) د كل ، في : م فقط .

(٥٨٥) من الخفيف تخريجه ص ٣٨٦ .

سَجَرَى وَالْوَاوُ بَعْدَ الرَّوْيِ وَصَلٌ •

وَأَمَّا الْمَوْجَهُ : فَيَلْزَمُ فِيهِ حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ
وَاحِدَةٌ • فَالْحَرْفَانِ الرَّوْيُ وَالْوَصْلُ ، وَالْحَرَكَةُ الْمَجْرَى وَتَأْمَلُهُ
فِي مِثْلٍ :

(طَوِيل)

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوَمَلٍ (٥٨٦)

الْلامُ ، رَوْيٌ وَحَرَكَتُهُ مَجْرَى وَالْبَاءُ بَعْدَهُ وَصَلٌ •

وَأَمَّا الْجَائِزُ : فَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْمُرْدَفِ وَالْمَوْجِهِ •

أَمَّا الْمُرْدَفُ ، فَمَتَى كَانَ حَرْفُ الرِّدْفِ وَأَوَّأُ أَوْ يَاءُ
جَازَ أَنْ يَتَعَاقَبَا فِي الشَّعْرِ الْوَاحِدِ كَمَا أَشْهَدْتُكَ لِعَدِيِّ بْنِ
زَيْدٍ : (٥٨٧)

(الْخَفِيف)

أَرَوَاجٌ مَوْدَعٌ أَمْ بَكُورٌ
فَانْظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ

(٥٨٦) تخريجه ص ٢٧٨ وعجزه لم يذكر في : م •

(٥٨٧) عددي بن زيد : ترجمته ص ٨٩ • والبيت من الخفيف تخريجه
ص ٢٨٦ •

وَإِذَا جَازَ تَعَاقُبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٥٨٨) جَازَ تَعَاقُبُ الْكَسْرِ
وَالْفَتْحَةِ فِي حَرَكََةِ الْبَحْثِ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تَعَاقُبُ الْحَرْفَيْنِ •
وَبِكْذَلِكَ الْفَتْحَةُ لَا تَعَاقُبُ الْحَرْكَيْنِ فَإِنْ وَجِدَ ذَلِكَ
فَهُوَ عَيْبٌ •

وَأَمَّا الْمَوْجَةُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ اخْتِلَافُ حَرَكََةِ التَّوْجِيهِ
فَتْحَةً وَضَمَّةً وَكَسْرَةً. وَمِمِّي حَرَكََةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ
الرَّوْيِ نَحْوُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتِ « مَنْزِلِ » بِكسر الزاي وفي
قَافِيَةِ « حَوْمَلِ » بِفَتْحِ الميمِ وَفِي قَافِيَةِ « تَفْلِ » بِضمِّ الفاء •
وَلَوْ لَزِمَ حَرَكََةً وَاحِدَةً لَكَانَ ذَلِكَ حَسَنًا وَهُوَ لَزُومٌ مَا لَا يُلْزَمُ
وَهَقْدُ ذِكْرِنَاهُ فِي فَصْلِ الْأَعْنََاتِ فِي قَوْلِ لَيْدٍ: (٥٨٩)

(رمل)

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلْ
وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْبِي وَعَجَلْ
وَسَمِّيَ هَذَا النُّوعُ مُوجَهًا لِأَنَّهُ شَاعَ فِي هَذِهِ / ٤٢٥ / الْوُجُوهِ
الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَلْزَمْ حَدًّا وَاحِدًا كَالْمُؤَسَّرِ وَالْمُرْدَفِ •

(٥٨٨) ساقط من : م فقط •

(٥٨٩) لبيد : ترجمته ص ١٢٣ والبيت من الرمل تخريجه ص ٤١٠ •

وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمَجْرَدَ لِخِلْوِهِ مِنَ التَّائِسِ وَالتَّرْدِيفِ
 فِهَذَا كُلُّهُ جَائِزٌ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَنَذَكْرُ مَا يَجُوزُ
 لِلضَّرُورَةِ ، فِي بَابِ مُفْرَدٍ (٥٩٠) ، (٥٩١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 سُبْحَانَهُ (٥) .

وَأَمَّا الْمَتْنَعُ : فَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مَتْنَعٌ فِي الْحُرُوفِ ،
 وَمَتْنَعٌ فِي الْحَرَكَاتِ ، وَمَتْنَعٌ فِي الْمَعَانِي .

أَمَّا الْحُرُوفُ : فَاتِّهِ يَمْتَنَعُ قَطْعُ أَلْفِ التَّائِسِ وَلَا يُعَاقَبُ
 حَرْفُ الرِّدْفِ إِذَا كَانَ وَأَوَّاءٌ أَوْ يَاءٌ بِالْأَلْفِ . وَكَذَلِكَ لَا يُعَاقَبُهُ
 فَاِنْ وَجَدَ فَهُوَ شَاذٌ وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرْفِ الرُّوْيِ فَإِنْ
 اخْتَلَفَ فَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ : فَاتِّهِ لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ
 الدَّخِيلِ ، وَلَا أَنْ يُعَاقَبَ الْحَذْوُ إِذَا كَانَ ضَمًّا وَكَسْرًا بِقِطْعِ
 وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرُّوْيِ فَإِنْ وَجَدَ فَهُوَ إِقْوَاءٌ .

وَأَمَّا الْمَعَانِي : فَلَا يَجُوزُ الْإِبْطَاءُ وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ

(٥٩٠) « للشاعر » في : م فقط .

(٥٩١) ساقط من الاصل .

(٥) الحاشية في : ت فقط ، قال ابو الحسين ومن الجائز اختلاف حروف
 الدخيل كما قال النابغة « ناصب » و « الكواكب » ولزومه حسن
 وهو من الاعنات « رجع » .

في آخر بيتين والمعنى واحد ، « وَلَا يَجُوزُ التَّمْثِيلُ وَهُوَ
تعليل البيت الأول بالثاني . وَرَبُّمَا تَعَمَّدهُ الشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتٍ
مُتَوَالِيَةٍ فَلَا يَكُونُ عَيْبًا فَحِشًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَنْظُورٍ مَعَ الْاعْتِمَادِ
فَيَحْتَمِلُ عَلَى مَا فِيهِ وَذَلِكَ قَوْل أَبِي نُؤَاسٍ : (٥٩٢)

(الكامل)

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَا
وَاللهُ لَوْ عَلِقْتُ مِنْهُ كَمَا

عَلَّقْتُ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَمَا
لَمْتُ عَلَى الْحُبِّ فَدَعَنِي وَمَا

الْقَى فَنَانِي لَمْتُ أَدْرِي بِمَا
عُلِّقْتُ إِلَّا أَتَنِي بَيْنَمَا

/٤٢٦/ أَنَا بِبَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضِ مَا
أَنْظُرُ (٥٩٣) مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى

(٥٩٢) أبو نؤاس : ترجمته ص ١٧٢ . والابيات من الكامل وليست
موجودة في ديوان أبي نؤاس ونسبها الدكتور سلوم الى أبي العتاهية
وليست في ديوانه انظر « النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف
ص ١٣٥ ، ١٣٦ » « كَلَّفْتُ » بدل « عَلَّقْتُ » في البيت الاول
والثاني « فذرنى » بدل « قد عني » « بليت » بدل « عَلَّقْتُ » .
(٥٩٣) « أطوف » بدل « انظر » .

قَلْبِي غَزَالَ بِسِهَامٍ فَمَا
 أَخْطَأَ سَهْمَاهُ وَلَكِنْ مَا
 عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كُنَّا
 حَاوِلَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَا

فَجَاءَ فِي هَذِهِ (٥٩٤) الْآيَاتِ بِالتَّضْمِينِ وَالْإِطَاءِ وَكَانَ يَشْتَهِي
 أَنْ يُرَكِّبَ عُيُوبَ الشَّعْرِ بِجَانِهِ وَتَلْمِيزًا وَكَمَا جَمَعَ بَيْنَ
 الْإِطَاءِ وَالتَّضْمِينِ هَامُنَا جَمَعَ بَيْنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِلْفَاءِ فِي
 قَوْلِهِ: (٥٩٥)

(كامل)

لِمَنْ الدِّيَارُ بِحَافَةِ الْبَطِيخِ
 وَالدِّيكُ فِي عَرَصَاتِهِنَّ يَصِيحُ

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: لِمَ جِئْتَ فِي الْمَصْرَعِ الْأَوَّلِ بِخَاءٍ وَفِي الثَّانِي
 بِحَاءٍ فَقَالَ: لَا تَنْقُطُ. فَقَالَ: لِمَ كَسَرْتَ الْأَوَّلَ وَضَمَمْتَ
 الثَّانِي؟ فَقَالَ: أَنَّهَُاكَ عَنِ النُّقْطِ فَتَشْكَلُ. وَهَذَا كَمَا تَرَى.
 فَإِنَّ ضَمْنَ الشَّاعِرِ الْمَعْنَى دُونَ الْمَقْطَعِ كَانَ ذَلِكَ أَخْفَى

(٥٩٤) ساقطة من الاصل .

(٥٩٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله .

: هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ : (٥٩٦)

(طويل)

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْزِ الْمُوَدَّةَ أَهْلَهَا
وَلَمْ أَشْمِ الْجِسَّ اللَّثِيمَ الْمَذْمَمَا
فَتَمَّ اللَّفْظُ وَنَقُصَ الْمَعْنَى حَتَّى قَالَ : (٥٩٦)

(طويل)

فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ
وَشَقَّ لِيَّ اللَّهُ الْمَسَامِعَ وَالْقَمَا

(٥٩٦) البيتان من الطويل وهما الى ابي عمران الضريير واسمه « يحيى بن سعيد مولى لال طلحة بن عبدالله التميمي وهو كوفي » معجم الشعراء للمرزيباني ص ٤٩٧ ، وصدر الاول :

« إِذَا أَنَا لَمْ أَثْنِ بِخَيْرٍ مُجَازِيًا
وَلَمْ أَذْمِ الرِّجْسَ الْبَخِيلَ الْمَذْمَا »
وصدر الاول في شعر « البلتع » عندما اجاب الفرزدق وبيتة في معجم الشعراء ٤٧٨

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْزِ الْمُوَدَّةَ أَهْلَهَا
وَارْمِي بِذُودِي كُلِّ أَشْوَسٍ ظَالِمٍ
(*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسن وعلى الجملة فان التضمين قد عشيبه فعول الشعراء فعشه متجاوزة » .

بَابُ الْمُقَيَّدِ

« وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ » (٥٩٧) : مَا الْمُقَيَّدُ فِي نَفْسِهِ ؟
وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمُقَيَّدُ : فَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ سَكِنَ فِيهِ
حَرْفُ الرَّوْيِ وَمُنْعَ حُرُوفِ الْوَصْلِ كُلِّهَا وَلَا جُلْ سَكُونِ رُوِيَّةٍ
سَيِّ مُقَيَّدًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٥٩٨)

(متقارب)

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُتَشِيرٌ
لَهَا جَبْهَةٌ كَسْرَاءِ الْمِجْنِ حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ
تَسَدُّ بِهَا فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ
/ ٤٢٧ / فَصَلِّ : وَأَمَا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُقَيَّدُ ؟ : فَهُوَ
يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ • مُقَيَّدٌ مُؤَسَّسٌ ، وَمُقَيَّدٌ

(٥٩٧) ساقط من : م فقط .

(٥٩٨) امرئ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ والابيات من المتقارب انظر
ديوانه / ١٦٣ - ١٦٥ .

رَدْفٌ ، ومَقِيدٌ مُوَجَّهٌ .

فالْمَوْسُ ' نحو قول الشاعر يَصِفُ طَيِّباً : (٥٩٩)

(مجزوء البسيط)

« يَبْقَى عَلَيْنَا دَمَ الْمَزَاجِ وَلَا

يَخْرُجُ إِلَّا الْمُخْبِلَ الْفَاسِدُ ،

إِنْ جَمَدَ الطَّبَعُ حَلَدَ مِنْهُ وَأَنْ

ذَابَ انْحِلَالاً أَعَادَهُ جَامِدٌ

فالْأَلْفُ فِي « جَامِدٌ » تَأْسِيسٌ وَحَرَكَةُ الْجِيمِ رَسٌّ ، وَالْيَمُّ دَخِيلٌ

وَحَرَكَتُهَا لَزُومٌ وَالذَّالُ « رَوِي » ، (٦٠٠) وَهِيَ سَاكِنَةٌ لِلتَّقْيِيدِ .

وَالْمَقِيدُ الْمَرْدَفُ ، نحو قول الشاعر : (٦٠١)

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَسَاءَ السَّرِّ بِالِ

كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

فَالْأَلَامُ رَوِيٌّ « وَالْأَلِفُ رَدْفٌ » ، وَالْفَتْحَةُ قَبْلَهَا حَذْوٌ ، وَرَبَّمَا

جَاءَ الرَدْفُ وَآوَأَ أَوْ يَاءٌ كَمَا قَدْ مَنَّا فِي الْمُطْلَقِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ

(٥٩٩) البيتان من مجزوء البسيط ، الاول ساقط من : م .

(٦٠٠) ساقطة من الاصل .

(٦٠١) البيت من الرجز وهو الى رؤية سبق تخريجه انظر ص ٢٩٣ .

« واختلاف » بدل وانتقال .

الشاعر: (٦٠٢)

(رمل)

يَا بَنِي الدُّنْيَا ارْقُضُوا مَا وَعَلَّمُوا
إِنَّمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غُرُورٌ

وقول الآخر: (٦٠٣)

(مجزوء البسيط)

مَا بَيْنَ مَا يَحْمَدُ فِيهِ وَمَا
يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمَّ إِلَّا قَلِيلٌ

والمقيد الموجه: نحو قول الشاعر: (٦٠٤)

(كامل)

لِمَنِ الدَّارُ بِاجْزَاعِ الْمَسَدِ
فَجَنُوبُ الشَّيْءِ أَقْسَوْتُ فَالْسَنَدُ

(٦٠٢) البيت من الرمل ولم اهتمد لقائله .

(٦٠٣) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله .

(٦٠٤) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله ولعله بيت النابغة من معلقته

راجع المنقوص والممدود للقراء/ ٢٦ :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ وَالسَّنَدِ
أَقْسَوْتُ وَطَالَ عُلْيَاهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

الدَّالُّ رَوِيَّ والحركةُ قَبْلَهَا تَوَجِيهٌ • وَقَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى
التَّوَجِيهَ وَالرِّدْفَ وَالتَّاسِيسَ فِيمَا تَقَدَّمَ وَعِلَلُ تَسَامِيحِهَا •
فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ الْمُقَيَّدِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : وَاجِبٌ
وَجَائِزٌ وَمَمْتَنِعٌ •

فَالْوَاجِبُ فِي الْمَوْسِرِ الْإِتْيَانُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَحُرُكَتَيْنِ :
وَالْأَحْرَفُ التَّاسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوْيُ وَالْحَرَكَتَانِ : الرَّسُ
وَاللَّزُومُ مَعَ حَرْفِ الدَّخِيلِ وَقَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ •

وَالْوَاجِبُ فِي الْمُرْدِفِ /٤٢٨/ حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ
وَاحِدَةٌ • فَالْحَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوْيُ وَالْحَرَكَةُ الْحَذْوُ قَبْلَ
الرِّدْفِ •

وَالْوَاجِبُ فِي الْمَوْجِهِ حَرْفٌ وَوَاحِدٌ (٦٠٥) وَهُوَ
الرَّوْيُ (٦٠٥) •

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَكُونُ فِي الْمُرْدِفِ وَالْمَوْجِهِ • فَيَجُوزُ فِي
الْمُرْدِفِ أَنْ يُعَاقِبَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَعْنِي حَرْفِي

(٦٠٥) ساقط من الاصل •

(٦) حاشية : في : ت فقط • قال أبو الحسين ولم يذكر شيخنا سكون
الروي كما ذكر حركته حرف الروي في المطلق وذكر الحركة تقتضي
ذكر السكون ويكون واجباً في كل الاقسام • رجع •

الرِدْفِ نَحْوَ قَوْلِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ (٦٠٦) :

(سريع)

يَوْمًا مَعَ الرِّكْبِ إِذَا وَضَعُوا
تَرَفَعَ فِيهِمْ مِنْ نَجَاءِ الْقُلُوصِ
قَدْ يَدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ
وَالْجَبْنُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِيصِ

وَيَجُوزُ فِي الْمَوْجَةِ إِخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ وَتَثْقِيلُ الرَّوْيِ وَتَخْفِيفُهُ
وَجَعَلَ الرَّوْيَ أَلِفَ الْقَصْرِ • وَإِخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ نَحْوَ
قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : (٦٠٧)

(متقارب)

إِذَا أَقْبَلْتُ • قُلْتُ • أَتَيْتُ
مَلْمَلَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ

(٦٠٦) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته ص ٨٩ ، والبيت من السريع والبيت
الثاني ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة/ ٢٣١ وفيه « الخير »
بدل « الجبن » والخير في : م فقط - وفي شعراء النصرانية ٤/ ٤٧٠
والبيتان في رسالة الغفران للمعري/ ١٨١ وفيه « الخير » بدل
« الجبن » .

(٦٠٧) امرئ القيس : ترجمته ص ١٦ انظر الديوان/ ١١٦ • والابيات من
المتقارب وفيه « قلت » ساقطة من الاصل « اقبلت » مكان
« ادبرت » .

فَفَتَحَ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتُ دُبَاءً

مِنْ الْخَصْرِ مَمْنُوسَةً فِي الْغَدْرِ

فَضَمَّ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتُ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبِطٌ

فَكَسَرَ التَّوَجِيهَ • وَثَقِيلُ الرُّوْيِ وَتَخْفِيفُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٦٠٨)

تَمِيمُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَشْيَاعُهُمَا

وَكَنْدَةَ حَوْلِي جَمِيماً صَبُوراً

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَأَسْتَلَّامُوا

نَحَرَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّوْمُ قُرُ

خَفَّفَ صَبُوراً وَثَقَلَ قُرُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (٦٠٩) فِي قَافِيَةِ :

(٦٠٨) مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي : م • وَالْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ ، انْظُرْ

دِيوانَهُ / ٥٤ •

(٦٠٩) لَبِيدٌ : تَرْجَمَتْهُ / ١٣٣ وَالْأَبْيَاتُ تَمْ تَخْرِيجُهَا انْظُرْ ص ٤١١ وَهُمَا

بِتَحَامُهُمَا :

فَمَتَى أَهْلِيكَ فَكَلَا أَحْفَلِيهِ

بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

مَنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طَوْلَهَا

وَجَدِيرٌ طَوْلُ عَيْشٍ أَنْ يَمَلَّ

(رمل)

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْمَيْسِ بَجَلٌ
نُمَّ قَالَ فِي آخِر :

(رمل)

وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ
بَعْدَ الرُّوْيِ الْفَقَصْرِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٦١٠)

(رجز)

إِنَّكَ يَا ابْنَ مَالِكٍ نِعْمَ الْفَتَى
وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَفَ الْحَيِّ سُرَى
صَادَفَ زَادًا أَوْ حَدِيثًا يُشْتَهَى
إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَى

/٤٢٩/ ومثله قول الأسمر الجعفي يَصِفُ قَرَسًا : (٦١١)

(٦١٠) البيتان من الرجز وهما للشماخ في ديوانه وفيه « ابن جعفر »
بدل « ابن مالك » وفيه « وحديشاً ما اشتهي » . انظر ديوان
الشماخ / ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

(٦١١) الأسمر الجعفي : « بالسَّيْنِ المهملة ، وَهَوًى في الأصل » والأشعر ،
وهو خطأ واسمه مرثد بن أبي حمدان الجعفي ، وكُنْيَتُهُ أَبُو حِمْرَانَ .
وهو شاعر جاهلي السقط / ٩٤ ، والاشتقاق : ٢٤٣ ، والأصمعيات /

(كامل)

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَأَنَّهُ
بَارٍ يُكْفِكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرَتْهُ فَتَسُوقُهُ
سَاقٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَاءِ
أَمَّا إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ مُتَمَطِّراً
فَتَقُولُ : هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْفَضَاءِ

وهذا في التقسيم حسنٌ جداً .

وَأَمَّا الْمُتَمِّعُ فَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَطْعُ أَلْفِ التَّائِسِ وَلَا ذِهَابُ
الرِّدْفِ وَلَا اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الدَّخِيلِ ، وَلَا تَبْدِيلُ حَرْفِ
الرَّوْيِ وَلَا مُعَاقَبَةُ الْأَلْفِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنْ حُرُوفِ الرِّدْفِ ،
وَلَا الْفَتْحَةُ مِنَ الْكُسْرَةِ وَالضَّمَّةِ فِي حَرَكَاتِ الْحَذْوِ . فَإِنْ
وُجِدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ عَيِّاً فَحِيناً فَبَدِيلُ حَرْفِ الرَّوْيِ
نَحْوُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ إِبِلًا : (٦١٢)

١٥٧ الهامش . والابيات من البحر الكامل . انظر الاصمعيات /
١٥٧ - ١٦٠ ومقصورة بن دريد ص ١١ وفيه « واذا هو استدبرته »
بدل اما اذا ٠٠ « رجل » بدل « ساق » .

(٦١٢) الابيات من مشطور الرجز لابي ميمون النضر بن سلامة العجلي

(رجز)

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَا يَشْتَكِينَ الْمَاءُ مَذَّ الْقَيْنِ
مَا دَامَ مَخٌّ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنِ
أَنْشَدَهُ الْمُبَرَّدُ • وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ،

(رجز)

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صَدْعٍ
كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ ضَبَّاءٌ فِي صُغٍ (٦١٣)
ويروى : « كُشِيَّة » ، ومعاقبة الفتحة مِنَ الضَّمَّةِ (٦١٤) فِي الْحَذْوِ

اللسان « تقي » ، ٢١٤/٢٠ ، ٢١٥ •
أنشده المبرد في كتابه الفاضل/٤٦ • كتاب القوافي لسعد بن مسعدة
الأخفش ص ٢ تحقيق الدكتور عزة حسن ١٣٩/١٩٧٠ دمشق •

(٦١٣) البيت من الرجز وقد نسبه صاحب كتاب التقفية الى روبة
تحقيق د. خليل العطية رسالة دكتوراه/٧٥ ولم اعثر عليه في
ديوانه ونسبه له صاحب كتاب القلب والابدال ٣٤ ، والبيت الى
حواس بن عريم في الاقتضاب/٤١٧ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب
ص ٢٣٦ أنشد بن قتيبة/وبدون نسبة في الخزانة ٣٣/٤ والعمدة :
١/١٦٦ والحيوان ٦/١٠٨ وقواعد الشعر/٦٩ ومنها « محاسن »
بدل « سالفة » .

(٦١٤) الكسرة في : م فقط .

نحو قول الشاعر^(٦١٥) :

رَأَيْتُ يَا قَوْمُ عِشَاءَ فِي التَّوَمِ

إِنِّي لَقَيْتُ الْكَرَّانَ وَالشُّومَ

فَقِيسُ عَلَى هَذَا^(٦١٥) « مَا وَرَدَ عَلَيْكَ »^(٦١٦) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ سِيحَانَهُ :

بَابُ مَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ : كَمْ الضَّرُورَاتُ ؟ وَكَمْ يَدْخُلُ
فِيهَا الشَّاعِرُ مَعَ عَلَيْهِ بِقِيحِهَا ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ •

فَصْلٌ : أَمَا كَمْ الضَّرُورَاتُ فَنِفٌ وَارْبَعُونَ ضَرُورَةً وَهِيَ :
فَصْرُ الْمَدُودِ وَمَدُّ الْمُقْصُورِ ، وَوَصْلُ أَلْفِ الْقَطْعِ / ٤٣٠ / وَقَطْعُ
أَلْفِ الْوَصْلِ وَتَثْقِيلُ الْخَفِيفِ وَتَخْفِيفُ الْمُثْقَلِ^(٦١٧) ، وَتَذَكِيرُ الْمُؤَنَّثِ
وَتَأْنِيثُ الْمَذْكَرِ إِذَا كَانَا غَيْرَ حَقِيقَتَيْنِ • وَصَرَفُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ،
وَتَرْكُ صَرَفِ مَا يَنْصَرَفُ ، وَاحْتِلَالُ التَّكْرَةِ فِي مَحَلِّ الْمَعْرِفَةِ ،
وَالْمَعْرِعَةُ فِي مَحَلِّ التَّكْرَةِ فِي بَابِ كَانَ وَآخَوَاتِهَا ، وَحَذْفُ التَّنْوِينِ

(٦١٥) • ذَلِكَ ، فِي : م •

(٦١٦) ساقط من : م فقط •

(٦١٧) • التَّحْقِيلُ ، فِي : ت •

مِنَ الْمُعْرَبِ لِلتَّلَاقِ السَّاكِنِينَ إِذَا قَابَلَهُ 'ألف' وَصَلٍ ، وَإِثْبَاتِ
 التَّوْنِ وَالْمَبْنِيِّ فِي بَابِ التَّدَايِ ، وَإِدْخَالِ إِنْ فِي خَبَرٍ كَادَ
 وَحَذْفِهِ مِنْ خَبَرٍ عَسَى ، وَالْفَصْلِ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ . (٦١٨)
 وَبَيَّنَّ التَّمْتِ وَالْمَنْعُوتِ ، وَبَيَّنَّ الْعَلَّةَ وَالْمَوْصُولِ ، وَبَيَّنَّ
 الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْحَرْفِ وَالظَّرْفِ خَاصَّةً فِي الْمُضَافِ ،
 وَالتَّرْخِيمِ فِي غَيْرِ التَّدَايِ ، وَإِظْهَارِ الْمُدْغَمِ ، وَالْحَاقِ الْمُعْتَلِ
 بِالصَّحِيحِ ، وَالصَّحِيحِ بِالْمُعْتَلِ ، وَتَقْضِ الْجُمُوعِ عَنْ (٦١٩) أَوْزَانِهَا
 وَاسْكَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٦٢٠) مِنَ الْفِعْلِ فِي مَوْضُوعِ النَّصْبِ ،
 وَطَرَحِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَالنَّصْبِ بِالْقَاءِ فِي غَيْرِ
 الْجَوَابِ مَعَ الْخَبَرِ ، وَتَأَكِيدِ الْخَبَرِ بِالنُّونِ ثَقِيلَةً وَخَفِيفَةً ، وَالنَّصْبِ
 بِأَنْ مَحْذُوفَةً ، وَاشْبَاعِ الْحُرُكَاتِ حَتَّى يَصْرُنَ حُرُوفًا ، وَقَلْبِ
 الْهَمْزَةِ يَاءً أَوْ أَلِفًا أَوْ آوًا ، وَطَرَحِ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ
 لِثَبَاتِ الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ 'مَلَاقَاةِ سَّاكِنِينَ' وَجَرَتْ نَعْتِ الْمَرْقُوعِ ،
 الْمُضَافِ عَلَى الْجَوَارِ وَإِدْخَالِ لَامِ التَّأَكِيدِ عَلَى إِنْ الْمَشْدَدَةِ ،
 مَعَ تَوْهِينِ هَمْزَتَيْهَا إِلَى الْهَاءِ (٦٢١) ، وَطَرَحِ حَرْفِ التَّدَايِ مِنْ

(٦١٨) د والخير ، في : ت ، ك .

(٦١٩) د من ، في ت ، ك .

(٦٢٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٦٢١) د الفاء ، في : ت .

المُبْهَمَ ، والتَكْرِرة . والجمع بَيْنَ البَدَلِ والمُبْدَلِ مِنْهُ
 وحذف ضمير الثَّانِ مَعَ غَيْرِ الفِعْلِ ، والفرادِ مِنْ الضَّمِ
 والكسْرِ ، الى الوقْفِ ، وتأخير الاستفهام والضرورات كثير
 وَإِنَّمَا اقْتَصَرْتُ لَكَ عَلَى عَدَدٍ مَا يَكْثُرُ فِي دَوْرِهِ فِي الشَّعْرِ
 مِنْ لَا يَتَسَعُ الشَّاعِرُ جَهْلُهُ . وسنذكر / ٤٣١ / عَلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ (٦٢٢) مِنْ هَذِهِ الضَّرُورَاتِ شَاهِدًا لِيَكُونَ ذَلِكَ زِيَادَةً
 فِي الْبَيَانِ وَمُعِينًا عَلَى الْحِفْظِ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا لِمَ يَدْخُلُ الشَّاعِرُ فِي الضَّرُورَةِ فَلِأَحَدٍ
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أَمَّا لِأَقَامَةِ وَزْنٍ ، وَأَمَّا لِضَعْفِ تَصَرُّفٍ ، وَأَمَّا
 لِبُلُوغِ غَرَضٍ لَا بَدْءَ مِنْهُ وَلَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يُعْمَرَ عَنْهُ إِلَّا بِذَلِكَ
 اللَّفْظِ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ : فَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ مِنْهَا يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى الْقُلُوبِ
 شَائِعًا (٦٢٣) فِي الْأَسْمَاعِ لَا يَنْقُصُ الشَّعْرَ وَلَا يَنْدُمُ بِرُكُوبِهِ
 الشَّاعِرُ ، وَصِنْفٌ يَنْتَهِي فِي الرَّدَاءَةِ وَيُلْزَمُ (٦٢٤) صَاحِبُهُ

(٦٢٢) « واحدة ، في : م . و « حال ، في : ت ، ك .

(٦٢٣) « شائعا ، في : م ، ت ، ك .

(٦٢٤) « فيلزم ، في : ت .

الذمّ ويذهبُ بهجةَ الشعرِ ، وصِنْفٌ يَقَعُ بَيْنَهُمَا فِي دَرَجَةِ
التَّوَسُّطِ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ لِمَا (٦٢٥) فِيهِ مِنَ الضَّمْفِ .

أَمَّا الصِّنْفُ الْأَوَّلُ : فَاتْنَا عَشْرَةَ ضَرُورَةً وَهِيَ : قَصْرُ
الْمَدُودِ لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى الاحْتِمَارِ وَشَاهِدُهُ : (٦٢٦)

(رجز)

• • • • • لَا بُدَّ مِنِّ صَنَعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ ،
وَمِثْلُهُ لِسَوَادِ بْنِ عَدِي : (٦٢٧)

(رجز)

فَفَعَلْتُ ذَلِكَ كَالْمَغَارِ فَأَصْبَحْتُ
مِنِي الْحَفِظَةُ وَالْحَيَا قَدْ أُعْقِبَا
فَقَصَرَ الْحَيَا • وَهُوَ مَدُودٌ • وَصَرَفُ مَا لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ
رَجُوعٌ إِلَى الْأَصْلِ وَشَاهِدُهُ : (٦٢٨)

(٦٢٥) • عَلَى مَا ، فِي : ت فَقَط .

(٦٢٦) مثل في جزيرة العرب وعجزه عند العيني : ٥١١/٤ والمنقوص
والممدود للفراء/ ٢٨ •

(٦٢٧) سواد بن عدي : تقدمت ترجمته/ ٦٤ ، والبيت من الكامل •

(٦٢٨) البيت من الطويل وسبق تخريجه انظر/ ٢١٤ • وعجز البيت ساقط
من : م فَقَط . •

(طویل)

كَأَنَّ دَنَائِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ
إِذَا الْمَوْتُ لِلْإِبْطَالِ كَانَ تَحَاسِبًا
وَقَدْ قُرِيَءَ - « قَوَارِيرَ آ » - (٦٢٩) - « قَوَارِيرَ » - ، وَحَذَفُ
التَّوْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ تَخْفِيفًا إِذَا قَابَلَهُ أَلْفٌ وَصَلِ
وَشَاهِدُهُ : (٦٣٠)

(كامل)

عَمَرُو الَّذِي مَسَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْنُونَ عِجَافٌ
وَمَثَلُهُ : (٦٣١)

(متقارب)

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

(٦٢٩) سورة الانسان : ١٥/٧٦ « قوارير » سورة النمل : ٤٤/٢٧ .
(٦٣٠) البيت من الكامل وهو الى مطرود بن كعب الخزاعي ، الانصاف
ص ٦٦٣ .

(٦٣١) البيت من المتقارب وهو الى بشر بن أبي خازم انظر ديوانه / ١٨٨
والكتاب نسبة اليه : ٤٢/١ ونسبه له في التقفية / ٩٤ . واللسان
مادة « روب » ٤٤١/١ .

وَحَذَفُ إِنَّ مِنْ خَبَرٍ عَسَى وَابْتَاهَا فِي خَبَرٍ كَادَ لِأَنَّهَا جَمِيعاً
/٤٣٢/ من أفعالِ المُقَابَرَةِ وَشَاهِدُ الحَذَفِ : (٦٣٢)

(بسيط)

دَعْنِي أَبْكِي ذُنُوبِي مَا بَقِيَتْ لَهَا
وَهَذَا عَسَى عِبْرَةٌ مِنْهَا تُخْلِصُنِي
وَشَاهِدُ الْإِبْتِاتِ : (٦٣٣)

(رجز)

.. . . . قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يُمَصِّحَا
وَاشْبَاعَ الْحَرَكَاتِ حَتَّى يَصْرَنَ حُرُوفًا وَشَاهِدُهُ : (٦٣٤)

(وافر)

وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَايَةِ حِينَ تَدْعَى
وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَزَّاحٍ

(٦٣٢) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله .
(٦٣٣) من الرجز وهو الى روبة سبق تخريجه انظر ص ٢٧٦ وصدره :
« رَسَمُ عَقَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ امُحِي »
(٦٣٤) البيت من الوافر وقد نسب لابن هرمة ، ديوانه /٩٢/ تحقيق محمد
نفاع وحسين عطوان ، في سر صناعة الاعراب /٢٩/ وفيه « وانت من
الغوائل حين ترمي » وهو في رثاء ابنه . وكذلك في بيان غريب اعراب

أراد بمتزح • آخر في الباء : (٦٣٥)

(بسيط)

تَنَفِّي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفْسِي الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّبَارِيفِ
أراد الدراهم والصباريف
آخر في الواو : (٦٣٦)

(بسيط)

• • • • •
مِنْ حَوْثًا سَلَكُوا آتِي فَانظُرْ
أراد فَانظُرْ • فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْقَوَافِي لَمْ يَكُنْ ضَرُورَةً •
وفي التزليل - « سَنَقُرُّكَ قَلًا تَنْسَى » - (٦٣٧) - « فَأَضَلُّونَا
السَّبِيلَا » - (٦٣٨) وَهِيَ تُسَمَّى أَلِفَ الْحَاقِ وَكَذَلِكَ قُرِئَ •

القرآن : ١٥١/٢ نسبه المحقق الى ابن هرمة وكذلك نسب اليه في
الخصائص : ٤٢/١ ، ٣١٦/٢ وابن الشجري ومنهجه في
النحو/ ٨٣ •

(٦٣٥) البيت من البسيط وقد نسب الى الفرزدق وهو في ديوانه/ ٥٧٠
مفردا وفي سر صناعة الاعراب : ٢٨/١ وابن الشجري ومنهجه في
النحو/ ٨٣ نسبه له والمقتضب ٢٥٨/٢ وصدره ساقط من : م
والكتاب : ١٠/١ وفيه « الدنانير » بدل « الدراهم » •

(٦٣٦) البيت من البسيط تقدم تخريجه ص ٤٠ وصدره :
« وَتُثْنِي حَوْثًا يَسْرِي الْهَوَى بِصَرِي »

(٦٣٧) سورة الاعلى : ٦/٨٧ •

(٦٣٨) سورة الاحزاب ٦٧/٣٣ •

« عَلَيْهِمُ » - ونحوه • وقلبُ الهمزةِ ياءَ أو ألفاً أو واواً ،
يَكْفِيكَ فِي جَمِيعِهَا شَاهِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٦٣٩)

(رجز)

أَخْطَأْتُ يَا صَوْحَانَ إِذْ خَطَيْتَا
لَمَّا تَوَانَيْتَ وَمَا وَفَيْتَا
وتخفيفُ المنقلَبِ : وَشَاهِدُهُ : (٦٤٠)

(مقارب)

قَبِلْتَ عَلِيّاً وَهَنْدَ الْحَمَلِ
وَابْنَا لِيصَوْحَانَ عَلَيَّ دِينَ عَلِي
وتثقلُ الْمُخَفَّفِ ، وَشَاهِدُهُ : (٦٤١)

(رجز)

ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَا
أَرَادَ الضَّخْمَ فَثَقُلَ :

وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ وَالْحَرْفِ

-
- البيت من الرجز ولم اهتمد لقائله (٦٣٩)
 - البيت من المتقارب ولم اهتمد لقائله (٦٤٠)
 - البيت من الرجز سبق تخريجه/ ٢٧٩

لاتساعِ القربِ فِيهِمَا وَشَاهِدِ الظَّرْفِ : (٦٤٢)

(سريع)

..... لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا

ومثله : (٦٤٣)

(رجز)

..... طَبَّاحِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلُ

فَاضَافَ طَبَّاحًا إِلَى زَادٍ وَقَصَلَ سَاعَاتِ الْكَرَى • وَشَاهِدُ
الْحَرْفِ لِذِي الرِّمَّةِ : (٦٤٤)

(بسيط)

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِينٍ إِيفَالِهَيْنَ بِنَا

أَوَاخِرِ الْمَيْسِرِ انْقَاضَ الْفَرَارِيجِ

(٦٤٢) البيت من السريع وهو قول عمرو بن قميئة ، ديوان عمرو بن قميئة تحقيق وشرح د. خليل العتيبة ص ٧٣ « ساتيدما » : جبل متصل من بحر الروم الى بحر الهند ، وقيل نهر • والمقتضب : ٢٧٧/٤ والخزانة : ٢٤٧/٢ ، وابن يعيش ٢٠/٣ • الكتاب ٩١/١ وصدوره :

« لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدًا مَا اسْتَعْبَرَتْ » •

(٦٤٣) البيت من الرجز وقد سبق تخريجه/ ١١١ •

(٦٤٤) ذو الرمة : ترجمته ص ٥٨ ، والبيت من البسيط وقد نسب اليه

/٤٣٣/ وَسَكُونُ الْوَاوِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ أَيْضاً
مِثَالُ الْوَاوِ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ : (٦٤٥)

(طويل)

وَمَا سَوَّدَتْني عَامِرٌ عَنْ وَرَائِهِ
أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ

وشاهدُ الياءِ : (٦٤٦)

(رجز)

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ
أَيْدِي عَذَارَى تَمَاطِينِ الْوَرِقِ

في سر صناعة الاعراب : ١٧٩/١ ، ١٨٠ واللسان « ميس » وفي
نقض ، والخزانة : ١١٩/١ ، ٢٥٠ والكتاب : ٩٢/١ وفيه وفي سر
صناعة الامراب « اصوات » بدل انقاض وهي اصواتها .
(٦٤٥) عامر بن الطفيل : هو عامر بن مائل بن مالك بن جعفر بن
كلاب العامري وهو ابن عم لبيد الشاعر وكان فارس قيس وكان
اعور ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٣٤/١ والمؤتلف والمختلف
١٥٤/ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه ١٣ تحقيق كرم البستاني
وفيه « فما » « عن ورائه » بدل قرابة ، ونسب اليه في الشعر
والشعراء/ ٣٣٦ وديوانه برواية ابي بكر الانباري عن ثعلب/ ٢٨ .
(٦٤٦) البيت من الرجز وقد نسب الى رؤبة انظر اصلاح المنطق/ ٤١٩
« القرق » : قاع المستوى الاملس ، والمكان المستوى الخالي من
الحجارة « والورق » : الدراهم ونسب اليه في اللسان وهو مما
نسب اليه في الديوان ١٧٩ والخزانة : ٥٢٩/٣ وصدره في
الخصائص : ٣٠٦/١ ، ٢٩١/٢ .

وحذف الياء من الاسم المنقوص مع التصب وشاهدُه: (٦٤٧)

(طويل)

وَلَوْ أَنَّ وَائِشَ بِالْمَدِينَةِ دَارُهُ
وَدَارِي بِاعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

فَقَالَ وَائِشَ وَالْأَصْلُ * وَلَوْ أَنَّ (٦٤٨) * وَائِشَ *

وَأَمَّا الصِّنْفُ المتوسط : باحدى عَشَرَ ضَرْوَةً وهي النصب
بالفاء * في الواجب (٦٤٩) شاهدُه: (٦٥٠)

(وافر)

سَأْتَرُكَ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ
وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرْيَحَا (*)

(٦٤٧) البيت من الطويل وتم تخريجه انظر ص ٢١٠ *

(٦٤٨) ساقط من م فقط *

(٦٤٩) ساقط من : م *

(٦٥٠) البيت من الوافر انظر الكتاب : ٤٢٣/١ ، ٤٤٨/١ وفي حاشية
شواهد الكتاب ص ٧٧ * في ح ٦٠٠/٣٠ وذكر ان العيني والسيوطي
نسبوا الى المفيرة بن حبناء *

(*) حاشية في : ت فقط * قال أبو الحسين كانه مضمن معنى الطمع
فانه قال لعلي الحق بالحجاز أو باضمار ان ومثله :

(طويل)

* لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الدُّلُّ وَسَطَهَا
وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ فَيُعْصِمَا *

(٦٥١) وَتَأْكِدُ الْخَبْرَ وَشَاهِدُهُ: (٦٥٢) (مديد)

رُبَّمَا آوَقَيْتُ فِي عِلْمٍ

تَرْقَمَسْنُ ثَوْبِي شِمَالَاتُ

وَطَرَحَ الْأَلِفَ مِنْ أَنَا الْمُضْمَرُ وَشَاهِدُهُ 'لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ': (٦٥٣)

(سريع)

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ ذُو عَجَةٍ

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَجِصْ

(٦٥٤) وَفِي التَّنْزِيلِ - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ » - (٥٥٦) تَقْدِيرُهُ

لَكِنْ أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ فَطَرَحَ الْأَلِفَ الْأَوَّلَى مِنْ أَنَا وَلَيْسَ

بِضَرُورَةٍ .

كانه ضمنه معنى الامر يريد قلنا واليهما رجع . انظر الكتاب : ٤٢٣/١

نسبه لطفه وليست في ديوانه وبلا عزو في المقتضب ٢٤/٢ والابيات

المشكلة الاعراب ص ١١١ .

(٦٥١) ومثله : لسواد بن غدي :

اذ لا اضربه اذا ما زرته زادت ولكني افدت ما كسبنا

اراد افدت المال فاكسبت الحمد في م ، ك فقط .

(٦٥٢) البيت من المديد تم تخريجه ص ٢٣٨ نسبه صاحب الصحاح لخزيمه

مادة شمل ١٧٤٠/٥ .

(٦٥٣) عدي بن زيد . ترجمته ص ٨٩ . والبيت من السريع انظر رسالة

الغفران لابي العلاء تحقيق بنت الشاطي/ ١٨١ .

(٦٥٤) « اراد وانا ذو عجة في : م ، ت ، ك » .

(٦٥٥) سورة الكهف : ٣٨/١٨ .

وَتَأْيِثُ الْمَذْكُرِ وَتَذَكِيرُ الْمُؤَنَّثِ • إِذَا كَانَا ، غَيْرِ حَقِيقَيْنِ
شَاهِدُ التَّذَكِيرِ : (٦٥٦)

(متقارب)

قَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ يُقَالُهَا
وشاهد آخر : (٦٥٧)

(طويل)

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَيْثَا
وَمَا كَانَ • نَفْسًا ، بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ
وشاهد التَّأْيِثِ : (٦٥٨)

(طويل)

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي • قَدْ • (٦٥٩) أَذْعَنَتْ
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ • مِنْ الدَّمِّ ، (٦٦٠)

(٦٥٦) البيت من المتقارب انظر الكتاب : ٢٤٠/١ نسبه الى عامر بن جوين •

(٦٥٧) البيت من الطويل انظر ص ١٤٢ • نفسا • ساقطة من الاصل وفي :
م • نفسي •

(٦٥٨) البيت من الطويل وهو الى الاعشى انظر الكتاب : ٢٥/١ وديوانه
ص ١١٩ • والمقتضب : ١٩٧/٤ دون نسبه •

(٦٥٩) • قد • ساقطة من الاصل •

(٦٦٠) • من الدم • ساقطة من الاصل •

أَنْتَ الصَّدْرَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ •

واحلالُ التَّكْرَرِ فِي مَحَلِّ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرِفَةِ فِي مَحَلِّ
التَّكْرَرِ فِي بَابِ كَانَ • وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ التَّكْرَرُ اسْمًا وَالْمَعْرِفَةُ
خَبْرًا • ٤٣٤/ وشاهدُه للقطامي (٦٦١) :

(وافر)

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا
وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وَأَثْبَاتُ التَّنْوِينِ فِي الْمُنَادَى نَسْبًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو (٦٦٢)
وَرَفْعًا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ (٦٦٣) وَشَاهِدُهُ : (٦٦٤)

(وافر)

سَلَامٌ اللَّهُ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا
وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
وَقَبْلُ الْفَاعِلِ مَفْعُولًا ، وَالْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا عُرِفَ الْمَعْنَى

(٦٦١) القطامي : تقدمت ترجمته/١٦٧ ، والبيت من البحر الوافر انظر

ديوانه/٢٤٠ وشعراء النصرانية بعد الاسلام/١٩٧ •

(٩٦٢) ابي عمرو : تقدمت ترجمته/١٥٧ •

(٦٦٣) الخليل : تقدمت ترجمته/٧ •

(٦٦٤) البيت من الوافر تقدم تخريجه/١٥٧ « مطر » في الصدر في : ت •

وشاهده قول « الاخطل » (٦٦٥) .

(بسيط)

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ
نَجْرَانِ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَهُمْ هَجَرَ
وَحَذَفُ ضَمِيرِ الثَّانِ وَالْفُصَّةِ مِنْ إِنْ وَشَاهِدُهُ : (٦٦٦)

(متقارب)

إِنْ مَنْ يَدْخُلُ الْكَيْسَةَ يَوْمًا
يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظِيَاءَ
وَالْفَرَارُ مِنَ الْقَتْمِ وَالْكَسْرِ إِلَى الْوَقْفِ وَشَاهِدُهُ : (٦٦٧)

(طويل)

وَأَنْ أَهْجَهُ يَضْجُرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلُ
مِنْ الْإِبِلِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَكَاهِلُهُ

(٦٦٥) البيت من البسيط وهو الى الاخطل وتم تخريجه ص ٢٣٣ ، ونسب
للفرزدق في الاصل وهو خطأ .

(٦٦٦) البيت من المتقارب تم تخريجه ص ٨٨ .

(٦٦٧) البيت من الطويل وهو من شواهد ابن يعيش انظر شرح المفصل :
١٢٩/٧ وفيه « فان » « الادم » بدل « الابل » و « غاربه » بدل
« كاهله » .

ومثله في الضم : (٦٦٨)

(مجزوء البسيط)

أَصْدُقُ بِقَوْلِكَ تَنْجُ بِالصَّدَقِ
لَوْ كَانَ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
« فافهم ذلك » (٦٦٩) .

بَابُ « مِنَ الضَّرُورَاتِ آخِرٌ * »

وَأَمَّا الصَّنْفُ الْمُتَهَيَّي فِي الرَّدَاءَةِ مَعَ جَوَازِهِ فَذَلِكَ ثَمَانُ

(٦٦٨) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله . وفي : ت ، ذ
« واصل » « ولو » .
(٦٦٩) ساقطة من : ت فقط .

(*) جاء في نسخة : ت فقط : « قال أبو الحسين : ان باب الضرورة لا تعدو وجهين : إما رَدُّ فَرَعٍ إِلَى أَصْلِهِ ، وإِمَّا تَشْبِيهُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .
الاول كصرف ما لا ينصرف لانه رجوع الى الاصل . والثاني كرد دراهم الى دراهيم تشبيها بفاتيح لما كانت الف مفتاح رابعة قلبت ياء .
اذ ليس في درهم الف رابعة فتقلب فحمل الجمع على الجمع فاذا اتيت هذا الاصل . فاعلم انها لا تخلو من زيادة أو نقصان ، أو تقديم ، أو تأخير ، أو بدل أو تغيير اعراب أو بناء ، أو تذكير مؤنث أو تانيث مذكر . فمنها ما ورد في القرآن الكريم كصرف الجموع فليس بضرورة . وحذف الواو والهاء من هاء الاضمار فليس بضرورة أيضا . وتذكير فعل المؤنث غير الحقيقي ، وتانيث فعل المذكر فليس بضرورة . وهذا في أشياء دون أشياء . الا ترى ان ما لا ينصرف ينقسم على ثلاثة أنواع لا خلاف في امتناع صرفه وهو ما كان بالف التانيث المقصورة لان صرفه لا يفيد شيئا . ونوع فيه خلاف ،

عَشْرَةَ ضَرُورَةٍ وَهِيَ : مَدُّ الْمَقْصُورِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (٢٧٠)

(مقارب)

إِنَّمَا الْفَقْرُ وَالْفَنَاءُ إِلَى اللَّهِ
فَهَذَا يُعْطَى وَهَذَا يُحَدُّ
وَقَطْعُ أَلْفِ الْوَصْلِ وَشَاهِدُهُ : (٦٧١)

فالبصريون يجهزون صرفه والكوفيون يمنعون صرفه وهو افعل منك
موضع الصرف افعل بلزوم « منك » له « ومن جازه » افعل ، بان
« خيرا منك وشرا منك » جاء مصروفا . ونوع لا خلاف في جواز
صرفه للمشاعر وهو ما عدا ذلك ، فمن هذه العلل وشكلها استحسان
الضرورات واستقباحها وبها يكون فسادها وصلا .

(٦٧٠) البيت صدره في الانصاف ص ٤٠٤ وفيه « من الله » دون أن ينسبه
لقائل ، ومدرسة البصرة النحوية ص ٤٩٣ .

(٦٧١) البيت من مجزوء الخفيف ونسب الى الاصمعي ، كتابه الاشتقاق/
١٨ . قال محققه الدكتور سليم النعيمي : « وقال الاصمعي وقد دخل
على الرشيد في مجلسه وكان يتحدث عن جارية اسمها « دنيا » :
إِنَّ دُنْيَا هِيَ التِّي تَمْلِكُ الْقَلْبَ قَاهِرَةً »
ظلموها . . .

والبيت لابي عيينه ، انظر شعر أبي عيينه المهلبى جمع وتحقيق
رسالة ماجستير للدكتور صلاح الفرطوسي - القاهرة - ١٩٧٣ م ،
ص ٢٢١ ، والاغاني ، تصحيح أحمد الشنقيطي : ١٦٨/٣ والبيت
في ديوان أبي العتاهية ص ٢٢١ ، ديوانه دار صادر ١٩٦٤ م ، وكذلك
لابي نؤاس ديوانه تحقيق ايفالد فاغنر « (سرقوا) في شعر ابي
عيينه » (ونقصوها) في ديوان ابي نؤاس .

(مجزوء الخفيف)

ظَلَمْتَ نَصَفَ اسْمِهَا

هِيَ دُنْيَا وَآخِرُهُ (*)

ووصل ألف القطع وشاهد : (٦٧٢)

(طويل)

فَقَالَتْ وَمَا هَمَّت بِرَجْعِ جَوَابِنَا

بَلْ أَتَتْ أَتَيْتَ الدَّهْرَ إِلَّا تَصَدَّعًا

(*) حاشية : جاء في نسخة : ت : و قال أبو الحسين : وتأمل ما ذكرته لك ، الا ترى ان قطع الف الوصل قليل في حشو البيت فاذا تأملت الانصاف وجدتها كثيرة فيها كالف الوصل محمول على الابتداء لها لما كانوا يفتقران جاز الانصاف كثير امثالها ، ..

(سريع)

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ

إِسْمَ الْخَرَقِ عَلَيَّ الرَّاقِعِ

والبيت من السريع ، الكتاب : ٣٤٩/١ ، وقد نسبه الى انس بن العباس ومثله :

(كامل)

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا

الْقِدْرَ بَنَزْلَنَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

منسوب الى لييد من قبل ابن عصفور والبيت في الكتاب : ٢٧٤/٢ . ومثله :

لَتَسْمَعَنَّ وَتَشِيكُنَّ فِي دِيَارِ هِمِّ

اللهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَانَا ،

البيت الى حسان بن ثابت ، ديوانه / ٤١٠ . وفي التقيية للبندنجي من ٣١١ .

ومثله: (٦٧٣)

(وافر)

آلا أبلغ حاتمًا وأبا عدي

بأن عوانة الضبي قرأ

والفصل بين المبتدأ والخبر ، والتعريف والمنعوت ،

« والصلة والموصول » ، (٦٧٤) شاهد المبتدأ وخبره ، والمنعوت

ونعته قول الفرزدق: (٦٧٥)

(طويل)

/٤٣٥/ وَمَا مَثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُعَلَّكَ

أَبُو أُمِّهِ حَيٍّ أَبَوْهُ يُقَارِبُهُ (٦٧٦)

فَفَصَلَ بَيْنَ « مثله » وَبَيْنَ « حَيٍّ » ، وَهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ .

وَبَيْنَ قَوْلِهِ : « وَأَبُو أُمِّهِ » وَأَبَوْهُ « حَيٍّ » ، وَهُمَا أَيْضًا مَبْتَدَأٌ

وَخَبَرٌ . وَقَصَلَ بَيْنَ « حَيٍّ » وَبَيْنَ « يُقَارِبُهُ » بِقَوْلِهِ :

(٦٧٢) البيت من الطويل لم اهتمد لقائله .

(٦٧٣) البيت من الوافر لم اهتمد لقائله .

(٦٧٤) ساقط من : ت فقط .

(٦٧٥) الفرزدق : تقدمت ترجمته /٢٩ .

(٦٧٦) البيت من الطويل الى الفرزدق انظر الكتاب : ١٤/١ وهو غير

موجود في ديوانه طبع دار صادر بيروت واظنه ساقط من القصيدة :

٨٧/١ يمدح هشام بن عبد الملك .

« أبوه يُقَارِبُهُ » جملة في موضعٍ رفيعٍ عَلَى التَّمَتِ « لِحَيٍّ » •
 وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : وَاللهُ أَعْلَمُ • وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ يُقَارِبُهُ فِي
 النَّاسِ إِلَّا مُمْلِكًا أَبُوهُ الَّذِي أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ وَهُوَ خَالُهُ •
 كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ مُقَارِبٌ لَهُ فِي النَّاسِ إِلَّا
 الْمَلِكُ خَالُهُ لِأَنَّ الَّذِي أَبُوهُ أُمُّكَ أَبُوهُ هُوَ خَالُكَ •

وَشَاهِدُ الْفَعْلِ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ قَوْلُ
 الْفَرَزْدَقِ : (٦٧٧)

(طویل)

تَعَشَّ فَإِنَّ عَامِدُتْنِي لَا تَخُونَنِي
 نَكُنْ مِثْلَ مَنْ بَا ذَيْبٌ يَصْطَحِبَانِ
 وَالتَّرْجِمُ فِي غَيْرِ التَّدَاوِ وَشَاهِدُهُ • قَالَ عَامِرُ بْنُ
 مَالِكٍ : (٦٧٨)

(مقارب)

أَنَا آتِي طَائِعًا فِي الْمَقَادِرِ غَيْرِ مَكِينِ
 أَرَادَ عَامِرٌ فَرَحَمَ • وَظَهَرَ الْمَدَغَمُ وَشَاهِدُهُ • (٦٧٩)

-
- (٦٧٧) البيت من الطويل انظر ديوان الفرزدق : ٣٢٩/٢ « دار صادر »
 (٦٧٨) عامر بن مالك : تقدمت ترجمته / ٤٣٣ -
 (٦٧٩) البيت من الرجز وهو الى ابي النجم انظر الموشح للمرزباني / ١٤٨

(رجز)

الحمد لله العليّ الاجلّ
والحاق المقتل بالصحيح وشاهده: (٦٨٠)

(خفيف)

لِسُعَادٍ جَوَّارِيٍّ نَاعِمَاتٍ
وَنَقْصِ الْجُمُوعِ عَنْ أَوْزَانِهَا شَاهِدُهُ: (٦٨١)

(رجز)

أَعْدُهُ لِمَصْمَلَاتِ الْأَمْرِ
وطرحُ الْأَعْرَابِ وَشَاهِدُهُ قولُ امرئ القيس: (٦٨٢)

(سريع)

الْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَالْجَرُّ عَلَى الْجَوَارِ وَشَاهِدُهُ قوله أيضا: (٦٨٣)

-
- وعجزه « الواهب الفضل الوجوب المجزل » وفي المَرْزَبَانِي « الوهوب »
والكتاب نسبة : ٣٠٢/٢ وفيه « المَجْزَلِي » .
(٦٨٠) البيت من البحر الخفيف ولم اهتمد لقائله .
(٦٨١) شطر بيت من الرجز ولم اهتمد لقائله .
(٦٨٢) امرؤ القيس . ترجمته ص ١٦ ، والبيت من السريع انظر ديوانه /
٢٥٨ وفيه وفي : ت « فالْيَوْم » .
(٦٨٣) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس ص ٢٥ وفيه « ابْتَانَا »
بدل « ثَبِيرَا » ، و « آفَانِينَ وَدَقَه » بدل « عَرَانِينَ وَبَلَه » .

(طویل)

كَأَنَّ ثُبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِّهِ
كُبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ
فَنَعَتَ كُبِيرَ أَنْاسٍ بِمُزْمَلٍ / ٤٣٦ / وَهُوَ مَجْرُورٌ عَلَى
الْجَوَارِ لِبَجَادٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : (٦٨٤)

(طویل)

وَأَنَّكَ قَسَمْتَ الْفُؤَادَ فَنِصْفُهُ
قَتِيلٌ وَنِصْفٌ فِي حَدِيدٍ مُكَبَّلٍ
فَمُكَبَّلٌ نَعْتٌ لِنِصْفِ مَجْرُورٍ بِجَوَارِدٍ حَدِيدٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ
الْجَرُّ ضَرُورَةٌ لِغَيْرِ جَوَارِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ يَصِفُ نَاقَةً : (٦٨٥)

(كَامِل)

جَالَتْ لِنَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أُرْعَوِي
إِنِّي أَمْرُؤٌ صَرْعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
وَالْقَوَافِي مَكْسُورَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

(٦٨٤) البيت من الطويل انظر ديوانه للسندوبي / ١٢٨ .

(٦٨٥) البيتان من الكامل وهما لامرئ القيس انظر ديوانه / ١١٦ . وفي
الاصول « حَرَامٌ » .

(كامل)

فَجَزَيْتِ خَيْرَ جَزَاءٍ نَاقَةٍ وَآحِدٍ
وَرَجَعْتَ سَالِمَةً الْقَرَا بِسَلَامٍ
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ (٦٨٦) أَنَّهُ أَقْوَاءُ فَرَقَعَ حَرَامًا • وَحَذَفُ
حَرْفِ التَّدَادِ مِنَ التَّكْرِارِ وَالْمُبْهَمِ شَاهِدُ التَّكْرِارِ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٦٨٧)

(طويل)

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الرَّبَابِ إِذَا عَدَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَاقْرَسِ حَمْرُ
أَرَادَ يَا فَاقرسِ حَمْرٍ • أَي نَمْتُ "لأنه" يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ
مُنْتَأً ، وَشَاهِدُ الْمُبْهَمِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي : (٦٨٨)

(كامل)

هَذِي بَرَزْتُ لَنَا فَهَجْتُ رَسِيصًا

-
- (٦٨٦) الأصمعي : تقدمت ترجمته / ٢٠٠ •
(٦٨٧) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس / ١١٣ •
(٦٨٨) المتنبي ترجمته ص (النقص) • والبيت من الطويل انظر ديوانه
للبرقوقي ٣٨٢/١ ولعبد الوهاب عزام / ٥٢ وعجزة :
« ثُمَّ أَنْتَنَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيصًا »
البيت من الكامل انظر ديوانه للبرقوقي : ٣٨٢/١ ولعبد الوهاب
عزام / ٥٣ •

أراد يا هذي • والتصب بأن محذوفة شاهدُه قول المتنبي: (٦٨٩)

(كامل)

بَيْضَاءُ يَمْنَعُهَا تَكْلَمَ دَلْهًا
خَفَرًا وَيَمْنَعُهَا الْحَيَاءُ تَمِيْسًا
أرادَ أَنْ تَكْلَمَ وَأَنْ تَمِيْسَ •

وتأخير الاستفهام وشاهدُه قول جميل (٦٩٠) في بعض
أناويصلات :

(وافر)

بَيْنَ شَانِهَا سَلَبَتْ فَوَادِي
بِلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ سَلَامًا
قَدَرَهُ بِمَعْضُهُمْ :

سَلَا بَيْنَهُ مَا شَانِهَا سَلَبَتْ فَوَادِي بِلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ ، فَأُخِرَ مَا
وَالِاسْتِفْهَامُ لَهُ 'صَدْرُ' /٤٣٧/ الْكَلَامِ وَغَيْرُ هَذَا التَّقْدِيرُ أَحَبُّ
إِلَيَّ • وَحَذَفُ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ مِنْ آخِرِ الْأَسْمِ بِفِسرِ التِّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ • شَاهِدُ الْأَلِفِ قَوْلُ لَبِيدٍ: (٦٩١)

(٦٩٠) البيت من الوافر سبق تخريجه/ ٢٥٦ •
(٦٩١) لبيد ترجمته/ ١٣٣ والبيت من الرمل انظر الكتاب/ ٢٩١/٢ بينما
في شرح ديوانه/ ١٩٠

« وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٍ
كَتْلِيوْثٍ بَيْنَ غَابِرٍ وَعَصَلٍ »

(رمل)

فَقَتِيلٌ مِنْ لَكَيْزٍ شَاهِدٌ
رَهْطٌ مَرَجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ
أَرَادَ الْمُعَلِّي ، وَشَاهِدُ الْبَاءِ : (٦٩٢)

(رجز)

دَارٌ لَسَعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَا
أَرَادَ هِيَ فَحَذَفَ يَاءَ الْإِضْمَارِ . ومثله : (٦٩٣)

(كامل)

كَنُوحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ
وَمَسَحَتْ بِاللَّتَيْنِ عَصْفَ الْإِيمِدِ
أَرَادَ كَنُوحِي .

وَأَسْتَعْمَلَ فَعَالَ (٦٩٤) الَّذِي هُوَ مِنْ صِفَةِ الْمُؤَنَّثِ فِي غَيْرِ
النَّدَاءِ شَاهِدُهُ لِلْحُطْبَةِ : (٦٩٥)

-
- (٦٩٢) البيت من مشطور الرجز نسب في الكتاب الى روبة : ٩/١ .
(٦٩٣) البيت من الكامل ، وهو الى خفاف بن ندبة السلمي ، انظر
الكتاب : ٩/١ .
(٦٩٤) ساقطة من : ت فقط .
(٦٩٤) الحطبة : تقدمت ترجمته ص ٨ . والبيت من الوافر انظر ديوان
الحطبة / ٢٨٠ .

(وافر)

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ أَوِي
إِلَى بَيْتٍ قَعْبَدْتُهُ لِكَاعٍ
وذلك ممتنع " إلا في التَّدَاوِ .

وَتَوْهَيْنُ الْهَمْزَةَ الْأَصْلِيَّةَ وَدُخُولَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَيْهَا
وَشَاهِدُهُ : (٦٩٦)

(طويل)

لِيَهْنِكَ مِنْ بَرْقٍ إِلَى حَيْبٍ

أَرَادَ لِأَنَّكَ فَادْخَلَ اللَّامَ عَلَى أَنْ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ . (*)

(٦٩٦) تم تخريجه ص ٨٧ وقافيته « كريم » بدل حبيب . في الاصل وباقي
النسخ .

(*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين : وقد مر في أثناء الكتاب عدة
ضرورات ، لم يعدها الشيخ شأهده :

« مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا

وَالشَّرَّ بِالْأَشْرِ عِنْدَ اللَّهِ مُشْكَلَانِ ،

البيت مختلف في نسبه تم تخريجه ص ١٨٤ . ومثله :

(رجز)

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعَ أَخُوكَ تَصْرَعُ

« تم تخريجه ص ١٨٥ . أي فأنت وحجته أن الكلام إذا صبح معناه في
موضعه كان أولى من أن ينوى به التقديم وقول سيبيويه أنه على نية

فأفهم ما شرحت لك من هذا الكتاب موقفاً إن شاء الله . وتقبل ما نصحت لك فيه مؤيداً بهون الله ، ولم نجمل كتابنا هذا موقفاً على فهم المبتدئ ، ولكن نهاية للمتوسط ، وتذكيراً للمتتهي ، وكذلك فلم نقصر على النحر وحده ومعرفة الأعراب لكن جمعت فيه من فنون لا يستغني عنها حسبما أدى إليه النظر وبلغه الاجتهاد ، وأنا أسأل / ٤٣٨ / الله تعالى أن يوفقني لحسن الخاتمة . وأن يؤيدني بالوقوف على منهج السلامة ، وأن يحليني من فضله دار القامة . ونصلي على محمد (٦٩٧) نبي الأمة وسفيح أهل الجنة صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وهو حبيبي ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير ،

التقديم . كانه قال : « انك تصرع ان تصرع اخوك » الكتاب : ٤٣٧/١ . « وسد خبر أن مسد الجواب وحجته انه اذا امكن حمل الكلام من غير حذف كان اولي . ومن الشيخ تنبيهه على ضرورات يجوز للشاعر ، لم يذكر لها شاهداً ومر ما هنا ذكر ضرورات لم يتقدم لها في الكتاب ذكر اذ قد دل بما ابقى على ما ابقى وبما اوضح على ما اغفل » « رجع » .

(٦٩٧) في : م « وعلى أهل بيته الطاهرين » وهي نهاية نسخة : م .

(٦٩٨) نهاية نسخة : ت .

وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْدَلَ عَنْهُ بِدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦٩٨) .

والحمد لله رب الأرباب وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه الأكرمين
وسلامه . (٦٩٩)



(٦٩٩) العبارة غير موجودة في : م . والختم فيها ذكرتها في وصف النسخة
أما اختتام نسخة : ك « تم الكتاب والحمد لله رب الأرباب وصلى الله
على محمد رسوله سيدنا محمد وآله » .

موضوعات المجلد الثاني

صفحة

٣

كلمة لجنة احياء التراث الاسلامي

الجزء الرابع

٥

باب التوكيد :

٥

فصل : أمّا ما التوكيد ؟

٩

فصل : وأمّا على كم ينقسم ؟

١١

فصل : وأمّا ما أحكام التوكيد ؟

١٦

باب البدل :

١٦

فصل : أمّا ما البدل ؟

١٧

فصل : وأمّا على كم ينقسم ؟

٢٤

فصل : وأمّا ما أحكام البدل ؟

٣١

كتاب الفروع

٣٢

باب ما لا ينصرف :

٣٢

فصل : أمّا كم الأسماء التي لا تنصرف ؟

٤٢

فصل : وأمّا لم منعت هذه الأسماء الصرف ؟

٤٣

فصل : وأمّا العلل المانعة

٤٤

فصل : وجميع ما لا ينصرف ينقسم ضربين

٤٨

فصل : وأحكام ما لا ينصرف ثلاث

٥١	باب النسب :
٥١	فصل : أما ما النسب ؟
٥٢	فصل : وهو ينقسم على ضربين
٥٦	فصل : وأحكامه ثلاثة : واجب وجائز ، وممتع
٥٩	باب التصغير :
٥٩	فصل : أما ما التصغير ؟
٦٠	فصل : وأما على كم ينقسم التصغير ؟
٦٣	فصل : وأما أحكام التصغير فتلاثة ؟
٦٨	باب العدد :
٦٨	العدد ينقسم على ضربين صريح وكناية
٦٩	فصل : فإذا صرت الى العشرات
٧٢	فصل : فإذا صرت الى المائتين
٧٢	فصل : وإذا صرت الى الألوف
٧٣	فصل : وأما كناية العدد : فأنها تكون بخمسة ألفاظ
٧٧	باب التاريخ :
٧٧	فصل : أما ما التاريخ ؟
	فصل : والتاريخ على ضربين : تاريخ التحويين ، وتاريخ
٧٩	اللغويين
٨٠	فصل : وأحكام التاريخ ثلاثة
٨٢	باب المعرفة والنكرة :
٨٨	فصل : أما ما المعرفة والنكرة ؟

٨٣	فصل : وأما على كم ينقسم كل واحد منهما
٨٥	فصل : وأما أحكام المعرفة والتكررة فكثير منها
٩٣	باب المفعول المحمول على اللفظ :
٩٩	باب تأكيد الفعل
١٠٠	فصل : أما كم الأفعال المؤكدة ؟
١٠٢	فصل : وأما على كم ينقسم الفعل المؤكد ؟
١٠٥	فصل : وأما أحكام الفعل المؤكد
١٠٩	باب استعمال الفعل المعتل مع الضمير :
١١١	فصل : فان كان الفعل معتلا بالألف
١١٣	فصل : فان كان الفعل المعتل بالضمير لمؤنث
١١٦	فصل : فان كان فعل المؤنث معتلا بالألف
١١٦	باب استعمال الفعل المضاعف :
١١٧	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه اظهار الحرفين
١١٩	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه الادغام
١٢١	فصل : وأما الضرب الثالث يجوز فيه الادغام
١٢٢	باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره :
١٢٣	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه الرفع
١٢٣	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه النصب
	فصل : وأما الضرب الثالث الذي يحسن فيه النصب ويجوز الرفع
١٢٥	
	فصل : وأما الضرب الرابع الذي يحسن فيه الرفع ويجوز النصب
١٢٦	

باب أحكام الفعلين اللذين يذكر معهما معمول واحد

١٢٧

فيستمرانه

١٢٨

فصل : فاذا جئت بفعلين متعددين على القول البصري

١٣٠

فصل : وان جئت بفعلين متعددين على القول الكوفي

١٣٣

باب المعاني :

١٣٣

فصل : أما ما المعاني ؟

١٣٤

فصل : والمعاني تخرج قسمتها الى ما لا يحصى عددا

١٣٧

فصل : وأحكام هذا الباب كثيرة

١٣٧

باب الخبر :

١٣٧

فصل : أما ما حقيقة الخبر ؟

١٣٧

فصل : وهو يتقسم على خمسة أقسام

١٣٩

فصل : وأحكام الخبرة كثيرة

١٤١

باب الامر :

١٤١

فصل : أما الأمر ؟

١٤١

فصل : ولفظه يخرج على عشرة أقسام

١٤٤

فصل : وحكم الأمر على اختلاف أقسامه ومبانيه

١٤٧

باب النهي :

١٤٧

فصل : أما ما النهي ؟

١٤٧

فصل : ولفظه يخرج على ثلاثة أقسام

١٤٩

فصل : وحكم النهي أنه لا يكون الا ومعه لا ظاهرة أو مقدرة

باب الاستخيار :

فصل : أما كم أدوات الاستخيار ؟

فصل : وأما على كم تنقسم أدوات الاستفهام ؟

فصل : وأما أحكامها فكثير ينقسم ثلاثة أقسام

فصل : وأما أحكامها في مواضعها من الاعراب

باب أسماء الأفعال :

فصل : أما ما هي ؟ فهي أسماء كلها

فصل : ومعانيها مختلفة

فصل : أما على كم تنقسم ؟

فصل : وأحكامها كثيرة تنقسم ثلاثة

فصل : وأما لم جيء بها ؟ فلغرض عظيم وهو الاختصار

باب أسماء النواقض :

فصل : أما كم هي ؟ ف عشرة

فصل : وأما بم توصل ؟

فصل : وأما ما أحكامها ؟

الجزء الخامس

باب علل البناء والاعراب في المعرب والمبني :

فصل : أما المبني لمله

فصل : وأما كم علل البناء والاعراب ؟

فصل : وأما ما أحكام المعرب والمبني ؟

١٩٦	باب التنوين :
١٩٦	فصل : التنوين تون ساكنة
١٩٧	فصل : وجيء به فرقا بين ما ينصرف وما لا ينصرف
١٩٨	فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام
٢٠٤	باب الوقف :
٢٠٤	فصل : الوقف ضد الوصل
٢٠٦	فصل : وجيء به لوجهين
٢٠٧	فصل : وأما على كم ينقسم ؟
٢١٢	باب الالفات :
٢١٣	فصل : فألف الوصل في الأسماء والأفعال دون الحروف غالبا
٢١٥	فصل : وألف القلمع تدخل الأسماء والأفعال والحروف
	فصل : وألف الوصل تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون
٢١٨	في الحروف
٢١٩	باب الحكاية :
٢١٩	فصل : أما ما الحكاية ؟
٢١٩	فصل : وأما على كم تنقسم الحكاية ؟
٢٢٢	فصل : وأما أحكام الحكاية فكثير منها
٢٢٤	باب اصول الممدود :
٢٢٤	فصل : أما الممدود
٢٢٥	فصل : والممدود ينقسم على ضربين مسموع ومقيس
٢٢٧	فصل : وأما أحكام الممدود

٢٢٩

باب أصول المقصور :

٢٢٩

فصل : أما المقصور

٢٢٩

فصل : والمقصور ينقسم على ضربين مسموع ، ومقيس

٢٣٠

فصل : وأما أحكام المقصور

باب ما يمد فلا يقصر وما يقصر فلا يمد ، وما يقصر

٢٣٢

ويمد والمعنى واحد :

٢٣٢

فصل : أما ما يمد فلا يقصر

٢٣٩

فصل : وأما ما يقصر فلا يمد

٢٤٢

فصل : وأما ما يمد ويقصر والمعنى واحد

فصل : ويلى هذا الباب ما يقصر فاذا غير بعض حركاته مد

٢٤٣

والمعنى واحد

باب ما يمد فيكون له معنى ويقصر فيكون له معنى

٢٤٥

آخر :

٢٥٠

فصل : في مكسور الأول

٢٥١

فصل : في مضموم الأول

٢٥٨

باب المهدود المقيس :

٢٥٩

فصل : فالاسماء غير المصادر ستة أوزان

٢٦٢

فصل : وأما المصادر فعلى ضربين

٢٦٤

باب المقصور المقيس :

٢٦٦

فصل : والمصدر المقصور على ضربين

٢٦٧

فصل : وأما الافعال

الكتاب الرابع

كتاب التصريف والخط وما يتصل بذلك من القراءة
وما يفتقر الى معرفته الشاعر

باب ذكر الحروف :

٢٧٥ فصل : أما كمية عددها

٢٧٨ فصل : وأما معرفة مخارجها

٢٨٠ فصل : وهي تنقسم على ضربين

باب قسمة التصريف :

٢٨٤ فصل : أما الزيادة فتكون بعشرة أحرف

٢٩٠ فصل : وأما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفاً

٢٩٩ فصل : وأما الحذف فهو حذفان

باب تغيير الحركة والسكون في التصريف :

٣٠٩ فصل : أما القلب فهو على ضربين

٣١٤ فصل : وأما تغيير الحركة الى السكون للتخفيف

باب معاني التصريف :

٣٢٤ فصل : أما الزيادة والنقصان

٣٢٥ فصل : وأما التثقيل والتخفيف

٣٢٨ فصل : وأما الهمز والتوهين

٣٣٣ فصل : وتغيير البناء لاختلاف المعاني

٣٣٨ فصل : وأما بدل الحرف من الحرف

باب الخط :

٣٣٩ فصل : أما حكم الممدود

٣٤١	فصل : وأما حكم المقصور
٣٤١	فصل : أما الاسماء التي تكتب بالالف
٣٤٤	فصل : وأما القفل
٣٤٦	فصل : وأما الحروف

الجزء السادس

٣٤٨	باب الهمز :
٣٤٨	فصل : أما ما الهمز
٣٤٩	فصل : والهمزة تنقسم على أربعة أقسام
٣٥٠	فصل : وأما حكم الهمزة
٣٥٣	باب الوصل والقطع :
٣٥٣	فصل : أما ما فانها تكون اسما
٣٥٥	فصل : وأما لا فأكثر ما يتصل بها أن المفتوحة
٣٥٦	فصل : وأما ها فالتألف عليها الدخول في باب المبهملات
٣٥٧	باب الزيادة :
٣٥٧	فصل : فالحاء تزداد من الافعال
٣٥٩	فصل : وأما الواو فتزداد في موضعين
٣٥٩	فصل : وأما الألف فتزداد في ثلاثة مواضع
٣٦١	باب الحذف :
٣٦٢	فصل : فالالف تحذف في اثنين وعشرين موضعا
٣٦٦	فصل : والياء تحذف في موضعين
٣٦٧	فصل : والواو تحذف في كل موضع اجتمع فيه واوان
٣٦٨	فصل : والحرفان المثلاثان

- فصل : ومتى اجتمعت ثلاث صور ٣٦٨
- باب بدل الحرف من الحرف : ٣٦٩
- فصل : فالواو تبدل من الألف ٣٦٩
- فصل : والهاء تبدل من تاء التأنيث في الاسماء ٣٧٠
- فصل : والياء تبدل من الهمزة ٣٧١
- باب النقط : ٣٧٢
- باب صورة الشكل وحكم القراءة : ٣٧٦
- فصل : أما كم أنواعه ؟ ٣٧٦
- فصل : كيف يصور ؟ ٣٧٧
- باب احكام القراءة : ٣٩٠
- فصل : أما الرفع والنصب والجبر والتنوين ٣٩٠
- فصل : وأما اختلافهم في هاء الجمع ٣٩٥
- فصل : فان كانت هاء الضمير لمفرد ٣٩٧
- فصل : في المد والقصر اذا كان من كلمة واحدة ٣٩٧
- فصل : واختلفوا في ذال اذ ٣٩٨
- فصل : واختلفوا في تاء التأنيث ٤٠٠
- فصل : واختلفوا في لام « هل » و « بل » ٤٠١
- فصل : وأما اختلافهم في فرش الحروف ٤٠١
- باب اختلافهم في الهمزتين :
- فصل : وأما الهمزتان من كلمتين ٤٠٤
- فصل : فاذا اتفقت حركاتهما ٤٠٥
- فصل : ومن اختلفت الحركتان ٤٠٦

٤٠٨

باب الإمالة :

٤٠٨

فصل : أما ما الإمالة ؟

٤٠٩

فصل : وأما يجوز أن يمال من الكلام كله

٤١٢

فصل : وأما ما يمنع من الإمالة

٤١٣

باب الشعر وما يفتقر الى معرفته الشباعر :

٤١٣

فصل : أما ما الشعر في نفسه ؟

٤١٤

فصل : وشرائط الشعر ثلاث ، الوزن والتقفية والقصد

٤٢٤

فصل : وحروف الشعر ستة

٤٢٤

فصل : وحركات الشعر ست

٤٢٦

فصل : وعيوب الشعر ستة

٤٣٥

باب محاسن الشعر :

٤٤٢

باب شرح المعاني المذكورة :

٤٤٢

فصل : أما الابتداء

٤٤٥

فصل : وأما الاعتماد

٤٤٧

فصل : وأما الطباق

٤٤٨

فصل : وأما التجنيس

٤٥١

فصل : وأما التقسيم

٤٥٢

فصل : وأما التسهيم

٤٥٤

فصل : وأما التصدير

٤٥٥

فصل : أما التريديد

٤٥٧

فصل : وأما التبيين

٤٥٨

فصل : وأما التقرير

٤٦٠	فصل : وأما التسميم
٤٦٣	فصل : وأما التصريح
٤٦٥	فصل : وأما التفويق
٤٦٧	فصل : وأما التبع
٤٦٨	فصل : وأما التلميح
٤٦٩	فصل : وأما الترصع
٤٧١	فصل : وأما التنبيه
٤٧٣	فصل : وأما الالتفات
٤٧٤	فصل : وأما التوضيح
٤٧٦	فصل : وأما الاعناء
٤٧٨	فصل : وأما التدارك
٤٨١	فصل : وأما الاستعارة
٤٨٨	فصل : وأما النظر
٤٩١	فصل : وأما الاشارة
٤٩١	فصل : وأما التقفية
٤٩٣	فصل : وأما المبالغة
٤٩٥	فصل : وأما الاستطراد
٤٩٧	فصل : المنافرة
٤٩٩	فصل : وأما المقابلة
٥٠١	فصل : وأما المماثلة
٥٠٢	فصل : وأما التسميط
٥٠٣	فصل : وأما التخسيس

٥٠٥

باب المطلق :

٥٠٥

فصل : أما ما المطلق ؟

٥٠٧

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

٥٠٩

فصل : واحكامه تنقسم ثلاثة أقسام

٥١٧

باب المقيد :

٥٢٠

فصل : أما ما المقيد ؟

٥٢٦

باب ما يجوز للشاعر اذا اضطر :

٥٢٦

فصل : أما كم الضرورات فتيف واربعون ضرورة

٥٢٨

فصل : وأما لم يدخل الشاعر ؟

٥٢٨

فصل : وأما على كم تنقسم ؟

٥٤١

باب من الضرورات اخر

المصادر والمراجع

أ - المصادر المخطوطة :

١ - الأزهار المتآثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي - مخطوطة رقم ١٥١٣ •

٢ - ابن الشجري ومنهجه في النحو : د • عبدالمعتم أحمد صالح التكريتي رسالة ماجستير - جامعة بغداد ١٣٧٢م •

٣ - أيام العرب في الجاهلية لابن عبيدة ، رسالة دكتوراه للدكتور عادل جاسم البياتي - عين شمس ١٩٧٣م •

٤ - الأزهرى في كتاب تهذيب اللغة للدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي ، رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة ١٩٧٣م •

٥ - ديوان الأعجاج - مصورة دار الكتب برقم ١٠٥٤٣ز •

٦ - الدراسات اللغوية في القرن الثالث الهجري مع تحقيق كتاب التقية في اللغة للبندنجي - للدكتور خليل إبراهيم العطية - رسالة دكتوراه جامعة عين شمس - ١٩٧٣م •

٧ - وصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي رسالة ماجستير ، للدكتور أحمد خراط ، القاهرة ١٩٧٣م •

٨ - شرح الايات المشككة الاعراب للفارقي - دار الكتب ٥٤٠١ •

٩ - شرح الفصح لابن نايقا البغدادي، تحقيق ودراسة للدكتور عبدالوهاب محمد علي المدوناني - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٣م •

١٠ - شرح كتاب سيويه : للسيرافي - مصورة مكتبة جامعة القاهرة ٢٦١٨١ ، ٢٦١٨٢ •

- ١١- شرح اللمع لابن برهان - دار الكتب رقم ٥ نحو *
- ١٢- شرح اللمع : للمواسطي ، تحقيق الدكتور حسن الشرع - رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٧٣ م *
- ١٣- كتاب التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون زكريا الهجري - رسالة أعدها الدكتور حمودي عبدالامير الحمادي للدكتوراه من نسخة دار الكتب *
- ١٤- كتاب التكملة : لأبي علي الفارسي تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م *
- ١٥- كتاب الكشف عن وجوه الفراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبو طالب القيسي تحقيق ودراسة الدكتور مجي الدين عبدالرحمن رمضان - رسالة الماجستير جامعة عين شمس ١٩٧٢ م *
- ١٦- المطالع السعيدية في شرح الحميدة للسيوطي الظاهرية ٢٥٠ نحو *
- ١٧- المقصور والممدود : لأبي علي القالي تحقيق الدكتور عبدالمجيد هريدي رسالة ماجستير - القاهرة ١٩٧٣ م *

مراجع باللغات الأجنبية :

- ١٨- بروكلمان تاريخ الأدب العربي S. I. 529.

ب - المصادر والمراجع المطبوعة :

« ١ »

١ - الاحاجي النحوية : للزمخشري تحقيق مصطفى الحيدري • مكتبة
الغزالي ١٩٦٩م •

٢ - الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي : د.ح : هيوارن ، مكتبة
الثقافة العربية •

٣ - أخبار النحويين البصريين : السرياني ، تحقيق د. محمد عبدالمعصم
خفاجي ، مط الزيني - القاهرة ١٩٥٥م •

٤ - أسرار العربية : لابي البركات عبدالرحمن محمد بن أبي سعيد
الانباري تحقيق محمد سعيد البيطار - مط • الترقى - دمشق
١٩٥٧م •

٥ - الانساب والنظائر للسيوطي (١ - ٣ ، ط ٢ ، حيدر اباد الدكن
١٣٥٩هـ - ١٣٦١هـ) •

٦ - الاشتقاق : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق
د. سليم النعيمي - مط • اسعد - بغداد •

٧ - الاشتقاق : لابي محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق وشرح
عبدالسلام هارون - مط • السنة النبوية ١٩٥٨م •

٨ - الاشتقاق أو كشف الاسرار المودعة في الرواية الشريفة المسندة الى
باب مدينة العلم المنقولة من ابي الاسود الدؤلي : علي البهبهاني
مط • المصطفوي - طهران ١٣٨١هـ •

- ٩ - اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون ط ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٥٦ م .
- ١٠ - الاصمعيات : لابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط ٤ : دار المعارف -
مصر .
- ١١ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابي عبدالله الحسين بن
أحمد - المعروف بابن خالويه - مط . دار الكتب المصرية ١٩٤١ م .
- ١٢ - اعراب القرآن : المنسوب للزجاج ، تحقيق ودراسة ابراهيم الاياري
المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٤ م .
- ١٣ - الاعلام : خير الدين الزركلي - ط ٢ ، ج ٥ : كوستافوماس وشركاه
١٩٥٤ م .
- ١٤ - الاغاني : لابي فرج الاصفهاني - دار الثقافة - بيروت .
- ١٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسي - دار الجيل
بيروت ١٩٧٣ م .
- ١٦ - الامالي : لابي علي الفالي - المطبعة الاميرية - مصر ١٣٢٤ هـ .
- ١٧ - امالي المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - القسم - ١ - ٢ ،
دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ م .
- ١٨ - الامثال اليمانية مع مقررتها بنظائرها بالامثال الفصحى والامثال العامية
في البلاد العربية : اسماعيل بن الاكوع - ج ١ مطبعة المدني .
القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٩ - انباء الرواة على انباء النحاة : القفطي - مط . دار الكتب المصرية
١٩٥٠ م .

- ٢٠- الانصاف في مسائل الخلاف : ابن الانباري - ط • لندن مط • بريل
١٩١٣م • جمعه محمد محيي الدين عبدالحميد ، كتاب الانتصاف من
الانصاف ، مط • السعادة ط ٤ : ١٩٦١م •
- ٢١- أنوار الربيع : لابن معصوم - ط • حجر - القاهرة ١٨٩٨م •
- ٢٢- الأنوار الزاهية في ديوان أبي الصائغ : طبعة لويس شيخو اليسوعي
المط • الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤م •
- ٢٣- الايضاح في عال النحو: لابي القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك
دار العروبة - دمشق ١٩٥٩م •
- ٢٤- ايضاح المكنون : البغدادي - ج ٢ •
- ٢٥- املاء ما من به الرحمن : العكبري •

« ب »

- ٢٦- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير وانتاثر - د. أحمد
مختار عمر - مطابع سجل العرب ١٩٧١م •
- ٢٧- البرصان والعرجان والحولان - الجاحظ ، تحقيق د. محمد مرسي
الخولي دار الاعتصام - القاهرة ١٩٧٢م •
- ٢٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة • السيوطي ، تحقيق محمد
أبو الفضل ابراهيم - مط • البابي الحلبي ١٩٦٤م •
- ٢٩- البلاغة تظهور وتاريخ - د. شوقي ضيف - دار المعارف بمصر
١٩٦٥م •
- ٣٠- البيان والتبيين : الجاحظ - تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - لجنة
التأليف والترجمة والنشر ١ - ٤ (١٩٤٨م - ١٩٥٠م) •
- ٣١- البيان في غريب اعراب القرآن - ج ١ - ٢ لابن الانباري تحقيق
الدكتور طه عبدالحميد طه - القاهرة ١٩٦٩م •

« ت »

- ٣٢- تاريخ الادب العربي - أحمد حسن الزيات - ط ٢٣ ، مط . الرسالة
القاهرة .
- ٣٣- تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - ترجمة د . عبدالحليم
النجار - ج ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٦١ م .
- ٣٤- تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزيد لعمارة بن علي
اليمني تحقيق الاكوع مطبعة لجنة البيان ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٣٥- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي ، تحقيق د .
عبدالعزیز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٣٦- التصريف الملوكي : لابن جني - مط . شركة التمدن الصناعية
مصر ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .
- ٣٧- التنبه على شرح مشكلات الحماسة - يبرى قاسم القواسمي رسالة
ماجستير جامعة القاهرة ١٩٧١ م .
- ٣٨- تفسير ابن كثير - ج ١ .

« ج »

- ٣٩- جامع البيان في تفسير القرآن : للطبري .
- ٤٠- الجامع لاحكام القرآن : لابي عبدالله محمد بن أحمد الانصاري
القرطبي ج ١ - ٢ مط . دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م .
- ٤١- الجمل : للزجاجي ، اعنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي
شنب - مط . جول كربونل - الجزائر ١٩٢٦ م .
- ٤٢- الجمان في تشبيهات القرآن : ابن نايقا البغدادي - تحقيق عدنان
محمد زرزور ومحمد رضوان الداية - المط . المصرية - الكويت
١٩٦٨ م .

٤٣- جمهرة اشعار العرب : محمد بن أبي الخطب القرشي - ط • بولاق
بمصر ١٣٠٨ هـ ، وط • الرحمانية مصر ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م باعتناء
أحد افاضل العلماء •

٤٤- جمهرة الامثال - أبو هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم وعبدالمجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ م •

« ■ »

٤٥- الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه - تحقيق د • عبدالعال سالم
مكرم - دار الشروق - بيروت ١٩٧١ م •

٤٦- الحماسة الصغرى - عبدالله الطيب - مط • جامعة اكسفورد -
لندن ١٩٦٤ م •

« خ »

٤٧- خزانة الادب - ابن حجة الحموي - مصر ١٢٠٤ هـ •

٤٨- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب - عبدالقادر بن عمر البغدادي
ج ٤ - المط • الاميرية - بولاق ١٢٩٩ هـ • تحقيق وشرح
عبدالسلام هارون - مط • دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م •

« د »

٤٩- درة القواص في أوهام الخواص - الحريري - مط • الحجر
الحميدة - ١٢٧٣ هـ •

٥٠- دراسات في النحو - د • طه عبدالحميد طه - مط • الكيلاني -
القاهرة ١٩٧١ م •

٥١- دراسات في النقد العربي الحديث ومذاهبه : د • محمد عبدالمنعم خفاجي
دار الطباعة المحمدية - القاهرة •

- ٥٢- ديوان ابن الدمينة - صنعة ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ - مطه المدني - مصر ١٣٧٩ هـ •
- ٥٣- ديوان أبي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٤ م •
- ٥٤- ديوان أبي تمام - شرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عزام - دار المعارف مصر - والديوان - تفسير محيي الدين الخياط - مطبعة محمد جمال •
- ٥٥- ديوان أبي السري ابن الدمينة الختممي شرح محمد الهاشمي البغدادي - مط المنار - مصر ١٩١٨ م •
- ٥٦- ديوان أبي طالب المسمى « غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب » تحقيق الشيخ محمد خليل الخطيب - مطه الشعراوي •
- ٥٧- ديوان أبي الطيب المتنبّي - باعثناء الدكتور عبدالوهاب عزام - مط • لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٤ م •
- ٥٨- ديوان أبي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم - المطبعة الانسية - بيروت ١٣١٣ هـ •
- ٥٩- ديوان أبي فراس الحمداني - جمع ونشر د. سامي الدهان - بيروت ١٩٤٤ م •
- ٦٠- ديوان أبي نؤاس - شرح محمود واصف - المطبعة العمومية مصر ١٨٩٨ م •
- ٦١- ديوان أبي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري - مطه السعادة بتصحيح حسن أفندي •
- ٦٢- ديوان أبي تمام - تحقيق د. شاهين عطية - مطه شركة الكتاب اللبناني - بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م •

- ٦٣- ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس : شرح د. م. محمد حسين .
المطبعة النموذجية - مصر ١٩٥٠ م .
- ٦٤- ديوان الافوه : صنعة عبدالعزيز الميمني ضمن « الطرائف الادبية »
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٦٥- ديوان امرىء القيس - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار
المعارف مصر ١٩٥٨ م .
- ٦٦- ديوان امية بن أبي الصلت : جمعه بشير يموت - المطبعة الوطنية
بيروت ١٩٣٤ م .
- ٦٧- ديوان أمير المؤمنين ابن المعتز العباس - مطبعة المحروسة - مصر
١٨٩١ م .
- ٦٨- ديوان ابراهيم بن هرمة : تحقيق د. محمد جبار المعيد - مطبعة الآداب
التجفيف الاشرف ١٩٦٩ م .
- ٦٩- ديوان البحري : تحقيق حسين كامل الصيرفي - دار المعارف - مصر
١٩٦٣ م .
- ٧٠- ديوان بشار بن برد - شرح ونشر محمد الطاهر بن عاشور - تعليق
محمد رفعت فتح الله ومحمد شوقي أمين - ط ٢ ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧ م .
- ٧١- ديوان بشر بن أبي خازم الاسدي - تحقيق الدكتور عزة حسن -
دمشق ١٩٦٠ م .
- ٧٢- الديوان المعروف - بمعدة المطالب لسيدنا علي بن أبي طالب - مطبعة
دير ساد ١٣٠٧ هـ .
- ٧٣- ديوان جرير : دار صادر - دار بيروت ١٩٦٤ م .
- ٧٤- ديوان جميل - تحقيق وجمع د. حسين نصار - ط ٢ - دار مصر
للطباعة ١٩٦٧ م .

- ٧٥- ديوان حاتم الطائي - تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر بيروت ١٩٥٣م • وطبعة لندن - مطبوعه ال سام ١٨٧٢م •
- ٧٦- ديوان حميد بن ثور الهلالي - صنعة عبدالعزيز الميمني - مطبعه دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥١م •
- ٧٧- ديوان الحطيئة - بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق نعمان أمين طه - مطبوعه مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٨م •
- ٧٨- ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان - تحقيق د. حسين نصار - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٦٩م •
- ٧٩- ديوان ذي الرمة - ط • ١٩٦٤م •
- ٨٠- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق عبدالعزيز الميمني - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠م •
- ٨١- ديوان شعر الامام أبي بكر بن دريد الازدي - تحقيق وجمع محمد بدرالدين العلوي - مطبوعه لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٦م •
- ٨٢- ديوان شعر المثقب العبدى - تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي المجلد السادس عشر من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠م •
- ٨٣- ديوان طرفة بن العبد - تحقيق وشرح كرم البستاني - مكتبة صادر بيروت ١٩٥٣م •
- ٨٤- ديوان الطرماح - تحقيق - د. عزة حسن - دمشق ١٩٦٨م •
- ٨٥- ديوان عامر بن الطفيل رواية ابي بكر محمد بن القاسم الانباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٣م •

- ٨٦- ديوان العباس بن مرداس الأنسلمي - جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨م •
- ٨٧- ديوان عدي بن زيد العبادي - جمع وتحقيق د. محمد جبار المعيد
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥م •
- ٨٨- ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم بك - المطبعة الهاشمية
دمشق ١٩٤٩م •
- ٨٩- ديوان عمر بن أبي ربيعة - تحقيق وشرح إبراهيم الأعرابي - مكتبة
صادر بيروت ١٩٥٢م •
- ٩٠- ديوان عمرو بن تميمة : تحقيق وشرح د. خليل العطية - دارالجمهورية
بغداد ١٩٧٢م •
- ٩١- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : تحقيق د. هاشم الطعان - دار
الجمهورية - بغداد - ١٩٧٠م •
- ٩٢- ديوان الفرزدق : جمع وتعليق عبدالله الصاوي - مطبعة الصاوي
١٩٣٦م •
- ٩٣- ديوان القطامي : تحقيق د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠م •
- ٩٤- ديوان كثير عزة : جمع وشرح د. احسان عباس - دار الثقافة -
بيروت ١٩٧١م •
- ٩٥- ديوان كعب بن مالك الأنصاري : تحقيق د. سامي مكي العاني مكتبة
النهضة - بغداد ١٩٦٧م •
- ٩٦- ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق د. احسان عباس - التراث
العربي - الكويت ١٩٦٢م •
- ٩٧- ديوان ليلى الأخيلية : جمع وتحقيق د. خليل العطية وجيل العطية
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧م •

٩٨- ديوان مجنون ليلي : جمع وتحقيق عبدالستار أحمد فراج - دار
المصري للطباعة - د ت .

٩٩- ديوان مختارات شعراء العرب : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة
العلوي .

١٠٠- ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق د. خليل ابراهيم العطية
ود. عبدالله الجبوري - مط. دار البصري - بغداد ١٩٧٠م .

١٠١- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري - مصر ١٣٥٢هـ .

١٠٢- ديوان النابغة الذبياني تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر
بيروت (د ، ت) .

١٠٣- ديوان المهذلين : نسخة مصورة من ط. دار الكتب ، نشرتها الدار
القومية - القاهرة ١٩٦٥م .

« د »

١٠٤- الرواية والاستشهاد باللغة : د. محمد عيد ، عالم الكتب - القاهرة
١٩٧٢م .

١٠٥- رجال انملقات العشر : مصطفى الغلاييني - ط ٢ : المط . الاهلية
بيروت ١٣٣٢هـ .

١٠٦- رسائل في اللغة : د. ابراهيم السامرائي . مط. الارشاد - بغداد
١٩٦٤م .

١٠٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : محمد باقر الموسوي
- ط ٢ سنة ١٣٢٧هـ .

« ذ »

١٠٨- الزجاجة حياته واثاره ومذهبه النحوي من خلال كتاب الايضاح :
د. مازن المبارك - دمشق ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .

« س »

- ١٠٩- سر صناعة الاعراب : صنعة أبو الفتح بن جني ، ج ١ بتحقيق
لجنة قوامها مصطفى السقا ومحمد الزفزاف و ابراهيم مصطفى
وعبدالله أمين دار احياء التراث ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م •
- ١١٠- سمط اللالي : عبدالعزيز الميمني • مطه • لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، القاهرة ١٩٣٦م •
- ١١١- سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرئ المتهمي وبذيله كتاب غيث
النفع في القراءات السبع : علي بن عثمان - مطه • مصطفى محمد
١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م •
- ١١٢- سيدنا زين العابدين ، ده عبدالحليم محمود • دار الاسلام القاهرة
١٩٧٣م •

« ش »

- ١١٣- شاعرات العرب : جمع وتحقيق عبدالبديع صقر « منشورات المكتب
الاسلامي - ط ١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م •
- ١١٤- شرح ديوان طرفة بن العبد ، رواية يعقوب بن الحكيت ، أحمد بن
الامين الشنقيطي ، مطبعة •
- ١١٥- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ، صنعة الامام أحمد بن يحيى
الشمياني ثعلب - مطه • دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م •
- ١١٦- شرح ديوان الحماسة لاحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ،
نشرة أحمد أمين وعبدالسلام هارون الاقسام الاول والثاني والثالث
- مطه • لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٧هـ - ١٩٦٧/١٩٦٨م •
- ١١٧- شرح ديوان المتنبى : للبرقوقى - مطه • الرحمانى - مصر ١٣٤٨هـ
- ١٩٣٠م •

- ١١٨- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - للبرقوقي - مطب. السعادة مصر .
- ١١٩- شرح ديوان نبيد بن ربيعة الصاوي : تحقيق وتقديم الدكتور احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢م
- ١٢٠- شرح ديوان عترة بن شداد : تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي المكتبة التجارية القاهرة ، بدون تاريخ .
- ١٢١- شرح المفصل ، لعيش بن علي بن يمش - الطباعة المنيرية مصر .
- ١٢٢- شرح المملكات السبع : للزوزني ، مراجعة وتصحيح لجنة من الابداء المكتبة التجارية القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- ١٢٣- شرح الهاشميات للكثير بن زيد الاسدي - الطبعة الثانية - شركة التمدن - مصر .
- ١٢٤- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لابي بكر محمد بن القاسم الابياري ، تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف ١٩٥٣م .
- ١٢٥- شرح المختار من لزوميات ابي العلاء : لابي محمد عبدالله بن السيد البظليوسي ، القسم الاول ، تحقيق الدكتور حامد عبدالحجيد مطب. دار الكتب ١٩٧٠م .
- ١٢٦- شروح التلخيص : للتفتراني على تلخيص الخطيب القزويني . مطب. عيسى البابي الحلبي - القاهرة .
- ١٢٧- شروح سقط الزند : السفر الثاني ، لجنة احياء اثار ابي العلاء مطب. دار الكتب القاهرة - ١٩٤٦/١٩٤٧م .
- ١٢٨- شعر الاخطل رواية ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن ابي سعيد السكري عن محمد بن حبيب ، غنى بطبعه وعلق عليه انطون صالحاني اليسوعي - المطب. الكاثوليكية - بيروت ، د ، ت .

- ١٢٩- شعر النحسين بن مطير الاسدي ، جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان فصله من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٩م .
- ١٣٠- شعر الهذليين في العشرين الجاهلي والاسلامي : الدكتور أحمد كمال زكي - دار الكتاب العربي - القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ١٣١- شعر المخضرمين وائر الاسلام فيه : الدكتور يحيى الجبوري - مطبعة النهضة - بغداد .
- ١٣٢- شعر عبدالله بن قيس الرقيات رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن حبيب .
- ١٣٣- شعر علي بن جبلة المعروف بالعموك : تحقيق ودراسة دة أحمد نصيف الجناحي - مطبعة الاداب - النجف ١٩٧١م .
- ١٣٤- شعر ابن هرمة القرشي : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان - مطبعة دار الحياة - دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ١٣٥- شعر عمرو بن أحمر الباهلي : تحقيق وجمع حسين عطوان ، مطبعة دار الحياة - دمشق .
- ١٣٦- شعر الكاتب الشاعر المطلبوع ابراهيم بن العباس الصولي ، صنعة ابن أخيه أبي بكر محمد بن يحيى الصولي تصحيح عبدالعزيز الميمني ضمن الطرائف الادبية - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧م .
- ١٣٧- شعر النابغة الجعدي - منشورات المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٣٨- الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر - ٢- : دار المعارف - مصر ١٩٦٦م .
- ١٣٩- الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي : للدكتور عبده بدوي - الهيئة العامة المصرية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٣م .

١٤٠- شعراء النصرانية بعد الاسلام : لويس شيخو - مطه اليسوعيين
• بيروت ١٩٢٦م

١٤١- شعر النابغة الجعدي « منشورات المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٨٤هـ
- ١٩٦٤م •

« ص »

١٤٢- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، لاحمد بن فارس
حققه وقدم له مصطفى الشويمي ، مؤسسة بدران - بيروت ١٣٨٣هـ
- ١٩٦٤م •

١٤٣- الصنائع النخبة والشعر لابي هلال العسكري ، تحقيق علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم - مطه دار احياء الكتب العربية
• ١٩٥٢م

« ط »

١٤٤- طبقات الشعراء : لابن المعتز تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، دار
المعارف - مصر ١٩٥٦م •

١٤٥- طبقات فحول الشعراء : لنحمد بن سلام الجعفي ، شرح محمد
محمود شاکر ، دار المعارف - القاهرة •

« ظ »

١٤٦- الظواهر اللغوية في التراث النحوي : الدكتور علي أبو المكارم ،
المكتبة النحوية ، بدون تاريخ •

« ع »

١٤٧- عبدالله بن سبأ ، المدخل : لمرتضى العسكري • المطه العلمية
التجف ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •

١٤٧- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة : لعبدالكريم الخطيب
دار الفكر العربي مضاء السنة المحمدية ١٢٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٤٩- العقد الفريد : لابن عبد ربه الاندلسي ، شرح أحمد أمين وأحمد
الزوين وإبراهيم الأبياري ج٥ : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م .

١٥٠- علم اللغة الحديث : لندكتور محمد عيد - عالم الكتب - القاهرة
١٩٧٢م .

١٥١- العمدة لابن رشيق - مصر ١٩٠٧م وتحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد مطبعة السعادة القاهرة ١٩٦٣م .

١٥٢- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري . المطبعة دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٣٠م .

« ف »

١٥٣- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري ، تحقيق علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم .

١٥٤- الفاضل : للمبرد : تحقيق عبدالعزيز الشمني ، مطبعة دار الكتب
المصرية - القاهرة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

١٥٥- فحول العرب في علم الادب شرح ديوان علقمة بن عبده التميمي
لابي الحاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنمري ، تصحيح
الشيخ ابن أبي شنب - الجزائر ١٩٢٥م .

١٥٦- الفروق اللغوية : لابي هلال العسكري نشر مكتبة القدس - القاهرة
١٣٥٣هـ .

١٥٧- فصيح ثعلب والشروح التي عليه جمع وتعليق دة محمد عبد المنعم
خفاجي المطبعة النموذجية ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

١٥٨- فلسفة اللغة العربية - د. عثمان أمين • مطب. الازهر - القاهرة
١٩٥٩ م •

١٥٩- فنون الادب العربي - الفن الثنائي : الوصف ، لجنة من الادباء
سامي الدهان - دار المعارف مصر ، دت •

« ق »

١٦٠- قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالمكروفلم من مكتبة الجامع
الكبير بصنعاء من جمهورية اليمن العربية •

١٦١- قرأسة الذهب في نقد أشعار العرب تحقيق الشاذلي - الشركة
التونسية ١٩٧٢ م •

١٦٢- قواعد الشعر : لشعلب ، رواية المرزباني ، تصحيح محمد العراقي
ليسك - برلين ١٨٩٠ م •

١٦٣- قيس ولبنى شعر ودراسة جمع وتحقيق د. حسين نصار • دار
مصر للطباعة - بدون تأريخ •

« ك »

١٦٥- الكامل : للمبرد ، عارضه وعلق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم :
٥-١ دار نهضة مصر للنشر - دت •

١٦٦- الكامل في العروض والقوافي : محمد قناوي - مطابع الهيئة المصرية
العامة - القاهرة ١٩٧٣ م •

١٦٧- كتاب الاقتراح في علم أصول النحو : السيوطي - حيدر اباد الدكن
١٣١٠ هـ •

١٦٨- كتاب المقتضب • للمبرد ، ح ١-٤ تحقيق محمد عبدالخالق عضية
المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة ١٣٨٨ هـ •

- ١٦٩- كتاب الابدال : لابي الطيب اللغوي (١-٢) تحقيق عز الدين
التوخي - مطه . اترقي دمشق ١٩٦١م .
- ١٧٠- كتاب الاتباع : لابي الطيب اللغوي تقديم وتحقيق عز الدين اننوخي
مطه . اترقي دمشق ١٩٦١م .
- ١٧١- كتاب التيسير في القراءات السبع - للامام عثمان بن سعيد الداني
عنى بتصحيحه : اوثيرتزل مطه . الدولة - استانبول ١٩٢٠م .
- ١٧٢- كتاب تهذيب اللغة : للازهري .
- ١٧٣- كتاب الفاخر : للمفضل بن سلمه بن عاصم الكوفي ، صححه
واستخرجه شالس انبروس استورى - لندن ١٩١٥م .
- ١٧٤- كتاب الطرف الادبية لكلام العلوم العربية ، عنى بتصحيحه محمد
بدر الدين الفسائي - مطه . السعادة مصر ١٣٢٥هـ .
- ١٧٥- كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى : لابي تمام الطائي ، حققه
عبد العزيز اليميني وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر - دار
المعارف القاهرة ١٩٦٣م .
- ١٧٦- كتاب العين : للمخليل بن أحمد الفراهيدي : تحقيق د. عبدالله
درويش . مطه . العاني - بغداد ١٩٦٧م .
- ١٧٧- كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ليحيى
ابن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليميني مطه . المقتطف - مصر
١٩١٤م .
- ١٧٨- كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للشعالبي مطه . الظاهر
١٩٠٨م .
- ١٧٩- كتاب البديع : لبدالله بن المعتز ، اغناطوس كراتشوفسكي لندن
١٩٣٥م .

١٨٠- كتاب طراز المجالس • لشهاب الدين الخفاجي المطبوعة الوهية مصر
١٩٧٤م •

٢٨١- الكنز اندفون أو الفلك انشجون : للسيوطي مطبوعة البابي الحلبي
مصر ١٣٧٦م - ١٩٥٦م •

١٨٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ج١
مطبوعة وكالة المعارض ١٩٤٣م •

١٨٣- الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني وقصائده الهاشميات : عبدالعال
الصمدي ، مطبوعة الرسالة •

« ل »

١٨٤- لزوم ما لا يلزم « اللزومات » للمعري ج٢ ، دار صادر ودار
بيروت ، بيروت ١٩٦١م •

١٨٥- لسان العرب لابن منظور الدار المصرية للتأليف والترجمة -
القاهرة •

١٨٦- ليس في كلام العرب لابن خالويه تحقيق أحمد عبدالغفور
عطار - دار مصر ١٩٥٧م •

١٨٧- اللغة بين الميارية والوصفية : د. تمام حسان - مكتبة الانجلو
القاهرة ١٩٥٨م •

١٨٨- اللغة والنحو بين القديم والحديث : عباس حسن - دار المعارف
القاهرة ١٩٦٦م •

« م »

١٨٩- ما ينصرف وما لا ينصرف : الزجاج تحقيق : هدى محمود قراءة

• مطبوعه الاهرام - القاهرة ١٩٧١ م

١٩٠- متن التلخيص في علم البلاغة للقرويني مطبوعه دار احياء الكتب العربيه ، القاهرة •

١٩١- مجالس ثعلب : لثعلب تحقيق عبدالسلام هارون ط ٣ دار المعارف القاهرة ١٩٦٠ م •

١٩٢- مجالس العلماء للزجاجي تحقيق عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م •

١٩٣- معجم الامثال للميداني ج ٢ دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٢ م •

١٩٤- مجموع أشعار العرب ديوان رؤبة بن العجاج - اعنى بتصحيحه وليم بن الورد ط • ليسك ١٩٠٢ م •

١٩٥- مجموع مهمات الثنون : مطبوعه مصطفى الباي الحلبي ط ٤ - ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م •

١٩٦- مجلة العرب - العدد ٣ السنة الخامسة ١٩٦٤ م •

١٩٧- المحتسب لابن جني ج ١ تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي - المجلس الاعلى للثئون الاسلاميه - القاهرة ١٩٦٦ م •

١٩٨- مختارات ابن الشجري ضبطها وشرحها محمود حسن زنتاني - مطبوعه الاعتماد - مصر ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م •

١٩٩- المخصص لابن سيده السفر السادس مطبوعه بولاق مصر ١٣١٨ هـ ،
والسفر ١٤ ط • بولاق ١٣١٧ هـ والسفر ١٥ بولاق ١٣٢١ هـ ،
السفر ١-٢ ط • المكتب التجاري - بيروت •

- ٢٠٠- مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها د. عبدالرحمن السيد •
دار المعارف - القاكرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٨م •
- ٢٠١- المدارس النحوية د. شوقي ضوف دار المعارف القاكرة ١٩٧٢م •
- ٢٠٢- مراتب النحويين لابي الطيب اللقوي • تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم دار مصر - القاكرة ١٩٥٥م •
- ٢٠٣- المزهري في علوم العربية وأنواعها للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم وآخرين ١٩٦٨م •
- ٣٠٤- المستقصى في الأمثال : للزمخشري • طه حيدر اباد الدكن
١٩٦٢م •
- ٢٠٥- معاني القرآن للفراء ، ج٢ تحقيق محمد علي النجار - الدار
القومية •
- ٢٠٦- معجم الادباء : ياقوت - ج ١٣ القاكرة ١٩٣٦م •
- ٢٠٧- معجم البلدان : ياقوت ج٢ : دار صادر بيروت •
- ٢٠٨- معجم الشعراء : المرزباني - تحقيق عبدالستار ابراهيم وأحمد
فراج ، ومع المؤلف والمختلف للأمدى ، مكتبة القدس - القاكرة
١٣٥٤هـ •
- ٢٠٩- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي •
مطه دار الكتب المصرية - القاكرة ١٣٦٤هـ •
- ٢١٠- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي على الكتب المة وعن
مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل • مطه بريل -
ليدن ١٩٦٢م •

٢١١- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ج٧ - المكتبة العربية - دمشق
١٩٥٧م •

٢١٢- المعجم في بقية الاشياء : للمسكري - اكمله وعلق عليه ابراهيم
الاباري وعبدالحفيظ شلبي - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة
١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م •

٢١٣- العلاقات العنصر وأخبار قائلها : للشنقيطي • مطبوعه النهضة القاهرة
١٩٢٧م •

٢١٤- معن بن اوس حياته وشعره واخباره • لكامل مصطفى • مطبوعه
النهضة القاهرة ١٩٢٧م •

٢١٥- مغني اللبيب من كتب الاغاريب : لابن هشام الانصاري ، تحقيق
محمد محيي الدين عبدالحמיד - ج ١-٢ : مطبوعه المدني •

٢١٦- المقرب : لابن عصفور تحقيق : د. أحمد عبد الستار الجوارى -
وعبدالله الجبوري • مطبوعه العاني - بغداد ١٩٧١م •

٢١٧- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية • للصيني • المطبوعه
الاميرية - بولاق •

٢١٩- مقصورة ابن دريد : أحمد عبدالغفور - دار مصر للطباعة
دون تاريخ •

٢٢٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار : للذهبي : تحقيق
محمد سعيد جاد الحق ج ١-٢ ط ١ : مطبوعه دار التأليف - مصر ،
دت •

٢٢١- من اعيان الشيعة أبو علي الفارسي • الدكتور عبدالفتاح شلبي -
دار النهضة مصر - القاهرة •

- ٢٢٢- من تاريخ النحو : سعيد الأفغاني - دار الفكر - بيروت ، دت •
- ٢٢٣- النصف ، شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني : تحقيق لجنة من ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ج ١-٣ دار احياء التراث مصر ١٩٥٤م - ١٩٦٠م •
- ٢٢٤- المنقوص والمدود للفراء والتنبيهات لعلي بن حمزة : تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م •
- ٢٢٥- المتحلل : للنمالي ، تصحيح : أحمد أبو علي ١٣١٩هـ - ١٩٠١م •
- ٢٢٦- الموشح : المرزباني : تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر ١٩٦٥م •
- ٢٢٧- النحو العربي : العلة النحوية نشأتها وتطورها : د. مازن المبارك ط ٢ دار الفكر - بيروت ١٩٧١م •
- ٢٢٨- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح علي محمد الضباع القاهرة بلا تاريخ •
- ٢٢٩- النصف الاول من كتاب الزهرة • لابي بكر محمد بن سليمان الاصمهاني نشر الدكتور لويس نيكسل البوهيمي • مطبوعه الاباء اليسوعيين - بيروت ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م •
- ٢٣٠- نظام الغريب : لميسى بن ابراهيم الربيعي ، استخرجه وصححه الدكتور بولس برونله • المطبوعه الهندية بالموسكى بمصر •
- ٢٣١- النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف • الدكتور داود سلوم مكتبة الاندلس بغداد ١٩٧٠م •
- ٢٣٢- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي ، تعليق :

عبدالعظيم الشناوي ومحمد عبدالرحمن الكردي ط ٢ : مطه
السعادة ١٩٦٩م *

٢٣٣- نقد الشعر : لقدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى . مطه . أهل
السنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م . مطه . السعادة - القاهرة ١٩٦٣م .
وطه . الجوانب ١٣٠٢هـ .

٢٣٤- نهاية الارب : النويري طه . دار الكتب المصرية - القاهرة
١٩٣٧م *

٢٣٥- النوادر في اللغة لثعلب : شرح وتحقيق عبدالسلام هارون -
ط ٣ : دار المعارف القاهرة ١٩٦٠م *

« ه »

٣٣٦- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين واثار الدارسين : اسماعيل باشا
البغدادى - وكالة المعارف - استانبول ١٩٥١م .

٣٣٧- معجم الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ١-٢ دار المعرفة
للطباعة والنشر - بيروت *

« و »

٢٣٨- الوسيط في الادب العربي وتاريخه . أحمد الاسكندري ومصطفى
عناني ط ١٧ - دار المعارف القاهرة *

« ي »

٢٣٩- اليمن : حسن محمد جوهر ومحمد السيد أيوب - الدار القومية
للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٧م *

فهرس آيات القرآن الكريم الواردة في متن الكتاب

رقم الآية الصفحة

١ - سورة الفاتحة

٣٠١، ١٨٦/١	٥	ايك تعبد واياك نستعين
١٤٢، ١٧/٢	٦	اهدنا الصراط المستقيم
٣٩٦، ١٨/٢	٧	صراط الذين أنعمت عليهم
٣٦٣/١	٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين

٢ - سورة البقرة

٢٠٥/٢	١	الم
٢٠٥/٢	٢	ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين*
٤٠٣، ٢١٦/٢	٦	أنذرتهم
٤٠٣/٢		
٤٠٢/٢	٩	وما يخذعون الا أنفسهم*
٢٠٥/٢	١٥	ويمدهم في طغيانهم يعمهون*
٣٩٨/٢	١٦، (٨٥)	أولئك الذين
	(١٧٧، ١٧٥)	
٥٢٣/١	٢١	يا أيها الناس

(*) توضع هذه النجدة على آيات القراءات التي استشهد بها في الموضوعات النحوية .

رقم الآية	الصفحة	
٢٣	١٤٣/٢	فأتوا بسورة من مثله
٢٤	٣٨٣/١	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
	٥٣٤/١	
	١٤٠/٢	
٢٦	٣٤٣، ٢٢١/١	مثلاً ما بموضة
٣١	١٧٣/١	وعلم آدم الأسماء كلها
٣١	١٤٣/٢	أنبئوني بأسماء هؤلاء
٣١	٤٠٥/٢	هؤلاء إن كنتم صادقين
٣٥	٦٣٨/١	أسكن أنت وزوجك الجنة
(١٢٢، ٤٧، ٤٠)	٣٧٩/٢	يا بني إسرائيل
٤١	٣٥٣/٢	وآمنوا بما أنزلت
٤٣	١٤٢/٢	وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة
٥١	٤٨٧/١	أربعين ليلة
٥٨	٦٢٦/١	وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
٦٠	٢٢٥/١	اضرب بمصاك الحجر
٦٠	٤٨٦/١	اثنتا عشرة عيناً
٦١	٣٩٦/٢	وضربت عليهم الذلة والمسكنة
		إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجاري
٦٢	٣٥٤/١	والصابئين
٦٩	٢٦٠/٢	بقرة صفراء
٨٠	٢١٤/٢	أخذتم عند الله عهداً
٩٣	٣٥٥/٢	بشما يأمركم به أيما نكم
٩٣	٣٩٦/٢	في قلوبهم العجل

رقم الآية	الصفحة	
١١٧	٥٤٩/١	كُنْ فَيَكُونُ
١١٨	٢٢١/١	أَوْ ثَانِيًا آيَةٌ
١٢٠	٢٨٢١/	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ
١٢٤	٣٠١، ٢٩٩/١	وَإِذَا ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ
١٢٥	٥٥٣/١	وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ
١٣٤	١٩٣/١	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
١٤٢	٣٩٦/٢	عَنْ قَبْلِهِمُ الَّتِي
١٤٣	٤٧٠/١	أُمَّةٌ وَسَطًا
١٤٤	٥٩٨/١	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
١٥١	٣٥٣/٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا
١٦٧	٥٦٦، ٣٤٤/١	وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ
١٦٨	٢٨٥/١	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ*
٢٠٨	٣٢٤/٢	
	٣٣٠/٢	
١٧٥	٥٠٨/١	فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
١٧٩	١٣٤/٢	وَلَكُمْ فِي الْقِصَصِ حِكَاةٌ
١٨٥	٤٦٠/١	شَهْرُ رَمَضَانَ
٣٣١، ١٩٦، ١٩٤	٢١٤/٢، ٢٢٥/١	وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
٢٩٧، ٢٤٤، ٢٣٥		
١٩٥	١٤٨/٢	وَلَا تَلْقَوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
١٩٧	٤٦٤/١	الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ
١٩٨	٥١/٢	فَإِذَا أَقْبَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ
		رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

الصفحة	رقم الآية	
١٤٢/٢	٢٠١	وقنا عذاب النار
٣٨٤/٢	٢٠٣	فمن تعجل في يومين فلا أثم عليه
٣٨٦/٢		
٢١٨/٢	٢٢١	سل بني اسرائيل
٣٠٣/٢		
٥٤٠/١	٢١٤	وزلزلوا حتى يقول الرسول*
		وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
١٥٢/٢	٢١٤	معه متى نصر الله
٣٨٠/٢	٢١٤	متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
١٩/٢	٢١٧	يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
١٧٣/٢	٢١٩	يسألونك ماذا ينفقون
		ولامة مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن
٣١٤/١	٢٢١	خير من مشرك
٩٠/٢	٢٢٨	وللرجال عليهم درجة
١١٤/٢	٢٣٧	الا أن يعفون
		خرجوا من ديارهم وهم ألوف -
٤٤٣/١	٢٤٣	حذر الموت
٣٢٢/٢	٢٤٩	ان الله مبتليكم بنهر*
٥٧٠، ٥٥٧/١	٢٥٠	وانصرنا على القوم الكافرين
٣٨٦/٢	٢٥٣	من كلم الله
٣٧٣/١	٢٥٤	لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة*
		الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات

٢٠٥/٢	٢٥٧	الى النور والذين كفروا
٢٠٥/٢	٢٥٨	فبهت ابدي لغر
٣٨٧/٢		
٣٨٨/٢	٢٥٨	والله لا يهدي القوم الكافرين
٣٨/٢	٢٦٦	ذرية ضعفاء
٢٦٦/٢		
١٧٩/٢	٢٧٥	الذي يتخبطه الشيطان من المس
٣٠٣/١	٢٧٥	فمن جاءه موعظة من ربه
٣٣٤/١	٢٨٠	وان كان ذو عسرة
٤٠٥/٢	٢٨٢	من الشهداء أن تضرل أحدهما
٤٠٧/٢		
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
٦٠٨، ٥٩٥/١	٢٧٤	به الله
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
		به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
٦١٠/١	٢٨٤	يشاء
١٤٨/٢	٢٨٦	ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

٣ - سورة آل عمران

١٤٨/٢	٨	ربنا لا ترغ قلوبنا
٣١٧/٢	١٠	هم وقود النار
٣٨٥/٢	٢٠، ١٥	بصير بالعباد
٥٢٣/١	٢٦	اللهم مالك الملك

رقم الآية	الصفحة	
٣٠	١٤/٢	ويحذركم الله نفسه
٣٧	١٥٢/٢	يا مريم اني لك هذا
	١٦١/٢	
٤٣	٦٢٦/١	واسجدي واركعي
٥٩ ، ٤٧	٥٤٩/١	كن فيكون
٥٢	٥٦٣/١	من انصاري الى الله
٦١	١٤٣/٢	قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم
٦٤	١٦٨/٢	تعالوا الى كلمة
		امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
٧٢	٤٦٩ ، ٤٦٨/١	النهار واكفروا آخرون
٩٢	٤١٤/٢	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
		ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
٩٧	١٩/٢	مسبيلا
١١٠	٦٠٠/١	كنتم خير أمة أخرجت للناس
١١٣	٣٩٣/١	ليسوا سواء
١١٩	٣٩٨/٢	قالوا آمنا
١٢٤	٣٧١/١	ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
		ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
١٤٢	٥٤٩/١	الصابرين
١٤٤	٣٨٦/٢	أفان مات
١٤٦	٧٤/٢	وكأين من نبيّ قاتل
١٤٧	٥٧٠ ، ٥٥٧/١	وانصرنا على القوم الكافرين
١٥٩	٣٥٣/٢	بما رحمة من الله

رقم الآية	الصفحة	
١٦٨	١٤٣/٢	فادروا عن انفسكم الموت
١٧٣	١٠٤/٢	جمعوا لكم فاختصمهم
	١١٢/٢	
١٧٩	٥٣٥/١	ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
١٨٥	٤٠٠/٢	فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

٤ - سورة النساء

		واستقوا الله الذي تسألون به والأرحام*
١	٦٣٨/١	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
	٢٠٦، ٢٠٥/٢	
٢	٥٦٣/١	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ
		فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ
		وَرَبَاعَ
	٥٤٣/١	
	٤١/٢	
٤	٣٨٦/٢	فَإِنْ طَبُنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ
٦	١٤٤/٢	فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ
٤٦	١٦٦/١	يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
		وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَى وَالْيَتَامَى
		وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ
٢٢	١٦١/٢	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
٣٢	٣٣٤/١	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
٣٤	٩٠/٢	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
٤٣	٢١٩/١	وَأَنْتُمْ سَكَارَى

٤٠١/٢	٥٦	نصبت جلودهم
٣٥٥/٢	٥٨	نما يعظكم
٥٨٠/١	٦٥	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
٥٥٠/١	٧٣	يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً
١٣٥/٢		
٥٩٧/١	٧٨	أينما تكونوا يدرككم الموت
٤٨٣/١	٩٠	أوجاؤكم حصرت صدورهم
٤٠٠/٢		
٥٦٦/١	٩٧	فهاجروا فيها
١٩٤/١	١٤٣	لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء*
٣٤٣/١	١٥٥	فيما نقصهم ميثاقهم
٤٩٦/١	١٥٧	وما لهم به من علم الا اتباع الظن
٥٠٠/١	١٥٩	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
		لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
		يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من
٦١٧/١	١٦٢	قبلك والتميمين الصلاة والمؤتون الزكاة
١٦٧/١	١٦٤	وكلم الله موسى تكليماً
٣٥٥/٢	١٧١	انما الله اله واحد
١٤٨/٢	١٧١	ولا تقولوا على الله الا الحق

٥ - سورة المائدة

٤٦٩/١	١	غير محلي الصيد
-------	---	----------------

رقم الآية	الصفحة	
١٥٥	٣٤٣/١	فبما نقضهم ميثاقهم
	٣٥٣/٢	
		فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
١٤	٤٠٥/٢	القيامة
٢٠	٣٨/٢	جل فيكم أنبياء
	٢٦٠/٢	
٢٢	٣٥٦/١	إن فيها قوماً جبارين
		أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
٣١	٥٥٠/١	سوءة أخي
٣٤ ، ٩٨	٢١٤/٢	فأعملوا أن الله
٣٧	٥٦٦/١	وما هم بخارجين
٣٨	٢٥٨/١	والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
٤١	١٦٦/١	يحرفون الكلم من بعد مواضعه
٤٥	١٤/٢	والعين بالعين
٥٢	٣٦١ ، ٣٣٦/١	فمضى الله أن يأتي بالفتح
٦٠	٣٨٣/٢	من لعنه الله
٦١	٣٩٨/٢	قالوا آمنا
٦٥	٢١٩/١	لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
٧١	٣٣٥/١	وحسبوا الا تكون فتنة*
	٥٣٦/١	
	٣٥٥/٢	

١٩/٢	٧١	فصموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
٢٦/٢		
٣٧٩/٢	٧٢	يا بني اسرائيل
١٧٤/١	٩٥	لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
١٤٧/٢		
٤٨٣/١		
٨٩/٢	٩٧	جعل الله الكعبة البيت الحرام
١٥٠/٢	١٠٥	عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
٥٣٦/١	١١٣	ونعلم أن قد صدقنا
٢١٧/٢	١١٦	أأنت قلت للناس*
٤٠٣/٢		
١٠٥/٢	١١٩	رضي الله عنهم ورضوا عنه

٦ - سورة الانعام

٢٩٦/٢	١٥٠، ١	بربهم يعدلون
٥٨٢، ٥٨٠/١	٢٣	قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
٥٧١/١	٣٠	ولو يرى إذ وقفوا على ربهم
٧/٢	٣٨	ولا طائر يطير بجناحه
١١١/٢	٥٢	يدعون ربهم بالغداة والعشي
		ما عليك من حسابهم من شيء وما من
٥٥٠/١	٥٢	حسابك عليهم من شيء فتطردم
٥٤٩/١	٧٣	كن فيكون

الصفحة	رقم الآية	
١٤٣/٢	٩٣	اخرجوا أنفسكم اليوم
٤١٩/١	٩٦	وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حاسبان
٤٦٨/١	١١٠	أول مرة
١١٢/٢	١١٤	وليرضوه
		وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
٩٧/٢	١٣٧	أولادهم شركائهم *
٦٣٨/١	١٤٨	ما أشركنا ولا آبائنا
١٥١/٢	١٤٨	هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
١٤٧/٢	١٥١	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
١٤٧/٢	١٥٢	ولا تقرّبوا مال اليتيم
٢٩٩/١	١٥٨	لا ينفع نفساً إيمانها

٧ - سورة الاعراف

٣٨٢/٢	٩	ومن خفت موازينه
		لأعينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
٥٥٦/١	١٧	إيمانهم وعن شمائلهم
٦٣٨/١	١٩	اسكن أنت وزوجك الجنة
٣٣٦/١	٢٢	وطبقاً يخصصان عليهما
٣٧٩/٢	٣٥٠، ٣١٠، ٢٧٠، ٢٦	يا بني آدم
٥٦٦، ٢٢٥/١	٣٨	ادخلوا في أمم
٣٥٤/٢	٣٨	كلما دخلت أمة لعنت أختها
	٤٤	وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم
٤٠٦/٢	٤٧	تلقاء أصحاب النار

الصفحة	رقم الآية	
٦٠٥، ٥٩٥/١	٧٣	فذرّوها تأكل في أرض الله
٥٤٩/١	٧٣	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
		قال الملأ الذين استكبروا للذين استضعفوا
١٩/٢	٧٥	لمن آمن منهم
٢٤٥/١	٧٧	وقالوا يا صالح
٥٢٢/١	٧٧	صالح اتنا
٣٧٧/١	٩٣، ٧٩	ونصحت لكم
٣٠٢/٢	٨٢	إنهم أناس يتطهرون
٤٠٥/٢	١٠٠	إن لو نشاء أصبناهم
٤٠٧/٢		
٣٩٨/٢	١٢١	قالوا آمنا
٦٠١/١	١٣٢	مهما تأتانا به
٤٨٦/١	١٤٢	ثلاثين ليلة
٤٨٧، ٤٠٥/١	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلاً
٦٣٧، ١٨٧/١	١٥٥	لو شئت اهلكتهم من قبل وإياي
٦٢٦/١	١٦١	وقالوا حطة وادخلوا الباب سجداً
٣٩٦/١	١٦٥	بعذاب بشس بما كانوا يفسقون
٣٩٨/٢	١٦٧	وإذا تأذن ربك
٢٢٠/١	١٧٢	ألست بربكم قالوا بلى
٥٦٨/١	١٧٩	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً
٣٩٩/٢		
١٥٢/٢	١٨٧	يسألونك عن الساعة أيان مرساها
١٦٢/٢		

٣٨٠/٢

١١٠/٢

١٨٩

دعوا الله ربهما

٨ - سورة الانفال

١٢١/٢

٢١٤/٢

٣٣١/١

٥٣٥/١

٥٩٨/١

٥٩٩/١

١٠٩/٢

٣٩/٢

٥٩٩/١

١٣

٢٥

٣٢

٣٣

٥٧

٥٨

٦٧

٧٣

ومن يشاقق الله ورسوله

وأعلموا أن الله

إن كان هذا هو الحق*

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

فأما تتفقههم في الحرب فشرد بهم من خلفهم

وإما تخافن من قوم خيانة

أن يكون له أسرى

إلا تفعلوه وتكن فتنه في الأرض

٩ - سورة التوبة

١٥١/٢

٤٦٨/١

٧

٨٣، ١٣

كيف يكون للمشركين عهد عند الله

أول مرة

ويخزهم وينصرهم عليهم ويشف صدور

٤١٤/٢

٥٩٦، ٣٨٢/١

٣٦٤/٢

٢١٤/٢

٥٥٨/١

١٤

١٨

٣٠

١٢٣، ٣٦

٤٠

قوم مؤمنين

ولم يخش إلا الله

وقالت اليهود عزيز ابن الله

واعلموا أن الله

إن الله منا

الصفحة	رقم الآية	
١٤٦، ١٤٥/٢	٦٤	يحذر المنافقون أن تنزل عليهم*
١١٢/٢	٩٣، ٨٧	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
١٠٥/٢	١٠٠	رضي الله عنهم ورضوا عنه
		وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
٦٣٣/١	١٠١	المدينة مردوا على النفاق
٦١٧/١	١١٢	التائبون العابدون
٢٧٤/١	١١٢	والناهون عن المنكر
٣٣٩/١	١١٧	كاد يزيغ قلوب فريق

١٠ - سورة يونس

٢١٩/١	١٠	وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين
١١٠/٢	٢٢	دعوا الله مخلصين له الدين
٥٢٣/١	١٠٨، ١٠٤، ٥٧، ٢٣	يا أيها الناس
٢٢٠/١	٥٣	ويستبشرونك أحق هو قل إني وربي إنه لحق
٣٠٣/١	٥٧	قد جاءكم موعظة من ربكم
٥٩٤/١	٥٨	فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون*
١٤٦/٢		
٣٦٥/٢	٥٩	الله أذن لكم
٣٨٦/٢	٦١	ولا أصغر من ذلك
٣٧٠/١	٦٢	لا خوف عليهم
٥٦٨/١	٨٧	تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
٣٨٦/٢	١٠٨	ومن نزل

١١ - سورة هود

٢١٩/١	١٨	الا لعنة الله على الظالمين
٢٤٥/١	٤٨، ٣٢	يا نوح
٣٨٢/١	٣٤	ان أردت أن أنصح لكم
٥٢٢، ٢٤٥/١	٤٤	يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي
٣١٠/١	٤٤	وغيض الماء*
٥٢٢، ٤٨٣/١	٤٨	اهبط بسلام
٣٨٢/٢	٤٨	وبركات عليك
٣٨٣/٢		اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
٣٨٣/٢	٤٨	ممن معك
٦٣٨/١	٤٨	عليك وعلى امم ممن معك
٢٤٥/١	٥٣	يا هود
٦٠٥، ٥٩٥/١	٦٤	فذرهما تأكل في ارض الله
٥٤٩/١	٦٤	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٩٩/٢	٧٦	قد جاء أمر ربك
١٤٧/٢	٨٥	ولا تبخسوا الناس أشياءهم
٥٢٢/١	٨٧	يا شعيب اصلاتك
٣٥٧/١	١١١	وان كلا لا ليوفينهم ربك أعمالهم
٣٠٧/٢		

١٢ - سورة يوسف

٢٢٨/١	٢	قرأنا عربيا
٤٨٦/١	٤	أحد عشر كوكبا
٢٧١/١	٤	والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
٣٦٤/٢	٢٠	وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
٣٨٦/٢		
٣٢٩/١	٢٧	وان كان قميصه قد من دبر
٥٣١/١	٢٩	يوسف اعرض عن هذا
٤٠٠/٢	٣٠	قد شغلها حبا
٣٤٤/١	٣١	ما هذا بشرا
٢٤٢، ١٩٩/١	٣٢	نيسجنن وليوتا من الصاغرين
١٣٩/٢، ١٠٢/٢		
٣٧٠، ٣٦١/٢		
٢٦٤/١	٣٦	ودخل معه السجن فتيان
٣٤٣/٢		
٤١١/٢	٨٤	يا أسفى على يوسف
٥٨٤، ٥٨٠/١	٨٥	تالله تفتوا تذكر يوسف
١٣٦/٢	٩٢	لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
٥٣٧، ٣٦١/١	٩٦	فلما أن جاء البشير

١٣ - سورة الرعد

٣٦٨/٢	٣٩	يمحو الله ما يشاء
-------	----	-------------------

١٤ - سورة ابراهيم

٣٩٨/٢	٧	واذ تاذن ربكم
٣٤٩/٢	١٠	ان اقم الا بشر مثلنا
٣٩٨/٢	١٢	وما لنا الا نتوكل على الله
٥١٨/١	٢٥	تؤتي أكلها كل حين بأذن ربها
٣١٥/٢		
٣٨٣/٢	٤٢	عما يعمل الظالمين

١٥ - سورة الحجر

٤٩٦/١	٣١ ، ٣٠	مسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس
١٠/٢		

١٦ - سورة النحل

٧/٢	٢٦	فخر عليهم السقف من فوقهم
٥٤٩/١	٤٠	كن فيكون
٢٠٢/١	٦١	ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
٣٤٣/١	٩٦	ما عندكم ينفذ
٥٥٨/١	١٢٨	ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

١٧ - سورة الاسراء

٤٦٨/١	٥١ ، ٧	اول مرة
٣٣٦/١	٨	عسى ربكم ان يرحمكم

رقم الآية	الصفحة	
١١	٣٦٨/٢	ويدع الانسان
١٣	١٢٧/٢	وكل انسان أَلزمناء طائرهُ في عنقه
٤٥	٢٩٧/١	حجَاباً مستوراً
	٩٦/٢	
		ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
٧٢	٥٦٦/١	أعمى
٧٦	٥٤١/١	واذا لا يلبثون خلقتك الا قليلاً*
٩٦	٥٦٦/١	كفى بالله شهيداً
٩٧	٣٥٤/٢	كلما خبت زدنهم سعيّاً
	٤٠٠/٢	
١٠٠	٣٥٢/١	وقل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي
١٠٦	١٢٧/٢	وقرأنا فرقاه
١٠٧	٥٦٩/١	يخرون للأذقان سجداً
١١٠	٣٦٣/٢	أو ادعوا الرحمان
١١٠	٦٠٣، ٥٩٨/١	أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

١٨ - سورة الكهف

١٢	٤٩٠/١	لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً
	١٥٩، ١٥٨/٢	
١٤	٣٨١/١	إن تدعوا من دونه إلهاً
١٦	٣١٩/٢	ويهيء لكم من أَمركم مرفقاً

الصفحة	رقم الآية	
٤١٩/١	١٨	وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد
١٣٩/٢	٢٠	وئن تخلصوا اذاً أبداً
١٠٠/٢	٢٣	ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً
١١١/٢	٢٨	يدعون ربهم بالغداة والعشي
		فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
		للفظالين ناراً أحاط بهم سرادقها وان
		يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشسوي
١٣٦/٢	٢٩	الوجود بشس الشراب
٣٨٦/٢		
١٥/٢	٣٢	جنين من أعناب
١٥/٢	٣٣	كلنا البجيتين
٤٩٠/١	٣٤	أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً
٣٧/٢		
٥٣٧، ٣٠٤/٢	٣٨	لكننا هو الله ربي
٣٣٤/١	٤٥	على كل شيء مقتدرا
٤٦٨/١	٤٨	أول مرة
٤٣٨/١	٤٩	يا ويلتنا
٣٥٥/٢	٤٩	ما لهذا الكتاب لا يفادر
٢٠/٢	٦٣	وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره
١٥٤/٢	٧٥، ٧٢	ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً
١١٠/٢	٧٤	لقيا غلاماً فقتله
٦٣٢/١	٨٦	اما أن تمذب واما أن تتخذ فيهم حسناً
٣١٩/٢	٩٠	بلغ مطلع الشمس

الصفحة	رقم الآية	
٥١٢/١	٩٥	ما مكثي فيه ربي *
١٢٨/٢	٩٦	أتوني أفرغ عليه قطراً

١٩ - سورة مريم

٤٩٠، ٢٩٧/١	٤	واشعل الرأس شيباً
٩٦/٢		
١٠٩/٢، ٥٩٩/١	٢٦	فأما ترين من البشر أحداً
٣٢٧/١	٢٩	كيف نكلم من كان في المهد صبياً
٥٤٩/١	٣٥	كن فيكون
٥٦٧، ٥٠٨/١	٣٨	أسمع بهم وأبصر
٣٧١/٢	٤٦	لئن لم تنته
٤٦٨/١	٥٢	جانب الطور اليمين
١٩٩/١	٦٤	له ما بين أيدينا
٢٠٠/١	٦٤	وما خلقنا
٢٠٠/١	٦٤	وما بين ذلك
١٠١/٢، ٥٨٠/١	٦٨	قوربتك لنحشرنهم والشیاطين
		لنترعن من كل شعبة أبهم أشد على
١٧٨/٢، ١٥٩/٢	٦٩	لرحمن عبداً
٦٣٢/١	٧٥	إما العذاب وإما الساعة
١٤/٢	٩٥	وكلمهم آتیه يوم القيامة فرداً

٢٠ - سورة طه

٣٦٧، ٢٤٢/٢	١٢	إنك بالواد المقدس طوى *
------------	----	-------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٢٨٣/٢	٤٩	فمن ربكما
٢٤١/٢	٥٨	مكانا سوى
٥٥٠/١	٦١	لا تقفروا على الله كذبا فيمحقكم
٢٢٢/٢، ١٩٤/١	٦٣	فانوا إن هذان لساحران*
٣٠٣/٢	٦٤	ثم اتوا صفاً
٣٥٤/٢	٦٩	ولا يفلح الساحر
٣٩٨/٢	٧٠	قالوا آمنا
٥٦٦/١	٧١	ولأصلبكم في جذوع النخل
٤٦٨/١	٨٠	جانب الطور الايمن
١٩٠/١	٨٤	هم أولاء على أثري
٥٣٦/١	٨٩	لا يرجع اليهم
٣٦٧/٢	١٠٨	ينعون الداعي لا عوج له
٢٢٨/١	١١٣	قرآنا عربيا
٣٠٣/٢	١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة

٢١ - سورة الانبياء

٢٦٠، ١٩/٢	٣	واسروا النجوى الذين ظلموا
٤٠٠/٢	١١	كانت ظالمة
١٤٣/٢	١٣	ارجعوا الى ما أترفتم فيه
٤١١، ٤٣٨/١	٩٧، ٤٦٠، ١٤	يا ويلنا
١٩٨/١	٢٣	لا يسئل عما يفعل
٩٦/٢، ٢٩٧/١	٣٢	وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً

رقم الآية	الصفحة	
٥٧	٥٨٢، ٥٥٥/١	وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
	١٣٦/٢	

٢٢ - سورة الحج

٧٣، ٤٩، ٥٤، ١	٥٢٣/١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ
٢	٤٠/٢	وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
		أَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ
١٧	٦٣٧/١	وَالنَّصَارَى
٢٩	١٤٦/٢، ٥٩٣/١	يَقِضُوا ثَمَتَهُمْ*
٢٩	١٤٦/٢، ٥٩٣/١	وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ*
٤١	١١١/٢	وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
٤٨	٣٨٦/٢	وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
٧٣	٣٠٨/١	ضُرِبَ مِثْلُ فَأَسْتَمَعُوا لَهُ

٢٣ - سورة المؤمنون

٤١	٣١٠/١	بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
٤٤	٤٠٧، ٤٠٥/٢	جَاءَ أُمَّةٌ رُسُولُهَا
٥٢	٤٧٦/١	وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
٨٦	١٦٠/٢	قُلْ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
٩١	٥٥٧/١	وَلَمَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
١٠٣	٣٨٢/٢	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
١٠٨	١٤٤/٢	أَخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ
١١٢	١٥١/٢	كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سَنِينَ

٢٤ - سورة النور

٣٢٢/١	١	سورة انزلناها
١١١/٢	٢٣ ، ٤	يرمون. المحصنات
٣٩٩/٢	١٦ ، ١٢	لولا إذ سمعتموه
٣٣٠/٢	٢١	خطوات الشيطان
٢٢٦/٢	٣٣	على البغاء إن أردن
٥٦٨/١	٣٦	يسبح له فيها بالقُدو*
٩٧/٢	٦٧ ، ٣٦	يسبح له فيها بالقُدو والاصال رجال
		والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
		على بطنه ومنهم من يمشي على
١٦٠/٢	٤٥	رجلين
٢٨٦/١	٥٨	ثلاث عودات لكم
١١٤/٢	٦٠	من النساء الاتي لا يرجون نكاحاً

٢٥ - سورة الفرقان

٣٨٧/١	١	نزل الفرقان على عبده
١٢٩/١	٤١	أهذا الذي بعث الله رسولا
٥٦٧/١	٥٩	فسأل به خبيراً
١٥٥/٢	٦٣	واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
٢٧/٢ ، ٦٠٩/١	٦٨	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً
		يضاعف له المذاب يوم القيامة ويخلد فيه
٦٣٤ ، ٦٠٩/١	٦٩	مهاناً
٣٩٧ ، ٢٧/٢		

٢٦ - سورة الشعراء

٥٧١/١	١٤	ولهم علي ذنب
٥٦٦/١	١٨	ولبت فينا من عمرك سنين
٣٩٨/٢	٤٧	قالوا آمنا
١٤/٢	٧٧	فانهم عدو لي الا رب العالمين
٥٨١/١	١٠٥	كذبت قوم نوح المرسلين
٤٠٠/٢	١٤١	كذبت ثمود
٥٤٩/١	١٥٦	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٧١/٢	١٦٧	لئن لم تنته
١٤٨/٢	١٨٣	ولا تمشوا في الأرض مفسدين
٣٤٥/١	١٨٦	وما أنت الا بشر مثلها
٣٨٧/١	١٩٣	نزل به الروح الأمين
٢٢٩/١	١٩٥	بلسان عربي مبين

٢٧ - سورة النمل

٣٨٦/٢	١١	الا من ظلم
٥٢٣/١	١٦	يا أيها الناس
٣٧٨/٢	٢٨	اذهب بكتابي
٥٣٠/٢	٤٤	قوارير
٣٠٢/٢	٥٦	إنهم أناس يتطهرون
٢٦٠/٢	٦٢	خلفاء الأرض
٤٠٣/٢	٦٢	أله مع الله

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٨٩	من جاء بالحسنة
٣٨٦/٢	٩٢	ومن ضلّ
٢٨ - سورة القصص		
٥٥٧/١	٤	إنّ فرعون علا في الأرض
٣٧٨/١	٢٣	ووجد من دونهم امرأتين تذودان
١٩٠/١	٢٧	أحدى ابنتي هاتين
٣٣٣/١	٣٠	أمي أنا الله
١٩٤ ، ١٨٩/١	٣٢	فذاذك برهاتان من ربك
٣٣٣/٢	٣٤	ردها يصدقني
١٥٢/٢	٦٢ ، ٧٤	أين شركائي الذين كنتم ترعون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
٥٠١/٢	٧٣	فيه ولتبتغوا من فضله
٣٨٦/٢	٨٤	من جاء بالحسنة
٢٩ - سورة العنكبوت		
٤٨٧/١	١٤	ألا خمسين عاما
٦٣٨/١	٣٣	إنا منجوك وأهلك
٧٤/٢	٦٠	وكأين من دابة لا تحمل رزقها
١٠٢/٢	٦٣ ، ٦١	ليقولن الله
٣٠ - سورة الروم		
٢١٥/٢ ، ٢٤٤/١	٤	لله الأمر من قبل ومن بعد
٣٢٨/١	٤٧	وكان حقا علينا نصر المؤمنين
٣٩٩/٢	٥٨	ولقد ضربنا للناس

٣١ - سورة لقمان

٣٨٨/١	١٤	إِن اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَلئن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولنَّ اللَّهُ
١٥١/٢	٢٥	لَيَقُولنَّ اللَّهُ
١٠٢/٢	٢٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ

٣٢ - سورة السجدة

٣٦٥/١	٤	مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مَنْ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
١٩/٢	٧	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

٣٣ - سورة الاحزاب

٢٦٠/٢	٤	وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ
٣٢٢/١	٥	فَأَخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ
٣١٧/١	٦	وَأَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتِكُمْ
٣٩٨/٢	١٠	إِذْ جَاؤُكُمْ
٣٩٩/٢	١٠	وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
٣٦١/٢	١٠	وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا*
٤٠١/٢	١٣	قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
٥٢٠/١	١٣	يَا أَهْلَ يَثْرِبَ
٢٠٢/١	١٨	قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ
٦١٧/١	٣٥	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

رقم الآية	الصفحة	
٣٩	١١٢/٢	ولا يخشون أحداً إلا الله
٥١	١١٦/٢	ويرضين بما آتيتهن كلهن
٥٣	٢٤٥/٢، ٢٤٦٩/١	غير ناظرين إنا
	٢٥١	
٦٦	٣٦١/٢	وَأَطعنا الرسولاً*
٦٧	٥٣٢، ٣٦١/٢	فاضلونا السيلاً*
٦٧	٢٦٠/٢	سادتنا وكبراءنا

٣٤ - سورة سبأ

٣	٣٨٦/٢	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
١٠	٤٥٢، ٢٤٥/١	يا جبال أوبي معه
	٥٢٢	
١٣	٥٣١، ٢٥٠/١	اعملوا آل داود شكراً
٢٠	٣٩٦/٢	عليهم ابليس ظنه
٢٨	٤٨١/١	وما أرسلناك إلا كافة للناس
٥٢	٣٩٨/٢	وقالوا آمنا

٣٥ - سورة فاطر

١٥، ٥	٥٢٣/١	يا أيها الناس
١٠	١٦٦/١	إليه يصعد الكلم الطيب
٢١	٣٦٤/١	ولا الظل ولا الحرور
٢٢	٣٦٤/١	وما يستوي الأحياء ولا الأموات
		ومن الجبال جدد بيض وحمر ... غرايب
٢٧	٢٩٠/١	سود
٢٨	٢٥٩/٢	إننا نخشى الله من عباده العلماء

٣٦ - سورة يس

٣٩٦/٢	١٤	أرسلنا إليهم اثنين
		وما أنزل الرحمن من شيء إن أقم إلا
٣٤٩/٢	١٥	تكذبون
٣٨٥/٢	٣٣	وأخرجنا منها حباً
١٧٩/٢	٣٥	وما عملته أيديهم*
٥٥٣/١	٣٧	فإذا هم مظلّمون
٤١١، ٤٣٨/١	٥٢	يا ويلنا
٥٧١/١	٦٦	لطمسنا على أعينهم
٤٦٨/١	٧٩	لؤل مرة
٥٤٩/١	٨٢	كن فيكون

٣٧ - سورة الصافات

٤٣٨/١	٢٠	يا ويلنا
٢٦٠/٢	٤٦	بيضاء لذة للشاربين
٣٦٩/١	٤٧	لا فيها غول
٥٣٧/١	١٠٤	وناديناه أن يا إبراهيم
٣٦١/١	١٠٤	أن يا إبراهيم
٣١٤/١	١٣٠	سلام على آل ياسين
٢٤٧/٢	١٤٥	فنبذناه بالمرء وهو سقيم
٥٤٢/١	١٤٧	إلى مائة ألف أو يزيدون
٢١٤/٢	١٥٣	أصطفى البنا على البنين

رقم الآية	الصفحة	
١٦٢	٣٤٤/١	ما أتم عليه بفاتين
١٦٤	٥٠٠، ٣٥٣/١	وما منا إلا له مقام

٣٨ - سورة ص

١	٥٨١/١	ص والقرآن ذي الذكر
٣	٣٧١/٢	ولات حين مناص
٦	٥٣٧، ٣٦٠/١	أن امضوا واصبروا على الهكـم
	١٠٥/٢	
٢٣	٤٨٧/١	تسع وتسمون نـجـة
٢٤	٣٩٩/٢	لقد ظلمك
٣٦	٢٣٨/٢	رخاء حيث أصاب
٤٧	١٠٤/٢، ٢٧٥/١	وانهم عندنا لمن المصـطـفـين الاخيار
٥٩	٣٦٨/١	لا مرجأ بهم انهم صالوا الذار
٧٣	١٠/٢، ٤٩٦/١	فسجد الملائكة كلهم أجمعون
٧٤، ٧٣	١٠/٢، ٤٩٦/١	فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس
٨٢	٥٨٢/١	فبـعـزتك لأغوينهم

٣٩ - سورة الزمر

٢٧	٣٩٩/٢	ولقد ضربنا للناس
٢٨	٢٢٨/١	قرآناً عربياً
٣٦	٥٦٦/١	أليس الله بكاف عبده
٣٨	١٠٢/٢	ليقولن الله

ومن ضلّ ٤١ ٣٨٦/٢

قل اللهم فاطر السماوات ٤٦ ٢٥٣/١

٤٠ - سورة غافر

ادخلوا آل فرعون ٤٦ ٢٢٥/١

كن فيكون ٦٨ ٥٤٩/١

قالوا آما ٨٤ ٣٩٨/٢

٤١ - سورة فصلت

قرآنا عربياً ٣ ٢٢٥/١

في يومين ١٢٠٩ ٣٨٤/٢

اتّينا طوعاً أو كرهاً ١١ ١٤٤/٢

أتينا طائعين ١١ ٢٧١/١

أول مرة ٢١ ٤٦٨/١

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ٣٤ ٣٦٤/١

اعملوا ما شئتم انه ما تعملون بصير ٤٠ ١٤٣/١٣٦/٢

أولم يكف بربك ٥٣ ٥٩٦/١

٤٢ - سورة الشورى

قرآنا عربياً ٧ ٢٢٨/١

ليس كمثله شيء ١١ ٥٥٩/١

في روضات الجنات ٢٢ ٢٨٦/١

يقبل التوبة عن عباده ٢٥ ٥٧٠/١

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٤٣	ولمن صبر وغفر
٢٥/٢	٥٢	وانك لتهدي الى صراط مستقيم
٢٥/٢	٥٣	صراط الله

٤٣ - سورة الزخرف

٢٢٨/١	٣	قرآنًا عربيًا
٤٠٣/٢	١٩	أوشهدوا خلقهم
٣٨٦/٢	٣٢	بعضهم بعضًا
٦٣٠/١	٥٢	أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَبِينٌ
٣٣١/١	٧٦	كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ
٥٢٤/١	٧٧	يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ
٤٠٦/٢	٨٤	فِي السَّمَاءِ إِلَهَ
١٠٢/٢	٨٧	لِيَقُولَنَّا اللَّهُ

٤٤ - سورة الدخان

٤٧٤/١	٥٠٤	فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ • أَمْراً مِنْ عِنْدِنَا
١٥١/٢	٣٧	أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ
٥٦٧/١	٣٩	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
١٨٠/١	٤١	يَوْمَ لَا يَنْفِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا

٤٦ - سورة الاحقاف

٤٧٥/١	١٢	وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً
٩٢/٢	٢٤	هذا عارض ممطرنا

رقم الآية	الصفحة	
٢٦	٣٦٠/١	فيما ان مكانهم فيه
٢٩	٣٩٩/٢	واذا صرفنا
٣١	١٤٥/٢	يفغر لكم
٣٢	٤٠٥، ٢٦٠/٢	أولياء أولئك

٤٧ - سورة محمد

٤	٤٣٤/١	فضرب الرقاب
٨	١٣٦/٢	فتمسأ لهم واصل أعمالهم
١٩	٣٧٠/١	لا اله الا الله
٢١	٣٢٣/١	طاعة وقول معروف
٢٢	٣٩٣/١	فهل عسيتم ان توليتم

٤٨ - سورة الفتح

١٦	٥٤٢/١	نقاتلونهم أو يسلمون
----	-------	---------------------

٤٩ - سورة الحجرات

٢	٥٦٩/١	ولا تجهروا له بالقول
٩	٤٠٧/٢	حتى تفيء الى امر الله
٤٣	٥٢٣/١	با أيها الناس

٥٠ - سورة ق

١٧	٥٥٧/١	عن اليمين وعن الشمال قعيد
----	-------	---------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٢٩١ ، ١٠٧ / ٢	٢٤	القي في جهنم
٣٧٨ ، ١٨٥ / ١	٤٣	نحن نحيي ونميت
٥١ - سورة الذاريات		
٥٨٠ / ١	٢٣	فورب السماء والأرض إنه لحق
٥٣ - سورة النجم		
٥٧٠ / ١	٣	وما ينطق عن الهوى
٤٦٩ / ٢	١٦	إذا يفتنى السدر ما يفتنى
٥٤ - سورة القمر		
٣٦٨ ، ٣٦٧ / ٢	٦	يوم يدع الداع الى شي*
٤٠٠ / ٢	٢٣	كذبت ثمود
٤٦٣ / ١	٣٥ ، ٣٤	نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
٥٥ - سورة الرحمن		
١٥٢ / ٢	١٣ وثلاثون مرة	فبأي آلاء ربكما تكذبان
٥٦ - سورة الواقعة		
٣٨٣ / ٢	٢٩	وطلح منضود
٢٣٠ / ١	٣٧	عرباً أنتراباً

٥٧ - سورة الحديد

٤٨٣/١	١٣	ارجعوا وراءكم
٢١٤/٢	١٧	أعلموا أن الله
٢٢١/٢، ٢٢١/١	٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب

٥٨ - سورة المجادلة

٤٠٠/٢	١	قد سمع الله قول التي
٣٤٤/١	٢	ما من أمهاتهم
٤٠٣/٢	١٣	أأسفقتن
٣١٠/٢	١٩	استحوذ عليهن الشيطان
١٠٥/٢	٢٢	رضي الله عنهم ورضوا عنه

٥٩ - سورة الحشر

٢٤٦/٢	٣	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لمذبذبهم
١٢١/٢	٤	ومن يشاق الله
٢١٦/٢	١٣	لاتنم أشد رهبة*

٦١ - سورة الصف

٣٧٩/٢	٦	يا بني إسرائيل
		هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
١٤٥/٢	١١، ١٠	أليم • تؤمنون بالله

٦٢ - سورة الجمعة

١٤٢/٢	١٠	فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
-------	----	---

٦٣ - سورة المنافقون

١٢٨/٢	٥	عالموا يستغفر لكم رسول الله لولا أخرتني الى أجل فأصدق وأكن من الصالحين
٥٥١، ٢٢١/١	١٠	فأصدق وأكن من الصالحين
٦٣٦، ٢٥١/١	١٠	

٦٥ - سورة الطلاق

٤١٥/٢	٢	ومن يثق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
٤١٥/٢	٣	

٦٦ - سورة التحريم

٤٠٧، ٤٠٥/٢	٣	واذا أسر النبي الى بعض أزواجه فقد صفت قلوبكما
٢٦٨، ٢٥٨/١	٤	
٣٩٩		
٦١٧/١	٥	أزواجاً خيراً ممن كن مسلمات

٦٧ - سورة الملك

٣٩٩/٢	٥	ولقد زينا السماء
-------	---	------------------

رقم الآية	الصفحة	
٢٠	١٣٨/٢، ٣٦٠/١	إن الكافرون إلا في غرور
٢٧	٣١٠/١	سيئت وجوه الذين كفروا

٦٨ - سورة القلم

١٦	١٧٢/١	سنسمه على الخرطوم
٣١	٤١١، ٤٣٨/١	يا ويلنا
٥١	٣٣٦/١	وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك

٦٩ - سورة الحاقة

٤	٤٠٠/٢	كذبت نمود
٧	٤٦٨/١	سبع ليال وثمانية أيام حسوماً
٧	٣٩/٢	ففرى القوم فيها صرعى
١٩	٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	هاؤم اقروا كتابه
٢٠	٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	إني ظننت أنني ملاق حسابه
٢١	٢٩٥/١	في عيشة راضية
٣٢	٤٨٧/١	سبعون ذراعاً

٧٠ - سورة المعارج

٣٩	٤٦٩/٢	خلقناكم مما يعلمون
٤٣	٢٣١/١	كانهم الى نصب يوفضون

٧٢ - سورة الجن

٤	٣٢٤/١	وانه كان يقول سفيهاً على الله شططاً
---	-------	-------------------------------------

رقم الآية	الصفحة
١٣	٦٠٥/١

فمن يؤمن بربه فلا يخف بشئاً

٧٣ - سورة الزمّل

٤	٣٨٩/٢	ورتل القرآن ترتيلاً
٩	٣١٨، ١٦١/٢	ربّ المشرق والمغرب
١٢	٣٥٦/١	ان لدينا انكالا وججيماً
١٥	٣٠٤/١	كما أرسلنا الى فرعون رسولا
١٦	٣٠٥/١	فقصي فرعون الرسولا
٢٠	٥٣٦/١	علم أن سيكون منكم مرضى

٧٤ - سورة المدثر

٦	٤٨٣/١	ولا تمنن تستكثر
١٧	٣١٧/٢	سارهقه صموداً
٢٦	٣٤/٢	ساحليه سقر
٢٧	٣٤/٢	وما أدراك ما سقر
٣٠	٧٠/٢	عليها تسعة عشر
٤٢	١٥١/٢	ما سللككم في سقر

٧٥ - سورة القيامة

١	٣٦٤/١	لا اقسم بيوم القيامة
٣، ٣٦	٢٠٥/١	أيحسب الانسان*
١٢	٥٦٣/١	الى ربك يومئذ المستقر
٣١	٣٦٣/١	فلا صدق ولا صلى

الصفحة	رقم الآية	
١٣٦/٢	٣٤	أولى لك فأولى
١٣٦/٢	٣٥	ثم أولى لك فأولى

٧٦ - سورة الانسان

٦١٦/١	٢	من نطفة امشاج نبليه
٦٣٢/١	٣	إما شاكراً وإما كفوراً
٤٤٢/١	٩	إنما نطمعكم لووجه الله
٥٣٠ ، ٤٩/٢	١٦ ، ١٥	قواريراً قوارير*
		يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد
١٢٤/٢	٣١	لهم عذاباً أليماً

٧٧ - سورة المرسلات

٣٦١/١	٧	إنما توعدون لواقع
-------	---	-------------------

٧٨ - سورة النبا

٢٥/٢	٣١	إن للمتقين مفازاً
٢٥/٢	٣٢	حدائق واعناباً

٧٩ - سورة النازعات

٤١٣/٢	٢٧	أنتم أشد خلقاً
١٢٤/٢	٢٧	أم السماء بناها
١٢٤/٢	٢٧	والأرض بعد ذلك دحاها
٣٨٠/٢	٤٢	إيان مرسأها

٨٠ - سورة عبس

٣٠٨/١	١٧	قتل الانسان ما أكفره
٦٢٧/١	٢١	أمانته فاقبره
٤٠٤/٢، ٦٢٧/١	٢٢	ثم إذا شاء أنشره
٤٠٤/٢، ٦٢٧/١	٢٢	ثم إذا شاء أنشره
٣٨٥/٢	٢٨	وعنبا وقضبا
٣٨٥/٢	٢٩	وزيتونا ونخلا
٣٨٥/٢	٣٠	وحداثق غلبا
٣٨٥/٢	٣١	وفاكهة وأبا
٣٢١/١	٣٨	وجوه يومئذ مسفرة
٣٢١/١	٣٩	ضاحكة مستبشرة

٨٢ - سورة الانفطار

٥٢٢/١	٦	يا أيها الإنسان
-------	---	-----------------

٨٣ - سورة المطففين

٣١٤/١	١	ويل للمطففين
٥٢٠/١	٢	إذا اكثلوا على الناس
٤٠١/٢	٣٦	هل توب

٨٤ - سورة الانشقاق

٥٢٢/١	٦	يا أيها الإنسان
-------	---	-----------------

٨٥ - سورة البروج

٥٨١/١	١	والسما ذات البروج
٢٠/٢٠٥٨١/١	٤	قتل أصحاب الأخدود
٢٥		
٢٥٠ ٢٠/٢	٥	النار ذات

٨٦ - سورة الطارق

٣٥٧/١	٤	إن كل نفس لما عليها حافظ
-------	---	--------------------------

٨٧ - سورة الأعلى

٣٩٩/٢	٥	ولقد زينا السماء
٥٣٢ ٣٦١/٢	٦	سنقرئك فلا تنسى*

٨٩ - سورة الفجر

٣٦٧/٢	٤	والليل إذا يسر
٤١٥/٢	١٩	وتأكلون التراث أكلا لما
٤٨٣/١	٢٢	وجاء ربك والملك صفاً صفاً

٩٠ - سورة البلد

٣٦٤/١	١	لا أقسم بهذا البلد
٤٣٧/١	١٤	أو إطعام في يوم ذي مسغبة
٤٣٧/١	١٥	يتيماً ذا مقربة*

٩١ - سورة الشمس

٥٨٢/١	١	والشمس وضحاها
٤٠٠/٢، ٥٨٢/١	١١	كذبت ثمود بطغواها

٩٣ - سورة الفتح

١٧٤/١	٩	فأما اليتيم فلا تقهر
١٧٤/١	١٠	وأما السائل فلا تنهر

٩٥ - سورة التين

٤٩٧/١	٥	م رددها أسفل سافلين
		ألا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
٤٩٧/١	٦	أجر غير ممنون

٩٦ - سورة العلق

٤٠٨/١	٧	أن رآه استغنى
٢٥٠/٢، ٢٢٣/١	١٥	نسفعا بالناصية
٣٧٠، ١٠١		
١٠١، ٢٥/٢	١٦	ناصية كاذبة خاطئة
٥٩٦/١	١٧	فليدع نادية
٣٦٨/٢	١٨	سندع الزبانية
٢١٤/٢، ٢٢٥/١	١٩	واسجد واقترب

٩٧ - سورة القدر

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ١ ٣٨٧/١

٩٨ - سورة البينة

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ ١ ٤٥١/١
وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ ٦ ٤٥١/١
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ٨ ١٠٥/٢

٩٩ - سورة الزلزلة

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ ٢٠٠/٢، ٣٠٤/١
وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ ٢٠٠/٢، ٣٠٤/١
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ ٢٠٠/٢
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤ ٢٠٠/٢
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٥ ٥٦٩/١
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ ٣٨٥/٢
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨ ٣٨٥/٢

١٠١ - سورة القارعة

مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ ٣٨٢/٢
وَمَا أُدْرِكُ مَا هِيَ ١٠ ٣٥٧/٢

١٠٢ - سورة التكاثر

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ٢٢٤/١

١٠٣ - سورة العصر

إِنِ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ ٢ ٤٩٦/١
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ٣ ٤٩٦/١

١٠٤ - سورة الهمزة

كَلَّا لَإِنْبَذْنَ بِالْهَلَكَةِ ٤ ٢٢٤/١
مُؤَصَّدَةٌ ٨ ٥٦٥/١
فِي عَمَدٍ ٩ ٥٦٥/١

١٠٥ - سورة الفيل

أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ ٦٤١/١
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ٣ ٦٤١/١

١٠٩ - سورة الكافرون

يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ ٥٢٣/١

١١٢ - سورة الاخلاص

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* ١ ٢٠٩/٢، ٣٣٣/١

١١٤ - سورة الناس

الَّذِي يَوْسُوسُ ٥ ٣٨٤/٢

فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

وأقوال الصحابة الأبرار

الصفحة	
٣٩٤/٢	أي افروكم
٢٢٩/١	ابكر تبتامر واثيب تمرب عن نفسها
٥٧٤/١	إذا أقسم أحدكم فليقل والله العظيم فإن في ذلك تعظيما لله
٤١٤/٢	ان من الشمر لحكمة وان من اليان لسحرا
٤٣٦/٢	خير الأعمال خواتمها
٥٢٦/١	قل زيد وازيداه ، قتل جعفر واجعفره
٣٤٨/٢	لا تبهر اسحي
١٤٦/٢٠ ٥٩٣/١	لتأخذوا مصافكم
٣٨٨/١	لا يشكر الله من لم يشكر الناس
٢٨٣/١	ليس في الخضروات صدقة
٤٢٩/١	ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
٣٣٤ ، ٥٢/٢	بيكم تمرى لبني
١٠/٢	والله لأن أطمعوه لتدخلن الجنة أجمعون أكمون
٢٠٦/٢	الوصل بالاعراب والوقف على الكتاب
	أقوال عمر (رضي)
٢٣٦/٢	لولا الخليفة لاذت
٥٢٧/١	يا الله وللمسلمين للعلاج

اقوال علي (ع) :

وما أنا بالذي أغيبك ، وما أنا بالذي أخافك ولا

وعيدك

١٨٠/٢

الورع ... قد اخبرتك

٣٧٣/٢

المسبوب لابن عباس (رض)

٢٢٠/١

أجل

٢٢٠/١

إن وراكها ...

٢٢٠/١

قول للخليفة الرشيد

يا أبا يوسف إن لا يستقبل وأن لا مضى

٤٤٥/١



تأليف

فهرس أمثال العرب وأقوالها الواردة في المتن

الصفحة

٣٧٩ ، ٢١٨ ، ١٧٣/١	لولا علي لهلك عمر
٣١٥/٢	احشفا وسوء كيلة يا هند
٥٣٢/١	أنساء سمعا فأنساء اجابة
٥٣١/١	اطرق كرا ان النعامة في القرى
٢٢٩/١	اعرب الرجل عن حاجته
٥٣١/١	افتد مخنوق
٢٣٠/١	امراة عروب
٢٣٦/٢	بالرفاء والبنين
١٠٨/٢	بعين ما أرينك ، وبألم ما تختنه
٢٤١/٢	حمى خيرى فانه خيرى
٢٦٤/١	راب الثاى
٢٢٩/١	عربت معدت الصبي
٣٣٧/١	عسى الغوير ابؤسا
٢٤٧/٢	غمرة الثوب من حفاة الى قفاة
١٩١/١	فرس بهيم
٣٦٩/١	قضية ولا ابا الحسن لها
٣٦٨/١	لا هيم الليلة في المطى
٣٩٦/١	لبست البنت بنعم المولود نصرتها بكاء وبرها سرقة

٤٣٠/١	ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
٣٩٦/١	نعم السير على بُس العير
٢٩١/٢	خليا عنه ويا حرسى اضربا عنقه
٣١٧/٢	وعجبت من فتور الطرف وذرور الشمس
٣٥٢/١	لو ذات سوار لظمتي
٣١٧/٢	طرف قنود وشمس ذرور



فهرس الاعلام الواردة في المتن

- ١ - اسقطنا كلمة (ابن) و (أبو) عند التسلسل الهجائي للأعلام فأبو تمام مثلاً تجدد في التاء ، وابن خالويه تجدد في الخاء •
- ٢ - ح تفني الحاشية •

(١)

- أبي بن كمب ٣٩٤/٢
الأخطل ٢٩٦/١ ، ٦٣٠
الأخفش ٢٦١/١ ، ٢٧٧ ، ٣٦٠/٢
ابن أحمر ٣٣١/٢
الأحوص ٤٦٩/١
أرطة بن سهية ٤٩١/٢
الأسعر الجعفي ٥٢٣/٢
الأسود بن غفار الجديسي ٣٩٦/١ ، ٥٣٠
أبو الأسود الدؤلي ١٦٨/١ ، ٦٤٠ ، ٧٦/٢
الآشتر النخعي ٢٢١/١ ، ٥٦٩
الأصمعي ٨/٢
ابن الأعرابي ٣١٠/١
الأعشى ١٩١/١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٥٤٨ ، ٢٠/٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٢٤٩ ، ٤٣٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧
أمرؤ القيس ١٨٢/١ ، ٢٩٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،
٦٤٢ ، ٦٠٢

١٠٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
 ٥٠٩ = ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨

أمية ابن أبي الصلت ٣٧٣/١
 أوس بن حجر ٢/٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٤٤٣

(ب)

البحري ٢/٤٥٣
 بشار ٢/٥٠١
 بشر بن أبي خازم ٢/٤٣٠
 البعيث ١/٦٤٢
 أبو بكر (رض) ١/٢٥٧

(ت)

ابن تعلقة بن مسافر ١/٢٤٣
 أبو تمام ٢/١١٤ ، ١٧٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ ،
 التهامي ٢/٥٠٠

(ث)

تعلب ٢/٢٩٧ ، ٤٢٧

(ج)

جرير ١/٢٦٥ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٥٢٩
 ٨٨/٢ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ٤٧٤ ، ٤٩٦

جعفر الصادق (ع) ٣٩٥/٢
 جميل بن زياد ٤٠٠/١
 جميل بن معمر العذري ٤٨٧ ، ١٥٥ ، ١٠٠/٢
 ابن جني ٣٢٩/٢

(ج)

أبو حاتم ٣٠٤/٢
 حاتم الطائي ٤٤٣/١ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩/٢
 الحاركي ٤٥٢/٢
 حرith بن ضرار ٢٠٧/١
 الحريري ٢٢٢/١ ، ٢٤٥/٢
 الحسن بن علي (ع) ٢٥٨/١
 الحسين بن علي (ع) ٢٥٨/١ ، ٣٩٥/٢
 حسان بن ثابت ٣٤٢/١ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ ، ٤٣٧ ، ٤٩٦ ، ٥٦٨ ،
 ٤٨/٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٤٧٦
 الحطيئة ١٦٦/١ ، ٥٢٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩
 ٢١٦/٢ ، ٢٤٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٥٠
 انحكم الحضرمي ٤٦٨/٢ ، ٤٩٤
 حمزة بن حبيب ٢٠٦/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٨
 حمل بن بدر ٣٠٣/١
 أبي حنيفة ٩٥/٢
 أبو حية التميمي ٤٥٥/٢

(خ)

ابن خالويه ٣٠٥/٢

الخرفق ٦١٨ ، ٤٨٩/١

الخضر (ع) ١٥٤/٢

الخطاب ٣٤٥/٢

الخليع الباهلي ٤٥٦/٢

الخليل بن أحمد ١٦٤/١ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤٥١ ، ٥٣٠ ،

٥٤٣

٥٣٩ ، ٥٢٥ ، ٣٠٤ ، ٢٤٢/٢

(د)

دريد بن الصمة ٣٨٧/١ ، ٥٤٦

ابن دريد ١١٤/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١

ابن الدمينه ٣٥٢/١

(ذ)

ذو الرمة ٢٨٨/١ ، ٥٧٧ ، ٢٢١/٢ ، ٤٥٨ ، ٤٨٣ ، ٥٣٤

أبو ذؤيب ٢٥١/١

(ج)

رؤبة بن المجاج ٢٥٧/١ ، ٦٧/٢ ، ٢٠٢

الرشيد ٤٤٤/١ ، ٤٤٥

(ز)

الزبير بن العوام ٥٧٨/١

الزباء ٣٣٨/١

الزجاج ٢٥٥/١

زميل ٤٥١/١

زمير بن أبي سلمى ٣٢٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧ ، ٥٢٤

٢٣٤/٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٩٦

زياد الأعجم ٢١٦/٢ ، ٤٤٩

الزيادي ٣٠٤/٢

(س)

سابق البربري ٥٤٥/١

أبن السراج ٣٣٤/١ ، ٤١/٢ ، ٨٧

أبو السعود بن الفتح ١٦٠/١

أبو السعود بن زيد ٥٠٢/٢

سراقة البارقي ٣٠٣/٢

سلمى بن ربيعة ٦٥/٢

سليط بن سعد ٢٩٩/١

سواد بن عدي بن زيد ٣٠٤/١ ، ٥٢٩/٢ ، ٥٣٧

سيويه ١٦٧/١ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٧

١٦/٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٣٠٤

(ش)

شقران ٥١٤/١

أبو الشتمق ٤٤٦/٢

الشماخ ٤٩٥/٢

الشنفرى ٢٤٠/٢

أبو الشيص ٤٦٥/٢

(ط)

ظاهر بن أحمد / ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٦٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٦ ، ٥٥٢ ، ٦١١
 ٣٣٩ ، ١٦/٢
 ظرفة بن البدر / ٢١٠ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ ، ٥١٧
 ٤٦٢ ، ٢٩٢/٢
 الطرماح / ٤٤٨ ، ٤٨٩
 أبو الطمخان / ٤٣٩

(ع)

عسم بن أبي النجود / ٣٩٣ ، ٤٠٩
 عامر بن الطفيل / ٥٣٥
 عامر بن مالك / ٥٤٥
 عبدالله بن الزبير / ٤٤٧
 عبدالله بن عامر الشامي / ٣٩٣ ، ٤٠٩
 أبو عبدالرحمن السلمي / ٣٩٥
 عبدالله بن عباس / ٢٢٠ ، ٣٩٤
 عبدالله بن كثير / ٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩
 عبقة بنت غفار الجديّة / ٣١٦
 عثمان الشامي / ٤٩٦
 الحجاج / ٢٧٤ ، ١١٩/٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦
 علي بن زين البادي / ٣٦٣ ، ٤٥٠ ، ١٣٢/٢ ، ١٤٥ ، ٢٠٧ ، ٥١١
 ٥٣٧ ، ٥٢١
 علقم بن علاثة / ٤٩٧

علي بن أبي طالب (ع) ١٦٨/١ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤

١٨٠/٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٥

علي بن الحسين (ع) ٣٧٥/١

علي بن الجهم ٣٣٥/٢ ، ٤٤٥

علي بن سليمان « أبو الحسن » ١٥٩/١ ، ١٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٤٥٨

٣٢٠ ، ٣٢٧/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

عمر بن الخطاب (رض) ١٧١/١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٣٧٩ ، ٥٢٧

٥٤٢/٢

عمر بن أبي ربيعة ٥٧٨/١ ، ١٣١/٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥

عمر بن المنجم ٥٠٠/٢

أبو عمرو بن العلاء ٥٣٠/١ ، ٣٩٣/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٥٣٩

عمرو بن كلثوم ٣٦٥/١ ، ٤٣٢/٢

عمرو بن معدي كرب ٤٣١/٢

عمر بن الأظابة ٤٩٣/٢

عترة بن شداد العبسي ٢٠٣/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٧٢

عوف القوافي ١٥٨/٢

(ف)

الفارسي ٣٩٥/١ ، ٤٢٦ ، ٦١٣

الفراء ٢٤٤/١ ، ٣٢٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٦٥ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٣٠٤/٢

أبو قراس الحمداني ٤٧٠/٢

انفردق ٢١٨/٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٦ ، ٤٤٦ ، ٥٢٥ ، ٥٨٠

٢٦/٢ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

الفضلي « أبو الحسين » ١٧٥/١ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٢٣ ، ٢١٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦
 ٢٨٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩
 ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧
 ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥
 ٢٩٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
 ٤٨٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٧
 ٦٣٩ ، ٦٣٣ ، ٦١٧ ، ٥٩٦ ، ٥٨٩ ، ٥٨١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٤٩٧
 ٦٤١

١٥٣ ، ١٢١ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٣٧ ، ٣٥/٢
 ٥١٣ ، ٤٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٤٧ ، ١٨٨ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٧
 ٥٥١ ، ٥٣٦ ، ٥٢٠ ، ٥١٦

(ق)

قالون « عيسى بن مينا » ٤٠٤/٢ ، ٤٠٦
 القطامي ٥٥٦/١ ، ٦/٢ ، ١٤٩ ، ٤٩٠ ، ٥٣٩
 أبو القرام ٣٠٨/٢

قيس بن ذريح ٣٣٢/١ ، ٤٥١/٢
 قيس بن زهير ٣٠٣/١
 ابن القم ٣٧٥/٢ ، ٤١٢

(ك)

كنير ٤٣٥/١ ، ٥٢٤ ، ١٢٩/٢
 الكسائي ٤١٨/١ ، ٤١٩ ، ٤٤٤ ، ٥١٣
 ٣٩٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٤١٢

كشاجم ١٩٣/١
 كعب بن زهير ٥٠٤/١
 الكلية ٥٤٨/١
 كلثوم بن صعب ٢٠٧/١
 الكميت ٢٧٦/١ ، ٤٩٥ ، ٣٣٠/٢

(ج)

نيد ٤٧٠/١ ، ٥٦٤ ، ٦٣١ ، ٣٠٢/٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٥١٢ ، ٥٢٢ ،
 ٥٤٩

ليلي الأخيلية ٣٢٤/١ ، ٤٧٠
 نوط (ع) ٥٠/٢

(م)

المازني ٥٦٠/١ ، ٣٠٤/٢
 مالك بن جعفر ٤٣٨/١

امبرد ٢١١/١ ، ٣٧٥ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ١٧/٢ ، ١٨ ، ٥٢٥
 المتنبى ١٩٢/١ ، ٢٩١ ، ٣٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٧
 ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٤٩٠/٢

مجاهد ٣٩٤/٢
 محمد بن عبد الرحمن (العطوي) ١٠٠/٢

مرقش ٤٨٩/٢
 ابن المقتر ٤٦١/٢
 مهلهل ٢٤١/٢

(ن)

الناقة الذبياني ٢٤٦/١ ، ٣٨٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٥٠٥ ، ٥٤٢

٦٦/٢ ، ٢٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١

ناقة بني جمدة ٤٥٢/١ ، ٤٨١/٢ ، ٥١٠

نافع عبدالرحمن ٣٩٣/١ ، ٢٦٧/٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨

نصيب العبد ٥٧٦/١ ، ٣٦/٢

نوح (ع) ٥٠/٢

أبو نؤاس ٥٧٣/١ ، ٤٤٤/٢ ، ٤٥٦ ، ٥١٤

أبو النجم (الفضل بن قدامة) ٢٩٣/٢

(هـ)

الهذلي (أبو خراش) ٢٢/٢ ، ٤٨٢

هشام (أخوذي الرمة) ٢٣/٢

هود (ع) ٥٠/٢

(ي)

يحيى بن الحسين ٢٨٠/١ ، ٣٤٠ ، ٥٥٨

يزيد بن الجهم ٤٧٧/١

يعقوب (ع) ٢٧١/١

أبو يوسف ٤٤٤/١

(و)

ورقاء بن زهير ٤٣١/٢

فهرس الآبيات الشعرية الواردة في المتن

رقم الصفحة

البحر

القافية

(الألف)

٦/٢	مقارب	فلا لا
٧/٢	كامل	لا لا
١٧٢/٢	رجز	البرى
١٨١/٢	مديد	أنا
٤٣٠/٢	مقارب	ما
٤٣٤/٢	مقارب	المنى
٥٢٣/٢	رجز	سرى

(الهمزة)

٣٣٥/١	وافر	الشتاء
٣٦٢/١	خفيف	وضياء
٢٤٦/٢ ، ٤٨٩/١	وافر	اللقاء
٢٣٥ ، ٤٨/٢	وافر	كفاء
٤٩/٢	طويل	لقاء
٩٩/٢	كامل	علماءها
٢٣٤/٢	وافر	جلاء
٢٤٣/٢	وافر	الأناء

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/٢	رجز	الهواء
٢٨٨/٢	مشطور الرجز	شاء ، والماء
٤٥٦/٢	بسيط	سراء
٤٦٩/٢	وافر	كفاء
٤٩٠/٢	كامل	بالأساء
٤٩٨/٢	وافر	الهجاء
٥٤٠/٢	مقارب	وظباء

(الباء)

٢٠٧/١	طويل	ومصيب
٢٣٠/١	مقارب	للمعرب
٥٣١ ، ٢٤٧/١	طويل	الثعالب
٣٣٧/١	وافر	قريب
٣٤١/١	سريع	الأديب
٣٥٤/١	طويل	لمريب
٤٠٥/١	بسيط	نشب
٤٠٩/١	طويل	نسيب
٤٠٩/١	طويل	مهيب
٤١٥/١	طويل	الكتائب
٤٣٥/١	طويل	يكتب
٤٨٢/١	طويل	لحييب
٤٩٣/١	طويل	تطيب
٤٩٥/١	طويل	منميب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٠٤/١	بسيط	النجيا
٥٢٠/١	وافر	الخصيب
٥٢١/١	وافر	واغترابا
٥٣٠/١	بسيط	المجيب
٥٤٦/١	بسيط	الحربا
٥٦٩/١	وافر	ذهاب
٦٠٢/١	طويل	تعطيل
٦٢٠/١	طويل	وعقرب
٣٤/٢	منسرح	بالعب
٤٠/٢	بسيط	الطنبا
١١٥/٢	بسيط	مغتربا
٢١٠/٢	رجز	القصبا ، جدبا
٢٣٥/٢	كامل	النقب
٢٩٨/٢	خفيف	المكروب
٣٣٢/٢	طويل	يصوب
٤١٥/٢	رجز	كذب
٤٢٦ ، ٤١٩/٢	طويل	الكواكب
٤٤٣		
٤٣٤/٢	وافر	الغراب
٤٣٤/٢	وافر	الغريب
٤٥٧/٢	طويل	كربي
٤٥٧/٢	طويل	قلبي
٤٦٠/٢	طويل	يثقب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٦١/٢	طويل	انقواض
٤٦٢/٢	طويل	الكتاب
٤٦٥/٢	طويل	ذنوبها
٤٦٦/٢	طويل	حبيب
٤٨١/٢	طويل	للمغارب
٤٨٣/٢	طويل	ووجيب
٤٨٣/٢	طويل	هبوب
٤٩٢/٢	مقارب	بابها
٤٩٥/٢	طويل	بكوكب
٤٩٩/٢	طويل	نجيب
٥٢٩/٢	رجز	أعقاب
٥٣٥/٢	طويل	أب
٥٣٧/٢	رجز	كسبا
٥٣٨/٢	طويل	تطيب
٥٤٤/٢	طويل	يقاربه

(التاء)

٢٨٦/١	طويل	والغدوات
٣١٠/١	رجز	فاشترت
٣٢٢/١	رجز	مشتي
٣٦٩/١	وافر	قيمت
٥٣٧/١	طويل	تتفلت
٥٣٨/١	طويل	تولت

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٦٠/١	كامل	أعدت
٥٦١/١	كامل	المتبت
٦٤٢/١	طويل	حويثها
١٨/٢	طويل	وذلت
٢٨/٢	طويل	فشلت
٥٣٧ ، ١٠٨/٢	مدید	سحالات
١٧٣/٢	وافر	طويت
٢٣٨/٢	طويل	النكرات
٣٠٤/٢	وافر	الترهات
٤١٦/٢	رجز	لقيت
٥٠٠/٢	طويل	أمرت
٥٣٣/٢	رجز	وفيتا

(الجيم)

٢٧/٢ ، ٦٠٨/١	طويل	تأججا
٤٢٩/٢ ، ٥٦٧/١	ضويل	نسيج
٢٩٤/٢	رجز	علج ، البرنج
٤٢٩/٢	طويل	نخيج
٥٣٤/٢	بسيط	الفرازيح

(الحاء)

٢٢٩/١	طويل	فأصارح
-------	------	--------

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/١	وافر	صحيح
٣٦٧/١	مجزوء الكامل	براح
٤٣٩/١	طويل	برائع
٤٣٩/١	طويل	قروح
٩٨/٢	طويل	الطوائح
١٢٣/٢	وافر	بمستباح
٣٠٦/٢	رجز	أحراحا
٤١٦/٢	رجز	ربحا
٥١٥/٢	كامل	يصبح
٥٣١/٢	وافر	بمستراح
٥٣٦/٢	وافر	فاستريحا
(الغناء)		
٥١٧/١	بسيط	طباخ
(الدال)		
١٩٠ ، ١٨٩/١	مسرّح	تجد ، يد
٢٠٢/١	طويل	سرمدا
٢١٠/١	طويل	برجد
٣٢٧/١	طويل	الحياد
٣٣٠/١	طويل	عمدا
٥٤٢ ، ٣٥٨/١	بسيط	فقد
٣٨٨/١	طويل	شهدي

القافية	البحر	رقم الصفحة
أعودها	كامل	٤٠٦/١
كالموارد	طويل	٤٣٧/١
بعدي	طويل	٤٤٨/١
المسجد	المتقارب	٤٥٣/١
عادي	بسيط	٤٦٢/١
غدا	متقارب	٤٧٧/١
مفتاد	بسيط	٤٨٠/١
أحد	بسيط	٥٠٥/١
الجوادا	وافر	٥٢٩/١
فقد	بسيط	٥٤٢/١
أحد	بسيط	٥٦١/١
ويسهدا	كامل	٥٦١/١
الشديد	وافر	٥٧٦/١
تنقد	طويل	٥٩٨/١
لمعيد	طويل	١٠١/٢
سادي	وافر	١١٨/٢
الأرفاد	كامل	١٥٨/٢
الأحد	بسيط	٢١٧/٢
وأرعد	كامل	٣٣١/٢
عوادا	بسيط	٣٣٥/٢
بالد	كامل	٤٢٦/٢
يسقد	كامل	٤٢٦/٢
العندا	رجز	٤٢٨/٢

القائمة	البحر	رقم الصفحة
ودادي	طويل	٤٤٤/٢
أخدود	بسيط	٤٤٦/٢
سعيدا	مقارب	٤٤٦/٢
سودا	مقارب	٤٤٧/٢
سمودا	وافر	٤٤٧/٢
ويغمد	كامل	٤٤٨/٢ ٤٨٩
واحد	طويل	٤٥٨/٢
مأبط	طويل	٤٥٨/٢
ويدي	منسرح	٤٥٨/٢
نمد	طويل	٤٦٥/٢
يعدي	طويل	٤٦٧/٢
مدادها	كامل	٤٧٢/٢
وتجلد	طويل	٤٨٦/٢
الفرد	بسيط	٤٨٩/٢
يده	مجزوء الوافر	٥٠٢/٢
القاسد	مجزوء البسيط	٥١٨/٢
فالسد	كامل	٥١٩/٢
يحمد	مقارب	٥٤٢/٢
الأممد	كامل	٥٥٠/٢

(الراء)

عشره	بسيط	١٩٣/١ ٧٠/٢
فانظور	بسيط	٢٤٤/١

القافية	البحر	رقم الصفحة
حذار	كامل	٢٥٠/١
انكسر	طويل	٢٧٩/١
المداري	مقارب	٢٩١/١
هجر	بسيط	٢٩٦/١
والخمر	طويل	٢٩٦/١
سماو	بسيط	٣٠٠/١
والفقير	الخصيف	٣٠٤/١
أقدر	طويل	٣٣٢/١
وأظهر	طويل	٣٣٣/١
العمر	طويل	٣٦٠/١
أخضرا	كامل	٣٧٠/١
التناير	بسيط	٣٧١/١
وتأزرا	كامل	٣٧٤/١
وشاكر	طويل	٣٧٥/١
الذعر	كامل	٣٩٧/١
عافر	طويل	٤١٥/١
الأقدار	كامل	٤١٦/١
شعرا	طويل	٤١٨/١
بعيرا	وافر	٤٣٨/١
تقدرا	طويل	٤٤٨/١
القفرا	طويل	٤٤٨/١
وأسارى	رمل	٤٥٠/١
جصفرا	طويل	٤٥٢/١

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٧٣/١	طويل	كابر
٤٨٥/١	وافر	خيبرا
٤٧٠ ، ٤٨٩/١	كامل	الأزر
٦١٨		
٤٩٦/١	بسيط	وزر
٥٤٨/٢ ، ٥٣٢/١	طويل	حمر
٥٢٥/١	رجز	جار
٥٣٩/١	بسيط	الصبرا
٥٠٧/٢ ، ٥٦٣/١	مدید	ستره
٥٦٨/١	رجز	ذكر
٤٥١/٢ ، ٥٧٧/١	طويل	ندري
٧٦/٢	كامل	عناري
٩٤/٢	بسيط	صدر
٩٥/٢	طويل	والخمر
١٢٥/٢	منسرح	والطرا
١٦٢/٢	طويل	شاجر
١٨٤/٢	كامل	فجار
٢٠٨/٢	طويل	أصبرا
٢١١/٢	متقارب	حجر
٢١٦/٢	طويل	طائر
٢٣٩/٢	متقارب	النذر
٢٦٩/٢	وافر	قصير
٢٧١/٢	وافر	زور

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧١/٢	وافر	الذكور
٢٧٢/٢	وافر	كثير
٢٧٢/٢	وافر	الكبير
٢٩٢/٢	طويل	الأبر
٢٩٧/٢	كامل	المصادر
٣٢٦/٢	مشطور الرجز	بمعمر ، تقهقري
٣٣١/٢	مجزوء الكامل	بضائر
٣٧١/٢	وافر	دهر
٤١٨/٢	مديد	ومحتضره
٥١١ ، ٤٢١/٢	خفيف	تصير
٤٢٢/٢	بسيط	وزرا
٤٢٧/٢	رجز	البصر
٤٣١/٢	طويل	آبادر
٤٣٨/٢	طويل	البحر
٤٥٠/٢	منسرح	صبر
٤٥٢/٢	طويل	منظر
٤٥٧/٢	طويل	حجر
٤٧٩/٢	طويل	أزورها
٤٨٢/٢	طويل	الفجر
٤٨٥/٢	متقارب	القطر
٤٨٦/٢	متقارب	المستحبر
٤٨٨/٢	وافر	حمر

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٩٧/٢	رجز	والواتر
٥٠٠/٢	طويل	غادر
٥١٧/٢	مقارب	منتشر
٥١٩/٢	رمل	عرور
٥٢١/٢	مقارب	أثر
٥٢٢/٢	مقارب	القدر
٥٤٠/٢	بسيط	هجر
٥٤٣/٢	مجزوء الخفيف	وآخره
٥٤٤/٢	مجزوء الخفيف	مرا

(الصاد)

٢٤٧/١	كامل	لحاصي
٩١/٢	رجز	الأبارصا
٤٩٨/٢	طويل	ناقصا
٥٢١/٢	سريع	القلوص
٥٣٧/٢	سريع	أحيص

(الضاد)

٤٣٣/١	طويل	بعض
٥١٨ ، ٥١٥/١	رجز	أياض
٢٢/٢	طويل	بعض ، يمضي

(الطاء)

٢٥٤/١	متقارب	الضابط
٥٦٥/١	وافر	الرياط
١٧١/٢	رجز	ينحط

(السين)

٥٣٣ ، ١٩٣/١	كامل	نسيبا
٥٢٥/١	كامل	يأس
٥٤٩/٢ ، ٥٤٧/١	كامل	تميسا
٥٩٨/١	كامل	المجلس
٩٢/٢	بسيط	القناعيس
١٠٠/٢	خفيف	ابليس
١١٨/٢	وافر	شوس
٢٠١/٢	مشطور الرجز	الأسا
٢٠٢/٢	مشطور الرجز	مكرسا
٤٤٩/٢	رجز	عيطموس
٤٥١/٢	طويل	حابس
٤٧٥/٢	كامل	عبوس

(العين)

١٩٢/١	رجز	لما
-------	-----	-----

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤٦ ، ٢١٥/١	طويل	أجزعا
٢١٨/١	ضويل	ومربع
٢١٨/١	طويل	مجاشع
٢٤٦/١	طويل	وازع
٢٨٩/١	خفيف	جميحا
٣٠٩/١	طويل	الزعازع
٣٢٤/١	طويل	أصنع
٤٩٨/٢ ، ٣٥٩/١	طويل	لطموع
٣٦٤/١	ضويل	انصاعا
٣٧٣/١	سريع	الراقع
٤٣٦/١	طويل	مسمعا
٥٢٧/١	وافر	المطاع
٥٥٧/١	طويل	ترفعا
٦٠٠/١	البيسط	الضبع
٦٠٢/١	رمل	رتع
٥٥١/٢ ، ٦٠٧/١	رجز	تصرع
١٥٠ ، ٧/٢	وافر	ذراعا
٢٤/٢	طويل	مترع
٣١/٢	وافر	السباعا
٤٤/٢	وافر	والجميع
٦١/٢	طويل	المقنعا
٧٠ ، ٦٩/٢	كامل	وأربعا
٧٦/٢	رمل	وضعه

رقم الصفحة	البحر	تفافية
٩٦/٢	رجز	الشجما
١٦٧/٢	طويل	البلاقع
٣٠٦/٢	طويل	ويمنع
٣٣٥/٢	بسيط	للجوع
٤١٧/٢	كامل	تقنع
٤٥٤/٢	منسرح	وقعا
٤٥٢/٢	طويل	مطمع
٤٥٤/٢	مقارب	يا موقع
٤٥٥/٢	طويل	بسرير
٤٦٤/٢	مقارب	هوامع
٤٨٠/٢	طويل	نازع
٤٩٢/٢	طويل	معا
٥٠٠/٢	طويل	ومسما
٥٢٥/٢	رجز	صقع
٥٣٩/٢	وافر	الودعا
٥٤٣/٢	طويل	تصدعا
٥٥١/٢	وافر	لكاع
	(الف)	
٥٤٨، ٢١٦/١	وافر	الشفوف
٣٤٢/١	كامل	مستطرفا
٥٢٠/١	كامل	طريف
٥٥٨/١	خفيف	حرف

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧/٢ ، ٥٨٠/١	طويل	عارف
٣٤٥/٢	طويل	تقف
٤٧٥/٢	كامل	أسلافي
٤٨٧/٢	طويل	وقفوا
٤٩٤/٢	طويل	أعجف
٥٠٤/٢	رجز	الصحفا
٥٣٠/٢	كامل	عجاف
٥٣٢/٢	بسيط	الصياريف

(القاف)

٢٤٣/١	طويل	تفرق
٥٢٩ ، ٢٤٥/١	وافر	الطريق
٦٣٥		
٣٣٢/١	طويل	أحمقا
٣٣٢/١	طويل	وأخلقا
٣٥٢/١	طويل	وبناته
٤٥٦/١	الوافر	السويق
٥٠٤/١	كامل	تخلق
٩٥/٢	بسيط	الآباريق
٢٤١/٢	رجز	الرتوق
٤٤٨/٢	طويل	صديق
٤٥٠/٢	كامل	أخلق

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٥/٢	رجز	الورق
٥٤١/٢	مجزوء البسيط	المنق

(الكاف)

٢٨٦/٢ ، ١٩٥/١	طويل	أولالكا
١٦٥/٢ ، ٢٥٠/١	رجز	أوراكاها
٢٥٧/١	رجز	سك
٥٢٤/١	بسيط	ملك
٤١٥/٢	رجز	لاقيكا
٤٧٧/٢	طويل	المبارك
٤٧٧/٢	طويل	انحوارك

(اللام)

١٨٢/١	طويل	المقبل
٢٠٥/١	وافر	ثقالا
٢٤٥/١	بسيط	رجل
٢٨٥/١	طويل	بالهزل
٢٩٠/١	طويل	المقتل
٢٩٩/١	طويل	فعل
٣٥٧/١	بسيط	ويتعل
٣٧٢/١	بسيط	جمل
٣٨٨/١	طويل	وسائلي
٤٠٩/١	كامل	فول

رقم الصفحة	البحر	التقافية
٤١٦ ، ٣٥٦/١	رجز	الكسل
٤٢٥/١	طويل	طلا لاهما
٤٣٣/١	بسيط	للطالي
٤٥١/١	طويل	فاعل
٤٥٤/١	وافر	بالرجال
٤٨٠/١	مجزوء الوافر	خلل
٥٥٠/٢ ، ٥٦٤/١	رمل	المل
٥٥٦/١	بسيط	قبل
٥٥٨/١	طويل	عل
٥٦٤/١	طويل	محول
٥٧١/١	طويل	مجهل
٥٧٥/١	ضويل	أحوالي
٥٧٩/١	خفيف	صالي
٥٨٤/١	وافر	أبالي
٦٣٠/١	كامل	خيالا
٦٤٠/١	طويل	بقول
٦/٢	وافر	حلا
١٠٨/٢	طويل	باطلا
١١٤/٢	كامل	خبالا
١٣١/٢	طويل	المال
١٣١/٢	وافر	الخدال
١٤٥/٢	وافر	أو تطول

الفاية	البحر	رقم الصفحة
أنزل	كامل	١٦٥/٢
وقبله	طويل	١٨٣/٢
جلل	مخلع	٢٠٧/٢
بلا لا	وافر	٢٢٢/٢
انمويل	وافر	٢٤٢/٢
الأحوال	رجز	٢٤٤/٢
فيصل	طويل	٢٥٠/٢
الآجل	رجز	٢٩٣/٢
المعل	خفيف	٣٠٢/٢
طياها	طويل	٣١٢/٢
طويل	طويل	٣١٢/٢
الطيل	بسيط	٣١٣/٢
بالفصل	طويل	٣١٦/٢
يفعل	طويل	٣٢٠/٢
سنتقل	بسيط	٤٢١/٢
فحومل	طويل	٤٤٤/٢
ذليلا	متقارب	٤٥٣/٢
بالرجل	طويل	٤٥٤/٢
يتصلصل	طويل	٤٥٩/٢
أتحمل	طويل	٤٦٠/٢
وأرجل	طويل	٤٦٢/٢
فحومل	طويل	٤٦٣/٢ ، ٥٠٩ ،

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٦٤/٢	طويل	بأمثل
٤٦٩/٢	وافر	ما أنا لا
٤٧٠/٢	طويل	عل
٤٧٢/٢	طويل	البالي
٤٧٤/٢	وافر	المطالا
٤٧٤/٢	كامل	ونكالا
٤٧٩/٢	طويل	قليل
٤٨٢/٢	طويل	ورسولها
٤٨٥/٢	متقارب	العسل
٤٨٦/٢	متقارب	اعتدل
٤٨٧/٢	طويل	وتجمل
٤٩٠/٢	بسيط	الهبل
٤٩١/٢	كامل	الرحل
٤٩٣/٢	طويل	تنجلي
٤٩٧/٢	كامل	الأخطل
٤٩٧/٢	طويل	واثل

(الميم)

١٦٦/١	بسيط	يلم
١٩١/١	طويل	مميم
٢٢٢/١	طويل	التقدم
٢٤٢/١	كامل	قدام
٢٤٣/١	كامل	حرام

القافية	البحر	رقم الصفحة
حذام	وافر	٢٤٩/١
النجوم	الوافر	٣٠٣/١
مظلوما	كامل	٣٢٤/١
يتقدم	طويل	٣٦٣ ، ٣٢٩/١
مقيم	وافر	٣٧٤/١
نقم	بسيط	٣٩٩/١
مضم	بسيط	٤٠٠/١
تكرما	طويل	٤٤٤/١
يستلم	بسيط	٤٤٧/١
منهزم	طويل	٤٥١/١
نجومها	طويل	٤٦٩/١
أمامها	كامل	٤٧٠/١
نجومها	كامل	٤٧١/١
وأكرما	طويل	٥١٤/١
السلام	وافر	٥٣٠ ، ٥٢٢/١
		٦٤٢
عظيم	كامل	٥٤٥/١
سائم	طويل	٢٠/٢ ، ٥٤٩/١
لأما	وافر	٥٥٩/١
وللفم	كامل	٥٧٠/١
العلم	كامل	٥٧٣/١
بالغنائم	كامل	٥٧٤/١

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٧٨/١	طويل	الملاغم
٦٠٨/١	وافر	الكريم
١٢٩ ، ٢٦/٢	طويل	وهاشم
٣٩/٢	كامل	والعلام
٤٧/٢	طويل	أديمي
٥٨/٢	طويل	وانتكرم
٦٤/٢	طويل	منيم
٧٥/٢	طويل	التكلم
١٢٩/٢	كامل	عزيمها
٥٤٩ ، ١٥٥/٢	وافر	وسلاما
٢٠٣/٢	كامل	الترنم
٢١٧/٢	طويل	سالم
٢٢٦/٢	طويل	قديم
٢٩٦/٢	بسيط	فيظلم
٣٠٩/٢	رجز	المهازما
٣١٢/٢	طويل	هاشم
٣١٦/٢	طويل	بالطعم
٣٢٧/٢	خفيف	بالقدوم
٤١٧/٢	كامل	الحكيم
٤٢٧/٢	رجز	دسم
٤٣٠/٢	مقارب	وهاما
٤٤١/٢	بسيط	ذام

رقم الصفحة	المحرر	القافية
٤٤٩/٢	طويل	وسنام
٤٥٣/٢	طويل	كلامي
٤٥٣/٢	طويل	بحرام
٤٥٦/٢	طويل	هموما
٤٦١/٢	طويل	يحطم
٤٦٣/٢	كامل	تهمي
٤٦٦/٢	كامل	منهم
٤٦٧/٢	طويل	وهاشم
٤٧٠/٢	ضويل	ظلمي
٤٧٣/٢	كامل	الترنم الأجدم
٤٧٦/٢	كامل	هشام
٤٨٤/٢	كامل	أنافهم
٤٨٩/٢	طويل	لائما
٤٩١/٢	طويل	أديمي
٤٩٠/٢	طويل	الجوازم
٤٩٦/٢	بسيط	هرم
٥١٤/٢	كامل	كما
٥١٦/٢	طويل	المذمما ، والنمما
٥٢٦/٢	رجز	والثوم
٥٣٠/٢	متقارب	نياما
٥٣٨/٢	طويل	الدم

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٩/٢	وافر	السلام
٥٤٧/٢	كامل	حرام
٥٤٨/٢	كامل	بسلام

(النون)

٢٢١/١	مجزوء الكامل	الومنه
٢٢٢/١	ضويل	شاني
٢٤٩/١	مقارب	الأردلينا
١٨٥/٢ ، ٢٥٢/١	رجز	بطني
٢٥٩/١	رجز	الرسين
٢٧٣/١	بسيط	وستين
٢٧٦/١	وافر	الذوينا
٣٤٥/١	وافر	آخرينا
٣٦٥/١	وافر	تنتسمونا
٣٦٦/١	بسيط	جيرانا
٤٠١/١	بسيط	كانا
٥٣٩/١	طويل	بارسان
٥٧٨/١	خفيف	يلتقيان
٥٧٨/١	بسيط	حين
٥٩٩/١	بسيط	اسقوني
٦٠٤/١	رمل	يلن
٥٥١/٢ ، ٦٠٤/١	بسيط	مشلان

القافية	البحر	رقم الصفحة
سَيَّانَا	بسيط	٢٩/٢
وحرمانا	بسيط	٨٨/٢
اليقينَا	وافر	١٣٢/٢
اَيَانَا	كامل	١٨٥/٢
تصرفوني	وافر	٢٤٧/٢
لا تحمليني	وافر	٤٣٢/٢
قلني	وافر	٤٣٢/٢
جبان	طويل	٤٧١/٢
روينا	وافر	٤٨٨/٢
كانَا	وافر	٤٩٤/٢
وخذان	بسيط	٤٩٦/٢
أذن	مديد	٥٠١/٢
وعينا	خفيف	٥٠١/٢
العين ، عين	رجز	٥٢٥/٢
تخلصني	بسيط	٥٣١/٢
يصطحبان	طويل	٥٤٥/٢
مكن	متقارب	٥٤٥/٢


(الهاء)

لها	كامل	٤٠٤/١
سماؤه	رجز	٥٦٤/١
تتمه	مجزوء الخفيف	٥٦٥/١

رقم الصفحة	البحر	القافية
١٩٥/٢	وافر	من الله
٢١٢/٢	رجز	فوقه
٢٣٥/٢	طويل	جمده
٢٣٩/٢	متقارب	لا تبصره
٢٤٤/٢	رجز	ثبيه
٢٩٨/٢	رجز	هنه
٣٢٧/٢	رجز	مرة
٤١٨/٢	رجز	فقله
٤٢٢/٢	مديد	ستره
٤٢٣/٢	متقارب	توصه
٤٣٨/٢	طويل	يقاربه
٤٩٢/٢	متقارب	بها
٥٠٣/٢	رجز	الأئمة
٥٣٨/٢	متقارب	ابقالها

(الياء)

٢٥٣/١	طويل	تناديا
٢٩١/١	طويل	عذاريا
٣٦٢/١	طويل	مرتوي
١٣/٢	طويل	المكاويا
٥٣٦ ، ٣٦/٢	طويل	ليا
٥٣٠ ، ٤٩/٢	طويل	تحاسيا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤/٢	طويل	يمانيا
٣٢٥/٢	هزج	عاريه
٣٥٨/٢	مشطور الرجز	به
٤٢٩/٢	وافر	اني
٤٣٠/٢	وافر	مني
٤٥٥/٢	طويل	الليالي
٤٥٦/٢	طويل	التفاضيا
٤٥٩/٢	طويل	متجافيا
٤٨٠/٢	طويل	باقيا
 (الواو)		
٣٠٨/٢	رجز	غدوا

فهرس انصاف الايات الواردة في المتن

الصفحة	القافية	انصاف الأبيات
١٨١/١	كامل	نعم يحول من قم تقيلا
١٨١/١	رجز	يصبح عطشان وفي البحر فمه
٢٤٨/١	رجز	قال لها جبر لانفنه
٢٥٠/١	مقارب	فدراك دراك قبل حلول الهلاك
١٨٦/٢، ٢٥٢/١	كامل	فدك آتب آريت في الغلواء
٢٣٧		
٢٥٨/١	طويل	بما في فؤادينا من الهم والأسى
٢٦٣/١	طويل	على عصوبها سابري منبرق
٢٧٥/١	رجز	يهتضم القسا وان سليم قسا
٢٨٨/١	بسيط	مرا سحاب ومراً بارج ترب
٢٠٢/٢، ٣٣٧/١	رجز	قد كاد من طول البلى أن يمصحى
٥٣١		
٣٤٧/١	رجز	وعاد أيام الصبي مستقلة
٢٩٧/٢، ٣٥٩/١	طويل	لهنك من برق المي حبيب
٥٥١		
٣٩٦/١	رجز	ليك يا طسم فبس البس
٤٥٥/١	رجز	علفتها تنبا وماء باردا
٤٥٥/١	رجز	شراب البان وتمر واقط
٤٧٠/١	كامل	والطيون معاند الأزر

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٤٩٣/١	طويل	وما كان نفسي بالفراق تطيب
٥١٨/١	بسيط	الا الساحي والا كير نفاخ
٥١٨/١	رجز	أبيض من أخت بني أباض
٥٢٤/١	مشطور الرجز	سبحت أو هملت يا لله ما
٥٢٧/١	بسيط	يا للكحول وللناب للمجب
٥٣١/١	كامل	فندلا زريق المال ندل الثالب
٥٦٠/١	رجز	وصاليات ككما يؤتفين
٥٦١/١	بسيط	وما أحاشي من الأقوام من أحد
٢٨٥/٢ ، ٥٦٢/١	طويل	لما نسجت من جنوب وشمال
٥٨١/١	وافر	فذاك أمانة الله الثريد
٦٣٥/١	طويل	فأني وقيار بها لغريب
٦٣٦/١	وافر	فلسنا بالجيل ولا الحديد
٦٤٣/١	طويل	يسقط اللوى بين الدخول فحومل
٦٥/٢	كامل	وكفيت جانبها اللبا واللي
٦٧/٢	رجز	قالت أيبلا لي ولم أسبه
٧٢/٢	وافر	وقد جاوزت حد الأربعين
٧٢/٢	كامل	عدداً ثلاثين بلا نقصان
٢٠٨ ، ١٠٧/٢	طويل	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
٤٢٤ ، ٢٩١		
١١٤/٢	رجز	يطفون في الآل اذا الآل طفا
١١٩/٢	رجز	والشيخ بعد الخمس ساديهه
١١٩/٢	رجز	قواطناً مكة من ورق الحمي

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
١٧٣/٢	طويل	فطمت طعم الماء ذو أنت شارب
١٨٦/٢	رجز	امتسلاً الحوض وقال قطني
١٨٦/٢	وافر	قدي الآن من رزء علي هالك قدي
٢٠٣/٢	رجز	ويا ابتسا علك أو عساكا
٢٠٧/٢	المتعلم	تعرف أمس من ليس طلل
٢٠٨/٢	البسيط	ان الشقاء على الأشقيين مسببو
٢٠٩/٢	مشطور الرجز	ضخم يحب الخلق الأضخما
٢١٢/٢	طويل	نحج مما قالت أعاماً وقابله
٢٣٣/٢	وافر	براكاه القتال أو الفرار
٢٣٥/٢	وافر	وروح القدس ليس له كفاء
٢٣٦/٢	رجز	هل تذهبن القوباء الريقه
٢٣٧/٢	رجز	وان أصاب عدواء أحرورفا
٢٣٨/٢	بسيط	كاد الملاء من الكتان يشتعل
٢٤٠/٢	طويل	مني ضو طرى لولا الكمي اثنتما
٢٤٥/٢	رجز	وطبق البطنان بالماء الروى
٢٤٨/٢	رجز	مالت أداة الرجل بالجيس الدوى
٢٤٩/٢	رجز	بفي امرىء فاخر كم عقر البرى
٢٤٩/٢	بسيط	تمشي الهويثا كما يمشي الوجى الوجى
٢٤٩/٢	كامل	يا دار عبلة بالجواء تكلمي
٣٠٠/٢	مشطور الرجز	فانه أهل لأن يؤكرما
٣٠٣/٢	طويل	كبير أناس في بجاد مزيل
٣٠٥/٢	كامل	رب هيفل لجب لفت بهيفل

٣٠٦/٢	مشطور الرجز	في حب بخ وعز أقصا
٣٠٧/٢	كامل	بخ بخ لوالدة وللمولود
٣١٧/٢	متقارب	ينال أقاصي الحطب الوقود
٣٢٤/٢	متقارب	وكثرة الضحك من الرعونة
٣٣٠/٢	بسيط	زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
٣٣٧/٢	كامل	وتقلص الشفتان عن وضع الفم
٣٤٣/٢	طويل	على عصويها سابري مشبرق
٣٧٠/٢	رجز	تمت جاء المروتين فسمى
٤١٦/٢	رجز	والمرء يبلية بلاء السربال
٤١٩/٢	رجز	وكان في جاراته لا عهد له
٤٢٠/٢	وافر	مداد مثل خافية الفراب
٤٢٢/٢	كامل	والبر خير حقية الرجل
٥٠٦، ٤٢٢/٢	بسيط	لا تعذليه فان العذل يولمه
٤٢٣/٢	كامل	عفت الديار محلها فمقامها
٤٣٢/٢	وافر	مخاريط بأيدي لاعينا
٤٣٣/٢	وافر	يصفقها الرياح اذا جرينا
٤٣٣/٢	وافر	حلفت يمينا له صادقة
٤٣٣/٢	وافر	فلم يرني في محل الثقة
٤٣٧/٢		سمخج المشلج سفلج
٤٣٧/٢	بسيط	شاو مثل نلول شلش شول
٤٤٤/٢	طويل	لك الويل من ليل بطيء أواخره
٤٥٠/٢	بسيط	والحرب مشتقة المعنى من الحرب

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٤٧٧/٢	رمل	ان تقوى ربنا خير نفل
٤٧٨/٢	رمل	وبأذن الله ريشي وعجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	يجلي الآن من العيش بجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	وجدير طول عيش أن يعمل
٤٨١/٢	طويل	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
٤٨٤/٢	سريع	قسم اسقنيها يا نديم وغني
٤٨٤/٢	كامل	مات الذين يعيش في أكافهم
٤٨٧/٢	طويل	عزفت باحشاش وما كدت تعزف
٥٠٦/٢	طويل	ألا في سيل المجد ما أنا فاعل
٥٠٦/٢	مديد	من سجايا الطول الا تجيبا
٥٠٦/٢	طويل	الا أنعم صباحا أيها الطلل البالي
٥٠٧/٢	كامل	لمن الديار محلها فمقامها
٥٠٧/٢	مقارب	فارسل حلماً ولا توصه
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	طويل	كليني لهم يا أميمة ناصب
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	خفيف	أرواح مودع أم بكور
٥٠٨/٢	خفيف	حل فانظر لأي حال تصير
٥٢٦/٢	رجز	لا بد من صنعا وان طال السفر
٥٣٢/٢	بسيط	من حوثما سلخوا آتي فانظور
٥٣٣/٢	رجز	ضخم يحب الخلق الأضخما
٥٣٤/٢	سريع	لله در اليوم من لامها
٥٣٤/٢	رجز	طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٥٤٦/٢	رجز	الحمد لله العلي الأجل
٥٤٦/٢	خفيف	لسعاد جوارى ناعسات
٥٤٦/٢	رجز	أعده لمصنعات الأمر
٥٤٨/٢	طويل	هذي برزت لنا فهجت ريسا
٥٥٠/٢	رجز	دار لسعدى اذه من هواكا

تنبيه واستدراك

وقع في أثناء طبع المجلد الثاني أخطاء يسيرة تدرك العين صحتها بسهولة وكما تنبه على أشياء مهمة استدركت بعد تمام الطبع هي :

١ - لم يسكن وسط الكلمات الثلاث في س ١ ص ٥٠ وهي « نوح ، وهوذ ، ولووط ، وكذلك الكلمات الثلاث س ٥ ص ٥٠ « هند ، ودعد ، وجمل » .

٢ - تحذف هذه العبارة من س ٦ ص ٦٠ لتكرارها « فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً » .

٣ - وصواب العبارة في س ١-٢ ص ٨٤ « مثل علمايك وغلالم زيدر ، وغلالم هذا » .

٤ - سقطت في س ٣ ح ص ١٢٤ كتابة « سورة النازعات ٢٦/٢٧ » .

٥ - في س ٣ من حاشية ص ١٤٣ الصواب (البقرة ٢/٢٣) .

٦ - في س ١ ص ١٤٤ صواب الآية « أَتَمْنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » .

٧ - وفي س ١ ص ١٤٤ صواب العبارة « بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ ، وَالطَّرْدِ ، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِهَانَةِ » .

٧ - سقطت في س ٧ من حاشية ص ١٧٩ كتابة « سورة يس ٣٦/٣٥ » .

٨ - في س ٤ ح ص ٢٠٠ الصواب « ١/٩٩ » .

٩ - في س ٦ ح ص ٢٦٠ الصواب ٤/٣٣ .

١٠ - في س ٣ ح ص ٣٠٣ الصواب « طه ٢٠/١٣٢ » .

١١- في س ٣ ح ٤٠٧ الصواب « ٩/٤٩ » .

١٢- تحذف العبارة لتكرارها من س ٥ ص ٣٧٣ وهي « والسين والضاد

والعين والنين والطاء ، والظاء والراء والزاي » .

وفيما يأتي ثبت بطائفة من أخطاء الطبع تاركين ما فاتنا منها لأدراك

القارىء وفطته .

س ص	الخطأ	الصواب
٢٢/ح١	خُوَيْلِدٍ	خُوَيْلِدُ
٢٣/ح٣	خواش	خراش
٢٩/٤	لَوْنَةٌ	لَوْنَةٌ
٣٤/٦	سَفَرٌ	سَقَرٌ
٤٧/٣	ثَانِيَةٌ	ثَانِيَةٌ
٥٠/٤	يوزن	بوزن
٥١/٧	يَدْخُلُهُ	يَدْخُلُهُ
٥١/١٣	بِنَفْسٍ	يَنْقَسِمُ
٥٢/٩	بِتَطْفَلٍ	يَتَطَفَّلُ
٥٤/٩	الشديدة	الشديدة
٥٥/١	تزد	تزد
٥٦/١١	إِنِّي	إِبْلِي
٥٨/٦	وجذفها	وحذفها
٥٨/٨	ومو	ومن
٦٢/٨	ووقني	وقني
٦٢/١٧	زُيِّنَبُ	زُيِّنَبُ

الصواب	الخطأ	س	ص
أَكْثَرُ	أَكْثَرُ	٦٤/٣	
وَائِثَانٍ وَائِثَانٍ	وَائِثِينَ وَائِثِينَ	٦٨/٨	
ثَمَانِيَّةٌ	ثَمَانِيَّةٌ	٦٨/١٢	
وِثْمَانِيَا	وِثْمَانِيَا	٧٠/٩	
تَغْلِبُ	تَغْلِبُ	٨٧/٢	
يَخْشَمِي	بَخْشَمِي	١٠٣/٦	
تَغْزِينَ	تَغْزِينَ	١١٣/٦	
الْمَتَّاقُ	الْمَتَّاقُ	١١٨/٣	
أَنَّ	إِنَّ	١٢٢/٢ ، ١٢٧/١٣	
يَلْزِمُكَ	بِلْزِمُكَ	١٢٧/٧	
الْخُرْدُ	الْخِرْدُ	١٣١/٨	
وَمُعَدِّدِينَ	وَمُعَدِّدِينَ	١٣٢/٩	
يُوسُفُ	يُوسُفُ	١٣٦/ح١	
حُرُوفٍ	حُرُوفُ	١٣٨/٤	
الْتِي	الْتِي	١٤٤/٨	
تَصَبُّ	نَصَبُ	١٥٠/١١	
تَسَاءُتُهَا	تَسَاءُتُهَا	١٥٥/٤	
مَعْنَى	مَعْنَى	١٥٦/٤	
اسْمُكَ	اسْمُكَ	١٥٦/١٥	
السُّوَالُ	السُّوَالُ	١٦١/٨	
ثَلَاثَةٌ	ثَلَاثَةٌ	١٦٦/١ ، ١٧٥/١١	

س	س	الخطأ	الصواب
١٦٨/٢	لَمْ	لَمْ	لَمْ
١٧١/ح٤	مَحْطَمٌ	مَحْطَمٌ	مَحْطَمٌ
١٧٩/١١	لَهُ	لَهُ	اللَّهُ
١٨٤/٣	فَجَارَ	فَجَارَ	فَجَارَ
١٨٩/٣	وعشرة	وعشرة	وعشرة
١٩٨/٦	المعارف	المعارف	المعارف
٢٠٥/٨	الْمَ	الْمَ	الم
٢٠٨/٩	زَيْدٌ	زَيْدٌ	زَيْدٌ
٢٠٩/٧	جَعْفَرٌ	جَعْفَرٌ	جَعْفَرٌ
٢٠٩/٨	زَيْدٌ	زَيْدٌ	زَيْدٌ
٢١٠/١	جَدَيَا	جَدَيَا	جَدَيَا
٢١٥/٨	الْلَخْط	الْلَخْط	الخط
٢١٦/١	الْخَبَرُ	الْخَبَرُ	الْخَبَرُ
٢١٧/ح١	اَوَائِدَةٌ	اَوَائِدَةٌ	المائدة
٢١٨/١٢	خُدْ	خُدْ	خُدْ
٢٢٠/١	ثَلَاثَةٌ	ثَلَاثَةٌ	ثَلَاثَةٌ
٢٢١/١١	لَفْضًا	لَفْضًا	لفظًا
٢٢٢/٧	الْآيَةُ	الْآيَةُ	الآية
٢٢٦/١٢	اسْتِيفَاءٌ	اسْتِيفَاءٌ	استيفاء
٢٢٢/٣	اَثَلَاثِي	اَثَلَاثِي	الثلاثي
٢٦٢/٢	هَمْزَةٌ	هَمْزَةٌ	همزة

س س	الخطأ	الصواب
٢٦٤/٨	وَعَلَّيَا	وَعَلَّيَا
٢٧٦/١٥	ع	غ
٢٨٨/٣	قَرَيْتُهُ	قَرَيْتُهُ
٢٩٢/ج٥	مرعياً	مدعياً
٢٩٨/٧	أصله	أصله
٣٠٧/ج٤	يادَخ	بادخ
٣٢١/٢	حَرَكْتُ	حُرَكْتُ
٣٢١/٣	عَبْنُهُ	عَيْنُهُ
٣٢٦/ج٨	الشارع	الشارح
٣٥٤/١٥	مَهْ	مَهْ
٣٥٨/٢	لَبَهْ	لَبَهْ
٤٠٨/١١	يَجْمَلُهُ	يَجْمَلُهُ
٤١٠/٩	فَكَلَّ	فَكَلَّ
٤١٥/٨	ومثله	ومثله
٤١٦/ج٢	صِيع	صِيع
٤٢١/٦ ، ٥	واوٌ أو ألفٌ	واوٌ أو أَلِفٌ
٤٢٣/ج٣	سلام	سلام
٤٣٧/ج١٠	الفَرْدَق	الفَرْدَق
٤٦١/٣	أَم	لَمْ
٤٦٧/٣	كَفَّهْ	كَفَّهْ
٤٧٢/٥	وَيَّابَسَا	وَيَّابَسَا

س ص	الخطأ	الصواب
٤٨١/٣	سَمَّيْتُ	سَمَّيْتُ
٥٠٤/٢	القافية	القافية
٥٢٦/١٤	والمعرفة	والمعرفة
٥٣٤/٧	مِنْ	مِنْ
٥٤٣/ح ٩	يُبَادِرُ	يُبَادِرُ
٥٤٥/٥	أبوه	أبو
٥٥٨/٣	متعددين	متعددين



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص لموضوع رسالة^(١)

« كتاب كشف المشكل »

في النحو لعلي بن سليمان الحيدرة - تحقيق ودراسة

• يتناول موضوع الرسالة : الدراسة والتحقيق

أما الدراسة فتشتمل على خمسة فصول :

تناولت في الفصل الاول اسم المؤلف وكنيته واختلاف ما ذكرته كتب التراجم حول لقبه ثم ذكرت موطنه ، وشيخه ، وتلميذه . وبعد ذلك مكانته العلمية بأنه رأس مدرسة نحوية وأدبية في أواخر أيامه وطلابه من محبي الأدب . توفي سنة (٥٩٩هـ) وقد أهملت كتب التراجم سنة ولادته . وقبل نهاية الفصل ذكرت عددا من تراجم علماء عصره ، ومن خلالها توصلت الى ان اهتمام العلماء بجميع فنون العربية من فقه ونحو وبلاغة وشعر وعلوم علمية كالحساب والفلك والتنجيم ، فكتاب النحو عندهم لا يخلو من فنون العربية وقد نهج الحيدرة في كتابه متأثرا بمعاصريه . وبعض الكتب النحوية هي شروح مبسطة لكتب العربية كتلخيص كتاب سيويه وغيره واهتمام بعضهم بتراجم طبقات الفقهاء وأخبار ملوك صنعاء وزيد ..

(١) وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث الى كلية آداب جامعة عين شمس، وحصل على درجة الماجستير بمرتبة « جيد جدا » .

وتناولت في الفصل الثاني مقدمة لعلم القراءة ، وبعد ذلك ذكرت ما خصه لعلم القراءة من أبواب في كتابه وأحكامها واختلافات القراء السبعة في الأصول المطردة ، وهاء الكتابة ، والهمزتين من كلمة أو كلمتين ، ودال في القرآن ولام هل وبل ، واختلاف القراء في فرش الحروف ، والمد والنصر ، وذال اذ والامالة . ثم جمعت ما احتج به من آيات القراءة في المواضع النحوية ومقابلة ذلك مع ما ذكرته كتب القراءات المخطوطة والمطبوعة وقد رتب الآيات بحسب سورها ثم ذكر السور بحسب تسلسل أرقامها بالقرآن الكريم . فكانت لاحدى وعشرين سورة .

وأما الفصل الثالث فكان لما استشهد به لعلماء العربية ونحاتها ، فجمعت كل ما استشهد به ورتب ذلك بأن جعلت عنوان كل نقطة اسم أحد مشاهير علماء العربية . فكان ثمانية عشر علما ، وهم الامام علي (ع) فأبي عمرو بن العلاء ، فالخليل ، فسيبويه ، فالأخفش فالكسائي ، فالقراء ، فالاصمعي ، فالبرد ، فقطب ، فالزجاج ، فابن السراج ، فابن دريد ، فالزجاجي ، فابن خالويه ، فالفارسي ، فابن جني ، فظاهر بن أحمد .

وقد قارنت ما ذكره لهم بأقوالهم من آثارهم النحوية واللفظية أو ما ذكرته لهم كتب النحو لأقوالهم . ثم ذكرت ما ذكره للنحاة دون أن يذكر أسماءهم . وبعد ذلك موقفه من مدرستي البصرة والكوفة معتمدا على كتاب الانصاف لابن الانباري والايضاح للزجاجي والكتاب وغيرها من كتب النحو التي ذكرت الاختلافات النحوية بين المدرستين ، وبعد ذلك ذكرت موقفه من أقوال العامة وردة على أخطائهم .

وفي الفصل الرابع ذكرت بعض آرائه في مسائل قياسية ، وعدم أخذه بالشاذ وما يحتاج الى معرفته الشاعر ، وشرائط الشعر ، وأسمائه وحروفه ، وحركاته ، وعيوبه ، ومحاسنه ، وأقسامه ، وما يجوز للشاعر اذا اضطر .

وفي الفصل الخامس ذكرت سبب تأليفه للكتاب ، وطريقة تأليفه ، مع ذكر أبيات لقرض الكتاب نسبت له وتلميذه الفضيلي وأبو القاسم بن الحسين . ثم شواهد كتابه كالأبيات القرآنية والأحاديث النبوية ، والأبيات الشعرية والأقوال المشهورة والأمثال . وتصحيح الأبيات التي نسبها خطأ مع ذكر الاختلافات في نسبة بعض الأبيات . وبعد ذلك وصف للنسخ الخطية .

وأما التحقيق فبينت منهج التحقيق الذي اتبعته في تحقيق « كتاب كشف المشكل في النحو » كتخريج الأبيات والأحاديث والأبيات الشعرية ، وأقوال العرب ، وأمثالها ، وترجمة موجزة لكل نحوي وشاعر مع ذكر السقط في النسخ الخطية وإكمال ما سقط من النسخة الأصل . وضبط الكتاب من الأول لآخر بالشكل .

والكتاب في النحو لا يميل صاحبه إلى الإطالة ولا إلى الإيجاز بل جعله في درجة التوسط . وقد جعله أربعة أكتبة رتب لكل منها أبواباً جاعلاً لكل باب أسئلة وجواب السؤال فصلاً يكون الأول بداية الموضوع .